٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

القاهرة: ش الجلاء ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ [illegible] وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأحد : ١٤ من شوال ١٤١٩ هـ - ٣١ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ٢٣ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٦٣ | 31 Jan. 1999 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يجتمع مع بريماكوف ورئيس أرمينيا ورجال الأعمال الأجانب ويلقى اليوم كلمة مصر فى منتدى دافوس

الرئيس: طريق مصر للديمقراطية والانفتاح الاقتصادى لاتراجع عنه ولن يسمح الشعب المصرى بانتكاس إنجازاته

الرئيس فى مؤتمر صحفى عالمى حضره رجال الأعمال:

الغارات الجوية لن تحل المشكلة العراقية وبريماكوف أكد أن روسيا تريد تغيير بتلر

نيتانياهو لايطلب من عرفات تأجيل إعلان الدولة لأن إعلانها يعطيه الفرصة للقمع

السلام العادل شرط التعاون الاقتصادى مع إسرائيل .. ورجال الأعمال المصريون أوقفوا نشاطهم بعد توقف السلام

المنتدى يعقد جلسة خاصة عن مصر وعبيد يؤكد حماية مصالح العمال والاهتمام بجذب المستثمرين

رجال الأعمال الأجانب يؤكدون لمبارك ثقتهم باستقرار الأوضاع فى مصر بما يؤدى لزيادة الاستثمارات

دافوس - من إبراهيم نافع:

فى ثالث أيام زيارته لمدينة دافوس السويسرية لحضور المنتدى الاقتصادى الدولى، يلقى الرئيس حسنى مبارك اليوم كلمة مصر التى يحدد فيها للعالم الرئيسية لرؤية مصر للوضع الاقتصادى العالمى، وللمطالب العادلة لدول الجنوب لكى تشارك فى وضع قواعد اقتصادية عالمية جديدة تساعدها على تحقيق طموحاتها فى رفع مستويات معيشة شعوبها، كما يتناول فيها الموقف الحالى للاقتصاد المصرى وتجربة مصر فى مجال الإصلاح الاقتصادى.

وكان يوم أمس من الأيام الحافلة باللقاءات والمباحثات المهمة التى اجراها الرئيس مبارك مع قادة الدول المشاركين فى المنتدى. فقد التقى الرئيس مع السيد يفجينى بريماكوف رئيس وزراء روسيا، ومع رئيس جمهورية أرمينيا روبرت كشريان، الذى صرح بأن هذا هو اللقاء الأول بينه وبين الرئيس مبارك بهدف ترسيخ العلاقات بين مصر وأرمينيا.

وعقد الرئيس مؤتمرا صحفيا عالميا فى مقر إقامته فى دافوس حضره مجموعة من الكتاب والصحفيين العالميين ورؤساء تحرير الصحف المصرية.

وفى الوقت نفسه، قام أعضاء الوفد المصرى فى المنتدى بنشاط مكثف استهدف توضيح وشرح المزايا المختلفة التى تمنحها مصر للمستثمرين. واستطيع أن أقول إن الخطوط الأساسية لما شهده يوم أمس من انشطة وتحركات مصرية تتمثل فيما يلى:

[١] فى المؤتمر الصحفى للرئيس مع كبار الكتاب قال الرئيس: إن الطريق الذى تسلكه مصر فى اتجاه الحرية والديمقراطية والانفتاح الاقتصادى، هو طريق لا عودة ولا تراجع عنه، وإن شعب مصر لن يسمح باانتكاس إنجازاته.

[٢] أوضح الرئيس أن رجال الأعمال المصريين الذين كانوا قد بداوا العمل المشترك والتعاون مع رجال الأعمال الإسرائيليين قد أوقفوا الآن تعاملهم تماما مع الإسرائيليين منذ أوقفت إسرائيل عملية السلام.

وكشف الرئيس بصراحة تامة عن أن الشرط الوحيد لاستئناف التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر وإسرائيل هو أن تتحرك عملية السلام فى اتجاه السلام الشامل والدائم والعادل، وفى هذه الحالة فلن تكون هناك أى عقبات على طريق التعاون بين الطرفين. وأضاف اننا نرغب فى التعاون لكن شريطة أن تستأنف عملية السلام مسيرتها، وأن يتم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة، لأن كل الأمور تتجمد مع تجمد عملية السلام.

[٣] أعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بأن الحرب لاتحل المشكلات، ولابد من البحث عن طرق ووسائل أخرى، وذلك فى معرض رده على سؤال عن تأثير الغارات الأمريكية والبريطانية الأخيرة فى حل الأزمة العراقية. وأكد الرئيس أن الشعب العراقى هو الذى يدفع ثمن مثل هذه العمليات. وأضاف أن مصر ملتزمة بقرارات الشرعية الدولية المتمثلة فى مجلس الأمن، وهذه القرارات هدفها رفع العقوبات الاقتصادية على العراق ووقف معاناة شعبه.

[٤] أشار الرئيس إلى إنه ليس صحيحا أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يريد من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات تأجيل إعلان قيام الدولة، لأن إعلان عرفات الدولة يعنى إعطاء الفرصة لرئيس وزراء إسرائيل لممارسة العنف وزيادة التشدد بدعوى أن الفلسطينيين يتحركون تحركا منفردا ومن جانب واحد.

وأكد الرئيس أن مصر لاتتدخل فى شئون الآخرين، على الرغم من أن نيتانياهو لم يدع أحدا فى العالم لم يتهمه بهذه التهمة، حتى أنه اتهم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بذلك. غير أن أى حديث عن تدخل مصر فى شئون الآخرين هو حديث غير صحيح.

[٥] كان للقاء بين الرئيس مبارك ويفجينى بريماكوف رئيس وزراء روسيا طبيعة خاصة، فقد ذكر الرئيس أنه يعرف بريماكوف منذ فترة طويلة، وتطرقت المقابلة بينهما إلى بحث موضوع العراق ووضع لجنة التفتيش الدولية. وأضاف الرئيس أن بريماكوف أشار خلال اللقاء إلى ضرورة تغيير المسئولين الذين تتكون منهم هذه اللجنة ورئيسها ريتشارد بتلر، فضلا عن البحث عن طريقة تؤدى إلى تخفيف معاناة الشعب العراقى.

وكشف الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية عن أن بريماكوف أبدى قلقه من توقف عملية السلام، وأشار إلى أن لدى روسيا بعض الأفكار فيما يتعلق بمعالجة مجلس الأمن لمسألة مراقبة عمليات التفتيش، وأنه سيتم التباحث بشأنها مع الأعضاء الدائمين فى المجلس.

[٦] وفى غداء عمل أقامه الرئيس أمس لمجموعة من رجال الأعمال العالميين ضم رؤساء الشركات الكبرى فى أمريكا وأوروبا وآسيا، حرص رجال الأعمال الأجانب على التأكيد للرئيس أن مصر تعتبر فى مقدمة الدول الجاذبة للاستثمار، بفضل ما تنعم به من استقرار سياسى تحت قيادته. وتطرق اللقاء إلى مناقشة إجراءات الحماية التى تمارسها الكثير من الدول بما يترتب عليه الإضرار بصادرات الدول النامية ومنها مصر. وأوضح الرئيس مبارك لرجال الأعمال أن مصر مؤهلة لأن تصبح قاعدة لاستثماراتهم المختلفة فى منطقة البحر المتوسط وأبلغ رجال الأعمال الرئيس بانهم سيعملون على زيادة حجم استثماراتهم فى مصر فى المستقبل القريب.

[٧] وقد شهد المنتدى الاقتصادى الدولى أمس جلسة خاصة عن مناخ الاستثمار فى مصر. وقال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال فى هذه الجلسة: إننا لانفرض أى قيود على حركة رأس المال، إلا أن مصر تفضل رؤوس الأموال التى تبقى فيها لفترة، حتى يمكن أن يتحقق عائد للاقتصاد القومى.

[٨] حدد الدكتور عبيد أولويات مصر بشأن الخصخصة، وقال إنها تتمثل فى إصلاح الشركات المتعثرة وحماية مصالح العمال والمحافظة على فرص العمل الموجودة، مؤكدا أن حماية العمال ركن أساسى من أركان السياسة المصرية. وأوضح أن المستهدف بالنسبة للخصخصة فى النصف الأول من العام الحالى هو بيع ٦٢ شركة، وفى النصف الثانى ٤٠ شركة، وقال: إن هذا البرنامج سينتهى بالكامل فى العام المقبل.

تقرير شامل عن نشاط الرئيس وأعمال المؤتمر [ص ٣ و٥]


الرئيس حسنى مبارك خلال مباحثاته مع رئيس وزراء روسيا يفجينى بريماكوف


رجال الأعمال الأجانب والصحفيون يرحبون بحرارة بالرئيس مبارك فى بداية لقائه بهم فى دافوس [تصوير : أحمد عفيفى]

الرئيس يصل إلى باريس غدا للقاء شيراك

بحث تطورات السلام والمشكلة العراقية والتعاون الثنائى

باريس - من شريف الشوباشى: يصل الرئيس حسنى مبارك ظهر غد إلى مطار أورلى بباريس قادما من دافوس، فى زيارة لفرنسا تستغرق يوما واحدا بدعوة من الرئيس الفرنسى جاك شيراك. وسيجرى الرئيس مبارك مباحثات رسمية مع شيراك بقصر الإليزيه بعد غد الثلاثاء، وسيبدأ اللقاء باجتماع منفرد بين الرئيسين، من المتوقع أن يستعرضا فيه مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، من بينها قضية العراق وتطورات الموقف بعد الضربة الأمريكية - البريطانية فى شهر ديسمبر الماضى. كما يستعرض الرئيسان عملية السلام فى الشرق الأوسط وكيفية تحريكها بعد أن أدت سياسة الحكومة الإسرائيلية إلى تجميدها، نظرا لعدم التزامها بتنفيذ اتفاق واى ريفر، كما تتناول المباحثات العلاقات الثنائية المصرية - الفرنسية. وسوف يقيم الرئيس شيراك غداء عمل تكريما للرئيس مبارك بحضور السيدان عمرو موسى، وهيبير فيدرين وزيرا خارجية البلدين.

ومن المتوقع أن يغادر الرئيس العاصمة الفرنسية بعد الغداء.

وكان هنرى هاجنبرج رئيس المجلس التمثيلى للمؤسسات اليهودية فى فرنسا قد صرح أمس بأنه سيلتقى مع الرئيس مبارك خلال زيارة الرئيس لباريس. وقال: إن هذا يندرج فى إطار التقارب الذى يسعى يهود فرنسا إلى إيجاده بين اليهود والعرب.

مباحثات بين مبارك وقابوس حول أزمة العراق وعملية السلام

يبدأ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان زيارة لمصر يوم الخميس المقبل يلتقى خلالها مع الرئيس حسنى مبارك، وتتركز مباحثات الزعيمين فيها على تطورات الأزمة العراقية، والجمود الراهن فى عملية السلام، إلى جانب استطلاع سبل تطوير العلاقات الثنائية وتستمر زيارة السلطان قابوس حتى يوم الثامن من فبراير المقبل.

وقد تسلم السلطان قابوس رسالة من الرئيس مبارك، خلال استقباله أمس فى مسقط السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.

[تفاصيل أخرى ص٩]

الرئيس يزور إيطاليا وألمانيا أواخر فبراير

يزور الرئيس حسنى مبارك إيطاليا وألمانيا خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ فبراير المقبل. ومن المقرر أن يلتقى الرئيس مبارك فى روما مع الرئيس الإيطالى فرانسيسكو كوسيجا، ورئيس الوزراء ماسيمو داليما، ومع كبار المسئولين الإيطاليين. وتدور المباحثات حول القضايا الإقليمية والدولية المهمة التى تؤثر فى استقرار الأوضاع فى البحر المتوسط، وتعزيز العلاقات المصرية - الإيطالية.

وفى ألمانيا يلتقى الرئيس مبارك مع المستشار الألمانى جيرهارد شرودر، وذلك استطرادا للعلاقات المصرية - الألمانية القوية خلال عهد المستشار السابق هيلموت كول.

رئيس وزراء كوريا الجنوبية يصل إلى مصر الأربعاء المقبل

يصل السيد كيم جونج بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية إلى القاهرة يوم الأربعاء المقبل فى زيارة تستغرق أربعة أيام، يرافقه خلالها عدد من الوزراء ورجال الأعمال ورؤساء الشركات الكورية العاملة فى مصر، وذلك ضمن جولة له بالمنطقة تشمل أيضا أراضى السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وسوف يبحث السيد جونج بيل مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس المقبل سبل زيادة الاستثمارات المشتركة وتنمية التجارة بين البلدين.

[تفاصيل أخرى ..... ص١٤]

وزراء الداخلية العرب يؤيدون دعوة مبارك إلى عقد المؤتمر الدولى لمكافحة الإرهاب

[التفاصيل..... ص٨]

مجلس الأمن يبحث مشروعية منطقتى الحظر الجوى بالعراق

انقسام داخل أمريكا حول الاعتماد على المعارضة للإطاحة بصدام

نيويورك - وكالات الأنباء - عقد مجلس الأمن الدولى جلسة مغلقة لبحث الوضع فى العراق وسبل احتواء الأزمة الراهنة. وتصدرت مداولات المجلس قضية مشروعية منطقتى الحظر الجوى فى شمالى العراق وجنوبه، وتبين خلالها انقسام الآراء بوضوح بين موقف روسيا والصين الرافض للمنطقتين، وموقف بريطانيا والولايات المتحدة اللتين تعتبران المنطقتين إجراء تنفيذيا مكملا لقرارات المنظمة الدولية.

وقد طلبت روسيا رسميا من الأمين العام للأمم المتحدة إقالة ريتشارد باتلر رئيس لجنة التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية «أونسكوم» من منصبه، ورفضت بريطانيا مطلب موسكو.

وقد شكك الجنرال أنطونى زينى قائد القوات الأمريكية بالخليج فى جدوى دعم فصائل المعارضة العراقية للإطاحة بالرئيس صدام حسين.

ومن جهة أخرى، أعلنت قيادة القوات الأمريكية بقاعدة «إنجيرليك» الجوية التركية عن شن غارة جديدة للطيران الأمريكى صباح أمس، استهدفت موقع رادار عراقى داخل منطقة الحظر الجوى بشمالى البلاد.

[تطورات أزمة العراق..... ص٩]

آخر فرصة لعزل كلينتون

مونيكا تدلى غدا بشهادتها على شريط فيديو

واشنطن - وكالات الأنباء - فى آخر فرصة أمام الجمهوريين لعزل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تدلى مونيكا لوينسكى بأقوالها غدا حول علاقتها بكلينتون على شريط فيديو من أحد الفنادق بوسط العاصمة واشنطن، لتصبح بذلك أول شاهدة فى المحاكمة التى دخلت أسبوعها الثالث أمام مجلس الشيوخ. وفى أثناء ذلك، اتهم البيت الأبيض الجمهوريين فى مجلس الشيوخ بالسعى إلى الإساءة إلى كلينتون، من خلال المطالبة باستجواب الشهود، معتبرا أن استجواب مونيكا هو الفرصة الأخيرة لممثلى الادعاء لمحاولة كسب أغلبية الثلثين اللازمة لعزل الرئيس. وقد بحث البيت الأبيض مسألة تأجيل الجولة المنتظرة للرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى أمريكا الوسطى فى منتصف الشهر المقبل، تحسبا لما قد تؤدى إليه محاكمته. وبموجب اتفاق تم التوصل إليه بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى يوم الخميس الماضى، سيمنح كل من ممثلى الادعاء وممثلى الدفاع أربع ساعات لاستجواب مونيكا، المتدربة السابقة بالبيت الأبيض، تحت إشراف عضوين من مجلس الشيوخ، أحدهما جمهورى، والآخر ديمقراطى.

وقد تسلم فيرنون جوردان صديق كلينتون وسيدنى بلومنثال أحد مستشارى البيت الأبيض طلبين رسميين من مجلس الشيوخ للإدلاء بأقوالهما.

عدم احتساب مكافآت الامتحان ضمن حوافز المعلمين

تقرر إلغاء فكرة احتساب مكافآت المعلمين عن الامتحانات، التى تصل إلى أجر ١٧٠ يوما ضمن نسبة الحوافز التى تقرر رفع حدها الأدنى إلى ٢٥٪ أسوة بالعاملين فى الدولة.

أعلن ذلك أمس فى حضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، والدكتور محمد زكى أبوعامر وزير التنمية الإدارية افتتاح البرنامج القومى لتدريب المعلمين.

[تفاصيل أخرى، ص١٢]

مجلس الشعب يناقش ضوابط حماية الأسرار الاقتصادية

[التفاصيل... ص١٣]

منتخب الشباب لكرة القدم يهزم جنوب إفريقيا ٣ / ١ فى البطولة الأفرو - أوروبية

[الرياضة ص ١٦ - ١٩ و٢٤ و٣٠ و٣٢]

داخل العدد
على ورق فاخر
أحلى بسكويت (يوريو)
يوزع فى جميع أنحاء الجمهورية

أزمة خبز حادة فى روسيا بعد نفاد مخزون القمح

موسكو - أ ف ب - حذرت صحيفة «إزفستيا» الروسية من أن الشعب الروسى، الذى يعانى الركود الاقتصادى، قد يواجه خلال أيام أزمة حادة فى الخبز نظرا لنفاد مخزون القمح.

وذكرت الصحيفة - فى مقال فى صفحتها الأولى بعنوان «الخبز منتج سياسى» - أن روسيا سوف تشهد خلال الأيام المقبلة ارتفاعا حادا فى أسعار الخبز، مشيرة إلى أن عددا كبيرا من المناطق فى أنحاء البلاد قد بدأ يعانى بالفعل نقص الخبز.

وأكدت الصحيفة أنه لاتوجد أى حبة قمح حاليا من المخزون الاحتياطى للدولة، وأن الكمية القليلة جدا المتبقية فى شمال القوقاز يحتفظون بها هناك لزراعتها فى الموسم المقبل.

الأشغال ١٥ سنة للرئيس السابق للشركة القومية للأسمنت

قضت محكمة أمن الدولة العليا أمس بمعاقبة المتهم الهارب على عبدالغنى عطا رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للأسمنت السابق بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة، وبراءة نائبه السابق محمد فؤاد تونى، وكذلك مدير عام التخطيط بالشركة محمد فتحى عبدالواحد. وكانت النيابة قد وجهت لهم تهمة الإضرار العمد بأموال الشركة، مما كبدها خسائر بلغت ٢٧٠ مليون جنيه.

[تفاصيل أخرى..... ص٣١]

عالم بريطانى يستعد لاستنساخ ابنته!

لندن - مكتب الأهرام - يستعد الدكتور ريتشارد داوكن أحد أشهر علماء بريطانيا لاستنساخ ابنته، على الرغم من المعارضة الشديدة لاستنساخ البشر فى مواقع كثيرة من العالم.

فقد أعلن الدكتور داوكن الأستاذ فى جامعة أوكسفورد والفائز بالعديد من الجوائز العلمية، أن الاستنساخ البشرى ليس سوى عملية لإنتاج التوائم.

وقال فى حوار مع التليفزيون البريطانى: إن الذين يعارضون الاستنساخ يرفضون عمليا التوائم البشرية، وبالتالى فإنهم يوجهون إهانة إلى هؤلاء البشر.

وكانت احتمالات الاستنساخ البشرى قد ظهرت عندما جرى استنساخ النعجة «دوللى» فى معهد روزلين باسكتلندا عام ١٩٩٧، ثم تعرضت الفكرة لرفض شديد آنذاك، لكن عددا من العلماء والخبراء بدأوا يتحدثون صراحة عن إمكان استنساخ البشر خلال سنوات قليلة.

مولد قمر جديد!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: ذكر الخبراء البريطانيون أن العالم شهد أمس ظهور قمر جديد أطلقوا عليه القمر الأزرق، وهو ثانى قمر يظهر فى شهر يناير فى ظاهرة طبيعية فريدة لم تحدث منذ عام ١٩١٥.

وقال الخبراء إن شهر فبراير، وكذلك شهر مارس سيشهدان أيضا ظهور قمرين فى الشهر الواحد وأوضحوا للتليفزيون البريطانى أمس أن القمر يكتمل كل ٢٩ يوما ونصف يوم، لكن هذه الظاهرة تحدث بسبب عدم الانتظام فى طول الشهور وخاصة فبراير.

لبن أمل هضما بالهندسة الوراثية!

واشنطن - و. ر - أعلن العلماء الفرنسيون أنهم توصلوا إلى طريقة لمعالجة الحيوانات بالهندسة الوراثية لجعلها تنتج لبنا سهل الهضم.

وقال العلماء، إن هذه الطريقة نجحت بالفعل فى التجارب التى أجريت على الفئران، وسيجرى اختبارها قريبا على الحيوانات المنتجة للألبان.

والمعروف أن حوالى ٧٠٪ من سكان العالم لايستطيعون هضم سكر «اللاكتوز» الموجود فى اللبن، مما يسبب لهم الإسهال والغثيان وتقلصات فى البطن.

وقال العلماء، إن علاج الفئران بالهندسة الوراثية مكن عددا منها من إنتاج لبن يحتوى على «لاكتوز» أقل بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و٨٥٪، وبه نسبة الدهون والبروتين نفسها.

هكذا من الأصل

إذاعة وتليفزيون

سهرات اذاعية

الحامي والحرامي .. بعد منتصف الليل

□ يقدم منير صالح من اذاعة الشرق الاوسط دعوة لمسرحية (الحامي والحرامي) على مدى ساعتين من ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل بطولة ابو بكر عزت وسهير المرشدى ومحمد رضا ومحمود التوني وجيهان فريد تأليف محفوظ عبد الرحمن اشعار كمال عمار والحان محمود الموجي واخراج سعد اردش.

لقاءات مابعد الافطار

□ من البرنامج العام يستضيف برنامج (كلمة مني وكلمة منه) خالد محيي الدين و



محمد صبحي

(مرايا جريئة) مع محمد صبحي وتلطة تحول مع سعد اردش. واحلم لبكرة مع د. شريف عمر و (الفتوة يتسلى) مع محمد سلماوى.

وفي صوت العرب لعبة الاحتمالات مع صلاح ذو الفقار.

من رحاب الجامعة : مع دراسة عن اخميم

□ يقدم برنامج «من رحاب الجامعة» الذي يقدمه قطب عبد العزيز ١٠,٠٠ مساء من البرنامج الثاني دراسة للباحث منصور النوبي منصور موضوعها «دراسة تاريخية لاخميم عاصمة الاقليم التاسع من عصر الاسرات وحتى عصر الانتقال الأول».

الدراسة تقدم بها للحصول على درجة الماجستير وتكونت لجنة المناقشة من الدكتورة جمال مختار ومحمد مهران واحمد الصاوى.

بعد الظهر :

احمد مظهر وحكاية لقطات : ق ٣

□ الفنان احمد مظهر هو ضيف برنامج (حكاية وراء كل لقطة) الذى تقدمه القناة الثالثة اليوم حيث يتحدث عن مواقف له من خلال افلام (دعاء الكروان) و (الايدى الناعمة) و (النظارة السوداء) و (رد قلبى) البرنامج تقديم وفاء الشعراوى واخراج احمد السحترى.

□ فردوس عبد الحميد وحسن عابدين فى مشهد من مسلسل [انا وانت وبابا فى المشمش] الذى كتبه اسامة انور عكاشة واخرجه محمد فاضل . وبدأت القناة الثانية فى عرض حلقاته ....

فيلم : بيت الله الحرام

□ تعرض القناة الاولى عصرا فيلم (بيت الله الحرام) بطولة عباس فارس وعمر الحريرى وحسين رياض وبرلنتى عبد الحميد واخراج احمد الطوخى.

تدور احداث الفيلم حول قصة ابرهه ومحاولته هدم بيت الله الحرام.

فيلم : اصابة الجليد

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «اصابة الجليد» بطولة بود ابوت ولوكاستلكو واخراج شارلز لامنت ... والفيلم ابيض واسود وتدور احداثه حول المغامر توبى وزميله اللذين يحاولان السطو على احد البنوك ويحدث فى نفس الوقت حريق يحاولان اخماده.

احمد مظهر

مسابقة الحياة مع : ثروت اباظة

□ يستضيف برنامج (مسابقة الفن والحياة) الذى تقدمه القناة الثالثة يوميا بعد المسلسل العربى . فى حلقة اليوم حيث يتحدث الاديب ثروت اباظة عن القاهرة قديما وحديثا من خلال فيلم (القاهرة ٣٠) وفى حلقة الغد (الجمعة) يتحدث المهندس محمود عونى رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام عن زحام المواصلات من خلال فيلم (سواق الأوتوبيس) . وفى حلقة السبت يتحدث د. يحيى الرخاوى رئيس قسم طب علم النفس بقصر العينى عن الادمان واثره على المجتمع والشباب من خلال فيلم (المدمن) . البرنامج اخراج سعد فودة وايناس البقلى.

اذاعة القرآن الكريم

□ فى رياض القرآن : ١,٠١ ظهرا تفسير بعض الايات من سورة الانفال الآيتان ٧ و ٨ .

□ رمضان فى حياتى ٦,٣٥ مساء مع د. محمد عبد الحليم رجب المدرس بكلية اللغة العربية بدمنهور حيث يتحدث عن حياة الدعوة والداعية الاسلامية.

وللمستمع رأى

■ تحية وتقدير للكاتب الساخر يوسف عوف وللبرنامج النقدى الهادف (عجبى) باذاعة البرنامج العام لانه يتعرض لسلبيات مجتمعنا بطريقة ساخرة . ونتمنى ان يستمر هذا البرنامج الشيق بعد شهر رمضان.

فتحى محمد منصور
كوم النور - ميت غمر

سهرات الشاشة

حفل غنائى ساهر من العريش ... تنقله الاذاعة والتليفزيون على الهواء

□ تنقل اذاعات البرنامج العام وصوت العرب واذاعة شمال سيناء مع القناة الأولى الليلة على الهواء . الحفل الغنائى الساهر . الذى سيقام فى مدينة العريش ويحييه وردة مع : محمد ثروت وعايدة الشاعر ومحمد رشدى ونادية مصطفى والمطرب السيناوى حميد ابراهيم والمنولوجست فيصل خورشيد.

وقد تقرر امس ان تشترك فى احياء الحفل المطربة الكبيرة نجاح سلام حيث ستقدم مجموعة اغنياتها فى حب مصر.

وسيقوم بتقديمها على المسرح المطرب محمد سلمان.

الحفل يبدأ من ٩,٣٠ مساء ... ومقام على احدث مسرح تمت اقامته بمدينة العريش.

الحفل يتم احياؤه بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن.

فيلم الفارسان : ق ٢

ريتشارد ويدمارك

□ يعرض برنامج اوسكار فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم «الفارسان» بطولة جيمس ستيوارت وريتشارد ويدمارك وشيرلى جونز واخراج . جون فورد الذى نال جائزة احسن اخراج من المجلس القومى الأمريكى للسينما عن هذا الفيلم وهو مؤجل من الاسبوع الماضى.

صندوق الدنيا

٣١ - اكابر مجرميها

كان القمر بدرا ، ومضى رجل المال يقلب نظره بين وجه القمر ووجه الجارية الرومية ، واستراح اخيرا لوجه المراة ..

وصل اللنش الى اليخت وتوقف ، تدلى من اليخت سلم خشبى مربوطا بالحبال ، صعدت سكرتيرته وصعد بعدها .. كان ظاهر اليخت بريئا كل البراءة ، ولكن داخله كان يمتلىء بالاسرار والغموض والحرس ، اما اليخت نفسه فكان مثل حلم بحرى هادىء يربت على الاعصاب ويهدهدها.

ان جدران اليخت وابوابه من خشب الصندل المعطر ومقابض الابواب من الذهب ، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات يذهبن ويجئن على سجاد عجمى ثمين ، وفى اليخت نظام اتصال بالقمر الصناعى واهم مدن الارض ..

وتعبق فى هذا الجو عطور النساء كما تشيع رائحة السيجار الكوبى الفاخر .. كان هو اول من وصل .. واحس داخله بقلق بالغ ، ان هذا يعنى فى عرف الحاضرين انه اقل الحاضرين شانا ، او احدثهم انضماما الى الجمع .. واعتكر صفوه لذلك .. وبدات الشخصيات المهمة تصل تباعا ، فلما تكامل الجمع وبدا الاجتماع ، وقع الصراع بينه وبين رجل من رجال المال ، وكان واضحا ان غريمه من الحيتان الضخمة القديمة .. وترك الصراع بينهما فى نفسه كثيرا من الندوب والعكارة ..

كان واضحا ان الحاضرين هم اكابر مجرميها .. انهم جميعا يشتغلون فى التجارة المحرمة او الممنوعة او التى لاتحظى باى مبرر اخلاقى .. ان الحديث يدور بينهم فى نقد النشاط ومحاولة تطوير اسلوب العمليات . وبدت الصورة ان كل واحد من الحاضرين مسئول عن قطعة سوداء من عالم الجريمة .. وهم يتعاونون معا كما لو كانوا عصابة واحدة .. انهم ينسقون فيما بينهم ويتحاورون ويحلون مشاكلهم ويزيلون مابينهم من تناقضات .. كانوا جادين ومشغولين ومهمومين ايضا .. ومن خلال الحديث الذى دار بينهم ادرك حيز المساحة الخاص الذى سوف يسمح له بالعمل فى اطاره .. وادرك انه ليس حرا كما تصور . فهناك اتفاق غير مكتوب ولا مسجل بتحديد مناطق النفوذ ومساحات العمل ..

وهو اتفاق اقروه جميعا ومن يخرج عليه - بعد ذلك - فانما يخرج الى قبره .. خرج من الاجتماع معتكر المزاج تماما.

أحمد بهجت

عازف اكورديون مصرى يلحن للمغربية : صباح حسنى

□ عازف الاكورديون المصرى محمد شعبان المقيم بفرنسا وصل الى القاهرة امس لتسجيل ٣ اغنيات للاذاعة للمطربة المغربية : صباح حسنى وهى (من عينيه) الحان عبد الوهاب الدوكالى ، و (ايه كل ده) تلحين وفا حسين ، و (اعذرينى) الحان طارق عاكف.

القناة الأولى

- ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٢,١٠ قصة «ناقة صالح» من قصص القرآن الكريم
- ١٢,٤٧ طبق رمضان
- ١,٠٠ المسابقة للثانوية العامة ويليها علم نفس وطبيعة وكيمياء
- ٢,٣٧ مسلسل زهرة من بستان الحلقة ٢٠
- ٣,٠٣ مساء الخير للاطفال
- ٣,٣٤ حديث الصباح عن نتائج فتح مكة
- ٣,٤٩ فيلم بيت الله الحرام
- ٥,٢٣ فوازير عمو فؤاد
- ٥,٥٣ الحديث اليومى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
- ٦,٢٩ مدفع الافطار
- ٦,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٦,٥٥ موجز الانباء
- ٧,٠٠ مسلسل بوجى وطمطم
- ٧ ق ٧ مهرجان رمضان
- ٧,٣٠ كاريكاتير
- ٧,٣٧ فى رحاب الاسلام عن جمع القرآن الكريم
- ٨,٠٢ فوازير رمضان
- ٨,٢٤ لوحة وفنان مع جاذبية سرى
- ٨,٣٩ الف ليلة وليلة
- ٩,٠٠ الاخبار ويليها النشرة الجوية
- ٩,٣٠ حديث فضيلة شيخ الجامع الازهر
- ١٠,٠٠ حفل مدينة العريش على الهواء
- ٢,٠٠ المسحراتى
- ٢,١٠ القرآن الكريم وختام

** ملحوظة فى حالة عدم التمكن من اذاعة الحفل يذاع مسلسل ليالى الحلمية وياتليفزيون يا ومسلسل الإسلام حضارة والسهرة مع مسرحية سيدتى الجميلة لشويكار وفؤاد المهندس وحسن مصطفى وتقديم شعراوى

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم عن الاعتكاف
- ١,١١ للاطفال احلى الايام ايام رمضان واوبريت الوان الطيف لصفاء ابو السعود
- ٢,٠٠ موجز الانباء
- ٢,٠٥ الطب الشعبى
- ٢,١٠ المكتبة الاسلامية تعرض كتاب تعليم طرق التعليم
- ٢,٣٠ الفيلم الاجنبى اصابة الجليد
- ٤,٠٠ خمسة لصحتك يتحدث د. شريف حافظ عن مريض السكر والصيام اخراج رزق ابراهيم
- ٤,٠٥ تليسينما
- ٤,٣٠ البرامج التعليمية
- ٥,٤٧ من وحى الاسلام عن العلاقة بين الالوهية واليقين
- ٦,٠٠ ختام
- ٦,٤٥ الافتتاح وحديث ودعاء
- ٦,٥٦ دورى النجوم
- ٧,٢٩ حوار صريح جدا
- ٧,٥٤ مواكب النور
- ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨,١٦ المسلسل الاجنبى ويبستر
- ٨,٤٦ مواقف وطرائف
- ٩,٠٠ على راى المثل
- ٩,١٥ مسلسل انا وانت وبابا فى المشمش
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ رسائل الدول العربية
- ١٠,٣٠ لقاء الايمان
- ١٠,٤٤ برنامج اوسكار يعرض فيلم الفارسان
- ١٢,٣٧ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٥٢ مسلسل «نور الايمان»
- ١,٢٦ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة «يونس» تلاوة الشيخ طه الفشنى ٢,٢٥ حكاية وراء كل لقطة مع احمد مظهر اخراج احمد السحترى ٢,٤٦ عيادة القناة الثالثة ٢,٥٦ تلجحون فى كل مكان ٣,٠٦ مسلسل «حلم الليل والنهار» الحلقتان ١١ ، ١٢ ٤,٣٠ مسابقة الفن والحياة ٤,٤٨ الوقت الضائع ٤,٥٨ من اسماء الله الحسنى «المعز» ٥,٠٠ الاخبار ٥,٠٥ صندوق الدنيا عن الاسكندرية من خلال الماء مع اسامة انور عكاشة ٥,٢٠ ريبورتاج ٥,٣٠ شخصيات ناطقة ٥,٥٥ فنون ٦,٠٥ صور مرفوضة ٦,١٥ دعوة للحج ٦,٢٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة «هود» تلاوة الشيخ محمد عبد الحليم سلامة

● مكاتب الأهرام الفرعية ●

* مكتب الأهرام بمصر الجديدة *
٨ شارع عثمان بن عفان
ناصية سيدى جابر ت ٦٧٦٨٩٨
* مكتب الأهرام بباب الحديد *
اول شارع الجمهورية من رمسيس



هكذا من الأصل

الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى عالمى عقده فى منتدى دافوس

مصر تجنى ثمار الانفتاح الاقتصادى والمؤسسات تحمى الشعب .. ولاعودة إلى الوراء

مصر تسعى الى رفع الحظر عن العراق والتخفيف من معاناة الشعب الشقيق ..ولجنة التفتيش على الاسلحة برئاسة بتلر لم تعد مقبولة

عقد الرئيس حسنى مبارك امس موتمرا صحفيا عالميا بمقر اقامته فى دافوس بسويسرا حيث يشارك فى المنتدى الاقتصادى العالمى .. وفيما يلى نص المؤتمر :

سئل الرئيس عن موقفه فى المقترحات الفرنسية المتعلقة بحل الازمة العراقية خاصة وانه سيتوجه الى باريس غدا فقال ان مصر متمسكة وملتزمة فيما يخص الازمة العراقية بالقرارات التى اصدرها مجلس وزراء الخارجية العرب فى اطار الجامعة العربية كذلك فان مصر ملتزمة بقرارات الشرعية الدولية المتمثلة فى مجلس الامن وهذه القرارات تعمل من اجل رفع العقوبات الاقتصادية على العراق ووقف معاناة الشعب العراقى .. اما بالنسبة المقترحات الفرنسية فهى محل بحث ودراسة ودائما فى ضوء القرارات التى اشرت اليها وهى قرار الجامعة العربية وقرارات مجلس الامن .. وستكون هناك فرصة طيبة لمناقشة كل هذه الامور مع الرئيس شيراك اثناء زيارتى لباريس .



الرئيس مبارك يجيب على أسئلة الصحفيين ورجال الاعمال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بدافوس أمس

نيتانياهو لم يترك أحدا بغير اتهامه بالتدخل فى شئون إسرائيل وأى حديث عن تدخل مصر غير صحيح

الشرق الاوسط

وسئل الرئيس عن الوضع فى الشرق الاوسط ومايواجه مصر من اتهام بالتدخل فى الشئون الداخلية للدول باعتبارها اكبر دولة عربية وكذلك رأى الرئيس فى الدور الذى يمكن ان تلعبه مصر فى الانتخابات الاسرائيلية التى ستجرى فى ١٧ مايو المقبل ، قال الرئيس / ان اى حديث يتهمنا بالتدخل فى شئون الاخرين غير صحيح .. فقد سبق ان اتهمنا نتنياهو بالتأثير على عرفات وهناك اخبار تقول ان مصر تقنع عرفات بعدم اعلان الدولة فى يوم ٤ مايو المقبل .. ويعتقد البعض ان الامر يغضب نتنياهو لانه ليس صحيحا انه يريد من عرفات تأجيل اعلان قيام الدولة لان اعلان عرفات يعنى اعطاء الفرصة لرئيس وزراء اسرائيل لممارسة العنف وزيادة التشدد بدعوى ان الفلسطينيين يتحركون تحركا منفردا ومن طرف واحد .. وعلى اى حال مادام الاتهام قائم من نتنياهو فهو لم يترك احدا دون ان يتهمه بالتدخل فى شئون اسرائيل حتى الرئيس الامريكى بيل كلينتون .

وهنا اعلن الرئيس المبدأ الذى تدور حوله السياسة المصرية وهو عدم التدخل فى الشئون الداخلية لاحد .. سواء كان اسرائيل او غير اسرائيل .. واذا كان هناك فى اسرائيل من يعتقد ان مجىء احد الزعماء الاسرائيليين الى مصر يعتبر نوعا من التدخل فهذا امر غير مفهوم .. فقد طلب موردخاى وزير الدفاع السابق المجىء الى مصر ورحبنا به .. وطرده نتنياهو من الوزارة .. لقد سبق ان استقبلت مصر بيريز وباراك وغيرهم واذا خرج نتنياهو غدا من رئاسة الوزارة وطلب زيارة مصر لن نقول له لا .. فالامر المهم اننا لن نتدخل مطلقا فى الشئون الداخلية لاى دولة من الدول .

وسأل احد المراسلين الرئيس قائلا / ان ما انجزته ياسيادة الرئيس لمصر منذ مجيئك الى السلطة عام ١٩٨١ غير مسبوق فكيف تضمن ان تستمر سياساتك وانجازاتك .. لقد حققت الديمقراطية وفتحت مصر على العالم واعطيت الحرية كاملا للصحافة وللافراد فأى ضمانات للاستمرار .. الا تخشى نكسة او عودة الى الوراء .

قال الرئيس / ان الطريق الذى تسلكه مصر فى اتجاه الحرية والديمقراطية والانفتاح الاقتصادى طريق بلا عودة .. فلن يسمح الشعب المصرى ان تنتكس انجازاته .. فلا عودة الى الوراء لقد جنى الشعب ثمار الانفتاح والحرية والديموقراطية واصبح من الصعب بل من المستحيل العودة الى ذلك ومصر دولة موسسات وهى الحامية مع الشعب لكل ماتحقق والضامنه لعدم العودة الى الوراء .

وسئل الرئيس / ان اقتصاد مصر يتطور ويتحسن باستمرار .. / واسرائيل ذات اقتصاد قوى فلماذا لا يحدث اندماج اقتصادى فى منطقة الشرق الاوسط يجمع بين اسرائيل والدول العربية وباقى دول الاقليم .

قال الرئيس / ان ماتقوله هو ماكان مخططا له بالتحديد وبدأ السير على طريقه ولم يكن لدينا اى مانع .. لكن الشرط الوحيد منذ البداية ان يتحرك التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر ودول الاقليم جنبا الى جنب مع تحرك عملية السلام الى مرحلة السلام الشامل والدائم والعادل ولن يكون هناك اية عقبة فى طريق الاندماج والتعاون .. لكن كما ترون ان الوضع الحالى يتسم بالتراجع فيما يتعلق بعملية السلام فلم تقم حكومة نتنياهو بتنفيذ اى اتفاق لا اوسلو ولا الخليل ولا الواى ريفر وبكل صراحة يصعب السباحة ضد تيار الراى العام المستاء من التصرفات والسياسات الاسرائيلية الخاصة بعملية السلام .. لم يكن هناك اى رفض لاستثمارات اسرائيلية فى المنطقة او فى مصر طالما كانت عملية السلام تسير حسب الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين .. وكان هذا واضحا خلال حكم رابين بصراحة مرة اخرى رجال الاعمال المصريين الذين كانوا قد بداوا العمل المشترك والتعاون مع رجال الاعمال الاسرائيليين اوقفوا تعاملهم تماما مع الاسرائيليين منذ اوقفت اسرائيل عملية السلام .



الرئيس مبارك خلال استقباله بدافوس امس السيد روبرت كشريان رئيس ارمينيا

الوضع الاقليمى

واستطرد الرئيس قائلا : ان جميع المصاعب والمسائل التى كانت تعترض التعاون المشترك والتعاون الاقليمى كانت قد بدأت فى الاختفاء. وفى مصر هناك معمل لتكرير البترول تشارك فيه اسرائيل وهناك تعاون فى مجال الزراعة ومشروعات مشتركة فى العاشر من رمضان .. لكن كل الامور تتجمد مع تجمد عملية السلام .. نحن راغبون فى التعاون .. لكن شريطة ان تستأنف عملية السلام وتنفذ الاتفاقات المبرمة وتحترم .. ليس هذا بالنسبة لمصر فقط ولكن بعضا من الدول العربية كان قد بدأ هو الاخر وفى مناخ التحرك الايجابى لعملية السلام يفتح ابواب التعامل مع اسرائيل .. واعتقد ان لا احد فى العالم العربى يستطيع ان يصدم الراى العام العربى ويتحدث عن التعاون الاقتصادى والتجارى مع اسرائيل او يدعو الى اندماجها الاقتصادى فى الاقليم بينما هى لاتحترم اتفاقيات السلام .

وسئل الرئيس عن رأيه فى عملية انتقال ولاية العهد لابن الملك بدلا من شقيقه .. وما اذا كانت هذه العملية قد تؤثر سلبيا على الاستقرار فى الاردن فقال / لقد اعلن الملك حسين هذه الاجراءات فى اطار يسمح له به الدستور الاردنى ولااعتقد ان مثل هذا القرار قد يؤثر على الاستقرار هناك فالقرار دستورى والاسرة المالكية الهاشمية متماسكة .

وسئل الرئيس عن سبب زيارته لتركيا .. فقال / لقد تحدث معى الرئيس ديميريل تليفونيا حول الوضع فى العراق ودعانى الى زيارة سريعة وانا فى طريقى لدافوس ليتبادل معى الراى ووجهات النظر فيما يتعلق بالازمة العراقية وتطوراتها وتأثيرها على الاقليم وهذا ماحدث بالفعل .

وردا على سوال حول لقائه مع بريماكوف رئيس وزراء روسيا ..

قال الرئيس مبارك / لننى اعرف بريماكوف منذ فترة طويلة .. لكننا لم نتقابل قبل اليوم بعد ان اصبح رئيسا للوزراء وهى بشكل عام زيارة مجاملة لكننا استعرضنا فى نفس الوقت موضوع العراق ووضع لجنة التفتيش الدولية .. وفى هذا الصدد قال الرئيس مبارك ان بريماكوف اشار الى ضرورة تغيير المسئولين الذين تتكون منهم هذه اللجنة ورئيسها باتلر وكذلك البحث عن طريقة تودى الى رفع الحظر على العراق والتخفيف من معاناة الشعب .

واستطرد الرئيس قائلا / لقد شن النظام العراقى حملة سباب واسعة ضد الزعماء العرب بعد الهجوم الامريكى البريطانى لانه ظن ان الشعب العربى معه بسبب خروج بعض المظاهرات فى بعض المدن تعاطفا مع شعب العراق وليس مع النظام .. واعتبر النظام العراقى ان هذه المظاهرات عنصر قوة له وان الضربة الامريكية البريطانية ايضا عنصر قوة له .

الدستور ينظم انتخاب الرئيس

وسئل الرئيس مبارك حول موضوع الخلافة فى مصر .. فقال الرئيس / نحن لسنا دولة ملكية كما انه لايوجد اى فراغ دستورى نتيجة عدم تعين نائب للرئيس .. كذلك فطبقا للدستور المصرى ليس شرطا ان يتولى نائب الرئيس رئاسة الجمهورية .. والدستور المصرى ينظم عملية الخلافة وينظم عملية انتخاب الرئيس فى حالة غياب الرئيس لاى سبب من الاسباب .. فرئيس مجلس الشعب الذى يتولى الرئاسة لفترة موقته وفى حالة غياب مجلس الشعب يتولى الرئاسة رئيس المحكمة الدستورية العليا ثم بعد ذلك تتخذ اجراءات اختيار الرئيس الجديد على اساس ان يحصل اسم الرئيس المرشح على موافقة ثلثى اعضاء مجلس الشعب بعد ذلك يطرح اسمه فى الاستفتاء الشعبى العام .. واريد ان اوكد انه لايوجد اى فراغ دستورى فى مصر بسبب عدم اختيار نائب للرئيس .

اوربا وعملية السلام

وسئل الرئيس مبارك عن دور أوروبا فى عملية السلام فقال لقد سبق ان قلت واكرر ان لاوروبا دورا هاما فى عملية السلام وهو دور داعم للدور الامريكى وليس بديلا عنه او مناقضا له .. وهناك مبادرة مصرية فرنسية تدور فى هذا الاطار .. فاوروبا لها مكانة كبيرة وارتباط بعملية السلام و تقوم بتمويل السلطة الفلسطينية وهو مايوكد دورها الذى لا يتعارض مع الدور الامريكى.

وسئل الرئيس عن تأثير الغارات الامريكية البريطانية الاخيرة على حل الازمة العراقية فقال ان الحرب لاتحل المشاكل وهو ماأثبتة التاريخ ولابد من أن تبحث عن طرق ووسائل اخرى .. فالشعوب هى التى تدفع الثمن وهو مانراه مع الشعب العراقى الان والانظمة لاتتاثر .

وسئل الرئيس مبارك عن دور المعارضة العراقية ودعمها لاسقاط النظام فقال ان النظم لاتسقط ولاتتغير من الخارج وانما الداخل هو الذى يستطيع أن يغير نظامه ولاأدرى اذا كانت هناك معارضة فى الداخل قادرة على ذلك أم لا .. لكن الشىء المؤكد ان التغيير من الخارج مستحيل .

وسئل الرئيس عن مستقبل فريق التفتيش الدولى فقال لابد من أن يتوصل مجلس الامن الى توافق عام بشأن هذه القضية .. والموكد ان اللجنة برئاسة باتلر لم تعد مقبولة .. مع التأكيد انه ليس لدى شىء شخصى ضد باتلر .. لقد كشف لى بريماكوف انهم ابلغوا السيدة اولبرايت ان باتلر لم يعد مقبولا .. وقلت نفس الشىء لوزيرة الخارجية الامريكية عند زيارتها الاخيرة لمصر .

وقال الرئيس مبارك انه فيما يتعلق بالوضع فى الشرق الاوسط فان السلام هو وحده الكفيل بتحقيق الاستقرار والامن لجميع الشعوب بما فيه الشعب الاسرائيلى..

وأيا كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية القادمة المهم أن يدرك من يفوز بهذه الانتخابات أهمية السلام وضرورة أن تتحرك فى اتجاه تحقيق هذا السلام و نحن لانتدخل فى الشئون الداخلية فهذا قرار الناخب الاسرائيلى .

وسئل الرئيس عن رأيه فى اعلان قيام الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو المقبل فقال ان الامر متروك للفلسطينيين ليقولوا كلمتهم ويقيموا الموقف وعرفات وزملاوه قادرون على اتخاذ قرارهم بانفسهم .. وعلى كل حال سيتوجه عرفات ورفاقة اليوم الى واشنطن لاجراء مشاورات هناك والقرار قرارهم .

فى لقاء الرئيس مبارك مع بريماكوف

بحث الوضع فى العراق وكوسوفا والعلاقات الثنائية

روسيا تعرض تصورها لعمل لجان التفتيش وترفض اضطهاد المسلمين بكوسوفا

فى اليوم الثانى لنشاطه فى دافوس استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس يفجينى بريماكوف رئيس الوزراء الروسى، والوفد المرافق له بمقر اقامة الرئيس مبارك فى فندق زيهوف حيث بحثا العلاقات الثنائية والقضايا الدولية التى تهم البلدين.

وصرح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس عقب المقابلة بأن المباحثات بين الرئيس مبارك وبريماكوف شملت بحث العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا و وسائل تعزيزها خاصة فى المجال الثقافى والاقتصادى والتنسيق السياسى حول القضايا العالمية.

وقال إن المباحثات تناولت بوجه خاص مشكلة الشرق الاوسط وعملية السلام، حيث أبدى بريماكوف قلقه من توقف عملية السلام واستمع إلى رؤية الرئيس مبارك وتحليله فيما يتعلق بكيفية الخروج من حالة الجمود الحالية.

وأضاف الباز أن المباحثات تناولت أيضا المشكلة العراقية، مشيرا إلى أن بريماكوف أوضح أن لديه بعض الأفكار فيما يتعلق بأسلوب معالجة مجلس الأمن لمراقبة عمليات التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية وكذلك أسلوب تعامل لجان التفتيش مع الحكومة العراقية.

وقال بريماكوف إنه سيتم التباحث بشأن ذلك الآن مع الولايات المتحدة وفرنسا والصين وبريطانيا.

وقال الدكتور أسامة الباز إن الرئيس مبارك سأل بريماكوف عن آخر تطورات الأزمة فى كوسوفا فرد رئيس الوزراء الروسى قائلا إن المشكلة تنبع أساسا من أصرار بعض أجنحة الحركة الالبانية فى الاقليم على الانفصال وإعلان الاستقلال وتصميم حكومة صربيا على قبول هذه المسألة مؤكدا فى الوقت نفسه أن روسيا لاتقر اضطهاد المسلمين، أو ارتكاب أى فظائع ضدهم.

وقد استفسر الرئيس مبارك من بريماكوف عن صحة الرئيس الروسى بوريس يلتسين وتمنى له تمام الصحة والعافية.

حضر اللقاء السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك

موسى وخرازى يبحثان الأوضاع فى العراق وأفغانستان وإسرائيل

ذكرت وكالة الانباء الإيرانية أمس أن وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى التقى مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى دافوس بسويسرا، وبحث معه الاوضاع فى العراق وافغانستان وإسرائيل.

واشارت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عنها ان خرازى وموسى تطرقا إلى الأعمال الإسرائيلية فى المنطقة والحد من التسلح ونزع السلاح فى الشرق الأوسط.

وكانت مصر وإيران قد ابرمتا فى الصيف الماضى بروتوكولا للتعاون الاقتصادى بمناسبة زيارة وفد كبير من رجال الاعمال الإيرانيين إلى القاهرة، وفى مارس الماضى قام وفد من اتحاد الصناعات المصرية بزيارة إلى طهران.

الرئيس الجابونى عمر بونجو يؤكد على ضرورة قيام المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه» بإنجاز ٤ مشروعات كبرى بالجابون بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار

المهندسون اسماعيل عثمان وعادل أيوب وحاتم أبو العينين عند لقائهم بالوفد الجابونى برئاسة نجل الرئيس عمر بونجو ووزير الإسكان الجابونى..

* أكد المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه، أن الشركة مهتمة بالإنتشار الخارجى وخاصة فى إفريقيا بدعم من الرئيس مبارك والحكومة المصرية بقيادة الدكتور الجنزورى والخارجية المصرية بقيادة السيد عمرو موسى وبإشراف ومتابعة ودعم الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان.

** جاء ذلك خلال المباحثات التى دارت بين الوفد الجابونى برئاسة Anicet Bongo نجل الرئيس عمر بونجو ووزير الإسكان الجابونى ووفد المقاولون العرب بحضور المهندسان عادل أيوب نائب أول رئيس مجلس الإدارة وحاتم أبو العينين عضو مجلس الإدارة والمشرف على مشروعات إفريقيا حيث تم الاتفاق على البدء بتأسيس شركة للمقاولون العرب الجابونية لتنفيذ ٤ مشروعات كبرى تمت دراسة اقامتها وتفويض المهندس حاتم أبو العينين بالتوقيع على تأسيس الشركة بالجابون بعد إتمام الدراسات اللازمة وتدبير التمويل من جانب البنك المصرى لتنمية الصادرات وتوفير الضمانات اللازمة من الجانب الجابونى.

*** هذا وقد أكد الجانب الجابونى خلال اللقاء على ثقته الكبيرة فى المقاولون العرب بما لها من اسم كبير وسمعة طيبة داخل وخارج القارة الإفريقية وتحدث وزير الإسكان الجابونى فقال ان رئيس الجمهورية الحاج عمر بونجو انتدب نجله ليتولى متابعة المشاريع الأربعة التى من المنتظر أن تنفذها المقاولون العرب التى يضع عليها الرئيس الجابونى أهمية كبرى فى إطار دعم التعاون الثنائى بين البلدين.

المشروعات الاربعة :

- ٢٠٠ وحدة سكنية بقيمة ٨٠ مليون دولار.
- المستشفى العام فى العاصمة ليبرافيل بقيمة ٣٠ مليون دولار.
- المرحلة الأولى من المدينة الجامعية بقيمة ٢٠ مليون دولار.
- ٢٠ كم طرق بتكلفة ٧٠ مليون دولار.

مجلس الأمن يؤيد الحكم الذاتى الواسع لكوسوفا وصيانة وحدة يوجوسلافيا

كوك يوجه إنذارا للصرب والألبان.. و«الناتو» يجدد تهديده باستخدام القوة

نيويورك - بلجراد - وكالات الانباء: - ألقى مجلس الامن بثقله وراء الجهود الدولية الرامية لحل ازمة كوسوفا سلميا واعلن المجلس بكامل هيئته تاييده لخطة السلام التى طرحتها مجموعة الاتصال الدولية، واعقب ذلك استعدت بريطانيا لايفاد وزير خارجيتها الى بلجراد وبريشتينا لتسليمهما انذارا لقيادة الجانبين بضرورة التوجه الى باريس في السادس من الشهر القادم. ومن جانبه، يوجه حلف شمال الاطلنطى «الناتو» - كما ترجح التوقعات - تهديدا جديدا للصرب والالبان باستخدام القوة مالم يلتزما بخطة السلام المطروحة. ودعت المجموعة المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا طرفى الازمة الى محادثات سلمية في ضاحية رامبولين بباريس يوم السبت المقبل. وفي بيان رئاسي صدر بعد موافقة اعضائه الـ ١٥، طالب مجلس الامن جميع الاطراف المعنية بازمة كوسوفا بتحمل مسئولياتها وبالالتزام بجميع القرارات والمطالب الدولية. واكد البيان دعم المجلس الكامل لمساعى مجموعة الاتصال الدولية ومنظمة الأمن والتعاون الاوروبى الهادفة الى تخفيف التوتر فى كوسوفا وتسهيل اقرار تسوية سياسية تستند الى حكم ذاتى واسع. واكد المجلس تمسكه بوحدة وسيادة اراضى جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية.

غير ان المجلس امتنع عن الاشارة الى احتمال استخدام القوة لارغام الصرب والالبان على تحقيق السلام.

وكان روبن كوك وزير الخارجية البريطانى قد اعلن قبيل توجهه الى بلجراد امس ان مجموعة الاتصال الدولية تريد الاتفاق على اقتراحاتها فى غضون ٣ اسابيع على الاكثر.

وتشمل هذه الاقتراحات منح الالبان حكما ذاتيا واسعا ولجراء انتخابات باشراف دولى وتشكيل حكومة وقوة شرطة من الاغلبية الالبانية فى كوسوفا. وفى بريشتينا قالت مصادر الشرطة ان سبعة اشخاص اصيبوا إثر القاء قنبلة يدوية عبر نافذة فى مقهى يمتلكه صربى فى بريشتينا عاصمة كوسوفا مساء امس الاول، واوضحت المصادر ان ستة اصاباتهم خطيرة. وطوقت الشرطة الصربية مكان الانفجار بعد فترة وجيزة من وقوعه فى المقهى الذى يرتاده افراد الاقلية الصربية فى بريشتينا ونقل رجال الاسعاف الجرحى الى المستشفى.

ويقول الاحصاءات ان نحو الفى شخص قتلوا فى الصراع الذى ادى الى تشريد مئات الآلاف. وهذا ثالث حادث من نوعه يقع فى عاصمة كوسوفا منذ ديسمبر الماضى عندما اصيب ثلاثة من رجال الشرطة الصرب فى هجوم بقنبلة يدوية على مقهى.



عجوز ألبانية انهارت من شدة الإعياء بعد المسافة الطويلة التى قطعتها هربا من الهجمات الصربية شمال كوسوفا. وتحاول سيدة أخرى مساعدتها على استئناف السير نحو الأمان. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

مصر تتابع باهتمام جهود تسوية أزمة كوسوفا وتأمل فى حل عادل وواقعى فى إطار الشرعية

بلجراد - من أحمد نافع:

صرح السفير المصرى فى بلجراد د.هانى خلاف بأن مصر تتابع عن كثب المساعى الجارية الآن لترتيب الاطار التفاوضى الذى يستهدف تسوية المشكلة، وسواء عقد المؤتمر الدولى فى فرنسا أو فى النمسا أو أى مواقع أخرى فإن الدبلوماسية المصرية ستوالى متابعاتها لأعمال المؤتمر ونتائجه ونأمل فى أن تكلل جهود المجتمع الدولى بالنجاح فى التوصل من خلال التفاوض إلى تسوية عادلة وواقعية تتماشى مع مبادئ وقواعد الشرعية الدولية فيما يتعلق بحدود الدول وسيادتها وحقوق الانسان وحفظ الأمن والسلم الدوليين واحترام الحقوق الثقافية والدينية لمختلف الجماعات القومية والدينية.

وأشار السفير المصرى فى بلجراد فى تصريحات خاصة لـ«الأهرام» إلى ان القاهرة قد سبق لها مناشدة جميع اطراف النزاع فى كوسوفا ضبط النفس ووقف عمليات العنف واتاحة الفرصة لبدء الحوار السلمى من أجل التوصل إلى تسوية سياسية والامتناع عن كل مامن شأنه عرقلة الجهود الجارية للتوصل إلى تسوية سلمية بالاقليم. وتد تابعت الدوائر اليوغسلافية أمس اجتماع لندن للجنة الاتصال الدولية بشأن الوضع الراهن فى كوسوفا وترتيبات التفاوض، وقد جاء فى بيان للحكومة الصربية صدر امس انها ترحب بكل الجهود الدولية المبذولة لتكثيف وتعجيل المفاوضات السياسية من أجل تسوية مشكلة كوسوفا ولكنها ترى انه من غير المقبول توجيه الدعوة لبداية عاجلة للمفاوضات فى أن واحد لكل من سلطات صربيا ويوغسلافيا من ناحية والاحزاب السياسية الالبانية من ناحية اخرى حيث إن بلجراد قد اعلنت واكدت استعدادها دائما للتفاوض فى حين رفض الجانب الآخر هذه الدعوة بل راح يواصل عملياته المسلحة التى تتسبب يوميا فى المزيد من الضحايا. وجاء فى البيان ان الجانب الصربى واليوغسلافى قد تعهد والتزم بتخفيض عدد قوات الأمن فى كوسوفا ولايزال حتى الان ملتزما بهذا التعهد.

وعلم الأهرام من مصادر بوزارة الخارجية اليوغسلافية أن الموقف السياسى لبلجراد سوف يصر على رفض أية تسوية يمكن ان تتضمن اشارة إلى منح الاقليم حق تقرير المصير، ولو فى مراحل مؤجلة أو أى تعديل فى الوضع الدستورى الراهن للاقليم باعتباره جزءا من اراضى صربيا. وذكر مصدر دبلوماسى رفيع المستوى فى الخارجية اليوغسلافية أن بلاده مستعدة للتعامل مع اى مشروعات يكون من شأنها تمتع سكان الاقليم بأعلى درجات الادارة الذاتية وحقوق الانسان والحقوق الديمقراطية وفق ارفع المستويات الواردة فى مواثيق الأمم المتحدة واعلان هلسنكى وميثاق باريس للأمن والتعاون الاوروبى واية مراجع ومواثيق دولية أخرى. ومن ناحية أخرى فسر مصدر دبلوماسى آخر فى الخارجية اليوغسلافية مايجرى الآن من اتصالات دولية بشأن عقد مؤتمر دولى للسلام فى كوسوفا على غرار ماتم من ترتيبات دايتون السابقة فى البوسنة بانه يستهدف مجمله اضعاف القبضة اليوغسلافية الصربية على الاقليم وفى نفس الوقت اضعاف القوى الالبانية المحلية بحيث يسهل على القوى الغربية النفاذ إلى المنطقة بوجود عضوى تتحقق من خلاله السيطرة على الطريق المؤدى إلى الدردنيل والشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط. وترى مصادر دبلوماسية عربية فى بلجراد أن من أهم الاشكاليات التى تقف عقبة أمام تسوية عاجلة لمشكلة كوسوفا اختلاف المواقف والتوجهات والمصالح بين القوى. الدولية الكبرى وخاصة فيما بين روسيا ومجموعة التحالف الغربى من ناحية وفيما بين دول هذا التحالف الآخير من ناحية اخرى. وتشير المصادر إلى أن هناك فوارق ملحوظة بين المصالح والاستراتيجيات الأمريكية من ناحية وبين مصالح واستراتيجيات بعض القوى الاوروبية وعلى الاخص ألمانيا وفرنسا من ناحية أخرى.

أحزاب المعارضة الإندونيسية ترفض استقلال تيمور الشرقية
البرتغال تحذر من اندلاع العنف فى الإقليم الانفصالى

جاكرتا - وكالات الأنباء: أدانت ميجاواتى سوكارنو برتى زعيمة المعارضة الاندونيسية تصريحات كبار مسئولى الحكومة بشأن منح الاستقلال لتيمور الشرقية واكدت عدم مشروعية اى قرار فى هذا الشأن، لأن حكومة الرئيس يوسف حبيبى غير منتخبة بطريقة ديمقراطية. واكدت ميجاواتى فى تصريحات نصدرت الصحف الاندونيسية أمس ان حكومة حبيبى تشكل إدارة انتقالية للبلاد جاءت إلى السلطة فى ظل أوضاع طارئة ومن ثم فإنها تفتقر إلى شرعية اتخاذ قرارات بهذه الدرجة من الأهمية.

وأشارت إلى أن مشكلة تيمور الشرقية تكمن فى سوء إدارتها من جانب الحكومة. وحذرت من اندلاع حرب أهلية فيها إذا ما قررت جاكرتا التخلى عن سيادتها على الاقليم. كما ندد عبد الرحمن واحد زعيم منظمة نهضة العلماء التى تضم ٤٠ مليون عضو بمحاولات منح الأقليم الاستقلال الكامل عن اندونيسيا، وقال ان تيمور الشرقية جزء من البلاد، ويتعين احترام قرار ضمها الذى اتخذ عام ١٩٧٥. وفى الوقت ذاته حذر فرنانو تيفيز وزير خارجية البرتغال من خطورة تفجر العنف فى تيمور على المباحثات الراهنة الرامية لتحديد مستقبل الاقليم وشدد على ضرورة إعطاء الفرصة لابناء الاقليم للإعراب عن ارائهم بشأن مستقبله. وأعرب جمشيد ماركر مبعوث الأمم المتحدة الخاص فى اندونيسيا عن أمله فى إمكان التوصل إلى خطة لمنح تيمور الشرقية حكما ذاتيا موسعا وذلك بحلول الجمعة المقبل. ووصف جو المباحثات الثلاثية التى حضرها مندوب لاندونيسيا بالمنظمة الدولية ووزير خارجية البرتغال أمس الأول فى نيويورك بانه كان ايجابيا للغاية. وكان وزراء بالحكومة الاندونيسية قد اعربوا عن استعداد جاكرتا للتخلى عن سيادتها على تيمور الشرقية إذا ما رفض سكانها الحكم الذاتى الذى تقترحه الحكومة. ثم تراجع متحدث رسمى عن هذه التصريحات فى وقت لاحق.

مجلس الأمن يطالب إثيوبيا وإريتريا بإنهاء النزاع الحدودى

نيويورك - وكالات الأنباء: حث مجلس الامن الدولى اثيوبيا واريتريا على انهاء النزاع الحدودى بينهما واكد مجددا دعمه لجهود الوساطة الافريقية لحل النزاع وترحيبه بخطة السلام التى اعدتها منظمة الوحدة الافريقية لانهاء الصراع.

فقد وافق مجلس الامن بالاجماع امس الأول على مشروع قرار يدعم خطة السلام التى اعدتها المنظمة، وأعرب القرار الذى اتخذ بمبادرة من الولايات المتحدة عن قلق المجلس العميق ازاء خطر اندلاع الحرب مجددا بين اثيوبيا واريتريا بعد تزايد الحشود العسكرية على الحدود بينهما.

كما رحب المجلس بموافقة اديس ابابا على خطة السلام التى تنص على تراجع القوات الاريترية الى مواقعها قبل اندلاع النزاع فى ٦ مايو الماضى ونشر قوة حفظ سلام ومراقبة وتشكيل لجنة محايدة لترسيم الحدود بين البلدين. وطالب المجلس اسمرة بأن توافق على الخطة دون تأخير.

وأيدت الدول الخمس عشرة الاعضاء بالمجلس قرار الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان بارسال المبعوث محمد سحنون - الدبلوماسى الجزائرى - إلى اسمرة واريتريا فى الفترة من الاول وحتى السادس من فبراير المقبل.

سيراليون تتهم ليبيريا وبوركينافاسو بدعم المتمردين

نيويورك - فريتاون - وكالات الانباء: اتهم وزير مالية سيراليون كلا من ليبيريا وبوركينافاسو بدعم المتمردين على حكومته. ودعا المجتمع الدولى فى كلمته امام مجلس الأمن إلى الرد بمزيد من الحزم على القتال والمذابح التى تشهدها بلاده.

وفى الوقت نفسه صرح أحد خبراء منظمة الأغذية والزراعة أمس بأن الموقف فى سيراليون لايزال متوترا للغاية بعد معارك الاسابيع الأخيرة مشيرا إلى عودة المنظمات الإنسانية لعلاج المصابين وتقديم المساعدات الغذائية للسكان.

تركيا تحذر الدول المجاورة من عواقب إيواء اوجلان

انقرة - سيد عبدالمجيد: وجه مجلس الأمن القومى فى تركيا تحذيرا قويا للدول المجاورة من مغبة إيواء عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى المحظور واعتبر الذين يدعمونه أعداء لتركيا، محذرا من أن أنقرة قد تتخذ تدابير عسكرية لحماية استقرارها. وكانت صحيفة تركية قد نشرت قبل أيام أنباء عن لجوء أوجلان إلى العراق أو لبنان غير أن الدولتين نفيتا هذه الأنباء. كما اكدت السلطات التركية سابقا انها لاتمتلك اى دليل على أن أوجلان قد استقر فى بغداد أو بيروت. وعلى صعيد آخر لقى ١١ متمردا ينتمون لحزب العمال الكردستانى مصرعهم فى اشتباك بين القوات التركية والمتمردين الأكراد فى جنوب شرق الاناضول. وأوضح بيان صدر عن مديرية أمن ديار بكر المكلفة بمكافحة التمرد المسلح الذى يشنه حزب العمال الكردستانى أن الاشتباك وقع أمس فى منطقة على الحدود العراقية. وكان حزب العمال الكردستانى قد بدأ منذ سنة ١٩٨٤ حركة تمرد مسلح لإقامة دولة كردية مستقلة فى جنوب شرق الأناضول ذى الأغلبية الكردية مما أسفر عن مصرع مالايقل عن ٣٦ الف شخص.

تنمية مثانة طبيعية ونجاح زراعتها فى الكلاب

واشنطن - و - أعلن فريق من علماء المركز الطبى بجامعة هارفارد انهم تمكنوا من تنمية مثانة بطرق صناعية لزراعتها فى تجارب تجرى على الكلاب، وقال رئيس الفريق أن نفس الطريقة نفسها يمكن أن تنجح فى الانسان.

وقال انه وفريقه استخدموا خلايا مثانة طبيعية لتنمية مثانة طبيعية وعندما زرعوا المثانة الجديدة نجحت.

أمريكا وأوروبا تبدآن هدنة فى «حرب الموز»
انخفاض قياسى جديد فى قيمة العملة البرازيلية

جنيف - ريودى جانيرو - وكالات الأنباء: أعلن مسئولو منظمة التجارة العالمية انهم نجحوا مؤقتا فى نزع فتيل أزمة تهدد قدرة المنظمة على حسم النزاعات بعد أن اقنعوا كلا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى ببدء هدنة فى نزاعهما الخاص بتجارة الموز.

وأرجئت خطة - وضعها ريناتو روجيرو مدير عام المنظمة ووافق عليها الطرفان - فرضا محتملا لعقوبات أمريكية على سلع أوروبية حتى ١٢ مارس المقبل على الأقل.

وأشادت ريتا هايس مندوبة الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية بهذه النتيجة بعد أيام من المناقشات المريرة داخل وخارج المنظمة باعتبار أنها فوز كبير للجانب الأمريكى الذى حصل على كل مايريد على حد قولها.

أما رودريك ابوت مندوب الاتحاد الأوروبى فقد أكد أن الاتفاق وسيلة لحسم المشكلة فى الوقت الراهن. وأكد مسئولو منظمة التجارة العالمية أن الطرفين سيجريان بمقتضى الخطة الجديدة مشاورات خلال الشهر المقبل من أجل التوصل إلى حل يقبلانه للمشكلة. وينصب الخلاف بين الجانبين على نظام الاتحاد الأوروبى المثير للجدل الخاص باستيراد الموز، وهو عبارة عن مجموعة مركبة من القواعد الخاصة بإدارة استيراد وتوزيع الموز فى الدول الأعضاء التى تفضل استيراد الفاكهة من مستعمرات أوروبية سابقة. من ناحية أخرى وعلى صعيد الأزمة المالية فى البرازيل سجلت العملة الوطنية «الريال» انخفاضا قياسيا جديدا بنسبة ٩٪ مقارنة بسعر اقفالها الخميس الماضى وسجلت أمام الدولار ٢,١٤. فى الوقت نفسه نفى فيه الرئيس البرازيلى فرناندو كاردوسو عزم حكومته تجميد الحسابات المصرفية أو اتخاذ أى إجراءات طارئة أخرى لاحتواء الأزمة المالية المتفاقمة. كانت الشائعات بتجميد الحسابات المصرفية التى اجتاحت البلاد خلال اليومين الماضيين قد دفعت سواد البرازيليين إلى التدافع على البنوك والوقوف فى طوابير طويلة لسحب مدخراتهم. وقال كاردوسو إن البرازيليين الذين سحبوا أموالهم لم يفعلوا اكثر من تبديد وقتهم.

وفى تطور ذى صلة قال مسئول مالى بارز فى دويتشه بنك بلندن إن قوة الدفع التى حققها اليورو مقابل الدولار لدى اطلاقه فى الأول من يناير الجارى لم تلبث أن خبت وتلاشت بسبب الأزمة فى البرازيل والمخاوف من التباطؤ فى اقتصادات دول اليورولاند.

قلق أمريكى لجمود المباحثات حول البرنامج النووى الهندى

واشنطن - نيودلهى - وكالات الأنباء: اعرب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون - فى اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء الهندى اتال بيهارى فاجباى - عن قلقه إزاء عدم نمو العلاقات الهندية - الامريكية بالشكل المرضى بسبب البرنامج النووى الهندى.

واوضح كلينتون أنه يشعر بخيبة الأمل إزاء العلاقات المتوترة بين البلدين، مشيرا إلى ان هدفه هو العمل بجميع الوسائل لتخطى الخلافات ودفع العلاقات للامام.

وقد أوضح ستروب تالبوت مساعد وزير الخارجية الأمريكية ورئيس الوفد الأمريكى أن الجانبين قررا تمديد المحادثات حول البرنامج النووى والصاروخى الهندى لمدة يوم آخر لإجراء المزيد من المشاورات ودفع العجلة للأمام.

ويذكر أن واشنطن تطالب نيودلهى بتوقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ووقف تطوير برنامجها النووى.

مواجهات عنيفة بين ضحايا الزلزال والشرطة فى كولومبيا
وقف البحث عن أحياء تحت الأنقاض بعد ١٠ أيام من الكارثة

بوجاتا - وكالات الأنباء: شهدت مدنية أرمينيا التى ضربها زلزال عنيف يوم الاثنين الماضى مواجهات عنيفة بين قوات الشرطة الكولومبية وحشود غاضبة تعانى من نقص حاد فى الطعام وامدادات المياه والكهرباء.

وأوضح شهود عيان أن الحشود التى كانت تردد عبارة «نحن جوعى» اقتحمت مركز الصليب الأحمر الدولى وغيره من مراكز الإغاثة الإنسانية وعددا من المحلات التجارية بحثا عن الطعام ماندفع الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات النارية لتفريقهم. وأشارت مجموعة من المتظاهرين إلى أنهم يحاولون عمل ماعجزت عنه الحكومة ومنظمات الإغاثة وهو توزيع عادل وسريع للطعام والمياه والأدوية والمواد الضرورية وفى الوقت نفسه اقرت الحكومة الكولومبية خطة اقتصادية طارئة قدرها ٣١٥ مليون دولار لتخفيف الاعباء عن كاهل ضحايا الزلزال المدمر الذى ضرب ٥ مقاطعات كولومبية وأدى إلى خسائر بشرية ومادية فادحة.

وقد أمرت الحكومة الكولومبية فرق الإنقاذ الدولية بوقف البحث عن أشخاص يحتمل أن يكونوا مازالوا على قيد الحياة تحت الانقاض لتضاؤل الأمل فى ذلك بعد عشرة أيام من الحادث !

وكانت فرق الإغاثة قد انتشلت جثث نحو ٩٤٠ شخصا، غير أن التقديرات تشير إلى أن عمليات إزالة الإنقاض ستسفر عن إنتشال عدد مماثل من الضحايا.

الخمير الحمر يحذرون من حرب أهلية أخرى بكمبوديا

بنوم بنه - أ.ش.أ - حذر مسئول بحكومة الخمير الحمر السابقة فى كمبوديا من نشوب حرب أهلية أخرى فى البلاد إذا تم تقديم قادة الخمير الحمر إلى المحاكمة. وأوضح لينج سارى كبير مساعدى وزير خارجية حكومة الخمير الحمر فى السبعينيات أن الحديث عن محاكمة دولية وتقديم قادة سابقين للعدالة يمكن أن يجدد الحرب الأهلية. وتدعو الأمم المتحدة وعشرات من منظمات حقوق الإنسان إلى تقديم قادة الخمير الحمر للمحاكمة الدولية بسبب جرائمهم ضد الإنسانية خلال فترة حكمهم لكمبوديا فى الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩ والتى قتل فيها مالايقل عن مليونى شخص.

بالرغم من اعتراض يلتسين:
برلمان روسيا يبحث مبادرة بريماكوف لفك الاشتباك بين السلطات

موسكو - من عبد الملك خليل - وكالات الأنباء: صرح جينادى سيليزنيف رئيس مجلس النواب الروسى (الدوما) بأن البرلمان سوف يبحث مبادرة يفجينى بريماكوف رئيس الوزراء حول وضع ميثاق للاستقرار السياسى، وذلك على الرغم من اعتراض الرئيس بوريس يلتسين.

واشار سيليزنيوف إلى أن المسئولين عن الكتل البرلمانية سوف يعقدون اجتماعا مع بريماكوف غدا أو بعد غد لبحث هذه المسألة. وكان بريماكوف قد اقترح فى بداية الاسبوع الماضى ميثاقا للاستقرار السياسى يتعهد فيه البرلمان بعدم إقالة الرئيس وعدم الإطاحة بالحكومة مقابل تعهد يلتسين بعدم استخدام حقه الدستورى فى حل المجلس. وقد رفض يلتسين هذا الاقتراح رفضا تاما، مؤكدا انه لايعتزم التخلى عن أى من سلطاته الدستورية. ولم تكف الصحافة الروسية عن التكهن بالأسباب التى دفعت بريماكوف للقيام بهذه المبادرة التى جاءت كمفاجأة للكرملين. لكن عددا من المراقبين قالوا إنه يسعى إلى احتواء المناورات بين السلطات الثلاث دون الالتفات إلى موقف الرئيس الذى أصبح ضعيفا لدرجة لاتبشر بالبقاء فى منصبه حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة فى عام ٢٠٠٠. ومن ناحية أخرى، هدد يلتسين بعدم الموافقة على مشروع الميزانية لعام ١٩٩٩ الذى وافق عليه غالبية نواب البرلمان فى القراءة الثالثة إذا أصر البرلمان على تقليص ميزانية إدارة الرئاسة بنسبة ٤٠ فى المائة وأبدى استعداده للموافقة على خفض نسبة ١١,٦٪ فقط. وفى الوقت نفسه، تناقضت الأنباء حول موعد خروج يلتسين من المستشفى حيث يعالج من قرحة فى المعدة منذ أسبوعين. فقد أكد أحد الأطباء المعالجين تزايد احتمالات خروجه صباح اليوم نظرا لاستقرار حالته الصحية. لكن المتحدث باسم يلتسين قال انه لا يمكنه ان يؤكد شيئا.







الرئيس مبارك خلال مأدبة الغداء التى حضرها رجال الأعمال المصريين والأجانب

.. ويرد على استفسارات رجال الاعلام والأعمال

في جلسة للمنتدى عن آفاق الاستثمار في مصر

عبيد: مصر ترحب بالاستثمار الأجنبى طويل الأمد ذو التكنولوجيا المتقدمة

فتح باب الاستثمار فى شركات الأسمنت التى أعيدت هيكلتها

دافوس من:
صلاح عبدالعزيز
سلوى غنيم

في جلسة خاصة عقدها المنتدى الاقتصادى العالمى عن افاق الاستثمار فى مصر استعرض الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام قواعد جديدة للاستثمار الاجنبى طويل الأمد فى مصر واوضح إن هذه القواعد ترحب اولا بالاستثمار المباشر القائم ليستمر فترة من الزمن فى مصر.

مشيرا إلى انه لاتوجد قيود على خروج الاستثمارات ولكن يفضل بقاؤها فترة من الوقت يمكن خلالها تحقيق عائد اقتصادى قومى، وثانيا أن يصاحب راس المال المعرفة الفنية باحدث التقنيات والعلوم لزيادة الانتاج، كما ونوعا والمعرفة بالإدارة الحديثة، وقال إن توافر كل هذه العوامل ضرورى حتى يمكن تعظيم الناتج المحلى والقدرة التنافسية للانتاج المصرى فى الاسواق العالمية، واضاف ان مصر تدعو رأس المال القائم من الخارج ومعه المعرفة إلى الاستثمار فى المشروعات المطروحة للخصخصة، واكد ان احدى أولويات مصر اصلاح الشركات المتعثرة حماية لمصالح العمال وحفاظا على فرص العمل الموجودة وأن حماية العمال ركن اساسى من أركان السياسة المصرية.

واوضح أن برنامج الخصخصة يتضمن خلال النصف الأول من العام الحالى بيع ٦٢ شركة وخلال النصف الثانى من العام الحالى ٤٠ شركة بحيث يتبقى فى عام ٢٠٠٠ حوالى من ٩٠ إلى ٩٢ شركة، وأن برنامج الخصخصة سينتهى بالكامل فى عام ٢٠٠٠ وتتبقى فقط شركات الأدوية وانتاج الدقيق حيث يباع ٤٠٪ فقط من راسمالها للقطاع الخاص، وقال إن الشركات المطروحة خلال النصف الأول تضم شركات تجارة خارجية وخدمات وموانئ وفنادق وشركات صناعية متخصصة فى انتاج الاسمنت والمركبات والسيارات والتسليح، ويقدر إجمالى القيمة السوقية للشركات التى سيتم بيعها خلال النصف الاول من العام الحالى بـ ٨ ٧ مليار جنيه بينما تقدر القيمة السوقية لشركتى اسمنت أسيوط والإسكندرية بنحو ٢.١ مليار جنيه أى ٦٠٪ من اجمالى الحصيلة المتوقعة، واكد أن الحكومة ترحب بتوزيع اسهم شركات الاسمنت على مجموعة من المستثمرين، مشيرا إلى أن هذه الشركات تمت إعادة هيكلتها وهى شركات رابحة، وأضاف ان برنامج بيع الشركات يتضمن ايضا شركات سماد وتعدين وهى شركات تحتاج إلى تطوير فنى وخبرة عالمية وأن الحكومة حريصة على استمرار نشاطها، وقد حضر الاجتماع رجال أعمال من مصر ومن عدة دول اجنبية، وشارك فى الاجتماع السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد.

خبراء دوليون يؤكدون سلامة الاقتصاد المصرى

سويسرا مهتمة بالمحافظة على فرصتها للاستثمار فى مصر

نشرت مجلة التجارة السويسرية فى عددها الاخير بمناسبة انعقاد منتدى دافوس تقريرا اكد فيه خبراء دوليون سلامة المرتكزات الاساسية للاقتصاد المصرى وزيادة قدرته التنافسية فى مجال الاستثمار واكد التقرير حرص سويسرا على دعم استثماراتها فى مصر لاسيما مع سعى دول أوروبية أخرى للاستثمار فيها مثل فرنسا والمانيا مما يثير قلق المستثمرين السويسريين فى فرصهم الاستثمارية فى مصر وقال التقرير ان المكتب الذى يقدم المشورة للحكومة السويسرية بالنسبة لخططها الاستثمارية اوضح ان ١٠٤ مؤسسة سويسرية تعمل فى مصر فضلا عن ٦٠٠ مؤسسة اخرى تعمل من خلال وكلاء محليين وان سويسرا تحتل المركز الثالث فى قائمة المستثمرين فى مصر.

الصحف التركية تؤكد أهمية محادثات مبارك وديميريل

انقرة ـ من مراسل الاهرام: ابرزت معظم الصحف التركية الصادرة صباح امس الزيارة المفاجئة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لانقرة امس الأول، حيث اكدت صحيفة «حريت» اهمية المحادثات التى اجراها الرئيس مبارك مع الرئيس التركى سليمان ديميريل مشيرة إلى ان الطريقة المفاجئة التى تمت بها الزيارة بدعوة من الرئيس التركى تعكس اهميتها فى ظل التطورات المتلاحقة للأحداث فى الأزمة العراقية.

وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة تعكس حرص الرئيسين على التشاور حول القضايا الاقليمية والأزمات التى تؤثر على المنطقة ككل اما صحيفة «اكشام» فقد اكدت اهمية زيارة مبارك فى ظل التوتر المتنامى بالمنطقة، ونوهت بمسارعته فى أكتوبر الماضى لنزع فتيل حرب وشيكة بين سوريا وتركيا.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «راديكال» ان مبارك اوضح لديميريل ان العالم العربى ككل يسعى لإنهاء الأزمة العراقية، والزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة مع ضرورة أن تتسم السياسات الأمريكية والغربية بالموضوعية وعدم الازدواجية فى التعامل مع الأزمة.

٥٠ جلسة للمنتدى الاقتصادى العالمى:

نظام اقتصادى عالمى جديد .. فى القرن المقبل

عقد المنتدى الاقتصادى العالمى على مدى الايام الاربعة الماضية نحو ٥٠ جلسة عامة تم خلالها مناقشة واستعراض اهم القضايا الاقتصادية الدولية، وشارك فيها رؤساء دول وحكومات ووزراء اقتصاد ومال وبنوك واكثر من ٢٠٠ خبير اقتصادى دولى و ١٠٠٠ من ممثلى واصحاب شركات اقتصادية دولية كبرى.

واكد كلاوس شاوب رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى فى إحدى جلسات المنتدى اهمية وجود وجه إنسانى للعولمة وتصحيح جوانبها السلبية، واتهم صندوق النقد الدولى بانه المسئول عن الكارثة الإنسانية التى المت باسيا وطالب بضرورة اتخاذ إجراءات دولية صارمة لكبح التقلبات المالية فى الأسواق وإعادة الثقة إلى اقتصاد السوق.

وقال إن العولمة يجب ان تاخذ فى الاعتبار القواعد والقيم الاخلاقية الاساسية حتى يمكن ان تحقق الرخاء للبلاد فى القرن المقبل، واوضح اننا نحتاج إلى ميثاق اخلاقى للعولمة يعتمد اساسا على الشعور بالمسئولية تجاه الاخرين على المستوى المحلى والاقليمى.

وقال إن اهم سمة للعالمية الجديدة هى قدرتها على استيعاب الاختلافات الدينية والفكرية والتاريخية والثقافية بين شعوب العالم وأن الاهتمام باصولنا مع العمل على اكتشاف وتنمية الثروات الموجودة لدى كل منا سيكون العامل والحافز على ايجاد عالمية جديدة تتميز بالقوة الانتاجية الوفيرة والقيمة العالية.

> رئيس المنتدى يتهم صندوق النقد بأنه المسئول عن كارثة آسيا!

التصور الألمانى

واتفق الرئيس رومان هرتزوج رئيس المانيا فى الرأى على اهمية وضع قواعد صارمة على اسواق المال الدولية بهدف تحقيق الاستقرار لها.

واقترح الرئيس الألمانى ضرورة تنفيذ برنامج دولى جديد يستهدف تحسين العلاقات الدولية الاقتصادية فى القرن المقبل وقال إن معالم هذا البرنامج الجديد يجب ان تعتمد على ٩ محاور اساسية وتستدعى تعاون جميع الاطراف الحكومية الرسمية والخاصة ووسائل الإعلام، وانتقد الرئيس هرتزوج النظام الغربى الحضارى الذى يتجاهل القيم الاخلاقية والثقافية والدينية الخاصة بكل بلد، وقال إنه يتفق مع الكلمة التى القاها الرئيس الإيرانى محمد خاتمى التى تناولت اهمية مراعاة الفروق الثقافية والدينية بين الشعوب والقوميات، وقال إنه يجب احترام هذه الفوارق ودعم الغرب لها ودعم الديمقراطية وحماية الحقوق الإنسانية الاساسية واحترام الملكية الخاصة وتجنب الاصطدام مع الفوارق الدينية والثقافية وتحسين ورفع كفاءة المؤسسات الاقليمية والدولية فى مجال زيادة التعاون الاقتصادى والاستقرار الاجتماعى وتحسين وسائل الاتصال، وقال الرئيس الألمانى إن مواجهة تحديات العولمة تتطلب دراسة جميع الجوانب ليس فقط النواحى الاقتصادية ولكن السياسية والثقافية والاجتماعية، وأن تكون على رأس أولويات أجندة العمل.

احترام الديمقراطية

واكدت روث دريفيس رئيسة دولة سويسرا فى المنتدى الدولى اهمية تعميق الديمقراطية فى جميع جوانب الحياة الإنسانية، وقالت إن مجتمع رجال الاعمال عليه دور كبير فى تحقيق وترسيخ الديمقراطية فى المجتمعات، وأن نمو الاقتصاد يتحقق بصورة أكبر فى المجتمعات التى تنعم بنظم سياسية ديمقراطية سليمة، وإن الرخاء الاقتصادى لايمكن أن يتحقق بدون ترسيخ الديمقراطية فى البلدان، وان هناك علاقة قوية بين الديمقراطية والاقتصاد السليم، وناشدت مجتمع رجال الأعمال الخاص ضرورة التوافق مع قواعد العمل الدولية والتى تنص على ضرورة محاربة عمل الاطفال والعمل على تحقيق الأجور التى تسمح للعمال بالحياة فوق مستوى خط الفقر.

نظام اقتصادى دولى جديد

وحول احتمال وجود نظام اقتصادى جديد اكدت مناقشات المنتدى الاقتصادى ان القرن المقبل سيشهد نظاما اقتصاديا عالميا بسبب التغيرات والتطورات فى مجالات الصناعات التكنولوجية وبالذات فى صناعة الكمبيوتر.

كما اكدت المناقشات ان هذه التطورات الجديدة لن تلغى النظم القديمة الخاصة بتحسين الانتاج، لكن ستؤدى الى اختلاف فى أسلوب أداء العمل الذى يؤثر بصورة كبيرة على الناتج الاقتصادى فى النهاية وعلى سبيل المثال فإن التسويق فى الماضى كان محليا، ولكن الآن أصبح نظام البيع عالميا، والشركات الكبرى ازدادت قوة نتيجة استخدام نظم البيع الحديثة التى تعتمد على التطور التكنولوجى.

واكدت المناقشات ان التكنولوجيا الحديثة وخاصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات شملت ويسرت أسلوب أداء العمل دون النظر إلى ما إذا كان مفيدا اوضارا التفكير فى الانتقال إلى نظام اقتصادى جديد يعتمد على التقدم فى مجال واحد، وهو تكنولوجيا المعلومات لايكفى لتحسين معدلات الإنتاج ككل وكذلك رفع مستوى الأحوال المعيشية للافراد.

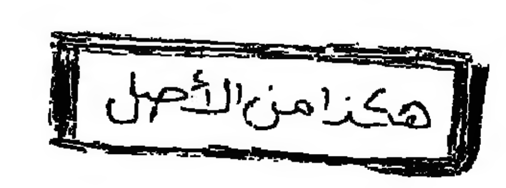
وركزت مناقشات المنتدى الاقتصادى فى معظم جلساته على كيفية نهوض الاقتصاد الدولى ككل من أزمته الحالية. تركزت مناقشات العام الماضى على تداعيات الأزمة الآسيوية وانعكاساتها على الدول الاخرى.

وتهدف المناقشات الجارية بالمنتدى إلى ايجاد السبل الكفيلة بدفع عجلة الاقتصاد العالمى، وبحث سبل حماية الاقتصاد العالمى بعد تعرضه لاضطرابات على مدى عام كامل واستمرار مناقشة آثر الأزمات المالية التى شهدتها الدول الآسيوية وروسيا، والمشكلات المالية المستمرة فى البرازيل، وان السؤال الذى يطرح نفسه على القمة هو ما إذا كان بوسع أقوى اقتصادين فى العالم وهما الاقتصاد الأمريكى والاقتصاد اليابانى دعم الاقتصاد فى بقية دول العالم؟

كما تناولت المناقشات ورقة عمل تضمنت نقاطا عدة من ضمنها ما إذا كانت أوروبا فى ظل ولادة اليورو كقوة اقتصادية تنافس الاقتصاد الأمريكى ومدى إمكان قيام اليابان بعملية انتعاش الاقتصاد الآسيوى.

أزمة البرازيل

وقد سيطرت الأزمة المالية التى تمر بها دول أمريكا الجنوبية وخاصة البرازيل على اعمال المنتدى فى دافوس، وذلك بالرغم من ان الموضوع لم يكن مدرجا فى جدول أعمال المنتدى، وقد ناقش اعضاء الوفود كيفية مساعدة البرازيل حتى تتمكن من تجاوز ازمتها المالية، وكيفية التحكم فى الصعاب التى يواجهها الاقتصاد العالمى، ويرى بعض المراقبين الاقتصاديين انه بالنسبة للأزمة الاقتصادية التى تواجهها البرازيل الآن يجب على البرازيل ان تقوم بإجراء بعض التغييرات فى سياستها الاقتصادية حتى تتمكن من تجاوز الأزمة الاقتصادية الحالية.



هكذا من الأصل

رؤية استراتيجية

روسيا الاتحادية.. وطريق البحث عن الذات

بعد إنهيار النظام الشيوعي السوفيتي.. وتفكك الكتلة الشرقية.. وانفراط عقد جمهوريات الاتحاد السوفيتي ذاته.. شعر الكثيرون في العالم العربي بالأسى والحسرة إزاء الغياب المؤثر للدور السوفيتي عن مسرح السياسة الدولية عامة ومسرح الشرق الاوسط بشكل خاص.. بحيث يمكنه أن يحدث نوعا من التوازن مع الولايات المتحدة والتكتل الغربي.. فيما يتعلق بالوقوف الى جانب القضايا العربية وفي مقدمتها قضية السلام.. في مواجهة التأييد المطلق والانحياز الكامل من جانب الولايات المتحدة لاسرائيل.

طه المجدوب

هكذا في ظل غياب الاتحاد السوفيتي والحضور العربي الفاعل.. استأثرت الولايات المتحدة بالساحة الدولية بينما تركت ربيبتها إسرائيل تنشر الفساد في منطقة الشرق الاوسط من خلال سياسات متعنتة وسلوكيات تتسم بالتبجح والاستفزاز والاستهانة. تصاحبهما حالة من الاطمئنان بعدم وجود أي قوى دولية أو اقليمية قادرة على كبح جماح الدولتين ووضع حد لاستهتارهما. وقد مضت الدولتان تكيلان الضربات لهذه الدولة العربية أو تلك.. بهدف تدمير قدراتها وشل حركتها.. الامر الذي جذب انظار هذه الدول نحو روسيا. وأثار التساؤل حول مايمكن أن تفعله إزاء حالة التسيب السائدة في العالم وفي الشرق الاوسط. وكان القصف الأمريكي البريطاني الأخير للعراق . حافزا لتحرك روسيا الاتحادية. والاقدام على عدة خطوات تتسم بشيء من الجدية والحسم.. فقامت باستدعاء سفيريها في واشنطن ولندن، وأبدت استنكارها للقصف.. واستياءها من الاقدام عليه دون التشاور معها سلفا.. وعبرت عن خشيتها من عواقب مثل هذا التصرف التحكمي المتفرد . الذي لاياخذ منظمة الامم المتحدة في الاعتبار.. ولكن يظل هناك تساؤل آخر حول حقيقة الموقع الراهن للسياسة الروسية التي وضعت تلك السياسة للدفاع عنها. خاصة بعد أن تغيرت الظروف الدولية.. وفقدت روسيا حليفات الاتحاد السوفيتي السابق.. سواء في شرق أوروبا أو الشرق الأوسط. فمازالت روسيا تبحث لنفسها عن دور جديد تلعبه على مسرح الأحداث الدولية.. يتناسب مع وضعها الحالي كدولة تراجعت مكانتها كثيرا بعد أن كانت الى زمن قريب دولة عظمى.. ولكنها الآن تواجه حالة من الضعف في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، الامر الذي أخر عثورها على دور فاعل مستمر.. وكان عليها ان تتحرك بكل الجدية لاكتساب شخصية سياسية عالمية متميزة.. لها سياسة خارجية تتحرك في إطار مصالح روسية حقيقية تعبر عنها وتحميها هذه السياسة.

ماذا كانت وكيف أصبحت؟

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وقيام روسيا الاتحادية.. بدأت تبحث عن صورة جديدة لها.. تتضمن أوضاعا واسما وسياسة خارجية جديدة.. وكان واضحا منذ البداية انه مادامت ملامح هذه الصورة غير متبلورة.. ومعالم هذه الاوضاع غير مستقرة.. فان ادارة السياسة الخارجية تبقى مفتقرة إلى رؤية واضحة وثابتة.. مضطرة الى مواجهة كل حالة على حدة في ضوء ظروف وملابسات وقتية.. وليس وفقا لسياسة عليا شاملة تستند الى مفاهيم راسخة.. عن اهداف الدولة التي تعمل سياستها على تحقيقها. وكان أول ماتبينه الرئيس يلتسين من هذه الأهداف.. هو حاجة روسيا إلى عون مادي خارجي يحول دون انهيار اقتصادها انهيارا شاملا.. وقد أملت عليه هذه الحاجة ضرورة السعي وراء صداقة الغرب.. وضمان ثقته في بلاده.. وقبوله إياها شريكا له.. بل والتعاون مع العدو القديم للاتحاد السوفيتي.. وهو حلف شمال الاطلنطي والولايات المتحدة والانضمام الى صندوق النقد الدولي ومجموعة الدول الصناعية السبع.

وأبدت الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى.. استعدادها لمد يد العون.. ولكن شريطة التزام النظام الروسي بتحرير الاقتصاد وإطلاق سعر العملة والاذعان لمطالب صندوق النقد الدولي وشروطه.. والأخذ بالأساليب الديموقراطية في الحكم . ولكن أثار كل هذا الاذعان للغرب مشاعر الاستياء لدى قطاع عريض من الرأي العام الروسي - الذي أحس بالحسرة - عندما تعرضت العراق للقصف الامريكي البريطاني بقرار غربي بعيد كل البعد عن روسيا وعن مجلس الأمن . على أيام كانت إرادته حرة في اتخاذ قراره ومواقفه الحاسمة.. وفي التعبير عن الاستنكار وتقديم المساندة الكاملة للجانب المعتدى عليه والوقوف في وجه النوايا الأمريكية وتوجهات السياسة الامريكية نحو الهيمنة العالمية. له أنصاره في أنحاء العالم وفي مقدمتهم الدول العربية التي يمكن أن تساعد روسيا على استعادة الوزن القديم للاتحاد السوفيتي في الساحة الدولية.

هكذا بدأت مظاهر هذا الحنين الى الماضي تشتد.. وتبرز اتجاهات داخل روسيا تعبر عن رغبة قوية في استعادة وضعها كدولة كبرى. عن طريق توثيق صلاتها بالصين وبسائر دول الشرق والجنوب.. وإحياء الروابط القديمة مع الدول العربية مع التركيز على التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي. وإن كانت هذه التوجهات الروسية قد احيت أمل الشعوب العربية في مناصرة روسيا لأي من قضاياهم في المستقبل المرئي.. إلا أنه لاينتظر أن يكون لروسيا سياسة خارجية قوية وواضحة ما لم تحقق الاستقرار الكامل لأوضاعها الداخلية.. فتتبين مصالحها الحقيقية في جلاء.. حتى يمكن ان تعبر سياستها الخارجية عن هذه المصالح. وإن كانت روسيا قد بدت دولة (تابعة) للولايات المتحدة إلا انها مازالت تمتلك قدرات الدولة الكبرى.. التي تمكنها يوما ما من العودة الى الساحة الدولية كدولة عظمى.

بإمكانياتها وبعض الوقت روسيا قادرة على العودة

هناك الكثير من الخبراء العالميين والدبلوماسيين يؤكدون أن روسيا ستعود قوية.. وستحتل المرتبة الثانية في حسابات القوى الدولية بعد الولايات المتحدة.. ويجمع هؤلاء على أنها تمتلك من الموارد والمقومات ما يكفي لاجتياز أزمتها الراهنة بنجاح.. والدخول في مرحلة إعادة البناء.. ويرون أن الامر يتطلب فقط مهلة زمنية تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات. كذلك يرى الكثيرون أن الذين يراهنون على انهيار روسيا.. لم يضعوا الامكانيات الحقيقية لروسيا في اعتبارهم وحساباتهم.. فروسيا تمتلك ثروات طبيعية واسعة وهي دولة مصدرة للطاقة خاصة البترول والغاز والفحم.. وأنواع عديد من المعادن. ولديها صناعات دقيقة.. ولها استثمارات ضخمة. وتمتلك قاعدة علمية وصناعية واسعة اضافة الى قوتها النووية. وهي في نفس الوقت الدولة الثانية في مجال صناعة السلاح.. ان كل هذه القدرات تشكل قاعدة عريضة تمكن روسيا بالارادة والتصميم من العودة قوية فاعلة في حقل السياسة الدولية.

ولا شك في أن تولي يفجيني بريماكوف لرئاسة الحكومة كان اختيارا موفقا.. ويمثل البداية الحقيقية لاصلاح الاوضاع الاقتصادية والسياسية والتي انعشت الامل في هذه العودة القوية قد بدأ بالفعل في اتخاذ خطوات ايجابية ملموسة لمواجهة الازمات الطارئة.. وبعث الحيوية لتسري في عروق الاقتصاد الروسي. من ناحية اخرى فلا شك ان بريماكوف قد توافرت له شخصيا الارضية المناسبة للتحرك بقوة وثقة.. وذلك بما يحظى به من تأييد داخلي واحترام خارجي نتيجة لنشاطه وصلاته السابقة خاصة في مجال العلاقات الخارجية عندما كان وزيرا للخارجية. لقد بدأت هذه العوامل الذاتية تنعكس فعلا على الدور السياسي الايجابي لروسيا. وتعتبر منطقة الشرق الاوسط انسب المداخل لمثل هذا الدور وأكثر المناطق تهيؤا لعودة الحياة للدور الروسي في المنطقة في المستقبل القريب.. في ظل العلاقات القوية الطيبة لبريماكوف مع المنطقة العربية.. وله معرفة تامة بقضاياها.. سوف تنعكس بالقطع على السياسة الروسية الجديدة تجاه منطقة الشرق الأوسط.

وكان لابد لحكومة بريماكوف أن توجه بداية نشاطها وجهودها نحو معالجة الاوضاع الداخلية المتأزمة.. وسوف يعقب ذلك الالتفات إلى السياسة الخارجية الروسية.. ودور روسيا في القضايا العالمية والاقليمية المطروحة على الساحة الدولية وإذا كانت بداية التوجهات الروسية الخارجية قد برزت في المشكلة العراقية.. فإنه من المنتظر ان تكون عملية السلام في مقدمة الاهتمامات الروسية.. والاستفادة من دورها كراعية ثانية لعملية السلام في المنطقة سواء على المسارين السوري واللبناني أو أثناء مفاوضات الوضع النهائي في المسار الفلسطيني. ونحن كعرب يجب ألا نتوقع ان يكون الدور الروسي القادم مماثلا في تأثيره للدور السوفيتي السابق.. ولكن تحت أي ظرف ينتظر ان يمثل هذا الدور اضافة قوية للحق العربي.

من شجب العدوان الى الدعوة للثلاثية استراتيجية

من هذا المنطلق وجدت موسكو في العدوان الامريكي / البريطاني الاخير على العراق.. مدخلا قويا ومناسبا للتعبير عن سياستها الجديدة.. واتخاذ مواقف غير مسبوقة في السياسة الروسية.. فادانت الهجوم من الساعات الاولى وأصدرت البيانات الرسمية.. وقام الرئيس يلتسين بشجب الهجوم والتعبير عن قلقه الشديد، بينما اعتبر بريماكوف رئيس الحكومة الروسية الهجوم خطرا على المنطقة كلها.. مؤكدا ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة والعودة بالقضية الى مجلس الامن.

وعلى الساحة الدبلوماسية طالب ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا باقصاء ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش الدولية.. وأعلن اعتراضه على أن يصبح مصير العالم «لعبة سهلة في يد دولة واحدة أو قطب واحد».. وحذر من أن يتحول هذا الاسلوب الى قاعدة تطبق في السياسة الدولية.. وهذا يعني تعميم حالة التدهور في العلاقات الدولية.. وضياع الجهود التي بذلت لترسيخها خلال عشرات السنين.

أما الماريشال ايجور سيرجييف وزير الدفاع الروسي.. فقد ألغى زيارته التي كان من المقرر قيامه بها الى بروكسيل لحضور اجتماع وزراء دفاع الدول المنضمة الى «حلف الناتو». وامعانا في اتخاذ موقف عملي مثير.. قامت موسكو بسحب سفيريها في واشنطن ولندن للتشاور الامر الذي يحدث لأول مرة في تاريخ العلاقات الامريكية / الروسية.. أما في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي السابق فقد حدثت مرة واحدة عام ١٩٧١. كذلك سمحت السلطات الروسية للجماهير الروسية.. بالقيام بمظاهرات احتجاج صاخبة أمام مبنى السفارتين الامريكية والبريطانية في موسكو واحراق العلم الامريكي. كما أعلن مجلس الدوما (البرلمان الروسي) ادانته للعدوان الامريكي.. ونبه الى مخاطر اتساع مدى العمليات الحربية لاحتمال سقوط الصواريخ الامريكية على الدول المجاورة.. وخص بالذكر دولة أرمينيا التي تربطها بروسيا معاهدة حماية وأمن مدتها ٢٠ عاما. وفي الوقت نفسه رفعت القيادة العسكرية درجات الاستعداد والتأهب لبعض القوات البحرية الروسية.. وأعلنت وزارة الدفاع عن إرسال قطعتين بحريتين كبيرتين للخليج.

كذلك طالبت المعارضة الروسية اليسارية بزيادة ميزانية القوات المسلحة الروسية في عام ١٩٩٩ ورفعها من ٢,٨٪ الى ٣,٥٪ من الدخل القومي العام.. وبعدم التصديق على معاهدة «ستارت ٢» الخاصة بخفض الاسلحة النووية في روسيا والولايات المتحدة .

ثم جاءت مبادرة بريماكوف اثناء زيارته للهند في شهر ديسمبر الماضي.. التي تستهدف اقامة تشكيل ثلاثي استراتيجي من روسيا والهند والصين.. من شأنه ان يلعب دورا عالميا مهما.. خاصة في استقرار اسيا والمحيط الهندي والعالم.. وقد اعتبرت المبادرة بمثابة رد على الولايات المتحدة لقرار قصف العراق وتنفيذه منفردة.. والتجاهل الامريكي لروسيا الامر الذي يحمل دلالات وسلبيات خطيرة من وجهة النظر الروسية. وللحديث بقية.

حكايات في الأخبار

اليانصيب البريطاني يصل التبت!

اليانصيب البريطاني الوطني الذي يسعى غالبية البريطانيين الى الفوز بجائزته تمكنت مجموعتان من لاجئي التبت من الحصول على احدى جوائزه وتقرر لهما ان يحصلا على مبلغ يقدر بـ ١٠٢ الف جنيه استرليني بقرار من مجلس ادارة اليانصيب الوطني الخيري. وذلك في مفاجأة لم يكن يتوقعها أكثر الناس تفاؤلا في بريطانيا او التبت على حد سواء. على الرغم من صعوبة شرح اجراءات السحب الخاصة بجائزة اليانصيب للاجئي التبت الذين يعيشون في مجتمع منعزل عن العالم ويفتقدون أجهزة التليفزيون وأجهزة الاتصال الحديثة مع العالم الخارجي فان هؤلاء اللاجئين حصلوا على مبلغ كبير من المال بصفة رسمية وسيكون بامكانهم الاستعانة به في الحصول على طلمبات مياه واستيراد الجرارات الزراعية لاستخدامها في زراعة اراضيهم بالاضافة لتاسيس معملين لمكافحة الملاريا والتدرن الرئوي . تقع المستوطنتين الخاصتين بلاجئي التبت في مكان معزول ويبلغ عدد السكان بهما الفي شخص بالاولى والف وسبعمائة بالثانية وهما محرومتان بشكل كامل من المساعدات الخارجية نظرا لحساسيتهما السياسية تجاه بورما والصين. من المعتقد ان هذا المبلغ الذي سيحصل عليه سكان المستعمرتين سيمكنهما من المحافظة على ثقافة التبت في حالة ازدهار الزراعة والري في تلك المنطقة

الانفلونزا المرعبة تجتاح بوخارست

الانفلونزا هذا الداء الذي استعصى على العلماء والاطباء التوصل الى دواء يقضي عليه على الرغم مما يشهده العالم من تقدم علمي في المجالات الطبية بوجه عام وفي مجال الصناعات الدوائية على وجه الخصوص. مؤخرا تناولت الصحف العالمية انباء اعلان حالة الطوارئ في العاصمة الرومانية بوخارست حيث وجه الاطباء تحذيرات الى المواطنين بالحد من استخدام وسائل النقل العامة في تنقلاتهم وذلك بعد ان اعلنت السلطات الطبية رسميا وجود حالة انفلونزا وبائية في البلاد. وكانت الاحصاءات قد اشارت الى تسجيل مايقدر بـ ١٥٠٠ حالة انفلونزا يوميا في المستشفيات بعد مضي اسبوع واحد فقط على تسجيل الحالة الاولى وطلق لحد الاطباء العاملين في خدمة الاسعاف ببوخارست على الموقف بقوله :"اننا بالكاد نستطيع ان نتعامل مع هذا الكم من حالات الاصابة بالانفلونزا" . ومن اجل الحد من انتشار حالات الاصابة بالانفلونزا اصدر الاطباء توجيهاتهم الى المواطنين بتجنب السفر بواسطة القطارات او الحافلات اومترو الانفاق داخل بوخارست في الوقت الذي طالبت فيه السلطات الطبية بوقف زيارة المرضى في المستشفيات كما ناشدت اولياء الامور بمنع اطفالهم المرضى من الذهاب الى مدارسهم.

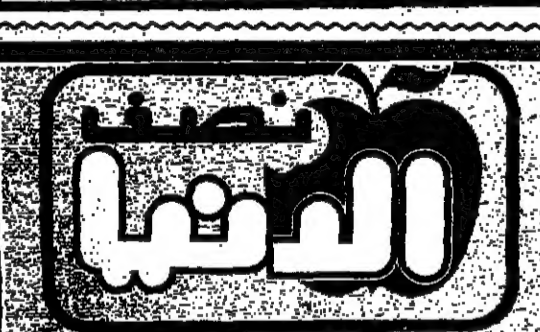
IL EST INTERDIT D'INTERDIRE LE NUCLÉAIRE !...

ET LA CHASSE !

منع المنع

من العجيب ان هناك البعض الذين يرفضون منع إنتاج المواد النووية، انهم كل العاملين في الشرطة الالمانية التي تقوم بارسال المخلفات النووية لإعادة إنتاجها، خوفا من أن يفقدوا عملهم. فنشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية هذا الكاريكاتير حيث العمال مضربون عن العمل ويطالبون «بمنع منع الإنتاج النووي»... وأيضا «الصيد» وهو ما يدعو إليه الخضر الذين يستعدون للانتخابات الأوروبية.

[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية]



وسط حديث عن عودة أجواء الحرب الباردة وعصر التحالفات الكبرى:

الصين وأوربا والولايات المتحدة.. ولعبة الكراسي الشاغرة!

إعداد: د. سعيد اللاوندي

منذ سقوط حائط برلين في عام ١٩٨٩، وانهيار دول المعسكر الشرقي سقطت اقنعة كثيرة من فوق الوجوه. وتبدلت المواقع بين القوى الدولية، وأصبح عدو الأمس صديق اليوم، وحليف الماضي خصما لدودا ينظر اليه بنصف عين توجسا ورهبة.. هذا الحال ينطبق - اكثر ما ينطبق على المقاعد التي تبادلتها الصين وأوروبا، والولايات المتحدة في المرحلة الأخيرة فالصين - بحكم التوجه الايديولوجي الضارب في تاريخها الحديث كانت الخصم الذي يعمل له ألف حساب من جانبي دول المعسكر الغربي والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

وفي محاولة للأخيرة لضرب عدوها اللدود - الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الشرقي - سعت إلى مد ذراع الصداقة والتعاون مع الصين إلى حد أنها نجحت في التوصل إلى تطبيع علاقاتها مع بكين في عام ١٩٧٩.. وحاولت كسبا لود الصين - الذهاب أبعد من ذلك ، فها هي الوثائق التاريخية في أرشيف جامعة جورج واشنطن تكشف أن وزير الخارجية الأمريكي (هنري كيسنجر) كان قد عرض على الصين سرا تقديم معلومات اليها عن الجيش السوفيتي خلال السبعينات.. بل عرض كيسنجر في عام ١٩٧٣ على رئيس الوزراء الصيني الأسبق شوآن لاي اقامة مايعرف بالخط الأحمر تحسبا لمواجهة أي هجوم عسكري سوفيتي على الصين وفي الوثائق المشار إليها، قال هنري كيسنجر بالحرف الواحد موجها حديثه لرئيس الوزراء الصيني: سنقدم اليكم المعلومات أولا بأول وفي هذه الحالة سيكون بمقدوركم نقل طائراتكم وصواريخكم قبل أن يتمكن الاتحاد السوفيتي من مهاجمتكم . وتروي ذات الوثائق أن الولايات المتحدة رغبة في احتواء الصين، وتوسيع شقة الخلاف بينها وبين الاتحاد السوفيتي - كانت تتطوع بنقل اسرار المباحثات التي كانت تجري بين المسئولين الأمريكيين والسوفييت للصين، ومن هذه الأسرار أن الرئيس السوفيتي وقتذاك بريجنيف أبدى انزعاجه الشديد للرئيس نيكسون من فكرة أن تصل القوة النووية الصينية ذات يوم الى نفس المستوى الفاعل للقوة النووية السوفيتية . أيا كان الأمر، هذا ما كان عليه الحال قبل نحو ربع قرن من الزمان.. أما اليوم ونحن في نهاية التسعينات فهناك حال آخر، أقل مايوصف به أنه حال مناقضة تماما للحال الذي كان سائدا في بداية السبعينات.. فالولايات المتحدة التي كانت تبذل الرخيص والغالي ارضاء للصين، وتقربا منها أصبحت لاترى فيها سوى «حشرة سوداء» تود سحقها لو تيسر لها ذلك، أو على الأقل خصما عنيدا تتحين الفرصة تلو الأخرى، لاستفزازه أو اشعاره بهوانه عليها، أو ضعفه أمام قوتها وجبروتها في عالم «القطب الواحد» الذي تتنسم هواءه في المرحلة الراهنة. وليس خافيا على أحد أن الصين تتعجل اللحظة التي ينتهي فيها (كابوس القطب الواحد) من وجهة نظرها، آملة في قرن جديد يتسم بالتعددية القطبية كما يتوقع ذلك خبراء السياسة الدوليين.

بين التعظيم والتهميش

وبين حدود هذه العداوة المعلنة والخفية من ناحية، وانتظار تغير الاوضاع مع بدايات القرن الـ ٢١ من ناحية أخرى يحتدم الصراع ويحمى وطيسه بين البلدين (الصين والولايات المتحدة) لزعامة العالم. ؟

والحق أن هذا الصراع الدائر حاليا بين القوى الثلاث (الصين وأوروبا وأمريكا) بات مكشوفا ويمكن أن نراه بأعيننا، ونلمسه بأيدينا في مواقف دولية عديدة

● منها على سبيل المثال لا الحصر، الموقف من أحداث العراق الأخيرة، فالصين تعارض على طول الخط فكرة اللجوء إلى القوة وتستنكر قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بضرب العراق دون تفويض من مجلس الأمن بذلك.

وكانت قد أعلنت في اكثر من مناسبة ان مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق هي مناطق غير شرعية وتمثل اجراءات باطلة خارج نطاق مجلس الأمن ومخالفة صريحة لروح ومباديء ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأكدت الصين أيضا أنها ترى ضرورة أن تحظى سيادة وسلامة ووحدة الأراضي العراقية باحترام من جانب الجميع.

والمعروف أن هذا الموقف في اجماله وتفاصيله يختلف جذريا مع الممارسات الأمريكية الأخيرة في العراق.. وقد ألمح بعض المسئولين الأمريكيين إلى استياء الادارة الأمريكية من الموقف الصيني الذي وصف بأنه (كان عدوانيا وسافرا) سيما عندما اتهمت الصين الولايات المتحدة بالتعامل مع مجلس الأمن كحذاء حسبما جاء على لسان وزير الخارجية الصيني تانج جياكسون الذي قال: ان الصين لاتقبل بأي حال - أن يستخدم أحد مجلس الأمن عندما يريد، وعندما لايريد يتركه، أو يخلعه كما يخلع الرجل حذاءه!

● الموقف الثاني الذي يكشف عمق الصراع الدائر حاليا بين الصين والولايات المتحدة يتبدى بجلاء من خلال نبرة التحمس العالية التي أعربت عنها الصين عشية ولادة العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) والتي بدت في عيون القادة الصينيين وكأنها طوق النجاة المنقذ إلى الأبد - من سطوة الدولار الأمريكي أو البديل الأكفأ للورقة الخضراء، ورأت أن اليورو سيكون عامل استقرار نقدي وهو الخطوة الأولى في طريق عملقة أوروبا بمعنى جعلها عملاقة وقوة عظمى في عالم متعدد الاقطاب.

وكانت مصادر صينية قد أعربت عن تفاؤلها الشديد بمستقبل اليورو وذكرت أن أوروبا يمكن أن تتفوق اقتصاديا على الولايات المتحدة، لأنها ستشكل منطقة اقتصادية قوامها ٣٦٠ مليون نسمة تمثل ١٩,٤٪ من إجمالي الناتج المحلي في العالم مقابل ١٩,٦٪ للولايات المتحدة، والفارق بالطبع طفيف بين الطرفين.. وأوضحت نفس المصادر أن أوروبا تجاريا، ستصبح قوة ضاربة، لأن صادرات منطقة اليورو - التي تضم حاليا ١١ دولة من دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ تجاوزت صادرات الولايات المتحدة بمعدل ٢٥٪

وتعتبر الاوساط الصينية أن هذه المؤشرات جميعا تصب في اتجاه العد التنازلي للهيمنة التي يمارسها الدولار الأمريكي على الاقتصاد العالمي.

وفي ذات الوقت، تبدي الصين اهتماما كبيرا بفكرة توسيع الاتحاد الاوروبي، وامتداده شرقا، لأنه في هذه الحالة يرضي طموحها الرامي الى (قوقعة) الولايات المتحدة أو على الأقل تحجيم سطوتها من خلال بروز قوة أخرى (هي أوروبا الموحدة)

وامعانا في السير باتجاه تعظيم الدور الاوروبي المنتظر لم تتردد الصين في توجيه النصح إلى دول الاتحاد الاوروبي ومطالبتها بضرورة التخلي على الاقل جزئيا - عن مصالحها الذاتية لصالح ما اسمته بالمنفعة العامة المشتركة.

● ثم هناك موقف دولي آخر، استشعرت الولايات المتحدة منه بالقطع أن وطيس المنافسة الحامية بينها وبين الصين، قد لايخبو أواره في المنظور القريب.. وأقصد به الفكرة التي ألقى بها يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي في المياه الراكدة، فحالها فجأة إلى أتون يغلي، ويفور في كل الاتجاهات.. وهي فكرة اقامة (مثلث استراتيجي) يضم إلى جانبي روسيا، الصين والهند وخطورة هذا المثلث الجديد الذي لاشك يقلق الولايات المتحدة تكمن في أن أطراف هذا المثلث هي دول نووية ذات قدرة عسكرية استراتيجية هائلة وتستند إلى قاعدة بشرية تتجاوز مليارين ونصف المليار نسمة أي أكثر من ثلث سكان الأرض فضلا عن أن هذا المثلث يمتد جغرافيا إلى مايزيد عن نصف القارة الآسيوية

المثلث الاستراتيجي

صحيح ان هذه الفكرة ليست اقتراحا رسميا كما أوضح ذلك رئيس الوزراء الروسي، وانما هو نوع من الشراكة بين هذه الدول الثلاث الكبرى تساعد في ارساء استقرار أكبر في منطقة آسيا والعالم.

وصحيح أيضا ان الصين لم تبد اهتماما مبالغا فيه بفكرة المثلث الاستراتيجي، فاكتفت بتصريح على لسان الناطق باسم الخارجية يقول فيه: ان الصين تنتهج سياسة خارجية سلمية ومستقلة، وهي مستعدة لتطوير علاقاتها الدبلوماسية مع كل دول العالم على أساس المباديء الخمسة للتعايش السلمي.

لكن المتتبع لتطورات الصراع الخفي والمعلن بين الصين من جانب والولايات المتحدة من جانب آخر، سوف يدرك على الفور أن الصين اغبطها كثيرا هذا الاقتراح لانه - في أبسط معانيه - يعني انها مرشحة في (صورة من الصور) لكي تلعب دورا مناوئا للولايات المتحدة ومحجما من تفردها وسطوتها الراهنة على العالم أجمع

الصيني - الأمريكي

وحتى تكتمل ابعاد هذا الصراع لابد أن نشير إلى أن الولايات المتحدة حريصة بين وقت وآخر على الا تترك الصين تهنأ بما تريد وقتما تريد اذ لاتتردد في استخدام ورقة التبت وحقوق الانسان سيفا مسلطا على رقبة بكين. والمعروف أن الولايات المتحدة كانت استحدثت منصبا في عام ١٩٩٧ هو منصب المنسق الأمريكي الخاص بالتبت استجابة لقلق الكونجرس ازاء الاوضاع في هذه المنطقة وكان تولى المنصب لأول مرة جريجوري كريج، وخلفه حاليا شخص آخر هو جوليا فادالا، ومهمته هي اجراء اتصالات مع الزعيم الروحي للمنطقة الدلاي لاما .

وكانت الخارجية الصينية قد أعربت عن استهجان بلادها لهذا الأمر، وأوضحت أن الصين تعارض بحزم استحداث هذا (المنصب الغريب) وأكدت مجددا ان التبت هي جزء لايتجزأ من الأراضي الصينية ، ورفضت ماأسمته بالتدخل الأجنبي الخارجي في هذه القضية..

● ثم هناك قضية حقوق الانسان التي يروج لها الحزب الديمقراطي الصيني ويتردد أن الولايات المتحدة تقف وراءه .

● أيا كان الأمر، فالثابت ان الولايات المتحدة عازمة على مواصلة استثمار الأجواء التي خلفها سقوط حائط برلين وانهيار الكتلة الشرقية لتعظيم قوتها من ناحية ، وتفردها بادارة النظام العالمي من ناحية أخرى بينما تقف الصين وأوروبا على الطرف الآخر في حالة ضيق وتذمر لاحدود لها ولا تتردد في الاعلان عن الرفض مرة، والصراخ مرة ثانية ، والاحتجاج مرات.. انتظارا لعصر متعدد الاقطاب، لا أحاديها

وان غدا لناظره قريب.







الحروب السياسية تدق جرس الإنذار للديمقراطية الهشة بجنوب إفريقيا

لم يتبق سوى أشهر قليلة على إجراء ثاني أهم لانتخابات تشريعية في تاريخ جنوب أفريقيا إلا أن الأحداث العاصفة ألقت بظلال كثيفة عليها في هذا «الصيف الدامي» الذي تشهده البلاد وفيما تكتسب هذه الانتخابات أهمية خاصة جدا. رغم استبعاد حدوث مفاجآت. إلا أن عملية اغتيال أحد زعماء المعارضة في ريتشموند بإقليم كوازولوناتال ثم عمليات التصفية لـ ١١ من أنصار المؤتمر ثم الاستقالة المدوية لرئيس اللجنة المستقلة المشرفة على الانتخابات قفزت بالتساؤلات والشكوك حول مدى نضج التجربة الديمقراطية؟! فترى ماهي دلالات هذه الأحداث الساخنة؟!

فجأة وبدون انذار اشتعل الجو السياسي بجنوب أفريقيا ليضيف إلى حرارة الجو الشديدة مزيداً من التوتر، وبدا كما لو أن الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية الثانية منذ التحول الديمقراطي قد بدأت ليس قبل موعدها فقط بل «عاصفة» والأهم عادت بالسؤال الذي كان يبدو أنه تراجع إلى الهامش والخاص «بالعنف في أقليم كوازولوناتال»؟ فعلى مدى ١٠ سنوات متصلة كان العنف والعنف المتبادل مابين أنصار حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم، وأنصار حزب حرية انكاثا بزعامة مانجستو بوتيليزي هو سمة «أقليم كوازولوناتال» وحينا لقى ٢٠ ألف شخص مصرعهم في عمليات العنف المتبادل مابين الحزبين في محاولة للسيطرة على الشارع السياسي كان طبيعيا أن يتم وصف ذلك «بالحرب الأهلية الصامتة» في البلاد، وبالرغم من مشاركة انكاثا في حكومة الوحدة الوطنية على مستوى البلاد، وعدم انسحاب بوتيليزي من الحكومة مثلما فعل فريديريك دي كليرك زعيم الحزب الوطني - ممثل الحكومة العنصرية السابقة - إلا أن «التعايش» ظل مرتعشا، ولم يكن من الغريب أن تحدث نوبات عنف بين حين وآخر، وفي خطوة جريئة من جانب المؤتمر - تشير المصادر إلى أن تابومبيكي مهندسها - تم التقدم بمبادرة سلام مابين الأخوة الأعداء وذلك في صفقة شاملة، يتم بمقتضاها: تنظيم عنصر الذين شاركوا في عمليات العنف في القتال بحيث يتم ضمان أمنهم وسلامتهم، والأمر الثاني: منح بوتيليزي منصب النائب لرئيس الجمهورية بعدما يتولى تابومبيكي مقاليد السلطة في البلاد، وبينما تشير الشواهد كلها إلى أن خطوة الاندماج أو «التحالف» مابين انكاثا والمؤتمر تسير على الطريق الصحيح، فإن أحد «لوردات الحرب» ويدعى سيفسو تكابيندي أحد القيادات البارزة - في حزب المؤتمر يتم طرده بدعوى أنه كان عميلا للبوليس العنصري السابق ثم يقدم للمحاكمة في ١٧ جريمة قتل، وبالرغم من أن المحكمة برأت لعدم كفاية الأدلة، إلا أن تكابيندي ظل - ولايزال رغم تبرئته - تلاحقه أصابع الاتهامات بأن «أحد لوردات الحرب الأهلية» وشارك في عملية تنظيف منطقة ريتشموند من أنصار انكاثا، وبعدما طرده المؤتمر انضم إلى حزب الجبهة الديمقراطية

التي يرأسها أحد زعماء المؤتمر السابقين الجنرال بانتو هولوميسا وظلت الاتهامات تطارده أيضا بمحاولة تأمين ولاء المنطقة لحزبه الجديد، وفي صبيحة السبت الماضي (٢٣ يناير) تم اغتيال تكابيندي لتبدأ حلقة جديدة من العنف راح ضحيتها ١١ شخصا من أنصار المؤتمر ثم محاولات أخرى لاغتيال قيادات الحزبين.

الاعتقال المطلوب!

ويذهب كليتو بياتسومبا رئيس تحرير جريدة الأنديبندنت الاسبوعية الصادرة في ميريان بإقليم كوازولو ناتال إلى انه حتى أكثر مؤيدي تكابيندي سوف يعترفون بأنه شخصية سياسية مثيرة للجدل، وبالرغم من ذلك فإن نياتسومبا يؤكد أن المطلوب الآن بشدة هو اعتقال سريع وإدانة ناجحة لمن قاموا بعملية الاغتيال، وأولئك الذين دفعوا لهم وأن العبرة التي يجب أن يدركها الجميع هي أن جنوب أفريقيا لن تتسامح مع مثل هذه الأعمال البربرية، وفي الوقت الذي يبدو فيه وكأن الحل يرقد في دائرة ملعب أجهزة الأمن، فإن الشواهد الماضية تشير إلى انها عملية معقدة إن لم تكن مستحيلة في ظل السجل المتدني لأجهزة البوليس وعجزها حتى الآن عن التصدي للجريمة والأهم توجيه ضربة قاصمة «للأرهاب» مجرائم العنف السياسي».

ويجمع المحللون السياسيون هنا على أن أيا ما كان هؤلاء الجناة فانهم - أو بالأحرى الأصابع التي حركتهم يستهدفون عودة العنف إلى كوازولوناتال وتهديد الانتخابات التشريعية والأهم القاء ظلال من الشكوك العميقة حول مدى استقرار النظام السياسي في البلاد وقدرة حكومة المؤتمر على ادارة الدفة.

القوة الثالثة

وسرعان ما كان الرئيس نيلسون مانديلا يلقي باللوم على «القوة الثالثة» وهي قوة يتردد أن أجهزة الأمن العنصرية دربتها لتفجير القتال الدموي بين السود، وفي المقابل فإن البروفيسور توم لونجي استاذ العلوم السياسية بجامعة فيتز الشهيرة هاجم هذا التفسير بوصفه تفسيرا سهلا جدا لقتل تكابيندي والصراع الدامي في منطقة مثل ريتشموند، وتساءل لونجي أي

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

ن هذه القوة الثالثة التي يتحدث عنها مانديلا، وأضاف أن هذا التفسير يفرض العديد من الاسئلة منها: هل هذه «القوة الثالثة» جزء متخلف عن القوة الثالثة العنصرية التي كان مهمتها تفجير العنف مابين السود أم أنها مجموعة من رجال البوليس الذين يعملون بمفردهم ولمصالحهم؟ واستبعد وجود فكرة «المؤامرة» وراء اغتيال تكابيندي وأوضح أن التخلص منه جاء نتيجة الحرب السياسية الدائرة في كوازولو ناتال.

استقالة قاضي

وبينما الجدل السياسي والمخاوف من خروج العنف عن السيطرة أو رؤية البعض لما حدث بأنه «بروفة» لما يمكن أن يحدث في الانتخابات أو الحملة الانتخابية التي سوف تسبقها، أعلن الرئيس نيلسون مانديلا فجأة قبول استقالة القاضي يوهان كريجلر رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة، والمكلفة وفقا للدستور بالاشراف على الانتخابات التشريعية المقبلة ميتردد أنها أما في مايو وفي يونيو، وفي مؤتمر صحفي أكد القاضي أنه تحمل بما الكفاية، وذكرت المصادر المطلعة أن كريجلر الأكثر خبرة ولعتراما حيث سبق له الاشراف على انتخابات ٩٤ التاريخية قد دخل في معركة الرؤوس مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة بشأن الأموال المخصصة للحملة الانتخابية - حيث خصص ٥٠٠ مليون راند فيما طلب ٩٦٩ مليون راند - ومن أبرز القضايا التي احتدم فيها الخلاف اصرار الحكومة على أن يسمح لمن يحمل ببطاقة هوية تحمل رقما مغطاة بالتسجيل للادلاء بصوته في الانتخابات فقط وقد اعترض القاضي فيما ذهبت أحزاب المعارضة إلى المحكمة الدستورية حتى تفصل في صحة بطاقات الهوية الأخرى واستخدامها في عملية التسجيل، وأكد القاضي كريجلر أنه سيكون من الظلم وعدم الواقعية الاصرار على أن يحمل الناخبون هذا النوع فقط من بطاقات الهوية، ولم تستجب الحكومة

والجميع في انتظار حكم المحكمة الدستورية، ومن بين الأمور الأخرى التي فجرت الخلاف أيضا ضغط فترة التسجيل للانتخابات إلى ٣ أيام بدلا من أسبوع، وفيما تبدأ المرحلة الأخيرة من التسجيل - وهي الثانية - فإن خلال المرحلة الاولى لم يتم تسجيل سوى ٤٠,٥٪ من الناخبين الذين سيدلون بأصواتهم للمرة الأولى، وبالرغم من حرص مانديلا على التقليل من أهمية هذه الاستقالة وإصرار القاضي نفسه على أن استقالته لن تكون ذات تأثير كبير على مجمل العملية الانتخابية، إلا أن أحزاب المعارضة والمحللين السياسيين هنا أعربوا عن مخاوفهم من تزايد مشاكلها العملية الانتخابية، وتأثر مصداقيتها لدى الرأي العام.

كنيسة المؤتمر

وعلى خلفية هذا الكلام تبدو «كنيسة المؤتمر» اشارة إلى حزب المؤتمر الوطني الحاكم - في وضع احتكاري تنفرد فيه بقمة السلطة، والهيمنة على الحياة السياسية، فوفقا لآخر استطلاعات الرأي العام فإن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي قد بدأ يستعيد رصيده الذي تدنى خلال عامي ٩٦ و ٩٧ حيث وصل في بعض الأحيان إلى حوالي ٥٠٪، ولكن حتى هذه اللحظة فانه أقل من نسبة الـ ٦٣٪ التي سجلها خلال انتخابات ٩٤ التاريخية، والمدهش أن بقية الأحزاب المعارضة بالرغم من ضعفها مقارنة بالمؤتمر إلا انها تعرضت للتصدع بل ان الحزب الديمقراطي الصغير المعارض رغم تحسن موقفه إلا أن ذلك تم على حساب المعارضة وليس على حساب الحزب الحاكم، وأبرز الخاسرين الحزب الوطني الذي تركه فريديريك دي كليرك ليواجه حزب الحكومة العنصرية مشاكل لا آخر لها أبرزها محاولة تجاوز تركته الثقيلة، ولم تفلح محاولات اضافة لقب «الجديد» إلى اسم الحزب ليصبح «الحزب الوطني الجديد» فالحزب تهجره قواعده إلى الحزب الديمقراطي المعارض أو إلى حزب الجبهة الديمقراطية فيما تشير الاستطلاعات إلى أنه ستحصل على ٩٠٠٪ فقط، وفيما يسجل الحزب الديمقراطي نجاحا متزايدا في اجتذاب الطبقة الوسطى البيضاء - خصوصا - في الأقاليم الغنية مثل خاوتنج ووسترن كيب وكوازولوناتال، إلا أن

الحزب على حد تعبير ويلموت جيمس عميد كلية الدراسات الانسانية بجامعة كيب تاون لايزال تحت الاختبار لمعرفة ما اذا كان بامكانه توفير مواهب سياسية كافية لاحداث تغيير حقيقي في هذه الاقاليم وتعديل شكل قيادته الحزبية - والتي يسيطر عليها البيض - دون اللجوء إلى تعيينات شكلية؟

وفيما تشير نتائج الاستطلاع إلى أن حزب حرية انكاثا لن يحصل إلا على أقل من ٥٪ خلال الانتخابات، وبالرغم من أن البعض يجادل بأنه قد يسجل الحزب نتائج أحسن من المتوقع في أقليم كوازولوناتال - حيث قاعدته الاساسية قبائل الزولو - إلا أن بعض المحللين يذهبون إلى الشك في أمكانية حصوله على الاغلبية التي يحظى بها الآن كما أنه ربما يسجل نتائج أسوأ على المستوى القومي، ويذهب د. جيمس إلى أن انكاثا وزعيمه بوتيليزي في موقف غريب - فبينما تشير الشواهد إلى أنه قد يخرج ضعيفا من الجولة الانتخابية المقبلة بحيث يصر على الحصول على صفقة - بعض الوزراء ومنصب النائب لبوتيليزي - ولكن في المقابل «حليف أساسي» لحزب المؤتمر - نظرا لأن الحزب قد لايحصل على أغلبية الثلثين التي يريدها - ويعقب بقوله - السؤال هو كيف يمكن تحقيق ذلك؟!

وتبقى في النهاية حقيقة قد تبدو غير مرضية ولاتدعو للارتياح تنطق بأن العنف أحد تسمات اللعبة في جنوب أفريقيا يلجأ إليه اللاعبون لتحقيق مصالح سياسية أو الفوز «بمنصب» أو تأمين حصته - ولعل في لجوء حزب انكاثا وفي المقابل حزب المؤتمر إلى لعبة العنف أحيانا، والتي طحن كوازولوناتال قد أظهروا أن تلك «العنف» يتم التعامل به، ولعل في موت سيفسو تكابيندي أحد أبرز من استخدم «العنف» لتحقيق أغراض سياسية لصالح المؤتمر بداية ثم لصالح حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة بعد ذلك ولصالحه الشخصي في كل الأحوال مايثبت ماتذهب إليه لا العكس. والغريب والمثير للمفارقة العجيبة أن قوة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي وسعيه للتحالف مع حزب حرية انكاثا على غرار ماحدث في زيمبابوي من قبل ربما قد يوفر القدرة على ضبط الأمور في اللعبة السياسية - من خلال البرلمان ومشروعات القوانين - ولكنه في المقابل سيترك القوى السياسية الأخرى، تعاني من الاحساس بالضياع والتهميش وبعدم القدرة على استخلاص ماتراه أو تعتقد صحتها من خلال اللعبة البرلمانية، وبالتالي يفتح الباب أمام المتطرفين وخاصة اليمين المتشدد على نحو ماشهدناه قبيل انتخابات ٩٤ - في اللجوء إلى العنف لتضمين بعض المطالب، وبالنظر إلى كل ذلك فان النتيجة المنطقية التي يخرج بها المراقب هي أن الديمقراطية بجنوب أفريقيا لاتزال هشة وافة قوس قزح تقف على أرضية رخوية ولايملك المرء سوى التساؤل عما اذا كان بمقدور تابومبيكي الرجل القادم إلى دفة القيادة في خلال شهور أن يستوعب اللحظة ويقاوم أغراءات السلطة، والأغلبية التي ستكون بمتناول يده كي يمرر أموره بدون منغصات برلمانية أويسمح بالرؤى الأخرى والتيارات الأخرى بأن تشعر بالأمن وبتحقيق بعض رغباتها بدلا من اللجوء إلى «خيار العنف».

قوات البوليس في جنوب افريقيا ومحاولة السيطرة عل الشارع السياسي هناك

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القيادة الفلسطينية تحمل إسرائيل مسئولية إفشال الاقتراح الأمريكي بعقد لقاء ثلاثي

قدومي: وجود ضمانات أمريكية وأوروبية للاعتراف بالدولة الفلسطينية شرط تأجيل موعد إعلانها

غزة - من محمد أمين المصري ووكالات الأنباء: أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية إصرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على إعلان قيام الدولة المستقلة في الرابع من مايو المقبل، مشيرا في الوقت نفسه الى امكانية تأجيل هذا الموعد لفترة من الزمن اذا كانت هناك ضمانات مؤكدة من جانب الولايات المتحدة وأوروبا.

يأتي ذلك في الوقت الذي حملت فيه القيادة الفلسطينية - في بيان عقب اجتماعها مساء أمس الأول - اسرائيل مسئولية افشال عقد اللقاء الثلاثي الفلسطيني - الاسرائيلي - الأمريكي، بواشنطن والذي دعا اليه المنسق الأمريكي لعملية السلام دينيس روس.

وأوضح قدومي في - تصريحات صحفية - ان الرئيس عرفات سيمضي قدما في إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الموعد المحدد، ولكن اذا كانت هناك ضمانات أمريكية وأوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال فترة من الزمن فإنه يمكن تأجيل هذا الموعد.

واتهم قدومي الحكومة الاسرائيلية باثارة الكثير من المبررات والمزاعم لوقف تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق واي ريفر.

ووصف قدومي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو بأنه «مخبول» وبأنه مازال يحلم بالتوسع وبالمزيد من الاستيطان.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية لم تبت في مسألة ارجاء الاعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل أم لا.

وذكر راديو اسرائيل أمس نقلا عن شعث انه شخصيا يؤيد اعلان الدولة في هذا التاريخ، في حين أعرب جميل الطريفي وزير الشئون المدنية الفلسطيني ان اعلان الدولة في موعده مبدأ مقدس لأنه أحد أهداف الشعب الفلسطيني خلال سنوات نضاله.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي أمس ان الفلسطينيين يريدون من واشنطن آلية للضغط على اسرائيل كي تطبق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

على الصعيد ذاته، يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم جولة في أوروبا والولايات المتحدة للدفاع عن فكرة قيام دولة فلسطينية في مايو القادم رغم الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في نفس الشهر، ويستهل عرفات الجولة بمشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس بسويسرا حيث يلتقي مع الرئيس حسني مبارك على هامش أعمال المؤتمر، وسيلقي عرفات كلمة أمام المؤتمر تتناول الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في فلسطين نتيجة الاحتلال والاستيطان والحصار والاغلاق الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يغادر عرفات دافوس الى واشنطن حيث يجري محادثات غير رسمية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وعدة لقاءات مع المسئولين الأمريكيين، كما يشارك الرئيس الفلسطيني بعد زيارة واشنطن في لقاء فرانكفورت للدول المانحة الذي ترعاه دول الاتحاد الأوروبي والنرويج لاعادة بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وقد يتوقف عرفات في فرنسا وايطاليا غير انه لم يعلن تفاصيل الزيارة.

ومن جانبها بحثت القيادة الفلسطينية في اجتماعها مساء أمس الأول في غزة برئاسة الرئيس ياسر عرفات الوضع السياسي الراهن والتحرك الفلسطيني على المستوى الدولي للعمل على تنفيذ إسرائيل للاتفاقات المبرمة ودفع عملية السلام.

وتحدث الرئيس عرفات في بداية الاجتماع عن لقائه المهم مع الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ الأسبوع الماضي، ومشاوراته معه حول أفضل السبل لحماية عملية السلام أمام التعنت الإسرائيلي.

وأوضح الرئيس عرفات ان المجتمع الدولي اصبح على اقتناع تام بان الجانب الفلسطيني قد أوفى بكل التزاماته في اتفاق واي ريفر، وان الجانب الإسرائيلي يتحمل وحده المسئولية الكاملة عن الجمود الراهن في عملية السلام ولذلك يلقى التحرك الدبلوماسي والسياسي الفلسطيني كل دعم وتأييد على المستوى الدولي.

وقال الرئيس عرفات إن هذه المواقف تتجسد في تأييد الاعتراف الدولي بالحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة وتقديم المساعدات الاقتصادية للسلطة والشعب الفلسطيني.

وقد حملت القيادة الفلسطينية في بيانها عن الاجتماع الحكومة الإسرائيلية مسئولية افشال عقد اللقاء الثلاثي الفلسطيني - الأمريكي - الإسرائيلي الذي دعا دينيس روس منسق السلام الأمريكي الى عقده في واشنطن. وقالت إن ذلك يكشف استمرار هذه الحكومة وتصميمها بإصرار وتعمد على الاستمرار في تجميد عملية السلام ورفضها بعناد تنفيذ التزاماتها في اتفاق واي ريفر.

وقالت القيادة إن هذه الاعمال الاستيطانية ستؤدي الى توتر الأوضاع الأمنية وحملت الحكومة الإسرائيلية عن النتائج المترتبة على هذه السياسة والتدهور في الوضع السياسي والأمني.

واستعرضت القيادة الفلسطينية تقريرا عن اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم الأحد الماضي بالقاهرة وأعربت عن سعادتها بالدور البناء الذي قام به الوفد الفلسطيني إلى المؤتمر للتقريب بين وجهات النظر بين الأشقاء العرب من أجل احياء التضامن العربي ووحدة الكلمة والصف ومن اجل رفع الحصار المفروض على شعب العراق الشقيق والعودة الى اجواء الصفاء والأخوة بين الأشقاء العرب.

وعلى الصعيد الأمني ذكر راديو صوت فلسطين أمس أن عشرة مواطنين من اهالي بلدة العيساوية في الضفة الغربية اصيبوا خلال المواجهات العنيفة التي وقعت مساء أمس الأول في البلدة بين المواطنين وقوات الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت مصادر فلسطينية للصحفيين ان المواجهات بين سكان العيساوية وجنود الاحتلال الإسرائيلي حدثت عقب تشييع اهالي البلدة لجثمان احد سكان البلدة الذي استشهد يوم الخميس الماضي

في ختام اجتماعاتهم بالعاصمة الأردنية

وزراء الداخلية العرب يؤيدون دعوة مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب

عمان - من أحمد موسى:

في ختام اجتماعاتهم أمس بالعاصمة الأردنية أيد مجلس وزراء الداخلية العرب الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب تحت مظلة الأمم المتحدة والتي دعا اليها الرئيس حسني مبارك، وأكد التزامه بمكافحة الارهاب الدولي وحث المجلس في بيان أصدره أمس الدول التي تتواجد فيها عناصر أو جماعات ارهابية للعمل على منعها من استعمال اراضيها او استغلال قوانينها للايواء أو الحصول على التمويل او السلاح او ممارسة انشطة اجرامية أو دعائية تهدد أمن وسلامة الدول الأخرى.

وأعرب المجلس عن قلقه البالغ لتصاعد اعمال الارهاب واكتسابها طابعا عابرا للحدود مما يحتم مواجهتها باجراءات مناسبة ومنسقة، وقد أصدر المجلس في ختام أعماله بيانا عن ختام اعمال الدورة السادسة عشرة دعا فيها الى الحرص على تيسير الانتقال بين الدول العربية وتسهيل اجراءات اقامة المواطنين العرب.

وأكد البيان ادانته للأعمال الارهابية بكافة مصادرها، وضرورة التمييز بين الارهاب وحق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال والعدوان الاجنبي بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من أجل تحرير اراضيها والحصول على حقها في تقرير مصيرها واستقلالها بما يحافظ على وحدتها الترابية.

وأكد الوزراء العرب التزامهم بمكافحة الارهاب في اطار الاستراتيجية العربية المقررة لذلك، وقائمة قواعد السلوك للدول الاعضاء لمكافحة الرهاب والاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

ومن جانبه أعلن الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد السالم ان جميع الدول العربية أيدت بالاجماع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، وصادقت عليها ثماني دول في زمن قياسي مما يجعل الاتفاقية تدخل حيز التنفيذ بعد مرور شهر واحد من ايداع وثائق التصديق بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية حيث ان الأمر كان يحتاج الى سبع دول فقط وقال ان الدول العربية لديها الآن آلية لمتابعة تنفيذ الاتفاقية وأشار في هذا الصدد الى ابلاغ كافة الجهات المعنية على المستويين العربي والدولي لمتابعة هذا الأمر باعتبار ان الدول العربية مصممة على مكافحة الارهاب وتضييق الخناق على عناصره والحيلولة دون انتقالهم عبر الحدود.

وأكد الدكتور السالم ان وزراء الداخلية العرب أعربوا عن ادانتهم الشديدة لما تقوم به اسرائيل.

وقد وافق وزراء الداخلية العرب بالاجماع على عقد الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب في الجزائر، وكان وزير الداخلية الجزائري عبدالله سلال قد طلب استضافة بلاده الدورة المقبلة ولبى الوزراء العرب الدعوة تأكيدا منهم لمكافحتهم الارهاب والوقوف بجانب الجزائر.

ومن جهته أجرى السيد حبيب العادلي سلسلة من اللقاءات مع نظرائه المشاركين في أعمال المؤتمر فقد التقى صباح أمس مع اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمني وأعرب عرب بعد اللقاء عن التعاون الأمني بين البلدين، كما التقى العادلي مع السيد شريح ابومدين وزير الداخلية الفلسطيني والسيد علي الشاوشي وزير الداخلية التونسي والسيد عبدالله سلال وزير الداخلية الجزائري.

في ندوة بمعرض الكتاب:

صبيح يتحدث لشباب مصر حول القدس في إطار التسوية السلمية

ينظم المجلس الأعلى للشباب والرياضة اليوم لقاء مع شباب مصر بمعرض الكتاب بمدينة نصر يتحدث فيها السفير محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، والمندوب الدائم الفلسطيني لدى الجامعة العربية عن القدس في إطار التسوية السلمية.

اجتماع للدول المانحة في الأردن غدا

عمان - وكالات الأنباء: يعقد في العاصمة الاردنية عمان غدا الاجتماع الدوري للدول المانحة لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين، بحضور وفود تمثل الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين وهي: الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين.

ويناقش الاجتماع الأوضاع المالية لوكالة الغوث الدولية، وامكان زيادة المساعدات المالية للوكالة حتى تتمكن من توفير الخدمات التربوية والمعيشية والعلاجية لأكثر من مليوني لاجئ فلسطيني موجودين في الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

يذكر أن وكالة الغوث الدولية تعاني عجزا في مواردها المالية وتجري ادارة الوكالة اتصالات مع الدول المانحة لمساعدتها على تجاوز مصاعبها المالية.

عرفات في عمان لتهنئة الأمير عبدالله بولاية عهد الأردن

مساع أردنية لإبرام صفقة أسلحة مع الولايات المتحدة

الأمير عبدالله بن حسين ولي العهد الأردني الجديد يستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى العاصمة الأردنية أمس لتهنئته بولاية العهد.
[صورة للأهرام من رويتر]

عمان - من سليم المعاني ووكالات الأنباء: بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس مع الأمير عبدالله الحسين ولي عهد الأردن تطورات عملية السلام، وامكانية دفعها خاصة على المسار الفلسطيني وكذلك الوسائل التي تلزم الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اتفاق «واي بلانتيشن». وبحث عرفات فور وصوله أمس الى عمان النقاط التي سيتم بحثها في مفاوضات الوضع النهائي مع الاسرائيليين وفي مقدمتها موضوع القدس والحدود والمياه واللاجئين بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين السلطة الفلسطينية والأردن.

كما قدم الرئيس الفلسطيني - قبيل مغادرته عمان متوجها الى سويسرا لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في مدينة دافوس - التهاني للأمير عبدالله بمناسبة توليه مهام ولاية العهد في الأردن خلفا للأمير الحسن بن طلال.

تأتي زيارة عرفات للأردن في الوقت الذي تستعد فيه البلاد للاحتفال بعيد ميلاد الأمير عبدالله ولي العهد.

وقد أعلنت الاذاعة الأردنية ان الاحتفال هذا العام بهذه المناسبة سيكون متميزا بحيث يعرب عن فرحة الشعب الاردني بتعيين الأمير عبدالله وليا للعهد.

وفي الوقت نفسه صرح عبدالاله الخطيب وزير خارجية الاردن بان سياسة بلاده لن تتغير بعد تنصيب الأمير عبدالله.

وأوضح الخطيب ان هناك ثوابت في السياسة الخارجية الاردنية انتهجتها بلاده منذ زمن بعيد ولا يتوقع ان تتغير لأنها تتفق مع مصالح الاردن.

وفي تطور آخر، اتصل الملك حسين من الولايات المتحدة حيث يتلقى علاجا مكثفا إثر تجدد هجوم سرطان الغدة الليمفاوية بمعدي برنامج رياضي حول ولي العهد الجديد بثه التليفزيون عبر القناة الفضائية.

وكان مصدر طبي مطلع في الولايات المتحدة قد أشار الى أن الملك حسين سوف يجري عملية زرع نخاع شوكي جديد بعد انتهاء العلاج الكيميائي الذي بدأه منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وفي واشنطن أعلن مروان المعشر سفير الاردن في واشنطن بان الادارة الأمريكية وعدت بحث الكونجرس على الموافقة على زيادة قيمة المعونات الاقتصادية المخصصة له بنحو مليون دولار اضافية.

وأضاف المعشر - في حديث صحفي لمجلة «أخبار الدفاع» الأمريكية - انه في حالة تصديق الكونجرس على المعونات الاضافية فان قيمتها ستبلغ ٣٤١ مليون دولار من بينها ٢٠٠ مليون دولار في صورة معونات اقتصادية و١٤١ مليون دولار معونات عسكرية.

وفي الوقت نفسه أعلن مصدر عسكري أمريكي في تصريحات لنفس الصحيفة ان الاردن يسعى لابرام صفقات عسكرية ضخمة مع الولايات المتحدة خلال العام الحالي يحصل بمقتضاها على معدات حربية متطورة وتحديث في قدراته الدفاعية.

وأوضح المصدر ان الصفقات تتضمن مقاتلات ودبابات وصواريخ مضادة للدبابات وعربات مدرعة ومدافع وذخيرة حية.

وأضاف أن هذه الصفقات كانت من بين الموضوعات التي تمت مناقشتها بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الأمريكي بيل كليتون في واشنطن يوم ٢ يناير الحالي.

محافظ الجيزة لوفد شباب الإمارات:

مبارك نادى بسوق عربية لمواجهة التكتلات العالمية

كتب - عادل الديب:

أكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أن الرئيس مبارك نادى بانشاء سوق عربية مشتركة للوقوف أمام التكتلات الاقتصادية العالمية من أجل بناء اقتصادي قوي لما تتميز به الدول العربية من تنوع في المنتجات.

جاء ذلك خلال استقباله وفد شباب دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور مصر بدعوة من رئيس الوزراء ورئيس جهاز الشباب والرياضة والتي تنتهي في ٥ فبراير المقبل في اطار البرنامج الثقافي لجهاز الشباب بين شباب الدول العربية للتعرف على المشروعات العملاقة وحضر اللقاء الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب الدكتور شريف والي رئيس جهاز شباب الخريجين وحسني غازي وكيل مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وعبدالعزيز بوهندي رئيس قطاع الشباب بالمنطقة الشرقية بدولة الامارات.

وأكد المحافظ أهمية تبادل الزيارات والخبرات بين شباب الأمة العربية وعلى الأخص دولة الامارات العربية والعلاقة الوطيدة بين الرئيس مبارك والشيخ زايد، وقال ان حجم الاستثمارات بمدينة ٦ أكتوبر وصل الى ٢٠ مليار دولار ومنطقة أبي رواش الصناعية ٨ مليارات جنيه وان هناك مناطق استثمارية للأماكن المستثمرة تعرض على شبكات الانترنت.

وأضاف انه تم وضع خطة خدمية لرصف وانشاء طريق دائري حول هضبة الأهرامات.

وقال رئيس وفد دولة الامارات ان لقاء الوفد مع المسئولين والزيارات للمشروعات العملاقة تعكس مدى ما تتمتع به مصر من تقدم في جميع المجالات.

انتقادات حادة لتصريحات ارينز بشأن الانسحاب من جنوب لبنان

الحكومة اللبنانية تنفي وجود أي مشاريع مشتركة مع إسرائيل

بيروت - القدس - وكالات الأنباء: انتقد يوسي بيلين عضو الكنيست الاسرائيلي وزير الدفاع موشيه ارينز لرفضه الانسحاب بشكل أحادي من جنوب لبنان.

ونقل راديو اسرائيل عن بيلين قوله ان ارينز انضم الى ما وصفه بمسيرة الحماقة الاسرائيلية.

يأتي ذلك في الوقت الذي ساد فيه التوتر الشديد أمس القرى اللبنانية داخل المنطقة المحتلة حيث حلق الطيران الاسرائيلي فوق المناطق المحتلة وردت وسائل الدفاع الجوي اللبناني باطلاق النيران.

ومن جانبها نفت الحكومة اللبنانية مجددا وجود أي مشاريع مشتركة مع اسرائيل، ويأتي هذا النفي ردا على المزاعم الاسرائيلية التي أشارت الى أن مشاركة لبنان في مؤتمر فالانسيا للحوار الأوروبي المتوسطي على مستوى نائب وزير يعني ان هناك استعدادا للبحث في مشاريع مشتركة مع اسرائيل.

وفي غضون ذلك، نجا العقيد منير القدح المسئول بحركة فتح الفلسطينية من محاولة اغتيال أمس خلال زيارته لأحد كوادر الحركة داخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني. وقد تمكن مرافقو القدح من القبض على الشخص الذي أطلق عليه النار واتهم القدح المخابرات الاسرائيلية بأنها تقف وراء هذه المحاولة.

من ناحية أخرى، يقوم رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بزيارة المملكة العربية السعودية خلال النصف الأول من الشهر القادم وهي الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها منذ تسلم الحص رئاسة الوزراء في لبنان.

تخصيص ٢.٥ مليون دولار لتمويل الاستيطان في الخليل

غزة - مراسل الأهرام: أفادت انباء صحفية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو قرر الاسبوع الماضي تحويل ميزانية اضافية قدرها ٢.٥ مليون دولار لتمويل انشطة بناء جديدة لحساب المستوطنين اليهود في الخليل.

وقالت مصادر اسرائيلية ان نيتانياهو بصفته وزيرا للمالية قرر تحويل هذه الأموال للمستوطنين المتطرفين في الخليل عن طريق وزارة الاسكان التي ستقوم بانفاق المبلغ بصورة فورية لبناء عدد من الوحدات السكنية الجديدة للمستوطنين على مقربة من محيط الحرم الابراهيمي وسط الخليل في مكان يطلق عليه اليهود اسم مبنى «ناحوم ويهوداه» كما يخصص جزء من المبلغ لاقامة بؤرة استيطانية أخرى في قلب المدينة عبارة عن مدرسة دينية لهم، وكانت حكومة نيتانياهو قد اعطت قبل أيام الضوء الاخضر للتعجيل في تنفيذ عدة مشاريع بناء توسعية استيطانية جديدة في قلب الخليل من ضمنها خطة لبناء عشرات الوحدات السكنية الجديدة الدائمة للمستوطنين المقيمين في منازل متحركة في حي «تل الرميدة» المزدحم بالسكان الفلسطينيين.

بريطانيا ترفض استبعاد بتلر وروسيا تعتبره عائقا أمام مهمة اللجنة الدولية

فريق فنى روسى يبحث فى بغداد احتياجات العراق فى مجال النقل والمواصلات

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء - أكدت بريطانيا رفضها استبدال اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أو استبعاد رئيسها ريتشارد بتلر، فى حين اعتبرته روسيا عائقا أمام اتمام مهام اللجنة الدولية بنجاح.

يأتى ذلك بعد فشل أعضاء مجلس الأمن الدولى فى جلسة مغلقة أمس الأول فى التوصل الى اتفاق حول تشكيل ٣ لجان متخصصة لتقويم علاقات الأمم المتحدة بالعراق.

وأوضح ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ان رفع العقوبات عن العراق رهن بإعلان اللجنة الخاصة عن اتمام مهامها بنجاح فى العراق، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

وكان ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا قد دعا - فى رسالة الى كوفى عنان الأمين العام للمنظمة الدولية - الى الاستغناء عن خدمات بتلر لانه بات يشكل «عائقا» أمام مهام الأمم المتحدة فى العراق. وطالبت الرسالة بتعيين شخص آخر يكون «مهنيا» لتولى المنصب. وكان ليفانوف قد حمل بتلر المسئولية الشخصية عن مهاجمة العراق وشدد على ضرورة استبداله.

ومن جانبه أكد مستشار الرئيس الأمريكى لشئون الأمن القومى ساندى برجر أن سياسة واشنطن نحو العراق تقوم على محورين أساسيين أولهما ضرورة استمرار الولايات المتحدة فى سياسة منع الرئيس العراقى صدام حسين من القيام بأى خطوات من شأنها تهديد جيرانه. أما المحور الثانى فيتمثل فى قيام واشنطن ببذل جهود منظمة ودورية بهدف تشكيل حكومة جديدة فى العراق. وأوضح برجر فى تصريحات لشبكة «سى.ان.ان» الأمريكية ان بلاده نجحت فى تنفيذ المحور الأول من هذه السياسة بنجاح فى عهدى الرئيسين بوش وكلينتون.

وفى الوقت نفسه كشف فرانك ريتشارد الدبلوماسى الأمريكى الذى عين ممثلا للتنسيق مع المعارضة العراقية عن استراتيجية الولايات المتحدة فى دعم خطط المعارضة، وقال فى تصريحات بلندن أمس - ان الشعب العراقى له دور كبير فى إحداث التغيير خاصة للمعارضة فى الخارج وان للولايات المتحدة تساعد العراقيين من خلال محاولة اضعاف قدرة صدام حسين على استخدام الوسائل العسكرية فى الداخل والخارج.

وعلى صعيد الأوضاع الداخلية فى العراق يصل الى بغداد قريبا فريق من الخبراء والفنيين الروس لتحديد احتياجات قطاع النقل والمواصلات العراقى والذى يعانى نقصا شديدا فى قطع الغيار والمعدات، وصرح أحمد مرتضى وزير النقل والمواصلات العراقى بأن مجموعة من الخبراء الروس فى مجال النقل الذى وصلوا الى بغداد أمس لتقديم عروضها الخاصة بتوريد المعدات والأجهزة فى ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة فى مرحلتها الخامسة.

ومن جانبها حذرت صحيفة «القادسية» من مخاطر السياسة الأمريكية على أمن الخليج العربى وأكدت فى افتتاحيتها أن من حق العراق أن يعامل أسوة بدول المنطقة فى بناء قدرته العسكرية والاقتصادية وأن يضمن حقه فى استيراد الأسلحة التقليدية حتى يأخذ دوره فى التوازن الاقليمى.

وفى الوقت نفسه هاجمت صحيفتان سعوديتان فى الرياض النظام العراقى وقالتا ان السبب فى جعل العراق مسرحا لعمليات الردع العسكرية واستباحة العراق أمام القوى الدولية هو صدام حسين لانه يحارب من أجل طموحات فرد لا شعب.

وفى عمان نفى محمد زمام عبدالرازق وزير الداخلية العراقى وجود مشاكل حدودية مع الدول العربية المجاورة خاصة بعد اعتراف بغداد بترسيم الحدود مع الكويت. وقال فى تصريحات له اننا نحترم جميع الالتزامات مع الدول العربية ولدينا كامل الاستعداد للتحاور معها. وأضاف أن هناك تحسنا فى العلاقات مع ايران وان حل المشاكل المعلقة وارد لكن بالتدريج.

وأكد زمام مجددا عدم وجود أى أسير كويتى فى العراق، وقال اننا مستعدون لاستقبال أى بعثة لتقصى الحقائق على الطبيعة وقلل من أهمية قرار الولايات المتحدة بتخصيص دعم مالى للمعارضة لاسقاط نظام الحكم فى بغداد وانتقد المعارضة العراقية مشيرا الى ان زعيمها مطلوب فى الانتربول بتهمة السرقة.



طفلة عراقية صغيرة تؤدى صلاة الجمعة فى مسجد عبدالقادر الجيلانى ببغداد.

[صورة من ا. ب]

بلد لايتحمل.. الانقلابات!

بقلم : نبيل خورى

قليلة هى الدول العربية التى يجرى فيها الانتقال من عهد إلى عهد.. ديمقراطيا. بلا بلاغ أو مارش أو ما شابه ذلك.

فى كل دول العالم بما فى ذلك الدول الكبيرة يحدث هذا الانتقال. مايمكن أن يسمى بـ «الخضة». وبعضهم يقول «البلبلة». فكيف ببلد صغير كلبنان «حيث الناس - كل الناس - تعرف بعضها»!

فى الدول التى اعتادت مثل هذا الانتقال (من عهد إلى عهد) لا تستمر «الخضة» أو البلبلة» كثيرا. لان الفرق الاساسى بين الانتقال المفاجئ من عهد إلى عهد عن طريق الانقلاب، والانتقال المتوقع الذى يأتى عن طريق الديمقراطية.. هو ان الانتقال المفاجئ يركز على «إلغاء» العهد الذى سبقه بنهجه واستمراره، اما الانتقال الديمقراطى فيكرس ويؤكد مبدأ الاستمرارية فى الحكم، مع بعض التغييرات فى الرجال، وفى قضايا اخرى (كالسياسة الاقتصادية والمالية) والتى تخضع عادة للاجتهاد.

فى لبنان كاد الانتقال الديمقراطى يتخذ شكل الانقلاب المفاجئ، ويتصرف وكأنه انقلاب على ماحدث فى العهد الذى سبقه.

فمن «اجلاء» (وليس إعفاء كما يكتب) كبار الموظفين عن مواقعهم، إلى الاعلان باعادة النظر فى كل ما فعله العهد الذى مضى.

«البلبلة» لاتزال قائمة. لانه فيما عدا الكلام العمومى الخطابى العاطفى عن التغيير، وضرورة التغيير، بدأت الحكومة الجديدة تكتشف أن هناك الكثير والكثير من السياسات السابقة التى لايمكن تغييرها: اما لانها جيدة (بعكس ما كانت تتصور وتقول)، واما لانه لامجال لغيرها ضمن امكانات البلاد.

على سبيل المثال لا الحصر: انه من المستحيل الاستمرار فى ورشة لإعمار، وورشة «ازالة اثار الحرب» دون الاستمرار فى الاقتراض الخارجى، وان الاقتراض الذى حدث فى السابق لم يكن ترفا.. كان ضرورة، بل كان احيانا قضية حياة أو موت، اذا تقرر اخراج البلاد من حالة «الموت» التى كانت تعيشها بعد ١٧ عاما من حرب مدمرة مجنونة.

مثل آخر: اكتشفت الحكومة الجديدة ان المس بقانون ضريبة الدخل والارباح - المحدد بعشرة بالمائة - والذى وضع من اجل تشجيع الاستثمارات الخارجية و(الداخلية) ايضا، يعنى باختصار هروب هذه الاستثمارات - أو فى احسن الاحوال - عدم مجئ المزيد منها. فأصبح احد شعاراتها: عدم المس بهذا القانون، والتمسك به، وابلاغ سفارات لبنان فى العالم ان تبلغ هذا القرار.. لكل من يهمه الأمر.

والحديث عن القرارات والقوانين والانجازات التى حققها العهد الماضى والتى بدأ العهد الجديد يكتشف انه لامهرب له من الاستمرار فيها.. لاتتسع له هذه العجالة.

هناك الكثير من الاخطاء المطلوب اصلاحها، واول من تحدث عن هذه الاخطاء، واصلاحها وعن ضرورة التغيير، كان رئيس الحكومة السابق رفيق الحريرى. ولكن الخطأ الأكبر للحكومة الجديدة كان فى الاعلان ان كل الانجازات التى حدثت فى السابق - ودون استثناء - كانت خطأ، وهو تماما كالاعلان انه لم تكن هناك اخطاء على الاطلاق.

بعد نشوة الحكم الاولى، نعتقد ان الهدوء بدأ يعود - ولو قليلا - إلى الحالة «الانقلابية» التى سادت البلاد لمدة شهرين.

فهذا بلد يتحمل فقط التغيير على نار هادئة اما الانقلابات فمصيرها دائما الفشل!

(كاتب لبنانى)

تأجيل محاكمة المتهمين الستة بتدبير أعمال إرهابية باليمن

السلطات اليمنية تلاحق المزيد من البريطانيين فى أراضيها

صنعاء - أ ش.ا : أجلت محكمة صيرة الابتدائية فى عدن أمس جلسة محاكمة خمسة بريطانيين وفرنسى فى قضية التخطيط لحملة تفجيرات الى غد (الاثنين).

وذكر راديو لندن أن مجموعة من أقارب المتهمين توجهوا الى اليمن لحضور المحاكمة مشيرا الى انه يرافق المجموعة طبيب يفحص السجناء بحثا عن ادلة حول ماتردد من تعرضهم للتعذيب.

وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان السلطات اليمنية تبحث حاليا عن بريطانيين آخرين فى اليمن متورطين فى التآمر لشن عمليات إرهابية بعد الكشف عن منزل فى إحدى ضواحى عدن جرى التخطيط فيه لشن هجمات إرهابية. وقالت «التايمز» إن الشرطة اليمنية تعتقد ان مالا يقل عن ١٤ بريطانيا ربما تورطوا فى الخطة وان كثيرا منهم زاروا هذا المقر السرى.

ونقل راديو لندن عن الصحيفة قولها إن البعض قد شوهدوا وهم ينقلون الى هذه الفيلا ذات الطابقين والموجودة بالحى الدبلوماسى فى المدينة بمساعدة نجل الشيخ ابو حمزة المصرى المتهم من قبل السلطات اليمنية بانه يقف وراء العملية الارهابية.

وأشار وزير الخارجية البريطانى روبن كوك الى تعاون السلطات اليمنية مع ضباط الشرطة الذين زاروا اليمن لكشف ملابسات خطف السياح البريطانيين ومقتل ثلاثة منهم.

وقال الوزير البريطانى فى تصريحات صحفية بلندن انه ليس هناك نية لدى الجانب البريطانى للتحقيق مع البريطانيين المعتقلين فى اليمن بتهمة الاشتراك فى مخطط التفجيرات وشدد على ان ذلك من اختصاص القضاء اليمنى.

جاب الله أول مرشح إسلامى لخوض انتخابات الرئاسة الجزائرية

تصفية ٢٤ إرهابيا فى عمليات تمشيط واسعة فى عدة ولايات

الجزائر - من هشام فهيم:

أعلن الشيخ عبدالله جاب الله رئيس حركة الاصلاح الوطنى الاسلامية، ترشيحه لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها فى ابريل المقبل، وقال عقب اعلانه رسميا عن تشكيل حزب الاصلاح انه تم تأسيس لجان مساندة لترشيحه فى ٤٠ من ٤٨ ولاية جزائرية مجددا رفض حزبه لقرار حركة النهضة التى كان يرأسها سابقا بتزكية عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق كمرشح لاجماع وطنى. ويأتى ذلك فى الوقت الذى شن فيه الحبيب أدمى نائب جاب الله السابق والأمين العام الحالى لحركة النهضة هجوما حادا على حزب الاصلاح ووصفه بانه حزب الفتنة والضلال. وقال أدمى وهو يشغل منصب نائب رئيس مجلس الشعب ان جاب الله لا يؤمن بالديمقراطية ولا بالشورى ولا بعمل المؤسسات وجاء ذلك اثر تنصيب فاتح ربيعى رئيس مجلس شورى حركة النهضة رئيسا لها خلفا لجاب الله الذى قدم استقالته احتجاجا على قرار المجلس بتزكية بوتفليقة. وبذلك يصبح جاب الله اول مرشح اسلامى للرئاسة المقبلة فى انتظار اعلان الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) عن قراره فى دورة استثنائية لمجلس شورى حمس تعقد الاسبوع الحالى.

وكان بيان لحمس صدر أمس قد اوضح انه تم وضع ومناقشة برنامج مرشح الحركة فى تفنيد بعض الانباء التى أفادت بأن نحناح - الذى حل ثانيا فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ - لن يترشح للانتخابات المقبلة.

وعلى الصعيد نفسه اجتمع أمس رؤساء خمسة أحزاب جزائرية معارضة لمرشح الاجماع الوطنى - بوتفليقة - وأكد رؤساء أحزاب حمس، والاصلاح، والعمال، والقوى الاشتراكية، والتجمع الديمقراطى تنديدهم بكل الضغوط والتهديدات والممارسات التعسفية ضد الاحزاب بهدف غلق اللعبة السياسية وفرض مشاريع بأساليب غير ديمقراطية تهدد التعددية الحزبية وحرية الممارسة السياسية والنزاهة وتلغم مستقبل الجزائر. وأكدت الأحزاب الخمسة على مبدأ حق الاحزاب وحريتها فى اختياراتها السياسية. وتم الاتفاق على برنامج عمل يتضمن آليات ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية وحماية العملية الانتخابية من أية ضغوط.

ومن جهته حمل الطاهر بن بعيبش الأمين العام للتجمع الديمقراطى اسماعيل حمدان رئيس الوزراء مسئولية وضع حد لما أسماه بالمهزلة وتجاوز القانون واستعمال النفوذ من جانب رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى الذى انتخبه المجلس الوطنى للحزب أمينا عاما جديدا خلفا لبن بعيبش. وقال بن بعيبش فى رسالة شديدة اللهجة لحمدانى ان أويحيى تمكن من تغيير قيادة الحزب بطريقة غير شرعية وغير قانونية معتبرة ان هذا التغيير نقطة سوداء فى الحياة السياسية وان كل ملابسات هذا التغيير - الذى تم بتزوير على حد تعبيره - سيعرض على القضاء محذرا من أية عواقب يمكن ان تحدث بعد استنفاد الطرق القانونية.

وعلى الصعيد الأمنى تمكنت قوات الجيش من القضاء على ٢٤ ارهابيا فى عمليات تمشيط واسعة بولايات البويرة وتيارت وتبسة وتيزى وزو. تم خلال هذه العمليات التى استخدمت فيها اسلحة ثقيلة وطائرات مروحية، كما استطاعت تدمير عدد كبير من ملاجئ الارهابيين والتى كانت بمثابة نقاط انطلاق لعمليات اجرامية ضد السكان ووحدات الجيش فى الأيام الاخيرة. وأوضحت مصادر اعلامية مستقلة ان جنديا قد قتل واصيب ٢ آخران فى أحد الاشتباكات بولاية تيزى وزو. وعلى الصعيد نفسه ذبحت جماعة ارهابية راعيا وسرقت حوالى ٣٠٠ رأس من الاغنام والماشية فى منطقة جبلية بولاية سعيدة غرب الجزائر.

مجلس الأمن يمد عمل بعثة الأمم المتحدة بالصحراء الغربية لمدة أسبوعين

نيويورك - الرباط - أ ش.ا: وافق مجلس الأمن بالاجماع على تمديد فترة انتداب بعثة الأمم المتحدة فى اقليم الصحراء الغربية لمدة أسبوعين قادمين حتى ١١ فبراير المقبل.

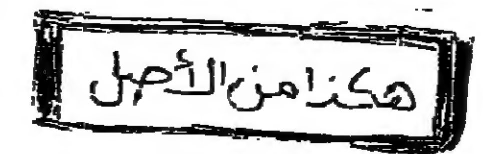
وأوضح راديو لندن انه كان من المفترض أن تنتهى مهمة البعثة فى الاعداد لاجراء استفتاء حول تقرير المصير امس وبذلك ستسمح المهلة الاضافية باستمرار الإعداد للاستفتاء.

ونوقش فى اجتماع مجلس الأمن التقرير الذى اعده الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان حول الازمة والذى اعده بعد جولة فى المنطقة.

وزير العمل الكويتى يؤكد استقالته من الحكومة

الكويت - أ ش ا: اكد جاسم العون وزير الشئون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للإسكان الكويتى نبأ استقالته من الحكومة فى رسالة وجهها الى صحيفة القبس الكويتية نشرت أمس ونفى فيها ان تكون استقالته بسبب عدم تعيينه أواختياره لمنصب نائب رئيس الوزراء او لنزعاجه من الأسلوب الذى يعتمده بعض النواب فى طرح القضية الاسكانية وهى الأسباب التى أشارت اليها الصحيفة يوم الخميس الماضى.

وأوضح العون فى رسالته أن اختيار وتعيين نائب لرئيس مجلس الوزراء حق مطلق للقيادة السياسية العليا وانه يحترم هذا الاختيار، مشيرا الى أن عدم اختياره لهذا المنصب لاينقص من قدره وان ثقة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله السالم الصباح تمثلت فى اختياره وزيرا فى اربع حكومات متعاقبة وان اختيار عبدالعزيز الدخيل لهذا المنصب جاء نتيجة لتاريخه المشرف وعطائه المستمر.



هكذا من الأصل

من قريب

احتواء العرب..

في اعقاب اجتماعات وزراء الخارجية العرب، أعلنت امريكا رسميا أنها وسعت من نطاق عملياتها العسكرية وطلعاتها الجوية في مناطق الحظر العراقية. ونتيجة لذلك اصابت صواريخها منطقة سكنية في البصرة وجاءت السيدة أولبرايت في جولة إلى المنطقة.. أعادت خلالها عزف انغامها القديمة عن الإصرار الأمريكي على اسقاط صدام حسين. وتمكين الشعب العراقي من الوصول إلى نظام حكم يختاره بنفسه.. طبعا بمساعدة فصائل المعارضة العراقية الممولة من المخابرات. وبغض النظر عما اذا كان هذا يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية للعراق، طبقا لمفاهيم الديمقراطية التي تتبناها امريكا!!

وقد تجنبت وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمرها الصحفي بالقاهرة الرد على كثير من التساؤلات الحرجة التي تتردد في الشارع العربي.. وبالاخص عندما سئلت عن مبررات استخدام القوة العسكرية ضد العراق. بالرغم من البيان الصادر من وزراء الخارجية العرب وبالرغم من ان مصر والسعودية وسائر الدول العربية أكدت اكثر من مرة معارضتها للحلول العسكرية ودعوتها الى الحلول الدبلوماسية لهذه المشكلة وبالرغم من التأكيدات السعودية بأن النظام العراقي لا يصل إلى مستوى التهديد لها او لمصالحها.. ولكن يبدو من تصريحات الوزيرة الامريكية ان واشنطن باتت تعطي لنفسها الحق في تحديد ماهي المصالح العربية وماهي الأخطار التي تهددها من وجهة نظرها، وتعطي لنفسها حق التدخل دون التشاور مع هذه الدول!

ومن الواضح ان هذه الخطوط اصبحت تمثل الابعاد الحقيقية للسياسة الامريكية للمنطقة في المستقبل.. وهو ماعبرت عنه أولبرايت بصلف غريب، حين وصفت ضرب الطائرات الأمريكية للعراق بأنه «دفاع عن النفس» فقد اصبح مجرد رصد الرادارات العراقية للطائرات الامريكية في مناطق الحظر مبررا لشن هجوم صاروخي عاجل لتدميرها، حتى ولو طالت المدنيين في الاحياء السكنية.. بحجة الدفاع عن النفس امريكيا اما «الدفاع عن النفس» عربيا فليس له تعريف حتى الآن لدى العرب انفسهم، ومن باب أولى لدى امريكا!

ويبدو ان الولايات المتحدة الامريكية بعد ان أطمأنت إلى نجاحها في احتواء ردود الفعل العربية، لم يعد لديها ما تخشاه من مواجهة الدول الأعضاء المعارضين لسياساتها في مجلس الأمن تجاه العراق.. وقد فشل مجلس الأمن حتى الآن في الاتفاق على انشاء الية جديدة للتفتيش.. ولم تقتنع امريكا بالمقترحات الفرنسية - الكندية الداعية إلى لجنة مشتركة من اونسكوم والوكالة الدولية للطاقة لتقويم الموقف الراهن من نزع السلاح العراقي.

كما ظهر من محادثات أولبرايت في موسكو اتساع شقة الخلاف بين الطرفين وبنفس الدرجة فشلت اللغة الدبلوماسية في اخفاء اوجه الخلاف والتباين في المواقف بين مصر وامريكا حول موضوع العراق، ولكن مادام احتواء امريكا للعرب قد نجح فلا بأس من الاستمرار في ضرب العراق.

سلامة أحمد سلامة

السادات وماذا فعل؟

محمد حسن التهامي

[...]

السادات لانه اذا وقع سنقع كلنا معه- كان هذا الكلام تعبيرا واضحا على القاء المسئولية العربية كلها على عاتق مصر وجيشها ورئيسها.

وسأل عدة مرات ماذا تريد مصر منا لنخوض معها المعركة؟

وكان هذا الحديث صريحا وواضح المعالم وان مصر زعيمة العالم العربي وان المعركة قومية عربية وسوف لا نترك مصر تحارب وحدها بل سنعاون ونقدم لمصر كل ما تريده لأن المعركة معركتنا جميعا وليست معركة مصر وحدها.

ومن هذا المدخل القومي العربي دخلنا الى ترتيب معركة البترول والاعداد المبكر لها والفصل بين المصالح الدولية ومصالح اوروبا بالذات وبين مصالح امريكا لأن مصالح امريكا في المنطقة هي اسرائيل العدو الرئيسي لها ووضعنا منذ تلك اللحظة سيناريو المواجهة مع العالم صديقه وعدوه وطبقها فيصل بدقة وبهندسة وبدبلوماسية وسياسية بارعة وكان تحديد موعد قطع البترول عندما تتدخل امريكا في المعركة العسكرية لصالح اسرائيل بالقدر الذي يجب وقفه وهذا ما تم بالفعل.

ووعد الملك فيصل بأداء دوره والتقى السادات مع فيصل في مرحلة مبكرة قبل المعركة واكد له فيصل ما وعد به وانه سيقطع البترول لا محالة في الوقت المناسب.

وقال لي السادات ونحن مازلنا على ارض المطار ودخل الطائرة بأنه يمكنه الآن دخول المعركة العسكرية بكل ثقة لأن فيصل إذا قال شيئا فإنه يفعله ولا يتراجع عنه.

وكان من نتاج هذه المعركة التحضيرية نقطتين:

اطمئنان السادات كقائد للمعركة العسكرية إلى حصوله على كل الدعم العربي في شتى الميادين وفي المقابل يأتي الاعتبار الآخر وهو قناعته واستعداده لتحمل مسئولية النتائج القومية لهذه المعركة التي خططنا لها وأقسمنا عليها وقد أرسلت بعض الدول العربية قواتها المقاتلة في جبهة القتال السورية والمصرية مشاركة منها في هذه المسئولية القومية العربية.

وقد دخلت مصر بقيادة السادات هذه المعركة في وقتها ويعرف تفاصيلها القارئ من كثرة ما كتب عنها.

ونتوقف في مجرى الاحداث عند نقطة واحدة هي الثغرة التي وصل بسببها الاسرائيلي الذي قاد الدبابات التي عاونت بها امريكا حليفتها ليختتم المعركة بوصوله الى المنطقة ١٠١ المشهورة والتي كانت نهاية مطاف مراوغة كيسنجر ومن معه حتى اعلان وقف القتال.

تلك النقطة التي كان تأثيرها مسرحيا في الواقع وكان وصفهم باختصار كما قال فرعون موسى في القرآن الكريم عنهم:

«إنهم لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون».

ولقد ذكرت هذه النقطة بالذات لأنه عندما كنا في كامب دافيد دار حوار ساخن بين السادات وبيجين بحضور كارتر، إذ قال السادات لبيجين:

«انا انتصرت عليك في حرب ١٩٧٣ ومن ثم فإنك لا يمكن ان تملي على إرادتك وانا الغالب» ورد بيجين بانه هو الذي انتصر وسأل سؤالا:

«هل كانت دباباتك على بعد ١٠١ كيلو من تل ابيب ام كانت دباباتي على بعد ١٠١ كيلو من القاهرة»

وقبل أن ينفجر الموقف تدخل كارتر وقال: «الغالب ومغلوب ودعونا نتفاوض بعيدا عن هذا الاعتبار».

اقولها الآن لأن من خلف هذه المواجهة اعتبارات كثيرة كان من الواجب تسويتها.

ومع كل فإن هذا ليس مكانها الآن.

وابسط ما اريد ان اذكره ان التكتيك اليهودي في القتال منذ حرب ١٩٤٨ ينبني على فتح ثغرة في خطوط الدفاع ولتتدفق منها لقتال العدو في خطوطه الخلفية التي هي في غالب الاحوال اضعف من خط القتال نفسه.

وحدث هذا عند انهيار الخط المصري سنة ١٩٤٨ بفتح ثغرة في تبة التقاطع وتصفية الوجود العسكري المصري خطوة خطوة إلى النهاية وأن أي ضابط أو قائد له دراية أو خبرة بتكتيكات اسرائيل الحربية ينبغي أن يعلم ذلك ويخطط لمنعه قبل أن يحدث.

ولكي اذكر القارئ بخلفية تاريخية عن التحرك المصري المغربي نحو التفاوض لاستكمال فك الاشتباك العسكري واستكمال تحرير الارض ينبغي على أن اظهر النقطة التالية:

في اجتماع القمة الاسلامية الثانية في مدينة لاهور وكل الدول العربية أعضاء في هذا التنظيم في سنة ١٩٧٤ وكانت نشوة الانتصار لا تزال في ذروتها اتخذ المؤتمر توصية باستمرار الجهاد ضد اسرائيل حتى تتحرر كل الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشريفة وكان اول من دعا إلى ذلك ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقتئذ وقد تلاحظ وقتها أن التوصية لم تحدد من الذي سيقوم بالجهاد واستئناف الحرب وضد من؟ امريكا ام اسرائيل ام الاثنين معا.

ثم جاء العام الثاني وبحث مجلس وزراء الخارجية للمجموعة العربية الإسلامية خلال اجتماعه السنوي في الرباط مسألة كيفية التخلص من الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في ظروف التلكؤ الاسرائيلي في التخلي عن الاراضي المحتلة وتواطؤ كيسنجر ودولته مع قادة دولة اسرائيل.

ووافق المؤتمر على القرار بالاجماع بتفويض الدول العربية التي تقع بعض اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي باتخاذ ما تراه مناسبا ومحققا لتحرير اراضيها بالشكل وبالاسلوب الذي يحقق لها أملها في استعادة ترابها الوطني.

وكان مفهوما ومعروفا من هذا القرار أن التفاوض المباشر أو تحت الوساطة ممكنا لتلك الدول الاعضاء في المؤتمر المتضررين من الاحتلال.

وبعد ذلك القرار بذل الملك الحسن ملك المغرب جهوده ودرايته لكثير من الملابسات المتعلقة بهذه المحاولة في محيط القيادة الإسرائيلية.

فكان من اركانه الرئيسية اللقاء بين أحد رجال القيادة المصرية والقيادة الإسرائيلية تحت رعايته في المغرب لاستطلاع امكانية الوصول الى حل سياسي تفاوضي بين جهاز الحكم في مصر وجهاز الحكم في اسرائيل تحت رعاية الملك الحسن مباشرة.

واتفق الملك والرئيس السادات في لقاء بينهما في المغرب على ترشيح كاتب هذه السطور بالالتقاء بموسى ديان وهو وزير الخارجية وقتئذ لاستطلاع امكانيات التوصل الى حل

[...]

بقتاله او يمنعه من استعادة القدس وكان في امكانه ان يسترد شرفه وكرامته باستعادة القدس بدون قتال.

ولكنه لم يجرؤ على ذلك ولم يفهم... واضاف:

أما انتم المصريون فقد كان بامكانكم الوصول الى تل ابيب في مدى ٦ ايام او اسبوع ولا تجدون امامكم اية قوة اسرائيلية تقاومكم- فلقد كان الانهيار شاملا- ويضيف انه منذ العبور ومع هذه الروح المتهاوية في كل اوساط اسرائيل تحدثت الى جولدا مائير وطلبت منها الاستسلام للجيش المصري وللعرب وكان مطلبنا الوحيد هو ضمان بقائنا على قيد الحياة وكنا على استعداد مقابل ذلك ان ننسحب إلى فلسطين التي جاءت في قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ اي بلا اي مدخل لاسرائيل الدولية.

ولكننا إلى الآن لم نصل إلى السبب الحقيقي لتوقف الهجوم المصري في اليومين الرابع والخامس الذي اتاح لنا انتهازهما ان نحشد قواتنا للوقوف قدر المستطاع في مواجهة الزحف المصري. ولقد كان من تأثير الصدمة الاولى ان نبتت افكار في القيادة الإسرائيلية خطيرة اهمها كان ما اسميناه «الخيار شمشون» وهو اللجوء الى استخدام اسلحة الدمار الشامل ضد مصر لنبقى نحن احياء.

وتأجل البت في هذه الخيارات واخذت جولدا مائير على عاتقها الاستنجاد بامريكا وكيسنجر على وجه الخصوص- ثم هدأت هذه النعرة الانتقامية المباشرة وتولت جولدا مائير الامساك باسلوب الحل الذي يتناسب مع الحفاظ على اسرائيل ولم تقبل مبدأ التسليم للعرب. وهنا يدخل كيسنجر في هذا الوقت المبكر جدا عضوا رئيسيا في ادارة المعركة.

والبديهي في هذا الموقف المفاجيء لاسرائيل والذي اسماه السادات الزلزال الذي ضرب اسرائيل فإنه من البديهي تفكيرا وعملا أن يأخذ كيسنجر للمبادأة والسبق في وزن الامور بين شدة الهجوم المصري، ووطأته على اسرائيل وبين عنف الآراء التي تداولها بعض المسئولين تحت اسم الخيار شمشون وبين الاعلان المشترك لأمريكا وروسيا والاتفاق المسبق على ضمان امن اسرائيل وليس لضمان امن سيناء او مصر.

وكان من الطبيعي في هذه الظروف أن يتصرف كيسنجر باسلوبه ومكره السياسي لتجنب العنفوان بين الجانبين الذي قد يوصل العالم الى موقف لا يمكن السيطرة عليه.

كما ينبغي ان يكون في تفكيرنا في هذه المرحلة ان زيادة الخوف والرعب في اسرائيل ان يتخذ اي من الجانبين اي اجراء يزيد الموقف اشتعالا وكان من البديهي الا نسأل السادات وهو في مثواه الاخير الآن متى طلب كيسنجر بعد الرعب الذي أصاب الحكم الاسرائيلي على نحو ما جاء في حديث بيان.

والذي يعلم، وأنت تتحمل مسئولية المعركة أن ترد على كيسنجر لتمنع انهيار الموقف والتدخل الامريكي المبكر جدا في الأيام الاولى للهجوم المصري والذي قد يمكنه الاجابة عن هذا الاستفسار شخص واحد كان قريبا جدا من السادات وكان يعلم الكثير عن اتصالاته الشخصية المباشرة وهو سكرتيره الخاص إذ أن حافظ اسماعيل مستشار الأمن القومي لا يمكن ان يحرر هذا الخطاب ولا حتى بصيغته الدبلوماسية السياسية العاقلة جدا في مواجهة احتمال كان واردا أن يحدث وهو التحول الى سياسة التدمير الشامل من الاعداء لوقف انهيار اسرائيل ويعتبر هذا الخطاب في نظري وتهدئة المواقف المتفجرة كان عملا سياسيا ودبلوماسيا مستحسنا جدا وبعيد النظر لما كان يتحمله السادات مصريا وعربيا ودوليا ولم يكن ابدا ليوصف بما وصف بعض الكتاب بانه عمل من اعمال الخيانة بدعوى انه كشف نيات مصر للعدو الاسرائيلي.

تعقيب من أسرة المشير أحمد إسماعيل

تلقى «الاهرام» هذا التعقيب من الدكتور سيف احمد إسماعيل علي ممثلا لأسرة المشير الراحل احمد اسماعيل علي، على مقال «الجمسي وتساؤلات بلا إجابة» الذي نشر بتاريخ ١٧ يناير ١٩٩٩ جاء فيه:

احب اولا ان اوضح اننا كاسرة المشير احمد إسماعيل آلينا الا نرد او نعلق على اي من المقالات او الكتب التي تنشر عن حرب اكتوبر او قادتها، وذلك لسببين: الاول الا ننساق إلى مهاترات قد تسبب ضررا اكثر منها نفعا، وثانيا ان التاريخ كفيل بإظهار الحقائق مهما طال الزمن، ولكن حين تصل الامور إلى حد المساس بدور قادة عظام كتبوا بدمائهم واعصابهم صفحة من انصع صفحات مصر، وجدت ان من واجبي أن أصحح بعض المعلومات التي وردت بالمقال المنشور. لقد ذكر المقال أن الرئيس السادات قد اختار المشير احمد إسماعيل كقائد عام للقوات المسلحة لأنه يعلم أنه مريض ويسهل التخلص منه بعد الحرب. واحب ان اقول في هذا المجال انه ليس بالمنطقي على الإطلاق أن يختار رئيس الجمهورية قائدا مريضا ليقود الجيش في حرب فاصلة لا يعلم إلا الله كيف يمكن أن تسير. ومع احترامي لفراسة كاتب المقال في تحليل الامور ورؤيته، إلا انني أستطيع أن أؤكد له أن رؤيته جانبها التوفيق وذلك للأسباب الآتية:

● إن اختيار احمد إسماعيل قائدا عاما للقوات المسلحة تم بناء على خدمته الطويلة وخبرته من قائد فصيلة حتى رئيس اركان حرب القوات المسلحة، حصل خلالها على اعلى الشهادات العسكرية من انجلترا والاتحاد السوفيتي وكلية اركان حرب واكاديمية ناصر العسكرية.

● إن أحمد إسماعيل عمل في عهد الرئيس جمال عبدالناصر قائدا للجبهة المصرية عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧، واسهم بجهود جبارة، مع رفاقه الضباط والقادة في إعادة بناء القوات المسلحة، وتكوين الجيش الاول والثاني، واستطاعت القوات المسلحة المصرية في هذه الفترة ان تقوم بعمليات ناجحة من معركة رأس العش إلى تحطيم المدمرة ايلات، إلى دخول القوات المصرية إلى سيناء والعودة بأسرى من الجنود الإسرائيليين، مما اعاد الثقة في الجندي المصري.

● عمل احمد إسماعيل في الفترة من مايو ١٩٧١ إلى أكتوبر ١٩٧٢، كمدير للمخابرات العامة المصرية وكانت فترة من انصع فترات المخابرات المصرية التي تم فيها القبض على عدد كبير من الجواسيس الإسرائيليين كما تمت إعادة جهاز المخابرات المصرية إلى مساره الصحيح.

● كما كان من اسباب تعيين احمد إسماعيل قائدا عاما للقوات المسلحة ثقة الرئيس أنور السادات فيه انه القائد الشجاع القادر على خوض الحروب معه، خاصة بعد تردد وزير الحربية السابق على تعيين احمد إسماعيل في دخول الحرب كما هو ثابت من محاضر اجتماعات المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

واعتقد أن هذه الأسباب كانت كافية لاختيار الرئيس السادات لأحمد إسماعيل ليقود الجيش المصري في حرب تحرير سيناء.

أما ما ذكر عن مرض احمد إسماعيل فإنني الأكد انه بدأ بعد انتهاء حرب اكتوبر بفترة، وبالتحديد في مايو ١٩٧٤، حين ذهب احمد إسماعيل إلى مستشفى المعادي لزيارة نجله الذي اجريت له عملية جراحية تحت إشراف أ.د/ إبراهيم بدران، واقترحت الأسرة على المشير أحمد إسماعيل إجراء بعض التحاليل للاطمئنان عليه، وهنا بدا احتمال وجود المرض الذي سافر المشير بعد ذلك إلى انجلترا في يوليو ١٩٧٤ من اجله حيث تم تشخيص المرض وبدأ فعلا الدكتور محفوظ في الإشراف على علاجه منذ ذلك الوقت.

كما أود أن أوضح أن الخلاف بين أحمد إسماعيل والشاذلي في عام ١٩٦٠ لم يكن خلافا شخصيا وإنما كان خلافا فكريا حول دور كل منهما: احمد إسماعيل كمبعوث من الرئيس جمال عبدالناصر للعمل كمستشار عسكري خاص للرئيس باتريس لومومبا، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية آنذاك، والشاذلي الذي كان ضابطا بقوات مصرية تعمل تحت علم الأمم المتحدة.

وبعد كل هذا يلح على تفكيري سؤال مهم هو لماذا نحاول أن نحطم رموزنا بدون أي مبرر تاريخي أو موضوعي؟ ولماذا نحاول أن نجرح قادة عظاما، قادوا مصر من عصر إلى عصر، ومن هزيمة إلى نصر؟ لماذا نهاجم مجموعة من القادة حملت رؤوسها على اكفها وخرجت في ٦ اكتوبر ١٩٧٣، لا يحركها إلا وطنيتها وحبها لهذا الشعب العظيم.

إن ما يحضرني في هذا المقام هو ما كتبه المشير احمد إسماعيل نفسه بعد الحرب (ماذا أريد بعد ذلك؟ إنني اشكر الله ولا أمل السجود لله، فما انا إلا جندي بين زملائي، وفقني الله بهم ووفقنا الله جميعا لنصر وطننا العزيز).



صحف لرجال الأعمال

عبده مباشر

لسنوات طويلة، خاصة منذ تأميم الصحافة عام ١٩٦٠، عمدت السلطة إلى مجموعة متكاملة من الوسائل لترويض الصحافة والصحفيين للإنضمام إلى القافلة وتجنب الإبتعاد عن السرب ويكفي أن نشير إلى عمليات السجن والاعتقال والرفت والنقل إلى وظائف بالحكمة والقطاع العام، لنتبين ان السيطرة على الصحافة كانت هدفا رئيسيا لتتحول إلى سيف ودرع للسلطة الجديدة.

ومنذ البداية كان واضحا ان هذه السلطة ضد الثراء والأثرياء، ضد ملاك الأراضي الزراعية والمصانع والشركات، وكانت شعاراتها تحمل العداء للرأسمال والرأسمالية.

وكانت هناك محطات رئيسية على الطريق قبل وبعد تأميم قادت إلى مزيد من العداء للثراء والأثرياء أي لرجال الأعمال على اختلاف مجالاتهم وأنشطتهم.

المحطة الأولى: قرارات تحديد ملكية الأراضي الزراعية ابتداء من سبتمبر ١٩٥٢. وقد واكب وأعقب هذه القرارات حملات شديدة القسوة على الإقطاع والإقطاعيين.

المحطة الثانية: قرارات التأميم التي صدرت في يوليو ١٩٦١ تحت اسم القرارات الاشتراكية، وما أعقبها من إصدار الوثيقة المسماة بالميثاق، وفرض نسبة ٥٠٪ على الأقل بالمجلس النيابي وباقي المجالس المنتخبة للعمال والفلاحين، وزرع عدد من العمال بمجالس إدارات الشركات والمؤسسات. وكانت هذه المحطة تعني التحول يسارا ونفي المشروع الخاص بعد التحول إلى المشروع العام، أي إلى سيطرة القطاع العام على الاقتصاد.

وبهذه الخطوة أو خلال هذه المرحلة تعاظمت الحملات الإعلامية الموجهة ضد رجال الأعمال أصحاب المصانع والشركات. وتم تصوير هؤلاء الناس كمجموعة من مصاصي الدماء وناهبي الأقوات واللصوص.

المحطة الثالثة: زيارة خروشوف لمصر عام ١٩٦٤ وقد سأل سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي الرجل المصري الذي توجه إلى موسكو ليصحبه في رحلته إلى مصر - كيف أزور بلدا يسجن ويعتقل الشيوعيين؟

وبمجرد أن وصلت الرسالة إلى حاكم مصر، أمر من فوره بإطلاق سراح كل الشيوعيين. وعندما تم سؤالهم عن الأماكن التي يرغبون في العمل بها، أبدت الكثرة الكاسحة منهم رغبتها في العمل بالصحافة أو بباقي وسائل الإعلام. وبدا أن موسكو كانت تخطط للسيطرة على وسائل الإعلام لا مجرد التسلل إليها.

ولأنني عاصرت هذه الفترة حيث كنت أعمل محررا عسكريا ومراسلا حربيا بجريدة الأخبار، فقد شاهدت مجموعات الشيوعيين التي أتت لتتسلم عملها بالمؤسسة.

المهم انه بوصول هذه الموجة، وبوجود أقلام يسارية تتراوح بين الأحمر والبمبي بالمؤسسات الصحفية أو على رأسها. تكرس الاتجاه اليساري وكان منطقيا في ظل هذه السيطرة أن بدأت تتعالى دقات الطبول اليسارية. وتم صبغ الفن والثقافة والإعلام والصحافة في معظم الأحوال باللون الأحمر.

واكتسب العداء للثراء والأثرياء ولرجال الأعمال الطابع الأيديولوجي.

ويوما بعد يوم كانت دوائر الحصار تتزايد من حول الأثرياء والثراء، وتتصاعد موجات الحقد الطبقي. ونجح هذا الإعلام في ربط تيار العداء للرأسمالية المصرية، بالرأسمالية العالمية حليفة الاستعمار والصهيونية.

أي أنه لم يكتف بتشويه الصورة، بل وعمل على وضعهم في خانة أعداء الوطن.

وتدفع مصر الثمن غاليا في يونيه ١٩٦٧، الذي أتى حصادا لسياسات النظام وشعاراته. وتنطوي صفحة هذا النظام محليا بانتصار اكتوبر، وتخطو مصر نحو الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٤، ثم نحو الانفتاح السياسي عام ١٩٧٦،

ويسقط الفكر الشيوعي نظريا وتطبيقيا بدءا من نوفمبر ١٩٨٩، بسقوط سور برلين.

وكان منطقيا أن تنعكس المتغيرات العالمية على جملة الأداء المصري سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وفي مجموعة متكاملة من الخطوات يمضي المشروع الخاص إلى الأمام، وتنجز سياسة الخصخصة برامجها لنقل ملكية القطاع العام، وتتوالى عمليات الإصلاح الاقتصادي، وعلى الرغم من حجم النجاح الذي حققته المجموعة الرائدة من رجال الأعمال التي تحملت مسئولية اقتحام مجال العمل ومواجهة العقبات، فإنها رغم تنبهها إلى أهمية دورها وتأثيره في مسيرة الحياة في مصر بشكل عام، لم تعمل جديا على انشاء دور نشر خاصة بها، تنشر افكارها واهدافها وسياساتها وتحمي انجازاتها.

ونتيجة للسياسات الإعلامية خلال العقود الماضية فإن المناخ مازال بعيدا عن أن يكون صحيا. ومازالت الشكوك تحيط بالرأسمالية والرأسماليين، ومازالت الحملات تثار بين الحين والآخر، سواء أكانت انعكاسا لأحقاد أو تنفيسا عن عداء لم يبرأ منه البعض، أو تعبيرا عن موقف أيديولوجي، مازال رافضا لما جرى من تغيرات.

وليس هناك من طريق سوى بناء منظومة أو منظومات اعلامية تعكس حقيقة دور رجال المال والصناعة: هذه الشريحة الجديدة التي تعيد رسم الخريطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمصر.

ولا يمكن الاكتفاء بكاتب من هنا أو قلم من هناك لأداء هذا الدور، فقد تأكد الجميع أن مثل هذا الاعتماد على افراد مازال بعيدا عن أن يحقق أهدافه. وبالمثل لا يمكن الاعتماد على صحيفة أو أكثر إذا كان معظم من يكتبون بها من أعداء المشروع الخاص ورجاله.

فهل يتنبه رجال الأعمال إلى أن نجاحهم في مجال عملهم وحده لا يكفي، وأنه من الضروري بمكان أن تكون لهم صحافتهم وإذاعاتهم وقنواتهم التليفزيونية.

ولا يمكن أن يتحقق ذلك، إلا عن طريق دور نشر خاصة بهم. وإذا كانت الظروف لا تسمح الآن إلا بإصدار صحف فقط فليكن، على أن يظل الهدف واضحا.

وكلمة أخرى لا تنتظروا الكثير من غيركم.

تراث ومأثورات

جذور الانقسامات في الشرق الأوسط القديم

شوقي عبد الحكيم

الملاحظ لأحداث الشرق الأوسط - متضمنا طبعا الهضبة الأناضولية وميسوبوتاميا أو غرب آسيا بما فيها إيران والعراق، وجانبا كبيرا من شبه القارة الهندية - يجد أن هذا الجزء من العالم قديمه وأوسطه ومعاصره، يتسم بأكبر حيز من العنف والحروب والاقتتال الواصل إلى حد الإبادات، كما هو الحادث الذي نشهده على أيامنا، سواء في مسلسل العنف الواقع بين العرب وإسرائيل منذ ما قبل إعلان الدولة ٤٨، أو في الحروب المتصلة بين العراق وإيران، التي ما أن حطت أوزارها حتى توالت العدوانات الإمبريالية على العراق، في مسلسل حروب وعنف جديد وحشود لأسلحة دمار شامل مني بها الشعب العراقي يصل مداها إلى بضعة عشرات من القنابل النووية التي القيت على هيروشيما، والتي لا تزال إلى أيامنا مصدر مقاومة ورفض من جانب قطاعات كبيرة من شعوب العالم المستهدفة للسلم والمعادية لأسلحة الدمار الشامل على مختلف أنواعها وأشكالها والقدرات غير المتصورة على تحديثها، لإشهارها من جانب الاستعمار العالمي ضد شعوب العالم خارج الغرب، ومنه العراق هذه الأيام.

أما عن استئثار منطقة الشرق الأوسط دون غيرها من بقاع العالم، بالأخطار والحروب والمنازعات التي يجد فيها الاستعمار العالمي ونظامه المزعوم الجديد أمريكا وانجلترا، أرضه الممهدة - كمثل جسد مريض - جاهز للاستثمار واستعراض القوة ومبيعات السلاح، فمرجع هذا بالقطع إلى أن الشرق الأوسط القديم كان على الدوام يزخر بالمئات من الأعراق الأثنية والمعتقدات والعطاءات الطقسية الروحية التي اكتملت في الأديان الكبرى التي تسود العالم، من إسلام ومسيحية ويهودية وبوذية، وبالطبع ينتظم تحت هذه الأديان الكبرى مئات الملل والنحل إن لم يكونوا آلافا مؤلفة من الأقوام والكيانات والقبائل والعشائر والأفخاذ والبطون والرؤوس التي لاتزال محتفظة بتراثها وموروثاتها وعصبياتها وصراعاتها الأثنية على موارد المياه أو صراع الزرع والضرع على طول صحاري ووهاد وسهول هذه المنطقة المتصارعة منذ أقدم العصور إلى أيامنا.

ناهيك عن صراعات الكيانات والأوطان الكبرى البحرية، منها النزاعات اليونانية التركية متبلورة في «قبرص» وكريت والأناضول بعامة.

وكذا ما يحتمل داخل ربوع شبه القارة الهندية التي بها ٣ آلاف ملة و٤٥ ألف إله التي قاسمها الأعظم البوذية والبراهمية.

ثم الصراع الأعظم الوعر المدجج بالنوويات بين الهند وباكستان وحليفتها أفغانستان امتدادا إلى «هيرة» أو كنز بترول بحر قزوين، والعديد من الجمهوريات الإسلامية التي انفك عقدها عقب سقوط الاتحاد السوفيتي، من خالقه الجبار إلى هاوية التبعية والإهانة.

وإذا ما عدنا أدراجنا إلى بلداننا العربية والإسلامية نجد بقايا عشرات الحضارات المتناحرة مثل: قحطان وحمير، وعاد وثمود وجرهم والعماليق ورلنش بقاياها محددة بدقة تخدم الحفري الأركيولوجي مرصودة وموصوفة في اليمن والجنوب العربي. كما نجد الشيء نفسه بالنسبة لتاريخ «أبو الفدا» حاكم حماة - في سوريا.

بالإضافة إلى بقايا الصابئة والدروز من أتباع النبي إدريس أو شيث بن آدم أبو العرب الأشاوسة. أما في سوريا فسيصادفك بقايا الأشوريين والكنعانيين والفينيقيين في رأس الشمرا باللاذقية وقاموس - اسم إله - وبانياس اسم شاعر أسطوري أسبق منه هو ميروس - ثم بقايا حضارة أفاميا وتل مرديخ أو الإله مردوك التي تثير باكتشافها الأخير عام ١٩٧٣م التفاتا علميا ملحوظا في الأوساط العالمية بالنسبة للدراسات السامية ومتخصصيها فيما بين الرافدين. ولماذا نذهب بعيدا وبقايا هذه الحضارات لاتزال تعيش إلى اليوم من أشوريين وفينيقيين أو آراميين وحورانيين وسريان، بلغاتهم وآلهتهم الثقافية والفولكلورية في عالمنا العربي، وما تفرع منهم من ملل ونحل بالمئات. عددها الشهرستاني والنويري وابن كمونة وابن النديم من مرجئية - بميدان المرجة بقلب دمشق الحالية ونورية بدير النور، وحرانية وكلدانية، وأريوسية وهيلانية وبهانية وإسحقية ويافورية وصابئة، وعنزوية وامهرية، ونيصانية، ومهاجرية، وشيلية، ومغشلة وغيرهم من بقايا الحضارات والأقوام والأقليات التي ينظر إليها اليوم كمواد طريفة لفرجة السياح والدارسين. مثل السريان النساطرة بالقرب من دمشق بسوريا والحرانيين بالعراق وهم أول من قسموا اليوم إلى ٢٤ ساعة والساعة إلى ٦٠ دقيقة كما أنهم أول من سموا أيام الأسبوع بتسمياته اللاتينية الفلكية إلى اليوم نسبة إلى الكواكب السبعة السيارة.

خلاصة القول إن هذه البقايا حفرية، أو الحضارات البائدة التي خلفت فلولها، لاتزال إلى اليوم تتناحر تحت الجلد، وبدون أن تظهر مباشرة للعيون المجردة، إلا أن الاستعمار وعلماءه لهم قدرة الغوص في الأعماق السحيقة، وإثارة الفتن، ونشر السموم والآفات المفرقة - فرق تسد - في محاولة للإجهاز على الجسد المريض، وهو ما نشهد في لسلسانية الهضبة الأناضولية لعشرات الأقوام المتناحرة، وتأجيج نيران الحروب العنصرية والعرقية فيما بينها والوطن الأم، يوجوسلافيا تبدو التي نخر بها السوس والعطب، ويستعد الحلف الأطلسي لضربها، كما يستعد الروس للدفاع عن الصرب باعتبارهم عنصرا في النهاية روسيا.

كذلك يمكن الاستشهاد بمجازر ومهازل الصراع العربي - العبري بل والرجوع إلى جذوره الأولى منذ ما قبل عرب وعواجيز خيبر، والصراع المعرفي هو هو بذاته، يستفحل عدواه قرن يعقب سالفه، بما قد يفضي إلى الدمار المستمر الكامل لهذه المنطقة المنكوبة منذ الأزل، نظرا للسباحة المعاكسة ضد تيار الزمن والتاريخ والاستجابة للحتميات العلمية، والتنبه للمستعمر والمستثمر لآلام وثروات الغير، التي قاربت الإفلاس بتروليا، لكن سيجيء حتما الدور على بقية المعادن غير السوداء، من مخزون النحاس الهائل في اليمن والجنوب العربي بالإضافة طبعا لصراع تملك الأسواق في هذه المنطقة المغيبة عن سطوة تسييد العقل والعلم بدلا من الإيغال في السلفية وآفاتها الآسنة، تعلقا بتراث السلف من صالح لطالح والدفاع عن ماذا، الدم والأرض دون أية معايير عقلية.

التعامل مع من.. العراق أم صدام؟

ان الشعوب والحكومات العربية كلها في حيرة من قضية العراق، وقضية صدام العراق، واحسبها ستظل تعاني هذه القضية ماعاش صدام، واخشى ان اقول انها سوف تجد في «عدي» صورة مصغرة لشخص صدام، بالتالي قد نقع في نفس الحيرة.. فما المخرج من هذا المأزق؟

لو افلحنا في تشخيص الوضع في العراق، فقد نهتدي الى حل ولو جزئي لمأساة الشعب العراقي..

- العراق ابتلي بالحكم الفردي، ولاشك ان صدام تجسدت فيه الفردية بصورة أكبر من اسلافه الذين لم يعمروا إلا قليلا. واخشى ان اقول ان الشعب تعايش على الرغم منه مع هذا النظام من الحكم، وغدا لا يرى بديلا عنه، وهذا لاشك زاد من حيرة الدول العربية، فقد استسلم بعضها للامر الواقع، وبالتالي فانهم لايرون باسا من قبول صدام، باعتباره الممثل للواقعية في العراق، وعلى العكس من هؤلاء يقول الذين لا يؤمنون بحكم صدام وامثاله، ان التعامل مع صدام، والتسليم بزعامته للعراق، قد ينقل العدوى الى الدول العربية، التي عوفيت الى حد ما من الحكم الفردي، او قد تصيب الصدامية دولا عربية سجلت اسمها في سجل الدول الديمقراطية.. فكيف نجد لنا مخرجا يحمينا من تصرفات صدام الذي استقطب الاستعمار الامريكي، وعززت من موقف العصابات الصهيونية، وتسبب في تمزيق شمل الامة العربية؟

انني لا اكون مبالغا ان قلت ان الحل موجود وميسر في ايدينا، لو اخذنا بموقفين لا ثالث لهما:

- الموقف الاول: تكثيف الجهود العربية، لاستخلاص العراق من قبضة العصابات الصهيونية، المتسترة تحت الغطاء الامريكي والتي تعمل بكل اسلحتها لتحويل العراق الى فلسطين اخرى، ووسيلتها لتحقيق هذا الحلم تقسيم العراق الى ثلاث دويلات، دويلة سنة، ودويلة شيعة، ودويلة كردية، واحسب ان الظروف تساعد على نجاح هذا المخطط، الاكراد يأملون في اقامة دولة كردية مستقلة، والشيعة يتمنون الانفصال عن دولة سنية يحكمها صدام، هذا المخطط الرهيب يحتاج الى تضامن القوى العربية لاجهاضه قبل ان يتحول الى واقع يصعب السيطرة عليه.. ليكن هدف العرب الاول اكراه اسرائيل على الابتعاد عن العراق.

الموقف الثاني اراه في التفريق بين شخص صدام وبين الشعب العراقي، فالشعب العراقي في أمس الحاجة الى احضان العرب الدافئة، فلتكرس الدول العربية والشعوب العربية، جهدها في انقاذ الشعب من المجاعة التي تسحقه، وفي تخفيف آلامه التي تزيد يوما بعد يوم، فالشعب ارهقته ثمانية اعوام من الحرب مع ايران، والشعب يعاني الكثير من يوم ان دفع لغزو الكويت والى يومنا هذا.. فالشعب العراقي لن ينقذه من الحكم الصدامي إلا ان يجد الايدي العربية الحانية وهي تمتد اليه، ان الدول العربية والشعوب العربية مسئولة عن شعب اصيل حمل راية العروبة والاسلام مئات السنين، والدول العربية والشعوب العربية في حاجة لان يسترد هذا الشعب عافيته ليشارك في مواجهة العصابة الصهيونية.

ظني بل ويقيني اننا لو تمكننا من استخلاص العراق من براثن الصهيونية، ولو تمكنا من فتح قلوبنا وخزائننا للشعب العراقي، فان صدام لن يجد لنفسه مكانا في العراق، او لعله يتوب وينيب ويسلم نفسه لشعبه، فينجو وينجو معه العراق..

واخيرا أعود واكرر ان الاولى ان نتعامل مع شعب العراق بغض النظر عن الذي يحكم العراق، فالبقاء للشعوب، ولا دوام لحكام الشعوب.

حسن دوح



قل ولا تقل.. للخروج من المأزق العراقي

سفير سابق
علي حجازي

قل عن صدام حسين ونظامه ما تشاء - قل أضاع القدرات والامكانات العربية.. قل هدد الامن والسلام والاستقرار.. قل أذل الشعب العراقي وعرض حياته ومستقبله لجميع الاخطار.. قل فقد الثقة والمصداقية والامانة والموضوعية والتقدير للمسئولية.. قل أثر بالسلب على القضية الفلسطينية.. قل اعطى اسرائيل كل المبررات لانتهاك الحقوق والمواثيق.. قل قضى على كل آمال التضامن العربي وايقاف الانهيار العربي في مختلف المجالات..

قل انه لا جدوى من المصارحة او المصالحة او عفا الله عما سلف مع مثل هذه النظام. قل ان النظام العراقي لا يصلح التعامل معه طبقا للمعايير الاخلاقية العربية او الدولية.. قل ان النظام العراقي المكابر لن يصدر منه او عنه اعتذار عن جرائمه في حق الكويت او السعودية خاصة والعرب عامة..

قل ما تشاء وسيكون صحيحا ويقينا كل ما تقول.

لكن لا تقل ان الازمة العراقية ليس لها حل.. لا تقل ان الجامعة العربية فعلت كل ما في وسعها - او كل ما في جعبتها للتعامل مع العراق - المشكلة والحل..

لا تقل ان الحل يكمن في زوال النظام الحاكم في بغداد.. فالنظام قائم وصامد قرابة تسع سنوات.. لا تقل ان الشعب العراقي قادر على اسقاط نظام صدام.. فالشعب مكبل واسير نظام ديكتاتوري يحبس انفاس كل مواطن..

لاتقل ان الجيش العراقي هو الامل الباقي لاسقاط النظام.. فالجيش مثل الشعب تحت قبضة الحديد والنار والاغتيال لكل من تسول له نفسه مجرد الامتعاض من الاوضاع القائمة او الى ما آل اليه الحال في البلاد.. لا تقل ان المعارضة العراقية في الخارج والتي يجري رصد الاعتمادات الضخمة لها قادرة على اسقاط صدام.. فلم يقص لنا التاريخ ان المعارضة المقيمة في فنادق «الخمس نجوم» في اوروبا وامريكا وتحت يدها ملايين الدولارات - اسقطت حكما ظالما في دولة من دول العالم الثالث.

لا تقل ان زوال صدام كفيل بعدم تكرار محاولات غزو الكويت.. فمحاولة صدام كانت الثانية بعد محاولة عبدالكريم قاسم في تاريخ اغتصاب الكويت.. ولا تقل انها لن تتكرر في المستقبل القريب او البعيد مهما يحصل الكويت على التعهدات والمواثيق والاتفاقيات.

فالعراق المشكلة والحل: تكمن في مواجهة امينة للامر الواقع في بغداد - وهو ان صدام حسين قائم في بغداد بكل سوءاته رغم كل الضربات العسكرية والمتكررة - والتي يدفع ثمنها الشعب العراقي وحده والمغلوب على أمره دائما.. ويدفع فاتورتها الاقتصاد والامكانات العربية التي تمر بازمات اقتصادية غير مسبوقة..

فهل يمكننا نحن العرب أن نعي دروس التاريخ في التعامل مع مثل هذه الانظمة - كأمر واقع - الى أن يقضي الله امرا كان مفعولا؟ وأمثلة من التاريخ تقول:

اولا: ان امريكا تعاملت مع الوضع القائم في كوريا الشمالية - العدو اللدود لامريكا منذ الهدنة الكورية عام ١٩٥٣ - وهي تعد الدولة الشيوعية الوحيدة في العالم - ولم تتراجع عن عداوتها العلنية لأمريكا وهددت باشتعال حرب عالمية ثالثة من خلال امكاناتها وبرامجها النووية - وفكرت امريكا أكثر من مرة لتوجيه ضربة اجهاض عسكرية لمفاعلات كوريا النووية - بل فكرت في شن حرب ضد كوريا - قدر وزير دفاع امريكا بانها تكلف بلاده أكثر من مائتي ألف جندي امريكي.. ولكن امريكا.. اكرر امريكا - قبلت باجراء مباحثات مع كوريا لاول مرة في تاريخها اسفرت عن توقيع اتفاق في جنيف عام ١٩٩٤ لتجميد البرنامج النووي الكوري مقابل تعويض بانشاء محطات نووية تعمل بالماء الخفيف وبتكلفة أربعة آلاف مليون دولار - وبترول لمحطات الكهرباء التقليدية في كوريا - مجانا لمدة عشر سنوات لحين بناء المفاعلين الجديدين.

ثانيا: الصين الشعبية جمدت عداوتها التقليدية لليابان منذ معاناتها من فترة الاحتلال الامبراطوري الياباني للصين والتي شهدت عمليات سلب ونهب لثروات الصين والتي قدرت بعشرات الآلاف من الملايين من الدولارات - وكذلك اغتصاب آلاف النساء الصينيات للعمل بنظام السخرة لدى الجيش الياباني واللاتي أطلق عليهن «نساء الترفيه» الأمر الذي اعتبرته الصين اهانة قومية للأمة الصينية، ورغم الاعتذارات اليابانية للصين إلا ان مشاعر العداء استمرت الى ان رأت الصين مؤخرا ان مصالحها - تقتضي مواجهة الامر الواقع - ووضعت كراهيتها في الفريزر على حد تعبير المسئولين الصينيين - بحثا عن علاقات سوية مع اليابان للاستفادة باسباب التكنولوجيا اليابانية والقروض للصين - تمشيا ومقتضيات عصر الانفتاح واقتصاديات السوق وتم تبادل الزيارات على اعلى المستويات على طريق الرخاء والتقدم للصين.

ثالثا: ايران - العدو اللدود لصدام حسين - بعد مغامرة الحرب العراقية الايرانية - التي راح ضحيتها آلاف الإيرانيين - فقد تناست ايران - ولو مؤقتا - تحقيقا لمصالحها - مرارة الحرب العراقية الايرانية - وعقدت الصفقات التجارية على الحدود بين البلدين طوال السنوات العشر الماضية - وحققت ايران ما قيمته آلاف الملايين من الدولارات لسد احتياجات العراق بل تبادل الاسرى وتحققت زيارات على مستوى رفيع بين البلدين واحتفظت كل دولة بسفيرها في عاصمة الاخرى - وكانت تصريحات المسئولين الايرانيين تؤكد تعامل ايران مع الامر الواقع في بغداد.

نعود فنقول ان الجامعة العربية بعكتها بالصبر والمثابرة ايقاف هذا النزيف العربي المستمر طوال السنوات الماضية. قل ان الامر يدعو لوضع نهاية للبكاء العربي على الشعب العراقي.. خاصة بعد ان ثبت يقينا ان النظام الحاكم في بغداد قد استثمر واستفاد بصورة أو بأخرى من الغضبة العربية ضد الضربة العسكرية على شعب العراق.. لماذا لا تقوم الجامعة العربية بتشكيل لجنة حكماء عربية، تضم الامارات العربية (صاحبة مبادرة المصالحة) والاردن (صاحب مبادرة عفا الله عما سلف) والجامعة العربية (صاحبة الدعوة للمصارحة قبل المصالحة) وسوريا (صاحبة المكانة المقبولة لدى العراق) ومصر (باعتبارها رئيسة آخر قمة عربية) للتحدث مع النظام العراقي لاخماد نيران التدهور والانهيار العربي - وايقاف الضربات العسكرية الغربية - ورفع الحصار والعقوبات عن العراق - والالتزام بالتفتيش الدولي من خلال وكالة الطاقة النووية بفيينا - وبعيدا عن الكيل بمكيالين.

والاهم من تلك اقتراح تشكيل قوة سلام عربية يتفق على كيفية تشكيلها وتسليمها لتعسكر بصفة دائمة على الحدود الكويتية العراقية مثل تلك القوة التي تمركزت لبان غزو عبدالكريم قاسم للكويت في المحاولة الاولى لاغتصاب الكويت - على ان تتوافر للقوة العربية العسكرية الجديدة - الفاعلية والقدرة وحداثة التسليح مع احترام حق دول الجوار في عقد اتفاقات عسكرية لدفع المشترك مع الدول الاخرى.

بذلك يمكن القول ان بداية النهاية لهذا الطوفان المدمر للقدرات والمكانات العربية قد قربت، وسيجيء الاعتذار للكويت عاجلا او آجلا وسيتم انقاذ شعب العراق وقدراته وسيعود التضامن الغائب فالسنوات العجاف لا تحسب كثيرا من أعمار الشعوب.

والمهم ان تخلص النيات وتبدأ الخطوة الاولى على الطريق الصعب والشاق والطويل.

فهل يتحقق هذا الامل مع بداية العام والقرن الجديد وبعزم من حديد.

رأي الأهرام

مصر.. صوت الدول النامية في دافوس

صوت مصر في المنتدى الاقتصادي الدولي بدافوس يعكس بامانة صوت الدول النامية المتطلعة الى الاخذ باسباب التطور والتقدم استجابة لروح العصر.. عصر اندماج الاقتصاد الوطني بالاقتصاد العالمي ليكون على مستوى اقتصاد السوق. وما حققته تجربة الإصلاح الاقتصادي المصرى من نجاح يؤهل مصر للحديث عن ابعاد تجربتها التي تعد بحق نموذجا امثل امام مختلف الدول النامية. ويكفي شهادة المنتدى بان مصر قد قطعت الشوط الاكبر في مجال تحسين القدرة التنافسية لاقتصادها واحتلت موقعا بين الدول العشر القادرة على المنافسة.

وخطاب الرئيس حسني مبارك امام المنتدى اليوم هو وثيقة كاملة لنجاح التجربة المصرية - قيادة وفكرا وتطبيقا - فالنجاح الذي تحقق هو في المقام الاول نجاح للقيادة المصرية التي اولت النهضة الاقتصادية اولى اهتماماتها منذ الدعوة الى انعقاد المؤتمر الاقتصادي الشهير عام ١٩٨٢ ومع نجاح القيادة المصرية في المتابعة الدقيقة لكل خطوات تجربة الإصلاح الاقتصادي كان الفكر الاقتصادي الواضح المعالم الذي بلورته خطب وبيانات وتصريحات الرئيس مبارك طوال الـ ١٧ عاما الماضية هو الضوء الكاشف لهذا النجاح غير المسبوق للاقتصاد المصري. من هنا فإن خطاب الرئيس مبارك اليوم امام المنتدى هو بحق وثيقة مصرية تعكس الطفرة الاقتصادية التي تحققت.

وتكفي الاشارة الى ابرز المحاور المهمة التي سوف يطرحها الرئيس مبارك في خطابه وهو ما حققه الاقتصاد المصري من قدرة على جذب الاستثمار من خلال عوامل اقتصادية ايجابية في الفترة بين مؤتمر دافوس عام ١٩٧٧ ومؤتمر هذا العام وكذا عوامل الانطلاق الكامنة في الاقتصاد المصري مع اقتراب القرن الـ ٢١ خصوصا معدل النمو المرتفع وانخفاض عجز الموازنة واستمرار الاصلاحات الهيكلية وانخفاض معدل التضخم.

ضرورة تسوية الأزمة العراقية

مازالت الولايات المتحدة مستمرة في القيام بهجمات عدوانية ضد العراق ودفاعاته الجوية، ورغم ان دخول الطائرات الامريكية إلى أجواء العراق وإقامة مناطق الحظر الجوي هو أمر يفتقد اي شرعية دولية فإن الولايات المتحدة تكرر دائما أن العراق هو الذي يخترق الحظر المفروض على تلك المناطق. والحقيقة ان تلك المناطق عراقية ومن حق العراق ودفاعاته وطائراته أن تفعل فيها ماتشاء تجسيدا للسيادة العراقية عليها، أما الذي يجب أن يكف عن انتهاك تلك المناطق العراقية فهي الولايات المتحدة الامريكية التي يجب ان تكف ايضا عن العدوان على العراق والعراقيين، وان تكف عن كل ما من شانه تدمير المقدرات المحدودة الباقية لدى العراق.

وإذا كان ضروريا أن تقوم بغداد بإنجاز التزاماتها على نحو مقبول فمن الضروري أن تلتزم واشنطن هي الأخرى بتسوية الأزمة.

ويجب على الولايات المتحدة أن تاخذ المواقف الدولية الأخرى وبالذات الموقف الروسي في اعتبارها في محاولة تسوية الأزمة العراقية ولإنهاء تعقيداتها باتفاق دولي مباشر تشارك فيه بشكل اساسي واشنطن وموسكو وبغداد، لان تسوية الأزمة العراقية وترتيب عمليات مراقبة التسلح العراقية وإنهاء الحظر المفروض على العراق تعد عوامل ضرورية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي والحفاظ على الاستقرار والتوازن في المنطقة.

أعداء توشكى!

رجب البنا

ليس غريبا ان توجه حملات النقد والتشكيك إلى مشروع كبير مثل مشروع توشكى، سواء كان ذلك بحسن نية او بسوء قصد، لان المشروعات الاستراتيجية الكبرى تكون اكبر من قدرتهم على الاستيعاب والانسان - كما قيل - عدو مايجهل.. وربما تكون آفة التسرع في إصدار الاحكام، او إدعاء العلم بكل شيء، او الرغبة في إثارة الانتباه على طريقة «خالف تعرف» ضمن اسباب هذه الحملات.

وعندما بدأ تنفيذ مشروع السد العالي ثارت حملات تشكيك لا تكتفي بإثارة الشكوك ولكنها وصلت إلى حد القول ان السد العالي سوف يكون سببا في خراب مصر.. وقيل الكثير مما يبدو منطقيا وعلميا في ظاهره وهو في حقيقته نوع من الادعاء او «الدجل العلمي» مثل القول ان السد العالي ينهار لأسباب هندسية شرحوها.. وان مجرى النيل سوف يصيبه النحر لعدم وصول الطمي.. وان الزراعة سوف تصاب بالشلل بعد ان تنتهي الخصوبة من ارض مصر بسبب احتجاز الطمي خلف السد.. ولما انتهى بناء السد وحمى مصر من الجفاف ٧ سنوات عجاف ومن الفيضان عامين متتالين لم تخرس ألسنة السوء والحقد ولم تجد إلا القول إن السد تسبب في حرمان مصر من السردين الذي كان يزداد مع وصول الطمي مع الفيضانات..!

وهكذا لن تتوقف حملات التشكيك ابدا.. وكلما ظهر فساد راي وحجة المشككين فانهم لايعدمون اختلاق حجة جديدة.. ومع ذلك فلابد ان نعترف بان العمل السياسي والاعلامي الذي صاحب مشروع السد العالي كان وراء ثقة الراي العام في المشروع بحيث لم تؤثر حملات التشكيك في معنويات العاملين فيه ولا في جماهير المواطنين.. لان الناس كانت تعايش مشروع السد العالي يوما بيوم في كل وسائل الإعلام وكان التنظيم السياسي يعقد دورات وندوات لشرح كل تفصيلاته.. وطلبة المدارس والجامعات يقومون برحلات بالآلاف إلى مواقع العمل ليروا بأنفسهم حجم الجهد الذي يبذل.. وبذلك كان هناك نوع من الحشد السياسي والنفسي والجماهيري ونوع من المشاركة الوجدانية مع العاملين فيه مازال باقيا حتى اليوم.. فمازلنا نحمل الاحترام لكل من شارك في بناء السد العالي ونعتبره واحدا من ابطال مصر الذين يستحقون التكريم في حياتهم وبعد رحيلهم.

هذا الجهد ليس موجودا في مشروع توشكى.. ولذلك اقول دائما ان هناك معركة.. ولكن ليس هناك شعور بهذه المعركة.. فالعمل السياسي والاعلامي يتم بلا حرارة ولا فاعلية وكانه عمل موظفين..!

وعلى سبيل المثال فان الذين يقولون ان مشروع توشكى لم يقم على دراسات كافية لايجدون من يرد عليهم ردودا مقنعة وحتى الكتاب الوحيد الذي تحدث عن مشروع توشكى من الألف إلى الياء لم يجد من يلتفت إليه او يستفيد بما فيه من معلومات.

هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «مشروع توشكى» والذي الفه الدكتور لطف الله امام صالح الاستاذ بمعهد التخطيط القومي، ونشر ضمن مكتبة الاسرة، تصور من رآه انه من كتب الثقافة العلمية المبسطة مع انه يتضمن دراسة عميقة وجادة عن تاريخ منطقة توشكى، ووصفا لخصائص وموارد هذه البقعة المجهولة من ارض مصر.

والتي لم تطأها قدم انسان منذ آلاف السنين ويكفي ان نقرأ هذا الكتاب لنعرف مدى كذب الادعاء بان المشروع لم تسبقه دراسات كافية، رغم وجود عشرات الدراسات القديمة والحديثة من مراكز بحوث وطنية ودولية.

فكرة نقل مياه النيل من بحيرة ناصر إلى الصحراء لتحويلها إلى ارض زراعية بدأت في عام ١٩٦٣.. وفي عام ١٩٦٩ انتهت هيئة تعمير الصحاري من تصنيف التربة ووضعت عدة مسارات وبدائل وحلول لمد ترعة في هذه الارض، واعيد طرح المشروع في صورة مخطط شامل لتنمية الصحراء الغربية عام ١٩٧٥، وفى عام ١٩٨٠ اصدرت جمعية المخططين المصريين نشرة عن مشروع وادٍ جديد يبدأ من توشكى مارا بجنوب الوادي فالواحات الخارجة ثم الداخلة والفرافرة، وينتهي في منخفض القطارة، وكان ذلك دعوة لتجديد فكرة مشروع هيئة تعمير الصحاري، ثم نشر بحث متكامل في مجلة المهندسين عام ١٩٨٦ لخص المشروع الاصلي واضاف اليه حصيلة الدراسات الحديثة وتقدير التكلفة.

وفي عام ١٩٨٩ قامت اكاديمية البحث العلمي بالاشتراك مع معهد بحوث الصحراء باعداد موسوعة الصحراء الغربية من اربعة اجزاء تشمل جميع المعلومات عن المياه السطحية والجوفية في المنطقة، والموارد الطبيعية والسياحية، وفرص التصنيع.. ثم قامت وزارة الاشغال بالاشتراك مع الجامعات الامريكية بعمل دراسة جيولوجية شاملة لمنطقة بحيرة ناصر ومنطقة توشكى تضمنت دراسة تاثير الزلازل والفوالق.

وفي عام ١٩٦١ تم عمل تصوير جوي بمعرفة هيئة تعمير الصحاري بالتعاون مع شركة «ايرو سيرفيس» الامريكية لمناطق مشروع الوادي الجديد بأكمله التي تشمل ٥٦ مليون فدان، وتم إعداد صور خرائط جوية.. وفي عام ١٩٦٥ قامت هيئة تعمير الصحاري بالتعاون مع شركة «جيوفيزيقا» باعداد خرائط طبوغرافية للمنطقة من توشكى حتى واحة باريس وهي منطقة المشروع الحالي شملت ٨ ملايين فدان.. وتم عمل مسح مغناطيسي جوي لهذه المناطق وإعداد خرائط لاعماق صخور القاعدة، وقامت بهذه الاعمال هيئة تعمير الصحاري مع شركة «ايرو سيرفيس» الامريكية.. وتعددت الدراسات حول التفاصيل الفنية بكل دقة، وتم حفر آبار اختبار في المنطقة، وآبار انتاجية، وقامت هيئة تعمير الصحاري بعمل حصر لتصنيف التربة استغرق العمل فيه ٤ سنوات من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٦٩.. وتأكد وجود ٣,٣ مليون فدان صالحة للزراعة، وتم تصنيف الاراضي طبقا لجودتها إلى خمس درجات.. وقامت هيئة تعمير الصحاري عام ١٩٧٠ بتقدير الاحتياجات من المياه، وتصميم التركيب المحصولي والبدائل.. واثبتت الدراسات ان هناك مسطحات شاسعة من الاراضي ذات جودة عالية، وتم تصميم شبكة الترع والمصارف.. وفي عام ١٩٧٠ تم تحديد محور الترعة الرئيسي وتم عمل الجسات.. وفي عام ١٩٨٦ قامت وزارة الاشغال وهيئة المساحة مع الجامعات الامريكية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية باجراء دراسة جيولوجية كاملة وتفصيلية استغرقت عامين كاملين، وتم تكليف وزارة الاشغال بالدراسات بقرار من مجلس الوزراء في ٢٤ يناير ١٩٩٦.

هل يمكن بعد كل هذه الابحاث والدراسات ان يقال ان مشروع توشكى تم دون دراسة كافية.. الا تكفي دراسات استغرقت اكثر من ثلاثين عاما شاركت فيها كل جهات البحث العلمي في مصر.. فكيف يقال انه مشروع وليد لحظة.. او انه قائم بدون دراسة كافية.. وماهي الدراسة الكافية ان لم تكن كل هذه الدراسات كافية ومعها عشرات الدراسات الاخرى ذكرها بالتفصيل الدكتور لطف الله في كتابه، واشفق على القارىء من كثرتها.

والمشكلة ان الكلام سهل.. وليس على الكلام جمرك - كما يقول الناس - ولا احد يحاسب من يدعي بغير دليل او سند.. ويستطيع جنرالات المقاهي، ان يديروا المعارك الكبرى وهم جالسون في اماكنهم.. وكذلك يستطيع خبراء المقاهي، ان يصدروا الفتاوى بعدم جدوى مشروع توشكى دون احساس بالمسئولية.. ولو كان الاحساس بالمسئولية الوطنية عن البلد ومستقبل ابنائه موجودا لدى هؤلاء لما تسرعوا بالحكم على مالا يعلمون.. ولبحثوا بانفسهم عن الحقيقة وهي موجودة في كتب منشورة وتباع في كل مكان بقروش ضمن مكتبة الاسرة لمن يريد ان يقرأ ويعرف.. ولكن ما العمل مع من لايريد ان يقرأ ولا يريد ان يعرف ولكن يريد فقط ان يعطي نفسه حق إصدار الاحكام بلا علم ولا دليل..!

وجهة نظر

مآسي تشابه أسماء المصريين!

تشابه الاسماء في مصر يشكل مشكلة بل لها ما يؤدي إلى مآسي ولحيانا إلى ما يثير الضحك - وليس المقصود تشابه الاسم الاول للمواطن او للمواطنة ولكنه ينسحب إلى تشابه الاسم ثلاثيا، وفي كل يوم نقرا او نسمع عن مواطنين تحملوا خطا آخرين وكانوا يدفعون ثمن هذا الخطا لمجرد التشابه في الاسماء ومنهم من دخل السجن او القي القبض عليه في تهمة لا يدري عنها شيئا إلى ان يثبت انه غير المقصود، وفي اجهزة الدولة او المؤسسات فان كثيرا ما تحدث اخطاء بالسلب او الايجاب الى ان يتم تصحيح هذا التشابه وتظهر هذه الصورة بوضوح في الأجهزة التي يعمل بها اعداد ضخمة تصل الى مئات الالاف كمرافق التعليم والشرطة والقوات المسلحة وعلى سبيل المثال فقد فوجئ احد كبار العاملين في قطاع التعليم في اقصى الصعيد بايقافه عن العمل مع جزاء مادي وادبي وهو لا يدري عن ذلك شيئا، بينما كان المقصود زميل آخر من محافظات الدلتا - ولتصحيح الخطا استغرق الامر شهورا - وان بقيت غصة في حلق من عوقب خطا لمجرد تشابه الاسماء وعلى الجانب الآخر قد يفاجا موظف بصرف مكافاة مالية كبيرة لا يدري عنها شيئا بينما صاحب الحق في انتظار المكافاة التي قد لا تاتي اليه الا بعد شهور او سنوات.. وبعد استردادها من سميه!!

أما ما يحدث كل يوم مع بعض المسافرين او القادمين من الخارج من ابناء مصر بسبب التشابه مع اسماء صدرت ضدها قرارات امنية.. ويستغرق تصحيح الوضع ساعات يعيشها البرئ في ازمة نفسية لانه يعلم انه برئ.. ولكن على الاجهزة الامنية ان تتاكد من هذا التشابه!!

ولي شخصيا تجربة مشرفة اعتز بها، فانا والسفير الدكتور محمد مصطفى البرادعي مدير هيئة الطاقة الذرية في فيينا نشترك في الاسم الثلاثي ولا يحسم الخلاف الا اسم الجد الذي كثيرا ما نلجا اليه في امور اسرية لفك هذا الاشتباك المشرف.

وقد لجات الأجهزة المعنية باصدار بطاقات تحقيق الشخصية والجوازات للتفرقة بين الاسماء المتشابهة بتسجيل الاسم رباعيا بوضع اسم الجد بينما لجات وزارة التربية والتعليم منذ سنوات طوال الى وضع اسم (الام) في خانة خاصة امام الاسم للتفرقة بين الاسماء المتشابهة، وفي جهاز حكومي كبير تم وضع ارقام امام الاسماء المتشابهة وفق اقدميتها فتجد الاسماء وقد وضع امامها (١) او (٢) وهكذا!

وقد تكون هذه المشكلة متكررة في بعض الدول وقد وجدوا لها حلولا حتى لا يؤدي التشابه في الاسماء الى مطبات ومآسي لصاحبها - وايذاء جسدي ونفسي.. اليس خبراء وزارة التنمية الادارية والجهاز المركزي للتنظيم والادارة قادرين على ايجاد حلول ايجابية لحل هذه المشكلة واستغلال الأجهزة الالكترونية الحديثة ودراسة ما سبقتنا اليه الدول التي عانت من هذه المشكلة وحتى لا نلجا الى التفرقة في الاسماء باسم الام.. او بالترقيم؟

محمد مصطفى البرادعي

العراق في عزلة.. والعرب في مأزق

انسحب العراق من اجتماعات وزراء الخارجية العرب لكنه لم ينسحب.. بعد.. من الجامعة العربية.

«وانزعج» وزراء الخارجية العرب من العدوان الأمريكي السافر ضد العراق: أرضا وشعبا ودولة، وطالبوا بضرورة اعتماد الحل الدبلوماسي في تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن. لكنهم لم يتمكنوا من إدانته حفاظا على مابقي من تضامن.. وبعد يوم واحد رحبت واشنطن ببيان الجامعة وفي ذات الوقت قامت بعدوان عسكري جديد على مدينة البصرة جنوب العراق!!

إحسان بكر

واعرب الوزراء العرب عن «تضامنهم» الكامل مع الشعب العراقي من جراء الحظر المفروض عليه. وشددوا على ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل رفع هذا الحظر في اقرب وقت ممكن.. ولكنهم لم يستطيعوا ترجمة هذا التضامن إلى اجراء عملي ينهي عذاب شعب العراق.

بعد الاجتماع «التشاوري» أصبح العراق في عزلة عربية ودولية، والعرب جميعا في مأزق صعب.. والسؤال هو كيف يمكن الحفاظ على العراق من مخاطر التقسيم..؟ وكيف يمكن مواجهة الولايات المتحدة بكل ماتنطوي عليه سياستها من انحياز ليس ضد العراق فحسب بل ضد المصالح والأمن القومي العربي.

لقد اجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة وسط ظروف وتطورات صعبة لايحسدون عليها. ولم يكن عمرو موسى وزير خارجية مصر مغاليا عندما قال ان هناك اربع أسس تحكم الاجتماع حول الازمة العراقية. فالهدف هو الحفاظ على وحدة وسيادة العراق وسلامة اراضيه وضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي وعدم التدخل في شئونه الداخلية والمطالبة بحلول سياسية للأزمة.

كان موقف مصر الذي عبر عنه وزير الخارجية بمثابة تجسيد حقيقي لمشاعر الراي العام العربي في كل مكان. فالهدف هو انقاذ العراق: الشعب الدولة الواحدة، الأرض، الماضي والحاضر والمستقبل.

لكن كانما اراد الحكم في بغداد ان يصادر على الاجتماع الوزاري قبل ان يبدأ اعماله. فالرئيس العراقي - وفي موقف غير مسبوق - خرج علينا عشية الاجتماع بمقال نشر في صحيفة «الجمهورية» ليهاجم الحكام العرب بعنف ومركزا بصفة خاصة على السعودية والكويت. وفي مقر الجامعة العربية وقبيل أن يدخل إلى قاعة الاجتماعات عاد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق يلوح بسحب اعتراف العراق بترسيم الحدود مع الكويت. ثم يحدد ثلاثة مطالب من الوزراء العرب: إدانة العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق، واتخاذ الدول العربية موقفا منصفا لرفع الحصار، وثالثا الحصول على دعم عربي للعراق في مجلس الأمن. فالصحاف يطلب دعم العرب جميعا لبلاده وفي ذات الوقت يهدد بسحب اعترافه بحدود الكويت، ويتهجم على السعودية والكويت. وأصبح السؤال على حد تعبير مسئول عربي كبير لي: نحن لانعرف من يضع سياسة العراق الخارجية: هل هو الرئيس صدام حسين ام طارق عزيز ام سعدون حمادي ام سعيد الصحاف؟

في ظل هذه الظروف الدقيقة تمارس الولايات المتحدة سياستها تجاه العراق ودخل «قانون تحرير العراق» الذي اقره الكونجرس الامريكي مرحلة التنفيذ، فالولايات المتحدة تعتمد ٩٧ مليون دولار لدعم فصائل المعارضة العراقية في الخارج وتؤكد رسميا وبلا اي حياء أن تغيير النظام العراقي هو الضمان الوحيد لتنفيذ القرارات الدولية! ويمثل هذا التصرف الأمريكي الخارج عن اطار الشرعية الدولية تكون الادارة الامريكية قد قدمت مبررا جديدا لاستمرار حكم الرئيس صدام حسين فهي قد جعلت من الرئيس صدام بطلا وطنيا عراقيا بل وبطلا قوميا عربيا يجب التآمر عليه لخلعه. ثم هي في الوقت نفسه قد اختارت بيدها البدلاء للنظام الحاكم من بين جماعات المعارضة في الخارج الذين تعدهم - لتحرير العراق - بتمويل رسمي وتسليح مباشر من البنتاجون.

أمريكا إذن اختارت عملاءها للإطاحة بالحكم في بغداد، واختارت وسيلتها وهي ضرب العراق عسكريا: شماله وجنوبه، تحت دعوى تحرير العراق وحماية حقوق الانسان!

ومثل هذا الموقف الأمريكي الرسمي لايعني إلا شيئا واحدا هو أن أمريكا تتصرف بمفردها خارج اطار مجلس الامن ودون اي اعتبار للعرب ثم انه وقبل اي شيء آخر معناه صدور قرار أمريكي باعدام العراقيين جميعا من خلال حصار التجويع، ومن خلال عدوان أمريكي مستمر وبلا انقطاع لضرب المنشآت والقواعد العسكرية والجسور، ومساكن المدنيين وتدمير البنية التحتية لشعب العراق بدعوى تحريره.

شعب العراق العربي وحده يدفع الثمن وبفضل سياسة الحكم في بغداد أعلن النظام القائم الحرب الاعلامية على الجميع، تهجم على السعودية والكويت ومصر والاردن والجامعة العربية وفرنسا والرئيس شيراك وروسيا ثم دعا الشعوب العربية إلى الثورة على حكامها. وبفضل السياسة الأمريكية اصبحت العمليات العسكرية الأمريكية ضد شعب العراق مجرد خبر روتيني في كل صحف وإذاعات العالم.

ومن حقنا أن نتساءل: هل نحن إزاء مخطط أمريكي شامل لإسقاط النظام الحاكم في بغداد؟ أم هو مخطط أمريكي لإشعال حرب أهلية ونزاعات داخلية وانقسامات سياسية ودينية وعرقية بين الأكراد والعرب والسنة والشيعة؟ أم اننا ازاء مخطط أشمل لإنهاء العراق تماما: الأرض والمشروعات الماضي والحاضر والمستقبل واخراج العراق الدولة الموحدة المستقلة من داخل المجموعة العربية؟!

العراق في عزلة يتفكك شماله وجنوبه ووسطه العراق الماضي المجيد والحاضر والمستقبل يتفكك والعرب منزعجون والعدوان الأمريكي مستمر وكل يوم وهذا هو المأزق ليس مأزق الحكم في بغداد ولكنه مأزق العرب اجمعين.

ملف المسالة العراقية انهكنا جميعا، استنزف قوانا وثرواتنا ولانطلب سوى تحرك عربي جديد لتجاوز المأزق لان الخطر لايهدد بغداد فحسب، بل يهدد الجميع ولانتجاوز عندما نقول إن إسرائيل هي المستفيد الوحيد.

مجرد رأي

المعذبون في الأرض

كان عميد الادب العربي طه حسين هو صاحب هذه العبارة: المعذبون في الارض، وكان يصف بها - في زمانه خلال سنوات الاربعينيات - عذاب الفلاحين وحياتهم القاسية التي كانوا يعيشونها.. وبعد تحسن حياة الفلاحين اطلقت العبارة على الموظفين، واعتبر كل موظف شريف مهما تكن درجته من طبقة المعذبين في الارض.. ولكن الذين هم اليوم اكثر عذابا من الموظفين الشرفاء هم الذين سقط بهم الاتوبيس.. على اعتبار ان سقوط الاتوبيسات والسيارات والناقلات هو آخر موضة هذا الزمان. سقط بهم الاتوبيس من فوق كوبري الريان والشريف والسعد وكل شركات توظيف الاموال التي راجت في بداية الثمانينيات.. سقط هؤلاء الضحايا جميعا من فوق الكوبري وبدلا من أن نقدم لهم الاسعافات العاجلة في محاولة لتضميد جروحهم والامهم تلقفتهم أيدي العديد من الاجهزة، اعتبارا من المدعي الاشتراكي الى النائب العام الى الشركات الخاصة التي استثمرت الموقف لصالحها.. وتقاذفتهم الايدي تلعب بهم وتزيد من آلامهم ونيرانهم وفي كل مرة يعلن لهم عن ظهور الماء يكتشفون انه سراب وعذاب وحرمان..!! آخر جرعة ماء قيل إنهم سيرتوون بها كانت الإعلان عن بدء المرحلة الرابعة لصرف مستحقات المودعين في الريان.. ولكن وبحسب روايات الذين اتصلوا بي تليفونيا او عن طريق الرسائل التي كتبوها بدموعهم قال لي احدهم إنه في حياته لم يعرف مثل هذا الذل الذي عاشه من اجل استرجاع بعض فلوسه.. فالمودعون من كل المحافظات حدد لهم مركز توزيع واحد إما في الهرم، إما في عين شمس.. وكل منفذ مفروض أن يصرف لاكثر من ٣٨ الف مستحق يوميا من خلال شباكين اثنين بمعدل ١٩ الف مودع للشباك الواحد.. ولو تصورنا ان المودعين وقفوا طابورا منتظما وتقدموا واحدا وراء الآخر ليقبض كل منهم مستحقاته في خلال دقيقة واحدة لاحتاج الامر الى ١٩ الف دقيقة.. اي مايعادل ٣١٦ ساعة اي ١٣ يوما متصلة.. ولو تم الصرف لكل مستحق في خلال عشر ثوان فقط لتطلب كل شباك ٥٠ ساعة.. ولهذا لنا ان نتصور الزحام والضرب والسباق والشد والجذب الذي يحدث على كل شباك والمغالطات التي يواجهها بعض الذين يصرفون ويضطرون إلى قبولها والآلاف الذين يعودون آخر النهار وقد خاب املهم في الصرف!

الى متى يستمر هذا المسلسل من العذاب؟ اذا كانت الحكومة قد اعلنت عن رد الاموال لاصحابها وتنوي هذا فعلا فلماذا هذا الاذلال لهم؟ لماذا يتعمد البعض معاداتهم او وضعهم يوما في موقف المعادين للدولة بسبب مايلقونه من سوء معاملة واهانات.. اليست هناك وسيلة مريحة يمكن ان تحافظ على كرامة هؤلاء المودعين؟ لقد اخطاوا واعترفوا.. فياناس ارحموا عزيز قوم ذل، واصبحوا في منتهى الذل.

صلاح منتصر

الحقيقة والتهويل!

تنقسم أسلحة التدمير الشامل كما هو معروف إلى ثلاثة انواع رئيسية هي: الأسلحة النووية، والاسلحة الكيماوية والاسلحة البيولوجية، وتنطوي تحت النوع الاول كل من القنابل الذرية والهيدروجينية التي يترتب على استخدامها تدمير المنشآت والأفراد، وقنابل النيوترون التي يترتب عليها قتل الافراد والكائنات الحية الأخرى دون المساس بالمنشآت، ثم المواد المشعة التي يترتب عليها إلحاق أضرار صحية جسيمة لمن يتعرض لها قد تصل في بعض الحالات إلى الموت.

أما الأسلحة الكيماوية فهي مجموعات متباينة الأنواع والآثار من المركبات والمواد أشهرها الغازات التي يتفاوت تأثيرها من مجرد إزعاج العدو وإرباك أفراده، كما في حالة الغازات المقيئة والمسيلة للدموع (الأدامسيت والكلورواثيتوفينون)، إلى تلك التي تصل إلى حد القتل - الجماعي غالبا - كما في حالة غازات الدم (الهيدروسيانيك وكلوريد السيانوجين) أو غازات الأعصاب كالزارين والزومان والتابون والـ VX الذي يقال إن العراق يمتلك منه كمية تكفي نظريا لإبادة العالم بأكمله. وأما النوع الثالث من الاسلحة فهو الأسلحة البيولوجية التي تتمثل اساسا في الأمراض المعدية سواء كانت ناتجة عن البكتيريا او الفيروسات او الركتسيا او الفطريات او غيرها من الكائنات الدقيقة، واشهر الأمراض في هذا المجال هو مرض الأنثراكس (الجمرة الخبيثة)، كذلك الإيدز الذي يقال انه فيروس تم تخليقه صناعيا في المعامل البيولوجية لإحدى الدول المتقدمة، لكنه تسرب إلى خارج المعامل قبل ان يتم تطويره وجعله قابلاً للانتشار السريع.

وإذا استثنينا النوع الثاني من أسلحة التدمير الشامل وهو الأسلحة الكيمياوية فإن النوعين المتبقيين وهما النووية والبيولوجية لا يمكن استخدامهما من جانب دولة معينة ضد دولة مجاورة ضيقة المساحة.. بل لابد من استخدامهما ضد دولة بعيدة نسبيا حتى لا تتعرض الدولة التي استخدمتهما لآثار هذا الاستخدام التي سوف تمتد إليها بالضرورة.

فإذا عدنا إلى الأسلحة الكيمياوية وهي النوع الوحيد من أسلحة التدمير الشامل الذي يمكن استخدامه ضد الدول المجاورة، لوجدنا أن وجودها لدى دولة معينة لا يمثل خطراً جسيما في حد ذاته إلا إذا توافرت بالاضافة إلى إرادة الاستخدام ثلاثة عناصر أخرى هي وسائل الإطلاق (وهو ما تفتقر إليه العراق حاليا) ثم عنصر المفاجأة الاستراتيجية، ثم عدم توافر أجهزة الانذار المبكر ومعدات الوقاية والتطهير لدى الدولة المستهدفة. ذلك أنه باستخدام معدات الوقاية وأهمها الأقنعة الواقية، وباستخدام مواد التطهير وأهمها المونوكلورامين يمكن توفير قدر كبير من الأمان للأفراد حتى بفرض استخدام الغازات فعلاً.

أ.د. نصار عبدالله
وكيل كلية الآداب بسوهاج

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٩٥
■ ٣١/١/١٩٩٩ ■

لو.. نظر!

كنت أقصد!

كتب د. اسماعيل عبدالجليل في بريد الأهرام «ان بعض رجال الاعمال في مصر يحتاجون لميثاق شرف» وليس لجواز سفر.. ردا على ما كتبته بشأن اقتراحي إصدار جواز سفر خاص لمن يحول مليون دولار من بنك معتمد في الخارج إلى بنك معتمد في مصر، والحقيقة انني كنت اقصد - وهذا واضح فيما كتبت - تشجيع العاملين بالخارج على الاستثمار في وطنهم مصر، وذلك بغرض تشجيع فئة أخرى كونت ثروات في الخارج ولم تقترض من البنوك على مشاريع وهمية، او ارض منحت لها، او بزواج بين المال والسلطة، هذه الفئة التي يتكلم عنها د. إسماعيل وهي فئة تحول اموالا من مصر للخارج، ولم تبدأ اعمالها بتحويل اموال من

ولذا نخشى

سقطت بعض اجزاء من سقف مدرسة نقادوس الاعدادية للبنين واصبح المبنى متهالكاً وآيلاً للسقوط في اية لحظة، وقد أوصى استشاري هيئة الابنية التعليمية في يناير ١٩٩٧ بإزالته وإعادة بنائه

الدين المعاملة

د. محمود سليمان

دكتور عماد اسماعيل

ماذا جرى لنا؟

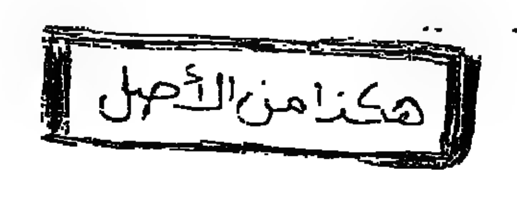
د. طاهر أمين - باريس

حريم الغمراوي

توقيعات

السيارة الغامضة

زكي السروجي
محامي بالنقض



زيادة التركيبات التليفونية الجديدة للمشتركين بمعدل ٨٠ ألف خط شهريا

كتب - عبدالفتاح ابراهيم:

أكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ضرورة زيادة معدل التركيبات التليفونية الجديدة للمشتركين والاستفادة من الإمكانات المتوافرة فى الشبكة واستخدام مركزات الخطوط والاجهزة اللاسلكية للمشتركين، بحيث يتم تركيب خطوط لـ ٨٠ ألف مشترك جديد على مستوى الجمهورية شهريا، وتطوير مبانى السنترالات ومكاتب العلاقات التجارية والعناية بها، ودراسة تكليف شركات خاصة لأعمال النظافة.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير مع قيادات الشركة المصرية للاتصالات ويرأسها المهندس عبدالفتاح أبو سريع. وأضاف الوزير انه لا يجوز قطع الخدمة عن مشتركى الخدمات الدولية فى حالة تأخير سداد الفواتير الا بعد الاتصال تليفونيا بالمشتركين وإخطارهم، وقال إنه تم تنفيذ مشروعات حديثة بسعة إجمالية ١٧٥ الف خط خلال شهر ديسمبر، وسيتم تنفيذ مشروعات جديدة خلال الشهر الحالى بسعة ١١٣ الف خط لتصبح السعة الكلية للسنترالات ٨٫٤ مليون خط على مستوى الجمهورية.

وأكد أنه تم خلال ديسمبر زيادة عدد الدوائر الدولية بمقدار ٦٤ دائرة مع عمان، وقطر والسنغال وتأتى السعودية فى المقدمة على المستوى العربى والاجنبى بمقدار ١١٣٠ دائرة ويصبح اجمالى عدد الدوائر حتى الآن ٤٦٨٠ دائرة. وأكد الوزير ضرورة تعديل نظام المحاسبة لمكالمات الترنك والنداء الآلى بحيث تكون وحدة المحاسبة كل دقيقة بدلا من كل ثلاث دقائق حرصا على مصالح المواطنين على ان يبدأ تطبيق التعديل من شهر مارس القادم.

وطلب من قيادات الشركة المصرية للاتصالات الاسراع بتوفير الأوساط التراسلية لربط القرى التوسطية بشركة الألياف الضوئية لقرى محافظات الوجه القبلى وعددها ٣٦٩ قرية، وقال إنه تم تنفيذ مشروعات توسعات بسنترالات جميع محافظات الجمهورية خلال العام ١٩٩٨ حجمها مليون خط وهو يعادل ما تم تنفيذه فى الخطة الخمسية الأولى.

وأضاف المهندس متولى ان المشروعات التى ستدخل الخدمة خلال الشهر الحالى ١١٣ الف خط تليفونى.

عدم احتساب مكافآت الامتحان للمعلمين ضمن نسبة الـ ٢٥٪ حوافز

كتب - أيمن المهدى:

تقرر رفع الحد الأدنى لحوافز المعلمين إلى ٢٥٪ أسوة بالعاملين المدنيين فى الدولة وإلغاء فكرة احتساب مكافآت الامتحانات وتقدر بـ ١٧٠ يوما من المرتب ضمن هذه الحوافز. جاء ذلك فى افتتاح البرنامج القومى لتدريب المعلمين والذى عقد بوزارة التربية والتعليم امس وحضره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ومحمد زكى ابو عامر وزير التنمية الإدارية وقيادات التعليم بجميع محافظات الجمهورية عبر شبكة الفيديو كونفرانس.

وأعلن بهاء الدين انه لاترقيات إلا بعد حصول المتدرب على دورة تدريبية واجتيازها بنجاح ثم اجتياز المقابلات الشخصية وتقديم بحوث لاستكشاف القدرات الإدارية للمتدربين وأن المسألة لم تعد طابور فى انتظار الترقية ولكن كل حسب جهده وكفاءته. وقال انه لن يكون هناك مكان فى القرن القبل لأى مواطن يتلقى تعليما أقل من ١٢ سنة ولم يحصل على أى تدريب فالتعليم وحده ليس كافيا ولكن لابد من إعداد المواطن وتدريبه على الأسس العلمية ليقوم بالدور المنوط به فى مجتمع يحتاج إلى قدرات وخبرات خاصة.

وأعلن أبو عامر انه تم تكليف مجموعة من الخبراء لوضع المناهج المناسبة والشاملة لتدريب القوى العاملة على مستوى الإدارة فى مصر بهدف خلق آلية علمية وتثبيت الدعائم والقيم بين المدرسة والأسرة وبين المؤسسة التعليمية والمجتمع وبين المعلم والتلميذ وأولياء الأمور. وأكد أن هناك تعاونا كاملا بين وزارتى التربية والتعليم والتنمية الإدارية لإعداد وتخطيط القوى العاملة داخل وزارة التعليم لأنها المؤهلة لتكون قاطرة التطوير فى المجتمع.

وأشار إلى أن هناك خطة للتعيين فى الوزارة تعتمد فقط على الاحتياجات الحقيقية للمؤسسة التعليمية وسيكون هناك مجال للانتقاء واختيار المعلمين الجدد حتى لاتصبح وزارة التعليم منطقة بطالة وأكد أن الدولة ستستجيب لما تطلبه الوزارة من درجات لتعيين المعلمين الجدد.

وأعلن انه تقرر حل مشكلة القيادات العليا وانشاء عدد من الوظائف القيادية والإدارية بالمحافظات لحل النقص الحاد فى شاغلى الدرجات الأولى وانه سيكون هناك تمويل للوظائف من مدير عام فما فوق.

نقف جميعا إلى جانب شعب العراق لكننا ضد نظامه الذى يقوم على الغدر

كتب - محمد عبدالشافى:

أعلن الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أننا نقف جميعا إلى جانب شعب العراق، لكننا ضد نظامه وان المصائب التى أصابت الامة الإسلامية كانت بسبب هذا النظام الذى يقوم على الغدر، والغدر ضد مبادئ الإسلام، مشيرا إلى أن نظام الحكم فى العراق كان سببا فى انقسام الامة الإسلامية ودعوته الدول العربية والاسلامية إلى مقاطعة مصر بعد معاهدة السلام مع إسرائيل.

واكد شيخ الأزهر أن المسلمين والمسيحيين يعيشون جنبا إلى جنب منذ ١٤ قرنا، والجميع تظله سماء واحدة وتجمعنا مصالح مشتركة، وأن كل من يحمل الجنسية المصرية يتساوى فى الحقوق والواجبات، أما العقائد فبين العبد وربه.

جاء ذلك فى المحاضرة التى القاها فضيلة الامام الاكبر على طلاب الجامعات والمعاهد بمعهد إعداد القادة بحلوان.

وأضاف أن الذى يستحل التعامل بالربا يكون مرتدا عن الاسلام ويحق لزوجته طلب الطلاق، مشيرا إلى أن دفع الضريبة لايغنى عن الزكاة لأن الضريبة أمر يفرضه ولى الامر لصالح المجتمع، أما الزكاة فهى حق الله، وتعطى للمساكين والمحتاجين دون تدخل من الدولة فى ذلك.

وأوضح أن الأزهر له الرقابة الكاملة على كل ماينشر من مطبوعات دينية وعلى رأسها القرآن الكريم، مشيرا إلى أن الأزهر ليس من حقه أن يصادر هذه المؤلفات لكن المصادرة تتم من خلال الأحكام القضائية مؤكدا ان الأزهر قام بالرد على الشبهات التى ذكرت حول القرآن الكريم.

تيسير أداء الخدمة التأمينية للشركات بعد الخصخصة

كتبت - فوقية الكولى

أصدر صندوق التأمين الاجتماعى لقطاع الاعمال العام والخاص قرارا لتيسير أداء الخدمة التأمينية للعاملين بشركات قطاع الاعمال التى انتقلت ملكيتها إلى القطاع الخاص، ويجيز القرار لإدارة الشركة التى انتقلت ملكيتها بالكامل أو بنسبة تجاوز ٥٠٪ من رأس المال إلى القطاع الخاص طلب التصريح لها باستمرار التعامل مع مكتب التأمينات التى كانت تتعامل معه قبل الخصخصة أو اختيار مكتب آخر يقع فى نطاقه الجغرافى.

وأعطى القرار لإدارة الشركة الجديدة حق طلب التصريح لها بالاحتفاظ بملفات عامليها التأمينية مع التزامها بتحويل الملفات لمكتب القطاع العام لمراجعتها وتسجيلها على الحاسب الآلى وفتح ملفات الاشتراك الجديد وتيسير اجراءات العمل واستقرار العلاقة بين الشركات ومكاتب التأمينات بعد انتقال الملكية فى حالة انتهاء خدمة أحد العاملين وصرف حقوقه التأمينية

رفض دعوى لإخلاء المبنى الرئيسى لبنك قناة السويس

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة الإدارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بإلغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى، ويرفض الدعوى التى أقامتها النقابة العامة للعاملين بالبنوك للمطالبة بإخلاء بنك قناة السويس من مبناه الرئيسى الذى يشغله بشارع صبرى ابو علم بالقاهرة وتسليمه إلى البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى.

وقالت المحكمة إنه من المسلم به أن الدعوى هى الوسيلة القانونية التى يلجأ بمقتضاها صاحب الشأن إلى السلطة القضائية لحماية حقه، وأنه يشترط لقبول الدعوى أن يكون لرافعها مصلحة قانونية فى إقامتها، وأن تكون المصلحة شخصية ومباشرة وقائمة وحالية.

وأضافت المحكمة أنه إذا كان نطاق المصلحة فى دعاوى الإلغاء يتسع لكل دعوى الغاء يكون رافعها فى حالة قانونية خاصة بالنسبة الى القرار المطعون فيه من شأنها أن تجعل القرار مؤثرا فى مصلحة جدية له إلا ان هذا الاتساع لايعنى الخلط بينها وبين دعوى الحسبة إذ تبقى أمور ضابطة لاقامة دعوى الإلغاء بتعين توافرها ابتداء من رافع الدعوى وأن تبقى حتى انتهاء الخصومة. وقالت المحكمة: إن المستفاد من نصوص قانون النقابات العمالية رقم ٣٥ لسنة ٧٦ ان المنظمات النقابية تتمتع بالشخصية الاعتبارية، ولها حق التقاضى للدفاع عن مصالحها وعن المصالح الجماعية لأعضائها.

مبايعة لمبارك من نقابة التطبيقيين

أعلن المجلس الأعلى لنقابة التطبيقيين نيابة عن ثلاثة أرباع مليون تطبيقى فى كل مواقع العمل مبايعتهم بالاجماع للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة لاستكمال مسيرة العمل الوطنى لصالح ورفاهية أبناء مصر. وبعث المجلس فى بداية اجتماعه امس ببرقية للرئيس معبرا عن مشاعر التطبيقيين فى مصر.

.. ومن المجلس المحلى بالدقهلية

المنصورة - مكتب الأهرام: أعلن المجلس المحلى لمحافظة الدقهلية برئاسة محمد محمود عبدالرحمن وحضور المحافظ فخر الدين خالد ومحمد البلتاجى أمين الحزب الوطنى للمحافظة مبايعته للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمود محمد أحمد للتعزية فى وفاة سنية عسكر والعميد أحمد صلاح للتعزية فى وفاة المستشار أحمد أمين عامر.

الإمارات تشيد بدور مصر فى تنظيم معرض الكتاب

أبو ظبى - أ ش أ: اشادت الشيخة ميسون القاسمى مدير الإدارة الثقافية بوزارة الإعلام، ورئيسة وفد دولة الإمارات المشارك فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الحادية والثلاثين بالجهود التى يبذلها المسئولون المصريون لتوفير جميع التسهيلات اللازمة للوفود المشاركة فى المعرض وحرصهم على تذليل جميع المصاعب الطارئة التى واجهتهم، والتى كان لها الصدى الطيب لدى الاطراف المشاركة.

شهاب يشهد غدا تنصيب رئيس الجامعة الأمريكية

يشهد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى غدا مراسم الاحتفال بتنصيب الرئيس التاسع للجامعة الامريكية الدكتور جون جيرهارت بقاعة إيوارت. ويعتبر حفل التنصيب احتفالا وسميا برئيسها الجديد. كما أنه احتفال بالتغيير والتجديد، فالجامعة بصدد بدء عهد جديد سيشهد التخطيط والاستعداد لبناء حرم جامعى جديد فى مدينة القاهرة الجديدة.

جون جيرهارت

توفير أراض زراعية بديلة للمتضررين من قانون الايجارات

كتب - عبدالوهاب حامد وعصام عبدالكريم:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه تقرر توفير اراض زراعية لجميع المتضررين من تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بمراعاة البعد الاجتماعى للفلاحين ولمواطنى الريف وقال إنه يجرى حاليا بحث بعض الحالات بعد أن تم حل مشاكل ٣٠ الف مضار تملك كل واحد منهم ٢٫٥ فدان.

وأكد أن الحكومة جادة فى التيسير على المنتجين الزراعيين مشيرا إلى القرارات التسعة التى أصدرها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال القائه بيان الحكومة أمام مجلس الشعب وهناك قرارات أخرى هدفها زيادة التيسيرات على الفلاحين.

جاء ذلك خلال المهرجان السابع لتكريم ٣٠٠ من المتميزين فى الانتاج الزراعى لعام ٩٨ والذى نظمته جريدة التعاون، وأعلنت القيادات التعاونية تأييد ١٢ مليون تعاونى لتولى الرئيس مبارك فترة رئاسة جديدة لاستكمال خطوات التنمية التى قطع فيها الرئيس رحلة كبيرة لتدخل مصر بها إلى القرن القادم.

وأضاف الدكتور والى أن محاولات التشكيك فى المشروعات القومية الزراعية العملاقة بتوشكى ودرب الاربعين والعوينات لن تحقق هدفها لان الدراسات اكدت اهمية هذه المشروعات لخلق مجالات عمل جديدة للاجيال القادمة من الشباب، واكد أن الانجازات التى تحققت فى هذه المشروعات تمثل طفرة فى التنمية الزراعية، وهناك قرارات سيتم تنفيذها تعطى المرونة لمنتجى القطن فى العام القادم مع الحفاظ على صحة الانسان والبيئة، وأن مصر حققت ٧٥٪ اكتفاء ذاتيا فى القمح بعد اتجاه خلط القمح بالذرة والذى يطبق فى ٢٥٠٠ مخبز.

وقد سلم الدكتور يوسف والى جائزة الدرع الذهبية لأول مرة للمهندس أحمد عبدالآخر رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشورى السابق.

وكان السيد سلامة أبوزيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون، قد أعلن فى بداية المهرجان أن قضية زيادة الانتاج تحتل مكان الصدارة فى الأداء الزراعى.

وأعلن محمد رشاد رئيس تحرير «التعاون» أن مشروع مبارك القومى لتمليك شباب الخريجين حقق الجوانب الاجتماعية للتنمية واستفاد منه حوالى ٥٠ الف شاب.

وأعلن محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى تأييد ٥ ملايين فلاح لترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة.

وأعلن الدكتور أحمد عبدالظاهر رئيس الاتحاد العام للتعاونيات أن الحركة التعاونية فى مصر تقف خلف الرئيس مبارك فى كل خطواته من أجل التنمية وهم يباركون التوجه نحو منح المزيد من التيسيرات للمنتجين فى كافة المواقع.

يوسف والى

زقزوق: تكثيف تدريب الدعاة لرفع مستواهم العلمى

كتب - سعيد حلوى:

بحث الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف مع قيادات الوزارة أمس سبل دعم وتطوير وتحديث مناهج التدريب الحالية للدعاة سواء التدريب التأهيلى أو التخصصى او التقدمى والبحثى وتمت الموافقة - خلال الاجتماع - على تكثيف مختلف انواع التدريب كما ونوعا بهدف الوصول بالدعاة إلى أعلى المستويات التى تنشدها الوزارة للإمام والداعية، علميا وفنيا ودينيا وثقافيا ودعويا وتخصصا رفيع المستوى.

وصرح الوزير بأنه تم الاتفاق على البدء فورا فى عقد دورة تدريبية للائمة والدعاة بمحافظة المنوفية، علاوة على التدريب التأهيلى بمركز التدريب المتكامل بمسجد النور بالعباسية، وبالاضافة الى مركز التدريب الحالى بمحافظة الشرقية وأضاف انه سيتم التركيز خلال المرحلة الحالية على تطوير مناهج التدريب التأهيلى للدعاة الذين تم اختيارهم عن طريق المسابقات ليكون متلائما مع المستوى المتميز الذى اختير على أساسه هؤلاء الدعاة الجدد كما سيتم متابعة انجازات خطة التدريب الموضوعة من قبل وكذلك التغييرات التى قد تطرأ عليها بهدف التقدم المستمر واستحداث التسهيلات اللازمة أولا بأول بما يضمن أعلى معدل للانجاز والأداء، كما وكيفا.

حمدى زقزوق

خطة للارتقاء بالحدائق فى القاهرة ومعدات لمواجهة التوسعات العمرانية

كتب - عبدالهادى تمام:

وافق المجلس المحلى لمحافظة القاهرة على الخطة العامة للارتقاء بالحدائق المتخصصة التى يصل عددها إلى ١٥ حديقة، ويجرى حاليا إقامة ٣ حدائق جديدة وقد وصل عدد زوار هذه الحدائق الى اكثر من ٥ ملايين زائر هذا العام.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس برئاسة أحمد فخر وحضور الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، ومحمد أبوعيطة وكيل المجلس حيث طلب المجلس دعم انشطة الدفاع المدنى والحريق، وإتاحة فرصة زيادة الاعتمادات المخصصة لشراء معدات حديثة لمواجهة التوسعات العمرانية الجديدة بانحاء العاصمة. كما وافق المجلس على الحساب الختامى لموقف سيارات أجرة الاقاليم حيث بلغ حجمه ثلاثة ملايين وخمسمائة الف جنيه.

وطلب المحافظ ضرورة مساهمة الأجهزة المعنية بشئون النظافة فى الحملة القومية الخاصة باشتراك جميع المواطنين سواء بالوحدات السكنية أو المحلات التجارية والورش، والمصانع، فى عملية التنظيم الجديد الخاص بتشكيل شركات خاصة تتولى أعمال جمع القمامة.

مستقبل الصحة فى مصر فى ندوة معرض الكتاب اليوم

يعقد اليوم بمعرض الكتاب ندوة حول مستقبل الصحة فى مصر يتحدث فيها الدكاترة: شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب، ومحمود محفوظ رئيس لجنة الصحة بمجلس الشورى، وعلى عبدالفتاح وزير الصحة السابق، وجلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية، ومحمد شرف مستشار الصحة والسكان بمجلس الشعب.

مخيم إيواء ومساعدات لمتضررى انهيار منازل أهناسيا

شكلت مديرية الشئون الاجتماعية ببنى سويف لجنة اغاثة من المديرية والادارة الاجتماعية لمتابعة حادث غرق وانهيار ٨٥ منزلا بقرية ابو المكارم التابعة لقرية سد منت الجبل بمركز اهناسيا وتبين من الحصر المبدئى تشريد اكثر من ٨٥ أسرة تضم ٤٩٨ فردا، وانشأت المديرية مخيما لايواء هذه الأسر مكون من ٣١ خيمة كما تم توزيع ١٨٢ بطانية وصرف اغاثة عاجلة ١٢٫٥ الف جنيه ويجرى حاليا حصر الخسائر لصرف التعويضات اللازمة.

قطع الخدمة التليفونية عن المقطم لمدة نصف ساعة بعد غد

صرح مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات بانه سيتم قطع الخدمة التليفونية عن سنترال المقطم لمدة نصف ساعة بعد منتصف ليلة بعد غد لإجراء بعض الاعمال الفنية وتعود بعدها الخدمة للانتظام.

بناء ٨٥ مجمع محاكم بتكلفة نصف مليار جنيه

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان خطة الوزارة تضمنت بناء ١٦ مجمعا جديداً للمحاكم فى عدد من مراكز ومحافظات الجمهورية بتكلفة قدرها ٥٤ مليون جنيه، وقال الوزير إن الوزارة شيدت خلال السنوات العشر الماضية ٦٩ مجمعا بتكلفة قدرها ٤٥٨ مليون جنيه، وبذلك يرتفع عدد مجمعات المحاكم الى ٨٥ مجمعا بتكلفة تزيد على نصف مليار جنيه.

وقال انه يجرى حاليا استكمال المرحلة الثانية من مبنى مجلس الدولة والمبنى الجديد للمحكمة الدستورية وأن الوزارة تبذل جهودا لإدخال التقنيات الحديثة بالمحاكم لسرعة الفصل فى القضايا.

شهاب فى معرض الكتاب:

لا صحة لما تردد عن إلقاء إسرائيل نفايات نووية بمياهنا الإقليمية

كتبت - سهير هدايت:

نفى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ما تردد عن قيام إسرائيل بالقاء نفايات نووية فى مياه البحر المتوسط او داخل الاراضى المصرية. وأكد ان التقارير العلمية لمراكز ومعاهد البحوث المتخصصة أشارت إلى عدم وجود تلوث اشعاعى داخل اراضى الدولة او المياه الاقليمية. جاء ذلك خلال لقاء الوزير امس مع رواد معرض القاهرة الدولى للكتاب الحادى والثلاثين.

كما نفى ما نشرته اسرائيل من ابتكارها فيروسا يصيب العرب فقط ولا يصيب الاسرائيليين، مؤكدا ان العلماء المصريين نفوا ذلك الخبر الذى يأتى فى اطار الهالة الوهمية التى تحاول اسرائيل صنعها لنفسها لكى توحى بقوتها وعدم قدرتنا على مواجهتها.

وأكد الدكتور شهاب حرص القيادة السياسية على زيادة الدعم الحكومى للبحث العلمى مع تأكيد أهمية دور القطاع الخاص والاستثمارى ورجال الاعمال فى تمويل البحوث العلمية.

وأضاف أن الإنفاق على البحث العلمى تضاعف خلال السنوات الست الماضية من ٠٫٣٪ من الدخل القومى إلى ٠٫٦٪. كما ارتفعت موازنة المركز القومى للبحوث من ٣٣ مليون جنيه عام ١٩٩٠ الى ٩٠ مليونا الآن، وتم تخصيص ٥٢ مليون جنيه لمدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية و٤٢ مليونا لمدينة العلوم الجديدة و١٠٠ مليون لتطوير المعهد القومى للقياس والمعايرة و١٦٠ مليونا للمشروعات البحثية الخاصة بالهندسة الوراثية.

وأشار إلى إدراك الحكومة أهمية البحث العلمى والتنمية التكنولوجية، فقد شكلت لجنة عليا للتكنولوجيا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء والمتخصصين والعلماء للتنسيق بين مختلف الجهات ووضع الخطة القومية للبحث العلمى والتنمية التكنولوجية وتتابع البحوث التى يتم تطبيقها فى المشروعات القومية.

وأكد الوزير أن مشروع توشكى وغيره من المشروعات الوطنية العملاقة لا يتم تنفيذها الا بعد التأكد من جدواها الاقتصادية والفنية وتأثيراتها.

وأعلن أن الوزارة تخطط الآن لعقد مؤتمر قومى لتسويق الخدمات البحثية يحضره رجال الاعمال للتعرف على ما تقوم به مراكز ومعاهد وهيئات البحوث.

لجنة نقابية بالنقل البحرى لبحث اوضاع العمالة المصرية باليونان

كتب - محمد العجرودى:

قررت النقابة العامة لأعمال النقل البحرى تشكيل لجنة لبحث اوضاع العمالة المصرية فى اليونان التى تعمل فى مجال النقل البحرى والصيد.

وصرح عادل الصبيحى رئيس النقابة بأن مجلس النقابة سيتفق مع اصحاب السفن التجارية اليونانية على إبرام عقود عمل جديدة للصيادين المصريين بمرتبات مجزية مع توفير التأمين الاجتماعى والحوافز المالية لهم وذلك خلال الموسم المقبل ومن المتوقع توفير ٦٠٠ فرصة عمل جديدة.

واشار إلى تقرير المستشار العمالى المصرى فى اليونان الذى اكد ضرورة تصويب أوضاع العمالة المصرية قبل نهاية ابريل المقبل وطالب العمالة بسرعة الحصول على تصاريح الاقامة المحددة لتقديمها للسلطات المعنية لاستخراج تصاريح العمل.

تكثيف انشطة الطلائع فى اجازة نصف العام

كتب - ماجد كامل:

يكثف قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة الانشطة فى مختلف المجالات خلال اجازة نصف العام الدراسى بهدف استثمار طاقاتهم فى عدة محاور لتحقيق التنمية المتكاملة للطلائع.

وأكدت السيدة علية الاسكندرانى رئيس القطاع انه وفقا لتوجيهات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بغرس قيم الولاء والانتماء لطلائع مصر، يقوم الطلائع بزراعة ٢ مليون ومائة الف شتلة من خلال مشروع غابة الطلائع بالمحافظات لتنمية الاحساس الجماعى لديهم بأهمية حماية البيئة ومواجهة التلوث والتعاون والمشاركة بروح الفريق والقدرة على الانجاز. وأضافت أن ٥٠٠ من الطلائع اعضاء جماعات البيئة يقومون بزراعة ٣٥ الف شتلة اشجار خشبية على مساحة ٢٠ فدانا بمحافظة الوادى الجديد، وان برنامج النشاط البيئى يهتم بعمل دراسات بيئية وزيارات ميدانية ولقاءات فكرية يحاور فيها الطلائع رجال الفكر والسياسة والاقتصاد حول جميع القضايا الداخلية والخارجية والتعرف على المشروعات العملاقة ومستقبلها.

رئيس وزراء فرنسا يزور مصر:

القاهرة تستضيف أكبر معرض اقتصادى صناعى فرنسى

يقوم رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان بأول زيارة رسمية لمصر فى شهر مايو القادم تلبية لدعوة من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يشارك خلالها فى افتتاح أكبر معرض اقتصادى صناعى تنظمه فرنسا خارجها.

صرح بذلك السفير على ماهر سفير مصر فى باريس، وقال إن الرئيس حسنى مبارك عندما التقى برئيس الوزراء الفرنسى جوسبان اثناء زيارة الدولة التى قام بها الرئيس مبارك لفرنسا فى مايو الماضى دعاه لزيارة مصر ورحب جوسبان بهذه الدعوة، وأضاف أن الدكتور كمال الجنزورى وجه الدعوة لرئيس الوزراء الفرنسى وتم الاتفاق على أن تتم الزيارة بمناسبة اقامة هذا المعرض الفرنسى الكبير فى مصر.

وقال إن رئيس الوزراء الفرنسى ابلغه منذ يومين بأنه يسعده تلبية هذه الدعوة والقيام بزيارة مصر والمشاركة فى افتتاح المعرض الفرنسى اثناء الزيارة.

حالة الجو

يستمر الطقس شتويا معتدل الحرارة شمالا دافئا جنوبا نهارا شديد البرودة ليلا، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد متكاثرة غربا ويستمر نشاط الرياح المثيرة للأتربة شمالا خاصة جهة الغرب.

القاهرة	٢٢	٨	السويس	٢٣	٥	رفح	٢٠	٤	أسيوط	٢٢	٦
الإسكندرية	٢١	٥	العريش	٢١	٥	كاترين	١٥	٣	سوهاج	٢٤	٥
مطروح	٢٠	٧	الطور	٢٢	٨	سيوة	٢٢	٥	الأقصر	٢٤	٦
بورسعيد	٢٠	١٠	الغردقة	٢٢	١٢	المنيا	٢٢	٥	أسوان	٢٥	٨
الإسماعيلية	٢٢	٦	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢١	٧	الوادى الجديد	٢٤	٧



مناقشات مهمة بمجلس الشعب

ضوابط لحماية الأسرار الاقتصادية من التسرب عبر استخدام شبكة الكمبيوتر

الحكومة: الشفافية فى سوق المال تحقق الثقة المتبادلة فى ظل العولمة

ناقش مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور موضوعين مهمين يتعلقان بحماية المعلومات الاقتصادية السرية من التسرب عبر شبكات الكمبيوتر، ودعم وانشاء مراكز الشباب والأندية الرياضية بالمحافظات. وقد اتخذت المناقشات فى الموضوع الأول اتجاهين أحدهما يعرب عن تخوفه من حدوث اختراق من خلال شبكة الكمبيوتر لسرقة أسرار الاقتصاد المصرى واعرب هؤلاء النواب عن رفضهم لمبدا التوسع فيما يسمى ببرنامج الشفافية وبخاصة فى المجال الاقتصادى منعا لتكرار ماساة جنوب شرق اسيا حيث كان استخدام مبدأ الشفافية بدون ضوابط احد الأسباب فى ضرب اقتصاد النمور الأسيوية. اما أنصار الرأى الآخر فإنهم يرون ان الاندماج فى العولمة الاقتصادية يقتضى التعامل بالمثل حتى يمكن التعرف على حركة الاقتصاد العالمى وتدارك مكامن الخطر حتى يمكن مواجهتها فى الوقت المناسب.

وأكدت الحكومة ان الشفافية هى الاساس فى عمل سوق المال، ولايوجد أى مساس بسرية الاقتصاد المصرى لاننا لا نقبل اى تدخل اجنبى فى هذا الشأن. وان استخدام شبكة الكمبيوتر هدفه تحديث اداء سوق المال لمواكبة النشاط المتلاحق فى الاقتصاد العالمى. كما ناقش المجلس أسئلة وطلبات إحاطة من الأعضاء حول دعم وتطوير الأندية ومراكز الشباب والرياضة حتى يجد الشباب مجالا يمارس فيه هواياته وأنشطته الرياضية والثقافية.

فى بداية الجلسة القى النائب شوقى النجار بيانا عاجلا حول زيادة اسعار اللحوم الحمراء فى الريف خاصة ريف محافظة الغربية، وقال ان هذه الاسعار ليست فى صالح محدودى الدخل الذى يحرص السيد الرئيس حسنى مبارك على رعايتهم بشكل كبير، وقال انه قد اتضح عدم اعمال قانون منع ذبح اناث الماشية مما يهدد بنقص اعداد الماشية، وطالب باعمال القواعد الخاصة بالاتجار فى الماشية فى اسواق المحافظة حتى تتمكن المحافظة من الحفاظ على اسعار اللحوم الحمراء وتدعيم مشروع البتلو.. كما طالب باستيراد سلالات جديدة.

وقد وافق المجلس على احالة البيان الى اللجنة الاقتصادية وهيئة مكتب لجنة الزراعة لاعداد تقرير بشأنه.

ثم القى النائب سيد جوهر بيانا عاجلا حول محور ٢٦ يوليو الجديد فقال ان امتداد هذا المحور فى الشارع الواصل ما بين نادى الزمالك ونادى الترسانة ولوجود المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومعهد الدراسات الإسلامية.

واوضح ان السور الخرسانى المراد اقامته بالطريق به سوف يؤدى الى انعزال مناطق المهندسين مؤكدا على ضرورة انشاء كوبرى علوى من الميدان حتى المحور حرصا على الصالح العام خاصة وان تكلفته لن تتعدى ٢٠ مليون جنيه وهو مايعادل انشاء جراج أسفل ميدان لبنان.

ثم انتقل لحادث انهيار عمارة أرض اللواء فقال ان تلك الكارثة قد أضرت بالعديد من المواطنين وطالب بتطوير أرض اللواء من مياه وصرف صحى من خلال انشاء حى مستقل لهذه المنطقة.

وتولى وزير الاسكان والتعمير الدكتور محمد ابراهيم سليمان الرد على بيان العضو فقال ان الفترة القادمة سوف تشهد وضع الطبقة النهائية على محور ٢٦ يوليو الجديد وان الوزارة حريصة على اتخاذ الاجراءات التى لاتضر بالمواطنين ولا تسبب اية مشكلات. وحول كارثة انهيار عقار أرض اللواء قال الوزير ان هذه المنطقة غير خاضعة لاحكام قانون تنظيم البناء فضلا عن ان الجهة الادارية ممثلة فى مركز ومدينة أوسيم تقوم باتخاذ الاجراءات التى تكفل مراقبة اعمال البناء هناك.

وقال ان الحكومة قامت على الفور بمعاينة العمارات الموجودة وعمل دراسات حول العمارات القائمة وقد قامت الوزارة ايضا بمنح المضارين عقارات فى مدينة الشيخ زايد بعد تخفيض اسعارها ومنحهم مزيدا من التسهيلات فى السداد.

واشار الى ان الوزارة قد وضعت مواصفات خاصة لطريقة البناء بالمناطق المختلفة بعد اعداد دراسات حول طبيعة التربة فى كل منها، وان الدولة حريصة على

تابع المناقشات:
عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

تنظيم أعمال البناء بعدما أصدرت العديد من القواعد التى تجرم قيام غير المتخصصين بالعمل فى هذا القطاع، مما ساعد على خروج عدد كبير منهم من هذا المجال الذى حصر العاملين فيه على المتخصصين وأصحاب الخبرات.

جدول الأعمال

ثم انتقل المجلس الى مناقشة جدول الأعمال حيث وافق فى البداية على مناقشة الاتفاقية رقم ٤١٦ والخاصة بقرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على منحة مجموعة النتائج لتنمية أسواق رأس المال بين حكومة مصر والولايات المتحدة الأمريكية من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الموقعة فى القاهرة بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٩.

وكان ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد أول المتحدثين فى هذه الاتفاقية حيث انتقد فى البداية اصدار اذون خزانة لتمويل الموازنة العامة للدولة، وقال ان الاتفاقية نصت على توريد اجهزة كمبيوتر لهيئة سوق المال وهو ما يستدعى التساؤل هل مصر ليست بها مثل هذه الأجهزة؟!

وأكد ان الاتفاقية قد ورد بها العديد من العبارات التى تمثل تجنيا على الحكومة المصرية مؤكدا على انه أمر غريب ومرفوض. كما تحدث ياسين سراج الدين عن سوق الأوراق المالية وما يحدث فيها من تلاعبات مؤكدا انه قد اضر العديد من المواطنين خلال الفترة الأخيرة الماضية وان كان قد حدث تحسن ملموس خلال الأيام الأخيرة الماضية.

وتولى ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط الرد على ما قاله نائب حزب الوفد فقال: ان اذون الخزانة خاصة بعملية التمويل الموسمى نتيجة لانخفاض عائدات الضرائب وهى لا تؤثر على المدنيين. وفيما يتعلق بالاوراق والمهمات الخاصة بسوق المال فانها عرضة للتطور السريع. وان الاتفاقية وقعت عام ١٩٩٧ وان هيئة سوق المال تعمل على تحديث كل الاجهزة المعاونة لهم فى أداء أعمالهم. وقال النائب توفيق عبده اسماعيل ان مصر فى حاجة إلى شفافية العمل فى هيئة سوق المال.. ولكن المطلوب هو ايجاد ثقافة لدى الشعب تجاه نشاط هيئة سوق المال. وأضاف ان مصر فى حاجة إلى زيادة المدخرات المصرية لمواجهة الاعباء المطلوبة دون الاعتماد على سياسة الاقتراض التى تبنتها مصر.

وقال يجب ان يكون هناك تبسيط فى إجراءات سوق المال فليس من المنطقى ان يكون هناك أسهم بالجنيه المصرى واخرى بالدولار وأسهم بألف جنيه واخرى بجنيه واحد كل هذا من شأنه ان يساعد على تنمية رأس المال المصرى العامل فى هذا المجال.

وتحدث النائب امين حماد فقال ان تنشيط هيئة سوق المال أمر حتمى ومطلوب.

هزات السوق

وتحدث أحمد ابوزيد زعيم الاغلبية فقال: ان هيئة سوق المال مطلوب تطويرها بشكل دائم ومستمر حتى تكون على مستوى البورصات الدولية الأخرى.

وأوضح ان قلة الخبرات تؤدى إلى حدوث هزات فى سوق المال وان ما تتضمنه الاتفاقية من شأنه ان يقوى البورصة المصرية التى هى فى حاجة دائمة إلى مزيد من الخبرة والتكنولوجيا.

ثم تحدث عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية فقال: الاتفاقيات التى تم دراستها تنص على ان هناك منحة قدرها ١٠ ملايين دولار الغرض منها تدعيم هيئة سوق المال من خلال تقديم المكون الهندسى والتكنولوجى وان وتحدث عما اثير حول امتلاك مصر لمثل هذه الاجهزة فقال ان نمط تطور الأجهزة الالكترونية فى العالم سريع جدا، وهو ما يستدعى ملاحقة هذا التطور وقد وافقت اللجنة على الاتفاقية التى تحقق إضافة. واشار إلى ان استقرار أسعار البورصة وتزايدها يأتى نتيجة جهود مكثفة لدعم استقرارها وشفافيتها . وطالب الاعضاء بالموافقة عليها. وتحدث نائب التجمع البدرى فرغلى فقال: ان المنحة تتحدث عن أسرار اقتصادية فهى منحة خطيرة تعطى كل البيانات الخاصة بالاقتصاد المصرى للأجانب، وقال فرغلى: من يوافق على منحة لبيع اسرارنا الاقتصادية.. فالعالم كله ليس لديه اسرار عسكرية ولكن لديه اسرار اقتصادية.. وتساءل لماذا نسلم انفسنا للغير واعلن رفضه للمنحة باعتبارها تمثل ضررا على البلاد.

توافر الشفافية

وتولى الوزير ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط الرد على ما قاله نائب التجمع فقال: إن الحديث عن المعلومات انما يرمى الحصول على مؤشرات اداء للارتقاء بمستوى البورصة وان الشفافية يجب ان تكون متوافرة فى هيئة سوق المال.

وتحدث الدكتور عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال فقال: إن المعلومات التى نتداولها أمر حتمى حتى يحدث تطويرها وليس تداول معلومات وبيانات غير مصرح بها مثلما قال السيد النائب.

ثم تحدث النائب عبدالمنعم العليمى فقال: إنه مع المنحة التى تتيح للقطاع الخاص الحصول على منح لتطوير الاداء التكنولوجى.

وان المنحة تم توقيعها من اكثر من عام فما هو السبب فى تأخيرها؟! خاصة وان بعض الصحف قد قالت ان مجلس الشعب قد ادى إلى عدم سريان اتفاقيات سبق ان وقعتها الحكومة مع حكومات وهيئات اجنبية نتيجة تأخره فى مناقشتها.

وتحدث النائب احمد ابوحجى فقال: انه مع أى اتفاقية تشجع الاستثمار فى مصر وأن ما قاله بعض الزمـــلاء من تخوفات حول دخول أجهزة الكمبيوتر ونقل المعلومات أمر غير مطمئن فى ظل ثورة المعلومات والقرية الكونية الصغيرة .. ابوحجى طرح تساؤلا محددا حول السبب فى النص على دخول مكون مصرى نقدى فى هذه الاتفاقية؟ وطالب ابوحجى بضرورة الاستفادة بالخبرات المصرية العاملة فى البورصات العالمية حرصا على الاقتصاد المصرى. وتحدث النائب خيرى رحيل الذى اعترض على الاتفاقية كتابة فقال ان الخبرات المصرية تم استبعادها من العمل فى ادارة المعلومات الاقتصادية المصرية. وقال انه من غير المصلحة المصرية أن تكون المعلومات المصرية امام خبراء أجانب يتم نقلها إلى دول اخرى. واشار عبدالرحمن بركة مقرر الاتفاقية ان هذه الاتفاقية من افضل الاتفاقيات التى وقعتها مصر وان ما أثير حول تسرب المعلومات أمر غير منطقى.. وان سوق راس المال تعتمد على الشفافية فى المعلومات وان ما يقال بخصوص التركيز على التعامل مع الافراد المصريين امر مطلوب حتى لا تتأثر بخروج الاجانب من سوق المال، وبالتالى انهيار هذه السوق.

تهديدات اقتصادية

سامح عاشور نائب الحزب الناصرى قال: إن رئيس هيئة سوق المال قام بتبسيط القضية بشكل غريب . فالمعلومات التى سيحصل عليها «الأمريكان» تفصيلية وليست مجرد مؤشرات بسيطة.

وان الجانب الأمريكى سوف يحصل بموجب الاتفاقية على معلومات خطيرة عن كل ما يدور فى سوق المال المصرية مما يعنى امكانية استخدام هذه المعلومات فى تهديد الاقتصاد الوطنى. واشار إلى انهيار النمور الاسيوية نتيجة لتسرب اسرارها الاقتصادية محذرا من خطورة ان يتعرض الاقتصاد المصرى لنفس الكارثة التى تعرضت لها دول شرق أسيا. ثم تساءل نائب الحزب الناصرى عما يدور داخل الوكالة الامريكية للتنمية، وهل هناك مكافآت يتم صرفها لبعض المسئولين مقابل الموافقة على مثل هذه الاتفاقيات العربية. وقال عبدالوهاب قوطة نائب بورسعيد: انه لا توجد خطورة من انكشاف أسرار الاقتصاد المصرى وانما الخطر الحقيقى فى ان يتم توجيه العمل داخل هيئة سوق المال من الخارج لتحديد عدد الاسهم والسندات التى يتم عرضها للبيع واسعارها.

واوضح ضرورة وضع القواعد الكفيلة بحماية البورصة المصرية من سيطرة الاجانب مؤكدا ان هذه القاعد هى الكفيلة بعدم وقوع كارثة شبيهة بكارثة النمور الاسيوية.

وقال: إن الاتفاقية نصت على ان الوكالة الامريكية لها الحق فى متابعة عمليات النمو والخصخصة فى الاقتصاد المصرى ووضع السياسات التى قد يتطلبها هذا متسائلا هل يعنى هذا الغاء دور وزارة التخطيط المصرية.

وتساءل النائب مرة أخرى، هل ستتدخل الوكالة الامريكية فى سياسات النمو الاقتصادى فى مصر.

الوزير ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط عقب مؤكدا انه لاتوجد اية منظمة او وكالة أجنبية تتدخل فى مسار الاقتصاد المصرى وقد سبق ان رفضنا كل محاولات التدخل من جانب صندوق النقد الدولى والبنك الدولى.

إشادة بالإصلاح

وقال الوزير ان السياسات المصرية وما حققته من نجاحات فى مجال الإصلاح الاقتصادى جعل كل المؤسسات الدولية تشيد بالسياسات المصرية التى تم تنفيذها للوصول إلى الاهداف المرجوة.

واضاف ان مصر وضعت خطة خمسية محددة الاهداف يمكن التوقع على اساسها من جانب الهيئات الدولية.

وقال عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال انه لا علاقة بين المعلومات السرية وهذه الاتفاقية مؤكدا ان الشفافية هى الاساس فى عمل سوق المال والمقصود بالمعلومات كما ورد فى الاتفاقية هو تطوير الاداء وعكس شكل وطبيعة تداول اسهم الشركات المتداولة فى البورصة. وقال فاروق العيب مدافعا عن الاتفاقية ومؤكدا ان مصر سوف تحصل بموجبها على ١٠ ملايين دولار لتطوير اداء هيئة سوق المال باستخدام احدث الأجهزة والمعدات وتدريب العاملين بالبورصة.

اما الدكتور مصطفى السعيد فلكد انه لا خطورة من حصول اية جهات اجنبية على معلومات تفصيلية عن هيئة سوق المال لان الاساس فى عمل البورصة هو الشفافية وتوافر كافة المعلومات حول العمليات الجارية فيها، وبالتالى فإن المخاوف التى اثارها بعض النواب حول هذه القضية لا أساس لها من الواقع. محمد الضهيرى نائب التجمع اشار الى الكارثة التى تعرض لها صغار المتعاملين فى البورصة والذين اندفعوا للتعامل فى البورصة مع الارتفاع الكبير فى اسعار الأسهم والسندات. مؤكدا ان انهيار الاسعار الحق أضرارا فادحة بصغار المتعاملين.

وقال انه يرفض الاتفاقية لاحتوائها على بنود تنتقص من السيادة الوطنية خاصة اعفاء كل من يتعامل مع الوكالة الأمريكية من الضرائب. وبعد اقفال باب المناقشة وافق المجلس على الاتفاقية.

قضايا الشباب

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الاحاطة والاسئلة حول قضايا الشباب والقصور فى تمويل مراكز الشباب بالأقاليم مما تسبب فى احجام الشباب عن ممارسة الأنشطة الرياضية والشبابية المنوط بهذه المراكز رعايتها. حيث قال فى البداية احمد ابوحجى ان مراكز الشباب الحالية فى حالة سيئة للغاية وانه من غير المنطقى ان يمارس الشباب نشاطا فى مثل هذه المراكز السيئة التى أضيرت ولم تفد وساهمت فى بروز مناطق أخرى جانبية لهم تسببت فى حدوث العديد من المشكلات.

وحذر النائب عطية بريرى من اهمال مراكز الشباب بالقرى وطالب بسرعة العمل على تطوير المراكز القائمة وانشاء مراكز جديدة فى القرى التى لايوجد بها.

وأشار هرماس رضوان الى عدم كفاية الدعم الخاص بشراء اراض لمراكز الشباب مما انعكس بالسلب على الخطط المرجوة بزيادة اعداد مثل هذه المراكز فى قرى ومراكز محافظة الدقهلية وطالب بتوفير الدعم اللازم لمراكز الشباب حتى تؤدى دورها فى خدمة الشباب. وكذلك طالب النائب ماهر مصيلحى بضرورة توفير الاعتمادات اللازمة لانشاء مراكز الشباب الجديدة وانشاء مزيد من المراكز المتخصصة فى القرى والمدن المحرومة، اضافة الى اعادة تأهيل المراكز القائمة التى تعانى بشدة نتيجة نقص الاعتمادات المالية المخصصة لها.

ودعا النائب ياسر الديب الى زيادة الاعانات المالية التى يقدمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة لهذه المراكز مثلما طالب النائب صبرى بلال والذى اضاف قائلا ان القصور والسلبيات التى تواجه مراكز الشباب فى القرى والمدن يتطلب مواجهة جادة وحاسمة لصالح الشباب.

النائب الدكتور يحيى ابوستيت تساءل عن عدم تخصيص مساحات مناسبة فى اطار التخطيط العمرانى للمحافظات لانشاء مراكز شباب وفقا للمواصفات المتعارف عليها.

عبدالنصف حزين نائب اسنا تقدم فى طلب الاحاطة الخاص به سؤالا عن عدم استكمال بعض مراكز الشباب التى اقيمت فى اطار مشروع شروق باسنا (محافظة قنا).

أما النائب محمود ابراهيم ممثل دائرة الازبكية الظاهر فقد تساءل عما ستتخذه الحكومة من اجراءات بشأن انشاء مراكز الشباب التى سبق وان أعلنت عنها فى بيانها امام المجلس فى بداية الفصل التشريعى الحالى. كما تحدث فى الموضوع مقدمو الاسئلة فتحى فضل ومحمد الصهيرى ومحمد عبدالعزيز الخرادلى والذين طالبوا بدعم مراكز الشباب القائمة وانشاء مراكز جديدة بالمناطق المحرومة لاتاحة الفرصة أمام الشباب لممارسة الأنشطة والهوايات المختلفة

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

رد الوزير وفى تعقيبه على الأسئلة وطلبات الاحاطة أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان الحكومة حريصة على الاستجابة لكل ما اثاره النواب حول قضايا الشباب ودعم مراكز الشباب فى جميع المحافظات.

الدكتور شريف قال ان توجيهات الرئيس مبارك واضحة فى هذا الصدد حيث اكد الرئيس اهمية دعم وتطوير مراكز الشباب واعطاء دفعة قوية للعمل الشبابى فى المرحلة القادمة.

الوزير أشار الى أن مراكز الشباب منظمات أهلية تقدم لها الحكومة الدعم الكافى وهناك خطة محددة لانشاء مراكز الشباب فى المناطق المحرومة الى جانب تطوير المراكز القائمة

وردا على ما أثير حول غياب مراكز الشباب فى القرى قال الدكتور شريف ان الدولة مستعدة لانشاء ٨٠٠ مركز شباب جديد فى قرى مصر وانه تم رصد ١٣٦ مليون جنيه للانشطة الشبابية ومراكز الشباب.

وقال ان الاعتمادات التى تقدمها الحكومة لمراكز الشباب كافية، وان الحكومة على استعداد لتخصيص الأراضى المملوكة للدولة داخل القرى من أجل اقامة مراكز شباب جديدة كذلك شراء اراض من الأوقاف أو استبدالها لهذا الغرض.

وقال الدكتور شريف ان الحكومة أعدت مشروعى قانونين للشباب والرياضة سوف يتم عرضهما قريبا على مجلس الشعب.

وزير التخطيط يرد على مناقشات الأعضاء
[تصوير : محمد لطفى]

د. فتحى سرور — أحمد أبوزيد — البدرى فرغلى — عبدالرحمن بركة

فى لقاء فكرى بمعرض الكتاب حول الندوة الاستراتيجية لحرب أكتوبر

حرب أكتوبر بداية الانطلاقة العسكرية والاقتصادية والسياسية

مفيد شهاب: الأمن المصرى جزء لايتجزأ من الأمن القومى العربى والسلام الحقيقى بوجود علاقات طبيعية مع الجيران



د. مفيد شهاب يفتتح المحور السياسى بالندوة الاستراتيجية متوسطا د. على الدين هلال وأسامة الغزالى
[تصوير : محمد مسعد]

على الدين هلال: لمصر دور قيادى فى المنطقة وإخلاؤها من أسلحة الدمار الشامل ضرورة والسلام يحتاج لقوة ردع

هالة مصطفى: مبارك يهتم بالبعد الاجتماعى وفئة محدودى الدخل فى ظل الإصلاح الاقتصادى الشامل

تابع الندوة :
جمال الخولى

فى لقاء فكرى بمعرض الكتاب حول الندوة الاستراتيجية لحرب أكتوبر والتى نظمتها وزارة الدفاع فى أكتوبر الماضى فى إطار الاحتفال باليوبيل الفضى للنصر، بدأت أمس فعاليات الندوة التى تدور وقائعها فى أربع محاور رئيسية سياسية ويرأسها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، وعسكرية ويرأسها المشير محمد على فهمى، واجتماعية وترأسها السيدة مرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية، واقتصادية برئاسة الدكتور ظافر البشرى وزير التخطيط. وحضر الندوة كبار قادة القوات المسلحة وعدد من الوزراء والمفكرين.

وبدأت الندوة جلستها الأولى بالمحور السياسى عن مستقبل التسوية السلمية فى منطقة الشرق الأوسط

واشار د. مفيد شهاب إلى أن نصر اكتوبر لم يكن نصرا عسكريا فحسب، ولكنه نصر سياسى واقتصادى واجتماعى، وانه مهد لانسحاب إسرائيل من الأراضى المصرية عام ٧٩ التى توجت بطابا عام ٨٨، مشيرا إلى أن الأمن المصرى جزء لايتجزأ من الأمن القومى العربى، وضرورة الوصول لتسوية شاملة على جميع المسارات، وان السلام والأمن الحقيقى يعنى وجود علاقات طبيعية مع الجيران.

وتحدث الدكتور على الدين هلال عن الأبعاد الدولية للتسوية الشاملة، مؤكدا ضرورة تأمين مصر استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا، ومرتكزات التسوية الشاملة والاعتبارات التى من الممكن ان تتم خلالها ومنها احتلال إسرائيل للأراضى العربية عام ٦٧ ومستقبل الشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير مصيره على أرضه. من خلال بعدين الأول يتعلق بشكل العلاقات الاقتصادية والسياسية المترتبة على التسوية، وحرص إسرائيل على ربط الحلول والاتفاقيات بترتيبات سياسية مثل الشرق أوسطية، وانشاء منظمات اقليمية جديدة بهدف الوجود فيها كبديل لجامعة الدول العربية.

واشار إلى البعد الثانى الذى يهم مصر فى المقام الأول، وهو التوازن السياسى والاستراتيجى فى المنطقة فى أعقاب التسوية الشاملة كدولة عربية قائدة تطرح قضايا وتتبناها مثل قضية إخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل.

بالاضافة إلى حرص مصر وهى تسعى للتسوية الشاملة على ابقاء الطابع العربى لهذه المنطقة والحفاظ على دورها القيادى بها.

وقال: ان الفلسطينيين يتخذون قراراتهم بكامل ارادتهم لانهم يتحملون المسئولية القانونية ويملكونها، وان دور مصر هو توجيه النصح وإبداء المشورة، وان السلام لمصر اختيار استراتيجى وانه ليس عملية دبلوماسية مؤقتة لتحقيق مصلحة المواطن المصرى، مؤكدا بناء القوة العسكرية ذات القدرات العالية لردع المعتدين وحماية السلام الذى لايعنى التهاون او الاسترخاء.

واشار إلى الوضع الدولى الحالى وانفراد الولايات المتحدة بقيادة المسرح العالمى، وما لها من دور فى موضوع التسوية الشاملة وهو دور حيوى وأساسى وازدياد دور العوامل الاقتصادية والتكنولوجية بين قوى الدول، وان العلاقات مع الدول العظمى تلتقى فى نقاط، مشيرا إلى علاقات مصر بالولايات المتحدة الأمريكية ، وانه لا يمكن وصفها بالتوافق الكامل أو التناقض الكامل فى المصالح

وقال الدكتور أسامة الغزالى حرب ان التقدير العالمى بالنسبة لآثار حرب اكتوبر على مستقبل الشرق الاوسط لا ينطوى على مبالغة ، فقد مهدت لأول مرة لتسوية الصراع العربى الإسرائيلى وان تحقيق السلام كان مستحيلا قبل حرب أكتوبر.

وأشار إلى أن الدول العربية ليست بهذه الصورة السيئة التى يريدها البعض مقارنة بإسرائيل ، خاصة فى الفترة الأخيرة، وما حققه العرب على الصعيد السياسى والدبلوماسى فيما يتعلق بالقضايا العربية والصراع العربى الإسرائيلى، فالعالم يعترف بحقوق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته، وحقه فى تقرير مصيره، وهذا لم يكن موجودا من قبل.

وتناول الدكتور اسامة الغزالى حرب تطور عملية التسوية بعد حرب اكتوبر، ووصول الجانب المصرى إلى اتفاق وكسر الحاجز النفسى مع الإسرائيليين وصولا إلى غزو الكويت، وما اعقبه من متغيرات دولية وجلوس إسرائيل والدول العربية على مائدة المفاوضات مرة أخرى والتوصل إلى الاتفاق مع الأردن وبعد وصول نيتانياهو إلى الحكم أصبح الاسرائيليون أمام واقع جديد وانقسام فى وجهات النظر حول قيام الدولة الفلسطينية وعودة الفلسطينيين والقدس.

ويرى الدكتور اسامة الغزالى حرب ان المرحلة النهائية للتسوية السلمية يمكن ان تتم فى حالتين الأولى ان تقوم حرب حتى تنتقل إلى التسوية السلمية النهائية مثلما حدث بعد حرب اكتوبر، خاصة ان امثال نيتانياهو يتعاملون بمثل هذا المبدأ، وان تظهر قوى جديدة فى إسرائيل اكثر موضوعية وعقلانية وتقبل التسوية بشجاعة وقيام الدولة الفلسطينية خاصة بعد تصريح بيريز بان قيام الدولة الفلسطينية وازدهارها فى مصلحة إسرائيل والشعب الإسرائيلى.

واضاف أنه يتعين على العرب مواصلة جهودهم السياسية والدبلوماسية ، خاصة بالضغط داخل الولايات المتحدة الامريكية والعمل على الجبهة الاوروبية والعمل مع قوى السلام المعتدلة لأمن اسرائيل مع الاستمرار فى بناء القوى العسكرية المصرية الفاعلة القادرة والقوة الاقتصادية السلام يعنى الا نكون ضعفاء.

وتناولت الدكتورة هالة مصطفى فى حديثها التطور الديمقراطى بعد حرب أكتوبر والتحول إلى التعددية السياسية والحزبية ووصول الديمقراطية إلى أرقى درجاتها بتسلم الرئيس مبارك المسئولية منذ عام ١٩٨١ واهتمام الرئيس حسنى مبارك بالبعد الاجتماعى وفئة محدودى الدخل فى ظل الاصلاح الاقتصادى الشامل

هكذا من الأصل

قبل البدء فى فحص إقرارات الضريبة الموحدة

الفحص بالعينة فى مواجهة الفحص الشامل

عندما اقرت الحكومة تطبيق قانون الضريبة الموحدة والزمت الممولين الخاضعين له بتقديم اقرارات سنوية توضح ارباحهم وتحديد الوعاء الضريبى الخاضع للضريبة كانت تهدف الى جانب ذلك اشياء كثيرة ، منها ان يتم تحديد الضريبة من واقع اقرارات الممول وليس عن طريق تقدير الضريبة بطريقة جزافية يشكو منها الكثير لعدم واقعيتها فى كثير من الاحيان ولكن الذى حدث بتأكد من بعض المختصين والخبراء ان اكثر من ٩٩٪ من الاقرارات يتم تحديد الوعاء الضريبى لها عن طريق التقدير.

وقد يرجع ذلك من وجهة نظر البعض الى حجم الاقرارات الكبيرة ولعدم وجود طاقة عاملة كثيرة ومؤهلة لفحص هذه الاقرارات ولذلك اتجهت بعض الآراء الى ضرورة الأخذ بنظام الفحص بالعينة اى انه لا يتم فحص كل الاقرارات المقدمة لمصلحة الضرائب ولكن يكتفى بنسبة محددة واصحاب هذا الرأى يؤكدون ان هذه الوسيلة سترفع كفاءة تقدير حجم الوعاء الضريبى الخاضع للضريبة.

تاريخ ومساوئ

والغريب فى الامر ان مصلحة الضرائب منذ نشأتها فى عام ١٩٣٩ وحتى الآن تعمل على فحص جميع الاقرارات المقدمة من الممولين وقد يكون لهذا مبررا له مع بداية تطبيق الضرائب فى مصر وقلة عدد الممولين ولكن بعد مضى ٦٠ عاما كما يقول د. عادل التابعى بمصلحة الضرائب العامة اصبح الامر يقتضى ضرورة اعادة النظر فى مدى كفاءة هذا الاسلوب.

ويرى د. عادل ان اسلوب المراجعة الشاملة لكل الاقرارات ينطوى على العديد من المساوئ ومنها المغالاة فى التقدير نتيجة لفحص كل الاقرارات دون دراسة متأنية لحالة الاقرار مما يزيد من حجم المنازعات بين الممولين ومصلحة الضرائب بسبب عدم الموضوعية فى التقدير كذلك يعرض هذا الاسلوب العديد من الحالات للسقوط بالتقادم نتيجة لعدم الانتهاء من التقدير واستكمال الاجراءات حتى تمام ربط الضريبة فى خلال المدة القانونية اللازمة فضلا عن طول الاجراءات وتعقدها حتى تحصيل الضريبة النهائية، وما يترتب على ذلك من زيادة فى التكلفة الادارية اللازمة لانجاز هذه المهمة.

ولذلك يقترح الكثير الاستفادة من الاساليب الاخرى التى تطبقها بعض الدول التى سبقتنا فى هذا المجال مثل الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة التى تعمل بنظام فحص الاقرارات بالعينة.

ويجب اولا ان نفرق بين الفحص لشركات الاموال والفحص لاقرارات الضريبة الموحدة فبالنسبة لشركات الاموال فهى شركات ملتزمة بتقديم الاقرار المرفق به الميزانية والحسابات الختامية ويمكن

النظام المقترح أثبت فشله سابقا ويمكن تطبيقه الآن ولكن بشروط!



فخرى عوض — يوسف بده

تحقيق: آمال علام

الفحص بالعينة لشركات الاموال حيث ثبت بالتجربة العملية ان اقراراتها صادقة ومنظمة فى اعمالها وبشرط كما يقول احمد السمانونى المحاسب القانونى ـ فرض العقوبة على شركات الاموال فى حالة عدم صدق الاقرار.

اما بالنسبة لممولى الضريبة الموحدة فيجب القيام بالفحص الشامل حيث ثبت بالتجربة ايضا ان معظمهم لا يعرفون القراءة والكتابة ـ والكلام لاحمد السمانونى ـ وثبت ايضا ان الـ ٢٥٪ من الممولين الذين يقدمون الاقرارات تكون غير صادقة ولذلك ولعدم الوعى الضريبى فى مصر من ناحية وعدم فرض غرامات فورية لمن يقدم الاقرار من ناحية اخرى يجب ان تلجأ مصلحة الضرائب الى المحاسبة الشاملة بطريقة التقدير بعد الحصول على معاملاتهم وعمل المعاينات اللازمة.

التجربة الامريكية

البعض يرى ان نظام الفحص الشامل الآن هو افضل الطرق التى تصلح للمجتمع الضريبى فى مصر سواء كان الممول او مأمور الضرائب او المحاسب القانونى يشترك فى هذا الرأى يوسف بده المحاسب القانونى قائلا انه بالرغم من عدم المقدرة الحالية وعدم وجود كفاءات كثيرة للقيام بالفحص الشامل إلا ان التجربة التى طبقت فى الثمانينات اثبتت عدم جدواها فحقيقة ان أسلوب الفحص بالعينة يعمل على انهاء العمل بسرعة ولكن فى نفس الوقت يؤدى الى نقص شديد فى الحصيلة بالاضافة إلى ان هذا النظام يفقد التكافؤ للفرص المفروض ان يتمتع به كل الممولين فقد يؤدى الفحص بالعينة إلى ان تقوم مجموعة من الممولين بسداد ضرائبهم والباقى ـ لغياب الوعى الضريبى ـ لا يقومون بهذا السداد ولا يتعرضون لأى اجراءات ضريبية يتعرض لها غيرهم

ويقول د. حسن جاد مدير عام البحوث بمصلحة الضرائب انه قد جرى العمل بمصلحة الضرائب على فحص جميع الاقرارات المقدمة من الممولين فحصا شاملا بينما فى دول اخرى ومنها الولايات المتحدة يتم الفحص عن طريق العينات الاحصائية ومعناه ان يتم فحص العينة المختارة فقط وتقبل باقى الاقرارات بالحالة التى اعدت عليها دون فحص، وبالطبع فإن التزام مصلحة الضرائب هنا الى الاخذ بنظام الفحص الشامل رغم ما ينتج عنه من ضرورة تعيين عدد اكبر من الفاحصين وطول الاجراءات وتأخر الفحص وزيادة التكلفة الاداريةوغير ذلك إلا انها لا تستطيع الاخذ بأى نظام آخر حديث وذلك للاسباب الاتية:

١ ـ ضعف الوعى الضريبى لدى الممولين
٢ ـ عدم توافر المعلومات والبيانات بالقدر المناسب
٣ ـ نسبة كبيرة من الممولين لا تقدم اقرارات ضريبية
٤ ـ نسبة كبيرة من الاقرارات المقدمة لا تحتوى على بيانات حقيقية وهى وبالتالى غير صحيحة.
٥ ـ نسبة ضئيلة من الممولين تستحق عليها ضريبة من واقع اقراراتهم
٦ ـ ضعف العقوبة التى قررها القانون فى حالة عدم تقديم الإقرار وكذلك مع حالة تقديم الاقرار يحتمل عمل بيانات غير حقيقية
٧ ـ معظم الممولين لا يمسكون دفاتر منتظمة

وعموما فان عدم اهتمام الممول المصرى بتقديم الاقرار الضريبى واذا قدم البعض فيكون غير معتمد على دفاتر منتظمة وبياناته غير حقيقية وغالبا لا تكون الارباح الواردة به دون حد الاعفاء. المقرر وبالتالى اذا اردنا الاخذ بالاساليب الحديثة كالفحص بالعينة او بالتحليل المالى او بالمقارنة بين الاقرارات السابقة والحالية لابد لنا ان نعالج كل السلبيات الموجودة حاليا، والتى ذكرنا بعضها وقد سبق وان تم تطبيق نظام الفحص بالعينة بناء على منشور صادر من نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ١٩٨١

إلا أن السلبيات فى ذلك الحين جعلت هذا التطبيق يفشل عمليا وهذه السلبيات مازالت قائمة.

وهذا ما اكده فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب الذى اشار الى فشل تجربة فحص الاقرارات بالعينة خلال فترة الثمانينات. ويقول ان الضريبة الموحدة ضريبة شخصية ومن الضرورى فحص كل الاقرارات وان تطبيق النظام المقترح سيفشل ايضا الآن، وذلك لان العقوبات الخاصة بعدم تقديم الاقرار او الاقرارات الخاطئة عقوبة غير رادعة

واتفق كل من المسئولين والخبراء على ضرورة ايجاد وعى ضريبى او تدريب العاملين بمصلحة الضرائب وتدريب المحاسبين وتغليظ العقوبات لتصل الى ٣٠٠٪ من قيمة الضريبة المستحقة على الممول الذى يقدم اقرارا خاطئا او لم يقدم اقرارا كل ذلك يجب ان يحدث اولا قبل تطبيق نظام فحص الاقرارات بالعينة لانه النظام الافضل ـ والاسرع والاقل تكلفة.

موجة الصعود تستمر بالبورصة

الشركات القائدة تقود الارتفاعات بعد زيادة أرباحها

المؤسسات تستحوذ على ٤٥٪ من التعاملات وتوقع استمرار ارتفاع أسعار الأسهم

تحقيق: رأفت سليمان

واصلت الاسهم فى البورصة ارتفاعاتها العالية خلال تعاملات الاسبوع الماضى وذلك للاسبوع الثانى على التوالى وحققت الاسهم مستويات غير مسبوقة من الارتفاعات حققت طفرة كبيرة اعادت الثقة للمستثمرين فى السوق مرة اخرى وجددت آمالهم بتعويض خسائرهم وتحقيق الارباح عن فترة الركود التى شهدتها السوق خلال العامين الماضيين .

ويتوقع خبراء سوق المال ان تمتد الارتفاعات للاسابيع القادمة قبل فترة التصحيح المتوقعة وذلك نظرا لتوقع دخول مؤسسات مالية جديدة واموال جديدة الى السوق وكذلك عودة الثقة للافراد المتعاملين فى سوق الاوراق المالية المصرية

وقد سجلت مؤشرات الاسعار قفزات هى الاكبر من نوعها منذ اكثر من ٢٢ شهرا لتعيد الى الاذهان موجة الارتفاعات الكبيرة التى سجلتها البورصة فى النصف الثانى من عام ١٩٩٦ وحتى نهاية شهر فبراير من عام ١٩٩٧ .

وامتدت موجة الارتفاعات القياسية لتشمل قيم واحجام التداول وعدد الصفقات المنفذة داخل مقصورة البورصة واقتربت قيم التداول من مستوى المليار جنيه وتحديدا بلغت ٩٣٦ مليون جنيه وهو رقم من النادر تسجيله باستثناء الاسابيع التى يتم فيها خصخصة شركات قطاع اعمال عام باحجام عالية.

وقد شهدت السوق الاسبوع الماضى طلبا متزايدا وقويا من جانب المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار وشركات ادارة المحافظ المالية الكبيرة خاصة على الاسهم النشيطة فى السوق فى قطاعات البنوك والاتصالات والاسكان . وقالت مصادر السوق ان حجم تعامل المؤسسات فى السوق اقترب من نسبة ٤٥ من اجمالى التعامل فى البورصة مقابل ٥٥٪ للافراد وهو ما ادى الى اتزان السوق على مدار الاسبوعين الماضيين من ناحية الصعود .

وشهدت السوق ايضا دخول مستثمرين جدد اضافة الى استثمارات اجنبية كبيرة ساعدت فى صعود قياسى لمؤشرات الاسعار ومؤشر هيئة سوق المال الذى بلغ اعلى مستوياته بنهاية تعاملات الاسبوع مسجلا ٥٧و٤٣٣ نقطة مقابل ٢٧ر٤٢٧ نقطة سجلها المؤشر فى مستواه القياسى السابق فى شهر فبراير من العام الاسبق ١٩٩٧ .

وخلال الاسبوع الماضى ارتفع المؤشر العام لسوق المال المصرى على نحو قياسى بلغ ١ر٢٣ نقطة حيث وصل الى ٩٧ر٤٣٣ نقطة مقارنة مع ١٦ر٤١٠ نقطة فى بداية تعاملات الاسبوع نفسه . ويرى خبراء سوق المال ان السوق مقبلة على مرحلة انتعاش مهمة لتنهى فترة طويلة من الركود والانخفاض الاسعار بعد تأثرها بمجموعة من العوامل منها الخارجى والداخلى

ويقول عنها السيد حسن عبدالله رئيس قطاع الاستثمار والخزانة بالبنك العربى الافريقى انها تتلخص خارجيا فى انهيار الاسواق فى اسيا وخروج المستثمرين العالميين من الاسواق الناشئة ككل وداخليا كما هو معروف من احداث الاقصر وانخفاض موارد السياحة وهو ما ادى الى وصول السوق المصرية الى مستوى متدن للغاية مما اوجد ما تسميه بالقيمة الحقيقية للاسهم المعروضة بناء على التقييمات الفنية " الاساسية " ومضاعف الربحية

كما وصلت العوائد الموزعة على بعض الاوراق الى مستويات اعلى من مستويات الودائع فى البنوك هذا مع وجود فرص لتحقيق ربح رأسمالى وأدى وجود كل هذه الفرص الى جذب الاستثمارات المؤسسية داخليا وخارجيا لانتهاز الفرص الحقيقية وتحقيق الارباح ، قد صاحب هذه الارقام الاقتصادية المشجعة عن الاقتصاد ككل واعلان ارقام ميزانيات الشركات بأرقام تنم عن زيادة الربحية فيها .

ويوضح حسن عبدالله ان المؤسسات كانت اول من تحرك لقيادة السوق للارتفاع لانه توجد لديها الادوات والقدرة التحليلية التى تستطيع من خلالها تحين الفرص المناسبة كما ان لديها السيولة الكافية واهم من ذلك غالبا ما يكون الدخول فى السوق لفترات طويلة تستمر نسبيا إلى عام واكثر وصاحب ذلك زيادة المتعاملين والمستثمرين مثل هيئات التأمينات والمعاشات الاجتماعية .

ويوضح ان للعامل النفسى فى السوق مهم للغاية وهو موجود فى الاسواق الناشئة والمتقدمة ويتلخص فى الخوف والطمع فنجد انه حينما تنخفض الاسعار فهذا يؤدى الى نوع من الخوف وتوقعات البعض باستمرار هذا الهبوط الى مدى غير محدد وهو غير واقعى ويؤدى الى هبوط الاسواق الى مستويات ادنى من القيم والمستويات الطبيعية ومن ناحية اخرى عندما تسود الاسواق صاعدة يؤدى الى طمع المتعاملين فى شراء الاسهم وارتفاعها بمستويات غير طبيعية والنصيحة المتعارف عليها اقتصاديا وماليا فى حالة هبوط او صعود الاسواق يجب النظر الى ربحية الشركات واداء الاقتصاد ككل لان هذا يكون احسن مؤشر الى تحقيق ارباح فى اسواق الاسهم

ويوضح اشرف سلمان رئيس شركة المجموعة الاستراتيجية لتداول الاوراق المالية ان الارتفاعات التى حدثت خلال الاسبوعين الماضيين تعتبر ارتفاعات صحية للغاية وهى تمت بدخول اموال جديدة الى البورصة مابين مستثمرين عائدين للاستثمار ومؤسسات شاركت فى عملية الشراء ويدعم ذلك كله حجم التداول حيث كان حجم التداول على الاوراق النشيطة خلال الاسبوعين الماضيين بمعدل متوسط حوالى ١٣٠ مليونا فى اليوم الواحد .

بالاضافة الى عودة الثقة الى المستثمرين الافراد صاحب ذلك تحسن اداء الشركات النشيطة بصورة غير مسبوقة والتى تعتبر قائدة للسوق مثل سهم التجارى الدولى حيث توقع المحللون الماليون ارتفاع ارباح البنك هذا العام فى حدود ٣٠٠ مليون جنيه مما يجعل سهم البنك جذابا للغاية حيث ان مضاعف الربحية يبلغ ٧.٤ مرة فى قطاع البنوك وهو مؤشر مهم على ان القطاع به فرص استثمار هائلة وقد سجل البنك التجارى الدولى " مصر " اعلى قيمة تداول فى البورصة الاسبوع الماضى وذلك للاسبوع الثالث على التوالى اذ بلغت ١٥٣ مليونا و٩٦٧ الفا و٤١٧ جنيها بنسبة ٦٤ر١٦٪ من اجمالى قيمة التداول بالسوق كما سجل أعلى كمية تداول وتم التعامل على ٤ ملايين و٣٨٨ الفا و٤٠٥ اسهم بنسبة ٣٥ر٢١ ٪ من اجمالى كمية التداول . فى نفس الوقت ارتفعت التوقعات لبنك مصر الدولى لزيادة الارباح عن المتوقع بنسبة ٣٥٪ . وقد شهد قطاع التمويل والتأمين والعقارات قيمة تداول الاسبوع الماضى بلغت ٢٧٦ مليونا و٢٣٦ الفا و٧٥٦ جنيها لتداول ٧ ملايين و٣٣٢ الفا و١٧٩ سهما من خلال ٨٨٨١ صفقة بيع وشراء .

وفى قطاع الصناعات التحويلية يوضح اشرف سلمان ان تخطى شركة اسمنت بورتلاند حلوان حاجز الارباح المتوقع الذى رصده المحللون وهو ١٧٨ مليون جنيه ليصل الى ١٩٠ مليون جنيه مما جعل السهم يرتفع فى السوق ويقبل عليه المستثمرون نتيجة لانخفاض مضاعف الربحية وحسن اداء الشركات عن الاداء المتوقع . نفس الوضع تم فى الشركة الشرقية للدخان التى حققت ارباحا بلغت ١٤٠ مليون جنيه خلال الشهور الستة الماضية مقابل ٧ مليون جنيه كان متوقعا تحقيقها بارتفاع بلغ اكثر من ١٠٠ ٪ وهو ما انعكس على نشاط كبير فى قطاع الصناعات التحويلية ليحقق اكبر قيمة للتداول خلال الاسبوع الماضى بلغت ٤٠٤ ملايين و٦٩٠ الفا و٨١١ جنيها لتداول ٧ ملايين و٩٢٠ الفا و٨٤٨ سهما من خلال ١٤٤٣٨ صفقة بيع وشراء

ويشير اشرف سلمان الى انه من المتوقع ان تظل موجة الارتفاعات فى البورصة خلال الفترة القادمة بسبب دخول العديد من المؤسسات المالية العربية والاجنبية الى السوق خاصة ان المؤشرات المستقاة من السوق خلال الاسبوعين الماضيين توضح ان حركة تعاملات الاجانب قد شهدت ارتفاعا ملحوظا فى الاسبوع الماضى حيث بلغت قيمة الاسهم التى تم التعامل عليها ٢٣٤ مليونا و٧٢٢ الفا و٤٠٩ جنيهات مثلت نسبة ٣٦ ٪ من قيمة التداول .. وذلك لتداول ٦ ملايين و٥٩٠ الفا و٩٥٥ سهما مثلت نسبة ٢٣ ٪ من حجم التداول الاجمالى ونفذت من خلال ٥٣٤٠ صفقة بيع وشراء مثلت نسبة ١٩ ٪ من عدد الصفقات المنفذة فى الاسبوع الماضى .

وكانت تعاملات الاجانب قد بلغت فى الاسبوع الاسبق ٣ ملايين و٤٣٤ الفا و٢٤٢ سهما نفذت من خلال ١٦٣١ صفقة بيع وشراء بقيمة اجمالية قدرها ٨٩ مليونا و٤٦٠ الفا و٣٥٥ جنيها .

وكانت قيمة مشتريات الاجانب فى الاسبوع الاسبق قد بلغت ٤٦ مليونا و٢٣٨ الفا و٦٧٥ جنيها لتداول مليون و٦٥٩ الفا و٩٢٥ سهما من خلال ٨٩٨ صفقة شراء .. فيما بلغت قيمة مبيعاتهم ٤٣ مليونا و٢٢١ الفا و٦٨٠ جنيها لتداول مليون و٧٧٤ الفا و٣١٧ سهما من خلال ٧٣٣ صفقة بيع .

حسن عبدالله



مباحثات مصرية ـ كورية لتنشيط العلاقات الاقتصادية

يقوم السيد كيم جونج ـ بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية بزيارة إلى مصر فى الفترة من ٣ إلى ٧ فبراير المقبل يجرى خلالها مباحثات مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء المصريين.

وتتناول المباحثات المشتركة للمسئول الكورى والمسئولين المصريين وسائل تطوير التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين خلال الفترة القادمة وزيادة التعاون المشترك بين القطاع الخاص فى مصر وكوريا، حيث سيتم استعراض وبحث وسائل تنمية الاستثمارات المشتركة بين البلدين فى ظل تأكيد الحكومة المصرية أهمية جذب الاستثمارات الاجنبية للاستثمار فى مصر ويجئ زيارة رئيس وزراء كوريا إلى مصر ضمن جولة يقوم بها إلى دولة الشرق الأوسط تشمل إسرائيل وأراضى السلطة الفلسطينية.

المعروف أن العلاقات التجارية والاستثمارية بين مصر وكوريا تشهد نموا ملحوظا خلال السنوات الماضية بعد أن اعادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين أكثر من ٦٠٠ مليون دولار باحصائيات عام ١٩٩٨ بعد أن كان ٣٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٣. ويشهد الميزان التجارى بين البلدين تنوعا فى انواع الصادرات والواردات حيث تستورد كوريا من مصر البترول والقطن ومنتجات النحاس والسجاد فى حين تستورد مصر من كوريا السيارات والالكترونيات والمنسوجات والماكينات.

وقد شهدت الاستثمارات الكورية فى مصر نموا ملحوظا خلال السنوات الماضية، وهى الآن تبلغ ١٤١ مليون دولار يتوقع ان تتضاعف إلى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار فى غضون العام الحالى، وتتركز هذه الاستثمارات فى مجال التنقيب عن البترول فى منطقة شمال الزعفرانة بالبحر الأحمر ومنطقة «خالدة» بالصحراء الغربية، وكذلك فى مجال التنقيب عن الغاز.

كما تعمل أكثر من ثلاث شركات فى تصنيع السيارات فى مصر، وشركات أخرى فى قطاع المقاولات تتولى بناء محطة كهرباء الكريمات، كما تقوم الآن إحدى الشركات الكورية ببناء مصنع للصلب يبلغ حجم استثماراته ١٣٠ مليون دولار.

الجدير بالذكر فى هذا الصدد أن العلاقات التجارية بين مصر وكوريا يساهم فى تنميتها عدد من الاتفاقيات الثنائية أهمها اتفاقية ضمان وتنمية الاستثمارات والتى وافق عليها مجلس الشعب المصرى عام ١٩٩٧.

كما توجد اتفاقية لمنع الازدواج الضريبى، وأخرى لتسهيل الخدمات الجوية، وكذلك اتفاقيات للتعاون العلمى والتكنولوجى وتنمية التجارة المشتركة.

رجال الأعمال فى مصر والمغرب يجتمعون بعد غد:

إنشاء ٤ شركات استثمارية مشتركة بين البلدين

كتب ـ حسن عبد المنعم :

اعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين انه سيتم خلال اجتماعات مجلس رجال الاعمال المصرى ـ المغربى الذى سيعقد بالمغرب بعد غد بحث انشاء ٤ شركات استثمارية مشتركة لصيد الاسماك وتصنيعها وتعليبها والنقل البحرى وتنمية التبادل السياحى والتجارى وإنشاء مخازن للسلع المصرية بميناء الدار البيضاء تمهيدا لتصديرها لدول غرب افريقيا.

وقال الوزير انه سيتم عقد ندوتين حول التجارة والاستثمار المشترك والخاص .

وأوضح انه سيلتقى بالمسئولين عن التجارة والاستثمار بالمغرب لبحث تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

والجدير بالذكر ان مجلس الشعب والبرلمان المغربى كانا قد أقرا فى الاسبوع الأول من الشهر الحالى مشروع قانون وافق بموجبه على اتفاقية التبادل التجارى الحر بين البلدين والتى تم اقرارها خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بالقاهرة برئاسة الرئيس حسنى مبارك والملك الحسن الثانى خلال مايو الماضى.

وتنص الاتفاقية على انشاء منطقة للتبادل الحر خلال فترة لا تزيد على ١٢ عاما اعتبارا من دخولها حيز التنفيذ.

وتهدف هذه المنطقة الى تحرير السلع المتبادلة من جميع القيود الجمركية المفروضة على الاستيراد حيث تتضمن الاعفاء الفورى بنسبة ١٠٠٪ من الرسوم الجمركية على ٢٥ سلعة مصرية ومغربية بمجرد التصديق على الاتفاقية بالاضافة الى السلع التى لا تزيد الرسوم الجمركية عليها على ٢٠٪ بصورة تدريجية خلال ٥ سنوات .

من جهة أخرى يتوجه الى المغرب اليوم الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لافتتاح الندوة التى ينظمها مجلس الاعمال المصرى ـ المغربى حول فرص الاستثمار والتجارة بين البلدين .

وصرح فوزى بأن مجالات الاستثمار المشترك بين مصر والمغرب عديدة ومتنوعة . كما ان مصر تشكل نقطة انطلاق فى منطقة الشرق الاوسط وشمال شرق افريقيا وشرق أوروبا والبلدان الآسيوية وتشكل المملكة المغربية نقطة انطلاق فى شمال غرب افريقيا وغرب اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية.

وقال: ان حجم المشروعات الاستثمارية المشتركة بين مصر والمغرب مازال دون العلاقات السياسية المتميزة بين الدولتين والتى يرعاها الرئيس حسنى مبارك والملك الحسن الثانى واوضح ان الشركات الاستثمارية المشتركة وفقا لقانون الاستثمار بين البلدين لا تزيد على ٦ شركات منها ٢ صناعية وواحدة زراعية وشركة استثمار مساهمة وشركة فى مجال الخدمات

واضاف ان رؤوس الاموال المصدرة لهذه الشركات تبلغ ٤٣٠ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية ٦٢٣ مليونا وتقدر المساهمة المغربية بمبلغ ٣١ مليون جنيه بنسبة ٧٪ من رؤوس الاموال المصدرة.

واكد السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين أننا الآن نشترك فى إعداد الاتفاق وهى اكبر ميزة لرجال الاعمال بمعنى مشاركة المسئولين فى وضع قائمة السلع التى تسرى عليها بنود الاتفاقيات التجارية وهو ماتم فى تونس.

وكانت جمعية رجال الاعمال قد شاركت فى اعداد الاتفاق التجارى مع تونس وبالتالى كانت النتيجة توازن جميع للصالح وبناء عليه تمت دعوة الجمعية لعقد نفس الاتفاقية مع المغرب.

واضاف ان التطورات الحالية فى الصناعة والتسويق سريعة جدا وتختلف من يوم الى آخر والاسواق العالمية تختلف وتتطور وتتغير اذواقها واتجاهاتها وليس من المعقول ان تقوم الحكومة بمفردها بوضع القواعد أو البنود التى قد لا تتوافق فى بعض الاحيان مع الفكر التجارى الحر او الحديث، واذا توصلنا الى اتفاق يحقق مصلحة الطرفين فإن هذا يكون قمة النجاح .

وقال ان المنافسة الحرة فى الاسواق المحلية والعالمية هى الاساس حاليا كما تلاشت الحدود واصبح من حق المشترى ان يحصل على السلعة الافضل سواء من مصر او من خارجها. والمنافسة الآن تعتبر عالمية وليست محلية وبعد تلاشي الحواجز والحماية للصناعة المحلية يجب مراعاة الابعاد الجديدة فى التعاملات الدولية وفقا لقواعد المنافسة بما فيها عدم اللجوء الى ادعاء الاغراق كأحد اساليب الحماية، ويجب العمل على تحسين السلع والانتاج والتسويق بطريقة علمية وعملية وليس مجرد الاشتراك فى المعارض العالمية بل يجب الاشتراك ايضا فى المعارض المتخصصة وبذل جهود لمعايشة النظم العالمية.

ويذكر ان الصادرات المصرية بلغت اعلى مستوياتها عام ١٩٩١ بقيمة ٦٣,٢ مليون جنيه نظرا لزيادة الصادرات البترولية فى ذلك العام.

كما بلغت الواردات اعلى معدلاتها فى عام ١٩٩٦ بما قيمته ٢٢,٩ مليون جنيه.

وحقق الميزان التجارى فائضا مستمرا لصالح مصر خلال الفترة من ٨٩ حتى ١٩٩٧ بلغ اقصاه عام ١٩٩١ حيث بلغت قيمة الفائض لصالح مصر ٥٢,٣ مليون جنيه ، فى مقابل فائض قيمته ٤,٥ مليون جنيه فى عام ١٩٩٦.

ومن اهم الصادرات المصرية للمغرب : البترول ـ القطن ـ الغزول القطنية ـ الخيوط الصناعية ـ الاسمدة ـ منتجات الحديد ـ والصلب ـ ادوات المائدة والمطبخ ـ ادوية ـ مستلزمات طبية.

ومن اهم الواردات من المغرب: الاسماك المحفوظة والمعلبة ـ البذور والتقاوى ـ والمنتجات المعدنية ـ المكابس ـ اجهزة الاشعة الطبية ـ السردين ـ الرصاص ـ الزنك.









أحمد جويلى — إبراهيم فوزى

بريماكوف يؤكد أن ٧٠٪ من ممثلى البنوك الدولية يوافقون على إقراض روسيا

موسكو ـ من عبدالملك خليل:

اعلن يفجينى بريماكوف رئيس الحكومة الروسية بأن ٧٠٪ من ممثلى البنوك الدولية يؤيدون تقديم القروض الى روسيا الاتحادية وانه يأمل فى حصول روسيا التى تحتاج للقروض حاجة ماسة. واشارت انباء مقربة من صندوق النقد الدولى الى ان الصندوق ينتظر الميزانية الروسية الجديدة وشكلها النهائى ودراستها

وقرر الصندوق انه سيراقب تنفيذ الميزانية لمدة ثلاثة اشهر وبعد ذلك سيقرر هل سيعطى القروض لروسيا أم لا؟ ويعنى هذا ان روسيا ستبقى تنتظر «رحمة» صندوق النقد الدولى ثلاثة اشهر اخرى وربما إلى نهاية شهر ابريل وبداية شهر مايو المقبل ـ وفى غضون ذلك يواصل «فرسان» التحريض وهم مجموعة اليهود والاثرياء الروس من الوزراء السابقين فى حكومة الفساد الروسية السابقة الحاقدين والحاقدين على حكومة بريماكوف فى اقناع كبار المسئولين فى الاوساط المالية الغربية ومن بينها صندوق النقد الدولى على عدم تقديم اية قروض لحكومة بريماكوف لانها حكومة يسارية قد لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها المالية الدولية لفقر الميزانية الحكومية الروسية التى لا تزيد على ٢٢ مليار دولار طوال سنة ١٩٩٩ ولكن بريماكوف يعول على جدوى مساعيه ووعد آل جور نائب الرئيس الامريكى الذى قابله فى المنتدى الاقتصادى العالمى المنعقد فى دافوس حاليا .

اتحاد الشركات الإسبانية يعقد مؤتمره فى مصر العام الحالى

الجناح المصرى يفوز بجائزة المعرض وسط مشاركة ١٦١ دولة

كتب ـ أحمد عبدالمقصود:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان المشاركة المصرية المتميزة فى المعرض الدولى للسياحة بإسبانيا «الفيتور» نجحت فى الاتفاق على عقد مؤتمر شركات السياحة الاسبانية فى مصر قبل نهاية هذا العام وان عقد هذا المؤتمر يأتى نتيجة نجاح سلسلة المؤتمرات السياحية الكبرى للدول الأوروبية فى مصر.





ممدوح البلتاجى

وكان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة قد تلقى تقريرا من الوفد المصرى المشارك فى بورصة السياحة بمدريد ـ ان الجناح المصرى فاز بجائزة أحسن جناح بالمعرض وتم اختياره رجل العام تقديرا لجهود وزارة السياحة المصرية فى الترويج السياحى طوال عام ٩٨ فى ظل ظروف غير عادية.

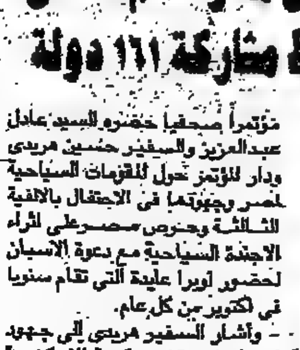
وكانت الأميرة إيلينا كريمة ملك اسبانيا دون خوان كارلوس قد افتتحت الدورة الـ ١٩ لمعرض «الفيتور» بمدريد بحضور وزراء ومسئولى السياحة من ١٦١ دولة وبمشاركة أكثر من ٧ آلاف جناح لعرض اهم المقومات السياحية لتلك الدول.

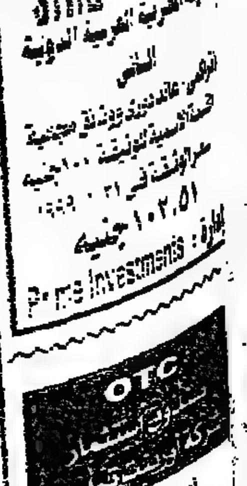
وقد أناب الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة الى حضور مؤتمر الفيتور باسبانيا ومعه المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية للترويج للسياحة المصرية والمشاركة فى احتفال مصر بالالفية الثالثة وصرح السيد عادل عبد العزيز رئيس الوفد المصرى أثناء استقباله السيد «ريلوى شافيس» مسئول سياحة الحوافز والمؤتمرات فى اسبانيا، ان الجانب الاسبانى وافق على عقد عدة رحلات من كبرى الشركات والمصانع لزيارة مصر خلال هذا العام مع بحث تقديم بعض التسهيلات اللازمة لاتمام هذه الرحلات.

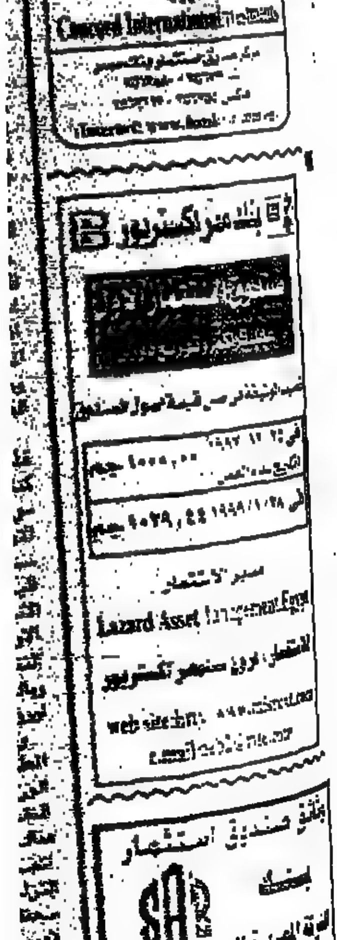
كما نظم المكتب السياحى بمدريد مؤتمراً صحفيا حضره السيد عادل عبدالعزيز والسفير حسين هريدى ودار المؤتمر حول المقومات السياحية لمصر وجهودها فى الاحتفال بالالفية الثالثة وحرص مصر على اثراء الاجندة السياحية مع دعوة الاسبان لحضور اوبرا عايدة التى تقام سنويا فى اكتوبر من كل عام.

ـ وأشار السفير هريدى إلى جهود إسبانيا فى دعم مكتبة الاسكندرية بـ ١٢ ألف مخطوط إسلامى ووجه الشكر إلى جلالة الملكة لاهتمامها بدعم مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية وقد شهد الجناح المصرى اقبالا شديدا من منظمى الرحلات واصحاب شركات السياحة ودول امريكا اللاتينية حيث تمت اللقاءات مع نظرائهم المصريين وتم الاتفاق على تنظيم رحلات لزيارة مصر فى المناطق السياحية المختلفة.

ونظم مدير مكتبنا السياحى بمدريد السيد حمدى زكى مؤتمرا للمهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية حضره أكثر من ١٥٠ من كبار المستثمرين بإسبانيا استعرض خلالها عادل راضى فرص الاستثمار فى منطقة البحر الأحمر وعرض مزايا الاستثمار التى تقدمها الدولة للمستثمرين .







تجارة مصر تتعامل مع «اليورو»

مما لا شك فيه ان ولادة العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» من اهم الاحداث الاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية. وتكمن اهمية هذا الحدث في ميلاد قوة تجارية دولية ضخمة واقتصاد عالمي يفوق اقتصاد الولايات المتحدة واليابان ، فالوحدة الاقتصادية والمالية الاوروبية تضم إحدى عشرة دولة اوروبية تشكل اللبنة الاولى لقوة اقتصادية دولية مؤثرة في الاقتصاد العالمي واقامة سوق راسمالية جديدة ضخمة قوامها ٢٩٠ مليون نسمة مقارنة بالولايات المتحدة الذي يبلغ عدد سكانها ٢٦٩ مليونا.

وفقا لاحصائيات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي فإن منطقة اليورو يبلغ اجمالي انتاجها المحلي ٦٣٠٠ مليار دولار وبنسبة ١٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في حين يبلغ الناتج المحلي لامريكي ٨١٠٠ مليار دولار. كما يتوقع المراقبون انه مع زيادة استخدام عملة اليورو« ستصبح السوق اكثر سيولة ما سيؤدي الى تنفيذ الصفقات بتكلفة منخفضة وهو ما اكدته صحيفة فايننشيال تايمز« في عددها الصادر في شهر ابريل الماضي عن السيد بيناش بيرسويد رئيس وحدة ابحاث العملات بمصرف «جي بي مورجان» بقوله (ان تحول الدول الاوروبية لاستخدام العملة الجديدة سيجعل من اليورو عملة جذابة واداة للتسوية في التجارة وفي سوق اسعار الصرف وانه في خلال خمس سنوات سيمثل اليورو ما بين ٣٠ او ٤٠٪ من احتياطات البنوك المركزية وسيصبح اليورو العملة الرئيسية للاحتياطات العالمية، منوها إلى ان اليورو سيحل محل الدولار خلال الاعوام العشرة القادمة.

وما لا شك فيه ايضا انه امام هذه الكتلة الاقتصادية الاوروبية الجديدة يتاثر القطاعات الاقتصادية المختلفة في الدول النامية ومنها مصر التي يصل حجم تجارتها مع كتلة اليورو الى ضعف حجم تجارتها مع الولايات المتحدة اذ تستحوذ تقريبا على ٤٢٪ من تجارة مصر العالمية حيث يصل حجم تجارتنا مع اوروبا الى نحو ٨,٥ مليار دولار بينما يصل حجم تجارتنا مع الولايات المتحدة ٤,٥ مليار دولار كما اوضحت الدراسات ان السوق الاوروبية ستتاثر بـ ٥٢٠ من اجمالي الصادرات العالمية في حين شكلت الولايات المتحدة نسبة ١٦٪ واليابان ١٠٪.

وكما يتضح من احصاءات معهد الاقتصاد العالمي في واشنطن ان الولايات المتحدة لديها عجز تجاري يقدر بحوالي ١٦٠ بليون دولار اما الاتحاد الاوروبي فيحقق فائضا تجاريا مقداره ٨٥ بليون دولار.

وبناء على ذلك فكان من الضروري استطلاع اراء بعض الخبراء والمتخصصين ورجال الاعمال في مصر عن مدى تأثير «اليورو» في التعامل في ميدان التجارة الخارجية مع الدول الاوروبية وفي تسوية المعاملات التجارية الدولية .

الاتحاد الاوروبي شريك اساسي

ويقول السيد محمد قاسم احد المستثمرين في صناعة المنسوجات انه يعتقد أن ميلاد العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» سيكون لها تأثير ايجابي على حركة التجارة الخارجية المصرية وذلك باعتبار ان الاتحاد الاوروبي يمثل الشريك التجاري الاساسي لمصر مما سيدفع باستخدام اليورو في تسوية المعاملات التجارية الدولية بصورة اكبر من الدولار مما يحد من التذبذب في اسعار صرف بعض العملات الدولية ولا سيما الدولار الامريكي الذي ترتبط به مصر حاليا، كما ان الاعتماد على «اليورو» كعملة دولية لسداد مستحقات التجارة الخارجية سيخفف من الهزات المتواصلة التي قد تنشأ نتيجة ربط العملة المحلية بالدولار اذ يمثل «اليورو» اقتصادا عالميا قويا تتسم علاقاته الدولية والتجارية بالاتزان.

موضحا أن التعامل مع كتلة نقدية واحدة يؤدي الى زيادة الطلب على السلع المصرية وسهولة انتقالها من دولة اوروبية الى اخرى وذلك نتيجة لانخفاض تكلفة المعاملات الخارجية سواء للتجارية او الدولية لإزالة التعقيدات السابقة نتيجة التحويل من عملة اوروبية الى اخرى ويحد من الانعكاسات السلبية الناجمة عن تقلبات اسعار الصرف على الصادرات المصرية الى اوروبا وبذلك لن يتحمل المصدر المصري تكلفة تحويل العملات ومخاطر تقلب سعر الدولار امام العملات الاوروبية المختلفة .

ومن ناحية الواردات يقول محمد قاسم لا يوجد اى تغيير او تأثير كما كنا في الماضي نلجأ الى تحويل بعض مواردنا بالدولار الامريكي الى العملات الاوروبية لتسديد قيمة وارداتنا فإننا سنلجأ الى نفس الاتجاه بالتحويل الى اليورو ، بالاضافة الى ان نتيجة الانخفاض النسبي في اسعار المنتجات الاوروبية سيؤدي الى زيادة القدرة التنافسية للسلع الاوروبية عالميا وبالتالي زيادة الواردات المصرية من اوروبا .

وتشير الدراسة التي اعدها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء حول انعكاسات الاتحاد النقدي على الدول المتوسطة إلى ان هناك عدم توافق في دول المتوسط بين اتجاه تجارتها الخارجية وبين التزاماتها العالمية الخارجية، فنجد ان معظم تجارة هذه الدول تتم مع الدول الاوروبية في حين ان معظم التزاماتها المالية من ديون او قروض تقوم بالدولار الامريكي او الين الياباني ، الامر الذي سيتم تصحيحه تدريجيا بعد دخول اليورو في ضوء التغييرات الجذرية التي ينتظر ان يحدثها في اسواق المال الاوروبية والتي ستجعله بديلا افضل للاقتراض الخارجي الى جانب ان دخول اليورو سيسمح لهذه الاسواق بان تتكامل بصورة اكبر خاصة مع اختفاء مخاطر تحويل العملة في الدول الاوروبية.

تغيير صورة الاستثمار

اما بالنسبة للاستثمارات الاجنبية فتوضح الدراسة ان دخول اليورو سوف يساعد على جذب المزيد من الاستثمارات في المستقبل بمعنى ان اتساع السوق الاوروبية سيؤدي الى زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة والفرص التمويلية مما يجعل للمستثمرين بعيدين عن الحاجة الى المراهنة على صعود او هبوط العملات خارج حدود بلادهم او القلق بشأن التغييرات في اسعار العملات وذلك لأن الوحدة النقدية ستزيل مخاطر اسعار الصرف وبالمقابل فإن انفتاح الاسواق المالية العربية امام الاستثمارات الاوروبية سوف يزيد من امكانات الاستثمار الاوروبي المباشر في الاسواق العربية.

اما راى الدكتور جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، فيركز في قوله انه لا يمكن الآن التكهن بمدى تأثير العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) على حدة التقلبات في اسعار الصرف في العملات المختلفة . وهل بظهور اليورو سيقلل أم سيزيد من هذه التقلبات ، موضحا بان استقرار اسعار الصرف في العالم سينعكس بالضرورة ايجابيا على استقرار اسعار الصرف في المنطقة العربية عموما ومنها مصر .

اما بالنسبة لمصر وتأثير اليورو على سعر الصرف فانه يتوقف على نظام الصرف وهو القاعدة التي يتحدد من خلالها سعر الصرف، ونظرا الى ان سعر صرف الجنيه المصري لم يتم تحريره بعد بشكل كامل ومازال يدار جزئيا بواسطة السلطات النقدية . ومازال ارتباط استقرار الجنيه المصري بالدولار الامريكي والقدرة على مواجهة العملات الاخرى مشتقة من اسعار الصرف للدولار فإن الامر يتطلب ضرورة اعادة تقييم سعر صرف الجنيه المصري ازاء سلة من العملات القوية كالفرنك الفرنسي والين الياباني بدلا من تقييمها بالدولار فقط، مع ضرورة اعادة النظر في نظام الصرف الحالي بحيث تكون القاعدة الاساسية هي استقرار سعر صرف الجنيه المصري امام العملات الرئيسية وليس الدولار فقط

محفظة احتياطية لليورو

ويستطرد قائلا : وبما أن الاتحاد الاوروبي يمثل شريكا تجاريا مهما لمصر فمن الضروري ربط الجنيه المصري بسلة من العملات المختلفة مما سيحتم على البنك المركزي المصري ان يجعل وزن اليورو في محفظة احتياطاته اكبر من اوزان العملات الاخرى (الين الياباني والدولار الامريكي) مؤكدا ان بقاء الحال على ما هو عليه الآن امر خطير وليس في صالح التجارة الخارجية في مصر ، وخاصة عند حدوث اية تقلبات في اسعار سعر صرف الدولار امام اليورو والذى سيؤدى بدون شك لحدوث تقلبات للجنيه المصري امام اليورو لان تأثير العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) على الدولار في مجال التجارة الخارجية سيتوقف على قوة اليورو تجاه العملات الاخرى (الدولار مثلا) فإذا كانت قيمة اليورو منخفضة فإن الصادرات الاوروبية ستكون اكثر منافسة في السواق العالمية وعلى العكس.

ويرى الدكتور جودة ان المنتجات الاوروبية التي سيتم تسعيرها بعملة اليورو ستشجع المصدرين والمستوردين والمتعاملين في التجارة العالمية لعقد مزيد من الصفقات وذلك نتيجة استخدام عملة واحدة في التعاقدات التجارية الدولية.

تحرير التجارة العالمية من قيد الدولار

ويتفق معهما في الرأى السابق السيد سيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية التابع لوزارة التجارة والتموين اذ يؤكد ان اليورو سيحد من الاثار السلبية الناتجة عن التذبذب في اسعار العملات مما يحقق الاستقرار في التعامل مع كتلة «اليورو» ويزيد من القدرات التصديرية للإنتاج للمصري، ولكنه يطرح تساؤلات حول : هل ستترك الولايات المتحدة الامريكية اليورو ليصبح عملة الارتكاز الدولية للقرن المقبل مما يحد من سيطرة الدولار على النظام النقدى العالمي خاصة بعد ان تربعت الولايات المتحدة على عرش القوى الاقتصادية والعسكرية منذ نحو نصف قرن، وخاصة أيضا ان الوضع السياسي الذي ترتبط به الولايات المتحدة يرتبط بصورة او اخرى بسيطرة الدولار، مشيرا الى ان هذا الموقف الدولي الراهن يدفعنا إلى ان نتساءل هل ستوقع في القريب ميلاد وحدة سياسية اوروبية بعد الوحدة الاقتصادية الاوروبية؟.

ويقول ان كل هذه التساؤلات توضع الآن موضع الدراسة والبحث، حيث يقوم قطاع التجارة الخارجية المصرى بإجراء تحليل شامل عن الوضع الاقتصادي النقدي العالمي الجديد ومدى تأثير هذه المتغيرات النقدية والدولية بكل احتمالاتها وتوقعاتها على الاقتصاد والتجارة المصرية من الناحيتين الايجابية والسلبية لوضع التصورات المستقبلية في ضوء هذه الدراسات.

الجوانب السلبية

وللدكتور جمال صيام مدير مركز الدراسات الاقتصادية الزراعية بجامعة القاهرة رأى مختلف فيرى أن هناك جوانب سلبية الى جانب الجوانب الايجابية من اهمها ان توحيد السوق الأوروبية والتعامل مع سوق ضخمة تضم ١١ دولة ومن المنتظر انضمام بعض دول اوروبا الشرقية سيؤدى الى تحقيق مكاسب اقتصادية لدول الاتحاد الاوروبي حيث ستتمكن الصناعات الاوروبية من التوسع في مختلف الدول الاوروبية بعد ان اصبحت اسواقا محلية وليست خارجية الامر الذي سيمنح الصناعات الاوروبية وفرة في انتاجها وبكميات كبيرة وانخفاض تكلفة الوحدة المنتجة، وعلى هذا ستنخفض اسعار المنتجات الصناعية الاوروبية ويتحسن الموقف التنافسي الاوروبي الذي يساعد على زيادة العلاقات التجارية بين الدول الاوروبية فيما بينها ويخفض من حجم الصادرات المصرية لدول الاتحاد.

ويتوقع الدكتور صيام ان وجود الشراكة المصرية ـ الاوروبية سيحد من الاثار السلبية، نتيجة فتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات المصرية باعتبارها جزء من الكتلة الاقتصادية بشرط ان تكون جادة في اقامة شراكة فعالة، حتى لا تلوح بعد ذلك باتخاذ اجراءات تعسفية او تلجأ الى المواصفات الفنية التي تعوق الصادرات المصرية لدول الاتحاد الاوروبي.

المواجهة مع العملة الجديدة

ويرى أن معدل اداء وحركة نشاط الاقتصاد المصرى لابد ان يتسارع حتى يستطيع ان يقدم منتجات ذات جودة عالية وبمواصفات قياسية عالمية وباسعار منافسة الى جانب ضرورة تنويع الاسواق وفتح اسواق جديدة بحيث لا يشكل الاتحاد الاوروبي هذه النسبة العالية من حجم تجارة مصر الخارجية.

ويقترح الدكتور صيام حيازة اليورو ضمن الاحتياطي النقدي بنسبة تتراوح ما بين ١٥٪ و ٢٠٪، وخاصة ان هذه الخطوة مهمة في الوقت الحالي لما تتمتع به العملة الجديدة من قوة مع احتمالات وتوقعات بتصاعدها امام الدولار ، مما يتطلب القيام باجراء دراسات مستفيضة لتقدير النسبة الملائمة لتنويع الاحتياطي النقدي المتوافر حاليا والذي يتجاوز ٢١ مليار دولار، مع الاخذ في الاعتبار ان التنوع في الاحتياطي النقدي سيوجد نوعا من الحماية من مخاطر تقلبات لاسعار الصرف في الاسواق الدولية.

جمال محمد صيام

سهولة التعامل مع دول اوروبا بعملة موحدة «اليورو» هل يوحد اوروبا سياسيا كما وحدها اقتصاديا

تحقيق:
وفاء البرادعي

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٦	٣٤٠,٩٩٩٦	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرليني	٥٥٦,٦٦٢١	٥٧٥,٧٦٠٥	٥٥٦,١٠	٥٧٤,٠٨
مارك الماني	١٩٧,٦٠٣١	٢٠٥,٨٥٤٩	١٩٧,٣٠	٢٠٥,٦٢
فرنك فرنسي	٥٨,٩٥٢٧	٦١,٣٣٠٧	٥٨,٧٩	٦١,٢١
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٩٧٠٠	٢٠,٤٧٤٦	٢٠,٩٣	٢٠,٤٢
كرون نرويجي	٤٥,٦٣٦٩	٤٦,٣١١٧	٤٤,٢٨	٤٦,٢٠
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٨٦,٧٧٩٣	١٩٩,٢٠٣٩	١٨٥,٥٦	١٩٧,٦٤
كرون سويدي	٤٣,١٢١٨	٤٤,٦٣٩٨	٤٢,٦٨	٤٤,٥٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٥٨,٣٤٩٤	٩٩٥,٥٢٨٩	٩٥٥,٩٠	٩٩٣,٠٨
شلن نمساوي	٢٨,٣٨٢١	٢٩,٠٩٩١	٢٨,٣١	٢٩,٠٣
فرنك سويسري	٢٤٤,٠٩٨٦	٢٥٠,٧٦٣٩	٢٤٣,٩٥	٢٥٠,٧٤
١٠٠ ين ياباني	٢٩٧,٦٦٨٤	٣٠٦,٩٩٨٨	٢٩٧,٠٧	٣٠٣,٠٩
مارك فنلندي	٦٤,٨٨٢١	٦٦,٨٧٢٣	٦٢,٧٢	٦٦,٥١
دينار كويتي	١٠٨٣,٣٣٨١	١١٢٠,٢٤٤١	١٠٧٨,٨٧	١١١٨,٩٤
ريال سعودي	٩٠,٦٥٦٧	٩٣,٠٣٨٦	٩٠,٥٩	٩٢,٩٨
درهم اماراتي	٩١,٨٢٧٠	٩٥,٩١٩٥	٩١,٦٤	٩٥,٣٣
وحدة النقد الاوروبية «يورو»	٣٨٨,٧٢٠٦	٣٩٤,٥٨٠٧	٠,٠٠	٠,٠٠

المطالبة بالتطبيق الحازم لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بالتطبيق الحازم لأحكام قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار بعد اصداره بما يحقق متابعة محاربة اتجاهات الاحتكارات والاغراق في السوق المحلية سواء من جانب الموردين او المنتجين ووضع الضمانات التي تكفل صالح المستهلك.

وأوصى المجلس ـ في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتطوير التشريعات الحالية واصدار قوانين تتماشى مع التغيرات الهيكلية في الاقتصاد القومي مثل قانون موحد للملكية الصناعية ينظم شئون الملكية الفكرية إلى جانب المراقبة الفعالة والمستمرة للأسواق والموازين والمعايير الخاصة بمواصفات السلع المتداولة.

واكد المجلس أهمية التنسيق بين الاجهزة والهيئات في مراجعة المواصفات القياسية الحالية وتحديثها طبقا للمعايير الصحية والمواصفات العالمية ومراعاة تأثير المواصفات على سعر السلع بحيث لاتؤدى إلى زيادة سعرها بدرجة لايتحملها المستهلك متوسط الدخل مع الاهتمام بعمليات تداول السلع.

ودعا المجلس إلى اتباع الأساليب العلمية في الارشاد التسويقي والاستهلاكى للتوعية والتعريف بمكونات السلع بحيث يحصل المستهلك على احتياجاته الصحية منها باقل الأسعار إلى جانب تقليل الفاقد في الأغذية.

الناس والاقتصاد

دافوس ١٩٩٩ والعولمة المسئولة

محمد شفيق جبر رجل الاعمال والمشارك في اجتماعات منتدى دافوس مع جمع من خيرة رجال الاعمال المصريين قد حدد من هناك ـمن دافوس ـفي رسالته لنا جانبا من الافكار التي تطرح نفسها في هذا المنتدى حول قضية «العولمة المسئولة» يقول فيها:

يستعرض المشاركون من رجال السياسة ورجال الاعمال والاقتصاد والثقافة والاعلام مجمل المتغيرات والمستجدات التي حدثت على الساحة الدولية خلال السنوات الاربع الماضية ليستخلصوا منها الدروس المستفادة برؤية تستهدف ترسيخ ما يمكن ان نسميه «العولمة المسئولة» التي تتلخص ملامحها الرئيسية في انها .اولا : تضع في اعتبارها مصالح واحتياجات الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، ولذا فهي تعترف بحق الدول النامية في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة والاستفادة القصوى من ثورة المعلومات بما يمكنها من زيادة تنافسية منتجاتها وخدماتها بحيث تستطيع الوجود والمنافسة على خريطة الاقتصاد العالمي .. وثانيا: هي عولمة تعترف بحق الدول النامية في التوصل الى اتفاقيات تجارية متوازنة ولاتحابي طرفا على الطرف الآخر بل تحقق مصالح الطرفين كليهما .. وثالثا: هي عولمة تعترف بحق الدول المتقدمة في ان تقوم الدول النامية من جانبها بإزالة حواجز الجمارك وغيرها من العوائق القانونية والبيروقراطية التي تعوق التدفق الحر للتجارة والاستثمارات ورؤوس الأموال.. ورابعا: هي عولمة تحترم حق جميع الأطراف في العمل في ظل اجواء يسودها الانفتاح والشفافية الاقتصادية وفي ظل مؤسسات اقتصادية قادرة على التعامل مع هذه الظاهرة ومواجهة تحدياتها التي من المقدر لها ان تستمر خلال القرن القادم سواء شئنا او ابينا .. وخامسا : هي عولمة تدفع القطاع الخاص الى المشاركة في ترسيخ هذه الشفافية باسلوب وفكر المصلحة الشاملة وليس المصالح الخاصة او الفردية، او بمعنى اخر هي عولمة مسئولة يقود قاطرتها قطاع خاص من داخل اطار قوى لسياسات دول يسودها الشفافية والاستقرار والتوازن .. وسادسا: هي عولمة تضع نصب أعينها الا تمحو الهوية الثقافية للدول المختلفة وتراعى خصوصية كل مجتمع على حدة.

المراقب للاحداث لايستطيع ان يتجاهل ان هناك مفهوما عند بعض الدول المتقدمة ومن بينها الولايات المتحدة - كما جاء على لسان وكيل وزارة خارجيتها- ان الدول النامية ستكون بمثابة سوق للمنتجات والخدمات .. وهو مفهوم خاطئ جدا، حيث يجب ان تعي الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة ان المسئولية الأولى تقع على عاتقها في فتح اسواقها دون حواجز ودون حصص ودون دعم لقطاعات معينة مثلما يحدث في اوروبا في القطاع الزراعي.

عبدالرحمن عقل

مدير معهد التمويل الدولي يزور القاهرة الخميس المقبل

يصل الى القاهرة يوم الخميس المقبل السيد شارلس دالارا المدير التنفيذي لمعهد التمويل الدولي للمشاركة في مؤتمر مركز الدراسات الاقتصادية حول الاستثمار في مصر والشرق الأوسط كما يلتقى مع قيادات البنوك والشركات المصرية. ويلتقى ايضا مع السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى ويتحدث في المؤتمر حول تدفق الاستثمارات الأجنبية الى مصر.

ويضم المعهد في عضويته البنوك التجارية الكبرى في ٥٣ دولة وكبريات الشركات العالمية ويعمل كمنتدى عالمي لبحث ودراسة سياسات التمويل الدولية في المشروعات متعددة الجنسيات في شتى انحاء العالم بالتنسيق مع البنك الدولي.

اجتماعيات

تنويه وتوضيح

تعلن نقابة المحامين العامة عن تغيير ختم النقابة المثلث الخاص بها الى ختم مثلث باسم نقابة المحامين ـ لجنة الحراسة ـ وشعار الميزان. ويعمل به من تاريخ النشر وعلى جميع الجهات المعنية عدم التعامل بالختم السابق

الحارس القضائي
احمد رضا غتورى
المحامي
الحارس القضائي
عبدالعزيز جبر
المحامي
الحارس القضائي
محمد حسن المهدى
المحامي

نتقدم بالشكر والتقدير والحب للسادة
الاستاذ الدكتور القدير
فايز فائق بطرس
استشارى القلب والباطنة
والاخ العزيز الاستاذ الدكتور
وجيه مهنى الاسيوطى
مدير مستشفى الحياة
ورئيس قسم الاشعة
ولجميع الاطباء الافاضل وجميع اسرة مركز الحياة والحكيمات والمعرضات والعاملين والامن على كل ماقدموه باخلاص ومحبة كبيرة لامنا الفاضلة

ايرينى يسى خلة
رئيسة دير ابى سيفين للراهبات
الرب يعوض تعب محبتهم جميعا
المهندس عزت يسى

دكتور
عادل محمد عبد الحميد
واسرته يهنئون السيد اللواء
حسين سعد الدين
بثقة
السيد رئيس الوزراء
بتجديد تعيينه وكيلا لوزارة الداخلية ويتمنون له دوام التوفيق والرقى

مديرية الاصلاح الزراعى بالبحيرة
والجمعية التعاونية المركزية للاصلاح الزراعى بالبحيرة
وجميع العاملين بالمديرية والمناطق والجمعيات المحلية والمشتركة يهنئون السيد
المهندس رضا اسماعيل
مدير الهيئة
على ترقية سيادته
وكيل اول الوزارة
ورئيس قطاع الارشاد الزراعى بالاضافة الى عمله مديرا للهيئة
ويتقدمون بخالص الشكر للسيد
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
على الثقة الغالية التى اولاها لسيادته فى ظل قيادة السيد
الرئيس حسنى مبارك
ونعاهد سيادته مزيدا من الانتاج

مصطفى الشافعى
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل المهنئين له بالحضور والبرق بعقد قران نجله حسام ويخص بالشكر السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا على لفتته الكريمة
والدكتور امين عام الحزب الوطنى

الاستاذة
سهير يوسف عز الدين
وكيل وزارة البحث العلمى تهانينا القلبية بالترقية احمد هانى يوسف عز الدين ، سحر، محمد ، همسه

مستشفى القوات الجوية
بالعباسية
يزور المستشفى أ.د. كريستوفر شيروك استشارى الجهاز الهضمي والكبد ومناظير القنوات المرارية فى الفترة من ١٩٩٩/٢/١٩ الى ١٩٩٩/٣/٥ وستقوم اللجان بمناظرة الحالات
ايام السبت ـ الثلاثاء ـ الاربعاء اسبوعيا
مع تحيات شركة
ميديكيب للتجارة والمقاولات

أ.د. محمد غنيم
مدير مركز الكلى بالمنصورة
اجمل التهانى القلبية بتجديد الثقة
اطال الله فى عمركم
محمد طارق عبدالعزيز

كلية طب الازهر بنين
قسم الجراحة العامة يهنئون
أ.د. احمد الخولى
بتعيينه وكيلا للكلية ويدعون له بالتوفيق

جمعية نهضة الراعى الصالح بالظاهر
الجمعية العمومية الاحد ٢٨ مارس والترشيح لعضوية مجلس الادارة من ١ الى ٧ فبراير ١٩٩٩

الجهاز التنفيذى لسوق العبور

يعلن عن تاجيل المناقصة العامة لفتح المظاريف جلسة ١٩٩٩/٢/٢ الى جلسة ١٩٩٩/٢/١٧ والايام التالية اذ لزم الامر الساعة ١٢ ظهرا والسابق نشرها بجريدة الاهرام يومى ٣ و ٤ يناير ١٩٩٩

هكذا من الأصل

مياه اكوا وشيبسى وجهينة وكاربت سيتى اوائل قافلة رعاه مونديال اليد

تحت شعار نحن فى المقدمة تحركت قافلة رعاة مونديال كرة اليد السادس عشر قبل اربعة اشهر كاملة من انطلاق مبارياته وذلك بظهور الرعاة الاربعة الاوائل فى حفل سحب القرعة التاريخى يوم الاربعاء الماضى وهم شيبسى، وكاربت سيتى، واكوا للمياه المعدنية، وجهينة وكان ظهور هؤلاء الرعاة فى هذا الحفل فال حسن على منتخبنا الوطنى حيث سار توزيع الفرق على المجموعات الاربع كما كان يشتهى القائمون عليه وحملت لوحة القرعة فى النهاية اسماء وشعار هذه الشركات فى «تابلوه» كان محط انظار كل الحاضرين ومشاهدى الحفل تليفزيونيا داخل وخارج مصر وجدير بالذكر ان شركات جهينة واكوا وكاربت سيتى وشيبسى لم تدخل فى مفاوضات طويلة مع وكالة «الاهرام» للاعلان صاحبه الامتياز الاعلانى فى ملاعب المونديال واعلنت دون تردد وفى وقت مبكر انضمامها لقافلة رعاة هذا الحدث الكبير..

الاتحاد الدولى لليد يشكر هشام عباس!


هشام عباس

الاستعراض الغنائى الذى قدمه الفنان هشام عباس فى حفل قرعة كاس العالم لكرة اليد يوم الاربعاء الماضى كان مسك الختام لهذا الحفل التاريخى وهو ما جعل سكرتير الاتحاد الدولى ميلماتر يشكر هشام بشكل شخصى على ادائه الراقى وكلمات اغنيته «ارض الشمس» ومعانيها التى اكتسبت رونقا جميلا باداء هشام عباس الحركى والمقطع الذى غناه منها باللغة الانجليزية ومن المنتظر ان تبدأ شبكات الاذاعة والتليفزيون فى بث الاغنية بشكل مكثف خلال الاسابيع القادمة

الجبهة تبدو واضحة على عصام الحضرى ورفاقه (تصوير: احمد عبدالرازق)

.. ونفس الشيء ينطبق على المران الاخير للزمالك

في الأسبوع الـ١٩ للدوري «كليك- جي- إس- إم»

الأهلى يبحث عن ذاته أمام المصرى والزمالك يواجه الشرقية وعينه على بورسعيد

خمس مواجهات أخرى صعبة بين التطلع للمراكز الأولى والبقاء فى الوسط والهروب من القاع

محمد الخولى

تعود مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم لاستئناف نشاطها من جديد بعد أكبر توقف شهدته منذ انطلاقها حتى الآن، وذلك بالأسبوع التاسع عشر، الذى ينطلق اليوم ويشهد سبع مباريات تقام دفعة واحدة وفى توقيت واحد، يأتى فى مقدمتها مباراتا قطبى الكرة المصرية، حيث يحل الأهلى ضيفا على فريق المصرى باستاد بورسعيد، بينما يستضيف الزمالك فريق الشرقية باستاد القاهرة، كما يتقابل الاتحاد السكندرى مع بلدية المحلة باستاد الإسكندرية واتحاد عثمان (دينا) مع الإسماعيلى باستاد دينا والقناة مع الكروم باستاد مينة القناة بالإسماعيلية وغزل المحلة مع المنصورة باستاد المحلة وأسوان مع المقاولون باستاد أسوان، وسوف تبدأ جميع هذه المباريات فى الثالثة إلا الربع بعد الظهر.

وقائع وافتراضات

وإذا كانت بطولة الدورى تعاود نشاطها بعد هذه الفترة الطويلة من التوقف إلا أن معظم الأندية تستأنف البطولة وسط موجات متلاحقة من المشاكل سواء المترتبة على موقفها فى جدول المسابقة عند توقفها فى الأسبوع الثامن عشر أو المشاكل التى أفرزتها فترة التوقف لبعض هذه الأندية مع أنه كان من المفترض أن تكون هذه الفترة الطويلة بمثابة الفرصة لجميع فرق المسابقة لوقفة حقيقية لتقويم موقفها، والوقوف على سلبيات وإيجابيات الفترة الماضية، ومعرفة موقفها من المرحلة المقبلة وتحديد هدفها، لكن شاءت الظروف أن تكون هذه الفترة إحدى حلقات مسلسل الصراع والخلافات داخل بعض الأندية، خاصة الأندية الكبرى والهدوء المشوب بالقلق للفرق الأخرى وهى فرق الوسط والقاع.

وإذا قلنا إن بعض مشاكل فترة التوقف كانت نتيجة طبيعية لنتائج مباريات الأسبوع الأخير من المسابقة، فيجب أن نذكر بهذه النتائج قبل أن نتطرق لتحليل مباريات الأسبوع التاسع عشر وأهميتها، حيث أسفرت مباريات الأسبوع الثامن عشر عن فقدان فريق الأهلى حامل اللقب ومتصدر البطولة نقطتين بتعادله مع غزل المحلة ١/١ وتقلص الفارق بينه وبين منافسه الزمالك إلى ٧ نقاط، حيث حرم المحلة فريق الأهلى من تحقيق رقم قياسى فى عدد الانتصارات المتتالية، التى وصلت إلى ١٣ فوزا، حيث تقدم فى البداية بهدف أحرزه مصطفى عبده وأدرك الأهلى التعادل بهدف علاء إبراهيم، وفى المقابل حسن الزمالك موقعه (الثانى) بالفوز على المقاولون بهدفين لأسامة نبيه وانفرد المصرى بالمركز الثالث بالفوز على البلدية ٣/١ أحرزها محمود حسين وسيف داود ومؤمن عبد الغفار وسجل للبلدية أحمد صالح.

البحث عن مخرج

وإذا انتقلنا لتحليل مباريات اليوم سنبدأ بأبرز اللقاءات وهو الذى يستضيفه ستاد بورسعيد بين الأهلى والمصرى، وبرغم أنه لقاء يجمع متصدر الدورى وصاحب المركز الثالث والفارق بينهما ١٧ نقطة فإنه يحمل الكثير من الأهمية ليس لطرفى اللقاء فقط ولكن لبعض الأطراف الأخرى فى المسابقة خاصة فريقى الزمالك منافس الأهلى والإسماعيلى منافس المصرى، كما أن لهذه المباراة العديد من الاعتبارات المهمة خارج المستطيل الأخضر، خاصة بالنسبة لفريق الأهلى نظرا للظروف الصعبة الحالية، التى يمر بها سواء موقفه بالدورى أو خروجه من الكأس أو خسارته أمام الوصل الإماراتى وما تلا ذلك من تداعيات ومشاكل كان لها تأثيرها الكبير على الفريق وجماهيره والمسئولين عنه، وشاء حظ الأهلى أن يكون المخرج والهروب من هذه المشاكل بمواجهة صعبة واشتباك جديد مع المصرى البورسعيدى على أرضه ووسط جماهيره فى مهمة تعتبر بالنسبة لفريق الأهلى وجهازه الفنى بمثابة البحث عن الذات، وعودة الفريق لمكانته الطبيعية، لذلك فلا بديل أمامه سوى الفوز وهو الشعار الذى رفعه الجميع فى الأهلى ليس فقط لاستعادة الثقة وتعويض النقطتين اللتين فقدهما أمام المحلة وإزالة الصورة الباهتة التى تكونت عنه بعد هزيمته من الوصل الإماراتى، ولكن أيضا وهو الأهم أن أى تعثر للفريق فى هذه المباراة ستكون عواقبه سيئة على اللاعبين والجهاز الفنى وهذا ما يدركه جيدا جميع أفراده، لذلك سيبحث الفريق عن الفوز بأى وسيلة حتى يغلق باب المشاكل مؤقتا ويحافظ على قمته فى المسابقة وفارق النقاط السبع بينه وبين الزمالك.

مواقف متشابهة

وإذا كان هذا هو موقف الأهلى، فإن الوضع لا يختلف كثيرا فى المصرى برغم أنه يمر بحالة من الهدوء النسبى عرفها بعد فترة من المشاكل وبعد أن تحسنت نتائجه بالفوزين الأخيرين اللذين حققهما على الإسماعيلى ٣/صفر وبلدية المحلة ٣ / ١ فى الدورى واللذين جاءا بعد نتائج متذبذبة كان آخرها الهزيمة من الشرقية ٢/١ لذلك لا بديل أمامه هو الآخر سوى تحقيق الفوز ليس فقط لأنه يلعب على أرضه ووسط جماهيره ولكن أيضا لأنه لا يريد العودة إلى فتح باب المشاكل وإثارة غضب جماهيره التى أعطاها الأمل فى فترة كبيرة للفريق بالاستمرار فى المنافسة على المراكز الأولى فى الدورى وزعامة فرق القناة التى ينافسه فيها بقوة فريق الإسماعيلى ويفارق نقطتين فقط لصالح المصرى، الذى يأمل فى مواصلة عروضه القوية والمحافظة على المركز الثالث، الذى يحتله برصيد ٣١ نقطة ويحقق فوزا غاليا يعيد إلى الأذهان مجد المصرى القديم وبطولته الحالية، خاصة أمام فريق الأهلى صاحب قمة الدورى برصيد ٤٨ نقطة ويثأر لهزيمته الثقيلة أمامه بالقاهرة فى الدور الأول صفر/٤.

يتبقى أن للمباراة وبرغم ما تحمله من أهمية للفريقين يجب إلا تخرج عن الروح الرياضية ويجب أن يطفى الشحن المعنوى، الذى سبق اللقاء على الفريقين والجماهير، فيكون لها طابع آخر.

كرم الشراقوة

ثانى أبرز لقاءات اليوم تلك المباراة التى يستضيفها ستاد القاهرة بين الزمالك والشرقية، وبرغم أنها بين ثانى الدورى والفريق صاحب المركز الـ ١١ والفارق بينهما كبير ليس فقط فى عدد النقاط الذى يبلغ ٢٢ نقطة، ولكن أيضا فى المستوى والخبرة إلا أنها أيضا تحمل أهمية كبيرة لكل منهما، وإذا كان الزمالك ينتظر كرم الشراقوة فى عدم الاستئساد والخروج بنقاط المباراة الثلاثة سالما، فسوف لا يجد شيئا من هذا لأن فريق الشرقية هو الآخر يبحث عن النجاة والهروب من فرق مؤخرة الدورى، خاصة فى ظل فارق النقاط البسيط بينه وبين الفرق التى تليه لذلك يبحث هو الآخر عن العودة إلى الشرقية بنتيجة جيدة ترضى جماهيره وتعوض نتائجه الأخيرة وفى الوقت نفسه يأمل الزمالك مواصلة عروضه الأخيرة الجيدة وانتصاراته.

وإذا كان الزمالك سيدفع فى هذه المباراة بكل ثقله لكى يحقق الفوز والنقاط الثلاث، فإنه يمكن القول إنه سيلعب المباراة بجدية، لكن عينيه تبقى على ما يدور فى ستاد بورسعيد على أمل أن يحقق المصرى النتيجة التى يتمناها وتقل فارق النقاط مرة أخرى بينه وبين الأهلى منافسه التقليدى وفى الوقت نفسه تتعلق جماهير الأهلى بأمل وطموح فريق الشرقية فى إيقاف انتصارات الزمالك وعودة فارق النقاط التسعة.

يبقى أن الزمالك يحتل المركز الثانى برصيد ٤١ نقطة، والشرقية يحتل المركز الحادى عشر برصيد ١٩ نقطة وأن نتيجة مباراة الفريقين بالدور الأول انتهت بفوز الزمالك ١/٢ بالشرقية.

لقاء الأشقاء

ثالث لقاءات اليوم بين اتحاد عثمان والإسماعيلى يمكن اعتباره لقاء الأشقاء أو أبناء العم فى عائلة عثمان، وبرغم ذلك فإن كلا منهما يبحث عن الفوز، فاتحاد عثمان صاحب المركز التاسع برصيد ٢١ نقطة يأمل فى البقاء بمنطقة الوسط الدافئة ويخشى من التراجع للخلف، حيث فرق المؤخرة، أما الإسماعيلى، الذى يحتل المركز الرابع برصيد ٢٩ نقطة فإنه فيريد تعويض نتائجه الأخيرة والتقدم نحو مركزه المفضل وهو المركز الثالث وإذا كانت المقاييس الفنية ترجح الإسماعيلى، فإن عاملى الأرض والجمهور فى صالح اتحاد عثمان، الذى يعرف أن اللعب على أرضه فرصة يجب اغتنامها حتى لو كانت أمام ابن العم والنقاط الثلاث فرصة لا تعوض فى ظل ظروف الإسماعيلى الحالية، خاصة وأن مباراة الفريقين فى الدور الأول بالإسماعيلية قد انتهت بالتعادل السلبى.

طموح مختلف

رابع لقاءات اليوم بين القناة والكروم يختلف عن المباريات السابقة، حيث يدخله كل فريق بطموح يختلف عن الآخر وإن كان يتشابه فى أمر واحد وهو تحقيق الفوز، فالقناة الذى يلعب على أرضه ووسط جماهيره يمر بانتعاشة الفوز الأخير، الذى حققه على المنصورة ١/صفر بالمنصورة وتقدمه للمركز السابع برصيد ٢٣ نقطة لذلك أمله الحفاظ على هذا الاتجاه بفوز جديد يحققه وفرصته مواتية وهو يلعب على أرضه، أما الكروم فظروفه مختلفة تماما، خاصة وأنه انهزم فى آخر مباراتين أمام أسوان ٢/١ والزمالك صفر/١ وتقهقر إلى المركز الثانى عشر برصيد ١٨ نقطة

تعديل المسار

خامس اللقاءات بين غزل المحلة والمنصورة لا يختلف عن سابقه، فالمحلة الذى حقق مفاجأة التعادل مع الأهلى وإيقاف مسيرته يأمل مواصلة هذا الانجاز، الذى تقدم به للمركز العاشر برصيد ٢٠ نقطة ولا شك فى أن هذا التعادل قد أعطى الفريق دفعة معنوية كبيرة يدخل بها مباراة اليوم وهو يلعب على أرضه ووسط جماهيره، أما المنصورة فرغم صعوبة مواجهة المحلة، فليس أمامه سوى تعديل مساره وتعويض نتائجه الأخيرة بعد الهزيمة من القناة والتعادل مع أسوان، والذى جعل الفريق يحتل المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة ولا شك فى أن الفريقين سيدخلان مباراة اليوم بين الخوف والأمل.

الخوف من المفاجآت

أما سادس لقاءات اليوم بين الاتحاد وبلدية المحلة فهو لقاء يعتبر فى صالح الاتحاد، الذى يلعب على أرضه ووسط جماهيره وبرغم نتائجه الأخيرة فى الدورى واحتلاله المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة إلا أنه يخشى من مفاجآت فريق البلدية، خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها حاليا وأمله تعويض نتائجه الأخيرة وترك المركز الأخير، الذى يحتله الآن برصيد ١٣ نقطة.

الهروب من المؤخرة

آخر لقاءات اليوم بين أسوان والمقاولون يعتبر صعبا للفريقين، حيث يدخل كل منهما بأمل تحقيق الفوز، فأسوان الذى يلعب على أرضه ووسط جماهيره ووسط انتعاشة فوزه الأخير على الكروم يأمل مواصلة المشوار خطوة بخطوة بعد أن ترك المركز الأخير وتقدم للمركز قبل الأخير برصيد ١٥ نقطة أما المقاولون صاحب المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة، فإنه يأمل تعويض هزيمته الأخيرة أمام الزمالك، ولكنه أيضا يخشى من مفاجآت فرق المؤخرة واستبسالها للبقاء فى دورى الأضواء.

تحتفل اليوم أسرة كرة القدم المصرية بعودة مسابقة الدورى العام إلى ممارسة أنشطتها المعتادة بعد توقف طال لأكثر من شهر ونصفه قبل إنه كان لأسباب صحية، أو تضامنا مع الأشقاء فى شمال أوروبا، الذين أوقفوا مسابقاتهم بسبب موسم الجليد.

وهكذا اختلفت الآراء فى تفسير التوقف الطويل، حتى قطع الكابتن المسياحى رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة الشك باليقين وأوضح أن التوقف كان لإجراء مباريات تجريبية للمنتخب تعثر إتمام الاتفاق عليها، لكن أحدا من الأندية لم يطلب من الاتحاد استئناف المسابقة، كما أن الاتحاد كان حريصا على احترام الجدول (الفاضى)

ما علينا فقد انتهت والحمد لله فترة «الجفاف الكروى» التى أضرت دون شك بمستوى اللاعبين، ومنهم أعضاء الفريق الوطنى، الذى يستعد لدورة هونج كونج على طريق الإعداد لبطولة العالم لأبطال القارات، وعلينا أن نركز فى مسابقاتنا المحلية باعتبارها الاحتكاك العملى المستمر لعناصر المنتخب من ناحية وباعتبارها أيضا زادا ترويحيا للجماهير العريضة المحبة للعبة ونتمنى من الله أن تكون عودة الدورى على صورة أفضل من تلك التى توقف عندها تنظيما وتحكيما وفنيا.

ولأن أهم مباريات الأسبوع الـ ١٩ للمسابقة الذى ينطلق اليوم هما لقاءا المصرى مع الأهلى والزمالك مع الشرقية باعتبار الأهلى هو المتصدر للجدول والزمالك يلاحقه عن كثب أملا فى أن يستمر تعثر البطل، وأملا أكثر فى أن تستمر صحوته بقيادة جعفر، فإن لنا بشأنهما رأيا.

فالأهلى يخطىء كثيرا إذا أطلق لفارق النقاط السبع، أو إذا قلل من أهمية اهتزاز دفاعه الذى جرى تفريغه من عناصر مهمة وأسهم فى حالة الثقة الزائدة بلا مبرر متخليا عن أهم عناصر تفوقه التقليدى وهى روح الفانلة الحمراء.

والزمالك يخطىء أكثر إذا استرخى على ملعبه أمام الأفذاذ الشرقاوى الجديد وأراحت أعصابه أكثر من اللازم للظروف التى يمر بها منافسه التقليدى على القمة، لأن هذه الظروف يمكن أن تتغير بين عشية وضحاها.

● تلقيت قبل يومين رسالة من الأستاذ عبد الوهاب قوطة رئيس النادى المصرى يدعونى لحضور مباراة اليوم فى بورسعيد جاء فى مقدمتها: «يسعدنى دعوة سيادتكم لحضور مباراة كرة القدم بين المصرى والأهلى (الشقيق) فى الدورى العام».

وتوقفت عن تعبير (الشقيق) وسأظل متوقفا عنده حتى مساء اليوم انتظارا للترجمة العملية له خلال مجريات اللقاء المثير.

عصام عبدالمنعم


فى ماذا يفكر تسوبيل ؟

«الانفلونزا» تهاجم الأهلى! تسوبيل يصر على ارتداء اللاعبين «كمامات» خوفا من العدوى

كتب ـ محمود صبرى:

فى سابقة هى الأولى من نوعها وخوفا من انتشار عدوى الانفلونزا بين لاعبيه أصر راينر تسوبيل المدير الفنى للأهلى على ارتداء لاعبيه أثناء رحلتهم مساء أمس إلى بورسعيد «كمامات» توضع على منطقة الأنف والفم لحمايتهم من انتقال نزلات البرد، التى أصابت بعض اللاعبين أمثال إبراهيم حسن وحسام حسن وهادى خشبة وإبراهيم سعيد هذا، بالإضافة إلى تسوبيل نفسه، الذى يعانى من نفس المشكلة وكانت سببا رئيسا فى تأجيله لأول مرة إعلان تشكيل الفريق إلى ما قبل المباراة بـ ٢٤ ساعة والمعروف أن تسوبيل كان يعلن الأسماء قبل أى مباراة بـ ٤٨ ساعة.

ويعيش تسوبيل حالة من القلق، ليس لكثرة إصابات لاعبيه فقط ولكنه خوفا من آثار الانفلونزا التى أصبحت العدو الأول قبل مباراة اليوم، والتى تعتبر خطوة مهمة على طريق البطولة.

وكان الفريق قد أدى مرانا خفيفا أمس قبل إعلان قائمة الـ ١٨ لاعبا وهم: عصام الحضرى ومصطفى كمال وإبراهيم حسن ومشير حنفى ومحمد يوسف وحسين شكرى ومحمد شرف وأحمد عبد الظاهر وإبراهيم سعيد وياسر ريان ومحمد جودة ويوسف يعقوب وحسام حسن ومحمد فاروق وأحمد كشرى وهادى خشبة وسيد عبد الحفيظ وعلاء إبراهيم.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بأن اللاعبين جاهزون للمباراة ويقدرون المسئولية الملقاة على عاتقهم وأضاف أنه طلب من اللاعبين الالتزام بقرارات الحكم وعدم التأثر بالعوامل الخارجية والتركيز فى اللعب، وقال إن المباراة فرصة جيدة لإعادة الثقة للاعبين والجمهور.

فى الجولة الثانية للبطولة الأفروأوروبية:

منتخب الشباب يهزم جنوب إفريقيا ٣/١ ويتصدر مجموعته


لقطة تجمع منتخب الشباب المصرى الذى فاز على جنوب افريقيا فى عقر داره

حقق منتخب الشباب المصرى لكرة القدم - تحت ١٨ عاما - فوزا ثمينا امس بفوزه على نظيره الجنوب إفريقى - صاحب الارض ١/٣ فى الجولة الثانية للدور الأول للبطولة الافروأوروبية الثانية، وذلك فى إطار منافسات المجموعة الأولى والتى تضم معها منتخبى ايرلندا واسبانيا، والتى تقام مبارياتها بمدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا.

وبتلك النتيجة يتصدر شباب مصر قمة المجموعة مؤقتا برصيد ٤ نقاط بعد أن تعادلوا فى اللقاء الأول يوم الخميس الماضى امام اسبانيا بدون أهداف.

سجل أهداف مصر حسام غالى فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول من ضربة جزاء ورضا شحاتة فى الدقيقة ٣ من الشوط الثانى ومحمد شوقى فى الدقيقة ٣٩ من نفس الشوط بينما أحرز هدف جنوب إفريقيا الوحيد نوجولا فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى.

جاءت المباراة والتى أدارها الحكم النيجيرى أولايتان جيدة المستوى وخاصة من منتخبنا الوطنى الذى خاض المباراة وسط جماهير جنوب إفريقيا مع مؤازرة من افراد الجالية المصرية هناك.

وقد لعب شوقى غريب المدير الفنى للفريق المباراة بطريقة ٣/٤/٣ فكانت السيادة لشباب مصر، الذى امتلك زمام المباراة من البداية، وخاصة من الجهة اليمنى النشيطة لمصر، والتى شكل لاعبوها خطورة كبيرة على مرمى جنوب إفريقيا وأهدر الفريق اكثر من فرصة حقيقية امام مرمى جنوب إفريقيا ويحتسب الحكم ضربة جزاء

تألق لاعبو مصر وفرضوا سيادتهم على المنافس والأرض.. والجمهور!

رسالة كيب تاون
أسامة إسماعيل

صحيحة لمصر لعرقلة رضا شحاتة يتصدى لها حسام غالى مسجلاً الهدف الاول لمصر فى الدقيقة ٢٨ بعدها ينشط فريق جنوب إفريقيا نسبيا لتحقيق التعادل إلى ان ينتهى الشوط الأول بتقدم مصر ١/صفر.

الشوط الثانى

بدأ الشوط الثانى بداية قوية من جانب مصر لتعزيز الهدف ويتسلم خالد الحبيدى انشط لاعبى مصر الكرة ويراوغ اكثر من لاعب من جهة اليمين ويلعب الكرة عرضية لرضا شحاتة، الذى سددها بقدمه مسجلا الهدف الثانى لمصر فى الدقيقة الثالثة.

ويهدأ الفريق المصرى نسبيا الامر الذى أعطى فرصة لجنوب إفريقيا أن تهاجم ومع هذا شكلت الهجمات المرتدة لمصر خطورة ومنها تسديدة أبو المجد التى تصدى على مرتين وبعدها يجرى مدرب جنوب إفريقيا اول تغيير بإشراك اللاعب أبلريل (رقم ١٨) ويسجل نوجولا هدف جنوب إفريقيا فى الدقيقة ١٢.

وكان هذا الهدف بمثابة عودة الروح لشباب مصر الذى هاجم بشدة وتضيع أكثر من فرصة من الحبيدى، ويجرى شوقى غريب أول تغييرين بدفع كل من محمد السماحى واحمد يوسف لتنشيط خط الوسط وسجل محمد شوقى الهدف الثالث لمصر فى الدقيقة ٣٩ من كرة عرضية تلقاها من الحبيدى ليطلق شوقى قذيفة تسكن الزاوية اليمنى لحارس جنوب إفريقيا وتمر الدقائق المتبقية بسرعة لتنتهى المباراة بفوز مصر.

أنور سلامة: الشرقية جاهز للقاء الزمالك اليوم .. وعشرة آلاف جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز

أنهى فريق الشرقية استعداداته لمباراته المهمة والمرتقبة أمام الزمالك والمقرر إقامتها اليوم باستاد القاهرة ضمن مباريات الأسبوع التاسع عشر من مسابقة الدورى الممتاز، وقد أدى الفريق الشرقاوى مرانه الأساسى باستاد جامعة الزقازيق تحت قيادة المدير الفنى الكابتن أنور سلامة وشارك فى المران الأساسى والأخير أمس جميع اللاعبين ما عدا أحمد سراج، الذى يتغيب عن اللقاء بسبب حصوله على انذارين. وقد حث المدير الفنى أنور سلامة جميع اللاعبين على بذل أقصى الجهد فى المباراة للحصول على الثلاث نقاط وخصوصا بعد العروض الطيبة، التى قدمها فريق الشرقية فى بطولة الدورى العام وكأس مصر وظهوره بصورة طيبة فى هذه المباريات ولأول مرة تكتمل صفوف فريق الشرقية بعد عودة المصابين ومن المنتظر اشراك اللاعب أيانا ميك حارس المرمى الجديد، الذى تم التعاقد معه من غانا مقابل عشرة الاف دولار حتى نهاية الموسم، وسوف يتم اشراكه فى التشكيل الأساسى لمباراة الزمالك اليوم بعد أن ظهر بصورة طيبة فى التدريبات.

وقد تم رصد مبلغ خمسة الاف جنيه لكل لاعب من راعى الفريق هذا بالإضافة إلى مكافأة الإجادة، الذى سوف يحددها أنور سلامة المدير الفنى للاعبين، وأكد عبده نصر راعى فريق الشرقية أن الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية قد وافق على صرف مكافأة مالية كبيرة للاعبى فريق الشرقية ستصل إلى ١٠٠ الف جنيه مكافأة فوز على الزمالك، هذا بالإضافة الى أن المحافظ يقوم بتوفير جميع الامكانيات اللازمة للفريق والجهاز الفنى، وأضاف راعى الفريق أن النائب أحمد فؤاد أباظة عضو مجلس الشعب، قد وافق أيضا على صرف مبلغ ٥٠٠٠ جنيه لجميع لاعبى الفريق وبعض رجال الأعمال فى حالة الفوز على الزمالك، وهكذا يصل ما يحصل عليه كل لاعب فى حالة الفوز على الزمالك إلى عشرة الاف جنيه، وقررت جمعية مشجعى الرياضة بالمحافظة إقامة رحلات مجانية لجماهير الشرقية بالقطارات والأتوبيسات لمساندة الفريق فى مباراة اليوم مع الزمالك، كما وافق محافظ الشرقية على تخفيض ٥٠٪ من أجرة الأتوبيسات (مشروع النقل الداخلى) التى سوف تنقل جماهير الشرقية فى جميع المباريات المقبلة لخدمة الجماهير ومن أجل تحقيق مركز متقدم فى الدورى الممتاز هذا العام.

قبل لقاء الاتحاد اليوم

استبعاد الصاوى وسامح اسماعيل من معسكر بلدية المحلة وإحالتهما إلى التحقيق

المحلة - من عبد المنعم ابو شامية :

قرار تربوى جرئ، اتخذه الدكتور محمد كشك المدير الفنى لفريق نادى بلدية المحلة قبل مباراته الهامة والمصيرية مع الاتحاد السكندرى فى الاسبوع الـ ١٩ لمسابقة الدورى العام والتى ستقام اليوم الاحد باستاد الاسكندرية

حيث قرر المدير الفنى للبلدية استبعاد كل من المهاجم عبد الله الصاوى المدافع وسامح اسماعيل من معسكر الفريق، واحالة اللاعبين للتحقيق وذلك بسبب عدم التزام اللاعب عبد الله الصاوى بتعليمات الجهاز الفنى وانقطاع سامح اسماعيل عن حضور التدريبات بصفة منتظمة

وصرح الدكتور كشك بأنه رغم ظروف الفريق الصعبة وحاجته الى جهود كل لاعب الا ان المبادىء والقيم لابد ان تكون فى المقدمة مهما كانت النتائج

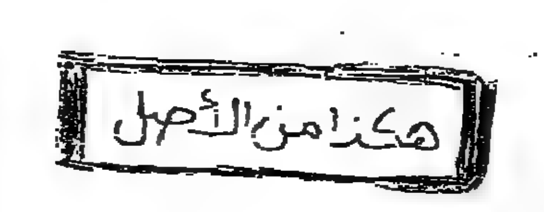
واضاف كشك ان استبعاد اللاعبين جاء بعد ان فشلت معهما كافة الاساليب لتصحيح اوضاعهما خاصة وان المرحلة القادمة لاتحتمل الاستهتار والتهاون وتتطلب ضرورة الجدية والالتزام والانضباط واشاد كشك بموقف جميع باقى لاعبى الفريق مؤكدا ان الجميع ملتزم بالتعليمات والانتظام سواء فى التدريبات اليومية او معسكر الفريق المغلق الذى بدأ منذ اربعة ايام كما اشاد بموقف مسئولى النادى برئاسة المهندس محمود الشامى الذى لايبخل على الفريق بتوفير كافة الامكانيات وتلبية جميع طلبات الفريق لتحقيق عنصر الاستقرار والتفرغ الكامل للتركيز على المباريات القادمة للخروج بالفريق من ازمته الحالية

وناشد جماهير المحلة الوفية بمساندة الفريق ومؤازرته حتى يعبر ازمته بسلام

المنصورة يفتقد ٤ لاعبين فى مواجهته مع القناة

يغيب عن لقاء اليوم بين المنصورة وغزل المحلة اللاعبون عبد الظاهر السقا وإبراهيم كمارا لحصول كل منهما على انذارين وعبد الفتاح عبد الرازق لإصابته فى لقاء الإسماعيلى الودى وجميل الشحات للإصابة بالغضروف.

من ناحية أخرى اكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة أن اللاعبين لديهم استعداد قوى وتصميم على مصالحة جماهيرهم الوفية والعودة بنقاط المباراة الثلاث بعد الجهد الكبير، الذى بذلوه فى مباريات كاس مصر والوصول إلى دور الثمانية على حساب النادى المصرى فى مباراة اعتبرها الكثيرون نهائيا مبكرا لكاس مصر.



تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

الأوليمبياد العربى الثانى للمعاقين ذهنيا ينطلق غدا بمشاركة ١٣ دولة فى الحدث الكبير

حرية أحمد حسين

تبدأ غدا البطولة الثانية لأوليمبياد المعاقين ذهنيا تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيس شرف الأوليمبياد المصري الخاص وتستمر حتي يوم الخميس القادم. وقد اكتملت كافة الاستعدادات والترتيبات التنظيمية لاقامة وإنجاح بطولة التحدي التي تقام علي مجمع الصالات المغطاة بمدينة نصر، وفي حمام السباحة التابع لوزارة التربية والتعليم بالجزيرة.

يتم التنافس خلال الأوليمبياد في ثلاث لعبات : تنس الطاولة، والعاب القوي، والسباحة، بمشاركة ٢٠٦ لاعبين ولاعبات جاءوا الي مصر التي تشارك في البطولة من ١٢ دولة عربية، ومعهم رؤساء وفود ومدربون إداريون يماثلونهم عددا.

هذه البطولة جاءت بعد النجاح الكبير الذي حققته دورة الأوليمبياد الأولي التي استضافتها القاهرة في مارس ١٩٩٧، بمشاركة ٨ دول عربية.

وقد التقي المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة الأوليمبياد الخاص المصري والعربي، مع أعضاء الوفود، ورحب بالمشاركين بها، واكد أن هدف الأوليمبياد الخاص هو منح المعاقين ذهنيا حقهم المشروع في التنافس واللعب والانتصار، بما يملكونه من طاقات وقدرات جسمانية، وروحية، وانسانية بما يحقق لهم التعايش، مع اعاقتهم والتلاحم في نسيج المجتمع بما يكفل لهم حق الحياة وحق العمل.

وأعرب المهندس إسماعيل عثمان عن ثقته الكاملة في نجاح أعمال هذه الدورة التي تقام تمهيدا للمشاركة في كاس العالم لذوي الحاجات الخاصة والتى تقام في الولايات المتحدة الامريكية في الصيف القادم.

وبدورها رحبت السيدة ماجدة موسي المدير الإقليمي للأوليمبياد الخاص بالوفود وتمنت لهم النجاح والفوز، باعتبار ان التسابق في رياضة ذوي الحاجات الخاصة لايوجد فيها فائز ومهزوم، ولكن هناك الأول والثاني، والثالث.. الخ.. لان المطلوب هو المنافسة والتفاعل والتعامل داخل الملاعب بروح الجماعة بما يحقق التوازن النفسي، الذى بدوره يكفل التلاؤم والتواصل فى المجتمع، مشيرة الى الدور الكبير الهام الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك فى دعم هذا النشاط الانسانى المهم .



اسماعيل عثمان — ماجدة موسى — ايمن على

وتحدث المهندس ايمن على عبدالوهاب المدير العام لجمعية الأسر المتآلفة ومدير عام الميجاستى فى مصر (هيئة عالمية تساند الجمعيات الجادة فى مجال الاعاقة الذهنية)، فقال إن العالم كله يهتم بذوى الحاجات الخاصة وينظرون إليهم باعتبارهم جزءا من كيان المجتمع ومسئوليته مضاعفة لهم وأمامهم، والجمعيات والأجهزة، والمرافق تمد إليهم يدا بالدعم والمساعدة والمساندة، ويدا أخرى باللوائح والقوانين والسياسات لتمكنهم من الانصهار والتجانس فى المجتمع ككل، بما يسمح لهم بالثقة فى النفس والاعتماد على الذات والإلتحاق بما يتناسب من الاعمال المتاحة والممكنة.

ومن هذا المنطلق طالب المهندس أيمن عبدالوهاب الشركات الكبرى والهيئات والمؤسسات بدعم العمل التطوعى والمساهمة بدور اجتماعى انسانى اضافة إلى دورها فى التنمية مشيرا الى النموذج الذى يقدمه المهندس اسماعيل عثمان من خلال الشركة العملاقة من دعم مالى ومعنوى لمنح هذه الجمعيات قوة دافعة للتقدم وتحقيق رسالتها وهدفها.

واوضح المهندس ايمن عبدالوهاب ان هدف الجمعيات التى ترعى المعاقين رياضيا يأتى اولا فى محاولة جذب اكبر عدد من هذه الفئة للانضمام الى حقل المنافسة على طريق الرياضة، ومن خلال العدد يولد الكم الذى يحقق الفوز والميداليات بانواعها الثلاثة فى الأوليمبياد الخاص، وهو ماقد لايتحقق فى أوليمبياد الأصحاء.

واشارت السيدة ماجدة موسى مجددا الى ان الدورة وماسبقها من دورات قد انطلقت من منطلق الوعى الكبير بمسئولية المجتمع، خاصة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين، وهو مايحتاج الى تكثيف الجهود لايجاد فكر متجدد ومتطور ورؤية تقدم حلولا فاعلة لمشاكل هذه الشريحة الغالية من الأفراد.

وعلى هامش البطولة العربية الثانية لذوي الحاجات أوضح المهندس اسماعيل عثمان أنه تجري وقائع المؤتمر العربي الثاني للاوليمبياد اثناء انعقاد البطوله فتضم وفود دول اخرى ليصبح العدد ١٩ دوله تشارك في اعمال المؤتمر لمناقشة وتبنى سياسات واهداف تضمن تقديم خدمات بشكل يناسب فعليا وعمليا الاحتياجات المطلوبة للمعاقين ذهنيا حتي يتم ترجمة السياسات الي واقع ولوائح وانظمة

يحضر المؤتمر الامير رعد بن زيد رئيس الاوليمبياد الخاص الاردنى والسيدة يونيس شرايفر مؤسس ورئيس الاولمبياد الدولي.

اليوم الزمالك مع سبورتنج والأهلى مع الأوليمبى فى الدورة المجمعة الأولى لكأس مصر لكرة اليد

كتب ـ عمرو الدردير:

بدأت أمس الدورة المجمعة الأولى لبطولة كأس مصر لكرة اليد بالصالة المغطاة باستاد بورسعيد بمشاركة الفرق الأربعة الأوائل فى الدورى الممتاز وهى الزمالك بطل الدورى والأهلى الوصيف والأوليمبى صاحب المركز الثالث وسبورتنج (المركز الرابع).

ويلتقى اليوم فى الجولة الثانية من المباريات الأهلى مع الأوليمبى والزمالك مع سبورتنج وتختتم غدا مباريات الدورة بلقاء الزمالك مع الأهلى وسبورتنج مع الأوليمبى ليعلن بعدها بطل الدورة المجمعة الأولى.

وتنطلق بعد أسبوعين الدورة المجمعة الثانية والأخيرة لتحديد بطل كأس مصر وتقام بصالة شبين الكوم بالمنوفية.



لقطة من المباراة النهائية بين الاهلى والزمالك على بطولة الدورى

اللجنة الفنية باتحاد الجودو:

٣ بطولات بفرنسا والنمسا وألمانيا ومعسكرات خارجية للمنتخب



احمد بالى — مها زكريا — باسل الغرباوى

كتب حسن الحداد:

رفع المنتخب الوطنى للجودو للآنسات درجات استعداداتهن بمعسكرهن التدريبى المغلق بالمعادى تحت إشراف الجهاز الفنى المكون من محمد سبيع مديرا فنيا وأحمد الغرباوى مديرا إداريا استعدادا لخوض منافسات جولة أوروبية ميدانية تبدأ يوم ١١ فبراير وتختتم ٤ مارس المقبل وتتضمن المشاركة فى ٣ بطولات كبرى دولية قوية بفرنسا والنمسا والمانيا بجانب معسكرات تدريبية مغلقة خارجية، وقامت اللجنة الفنية بالتعاون مع الجهاز الفنى للمنتخب باختيار اقوى وافضل ٢٢ لاعبة ووفق معايير فنية ابرزها نتائجهن فى بطولات مصر وإفريقيا الأخيرة بالسنغال لخوض منافسات جميع البطولات الدولية العالمية والإفريقية والعربية التى ستقام هذا العام بالإضافة إلى الهدف العام للخطة وهو المشاركة فى أوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠.

وحول استعدادات لاعبات مصر لخوض منافسات هذه الجولة الميدانية التدريبية قال سمير الهادى مدير الاتحاد: إن هذا العام سيشهد أحداثا رياضية كثيرة على جميع المستويات ويعقبه التأهيل لأولمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠، وعلى ضوء هذا قامت اللجنة الفنية بوضع خطة تدريبية جديدة عقب انتهاء البطولة الإفريقية بالسنغال فى يوليو الماضى وفوز مصر بصدارتها، استعدادا لخوض منافسات الدورتين الأولى العربية التى ستقام فى أغسطس المقبل، والثانية الإفريقية بجنوب إفريقيا فى سبتمبر القادم، وهذه الخطة تتضمن معسكرات داخلية وخارجية والمشاركة فى العديد من البطولات الدولية الكبرى والمصنفة بالاتحاد الدولى فى قائمة البطولات ذات المستوى القوى (أ).. وقام الجهاز الفنى بالتركيز فى المرحلة الأولى من الخطة الجديدة بالتركيز على المعسكرات الداخلية التى بدأت فى نوفمبر الماضى بالمركز الأوليمبى ورفعوا فيها درجات الأحمال التدريبية العالية لجميع اللاعبين واللاعبات مع التركيز على الإعداد البدنى العام خاصة عناصر القوة والسرعة والتحمل والارتقاء بالمستوى المهارى والخططى لتنفيذ أية مهام فنية هجومية أو تكتيكية أثناء المباريات، سواء من الصراع العلوى أو الأرضى.وأضاف سمير الهادى أن المرحلة الثانية من الخطة تتضمن المشاركة فى ٣ بطولات دولية مصنفة متتالية، تتخللها معسكرات تدريبية وتبدأ من ١١ فبراير المقبل وتختتم ٤ مارس المقبل، حيث تبدأ هذه الجولة الأوروبية الميدانية بالمشاركة الأولى فى بطولة الجائزة الكبرى بفرنسا التى ستقام يومى ١٢ و١٣ فبراير المقبل، يعقبها معسكر تدريبى مشترك مع المنتخب الفرنسى يستمر حتى يوم ١٨ فبراير، والمشاركة الثانية تغادر باريس بالقطار متوجهة إلى النمسا للمشاركة فى بطولتها المفتوحة خلال يومى ٢٠ و٢٢ فبراير، ويعقبها معسكر تدريبى مشترك مع منتخب النمسا يستمر حتى يوم ٢٥ فبراير، والثالثة تغادر البعثة النمسا ايضا بالقطار فى طريقها إلى ميونيخ للمشاركة فى بطولة الأساتذة التى ستقام خلال يومى ٢٧ و٢٨ فبراير، ويعقبها معسكر تدريبى يستمر حتى صباح ٤ مارس القادم، وتعود البعثة إلى مصر استعدادا لخوض مرحلة الإعداد الثالثة.

جولة ميدانية أوروبية وبطولة الأساتذة بميونيخ اختبار قوى للاعبى ولاعبات مصر

وأكد سمير الهادى أن المنتخب الوطنى الأول للرجال يعود للقاهرة مساء يوم ٢٨ فبراير الحالى قادما من اليابان بعد خوضه منافسات بطولة «كانوكب» التى أقيمت بالعاصمة طوكيو ودخل بعدها معسكرا تدريبيا لمدة اسابيع متتالية بجامعة «الكوبوكان» مع نظيره اليابانى، وعقب وصوله بـ ٤٨ ساعة سيدخل مباشرة معسكره المغلق بالمركز الأوليمبى استعدادا للسفر مع منتخب الإنسات لخوضه منافسات الرحلة الميدانية الأوروبية الثانية، وتشارك مصر فى هذه الجولة بـ١٧ لاعبا ولاعبة يتم اختيارهم من بين ٤٠ لاعبا ولاعبة، ومن ابرز لاعبات المنتخب الوطنى هبة رشيد ونورا حسن وماجدة بكر وياسمين السيد ومها زكريا وأمانى إسماعيل وإيناس القماش وسماح رمضان. ومن أبرز لاعبى منتخب الرجال باسل الغرباوى وأحمد بالى وهيثم الحسينى وسيد أبو ميدان وسامح يكتوت وهانى وحيد ومحمد الضوه وياسر إبراهيم.

وأوضح مدير الاتحاد أن هذه الجولة الأوروبية التدريبية فى غاية الأهمية حيث إن البطولات الثلاث ستشارك فى كل منها حوالى ٤٠٠ لاعب ولاعبة ومن أبطال العالم وأوروبا، وهذه البطولات تعد اختبارا قويا لجميع لاعبى ولاعبات أوروبا لقياس مستواهم ومعرفة كل ما هو وافد جديد قوى فى كل وزن ومن أية دولة. هذا بالإضافة إلى المعسكرات التدريبية التى ستعطى أبناء مصر خبرات دولية عملية.

أحرزت اللقب للمرة الثالثة على التوالى:

هينجيس تفوز ببطولة فردى السيدات فى أستراليا المفتوحة

أحرزت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة ثانية لقب بطولة استراليا المفتوحة فى التنس أولى البطولات الأربع الكبرى للمرة الثالثة على التوالى بفوزها على الفرنسية أميلى موريسمو الـ ٢٩ عالميا ٦/٢ و ٦/٣ فى المباراة النهائية أمس السبت على مدى ٦٧ دقيقة رافعة رصيدها إلى ٢٦ فوزا متتاليا فى البطولة.

ورفعت هينجيس رصيدها فى البطولات الأربع الكبرى إلى ٥ ألقاب فى استراليا أعوام ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ ومرتين فى ويمبلدون وفلاشينج ميدوز عام ١٩٩٧.

وحققت موريسمو أكبر مفاجأة فى البطولة بإزاحتها الأمريكية ليندساى ديفنبورت المصنفة أولى فى قبل النهائى، فأصبحت أول لاعبة غير مصنفة تبلغ المباراة النهائية لإحدى البطولات الأربع الكبرى منذ الأمريكية فينوس وليامس، التى صعدت إلى نهائى بطولة استراليا بالذات عام ١٩٩٧ عندما خسرت أمام السويسرية مارتينا هينجيس.

وكانت موريسمو تأمل أن تصبح أول لاعبة غير مصنفة فى الجنسين تحرز اللقب منذ أن حقق الأمريكى كريس أونيل الانجاز عام ١٩٧٨.

ونجحت هينجيس فى كسر ارسال منافستها فى الشوط الأول عندما ارتكبت موريسمو خطأ مزدوجا فى الارسال علما بأنها تقدمت على منافستها ٤٠/١٥ ثم تقدمت هينجيس ٢/صفر عندما سددت موريسمو ضربة خلفية فى الشباك.

وانتفضت موريسمو فى الشوط الثالث وحسمته فى مصلحتها صعودها للتكرر إلى الشبكة وضرباتها الأمامية القوية لتقلص النتيجة إلى ٢/١ احتفظت هينجيس بإرسالها معتمدة على الضغط المتواصل على موريسمو تتقدم ٣/١. وقلصت موريسمو الفارق مرة أخرى إلى ٣/٢ فى شوط شهد مبادلات طويلة من الجزء الخلفى للملعب. ولم تنجح هينجيس فى ارسالها أول إلى الشوط السادس، فاستغلت موريسمو صاحبة الضربات الأمامية القوية الارسال الثانى الضعيف للسويسرية لتفرض التعادل ٤٠/٤٠ أكثر من مرة من قبل أن تفوز به هينجيس بضربة خلفية رائعة.

فى الشوط السابع سنحت أمام هينجيس ثلاث فرص لكسر ارسال موريسمو ونجحت الفرنسية فى انقاذ اثنين الأولى بتسديدة قوية على الشبكة والثانية بضربة أمامية موفقة لكنها أخفقت فى ضربة خلفية لتتقدم هينجيس ٥/٢ واحتفظت هينجيس بإرسالها لتحسم المجموعة الأولى فى ٢٨ دقيقة.

وكان سيناريو مطلع المجموعة الثانية مماثلا للأولى إذ نجحت هينجيس فى كسر ارسال موريسمو فى الشوط الأول

بيد أن الفرنسية ردت التحية وكسرت بدورها ارسال السويسرية وتقدمت موريسمو ٢/١ عندما أجبرت هينجيس على ارتكاب الخطأ، فسددت الأخيرة الكرة فى الشباك.

وقدمت اللاعبتان لمحات فنية رائعة فى الشوط الرابع وفازت به هينجيس لتعادل النتيجة ٢/٢ ونجحت هينجيس فى كسر ارسال موريسمو التى غامرت بالصعود إلى الشبكة فاستغلت السويسرية الأمر لتسدد كراتها فى الزوايا البعيدة ولم تستسلم الفرنسية فردت بكسر ارسال هينجيس فى الشوط الثالث لتفرض التعادل مجددا ٣/٣.

وتألقت هينجيس فى الشوط السابع وأخرجت كل ما فى جعبتها من فنون اللعبة وتمكنت من كسر ارسال موريسمو لتتقدم ٤/٣ ثم احتفظت بإرسالها لتوسع الفارق إلى ٥/٣.

وتقدمت موريسمو ٤٠/١٥ فى الشوط التاسع بيد أن السويسرية تسلمت زمام الأمر وفرضت التعادل ٤٠/٤٠ ثم سنحت لها أول فرصة لحسم المجموعة والمباراة فى مصلحتها لكن موريسمو انقذت الموقف وسنحت أمام هينجيس أربع فرص أخرى لحسم المباراة قبل أن تنجح فى الخامسة.

والمباراة النهائية بين هينجيس (٢٩ عاما) وموريسمو (١٨ عاما) كانت الأولى فى البطولة التى تجمع بين لاعبتين تحت سن العشرين منذ ٣٨ عاما عندما فازت الاسترالية مارجاريت كورت ١٨ سنة على مواطنتها جان ليهان ١٩ عاما عام ١٩٦١.

وتملك هينجيس الكثير من الأرقام القياسية منذ بدأت مسيرتها، فقد باتت أصغر لاعبة تحرز بطولة كبرى للناشئات عندما توجت بطلة لرولان جاروس عام ١٩٩٣ وكان ذلك فى بطولة استراليا عام ١٩٩٥ عندما كانت فى الرابعة عشرة.

كما أصبحت أصغر لاعبة تحرز لقبا كبيرا عندما توجت بطلة لاستراليا فى السادسة عشرة و ٦ أشهر عام ٩٧ وباتت فى العام ذاته اللاعبة الوحيدة أيضا التى تتخطى حاجز الـ ملايين دولار أرباحا فى عام واحد.

وكانت هينجيس قد هزمت موريسمو فى أول لقاء بينهما ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٢ ضمن مسابقة الاتحاد فى يوليو الماضى فى سيون بسويسرا وجددت السويسرية فوزها بعد شهر ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٢ فى الدور الثالث من بطولة فلاشينج ميدوز الأمريكية.



هينجيس فى قمة السعادة بالفوز لثالث مرة ببطولة استراليا



هينجيس تحمل الكأس وموريسمو جائزة المركز الثانى



وتشير إلى فوزها بالبطولة ٣ مرات متتالية

ساماراش يوسع دائرة التحقيق حول رشاوى الأوليمبية

يبحث رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية الاسبانى خوان انطوان ساماراش برسائل إلى المدن التى تقدمت بترشيحها لاستضافة الالعاب الاوليمبية لاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤ يطلب منها فتح تحقيق حول حملاتها الدعائية.

وسيتم بعث رسالة مماثلة إلى المدن المرشحة لاستضافة الالعاب الاوليمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦.

واوضح بيان للجنة الاوليمبية الدولية ان هذا الطلب يأتى بعد قرارات اللجنة التنفيذية فى ٢٤ يناير الحالى فى لوزان والمتعلقة بفضيحة الرشوة المرتبطة بمنح مدينة سولت ليك سيتى الامريكية شرف استضافة الالعاب الاوليمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

وكتب ساماراش: انى واثق انكم معنيون بالأمر شأنكم فى ذلك شأن اللجنة الاوليمبية الدولية وعبر رسالتى هذه اطلب منكم تقريرا كاملا لايخفى اى شىء ويتضمن كل الاحداث والاسماء والشهادات المتوافرة.

وحددت اللجنة الاوليمبية الدولية ١٥ فبراير المقبل موعدا اقصى للرد على رسالة اللجنة لافساح المجال امام اللجان الوطنية الاوليمبية لاعداد الوثائق المطلوبة.

على هامش الفضيحة الأوليمبية ساماراش يتخلى عن رئاسة أكبر مصرف إدخار فى إسبانيا

أعلن رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية خوان انطونيو ساماراش انه تخلى عن رئاسة مصرف «كايخا» الذى يعتبر من أكبر مصارف الادخار فى اسبانيا. وجاء قرار ساماراش خلال انعقاد الجمعية العمومية للمصرف فى برشلونة حيث استقبل بالتصفيق الحاد، وسيخلف ساماراش فى هذا المنصب مدير عام المؤسسة جوزيب فيلاراسو بحسب مصادر المصرف.

وقد برر ساماراش قراره الذى فاجأ غالبية المشاركين ببلوغه الثامنة والسبعين، وكونه لا يسعى الى ولاية جديدة على رأس «كايخا» وهى المؤسسة التى ترأسها منذ عام ١٩٨٧.

ويأتى قرار تخلى ساماراش عن رئاسة «كايخا» فى وقت تواجه فيه اللجنة الاوليمبية الدولية فضيحة الرشوة التى رافقت ترشيح مدينة سولت لايك سيتى لاستضافة اوليمبياد ٢٠٠٢ ...

كاستيليخو ينتزع لقب بطولة العالم للملاكمة فى وزن فوق الوسط

انتزع الأسبانى خافيير كاستيليخو لقب بطل العالم لوزن فوق الوسط (تصنيف المجلس العالمى للملاكمة) بفوزه على حامله الأمريكى كيث مالينجز بالنقاط فى مباراة من ١٢ جولة اقيمت فى مدريد.

وكان مالينجز يدافع للمرة الثانية عن لقبه الذى احرزه فى ديسمبر ١٩٩٧ بفوزه على تيرى نوريس.

واعرب كاستيليخو بطل أوروبا ٦ مرات عن نيته فى مواجهة الأمريكى أوسكار دى هويا بطل العالم لوزن الوسط.

واندفع كاستيليخو بفضل مؤازرة جمهوره منذ انطلاق المباراة فى محاولة لزعزعة ثقة خصمه الذى وجد صعوبة فى تنظيم لعبه.

وفى الجولة السابعة وجه كاستيليخو، الذى سبق له ان فشل فى احراز اللقب عندما خسر أمام المكسيكى خوليو سيزار تشافيز عام ١٩٩٣ سلسلة من اللكمات المباشرة إلى وجه مالينجز أثرت كثيرا على الاخير.

وكانت الجولتان الأخيرتان شكليتين فقط بالنسبة لكاستيليخو فتلاعب بخصمه كما شاء وعلى الرغم من ذلك فقد اعتبر أحد القضاة الثلاثة الملاكمين متعادلين فى حين منح الآخران الفوز للملاكم الاسبانى.

ورفع كاستيليخو رصيده إلى ٤١ فوزا مقابل ٤ هزائم فى ٤٥ مباراة، وأصبح ثانى ملاكم اسبانى يحرز لقبا عالميا فى الملاكمة منذ ٢١ عاما عندما أحرز أولا لاستر لقب وزن الريشة فى ديسمبر ١٩٧٧.

وهى الخسارة الخامسة لمالينجز الذى بدأ ممارسة الملاكمة عندما كان ضمن الجيش الأمريكى خلال حرب الخليج عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١ مقابل ١٦ انتصارا وتعادل واحد.



خافير كاستيليخو





الاسبانى خافير كاستيليخو فى مواجهة البطل السابق الامريكى كيث مولينجز

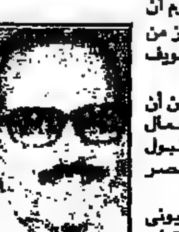
وكيل نادى الألومنيوم ينفى اعتراض النادى على جمال الغندور

أكد المهندس سيد عبد الوهاب وكيل نادى الألومنيوم أن فريقه يسير بخطى ثابتة نحو الصعود إلى الدورى الممتاز من جديد، خاصة بعد فوزه أمس الأول على فريق بنى سويف ١/صفر وارتفاع الفارق بينهما إلى ٨ نقاط كاملة.

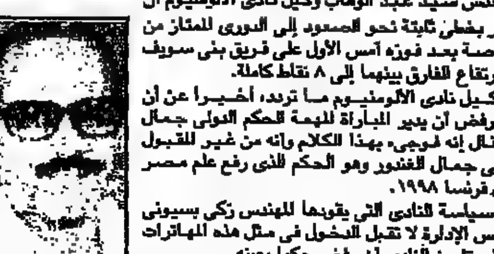
ونفى وكيل نادى الألومنيوم ما تردد، أخيرا عن أن الألومنيوم رفض أن يدير المباراة المهمة الحكم الدولى جمال الغندور، وقال إنه فوجىء بهذا الكلام وإنه من غير المقبول التشكيك فى جمال الغندور وهو الحكم الذى رفع علم مصر فى مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وأكد أن سياسة النادى التى يقودها المهندس زكى بسيونى رئيس مجلس الإدارة لا تقبل الدخول فى مثل هذه المهاترات ولم يحدث فى تاريخ النادى أن رفض حكما بعينه.

وأشاد سيد عبد الوهاب باحترام لجنة الحكام لرغبة الأندية فى أن يدير مبارياتها المقبلة حكام دوليون لترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأندية، وقال وكيل نادى الألومنيوم إن فريقه جاهز للمباريات المقبلة والجهاز الفنى بقيادة شوقى حسين ومحمد الحداد أعد العدة للمواجهات المتبقية حتى يستمر فارق النقاط كما هو (٨ نقاط). وأكد أن العودة للدورى الممتاز هى هدف مجلس الإدارة، والذى يعمل من خلاله الجهاز الفنى ويقود اللاعبين لذلك، وأشاد بدور الجماهير التى تؤازر الفريق بقوة، وكانت فى فترات أحد عوامل انتصارات الفريق وتجاوزه المحن..

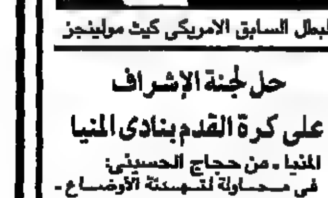


سيد عبد الوهاب



ناشئو بورسعيد أبطال بحرى والقناة فى كرة القدم

فاز منتخب بورسعيد ببطولة المناطق - تحت ١٧ سنة - (بحرى والقناة) لكرة القدم والتى نظمها اتحاد اللعبة بالاشتراك مع منطقة دمياط والتى اختتمت أمس وشارك فيها منتخبات الدقهلية والسويس ودمياط وبورسعيد بعد اعتذار منطقة الإسماعيلية، وذلك بعد فوز منتخب بورسعيد على منتخب السويس ١/صفر أحرزه محمد صلاح من ضربة جزاء فى الدقيقة ١٥ من الشوط الأول فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب غزل دمياط ليحصل منتخب بورسعيد على كأس البطولة برصيد ٧ نقاط وقام المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط وأحمد حبيب أمين علم الحزب الوطنى وفرنك شروش مدير عام الشباب والرياضة وسمير موسى رئيس منطقة دمياط بتسليم الكأس.



حل لجنة الإشراف على كرة القدم بنادى المنيا

المنيا - من حجاج الحسينى:

فى محاولة لتهدئة الأوضاع - وتصحيحها - فى نفس الوقت قرر مجلس إدارة نادى المنيا حل لجنة الاشراف على كرة القدم التى تتكون من ٤ أعضاء وتكليف موريس توفيق فقط بالاشراف على الكرة لتحديد المسئولية أمام المجلس. وتسود حالة من التذمر والغضب من جانب الأعضاء المستبعدين حيث ينوى أحدهم حشد أكبر عدد من الأعضاء لتقديم استقالة جماعية لحل المجلس.

كان السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا قد عقد اجتماعا مع مجلس إدارة النادى ووجه اليهم انتقادات شديدة فى أسلوب ادارة النادى، مما تسبب فى سوء نتائج الفريق الأول لكرة القدم الذى احتل المركز الثامن فى دورى الدرجة الأولى - المظاليم - وبات مهددا بالهبوط إلى الدرجة الثانية مثل أندية المنيا الأخرى (سمالوط ومغاغة وملوى وبنى مزار ونقل المنيا) حيث فقد الفريق أهم عناصره من اللاعبين الذين انتقلوا إلى أندية الممتاز بالاضافة إلى تعاقد النادى مع لاعبين دون المستوى. وأعطى المحافظ مهلة شهر لتصحيح الأوضاع داخل النادى.

وخلال الجلسة التى عقدت برئاسة الدكتور جمال مطريد وكيل النادى قرر المجلس حل لجنة الكرة التى كانت تضم كلا من موريس توفيق ومحمود السبيعى وعبدالرازق هيكل وعلاء عبدالله وأن يتولى المهمة موريس توفيق لخبرته الطويلة

كوردا يفلت من عقوبة الإيقاف من جديد

افلت التشيكى بتر كوردا من عقوبة الإيقاف من جديد بعد ما رفضت المحكمة العليا فى لندن الطعن الذى تقدم به الاتحاد الدولى للتنس بخصوص تناول كوردا المنشطات فى بطولة ويمبلدون الانجليزية مطلع يوليو الماضى.

وكانت لجنة الاستئناف فى الاتحاد الدولى قبلت فى ٢٢ ديسمبر الماضى التبريرات التى قدمها كوردا وتتلخص فى انه تناول مادة الناندرولون دون علمه خلال بطولة ويمبلدون بيد أن النقاط التى أحرزها فى ويمبلدون واضيفت إلى رصيده فى التصنيف العالمى الذى تصدره رابطة اللاعبين المحترفين سحبت منه كذلك المبلغ الذى حصل عليه وهو ٩٤ ألفا و ٢٩ دولارا.

ولقى قرار لجنة الاستئناف احتجاجا من قبل اللاعبين الأمر الذى دفع الاتحاد الدولى إلى استئناف القرار لدى محكمة التحكيم الرياضى فى لوزان (سويسرا) لإلغاء قرار لجنة الاستئناف.

ورفع كوردا شكوى إلى المحكمة العليا فى لندن بغية رفض قرار الاستئناف الذى تقدم به الاتحاد الدولى، واوضح محامو كوردا أمام المحكمة العليا فى لندن أن الاتحاد الدولى ليس له الحق فى استئناف القرار لكون الأخير كان نهائيا ونافذا بالنسبة إلى الطرفين.

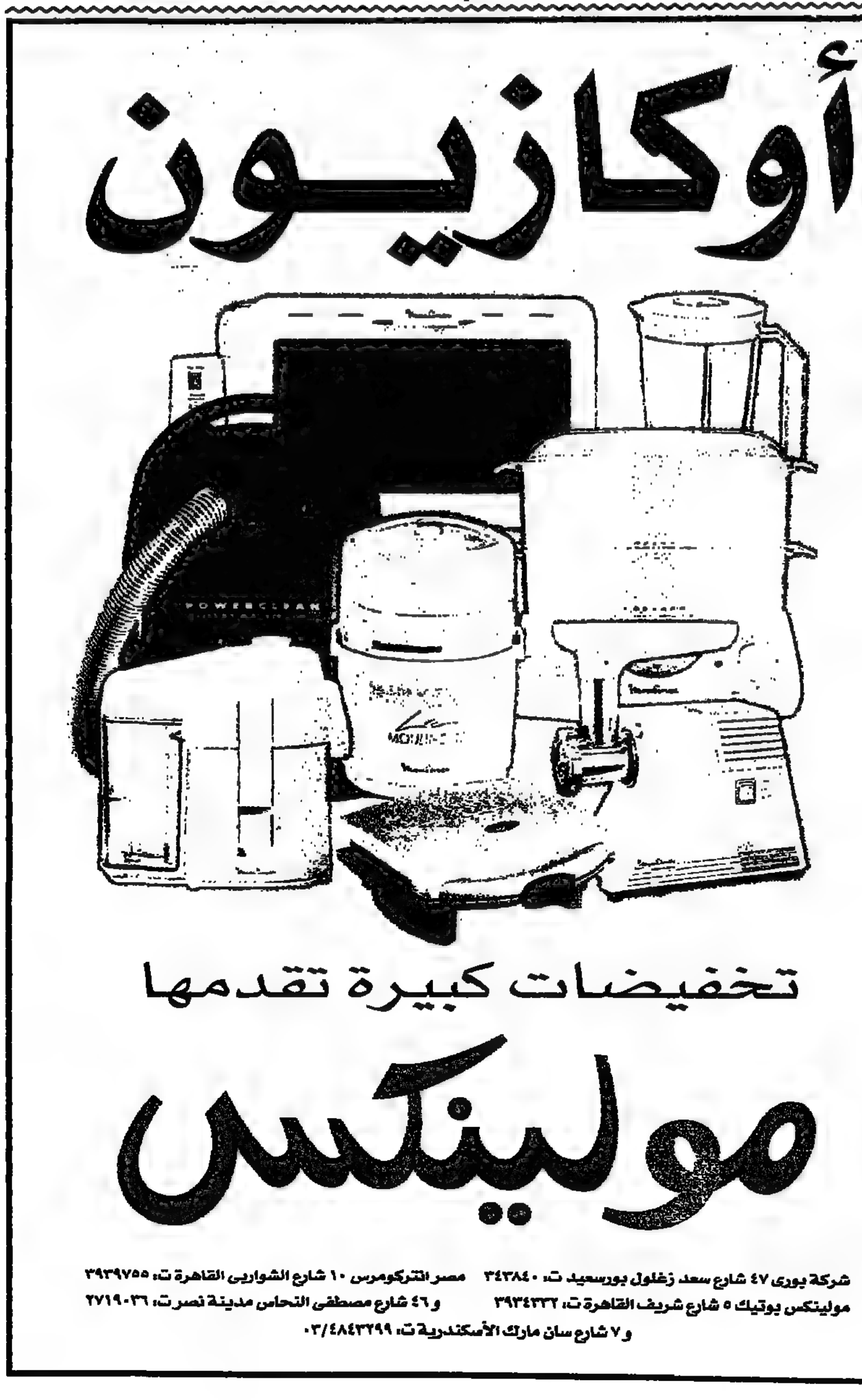
أما محامو الاتحاد الدولى، فأكدوا أن القرار يكون نهائيا عندما لا يتم التقدم بطلب الاستئناف.

وكان كوردا (٣٠ عاما) بلغ دور الثمانية لبطولة ويمبلدون ثالث البطولات الأربع الكبرى بعد ملبورن الاسترالية ورولان جاروس الفرنسية قبل أن يخسر أمام البريطانى تيم هنمان.

وقال كوردا لست منافقا ولن احاول أبدا أن أتقدم على زملائى بهذه السبل وأنا سعيد لأن لجنة الاستئناف لم تثبت العقوبة التى أثرت على نتائجى منذ شهر أغسطس وحتى الآن.

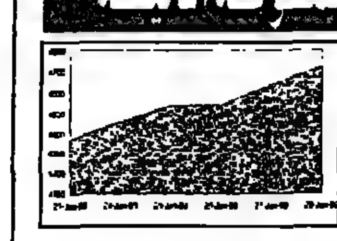
بيتروتشى رئيسا جديدا للجنة الأوليمبية الايطالية

انتخب رئيس الاتحاد الايطالى لكرة السلة جان بيتروتشى رئيسا جديدا للجنة الاوليمبية الايطالية وجاء انتخاب بتروتشى خلفا لماريو بيسكانتى الذى استقال فى أكتوبر الماضى بعد الكشف عن تفشى ظاهرة المنشطات لدى لاعبى كرة القدم فى الدورى والمخالفات التى اكتشفت فى مختبر اكوا اتشيتوزا فى روما. وقد نال بيتروتشى «٦١ عاما» ٢٧ صوتا من أصل ٣٩ شاركوا فى التصويت مقابل ٧ أصوات نالها منافسه للفوض فى اتحاد الطب الرياضى ماورو تشيكولى وصوت واحد لنائب الرئيس السابق ورئيس اتحاد الجمباز حاليا برونو جرانذى. ويتعين على بيتروتشى الذى سيبقى على رأس اتحاد كرة السلة اعداد الاصلاحات التى يطالب بها وزير الرياضة جيوفانى ميلاندرى بالحاح.



هكذا من الأصل

مؤشر المجموعة المالية



شهد مؤشر المجموعة المالية - هيرمس للأسبوع المنتهي في ١٩٩٩/١/٢٨ ارتفاعا للأسبوع السابع على التوالي وبلغت نسبة الارتفاع هذا الأسبوع حوالي ٩٩,٧٪ مقابل نسبة ارتفاع بلغت ٢,١٦٪ في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٩/١/٢١ ليصل الي ٤٧٢١,٥٨ نقطة مقابل ٤٣٧٢,١٥ في نهاية الاسبوع السابق. وقد جاء هذا الارتفاع بعد ارتفاع اسعار اسهم ١٦ شركة من شركات المؤشر في الوقت الذي انخفض فيه سعر سهم ٥ شركات.

وقد حقق سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول - موبينيل أعلي نسبة ارتفاع خلال الأسبوع وبلغت نسبتها ٦٧ ٢٥٪ ليصل سعر سهمها الي ٩٨ ٣٥ جنيه للسهم في نهاية الاسبوع الماضي مقابل ٢٨,٦٣ جنيه للسهم في بدايته . كما ارتفع سعر بنك مصر الدولي بنسبة ١٩,١٢٪ ليصل سعر السهم الي ٥ ٩٧ جنيه للسهم مقابل سعر فتح في بداية الاسبوع بلغ ٨١,٨٥ جنيه وارتفع سعر سهم البنك التجاري الدولي بنسبة بلغت حوالي ١٢,٤٧٪ ليصل سعر السهم في نهاية الاسبوع الي ٣٦,٦٣ جنيه مقابل ٣٢,٥٧ جنيه عند فتحه وارتفعت اسعار بعض شركات الاسمنت ومنها شركة السويس للاسمنت التي ارتفع بحوالي ١٧,٧٠٪ ليصل سعر سهمها الي ٦٦ ٢٧ جنيه في نهاية الاسبوع مقابل ٥٦,٣٩ جنيه للسهم في بدايته، وارتفع سهم شركة أسمنت العامرية ليصل الي ٦٧,٩٧ جنيه للسهم مقابل ٨٥ ٦١ جنيه للسهم في بداية الاسبوع محققا نسبة ارتفاع بلغت ٨٩ ٩٪، كما ارتفع سهم شركة أسمنت بورتلاند حلوان من ٥٧,٧٨ جنيه للسهم في بداية الاسبوع الي ٦٦,٤٢ جنيه للسهم في نهايته محققا ارتفاع بلغ نسبته ٩٥ ١٤٪ وسهم البنك المصري الأمريكي بحوالي ١٠,٥٪ ليصل الي ١٧ ٦٠ جنيه في نهاية الاسبوع. وارتفع أيضا سعر سهم الشركة المصرية للصناعات الدوائية بحوالي ١٥ ٨٪ ليصل سعر السهم الي ٩٦ ١٩٩ جنيه في نهاية الاسبوع. وارتفع سعر سهم شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير ليصل الي ١٨ ,١٣٦ جنيه للسهم مقابل٥٦ ١١٤ جنيه للسهم بنسبة ارتفاع تبلغ ٨٧ ١٨٪. كما ارتفع سعر سهم شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير ليصل الي ٩٥ ٢٢٠ جنيه للسهم مقابل ١٠ ٢٠١ جنيه للسهم بنسبة ارتفاع تبلغ ٩٢ ٩٪، وارتفعت اسهم شركة الشرقية للدخان من ١٧ ٨٨ جنيه للسهم في بداية الاسبوع لتصل الي ٨١ ١٠١ جنيه للسهم في نهايته محققه نسبة ارتفاع بلغت ٤٧ ١٥٪.

اما اكبر الانخفاضات فكانت من نصيب أسهم شركة أوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية والتي حققت انخفاضا قدره ٧٧ ١١٪ ليصل سعر سهمها الي ٢٨,٦ جنيه للسهم مقابل ٧٥ ٤٣ جنيه للسهم في بداية الاسبوع. كما انخفض سعر سهم شركة مصر للألومنيوم بحوالي ٨,٤٤٪ ليصل الي ٣٧ ٤٠ جنيه للسهم، وانخفض أيضا سعر سهم شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بحوالي ٩٠ ٧٪ ليصل الي ٤١ ١٤٨ جنيه للسهم.

كلام فى الاقتصاد

أوكازيـــــــون !!

نجـلاء ذكرى

الكل يسأل .ماذا حدث في البورصة ؟ وهل الارتفاع الذى حدث حقيقى أم مؤقت ؟ وهل الارتفاع الكبير فى المؤشر العام يعود بنا لذكريات عام ١٩٩٧ والتي انتهت بموجة من النزول التدريجي أعقبها تذبذب وانخفاض متواصل فى أسعار الاسهم خلال ١٩٩٨؟ وهل ارتفاع المؤشر خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ليصل فى إقفال الخميس الماضى إلى ٤٣٣,٥٧ نقطة والذى يفوق اعلى نقطة وصل إليها المؤشر عام ١٩٩٧ وبلغت ٤٢٧,٠٠ نقطة .بداية لنزول مرتقب يماثل ما حدث عام ١٩٩٧ .هذا السؤال كان لابد من عرضه على الخبراء الذين اكدوا بدورهم ان ارتفاع المؤشر بما يماثل اعلى نقطة منذ عامين حقيقة ولكن الأوضاع والتفاصيل تختلف ..وحول ذلك يقول الاستاذ محمد يونس رئيس مجموعة كونكورد للاستثمارات العالمية ان الفرق ضخم بين التاريخين ففى عام ١٩٩٧ كان مضاعف السعر للربح يتراوح من ١٨ إلى ٢٠ ضعف الارباح فى حين أن المضاعف اليوم ٩ أضعاف الأرباح وهو مايعنى أن أسعار الأسهم اليوم منخفضة للغاية من حيث القيمة الفعلية وبالتالى أصبحت مغرية جدا للشراء .

ثانيا: أن المضاعف عام ١٩٩٧ بلغ ٢٠ ضعف الارباح فى حين أن معدل نمو الاقتصاد القومي بلغ ٤٪ اما اليوم فقد بلغ مضاعف السعر للربح ٩ أضعاف الأرباح أمام معدل نمو اقتصادى يزيد عن ٦٪ اى ان معدل النمو ارتفع بنسبة ٥٠٪ خلال العامين ،وبالتالى إذا كان لدينا معدل نمو اقتصادى زيادة ٥٠٪ فى حين أن مضاعف الأرباح اقل ٥٠٪ تقريبا .. فهذا معناه ان اسعار اسهم رخيصة جدا جدا وهو مايعنى بدوره وجود مجال متسع من الوقت لارتفاع أسعار الاسهم بنسبة عالية -مرة اخرى لدينا اقتصاد قوى ونمو اعلى وأسعار أسهم اقل.. وهذه المعادلة يفهمها المستثمرون الأجانب الذين بدأوا خلال الأيام الخمسة الأخيرة في الدخول باستثمارات مهمة على وثائق الـ G.D.R في الخارج والتى ارتفعت اسعارها مقابل أسعار أسهم الشركات المصدرة لها فى مصر بل أن هذه الوثائق اختفت بما يعنى أن الطلب إستنفد كل المعروض ومالك هذه الأوراق لايرغب في بيعها بكذلك زادت اعداد الأجانب المتعاملين مع السوق عن ذى قبل .وإذا اضفنا لذلك ظاهرتين مهمتين أولهما ان حجم التعامل اليوم يصل إلى ٢٠٠ مليون جنيه فى حين كان منذ عامين ٥٠ مليونا حجم التعامل اليومى.. والظاهرة الثانية أن ارتفاع الاسعار عم ١٩٩٧ كان فى شكل هوجة شملت السهم الضعيف والقوى والمتوسط أما الملاحظ اليوم ان الأسهم القوية هى التى إرتفعت وهو مايعنى أن هناك حجما كبيرا من الرشادة والثقافة الاستثمارية لدى الافراد والمؤسسات فالمستثمر أصبح لديه الوعى وهذا هو الضمان الحقيقى لاستقرار السوق والمعاملات .

محمد يونس

اما السؤال الثانى الذى يدور فى الاذهان فيتمثل فى توقيت تشبع السوق أو نقطة التوازن التى لن تبقى كثيرا معلقة فى الهواء بل سيبدأ بعدها المنحنى فى النزول .وعن نقطة التوازن هذه يقول محمد يونس انها لن تحدث إلا عندما يصل متوسط مضاعف أرباح الشركات النشطة إلى ١٣ أو ١٤ضعف الارباح ومن هنا وحتى هذه النقطة فإن هناك زيادة ممكنة فى أسعار الأسهم تصل لنحو ٥٠٪ زيادة عن سعر اليوم .

هذا هو الرد على استفسارات كثيرين من المستثمرين والذى يعنى ان هناك أوكازيونا حقيقيا على اسعار الأسهم فى السوق المصرية .ولاعزاء لمن يشترى فى الوقت الخطا بعد انتهاء الأوكازيون الحالى .

أخبار سوق المال

مؤشر هيئة سوق المال فى أعلى مستوياته

حقق مؤشر هيئة سوق المال اعلى مستوياته بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي حيث سجل ٤٣٣ر٥٧ نقطة مقابل ٤٢٧ر٣٧ نقطة سجلها المؤشر في مستواه القياسي السابق فى شهر فبراير من العام الاسبق ١٩٩٧ وبنهاية تعاملات الاسبوع الماضى قفز المؤشر العام لسوق المال المصرى على نحو قياسى بلغ ٢٣ر٤١ نقطة حيث وصل الى ٤٣٣ر٥٧ نقطة مقارنة مع ٤١٠ر١٦ نقطة فى بداية تعاملات الاسبوع نفسه . وامتد الارتفاع القياسى ليشمل مؤشر شركات الاكتتاب العام الاكثر تعبيرا عن حالة السوق حيث قفز بمقدار ٤٤ر٣ نقطة مسجلا ٥٥٧ر٥٨ نقطة مقابل ٥١٣ر٣٨ نقطة فى ختام تعاملات الاحد اول ايام التداول الاسبوعى .. بينما سجل مؤشر السوق لشركات الاكتتاب المغلق صعودا بلغ ١٤ر١٣ نقطة مسجلا ٣٣٠ر٣٢ نقطة مقارنة مع ٣١٦ر١٩ نقطة لاغلاق الاحد فى بداية الاسبوع . وجرى تداول ٢٠ مليونا و٥٥١ الفا و٤٠٧ أسهم قيمتها ٩٢٥ مليونا و٤٠٣ الاف و٢٤٨ جنيها من خلال ٢٩ الفاو١٧٧ صفقة بيع وشراء .. وجرى التعامل على اسهم ١٧٢ شركة ارتفعت منها اسعار اسهم ١٠٣ شركات فيما تراجعت اسعار ٣٩ واستقرت اسهم ٣٠ شركة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق . وكانت قيمة التعاملات فى الاسبوع الماضى قد بلغت ٢٠٧ ملايين و٢٢٧الفا و٧٧١ جنيها وذلك لتداول ٥ ملايين و٦٢٧ الفا و١٢٠ سهما من خلال ٦٧٢٢ صفقة بيع وشراء.

ارتفاع حركة تعامل الأجانب بالبورصة

اوضح التقرير الاسبوعى لهيئة سوق المال ان حركة تعاملات الاجانب قد شهدت ارتفاعا ملحوظا فى الاسبوع الماضى حيث بلغت قيمة الاسهم التى تم التعامل عليها ٢٣٤ مليونا و٧٢٢ الفا و٤٠١ جنيه مثلت نسبة ٣٦ ٪ من قيمة التداول .. وذلك لتداول ٦ ملايين و٦٥٩ الفا و٩٥٥ سهما مثلت نسبة ٣٣ ٪ من حجم التداول الاجمالى ونفذت من خلال ٥٣٤٠ صفقة بيع وشراء مثلت نسبة ١٩ ٪ من عدد الصفقات المنفذة فى الاسبوع الماضى . وكانت تعاملات الاجانب قد بلغت فى الاسبوع الاسبق ٣ ملايين و٤٣٤ الفا و٢٤٢ سهما نفذت من خلال ١٦٣١ صفقة بيع وشراء بقيمة اجمالية قدرها ٨٩ مليونا و٤٦٠الفا و٣٥٥ جنيها . وغلب الطابع البيعى على تلك التعاملات اذ بلغت القيمة الاجمالية لمبيعاتهم ١٦٨ مليونا و٩٢١ الفا و٧٨٢ جنيها مثلت نسبة ١٨ ٪ من القيمة الاجمالية للسوق وذلك لتداول ٣ ملايين و ٢٤٣ الفا و٤٥٨ سهما مثلت نسبة ١٦ ٪ من حجم التداول الاجمالى بالسوق نفذت من خلال ٢٥٣٣ صفقة شراء مثلت نسبة ٩ ٪ من صفقات البيع فى السوق . وفى جانب مشتريات الاجانب فى الاسبوع الماضى فقد بلغت مانسبته ١٨ ٪ من القيمة الاجمالية للتعاملات بواقع ١٦٥ مليونا و٨٠٠ الف و٦١٩ جنيها وذلك لتداول ٣ ملايين و٤١٦ الفا و٤٩٧ سهما بنسبة ١٧ ٪من الاجمالى نفذت من خلال ٢٨٠٧ صفقات بيع مثلت نسبة ١٠ ٪ من صفقات الشراء فى السوق .

تشغيل ثلاثة خطوط جديدة لإنتاج الإسمنت وزيادة الانتاج ٢٥ مليون طن سنويا

تقرر تشغيل ثلاثة خطوط جديدة لانتاج الاسمنت من الان وحتى يونيو المقبل طاقتها الانتاجية لن تقل عن اربعة ملايين طن وبذلك يرتفع انتاج مصر فى هذا التاريخ الى ٢٥ مليون طن من الاسمنت قيمتها حوالى ٥ مليارات جنيه تقريبا بدلا من ٢١ مليون طن حاليا .

وصرح المهندس حسين حامد مستشار وزير قطاع الاعمال العام انه تقرر تشغيل اول خطوط للانتاج فى الشركة المصرية للاسمنت بالسويس قطاع خاص فى فبراير المقبل بطاقة اكثر من مليون طن .. وتشغيل الخط الثانى لنفس الشركة بالسويس ايضا قبل يونيو القادم بنفس الطاقة ثم خط الانتاج الجديد بشركة السويس للاسمنت التى بدأت تجارب تشغيله هذا الشهر بطاقة اكثر من مليون طن بالاضافة الى ٦٠٠ الف طن سوف تنتجها شركة اسمنت بورتلاند بحلوان بعد تطوير وتحديث احد افرانها الذى يعمل بالطريقة الرطبة وكذلك انتاج ٥٠٠ الف طن من شركة اسمنت طره كطاقة جديدة . وقال ان استهلاك مصر من الاسمنت هذا العام لن يقل عن ٢٨ مليون طن بزيادة ٤ ملايين طن عن العام الماضى وذلك نظرا لتنفيذ عدة مشروعات قومية كبرى وتلبية لاحتياجات الاستثمارات العقارية وبالتالى فسيتم استيراد مالايقل عن ثلاثة ملايين طن من الاسمنت من الخارج عن طريق القطاع الخاص . وأشار الى انه تقرر كذلك اقامة فرن جديد لانتاج مليون طن اسمنت بشركة الاسكندرية للاسمنت فى يناير من العام القادم باستثمارات ٣٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى ان هناك خمسة مصانع جديدة للاسمنت طاقتها لن تقل عن ٦ ملايين طن سيبدأ تشغيلها اعتبارا من العام القادم فى محافظات قنا وسيناء والوادى الجديد والسويس وبنى سويف التى تم بيعها لشركة لافارج الفرنسية بمبلغ مليار و٣٠٠ مليون جنيه سيلتزم الجانب الفرنسى بتسديد حوالى ٦٠٠ مليون جنيه منها للجانب اليابانى

أهم الأسهم التى تم التعامل عليها خلال الأسبوع

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر إقفال	مقدار التغير	
مطاحن شرق الدلتا	١١٤٨	٤٧٥٩٨٠	١٣٨٠٩٣٦٥	٢٩.٩١	٢.٧٤	▲
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣٣٣	٥٣٤٨٣٩	١٨٨٧٤٣٤٤	٣٦.٨٨	٤.٣	▲
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٩٤٥	٣١١٨١٨	١١٧٨١٢٩٣	٣٤.٣٤	٤.٤٥	▲
اسمنت بورتلاند طرة	٣٣٣٧	١٤٣٣١٣١	٩١٤٣٢٤١٧	٦٦.٤٢	٩.٩٨	▲
الشركة المصرية لخدمات المحمول	٢٦٦٠	٢٢٥٣١٧٩	٨٠٧٨٧٣٦٥	٣٥.٩٨	٧.٣٥	▲
البنك التجارى الدولى/مصر	٣٩٧٤	٤٢٨٨٤٠٥	١٥٣٩٦٧٤١٧	٣٦.٦٣	٤.٠٦	▲
البنك المصرية لتنمية الصادرات	٩٣٣	٤٩٨٦٤٦	١٠٩٨٣٨٤٩	٢٣.٣٠	٤.٥٧	▲
مطاحن مصر العليا	٨٣٠	٢٧٢٥٣٧	١٢٩٥٨٢١٧	٤٧.٣٨	٣.٤١	▲





دراسات

نحن والأزمة المالية العالمية

يخيم على الاقتصاد الدولي شبح انتقال عدوى الأزمة الآسيوية إلى مختلف أنحاء العالم، وأكدت الدراسات التي صدرت مؤخرا من الأمم المتحدة ومراكز الأبحاث الاقتصادية العالمية أن النمو الاقتصادي العالمي سيشهد في العام - الحالي - تراجعا شاملا بسبب الأزمة المالية الآسيوية وخاصة نتيجة تدهور الأوضاع في اليابان، وتوقعت الدراسة تباطؤا في اقتصاديات الدول النامية بالذات لكونها الأشد تضررا من جراء هذه الأزمة. كما أن الأزمة المالية في روسيا والانخفاض الشديد في أسعار النفط والمواد الأولية لتزيد من اتساع دائرة المشاكل لتشمل دول كثيرة.

إن المطلوب - وسط هذا الخضم - هو تخطيط مستقبلي فعال يستند لرؤية اقتصادية ثاقبة وأسس سليمة لضبط حركة الأسواق المالية التي قد تصل في بعض الأحيان إلى حالات من العشوائية والفوضى!

ولا يمكن تجاهل إمكانية تأثر الاقتصاد المصري بالعوامل العالمية، فالأسواق تمر بحالة من الركود لعل أهم مظاهرها تراكم المخزون السلعي وانخفاض معدل استخدام الطاقات الانتاجية وضعف القوة الشرائية لدى المواطنين وانعدام السيولة المالية علاوة على الهبوط الشديد في البورصة، كما يواكب ذلك عجز - مازال كبيرا - في الميزان التجاري وزيادة في حجم الدين الداخلي.

نحن - إذن - في مفترق طرق مطلوب فيه من راسمي السياسة الاقتصادية مراجعة سياساتنا المالية والنقدية والانتاجية، فتغيير وتبديل السياسات أمر متعارف عليه ومقبول في الحياة الاقتصادية تمارسه الحكومات والبنوك المركزية في كل دول العالم كلما اقتضت ضرورة الدورات الاقتصادية.

د.شريف دلاور

إن الفترة الحرجة المقبلة للاقتصاد العالمي ستتطلب منا اتخاذ حزمة من الإجراءات تقينا شر عدوى انتقال الأزمة، وتعاوننا على الخروج من حالة الركود والانطلاق نحو نمو اقتصادي "سريع ومتوازن" وتتلخص بعض هذه الإجراءات والخطوات في الآتي:

١ - لعل أهم درس من الأزمة الآسيوية يتمثل فيما أدركه العالم من فرق جوهري بين حركة التجارة الحرة في المنتجات وحركة التجارة الحرة في الأموال، فبينما تؤدي الأولى إلى إشعال المنافسة واختراق الأسواق، فإن الثانية غالبا ما تؤدي إلى وضع يصير معه الاقتصاد القومي رهينة المضاربات المالية وتحت سيطرة قوى خارجية لا تخضع لإمكانات الرقابة الوطنية، ذلك يستلزم وضع ضوابط على التدفقات المالية الداخلة والخارجة من وإلى مصر، والتريث في تداول أسهم البورصة المصرية في الأسواق الخارجية وعدم طرح الجنيه المصري - في الوقت الحاضر - للتعامل الحر في السوق العالمي ومن بين ذلك الضوابط والتي يطلق عليها لفظ "قواطع التيار Circuit breakers" - فرض ضريبة على التعاملات قصيرة الأجل في البورصة مما يشجع شراء الأسهم بهدف الاستثمار متوسط وطويل الأجل ويؤدي إلى استقرار البورصة حول الأسعار للأسهم تعبر عن المراكز والأوضاع الحقيقية للشركات ويقلل بشكل جذري من الشراء والبيع بهدف المضاربة.

٢- إنشاء مؤسسة مالية وطنية (أو مؤسسات) لإدارة الأصول Asset Management Corporation - تشارك فيها الدولة والبنوك وشركات التأمين وقطاعا الأعمال الخاص والعام - بهدف شراء وبيع ديون الشركات المتعثرة لدى البنوك، وعلى الإفصاح وبشفافية تامة عن مقدار القروض الرديئة Bad Loans.

٣- إتمام عمليات دمج بين البنوك وخاصة الصغيرة منها لخلق كيانات مالية كبيرة يمكنها مواجهة المنافسة المرتقبة في مجال تحرير الخدمات المالية على مستوى العالم، واستحداث أدوات مالية جديدة بالبنوك للتمويل المتوسط وطويل الأجل وإصدار خطابات لضمان سداد المستحقات مما يثبت عنصر الثقة في تعاملات السوق، وتضييق الفجوة بين نسب الفوائد على الإيداع والإقراض، وتعديل قانون البنوك لتتمكن من تمويل شراء العقارات والشقق السكنية وبالذات في مجال الإسكان الاقتصادي، وضع الآليات للتأمين على قروض الإسكان، وإصدار سندات للإسكان مضمونة بالرهن يتم تداولها في سوق الأوراق المالية.

٤- طرح سندات مصرية في السوق العالمية تخصص لتحديث البنية الأساسية وتمويل مشروعات مدروسة وخاصة في بناء الشبكة الالكترونية القومية - National Electronic Infrastructure من أجهزة مختلفة على أحدث تكنولوجيا تدار بقوة واقتدار، وأيضا مشروعات في مجال الاتصالات والمياه والصرف الصحي.

٥- التخلص في فترة وجيزة ومن خلال برنامج الخصخصة من شركات قطاع الأعمال الخاسر وذلك دون محاولات إضافية لإعادة هيكلتها وإنفاق مبالغ طائلة لإصلاحها بحيث تذهب كل الإيرادات المخصصة لميزانية الدولة وسداد الدين الداخلي، وكذلك تحويل الهيئات الاقتصادية العامة إلى شركات مستقلة تستهدف التشغيل الاقتصادي على أن تقوم الدولة بتمويل الدعم المطلوب لذوي الدخول المحدودة الذين يستفيدون من خدمات تلك الهيئات (مرفق المياه، ومرفق النقل العام على سبيل المثال)، فبدون هذا التحول فإنه سيصعب في المستقبل إيجاد التمويل اللازم للمشروعات الجديدة في مجالات خدمة المواطنين خاصة بعد التقلص المنتظر في المعونات الدولية والتي كانت تتجه إلى هذه النوعية من المشروعات.

٦- تطوير الإدارة الضريبية من حيث أساليب الفحص والتقدير والربط والمراجعة والطعن وإنهاء سيطرة فكرة الجباية على هذه الأساليب، وقيام الدولة بتنويع مصادر مواردها بحيث لا يقع كل عبء الانفاق الحكومي على حصيلة الضرائب، ومراجعة التشريعات الضريبية وما بها من عوار قانوني، والحد من نظم الاعفاءات الضريبية المطلقة واستبدالها بنظم إعفاءات نوعية تشجع التطوير التكنولوجي وتأهيل القوى البشرية، والتحول الى نظام ضريبة القيمة المضافة بدلا من ضريبة المبيعات، وقصر إعفاء شهادات الاستثمار على صغار المدخرين فقط.

٧- تهيئة مناخ موات للتفاوض الجماعي بين منشآت الاعمال والنقابات العمالية وذلك من خلال إصدار قانون للعمل مرن ومتوازن، وفتح باب الحوار بين وزارة القوى العاملة ووزارة الشئون الاجتماعية وبين منظمات الاعمال واتحاد عمال مصر يهدف إلى تقوية قيم الانضباط والإتقان في العمل ورفع مستوى الموارد البشرية التي هي أهم عنصر لتنافسية مصر في المستقبل، ودراسة مشاكل البطالة وحصرها وتصنيفها من حيث الأعمار ومستويات المهارة والتحصيل العلمي والوضع الاجتماعي من أجل وضع خطة لمجابهة البطالة تشارك فيها الحكومة والعمال وأصحاب العمل.

٨- تنظيم السوق بإصدار قانون جديد لمنع الاحتكار وحماية المنافسة، ومساندة جمعيات حماية المستهلك بالذات من خلال الاعلام التليفزيوني (مثل برنامج ٢٠/٢٠ الشهير بالولايات المتحدة الأمريكية)، والتمسك بالشفافية والإفصاح الكامل في كافة المعاملات الاقتصادية، ونشر - سنويا - ايرادات الإدارة العليا وأعضاء مجالس الإدارة بالشركات العامة والمساهمة. والحد من فوضى المعاملات في القطاع الخاص (مثل إصدار شيكات بدون رصيد) وممارسات البلطجة والنصب في المجال الاقتصادي وذلك بسرعة إجراءات التقاضي وتنفيذ الأحكام بحزم، والتصدي بشكل عملي لظاهرة الفساد الإداري.

دراسات

الأزمة الاقتصادية الروسية وآثارها على مصر

دراسة الأزمات من المهام الصعبة، خاصة إذا ما كانت أسباب الأزمة غير مباشرة أو بعيدة المدى، بينما بحث آثار الأزمات يحتاج إلى تحليل طويل الأجل تنشط خلاله نظرية الاحتمالات والنتائج للوصول لتنبؤ معين لمدى تأثير الأزمة أو انعكاساتها الاقتصادية المختلفة. وفي دراسة أعدتها وحدة الاقتصاد الكلي وتحليل المديونية (ميدا) بوزارة التعاون الدولي وأشرف عليها الدكتور حسن سليم وكيل أول وزارة نستعرض فصول الأزمة.

شهدت دولة روسيا الاتحادية انهيارا اقتصاديا كبيرا حيث أصبحت على حافة الهاوية كما ورد في خطاب الرئيس بوريس يلتسين أخيرا. تقوم هذه الورقة بعرض الأسباب الداخلية والخارجية لهذه الأزمة وتوضيح أهم مظاهر هذه الأزمة كما بين تأثير الأزمة المالية الروسية على مصر وطرق التغلب عليها.

أولا: الأسباب الداخلية:

هناك عدة عوامل داخل الاقتصاد الروسي أدت إلى نشوب الأزمة الاقتصادية الروسية ومنها العناصر:

تفكك الاتحاد السوفيتي القديم وما ترتب عليه من سرعة الانتقال من النظام الشيوعي إلى النظام الرأسمالي مما أدى إلى وجود نوع من الفوضى الاقتصادية، حيث قامت مجموعة من رجال الأعمال ذوي النفوذ بالسيطرة على مجريات الأمور من ناحية، وقامت بعض من الأقاليم باتباع سياسات خاصة بها بعيدا عن السلطة المركزية من ناحية أخرى، ووجود صراعات سياسية بين السلطة التشريعية والتنفيذية أدت إلى عرقلة قوانين الإصلاح الاقتصادي، وازدياد الفوضى الاقتصادية والتغيير المستمر في قيادات السلطة التنفيذية والذي أثار نوعا من البلبلة، حيث تغيرت الحكومة ثلاث مرات في أقل من خمسة أشهر من تشيرنوميردين إلى كيريينكو إلى بريماكوف، ثم إقالة المستشار الاقتصادي للرئيس بوريس يلتسين وإقالة محافظ البنك المركزي من جهة أخرى ووجود نوع من الفساد الإداري وسيطرة الاتجاهات الشيوعية على صعيد السلطة التشريعية من خلال السيطرة على أغلبية مقاعد مجلس «الدوما» أو مجلس النواب الروسي ورفضها المباشر وغير المباشر للاتجاه المركزي الديكتاتوري السابق.

علاوة على ما سبق، فقد لوحظ وجود عجز في الموازنة العامة الروسية نتيجة إلى تناقص حجم المتحصلات الضريبية في إطار الإيرادات العامة وتراجع حجم الإيرادات المتوقع الحصول عليها من خصخصة بعض الشركات المملوكة للدولة، بالإضافة إلى زيادة الأعباء الناتجة عن خدمة المديونية الناجمة عن الاقتراض من السوق المحلية كما تشير التصريحات الرسمية الصادرة من المسئولين بالبنك المركزي الروسي إلى تراجع حجم احتياطي البنك من العملات الحرة والمعادن الثمينة من ٢٤ مليار دولار في سبتمبر من العام الماضي إلى ما يتراوح حاليا ما بين ١٠.٥ إلى ١١ مليار دولار. يرجع هذا التدني في أرصدة البنك إلى قيام الحكومة باستخدام جانب كبير منها لدعم قيمة الروبل في بورصة النقد الأجنبي من أجل المحافظة على قيمته من التدهور ومنع التضخم منذ أكتوبر من العام الماضي.

ثانيا: الأسباب الخارجية

بالإضافة إلى العوامل الداخلية السابق ذكرها، فإن هناك عدة عوامل خارجية أدت إلى تفاقم الأزمة المالية الروسية حيث تأثرت الأسواق الروسية بطريق مباشر أو غير مباشر بالأزمات الاقتصادية في جنوب شرق آسيا ومالها من آثار سلبية سواء من خفض التدفقات الخارجية في صورة استثمار خارجي مباشر FDI إلى روسيا أو في إرسال موجة من الانخفاضات المتوالية في سوق المال الروسي والانخفاض الحاد في أسعار النفط الخام إلى أقل من ١٥ دولار/برميل في شهر فبراير الماضي، مما كان له آثار عكسية على روسيا، حيث يعتبر النفط الخام أهم الموارد السيادية والمصدر الرئيسي للعملات الأجنبية بالنسبة لدولة روسيا الاتحادية و انخفاض الدعم لروسيا من الدول السبع الصناعية الكبرى نتيجة للمشاكل الداخلية في كل منهم وانحسار أهمية الدور الروسي في السياسة الخارجية وتعليق صندوق النقد الدولي والمنظمات الدولية الأخرى بين الحين والآخر تقديم شرائح جديدة من القرض المتفق عليه مع روسيا في عام ١٩٩٦، حيث لم تقم روسيا بالإصلاحات الاقتصادية المتفق عليها. جدير بالذكر أن سياسات الإصلاح الاقتصادي المتفق عليها لا تتسم بالتدرج هي الأخرى، مما يهدد بزيادة حدة الأزمة على الصعيد الاجتماعي داخل المجتمع الروسي.

د. حسن سليم

ثالثا: مظاهر الأزمة الروسية

تفاقمت الأزمة الروسية بعد قرار تعويم الروبل الروسي وإعلان الحكومة عن تأخير سداد المديونية قصيرة الأجل لمدة ٩٠ يوما في ١٧ أغسطس عام ١٩٩٨، حيث إنه من المعروف أن الدين الخارجي لروسيا يقدر بحوالي ١٠٠ بليون دولار والدين المحلي لروسيا يقدر بحوالي ٥٠٠ بليون دولار. ومما يذكر أن لهذا القرار عدة آثار سلبية منها انخفاض مؤشر سوق المال بصورة متزايدة وارتفاع مستمر في معدلات الأسعار أو التضخم الكلي. ومن ناحية أخرى، بدأت حركة هجرة رؤوس الأموال خارج البلاد بعد إعلان إفلاس بعض البنوك..

رابعا: انعكاسات الأزمة الروسية على الاقتصاد المصري تعليقا على الأحداث المتلاحقة في روسيا وتأثيرها على مصر، حيث أفادت تقارير السفارة المصرية في روسيا إلى أن تأثير الأزمة السياسية الاقتصادية على مصر الآن يكمن في الآتي:

التأثير على التجارة البينية فيما يلي:

١ - الشركات المصرية التي تعمل في السوق الروسية الداخلية (شركات أدوية، سيراميكا كليوباترا، النساجون الشرقيون، شركات سلع غذائية.. الخ) لأن التعامل مع البنوك شبه مجمد.

٢ - حركة السياحة الروسية إلى مصر ليس لأحجام السياح الروس عن زيارة مصر ولكن بسبب المشاكل التي تواجه شركات الطيران في الأوضاع التي يمر بها الروبل وتغيير سعر الصرف.ومن المعروف أن هناك عدة اتفاقات تحكم العلاقات التجارية بين مصر وروسيا مثل البروتوكول التابع لاتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي والفني والذي يتضمن تبادل شرط الدولة الأولى بالرعاية. والذي كانت تحصل بمقتضاه الصادرات المصرية على تخفيض قدره ٥٠٪ من الرسوم الجمركية المقررة في روسيا، ثم أصبحت نسبة الإعفاء للصادرات المصرية إلى روسيا ٢٥٪ اعتبارا من مايو عام ١٩٩٦.

إن حجم التجارة بين البلدين يرتفع من عام لآخر وذلك يرجع لكون السلع الروسية تمثل بنودا استراتيجية للاقتصاد المصري مثل المعدات والسيارات والأخشاب والورق، كما أن السوق الروسي لا يمكنه الاستغناء على السلع المصرية . وقد بلغت صادرات مصر إلى روسيا في مارس ١٩٩٧ نحو ٩٠٣ ملايين دولار، بينما بلغت صادرات روسيا إلى مصر حوالي ٦٩ مليون دولار. وتجدر الإشارة إلى أن الصادرات المصرية إلى روسيا تتمثل في سلع غير تقليدية أهمها: الموالح والخضراوات والحلويات والشيكولاتة والبسكويت والمكرونة والأدوية والمستحضرات الطبية والزيوت العطرية ومستحضرات التجميل والمنظفات الصناعية والملابس الجاهزة والأحذية والمنتجات الجلدية والأثاث والسيراميك. من الملاحظ أن الصادرات المصرية إلى روسيا في أغلبها ذات مرونة طلب عالية مما يعني انخفاضا كبيرا نسبيا في الطلب عليها نتيجة لارتفاع سعرها مقومة بالدولار.

على الرغم من أن الأزمة الروسية أزمة داخلية، إلا أن آثارها تنعكس على التعاملات التجارية المصرية - الروسية من خلال الارتفاع المتوقع للصادرات الروسية إلى مصر نتيجة للانخفاض في سعرها مقومة بالدولار، إلا انه مما سيحد من هذا الأثر انخفاض مرونة الطلب على هذه السلع، ومن ثم يجب على رجال الأعمال فهم طبيعة السوق الروسية في الوقت الحالي، والذي يمر بمرحلة انتقالية مما يتطلب إنشاء مكاتب تمثيل للشركات المصرية داخل تلك السوق

هكذا من الأصل

تكنولوجيا:

العقوبات التجارية التى تواجه مصر على يد قراصنة برامج الكمبيوتر؟

بدأ العد التنازلي لانطباق اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، وهو الاتفاق الملحق باتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية التي حلت محل منظمة الجات، والمعروف بالمختصر الإنجليزي «تريبس TRIPS»، فاعتبارا من الأول من يناير سنة ٢٠٠٠ تلتزم مصر أمام الدول الـ١٣٢ الأعضاء في منظمة التجارة العالمية بأن تكفل حماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية الواردة في المصنفات الأدبية والفنية ومن بينها برامج الحاسب أو برامج الكمبيوتر. حول هذا الموضوع المهم كان اللقاء بالدكتور حسام لطفي أستاذ القانون المدني بحقوق بني سويف والذي قال «نؤكد بداية أن مصر لا تتمتع بأية فترة سماح بالنسبة لبرامج الحاسب حيث كان لديها في الأول من يناير سنة ١٩٩٥ - وهو تاريخ انضمام مصر إلى اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية وملاحقها - قانونا متكاملا يحمي جميع المصنفات المبتكرة في مجال الآداب والفنون والعلوم بما فيها مصنفات الحاسب من برامج وقواعد بيانات. وقد صدر هذا القانون عام ١٩٥٤، وأفصح الشروع بالقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢ عن نيته القاطعة في شمول مصنفات الحاسب بنصوصه باعتبارها نتاجا للفكر المبتكر.

كذلك نؤكد أن اتفاق تريبس يلزم الدول الأعضاء - بما فيها مصر - بعدم التساهل في إنزال ما لديها في قوانينها الوطنية من جزاءات مدنية وجنائية على كل من تسول له نفسه استغلال المصنفات الفكرية المبتكرة عن طريق عمل نسخ منها أو طرحها للتأجير أو استخدامها دون سبق الحصول على إذن كتابي مسبق من المؤلف أو من يحل محله. مفاد ذلك أن ما تطالب مصر بتطبيقه ليس اتفاق تريبس وإنما قوانينها الوطنية.

وبانقضاء فترة السماح المقررة لمصر في مجال الملكية الأدبية والفنية - باعتبارها دولة نامية - يتبدد أي شك حول التزام مصر أمام منظمة التجارة العالمية عن أي تراخي أو تقصير أو إهمال يقع في تطبيق قوانينها الوطنية في هذا الشأن.

فما هي الجزاءات المزمع توقيعها؟

الإجابة يسيرة حيث لا تملك منظمة التجارة العالمية توقيع جزاءات على الدول الأعضاء المخالفة، وكل ما تملكه هو إعلان مسئولية دولة عضو عن انتهاك أحد اتفاقات دورة أوروجواي التي عهد إلى منظمة التجارة العالمية بتطبيقها، وبإعلان المسئولية يتعين على الدولة المعنية تسوية أوضاعها عن طريق التفاوض مع الدولة التي ظهر أن الحق في جانبها في شكواها. فإذا ما ظهر عنت الدولة المعنية أو تراخيها في إزالة آثار عدوانها، كان للدولة صاحبة الحق أن تسعى للحصول على موافقة جهاز تسوية النازعات بالمنظمة العالمية للتجارة قبل اتخاذ أي «تدبير انتقامي». وهذه الموافقة المسبقة ضرورية ولازمة لإضفاء الشرعية على التدبير المتخذ.

ويثور تساؤل آخر عن ماهية التدبير الانتقامي؟ يتمثل التدبير الانتقامي في حرمان الدولة العضو التي ثبتت إدانتها من الاستفادة من كل أو بعض الحقوق التي أوردتها اتفاقات دورة أوروجواي لصالح الأعضاء فيها. وأبسط الأمثلة على ذلك هو حرمان هذه الدولة من الاستفادة بمبدأ المعاملة الوطنية، فلا يعامل رعاياها في البلد صاحب الحق معاملة الوطنيين لديه، أو حرمانها من مبدأ الدولة الأولى بالرعاية، فلا تمنحها الدولة صاحبة الحق ما تمنحه من مزايا تقررها لأي من الدول الأعضاء. ويندرج تحت ما تقدم فرض الدولة صاحبة الحق زيادة في التعريفة الجمركية على الواردات من الدولة التي ثبتت إدانتها لصالحها.

ويثار تساؤل آخر متعلق بنطاق تطبيق هذه «التدابير» أو بالأحرى الجزاءات. فهل يطبق في نفس مجال نطاق الاتفاق الذي وقع الاعتداء بشأنه (اتفاق تريبس) أو يطبق على أي قطاع آخر مشمول بأحد اتفاقات دورة أوروجواي؟

تنص الاتفاقية على ضرورة البدء بتطبيق التدبير (أو الجزاء) على نفس القطاع الذي وقعت فيه المخالفة. فإذا كان التطبيق على هذا القطاع غير عملي أو غير فعال، كان لجهاز تسوية المنازعات أن يأذن بتطبيق التدبير على أي قطاع آخر مشمول بالاتفاقيات تطبيقا لذلك إذا وقع اعتداء على برامج الحاسب الأجنبية في مصر ولم يحصل أصحاب الحقوق عليها على حقوقهم كاملة عن طريق القضاء الوطني للدولة، كان لهم اللجوء إلى دولتهم حتى تتبنى شكواهم وترفعها إلى منظمة التجارة العالمية التي يكون لجهاز تسوية المنازعات - إذا ما استقر في يقينه مسئولية الدولة المشكو في حقها - أن يأذن للدولة الشاكية صاحبة الحق، في القصاص لنفسها من هذه الدولة بتدبير انتقامي يراه جهاز تسوية المنازعات أنه عرضه عليه «مناسبا». فإذا كان الاعتداء قد وقع في مجال برامج الحاسب فإن الجزاء يوقع في إطار اتفاق تريبس المعني بالملكية الفكرية ككل. وإذا ما رأى الجهاز أن توقيع هذا الجزاء على الملكية الفكرية غير عملي أو غير فعال نظرا لعدم تمتع الدولة المشكو في حقها بأية ميزة في هذا المجال بالذات، فله أن يأذن بتطبيق التدبير المناسب على قطاع آخر مثل التجارة في البضائع (جات ١٩٩٤) أو التجارة في الخدمات (جاتس)، فيكون للدولة صاحبة الحق أن توقع الجزاء مثلا - بشرط موافقة جهاز تسوية النازعات بمنظمة التجارة العالمية - في صورة زيادة التعريفة الجمركية على البضائع الواردة من الدولة المشكو في حقها أو على الخدمات المصرفية أو التأمينية التي تقدمها. وقد يكون من بين الجزاءات المطروحة بطبيعة الحال صادرات الدولة المشكو في حقها من مهمات الحاسب أو القطن الخام أو المنسوجات أو الملابس الجاهزة أو السجاد أو غير ذلك.

مفاد ذلك كله أن يترتب على انتهاك حقوق أي مؤلف أجنبي ينتمي إلى دولة عضو باتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية على برامج الحاسب الخاصة به، على يد قرصان مصري أو أجنبي، سواء بالنسخ أو التحوير أو التأجير أو الاستخدام بغير إذن مسبق من المؤلف المعني، حرمان مصر من مزايا نسبية تتمتع بها في شأن الاتجار في سلعة معينة أو خدمة محددة.

وكالة قومية للعمالة المصرية

إنشاء أول وكالة للاستخدام لدراسة فرص العمل فى الداخل والخارج

تحقيق: محمد العجرودى

أصبح تطوير نظم الاستخدام في مصر ضروريا في ظل المتغيرات الاقتصادية ومرحلة الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي العمالة والادارة والاتجاه نحو اقتصاديات السوق الحر. وفي هذا الاطار تقرر إنشاء وكالة قومية للاستخدام بالتعاون بين وزارة القوى العاملة والهجرة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر والصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد الصناعات حيث تم الاستعانة بالخبرة الفرنسية لاعداد دراسة الجدوى الخاصة بإنشاء الوكالة ويسهم الجانب الفرنسي بنسبة ٢٠٪ من تكاليف إنشائها وتهدف لدراسة سوق العمل في الداخل والخارج من أجل التعرف على العجز والفائض من العمالة وتحديد وتصنيف العروض من القوى العاملة بتوزيعاتها المختلفة وتوفير قاعدة بيانات عن سوق العمل والاهتمام بالتدريب الفعال في المراكز المتخصصة لتأهيل العمال.

يقول السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، تم الاتفاق مع وزارة القوى العاملة والهجرة على تشكيل لجنة ثلاثية تضم الحكومة واتحاد العمال واتحاد الصناعات لاعداد مشروع إنشاء الوكالة بناء على التقرير الذي تقدمت به بيوت الخبرة الفرنسية حيث يتحمل الجانب الفرنسي ٢٠٪ من تكاليف إنشاء الوكالة وباقي التمويل ذاتيا من خلال المؤسسات الوطنية وتتلخص أهداف الوكالة في المساهمة الفعالة في حل مشكلة البطالة عن طريق توفير فرص عمل جديدة ولاستيعاب الفائض من العمالة والتعامل مع الآثار الجانبية لتطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي للعمالة والادارة بالاضافة لتطوير وتحديث قاعدة البيانات عن سوق العمل ووضع الأسس التي تقوم عليها السياسات التعليمية والاجتماعية والتدريبية وتحقيق المرونة اللازمة في سوق العمل بما يتلاءم مع المناخ الاقتصادي الجديد والارتقاء بأساليب تنفيذ وتطبيق قوانين العمل والحفاظ على مستويات العمل الوطنية والدولية.

ويضيف رئيس الاتحاد أن الوكالة الجديدة ستسمح بإبرام الاتفاقيات المشتركة لتشغيل العمالة في الخارج عن طريق الاتصال بالمنظمات والحكومات وسيتم عمل دراسات لسوق العمل في الداخل والخارج من أجل التعرف على العجز والفائض في العمالة بالاضافة لتحديد وتصنيف العروض من القوى العاملة بتوزيعاتها وتوفير خدمة متميزة في مجال التشغيل لكل من طالبي العمل والمنشآت ذات الحاجة وعمل الدراسات اللازمة لتحديد الاحتياجات المستقبلية من المهن وتتكون اللجنة التنفيذية للوكالة الجديدة من عدد من المتخصصين والخبراء الأجانب والمصريين.

ويشير محمد مرسي الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر إلى أن هناك عددا من الفئات التي يمكن أن تستفيد من إنشاء هذه الوكالة منهم شباب الخريجين الداخلين الجدد إلى سوق العمل، والعمالة الفائضة نتيجة تنفيذ برنامج الخصخصة، والمتسربون من التعليم، العمالة غير الماهرة وسيساهم في تمويل الوكالة من خلال تنفيذ برامج مشتركة الصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد الصناعات المصرية والاعتماد على الدخول الجارية من رسم تقديم طلبات الالتحاق بعمل ومشاركات أصحاب الاعمال كما يمكن الاستعانة بالمنح والقروض الخارجية. ويضيف أن الوكالة الجديدة ستساهم في تنفيذ عدد من برامج التدريب ومن أهمها التدريب التحويلي من خلال التعاون مع مراكز التدريب المختلفة التابعة لوزارة القوى العاملة والهجرة وكذلك المراكز التابعة للنقابات العمالية وسيقوم بالتدريب خبراء متخصصون لرفع مستوى كفاءة العمال في التخصصات المهنية وكذلك التأهيل للحصول على فرص عمل مناسبة. ويقول عبد المنعم الغزالي رئيس سكرتارية العلاقات الدولية باتحاد العمال أن الوكالة الجديدة ستقدم خدمة توفير فرص عمل في الخارج بما يتلاءم مع المؤهلات والتدريب الذي سيحصل عليه الراغب في العمل من خلال توافر البيانات الدقيقة عن سوق العمل الخارجي والتخصصات المطلوبة بحيث يتم التنسيق مع المستشارين العماليين في الخارج بتقديم البيانات الحديثة عن فرص العمل المتوافرة والتأكيد على ضرورة أن تكون عقود العمل مجزية وتمثل إضافة المعلومات يتم التوعية بالتعاون مع ادارة مصالح السفر بوزارة الخارجية بتقديم بيانات عن الأوضاع الداخلية للبلد التي سيعمل بها المواطن المصري وكذلك ضرورة أن يقوم العامل المصري بالقيد في السفارات المصرية في الخارج لاعداد قاعدة بيانات سليمة عن العمالة المصرية في الاسواق الجاذبة لها.

ويشير عبد اللطيف عيش رئيس سكرتارية الهجرة والاستخدام باتحاد العمال أن الوكالة ستتعاون مع اللجان النقابية لعمل حصر للعمالة الراغبة في التعامل مع بيان المهنة والخبرة والسن وأن يتم تجميع تلك البيانات كنواة بمراكز تقدم بيانات عن العمالة بالاضافة لعمل اتفاقيات مع الشركات لمدها بالعمالة المدربة وفق احتياجاتها والتخصصات المطلوبة وأن دراسة الجدوى التي أعدها الجانب الفرنسي أكدت أن الوكالة ستساهم في زيادة العروض من فرص العمل خاصة من جانب القطاع الخاص.

بورصة العقارات

«تيماركو روز» تستمر فى حملتها التسويقية تلبية لاحتياجات العملاء

السويس - مكتب الأهرام:

حققت قرية تيماركو روز السياحية برأس سدر نجاحا كبيرا، أحدث انقلابا في سوق التسويق السياحي وجعلت المنافسة لا تجوز بحق. وحققت خلال أيام قليلة نسبة مبيعات فاقت كل التوقعات مما دفع مجلس إدارة القرية برئاسة المحاسب محمد عبدالرحيم رئيس مجلس الإدارة، والمحاسب عصمت العصرة نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور سعيد عبداللطيف وعبدالعزيز أحمد، ومجدي عبدالولي، والمهندس علي مهدي أعضاء مجلس الإدارة إلى اتخاذ قرار باستمرار حملتها خلال شهر رمضان الكريم لتلبية الاقبال من عملائها على حجز وحداتهم التي نالت إعجاب الذين بادروا بحجز وحداتهم. وكان للسياسة العلمية لشركة البارون التي تعد من أكبر شركات التسويق في مصر كاستشاري للمشروع في تسويق وحدات قرية تيماركوروز تأثيرا في نجاح حملة البيع. اعتمادا على مكان القرية المتميز بشاطئ رأس سدر الذي يتميز بجو معتدل طوال العام وقربه من القاهرة والدلتا. ولا شك أن قرية تيماركو روز حصلت على ثقة عملائها ليس فقط بطرحها أسعار لا تنافس، وإنما أيضا من خلال تعاقدها مع كبرى شركات المقاولات في مصر وهي شركة الاسكندرية للانشاءات «طلعت مصطفى» حيث يتم التنفيذ وفق برنامج زمني ناجح ويشرف عليها مجموعة التصميمات المتكاملة «جايد» تحت اشراف الاستشاري الدكتور مهندس أيمن مصيلحي.

شركات

النساجون الشرقيون تحصل على كأس «أروع سجادة» بأمريكا لهذا العام وتحقق المركز الأول فى معرض هانوفر الدولى للسجاد والموكيت



في أطلانطا وبمناسبة معرض أطلانطا الدولي للسجاد والموكيت فازت النساجون الشرقيون هذا العام وللعام السابع على التوالي بكأس أروع سجادة لأمريكا عام ٩٩.

وحققت المركز الأول بين صناع السجاد في العالم في معرض هانوفر الدولي هذا العام، ومثل الأعوام السابقة من حيث التطوير التكنولوجي في النوعيات والخامات وتكنولوجيا التصنيع، كذلك اتجاهات التصميم الجديدة التي قدمتها النساجون هذا العام حيث قدمت النساجون هذا العام عددا كبيرا من النوعيات المبتكرة الجديدة وحازت على انبهار زوار معرضي هانوفر وأطلانطا من موزعي ومستوردي السجاد من مختلف بلاد العالم.

وأحد هذه الاتجاهات الجديدة كانت هناك ٥ نوعيات جديدة تمثل السجاد العتيق (شديد القدم) باستخدام صبغات وتكنولوجيا خاصة في تصنيع الخيوط لاكساب السجادة هذا المظهر القديم، كذلك تصميماتها عادت إلى الموضة والاتجاه القديم، بعض هذه النوعيات كانت من الصوف النيوزيلندي الخالص، وبعضها من خيوط البولى بروبلين مثل السجادة «اميجنيشن» التي فازت بكأس أروع سجادة لأمريكا لهذا العام. ويدخل تصميم هذه السجادة عشرة ألوان بتكوينات ودرجات لونية تصل بألوان السجادة الواحدة إلى ٥٥ لونا، ومن النوعيات الجديدة في هذا الاتجاه القديم قدمت النساجون الشرقيون نوعية باتينة وسلطانة من الصوف النيوزيلندي الخالص وحازت على إبهار وإقبال مستوردي السجاد في معرضي هانوفر وأطلانطا ووقعت النساجون الشرقيون عقود تصدير كبيرة لهذه النوعيات بالإضافة إلى النوعيات الأخرى التي تمثل اتجاهات جديدة تماما في صناعة السجاد بعضها بتداخل داخل السجادة الواحدة الخيوط الصناعية مع الخامات والألياف الطبيعية باستخدام ماكينات وتكنولوجيا خاصة وغيرها من النوعيات الكثيرة التي عبرت عنها موضات واتجاهات جديدة.







عقارات

رئيس المصرية الكويتية:

حققنا إنجازات كبيرة فى تنمية المجتمعات الجديدة

حققت الشركة المصرية الكويتية انجازات كبيرا فى تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة وحول هذه الإنجازات كان الحوار مع المهندس كمال الكتاتني رئيس مجلس ادارة الشركة والذى أشار إلى مشروعات الشركة في مدينة العاشر من رمضان ومن أهمها مشروع حي السالية وهو مشروع إسكاني متميز بالمجاورة (٥٠) بالعاشر من رمضان وهو عبارة عن ٩٣ عمارة بها ٩٣٠ وحدة سكنية مختلفة المساحات والذى يبرز دور القطاع الخاص فى دعم خطة الدولة الرامية إلى حل مشكلة إسكان الشباب على وجه الخصوص و مشروع حي الروضان و يعد إضافة لمشروعات الشركة التي تخدم الشباب وكل الفئات ويقع بالمجاورة (٦٣) بمدينة العاشر من رمضان وهو عبارة عن ٦٦ عمارة بها ١٢٨٠ وحدة سكنية تكمل مسيرة الشركة في المساهمة في حل مشكلات الإسكان . وقد حرصت الشركة على أن تزيد من التسهيلات الممنوحة لحاجزى الوحدات السكنية بحى الروضان فيستطيع الشباب حجز الوحدة بدون مقدم حجز نهائيا حيث يقسط ربع ثمن الوحدة شهريا بدون فوائد على ١٢ شهرا او ٣٠ شهرا بما يناسب كافة الدخول والمستويات وكذلك أصحاب الفكر الاستثمارى وقد إنتهجت الشركة سياسة سعرية متميزة إستنادا للحديث النبوى الشريف : « خيركم .خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» ومن هذا المنطلق قامت الشركة بالتنازل عن ربحها كشركة مالكة واكتفت فقط بربحها كشركة مقاولات واستطعنا أن نقدم سعرا فى متناول الجميع يعادل قيمة الإيجار الشهرى ، حيث يقوم العميل بدفع ٢٥ ٪ من قيمة من الوحدة على اقساط شهرية بدون فوائد وعلى فترة التنفيذ التى يحددها العميل ١٢ الى ٣٠ شهرا وتحدد قيمة القسط الشهرى بقسمة ربع قيمة الوحدة على فترة التنفيذ واستطعنا أن نقوم بعقد اتفاقية تمويل مع البنك العقارى العربى ليقوم بتقسيط ٧٥ ٪ من قيمة الوحدة السكنية المباعة على ٢٠ عاما للمشترى بعد الاستلام كما أشار فى حديثه إلى مشروع جديد للشركة لبناء فندق سياحي ومركز تجارى عالمى (٤ نجوم) ويقام على مساحة ١٣٠٠٠ م٢ ويحتوى على محلات تجارية وشقق فندقية للخبراء الاجانب وقاعة ترجمة ومركز خدمة رجال الاعمال وصالات اجتماعات وصالة أفراح وملاعب ونادى صحى وجيمينيزيوم وحمامات سباحة وبولنج وبلياردو ومطاعم مختلفة ومهبط طائرات .

كمال الكتاتني

بنوك

تصنيف البنك العربى يماثل أفضل بنوك العالم

أكد التصنيف المالى الذى حاز عليه البنك العربى من قبل «يو إس موديز US's Mody's invstors service» فى ٢٠ نوفمبر الحالى، مكانته المالية الرفيعة بين المؤسسات المالية الرائدة فى العالم، فقد منحت «موديز» البنك العربى درجات عالية فى التصنيف بالنسبة لودائع العملة الأجنبية على المدى الطويل والقصير الآجل بدرجة (Primo - 2 Baal `)/) وتصنيفا لقدرته المالية بدرجة (C+). ويشارك البنك العربى رتبة التصنيف درجة (C+) عدد من المؤسسات المالية منها «كريديت سويس فيرست بوسطن Suisse Firest Boston Credit» و«تشيس مانهاتن يو. إس. إيه Chase Manhattan U.S.A» وسيتى بنك City Bank.

وعلى حد تعبير «موديز» يعتبر البنك العربى من أكبر المؤسسات المالية فى الشرق الأوسط وله مكانة ذات شأن، كما يلعب دورا رائدا على المستوى الإقليمي ويحظى باحترام نظرائه من المؤسسات المالية الأخرى، وتضيف مؤسسة «موديز» أن درجة التصنيف التى تمنح عادة للبنوك التى تتمتع بنفس القدر من القوة المالية مثل البنك العربى تمنح تصنيفا ائتمانيا بدرجة (A) إن كان مقرها فى دول ذات تصنيف ائتماني مرتفع. ويعكس هذا التصنيف الاستقرار المالى للبنك ومكانته القوية المستقرة فى العالم العربى أيضا، على حد تعبير «موديز» كما ترتكز درجة التصنيف هذه على قاعدة العملاء الصلبة التى يتمتع بها البنك ومقدرته على تلبية احتياجاتهم المصرفية اينما كانوا فى جميع انحاء العالم، وتصف وكالة «موديز» البنك العربى بأن له رأس مال مستقر، كما ازدادت كفاءته باطراد خلال الأعوام القليلة الماضية. ويسعى البنك حاليا إلى أن يمركز أعمال خزانته المالية مما يزيد من صلابة مكانته المالية. فضلا عن ذلك فإن تزايد كفاءته والتخفيض الطفيف فى السيولة المالية كانت من أهم العوامل الرئيسية التى أدت إلى تحسن الوضع المالى للبنك العربى خلال السنوات الماضية.

محافظ البنك المركزى: نتابع تحركات اليورو على المستوى العالمى

اكد السيد اسماعيل حسن محمد محافظ البنك المركزى أن مصر تتابع عن كثب حركة وتطورات العملة الاوروبية الجديدة " اليورو " فى الاسواق العالمية وفى ضوء هذه التطورات ستتخذ مايلزم من قرارات وسياسات .

وقال السيد اسماعيل حسن ان البنك المركزى اتخذ الاستعدادات اللازمة بشأن " اليورو " منذ بدء التعامل بها فى الاسواق فى أول يناير الحالى ..مشيرا الى أن البنوك فى مصر تتعامل بهذه العملة مع من يريد التعامل بها .

واوضح ان الموقف مازال مبكرا للغاية لاتخاذ اية قرارات او اجراءات تتعلق بالعملة الاوروبية الجديدة ..موضحا انه فى ضوء التطورات فى وضعها سيتخذ البنك مايلزم سواء فيما يتعلق بالاحتياطات النقدية أو تركيبة الاحتياطيات او علاقة الجنيه باليورو او الديون الخارجية .

وعن المؤشرات الاولية المتعلقة بوضع اليورو فى الاسواق العالمية ، قال محافظ البنك المركزى ان هذه المؤشرات توضح أنه برغم التوقعات التى كانت قد اشارت الى أن اليوروستكون عملة قوية الا أن سعرها حتى الان متغير كثيرا بل ويمكن القول أن سعرها هبط مقابل الدولار الامريكى عما كانت قد بدأت به فى أول يناير الحالى.

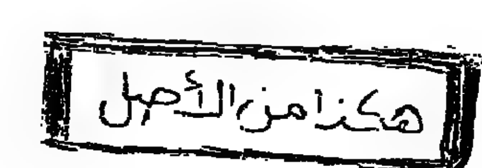
اسماعيل حسن

الإعلان فى هذه الصفحة ٣٣٩١٣٨٦

رئيس شركة لوسنت تكنولوجيز:

نحرص على تقديم أحدث تكنولوجيا الاتصال فى مصر

فى لقاء مع طارق الحميلي رئيس شركة لوسنت تكنولوجيز اوضح ان الشركة تقدم احدث التكنولجيا المتقدمة فى مجال الاتصالات بمصر وذلك من خلال تعاقداتها العديدة مع شركة الاتصالات المصرية وتعرض الشركة أحدث هذه التقنيات فى معرض الكايروتيليكوم ٩٩ (Cairo Telecomp 99) ، حيث الاجهزة اللاسلكية الثابتة (Fixed Wireless) والتى تستخدم فعلا فى المناطق التى لايمكن تركيب الكابلات النحاسية التقليدية فيها، وتتميز هذه الاجهزة بسرعة توصيل الخدمة مع توفير الوقت والجهد. وعن انظمة شبكات المعلومات (Data Network Solutions)، افاد بأن شركة لوسنت تكنولوجيز تقدم للمستخدم خطوط Integrated Services For Digital Netwoeks I.S.D.N بإمكانيات متقدمة هائلة فى مجال توحيد الرسائل الصوتية ممايمكن مستخدم هذه الخطوط من التعامل بسرعة وبثقة مع شبكات الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر وانظمة التخاطب المرئي وتشارك شركة لوسنت تكنولوجيز بطريقة فعالة فى نهضة الاتصالات فى مصر من خلال تنفيذ واحد من اكبر مشروعات الشركة المصرية للاتصالات وهو مشروع الهرم الذهبي والذى يساهم فى تنفيذ خطة الشركة المصرية للاتصالات والتى تهدف إلى تركيب مليون خط سنويا. ويعمل فى شركة لوسنت بمصر اكثر من ٥٠٠ عامل ومهندس سيصل عددهم إلى ١٠٠٠ بنهاية هذا العام ومن خلالهم ستقوم الشركة بتوريد أرقى خدمات تكنولوجيز الاتصالات لمصر. كما ستقوم الشركة قريبا بالانتقال إلى مقرها الجديد بالمعادى الذى سيجمع جميع العاملين وذلك لضمان افضل خدمة لعملائها حيث تعتبر مصر سوقا دائما لشركة لوسنت تكنولوجيز. وقد ولدت لوسنت عملاقة عام ١٩٩٦ حيث يرجع تاريخ مختبرات بل إلى عام ١٨٧٦ عند اختراع الكسندر جراهام بل لجهاز التليفون. تعتبر شركة لوسنت تكنولوجيز هى اكبر شركة لتوريد أجهزة الاتصالات فى العالم اليوم حيث وصل عائدها السنوى عن عام ١٩٩٨ إلى ٦٢٧ و ٣٠ بليون دولار امريكى. وتتواجد شركة لوسنت تكنولوجيز عالميا فى اكثر من ٩٠ دولة حيث يكمن هدفها الرئيسى فى انشاء مركز لاعمال يتسم بالمحلية الكاملة فى كل دولة منها. ولذا تقوم الشركة بتوظيف الخبرات المحلية ذات معرفة دقيقة بكل من السوق والمناخ المحلي. وتسمى شركة لوسنت تكنولوجيز هذه الاستراتيجية بسياسة « المحليات المتعددة». وقد ظهرت بالفعل بوادر نجاح هذه السياسة حيث اسفرت النتائج المالية الربع سنوية الأخيرة عن زيادة قدرها ٦٧٪ فى اجمالى دخل اكبر مركز تشغيل لشركة لوسنت تكنولوجيز العالمية .



هكذا من الأصل

الدورى البلجيكى
كلوب بروج يستعيد الصدارة مؤقتا

استعاد كلوب بروج حامل اللقب صدارة الدورى البلجيكى لكرة القدم مؤقتا بفوزه على لترلخت ٢/صفر فى افتتاح الاسبوع الثانى والعشرين.
ورفع كلوب بروج رصيده إلى ٤٦ نقطة بفارق نقطتين امام جنك المتصدر السابق.

هولندا والدنمارك فى ١٨ أغسطس المقبل وديا

اعلن الاتحاد الهولندى لكرة القدم عن اقامة مباراة ودية جديدة للمنتخب «البرتقالى» ضد الدنمارك فى ١٨ أغسطس المقبل فى كوبنهاجن فى اطار استعدادات الاول لنهائيات كأس الأمم الأوروبية التى تستضيفها هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠.
ويتضمن برنامج هولندا ايضا مباريات البرتغال فى ٥ فبراير المقبل فى باريس، على أن تلعب مع الارجنتين فى ٣١ مارس على ملعب اوينا فى امستردام مباراة ثأرية للارجنتين التى خسرت أمام هولندا ٢/١ فى دور الثمانية بمونديال فرنسا.
وتلعب هولندا مع المغرب فى ٢٨ ابريل على ارضها قبل السفر الى ريو دى جانيرو لمواجهة البرازيل فى ٥ يونيو المقبل.

فى تقرير لشبكة سى.إن.إن من القاهرة :
مصر فرصتها طيبة لتنظيم أوليمبياد ٢٠٠٨

أ ش أ ـ ذكرت شبكة «سى.إن.إن» الأمريكية أمس ان مصر لديها فرصة طيبة للفوز بتنظيم دورة الالعاب الاوليمبية لعام ٢٠٠٨ لتكون بذلك اول دولة إفريقية تفوز بهذه الفرصة.
وقالت فى تقرير من القاهرة حول فرص مصر فى الفوز بتنظيم البطولة: إن مصر استضافت حفل قرعة بطولة كأس العالم للرجال فى كرة اليد، وإنها تأمل ـ من خلال استضافة هذه النوعية من البطولات فى أن تضع لنفسها موقعا بين الدول التى تتنافس على استضافة أوليمبياد عام ٢٠٠٨ والفرصة مهيأة لها اكثر من أى دولة اخرى تتنافس للحصول على هذا الشرف.

الدور الفرنسى
بوردو يلحق بمرسيليا هزيمة ثقيلة وينتزع منه الصدارة

الحق فريق بوردو هزيمة نكراء بفريق مرسيليا بسحقه ١/٤ على ملعبه «ليكسور» فى بوردو فى افتتاح الاسبوع الثانى والعشرين فى بطولة فرنسا لكرة القدم وانتزع منه الصدارة.
ورفع بوردو رصيده إلى ٤٨ نقطة وصعد إلى المركز الاول بفارق الاهداف امام مرسيليا الذى منى بخسارته الثانية منذ الانطلاق فى الموسم، وهو الذى لم يفز على بوردو على ملعبه منذ ٢١ عاما.
وفى مباراة ثانية استعاد موناكو توازنه عندما تغلب على باريس سان جرمان على ملعب لويس الثانى، وهو الفوز الاول لموناكو بقيادة مدربه الجديد كلود بويل الذى خلف جان تيجان الذى استقال من منصبه برغم غياب لموشى وليففينسكى الموقوفين.
وضغط موناك منذ البداية وبكر بالتسجيل عبر الدولى النيجيرى فيكتور ايكبيبا فى الدقيقة الخامسة عندما اودع تمريرة دياوارا بصدره داخل شباك برنار لاما، وتحسن اداء باريس سان جرمان الذى غاب عن صفوفه الدولى التميدى اوجوستين اوكوتشا وقائده الايطالى ماركو سيمونى وادرك التعادل عن طريق روجريخير فى الدقيقة ٢٨ بتسديدة بيسراه.




ليليان لاسلاند مهاجم بوردو يسدد كرة من الوضع طائرا وبجواره لوران بلان مدافع فرنسا ومرسيليا

سوندرز لاعب بنفيكا يتلقى لعبة خشنة من احد مدافعى بيرامار



الدورى البرتغالى
سقوط بنفيكا فى فخ التعادل

سقط بنفيكا فى فخ التعادل مع مضيفه بيرامار ١/١ فى افتتاح الاسبوع العشرين من بطولة البرتغال فى كرة القدم.
وتقدم بيرامار فى الدقيقة ٤٨ عبر جيلا بيد أن الدولى المغربى الطاهر لخج انقذ بنفيكا من الخسارة عندما سجل هدف التعادل فى الدقيقة ٥٦.
ورفع بنفكيا رصيده إلى ٤ نقاط ولحق ببورتو فى الصدارة.

ماكمنامان ينتقل إلى ريال مدريد لمدة ٥ أعوام

اعلن نادى ريال مدريد الاسبانى انه توصل إلى اتفاق مع لاعب وسط ليفربول ومنتخب انجلترا ستيف ماكمنامان ليلعب ضمن صفوفه لمدة خمسة اعوام اعتبارا من يوليو المقبل تاريخ انتهاء عقده مع ليفربول.
واوضح بيان لريال انه تم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد اجتماع مع ممثل ماكمنامان ومسئولى ريال مدريد دون تحديد قيمة العقد.
وكانت صحيفة «اس» الاسبانية ذكرت فى نوفمبر الماضى ان ريال يستعد إلى ضم ماكمنامان مشيرة إلى ان الاخير سيتقاضى ٣٥٠ مليون بيزيتا ٢,٣٣ مليون دولار فى الموسم الواحد.
واضافت الصحيفة ان ماكمنامان يتلهف إلى اللعب ضمن ريال مدريد خصوصا ان برشلونة كان قد صرف النظر عن التعاقد معه فى اغسطس عام ١٩٩٧ وفضل عليه الدولى البرازيلى رينالدو مضيفا انه ثار لنفسه بانضمامه إلى ريال الغريم التقليدى لبرشلونة.

بلاتر: اقتراح الاتحاد الآسيوى بشأن زيادة مقاعد القارة فى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ سيدرس بعناية

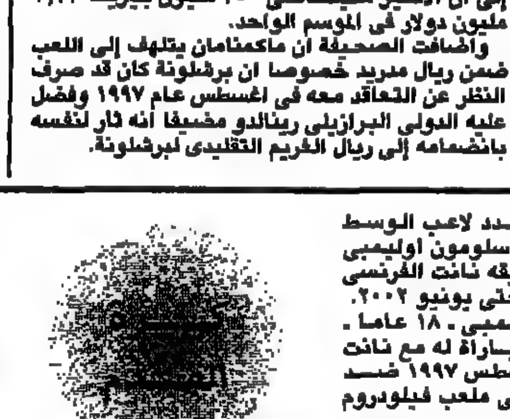
اكد رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم السويسرى جوزيف بلاتر ان اقتراح الاتحاد الاسيوى بشان رفع عدد مقاعد القارة الاسيوية فى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذى تستضيفه كوريا الجنوبية واليابان معا، سيدرس بعناية خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا فى ١١ و١٢ مارس المقبل فى زيوريخ.
ودعا وفد من الاتحاد الاسيوى فى زيوريخ الاتحاد الدولى إلى ضمان تمثيل افضل للقارة الاسيوية فى مونديال ٢٠٠٢.
وكان الاتحاد الدولى «فيفا» قرر فى ٤ ديسمبر الماضى منح القارة الاسيوية مقعدين فقط بالاضافة إلى اليابان وكوريا الجنوبية المتاهلتين اصلا لكونهما الدولتين المضيفتين.
وهدد الاتحاد الاسيوى بانه فى حالة عدم التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الدولى لانصاف القارة الاسيوية فان المقاطعة واقعة لامحالة، لكنه اشار إلى ان اليابان وكوريا الجنوبية الدولتين المضيفتين ستشاركان فى النهائيات مهما يكن قرار الاتحاد الاسيوى.
وكان الامين العام للاتحاد الاسيوى بيتر فيلابان اعلن اننا نطالب بما هو حق لنا، فقارة اسيا تشكل ثقلا فى الاتحاد الدولى وتضم ٤٠٪ من سكان العالم، وبالتالى لايمكن تجاهل مصالحنا مضيفا إلى هذه الاسباب انا واثق من ان الحق سينتصر فى النهاية.
واوضح يامل الاتحاد الاسيوى أن يكون مونديال ٢٠٠٢ ناجحا جدا ونريد ان نشارك فيه ونحن واثقون ان اللقاء مع بلاتر سيكون مثمرا.

رئيس جمهورية مالى يرحب بتواجد المقاولون العرب لانجاز المشروعات الكبرى بمالى



الرئيس المالى القاعمر كونارى خلال استقبال السفير المصرى عاصم فتح الباب والمهندس حاتم ابوالعينين عضو مجلس ادارة المقاولون العرب واشرف ابوعلم نائب مدير عام البنك المصرى لتنمية الصادرات .

استقبل الرئيس القا عمر كونارى رئيس جمهورية مالى بقصر الرئاسة المهندس حاتم ابو العينين عضو مجلس ادارة المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه» والمشرف على مشروعات افريقيا وذلك فى حضور السفير المصرى عاصم فتح الباب واشرف ابو علم نائب مدير عام البنك المصرى لتنمية الصادرات الذى يتولى تنظيم التمويل اللازم للمشروعات التى ستنفذها المقاولون العرب بمالى .
وقد اشاد الرئيس كونارى بما تتمتع به المقاولون العرب من سمعة طيبة داخل القارة وذلك اثناء مباحثات التعاقد وتدبير التمويل لتنفيذ مبنى رئاسة الوزراء واربعة مبان وزارية أخرى كمرحلة اولى بتكلفة ٢٥ مليون دولار تليها مرحلة ثانية يتم فيها تنفيذ حى تجارى ومشروعات طرق ومرافق .
كان الرئيس المالى قد التقى والمهندس عادل أيوب نائب اول رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب فى يوليو الماضى حيث جرى بحث ترتيب انجاز هذه المشروعات وذلك فى اطار تصدير صناعة المقاولات المصرية الى الخارج والذى تدعمه الحكومة المصرية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى والخارجية المصرية بقيادة السيد الوزير عمرو موسى .


حول العالم

●● جدد لاعب الوسط الكاميرونى سلومون اوليمبى عقده مع فريقه نانت الفرنسى لمدة عامين حتى يونيو ٢٠٠٢.
وكان أوليمبى ـ ١٨ عاما ـ لعب أول مباراة له مع نانت فى ٨ اغسطس ١٩٩٧ ضد مرسيليا على ملعب فيلودروم (١/صفر).
●● يلعب منتخب تونس الأوليمبى ضد نظيره الجنوب إفريقى فى مباراة ودية دولية فى ٢٨ فبراير المقبل بتونس العاصمة فى إطار استعداداتهما للتصفيات القارة الإفريقية المؤهلة إلى اوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠.
●● وقع مدافع ليفربول الانجليزى الدولى الايرلندى جايسون ماكاتير (٢٧ عاما) عقدا لمدة أربع سنوات ونصف السنة مع بلاكبيرن مقابل ٤ ملايين جنيه استرلينى.
وقال ماكاتير الذى تقلصت حظوظه فى اللعب كاساسى فى تشكيلة ليفربول منذ استقالة المدرب روى ايفانز ترك ليفربول قرار كبير انه اكبر قرار فى حياتى.
●● انتقل مهاجم سيول الكورى الجنوبى الدولى لى سانج يون (٢٩ عاما) إلى لوريان الفرنسى على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم وقال مدرب لوريان كريستيان جوركوف إنه يملك مؤهلات فنية مهمة.
من جهته قال يون الذى شارك مع منتخب بلاده فى مونديال فرنسا الصيف الماضى كانت أمنيتى اللعب فى بطولة كبيرة مثل الدورى الفرنسى.
●● وقع مهاجم بيتيس الأسبانى ايفان بيريز عقدا مع بوردو الفرنسى لمدة أربعة أعوام خلفا لكابا دياوارا، الذى سينتقل إلى الارسنال الانجليزى.
وقد يظهر ايفان الذى يحتفل أمس الجمعة بعيد ميلاده الثالث والعشرين على مقاعد الاحتياطيين خلال مباراة بوردو ومرسيليا ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدورى المحلى.
● جدد الاتحاد الألمانى العقد الذى يربطه بالقناتين التليفزيونيتين الرسميتين الألمانيتين «أى. ار. دى» و «زد. دى. اف» حول حقوق نقل مباريات المنتخب فى ألمانيا لمدة ٥ سنوات مقابل ٦٥ مليون يورو.
ونوه رئيس الاتحاد ايجيديوس براون بتجديد الاتفاق الذى سيمكن الاتحاد من الاستفادة من ٧,٥ مليون يورو من حقوق النقل والتسويق لكل مباراة دولية.
●● قاد لاعب الوسط روبيانى فريق فيورنتينا من دورى الدرجة الأولى إلى الدور نصف النهائى من مسابقة كاس إيطاليا لكرة القدم بتسجيله الهدف الوحيد، الذى فاز به فريقه على اتالانتا من الدرجة الثانية فى فلورنسا فى إياب ربع النهائى.
وكان فيورنتينا يحتاج إلى الفوز بهدف نظيف لتخطى منافسه اتالانتا من الدرجة الثانية الذى تقدم عليه ٢/ ذهابا.
ويلتقى فيورنتينا فى نصف النهائى مع بولونيا فى حين تجمع مباراة نصف النهائى الثانية بين إنتر ميلان وبارما.
ويقام ذهاب الدور نصف النهائى فى ١٧ فبراير المقبل والإياب فى ١٠ مارس المقبل.
●● أعلن لاعبو ريال مدريد الاسبانى فى بيان انهم سيمتنعون وإلى اجل غير مسمى عن الإدلاء باى تصريح للصحفيين بسبب عدم الاحترام والانباء الكاذبة والمغرضة التى تنشر لهم وليس لها اى اساس من الصحة.
وقال اللاعبون فى بيانهم الذى تبنوه بالاجماع إنهم قرروا عدم الإدلاء باى تصريحات إلى جميع وسائل الإعلام.
واضاف البيان ان الهدف المتوخى من هذا القرار هو التفرغ بهدوء ضرورى لمواجهة المقابلات المهمة التى تنتظرنا قبل نهاية الموسم موضحا أن التراجع عن هذا القرار رهين بزوال الأسباب التى حتمت اتخاذه.
وانتقدت الصحف الإسبانية بشدة خلال الأيام الماضية ريال مدريد خصوصا بعد خسارته الثقيلة الأحد الماضى امام مضيفه ديبورتيفو كورونا صفر/٤ ضمن الدورى الأسبانى.
ويحتج لاعبو ريال تحديدا على نشر إحدى الصحف الرياضية فى صفحتها الأولى انتقادات لاذعة تدعى ان مدرب الفريق الهولندى جوس هيدينك وجهها إلى اللاعبين عندما كان يوبخهم فى غرف الملابس بعد الشوط الأول من مباراتهم ضد ديبورتيفو.

أوتى تحقق أفضل رقم فى ٦٠ مترا عدوا

حققت العداءة الجامايكية مارلين اوتى افضل رقم عالمى لهذه السنة فى سباق ٦٠ مترا داخل قاعة بعد تسجيلها ٧,١٠ ثوان خلال لقاء شيمنيتس الألمانى لالعاب القوى.
وشهد الملتقى ايضا تحقيق النيجيرى دافيدسون ايزينوا افضل توقيت لهذه السنة فى المسافة ذاتها عندما سجل ٦,٥١ ثانية.

دراسة تحويل صندوق دعم المنسوجات إلى مركز تكنولوجي عالمي

اجتمع المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية مع اعضاء جمعية مصدرى الملابس الجاهزة حيث تم بحث المشاكل التي تواجه صناعة الملابس الجاهزة ووسائل حلها.

وقد اكد الوزير بان صناعة الملابس من الصناعات التي توليها الوزارة اهتماما كبيرا لانها من الصناعات المؤهلة لزيادة صادراتها باطراد. واستعرض موقف الصادرات المصرية من التي شيرت مقارنة بالاسعار والكميات العالمية خاصة التي يتم تصديرها إلى الولايات المتحدة الامريكية حيث وصلت كميتها إلى مليوني و ٧٩٠ الف و٩٠٨ دستة، وبلغ متوسط سعر الدستة ٣٤،٦٥ دولار وأعلى سعر للدستة ٧٥ دولارا، واقل سعر ٦ دولارات. وأكد وزير الصناعة ان مصر تمتلك مقومات مضاعفة الكميات المصدرة إذا ماتم وضع آلية التعامل مع السوق العالمي.

واكد بان الوزارة تولى اهتماما كبيرا بالنهوض بتكنولوجيا هذه الصناعة الحيوية ومن هذا المنطلق تم ايفاد بعض المتخصصين إلى اسبانيا لزيارة بعض المراكز التكنولوجية العالمية بهدف تحويل صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات إلى مركز تكنولوجي عالمي وهو مؤهل لذلك. واوضح السيد محمد قاسم رئيس جمعية مصدرى الملابس بان قيمة صادرات الملابس تبلغ ٦٠٠ مليون دولار إلى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وان معدل الزيادة السنوية في الصادرات ٢٥ إلى ٣٠٪ سنويا واضاف بان هذه الصناعة في حاجة إلى دعم حتى تزيد نسبة صادراتها إلى ٦٠ إلى ٧٠٪ ومضاعفة الصادرات خلال فترة من ٣ إلى ٥ سنوات. واوضح ان هناك بعض المجالات يمكن من خلالها العمل على زيادة الصادرات وتشجيع الصادرات تشمل السماح المؤقت والرد الفورى وقواعد المنشأ مع الاتحاد الأوروبي وتدريب الكوادر الخاصة بالملابس الجاهزة. وقد كلف وزير الصناعة والثروة المعدنية اجهزة الوزارة للعمل على دراسة هذه المقترحات ووضع الحلول المناسبة لها وفيما يتعلق بالتدريب فقد اكد الوزير بانه يوجد مراكز للتدريب في هذا المجال تابعة لمصلحة الكفاية الإنتاجية في شبرا الخيمة والسيوف كما يتم الاعداد لانشاء مركز بمدينة المحلة الكبرى وهذه المراكز يمكنها تدريب العمالة الفنية المدربة كما يمكن انشاء اقسام جديدة بالمراكز التي تنتشر فيها صناعة الملابس الجاهزة.

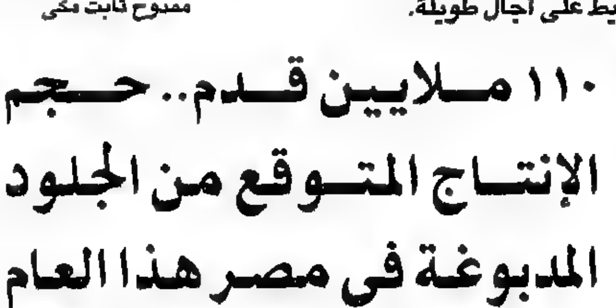
سليمان رضا

أحمد العطار

نتائج إيجابية في مجالات التطوير وحماية البيئة يحققها تنفيذ مشروع إقامة مدينة جديدة للمدابغ

اكد السيد ممدوح ثابت مكى رئيس غرفة دباغة الجلود ان هناك اهتماما والتزاما من جانب صناعة المدابغ المصرية بالعمل على استخدام كل كميات الجلود الخام المتاحة في مصر في عمليات دباغة الجلود. واوضح ان ذلك يشمل ايضا تسويق وبيع هذه الجلود بعد دباغتها مهما كانت ظروف السوق في مصر حتى في حالات حدوث ركود شديدة واضاف ان ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها ان الجلود لايمكن تخزينها لفترات طويلة بالاضافة إلى ظروف تمويلية اخرى وبالتالي يتم العمل على بيع كل كميات الجلود المدبوغة حتى في حالة الركود حيث يتم احيانا في هذا المجال البيع بالتقسيط على آجال طويلة.

ممدوح ثابت مكى



١١٠ ملايين قدم.. حجم الإنتاج المتوقع من الجلود المدبوغة في مصر هذا العام

واوضح انه من المنتظر ان يبلغ حجم انتاج الجلود المدبوغة هذا العام حوالى ١١٠ ملايين قدم مربع قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه تقريبا واضاف انه توجد حاليا في مصر حوالى ٣٠٠ مدبغة تقوم بالعمل في هذا المجال.

واوضح انه خلال العشر سنوات الماضية لم يتم سوى اقامة مدبغتين جديدتين فقط ويرجع ذلك بصفة اساسية إلى وجود شروط وقواعد عديدة تحدد مواصفات ومواقع اقامة المدابغ الجديدة تجعل انشاء مدبغة جديدة ليس امرا يسيرا

وأكد انه بالنسبة لتصدير الجلود المدبوغة. فقد شهدت انخفاضا كبيرا في هذه الصادرات حيث تراجعت صادرات الجلود المدبوغة من ٥٠ مليون جنيه تقريبا لتصل إلى حوالى ٥ ملايين جنيه في عام ٩٨ ويرجع ذلك بصفة اساسية لوجود مشكلة مهمة في هذا المجال. فبرغم ان الجلود الخام المصرية تتميز بجودتها الكبيرة الا ان هناك صعوبات في عمليات سلخ الجلد نتيجة ان معظم عمليات السلخ تتم من خلال السلخ اليدوى خاصة ان ذلك يتزامن مع انخفاض اعداد العمالة الفنية الماهرة في مجال السلخ اليدوى.

وقد ادى ذلك كله إلى تعرض جزء كبير من الجلود الخام إلى اضرار عديدة نتيجة عدم كفاءة عمليات السلخ بهذه الاساليب.

واوضح السيد ممدوح ثابت مكى ان هناك امكانات كبيرة لزيادة الصادرات المصرية من منتجات الجلد المدبوغ لتصل إلى حوالى نصف اجمالى انتاجها ولكن ذلك يتطلب مراعاة تحقيق العمل على التوسع في اقامة المجازر الآلية مع التركيز على زيادة اعداد العمالة الفنية الماهرة في عمليات السلخ اليدوى بحيث يتيح ذلك تحقيق اقصى قدر ممكن من الكفاءة في عمليات سلخ الجلود وسيؤدى ذلك حلولا من ٣٠ إلى ٤٠٪ من حجم المشكلة، اما باقى المشكلة فسيتم حلها من خلال التوسع في استخدام الآلات والمعدات المتطورة في مجال دباغة الجلود وهذا الامر يتطلب تحقيق سرعة تنفيذ مشروع نقل المدابغ من المناطق السكنية المزدحمة إلى المدينة الجديدة للمدابغ والتي سيتم اقامتها في احد المواقع الجديدة طبقا للاشتراطات الفنية والتكنولوجية الحديثة مع مراعاة ايضا اشتراطات الحفاظ على البيئة.. وهي عناصر اساسية سيتم تطبيقها من خلال نقل المدابغ إلى هذا الموقع الجديد

ومن هنا تأتى الجهود الكبيرة التي تقوم بها غرفة دباغة الجلود لسرعة تنفيذ هذا المشروع حيث يجرى حاليا اتصالات لتحقيق ذلك بالتعاون مع الجهات المختصة.

وكانت محافظة القاهرة قد قامت في عام ١٩٩٤ بتخصيص ٥٣٣ فدان لإقامة هذه المدينة على طريق الربيكي بين مدينتي بدر والعاشر من رمضان



تطوير انتاج الجلود المدبوغة ضرورة لزيادة الصادرات

فرع جديد لشركة شمس في مدينة ٦ اكتوبر ومركز لصيانة أجهزة التكييف بالزمالك

شركة شمس للاجهزة المنزلية والكهربائية .. هي احدى اكبر مجموعة الشركات في مصر والشرق الاوسط. وقد اسسها اللواء فاروق شمس في عام ١٩٥٧ وتعتبر ايضا من كبرى شركات التبريد والتكييف في مصر كما انها من اقدم واكبر شركات الاجهزة المنزلية والكهربائية بالاضافة الى انشطتها في مجالات اخرى متميزة.

م. هشام شمس

واوضح رجل الاعمال السيد هشام شمس مدير عام شركة شمس للاجهزة المنزلية والكهربائية .. ان اول اهتماماته تتضمن تحقيق المعادلة الصعبة والتي تشمل شقين اساسيين.. الاول كسب رضاء العملاء والثانى تقديم افضل الاسعار وتحقيق اعلى مستوى من خدمة مابعد البيع كاحد اهم عوامل النجاح.

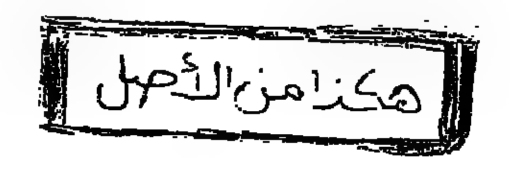
هذا وأكد السيد هشام شمس ان الشركة الان بصدد افتتاح فرع جديد لها بمدينة السادس من اكتوبر وكذلك افتتاح اكبر مركز خدمة وصيانة لاجهزة التكييف في مصر وسوف يكون مقره بالزمالك وذلك لضمان تقديم اعلى مستوى من خدمة مابعد البيع لعملاء الشركة.

زيادة التعاون الصناعي بين مصر وألمانيا

يجرى حاليا الإعداد لزيادة التعاون الصناعي بين مصر والمانيا من خلال العمل على قامة مشروعات صناعية مشتركة بين البلدين مع الاستعانة بالتكنولوجيا الالمانية المتطورة في اقامة بعض هذه المشروعات.

ومن المنتظر ان تدخل تلك المشروعات مرحلة الانتاج بصفة تجريبية خلال الفترة القريبة المقبلة.





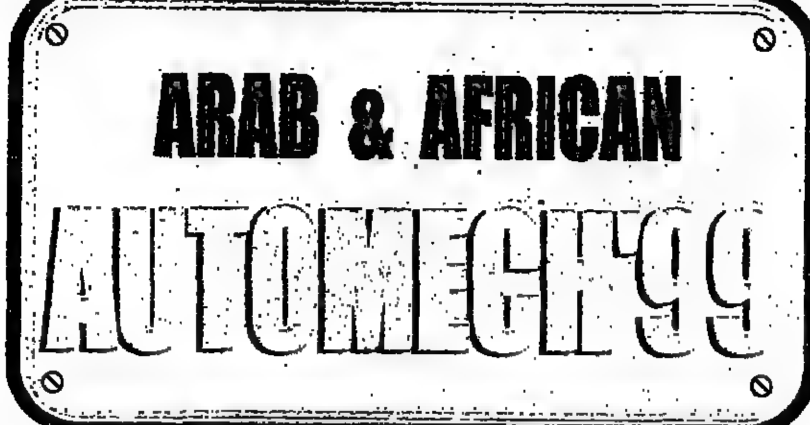
هكذا من الأصل

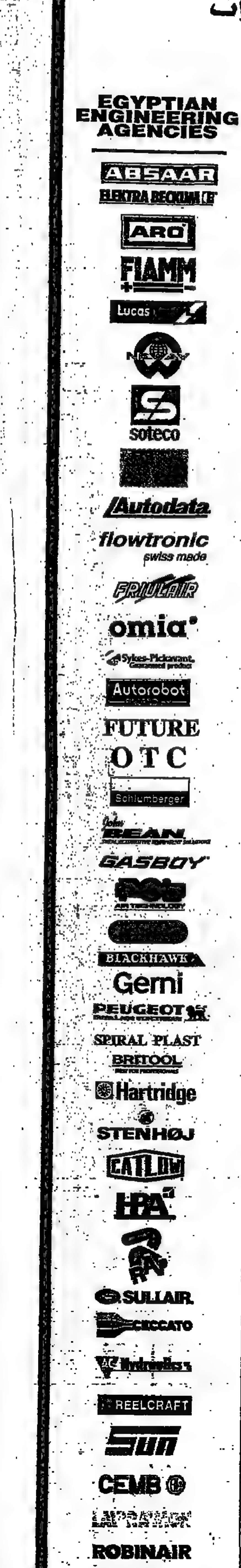
أكبر ملتقى عالمى لمستوردى ومصنعى
قطع غيار وإكسسوار السيارات والصناعات المغذيــــة

المعرض العربى الأفريقى
للسيارات ووسائل النقل ومعدات الصيانة والخدمة
وقطع غيار وإكسسوار السيارات والصناعات المغذية

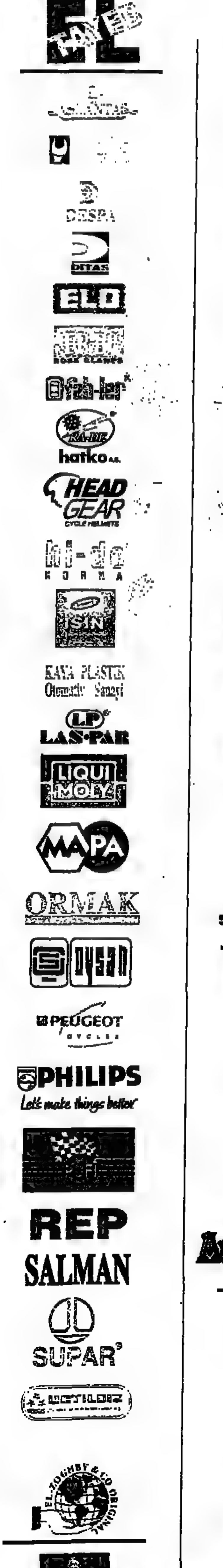
١٧-٢١ مارس ١٩٩٩

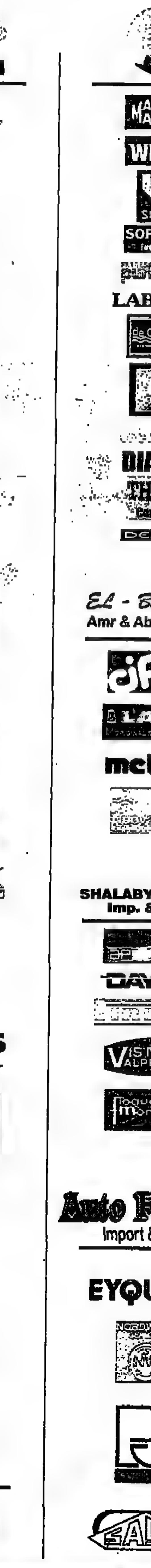
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات













ثانى صفقة كبرى فى أقل من عام

فورد تشترى فولفو بـ ٦,٤٥ مليار دولار

الممتلكات لفورد والاسم التجارى «مشاركة» بين الاثنين

بعد اسابيع قليلة من شيوع حالة الشغف والترقب التى احدثتها شركة فورد فى عالم السيارات باعلانها ارتفاع ثروتها النقدية السائلة «الكاش» إلى ٢٤ مليار دولاروتعلق عيـون المراقبـين والمحللين وصناع القرار بالخطوة المقبلة لل ٢٤ مليار دولار، وما إذا كانت ستظل «أصولا مسترخية» داخل حسابات فورد فى البنوك، أم ستخرج من عقالها وتنقض على واحـدة من شـركـات السيارات العالمية الشهيرة .. اطلقت فورد ملياراتها صباح الأربعاء الماضى على فولفو السويدية لسيارات الركوب واخلتـهـا عن طريق الشراء داخل حظيرتها العملاقة مقابل ٦,٤٥ مليار دولار، لترفع حصتها فى السوق الأوروبية بنسبة ١,٦٪ تضاف إلى حصـتـهـا الحالية البالغة ١٠٪، وتنضم فولفوبذلك لامبراطورية فورد الواسعة التى تبيع سنويا حوالى ٧ ملايين سيارةتحت مجموعة من الاسماء التجارية اللامعة هى مازدا وجاجوار وميركورى ولينكولين ولوستن مارتن إضافة لسيارات شركة فورد الاصلية.

وفى بيان رسمى حول الصفقة قال وليـام كـلاى رئيس فـورد «رؤيتنا المستقبلية للقرن المقبل أن نصبح الشركة الرائدة عالميا لمستهلكي السيارات فى تقديم منتجات السيارات والخدمات، وشراء فولفو يعد خطوة قوية باتجاه تحقيق هذه الرؤية». وفى البيان نفسه قال جاك ناصر الرئيس التنفيذى لفورد «شراء فولفو يعد استكمال تام لعائلة فورد والاسماء التجارية التى تحملها، ونتـوقع أن نحـقق زيادة فى العـوائد الربحية وتوسيع الخيارات التى يمكن أن تقدمها فورد لمستهلكى السيارات وتقوية صورتها فى الاذهان».

كان جاك ناصر رئيس فورد التنفيذى قد سافر إلى نيويورك والتقى بفريق من فولفو وانهى مهمة الصفقة، وبموجبها ستنتقل ملكية اصول ومصانع وممتلكات فولفو لسيارات الركوب عالميا إلى فورد، بما فى ذلك ثلاثة مصـانع كـبرى ومصنعين للمحركات فى اوروبا ومركز تطوير سيارات الركوب فى السويد. ولايدخل ضمن الصفقة بقية ادارات مجموعة فولفو التى تضم اوتوبيسات وشاحنات عملاقة ومصانع لمحركات السفن ومعدات الطيران وغيرها وتنص الصفقة على أن تشارك فورد ومجموعة فولفو فى الاسم التجارى لفولفو، حيث سيكون من حق فورد استخدامه فى السيارات والميني فان والسيارات ذات الخصائص الرياضية والشاحنات الخفيفة، وفولفو تستخدمه فى السيارات التجارية والشاحنات الثقيلة والمنتجات غير المرتبطة بصناعة السيارات كمعدات الفضاء والطيران والمحركات البحرية وغيرها.

أما بيان فولفو حول الصفقة فلكد ان البيع سوف يحسن مستقبل سيارات فولفو، وسيسمح لمجموعة فولفو بالتركيز التام على الشاحنات والاوتوبيسات ومعدات البناء والمحركات البحرية ومعدات الطيران، وقال هاكان فرايشنجر رئيس فولفو هذا حل من شانه أن يعزز بقوة مكانة سيارات فولفو وعمـالهـا والمجموعة، وقالت فولفو انها تنوى أن تقوى مـركـزها فى مـجـال السيـارات التجارية.

وطوال العـام كـانت فـولفـو محـلا لشائعات وتكهنات عديدة كشركة مرشحة للاندماج أو لان تشتريها احدى شركات السيارات الكبرى، خاصة بعد اتمام صفقة الاندماج الشهيرة بين دايملر كرايسلر وصفقة شراء فولكس فاجن لرولزرويس وبنتلى. وقـالـت بعض الصحف ان فولكس فاجن كانت من بين من تقدموا عروضا لشراء فولفو وكذلك جنرال موتورز، كما ثارت تكهنات خلال الاسبوع حول هذه الصفقة وترددت أن فيات الايطالية تقدمت بعرض لشرائها مقابل ٧ مليارات دولار.

فولفو مفاجأة ... لماذا؟

فاجأت فورد وفولفو عالم السيارات باتمام الصفقة على هذا النحو من السرعة، وجاءت المفاجأة لعدة أسباب أولها أن فورد وهى تعلن عن احتياطيها النقدى السائل «كاش» منذ ايام لم تبد أى رغبة فى استثماره فى عمليات شراء من هذا النوع، وفضلت على لسان جـون ديفـين مـديرها المالى اعطاء الانطباع بانها لا تنوى حاليا الدخول فى عمليات شراء. إذ قال «ندع الأموال فى البنوك كاصول فى حالة استرخاء لكى تنتج ربحا يتراوح بين ٥ إلى ٦٪ ولكن إذا كانت ستنتج عائدا أقل من ذلك فسنقول نعم لاستثمارها بطريقة أخرى» وقال أن فورد لن تدخل أى عمليات شراء غير مضمونة وأى خطوة ستتخذها لابد وأن تتناسب مع الاستراتيجية العامة للشركة، وبشكل يعلى من قيمة أسهمها.

العامل الثانى الذى شكل المفاجأة هو طبيعة عملية الشراء نفسها والاختيار الذى وقع على فولفو بالذات. فحتى قبل إعلان الصفقة بأيام قليلة كان معظم المحللين يرون أن اتجاه مليارات فورد نحو فولفو مليء بالصعاب والتعقيدات التى تجعل مثل هذه الصفقة تقع فى مأزق قبل أن تبدأ. ففولفو ستطلب يزيد على سبعة مليارات فى رأى بعض المحللين، ولكن فورد ترى أنه من المناسب دفع ثلاثة مليارات فقط فى حين قالت تقارير أن فيات الإيطالية على استعداد لدفع ٥ مليارات كى تشترى فولفو، وهنا رأى البعض أن فورد لن تنسى ما حدث لها عند شراء جاجوار دخلت فى حرب عطاءات قاسية وطويلة وضيعت بسببها بضعة مليارات كى تفوز بالصفقة، وهو ما سيجعلها تفكر كثيرا فى صفقة كهذه، لكن فورد فعلتها بمنتهى السرعة ودفعت ٦,٤٥ مليار دولار.

لماذا هذه الصفقة؟

كان لدى كل طرف أسبابه الخاصة لإتمام هذه الصفقة، ففورد استطاعت من خلالها سد ثغرة فى سوقها الاوروبية، ووجد مخرجا جيدا لتصريف أموالها المكدسة. وفولفو حصلت على حماية عملاق كبير ضد ظروف المنافسة الشرسة وموجة العملقة.. كيف؟

كانت قد نجحت فى تحقيق مستوى من السيولة النقدية غير مسبوق فى عالم السيـارات، وعلى الرغم من أن هذه المليارات «الكاش» تؤمن لفورد القدرة الكافية لعبور عامين «عجاف» على الاقل إذا ما حدثت أى متاعب أو مشكلات خطيرة مفاجئة فى عملياتها حول العالم، فانها فى الوقت نفسه اصبحت تشكل هما ساخنا على جدول أعمال الادارة العليا للشركة التى بدأت تتعرض لضغوط من جهات مختلفة لإعادة استثمار هذا المبلغ أو جزء منه فى شراء شركة سيارات عالمية ناجحة وضمها إلى فورد، أو تحقيق صفقة اندماجية كبرى مع شركة قوية ردا على ما حدث بين دايملر وكرايسلر، خاصة وأن ثلث أو ربع هذا المبلغ يعد كافيا جدا لتحقيق صفقة قوية لها دوى عالمي ومردود كبير على أوضاع الشركة وقيمة أسهمها فى البورصة ومن الناحية الرسمية قال بيان لفورد أن أن اجمالى أموالها النقدية تجاوز ٢٣,٩ مليار دولار فى الربع الاخير من عام ١٩٩٨، بعد أن كانت ٢٢,٩ مليارا فى الربع الثالث من العام نفسه، و٢٠,٨٤ مليارا فى ديسمبر ١٩٩٧، ومع بداية العام الجديد كسر الرقم حاجز الـ٢٤ مليار دولار. ويمكن أن تضيف الشركة إلى هذا المبلغ ٥ مليارات دولار أخرى حتى نهاية العام، وهكذا تكون فورد قد استطاعت أن تزيد أموالها السائلة بثبات على مدار اكثر من عامين.

وبالمقارنة فإن المنافس الرئيسى لفورد - جنرال موتورز - انهت العام الماضى بأموال سائلة تبلغ ١٤,١ مليار دولارا فقط مما يجعل فورد فى المركز الاول من حيث الأموال النقدية السائلة.

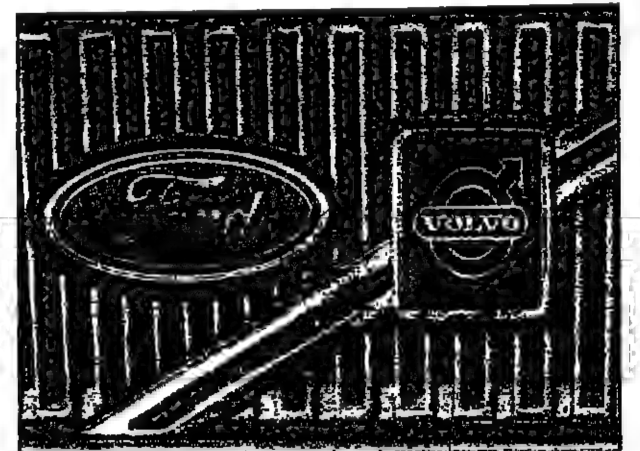
وبالنسبة لفولفو يعد قرار البيع ليس جديدا على تفكير المجموعة المالكة لها، فهى تعد من اصغر شركات سيارات الركوب فى اوروبا، وحصتها من السوق الاوروبية ١,٦٪ وتنتج سنويا حوالى ٤٠٠ الف سيارة فقط تبيع اكثر من ربعها فى السوق الامريكية، وفى ظل المنافسة القوية لمجموعة فولفو مع سكانيا فى مجال سيارات النقل الثقيل والمحركات ومع موجة الاندماجات و«العملقة» السائدة فى مجال السيارات كان لابد أن يتجه تفكير مجموعة فولفو إلى بيع شركة سيارات الركوب الصغيرة لتنضم تحت لواء عملاق اكبر يضمن لها البقاء والتوسع، لتتفرغ بقية المجموعة لمواجهة سكانيا.

فوائد متوقعة

يشير المحللون إلى العديد من الفوائد التى يمكن أن تجنيها فورد من وراء هذه الصفقة. فشراء فولفو سيسمح لفورد بتوسيع حصتها فى السوق الاوروبية لاكثر من ١٠٪ حاليا من خلال تقديم مدى واسع من السيارات القريبة من الفارهة فئة السيدان والولجن، وستساعد فولفو فورد ايضا فى جهودها لتجعل من نفسها شركة رائدة فى مجال الأمان والسلامة، باعتبار أن فولفو تعتبر افضل شركات العالم فى تقديم تكنولوجيات الامان والسلامة داخل سياراتها

وتمتلك فورد بالفعل سيارات جاجوار التى تباع باسعار أعلى من اسعار فولفو، فى حين أن سيارات فورد الأوروبية تباع باسعار أقل من اسعار فولفو وهو ما يجعل هناك فجوة صغيرة فى قدرة فورد على تلبية جميع طلبات السوق الاوروبى، ولذلك فإن انضمام فولفو إلى فورد سيفيدها بشدة. ففولفو تبيع سنويا حوالى ٤٠٠ الف سيارة، فى مقابل حوالى ٧ ملايين سيارة لفورد، والعام الماضى باعت ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ الف فى السوق الامريكية أو اكثر من الربع من اجمالى مبيعاتها. والسويد هى ثانى سوق بالنسبة لفولفو حيث تبيع بها حوالى ٥٣ الف سيارة.

جمال محمد غيطاس



نقطة البداية

فى نهاية القرن!

يبدو أن عام ٩٩ سوف يشهد ثورة هائلة فى الاندماج والتنافس والتغيير والارتباك أيضا بين كبريات شركات السيارات فبعد أن شهد عام ٩٨ الاندماج الكبير بين كرايسلر ودايملر بنز وهو ماأطلق عليه اندماج القرن العشرين، هاهى فورد تشترى فولفو. وربماتؤكد هذه الخطوة من جانب فورد الامريكية ماأعلنه جيم رنالدسون رئيس شركتها فرع اوروبا من أن عام ٩٩ سيكون عام التغيير فى شركات السيارات.

أما لوران مايار خبير صناعة السيارات بباريس فلقد قال: ان الاثارة فى ملامح الفترة المقبلة قد بلغت ذروتها مع اعلان مصدر قريب من فورد أنها تنوى الاشتراك فى راسمال بى. إم دبليو الالمانية وهوندا اليابانية وهذا الاجراء - اذا أقدمت عليه سيكون بدافع تعزيز موقف فورد فى مواجهة العملاق دايملر كرايسلر.

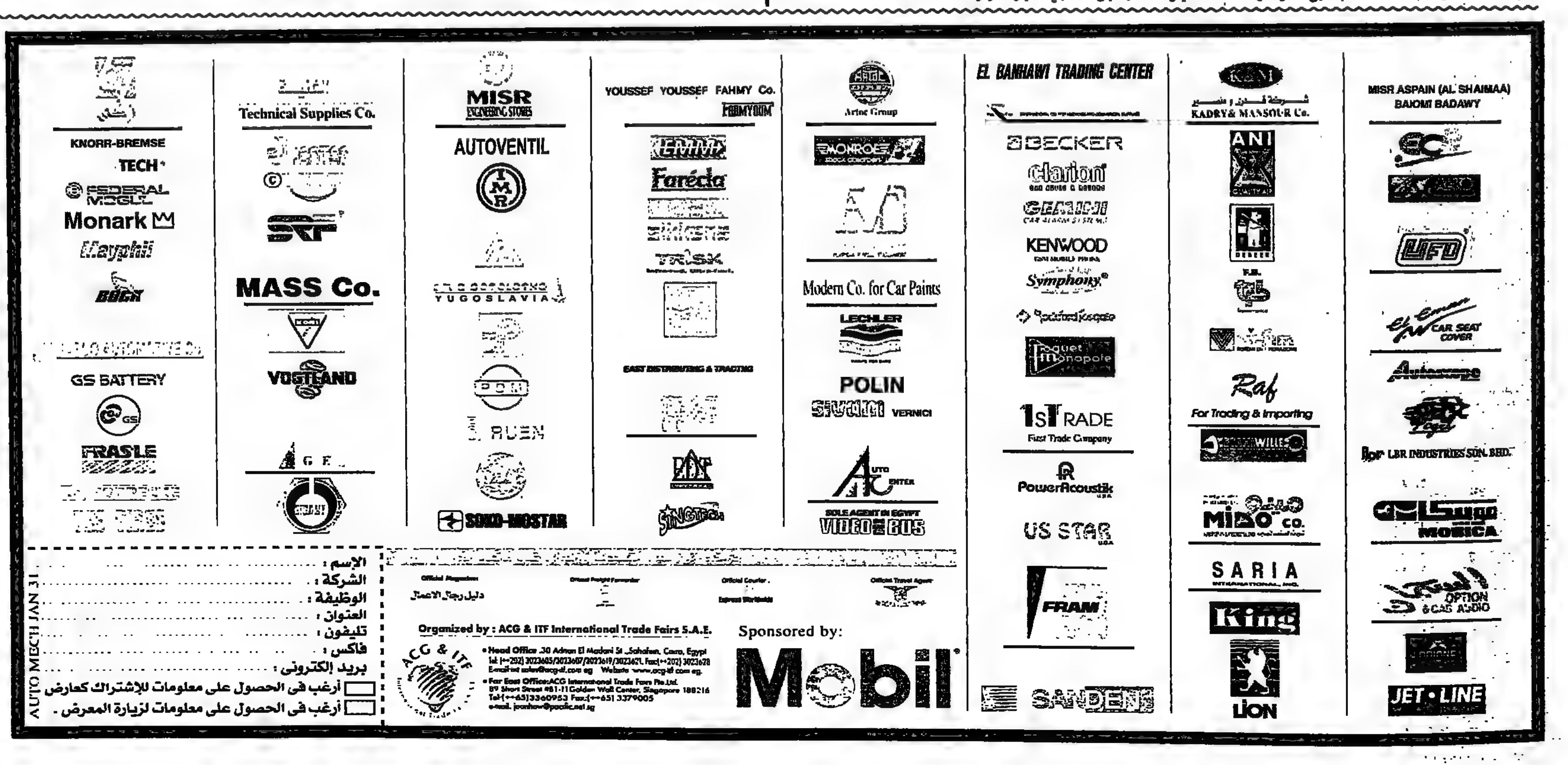
أيضا ترددت احتمالات حول اندماج متوقع بين رينو الفرنسية ونيسان اليابانية لكن نيسان نفت هذه المعلومات وقالت: أنه لم يصل الامر حتى لمجرد التفكير فى تشكيل أى تحالف او اندماج.

وعلى جانب آخر تريد أن نيسان سوف تندمج مع دايملر - كرايسلر وعلى الرغم من أن البعض يرى أنه اذا اشترت دايملر - كرايسلر اسهما فى نيسان فانها ستكون اسهما قليلة ويستبعد آخرون ذلك بسبب تكرار منتجات الشركتين لان هذا معناه أن تنافس نيسان سيارات كرايسلر ومرسيدس وإن كان البعض يرى أن ذلك قد يتيح المجال أمام الشركتين لدمج بعض السيارات مما يحقق الاستفادة لكلتيهما.

ويرى آخرون أن رينو تتطلع هى الاخرى لشراء اسهم فى نيسان لكنها تفتقر الى رابط تجمعها مع الشركة اليابانية ويشير أن رينو تسعى حاليا الى التوسع فى أسواق آسيا وشرق اوروبا.

ان عـالم السيـارات فى ٩٩ حافل بالاثارة والتنافس والقوة. والمؤكد انه سوف تحدث ثورة هائلة خلال الشهور القليلة المقبلة وقبل أن ينتهى القرن العشرين!!

أحمد البرى



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فتوى لمجلس الدولة

الزام المتأخرين عن تسديد ضريبة السيارة بدفع ثلث الضريبة غرامة إضافية عن كل سنة

أصدرت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة أخيرا فتوى تقضى بتحصيل غرامة قدرها ثلث الضريبة المقررة على السيارة على كل سنة تأخير فى دفع الضريبة وقضت الفتوى بعدم قانونية الوضع الذى كان قائما ويتم بموجبه تحصيل غرامة تصل إلى ثلث الضريبة المقررة على السيارة فى سنة واحدة فقط بغض النظر عن سنوات التأخير.

وناشد مصدر مسئول بمرور الجيزة جميع مالكى السيارات الالتزام بدفع الضرائب المقررة على سياراتهم سنويا وعدم التهاون فى ذلك حتى لايتعرضوا لدفع الضريبة المركبة التى تقضى بدفع ثلث الضريبة المقررة على السيارة عن كل سنة تأخير بمعنى أنه لو كانت ضريبة السيارة ثلاثمائة جنيه سنويا، وتم التأخير فى دفعها ثلاث سنوات فسيكون على صاحبها دفع ثلثمائة جنيه اضافية بمعدل مائة جنيه «الثلث» عن كل سنة تأخير، فى حين أن الوضع السابق كان يقضى بدفع غرامة قدرها مائة جنيه عن سنوات التأخير كلها، وقد اقرت الفتوى بأن المواطن لا يستفيد من خطئه نتيجة تقاعسه عن دفع الضريبة .. حيث نصت الفتوى على الزام دفع الضرائب بحد أقصى خمس سنوات وغرامة ثلث عن كل سنة ايضا.

واضاف المصدر أن المشروع فى قانون المرور فرض ضرائب ورسوم المرور على ترخيص تسيير المركبة من تاريخ آخر ترخيص طالما لم يستغنى المرخص له عن تسييرها .. كما حدد المشرع فى حالة الاستغناء عن التسيير برد الرخصة واللوحات المعدنية إلى قسم المرور المختص وفى حالة انقضاء مدة ٣٠ يوما لإنتهاء الترخيص ولم يسدد الضريبة أو الرسوم ولم ترد اللوحات المعدنية بأنه يستحق على المركبة من اليوم الثانى لإنقضاء تلك المواعيد سنة كاملة أو قسط لا يقل عن ٣ شهور بالنسبة للمركبات التى يجوز بشأنها التقسيط، كما يفرض ثلث ضريبة أضافى، وبناء على هذا الحكم المتجدد فيتعين أعمال مقتضاه سنويا إذا استطالت مدة التأخير لعدة سنوات فتستحق الضرائب والرسوم المتأخرة المستحقة عن المركبة فضلا عن الضريبة الاضافية المقررة، وذلك عن كل سنة من سنوات التأخير وذلك لعمالا لصريح المادة ٣٣ من قانون المرور والتى اشترطت عدم جواز التجديد إلا بعد أداء الضرائب والرسوم المتأخرة عن المركبة من آخر ترخيص حتى تاريخ التجديد.

ولا وجه للاحتجاج فى هذا الشأن بما ورد بنص المادة ٥٣ من القانون التى تقضى باستحقاق ضريبة ورسوم كاملة أو قسط حسب الأحوال وضريبة إضافية مقدارها ثلث الضريبة فى حالة عدم أداء الضرائب والرسوم فى المواعيد المعينة فى المادة ٣٢ من قانون المرور لأن المقصود من المادة ٥٣ هو المستحق من الضرائب والرسوم عن السنة التالية مباشرة بعد انتهاء التراخيص وأن هذا الحكم يسرى على كل مدة مماثلة تالية وحتى تاريخ تجديد الترخيص طالما لم يقم مالك المركبة برد الرخصة واللوحة المعدنية لقسم المرور المختص.

بيع مليون سيارة مرسيدس فى ٩٨

سجلت مبيعات مجموعة دايملر كرايسلر وهى المجموعة التى أحدثت دويا هائلا فى عالم السيارات عقب الاندماج بين الشركة الالمانية دايملربنز والأمريكية كرايسلر ارتفاعا بلغت نسبته ٢٦٪ فى مبيعات عام ١٩٩٨. وصرح جورجن شريب رئيس دايملر كرايسلر بأن المجموعة باعت اكثر من ٩٥٠ الف سيارة من طراز مرسيدس وهو معدل يزيد على مبيعات عام ١٩٩٧ اى قبل الاندماج.

١٥,٢٪ انخفاض فى مبيعات السيارات اليابانية لعام ٩٨

سجلت أسواق السيارات اليابانية انخفاضا بلغت نسبته ١٥,٢٪ فى مبيعات السيارات لعام ١٩٩٨ بحجم ٤ ملايين و٢٣٥ الف سيارة وذكرت بيانات غرفة صناعة السيارات انه فى شهر ديسمبر وحده بلغت نسبة الانخفاض فى مبيعات السيارات الجديدة ٢٣,٥٪ فى عام ١٩٩٧ وانخفضت مبيعات السيارات من موديلات النقل ٢٦٪ و٩,٨٪ فى الاتوبيسات.

بطل العالم للراليات يرشح نفسه لعضوية البرلمان الاوروبى

يخطط الفنلندى ارى فاتانن بطل العالم الاسبق للراليات لخوض غمار الحياة السياسية وترشيح نفسه لعضوية البرلمان الاوروبى.

وقال فاتانن «من الاهمية القصوى وجود اناس من مجالات الحياة الاخرى غير السياسة على المستوى الاوروبى».

واضاف فاتانن (٤٥ عاما) انه لن يعتزل رياضة الراليات اذا انتخب عضوا فى البرلمان الاوروبى.

وكان فاتانن فاز ببطولة العالم للراليات فى عام ١٩٨١.

يبدأ فى ١٧ مارس المقبل بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

أوتوماك ٩٩ أكبر تجمع لمصنعى ومستوردى السيارات والصناعات المغذية

يشهد معرض أوتوماك ١٩٩٩ الذى يقام فى الفترة من من ١٧ إلى ٢١ مارس ٩٩ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات اكبرتجمع لمستوردى ومصنعى السيارات وتقدم الشركات بالمعرض اكثر من ٧٠ موديلا جديدا من مختلف انواع واحجام السيارات.

ويقدم المعرض للجمهور عدة مفاجآت اهمها التخفيضات الكبيرة المقدمة على جميع السيارات المعروضة فى المعرض والتسهيلات الضخمة فى السداد ويعتبر فرصة لكل من يرغب فى شراء سيارة جديدة لمشاهدة تجمع لن يتكرر هذا العام إلا خلال معرض أوتوماك٩٩ حيث إنه معرض السيارات الدولى الوحيد الذى يقام على ارض مصر خلال عام ٩٩ هو ايضا معرض السيارات الوحيد الذى يقام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

كما يعطى المعرض الفرصة لجميع راغبى شراء السيارات للمقارنة بين مختلف الانواع والحصول على السيارات التى يرغبون فى شرائها بأفضل تسهيلات ممكنة.

اما بالنسبة لقسم قطع غيار اكسسوار السيارات والصناعات المغذية فإن المعرض سوف يشهد مشاركة كبرى لشركات قطع غيار السيارات والاكسسوار ومحطات الصيانة والخدمة والصناعات المغذية والتى من المنتظر أن يصل عددها الى حوالى ٦٠٠ شركة من ٢٢ دولة هى: الولايات المتحدة الامريكية والمانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، جنوب افريقيا، تركيا، اليابان، تايوان، كوريا، المملكة المتحدة، روسيا، استراليا، هونج كونج، كندا، الهند، الصين، سنغافورة، سويسرا، ايران، الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، سلوفانيا، الأرجنتين بالاضافة الى مصر واغلب هذه الشركات تدخل السوق المصرية لأول مرة وتبحث عن وكلاء وموزعين لمنتجاتها والتى تتمثل فى: الاطارات واجهزة الكاسيت والفلاتر واجهزة الامان والاكسسات وتيل الفرامل والطنابير والفوانيس واجهزة الكبس والجوانات والاغطية والمسامير والصواميل والبساتم وبولمان البلى وزجاج وفرش السيارات والمرايات والبطاريات والاطارات المعدنية وأجزاء المحرك وأجزاء الدبرياج والجكمانات والمرايات وغيرها من قطع غيار واكسسوارات جميع انواع السيارات النقل وسيارات الركوب والأتوبيسات.


أحمد غزى

كما يشارك فى المعرض كبرى شركات انتاج سيارات النقل والاتوبيسات العالمية ويضم المعرض ٨ قاعات للعرض بالإضافة إلى مساحة العرض المكشوف.

ومن المنتظر أن يشهد المعرض تواجد أكثر من ١٨٠ الف زائر من مصر ودول الخليج العربى وشمال افريقيا ومختلف دول العالم مما يجعل أوتوماك ٩٩ أكبر معرض متخصص من نوعه فى مصر وافريقيا والشرق الاوسط.

ومما يؤكد أن معرض أوتوماك ٩٩ يقام تحت رعاية موبيل أويل إيجيبت التى تشارك بجناح ضخم فى المعرض..



تكنولوجيا جديدة لوضع السيارة بأمان فى أماكن الانتظار

زودت شركة جنرال موتورز سيارتها الجديد طراز كاديلاك ديلفى بجيل جديدة من التكنولوجيات التى تساعد السائق عند الرجوع للخلف لوضع السيارة بأمان فى اماكن الانتظار، ويعمل النظام الجديد بالموجات فوق الصوتية والضوء معا، حيث تقوم السيارة ببث الاضواء من ثلاثة مصادر مختلفة فى المؤخرة مع الموجات فوق الصوتية وحينما تصطدم هذه الموجات بأى شىء خلف السيارة تقوم على الفور بقياس المسافة بينه وبين السيارة وتحذر السائق بأصوات تنبيه قبل الاصطدام به.

يحقق هذا النظام فعالية اكبر فى وضع السيارة داخل الاماكن الضيقة بأماكن الانتظار او فى الشوارع دون الاصطدام بالاشياء القريبة جدا منها، ويعمل النظام على السرعات البطيئة جدا التى لا تتجاوز ثلاثة كيلومترات فى الساعة، وهى السرعة التى عادة ما يستخدمها السائقون عند وضع السيارة فى اماكن الانتظار.

يفيد هذا النظام ايضا فى توضيح الرؤية للسائق ليلا فى الاماكن المعتمة التى لا يكفى فيها ضوء مصابيح السيارة.

المرور هذا الأسبوع

بدء أعمال رصف محور ٢٦ يوليو وإجراء تحويلات فى حركة المرور

تبدأ هذا الاسبوع المرحلة النهائية من اعمال رصف محور ٢٦ يوليو الذى يبدأ من ميدان لبنان وحتى طريق مصر الاسكندرية الصحراوى بطول ١٤ كيلو مترا وذلك بوضع طبقة الاسفلت الناعمة للقضاء على اى هبوط بالمحور.

وصرح اللواء مجدى جميع مدير الادارة العامة لمرور الجيزة بأن أعمال وضع الطبقة النهائية للمحور ستستمر شهرين على مراحل باستخدام أحدث معدات الرصف ولن يؤثر ذلك على حركة مرور السيارات به حيث سيتم اجراء تحويلات مرورية فى الاتجاه المضاد واستخدام أجهزة وانوار وعواكس حتى تسير السيارات بأمان فى الاتجاه المضاد للاتجاه الذى سيتم فيه أعمال الرصف.

وتبدأ اعمال الرصف بعد ٦ شهور من افتتاحه والهبوط الذى تحدث عنه الكثيرون كان متوقعا منذ بداية الافتتاح لأن مرحلة الرصف النهائية للطبقة الناعمة للأسفلت لابد أن تستكمل بعد عمل الطريق بما لايقل عن ٣ اشهر.

وفور انتهاء اعمال الرصف النهائية من كل مرحلة سيسمح للسيارات باستخدام الطريق المرصوف.

أما الحوادث التى وقعت على محور ٢٦ يوليو فلقد كانت بسبب السرعة الجنونية لبعض السيارات وليس بسبب عيوب فنية بالطريق خاصة وأن تلك الحوادث كانت فى الاتجاه القادم من الطريق الصحراوى إلى القاهرة كما أن السيارات فى هذا الطريق تسير بسرعة أكبر من داخل المدن ولم تكن هناك اية حوادث على المحور فى الاتجاه القادم من القاهرة إلى الطريق الصحراوى.

سهام عبد العال

انتبه

أسباب متعددة لصوت السيارة العالى

اشار عداد الكيلو مترات فى السيارة إلى رقم ٢٥ الف وهنا بدأ يشعر محمد بصوت ارتطام شديد فى الإطار الأيمن عند نزول السيارة فى اى مطب فارتاع قلبه خوفا من أن يحتاج الأمر إلى تغيير المساعدين. ولم يكذب احساسه ذهب إلى الميكانيكى الذى قام بتجربة المساعدين الأماميين بالضغط عليهما وقال له يجب تغيير المساعد الأيمن أما الأيسر فمن الممكن أن يعمل لفترة لكن كان من الأفضل تغييرهما.

لم يقتنع محمد برأى هذا الميكانيكى وذهب إلى آخر فقال له بأن سبب الصوت هو علبة الدريكسيون فحل الإطارين الاماميين ثم مسامير العلبة التى تتحكم فى توجيه السيارة ثم قال له ان قطعة «القبر» قد فسدت ويجب تغييرها وثمنها بسبعة جنيهات واصلاح السيارة واختفى الصوت تماما وجاءت الفاتورة لمحمد بعشرات الجنيهات بعد خصم قيمة القطعة ولو كان قد أخذ رأى الميكانيكى الاول وقام بتغيير المساعدين لدفع فاتورة تزيد على ألف جنيه فانتبه واستعمل عقلك قبل اتخاذ القرار.

هشام الزينى

المينى روفر تحتفل بعيدها الـ٤٠

تحتفل السيارة «مينى روفر» الصغيرة بعيد ميلادها رقم ٤٠ خلال سباق «سليفر ستون» بانجلترا فى اغسطس المقبل وسيقام مهرجان ضخم رصدت له ميزانية قدرها مليون جنيه استرلينى ويشارك فيه مايقرب من مائة ألف من عشاق «الميني» التى حققت شعبية كبيرة خلال الستينيات ولاول مرة ستتاح الفرصة للجماهير لمشاهدة الشكل الجديد من السيارة «مينى روفر» قبل ان يطرح رسميا فى الاسواق العام القادم.

للسيارة الجديدة ادخلت عليها «بى ام دبليو» التى تملك حاليا شركة روفر البريطانية تعديلات كثيرة فلقد غيرت شكلها الخارجى وزادت من مساحتها ويوجد منها ثلاثة انواع من بينها ١٦٠٠ سى سى كوبر اس ولختيرت حلبة «سليفر ستون» ليقام عليها الاحتفال بعيد ميلاد المينى روفر يومى ٢١ و ٢٢ اغسطس باعتبارها من اقدم حلبات السباقات الرياضية بالاضافة الى انها استضافت بنجاح احتفال المينى بعيدى ميلادها الثلاثين والخامس والثلاثين.

سباق مونت كارلو.. تحت المنظار

ماكينن فاز بالسباق لأول مرة فى ظروف مناخية قاسية!

فى ظروف قاسية للغاية ولى حدث من أكبر احداث العالم فى عالم السيارات استطاع المتسابق تومى ماكينن الفوز برالى مونت كارلو بما يعد الخطوة الأولى فى طريق الحصول على اللقب مرة ثانية والفوز بالبطولة المكونة من عدة راليات بأكملها.

والغريب انه على الرغم من حصول ماكينن على هذه البطولة العالمية عدة مرات فإنه لم يفز من قبل بسباق مونت كارلو بما يجعل هذا الفوز جديدا بالنسبة له مؤشرا جيدا للفوز بالبطولة وهو أول فنلندى يفوز بهذا السباق منذ ١٢ عاما عندما فاز به الفنلندى هنرى تويفونن.

ويعد هذا الفوز هو الخامس على التوالى لفريق شركة ميتسوبيشى التى فازت بالسباقات الأربعة الأخيرة فى بطولة ٩٨ والفوز رقم ١٦ فى تاريخ ماكينن.

وكشف ماكينن عن جميع مهاراته فى هذا السباق وسيطر على سيارته فى رالى صعب مر فى طرق جبلية وعرة وظروف سيئة وقاسية بالإضافة إلى الجليد الكثيف الذى غطى اغلب المناطق وسار فيه السائقون لمسافات زادت على ٤٠٠ كيلو متر.

وفى اليوم الأخير من الرالى الذى استمر ثلاثة أيام كان ماكينن فى المركز الاول يليه الفنلندى يوها كانكونن ثم الانجليزى كولن مكراى بسيارته الفورد فوكاس التى تشارك فى الراليات للمرة الأولى ثم ديدييه أوريول الفرنسى والفائز بسباق مونت كارلو لثلاث مرات فى الفترة من ٩٠ إلى ٩٣.

وبالرغم من أن بلنتيزى كان منافسا قويا لماكينن حتى منتصف السباق تقريبا إلا أن سيارته انزلقت بسبب الجليد وخرج من السباق فى اليوم الأخير بعد أن كان فى المركز الثانى لكنه لم يصب بأذى.

أما الخسارة الكبرى فكانت من نصيب كارلوس سينز الأسبانى الذى خرج من السباق فى اليوم الأول بعد اصطدام سيارته التويوتا. وكان قد خسر البطولة العام الماضى على يد ماكينن بعد أن كان فى المركز الأول فى الرالى السابق. وكان ينوى الثأر من ماكينن والفوز هذا العام ولكنه لم ينجح فى تحقيق هذا الهدف. وفى إطار أحداث الرالى وقد سمح لبطلى العالم السابقين كولن مكراى (الثالث هذا العام) وسيمون جان جوزيف بالانضمام للرالى على الرغم من إعلان عدم صلاحية سيارتيهما للسباق إلى أن يتم النظر فى هذه الدعوى فى فبراير المقبل هذا بالإضافة إلى خروج فريق سكودا من الرالى بعد سوء الحظ غير العادى الذى واجهه.

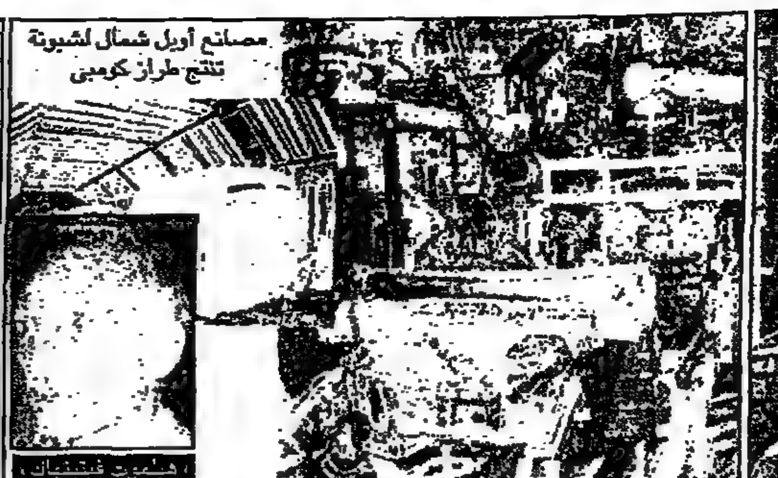
تويوتا كامرى وفورد الفئة إف الأفضل مبيعا فى أمريكا

أشارت احصائيات المبيعات الخاصة بالسوق الامريكية لعام ١٩٩٨ إلى أن السيارة تويوتا كامرى هى سيارة الركوب الافضل مبيعا خلال العام الماضى فى امريكا حيث باعت ٤٢٩,٥٧٥ سيارة وفورد الفئة إف هى التى توجت على قمة المبيعات فى مجال الشاحنات والبيك أب بيشاحنات هوندا اكورد فى المركز الثانى بعد كامرى، بينما جاءت شيفروليه فى المركز الثانى وتعليقا على هذه الارقام قال متحدث باسم فورد ان فئة إف انتجت منذ أنها حققت رقما بالنسبة للشركة، فمنذ بداية انتاجها قبل ٢٠ عاما وحتى الآن باعت هذه السيارة لأكثر من ٨٠٠ الف سيارة.

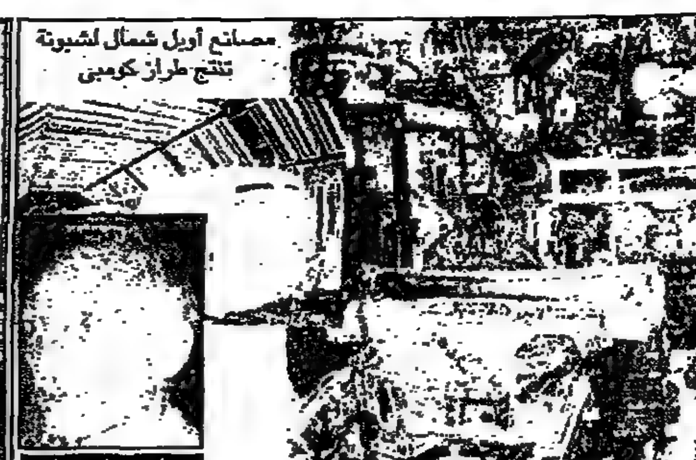
رؤية من البرتغال

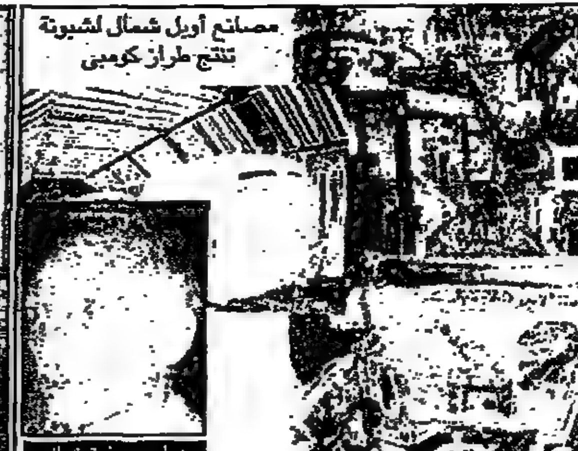
إنشاء أطول كوبرى فى أوروبا بأموال غير حكومية





مصانع أوبل شمال لشبونة تنتج طراز كومبى









رحلات القيادة التجريبية للسيارة فيكترا ٩٩ بين الآثار ومعالم الطبيعة الخلابة داخل البرتغال

عند آخر نقطة فى غرب أوروبا حيث تقع مدينة لشبونة عاصمة البرتغال اختارت أوبل أن تقدم سيارتها الجديدة فيكترا ٩٩ لأول مرة هذا العام لمجموعة من الصحفيين من كل أنحاء العالم خلال رحلات متابعة للقيادة التجريبية للسيارات بين مدينتى لشبونة وإيفورا حيث المسطحات المضيئة بالشمس والتاريخ الحديث والوان الطبيعة الخلابة والجبال المكسوة بالمسطحات الخضراء التى تثير دهشة وأعجاب كل من يمر بها.

وعلى مدى ثلاثة أيام متواصلة خلال الأسبوع الماضى اشتركت مع زملاء صحفيين من منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى فى الرحلات التجريبية للسيارة فيكترا ٩٩ الفكرة التى تقدمها أوبل الألمانية التى تعد من أقدم شركات السيارات فى أوروبا عام ١٨٦٠ وبدأت فى منتصف العشرينيات التعاون مع شركة جنرال موتورز والتى اشترت ٨٠٪ من أسهم أوبل عام ١٩٢٩ وبعد ٢سنوات اشترت الأسهم الباقية وأصبحت تملكها بالكامل ولكن انتاج أوبل بقى محافظا على شخصيته المستقلة التى لايمت بأى صلة الى الشركة الأمريكية وعلى الرغم من أن أوبل تنتج مجموعة كاملة من سيارات الركوب وسيارات الدفع الرباعى ٤×٤ الا أن فيكترا تستحوذ على إقبال كبير فى مناطق الخليج العربى ومصر والشرق الأوسط ودول أوروبا وآسيا وأفريقيا واستراليا.

شارك فريق العلاقات الدولية بشركة أوبل بقيادة هيلموت فنتهاك فى تحديد مسارات للرحلة عبر مدن البرتغال ذات الطابع الأثرى لمشاهدة معالم امبراطورية كانت تسود البحار ولها أملاك ومستعمرات شرقا وغربا وجنوبا كل ذلك يتجسد فى الميادين المزروعة بالتماثيل والنصب التذكارى الضخم الذى يجسد فترة الكشوف الجغرافية وهو عبارة عن مقدمة سفينة عملاقة تبحر عبر البحار ويقف البحارة فى مقدمتها ويقع هذا النصب التذكارى على ضفاف نهر تاجو الذى يعد من أكبر مصبات الأنهار فى العالم.

أتاحت لنا رحلة فيكترا أن نعبر بسرعة ١٢٠ كيلو مترا فى الساعة (طبقا لقواعد مرور البرتغالية فوق الطرق السريعة) أكبر وأطول كوبرى فى أوروبا أطلقوا عليه اسم فاسكو دى جاما الرحالة والمكتشف البرتغالى الذى عاش القرن فى القرن السادس عشر واكتشف البحار الى أمريكا اللاتينية واليابان والهند. وقد افتتح هذا الكوبرى الرئيس البرتغالى جورج سامبايو وتم تمويل مشروع الكوبرى بالكامل دون اللجوء الى أموال دافعى الضرائب ولكن الاتحاد الأوروبى الذى انضمت اليه البرتغال عام ١٩٨٦ تحمل نصف التكلفة حوالى ١.٣ مليار دولار وباقى التكلفة تمت بمعرفة اتحاد شركات فرنسية ونرويجية وبرتغالية ورسوم العبور ولاشك أن

الطوابير مهمة على محطات ركوب الأوتوبيسات
فاتورة التاكسى لحماية الراكب من النصابين واللصوص

تمويل الكوبرى بدون اللجوء الى أموال دافعى الضرائب هو انجاز مهم فى أوروبا لأن اقامة الكبارى عادة تتم بدعم حكومى كبير.

وقد أقيم هذا الكوبرى لتخفيف أزمة زحام الطريق المتجه الى جنوب لشبونة ويشمل الكوبرى ٦ حارات للسيارات ويمتد فوق الماء الى مسافة ١٠ كيلو مترات يعلو ١٤ مترا عن سطح المياه ويبلغ ارتفاعه ٤٧ مترا قرب مدخل لشبونة وتدعمه أعمدة يبلغ طولها ١٤٨ مترا وتشير التوقعات الى أن طاقة عبور الكوبرى ستبلغ عام ٢٠١٩ حوالى ٣٠.٠٢٥ مليون سيارة سنويا.

وهذا الكوبرى دخل قائمة موسوعة جينس للأرقام القياسية ليس بسبب مقاساته الهندسية ولكن لاستضافته أكبر وليمة للغداء فى تاريخ العصر الحديث فقد حضر حفل افتتاح الكوبرى ١٥ الف شخص تجمعوا حول مائدة بلغ طولها ٥ كيلو مترات وأكل الجميع بشهية نحو ٧ أطنان من الفيجولدا (الطبق البرتغالى الشهير) من اللحم والفاصوليا احتفالا بهذه المناسبة.

وهناك كوبرى آخر هو كوبرى ٢٥ ابريل الذى يحمل تاريخ الثورة البرتغالية عام ١٩٧٤ أقيم فوق .. نهر تاجو ويربط شمال لشبونه بجنوبها وتم تنفيذه بطريقة الشد على السلك وليس على الأعمدة الخرسانية فى المنطقة يصل نهر تاجو الى درجة كبيرة من الارتفاع وهو يشبه (الجولدن جيت) كوبرى سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المناظر اللافتة للانتباه أن لشبونه المحصورة بين سبعة تلال والخليج الأكبر لنهر تاجو تزدحم شوارعها بالسيارات والمشاه وتنتشر المقاهى على الأرصفة وتواصى الطرق لأن البرتغاليين مشهورون بأنهم يعشقون الحياة فى الهواء الطلق ولا الجلوس داخل الأماكن المغلقة.

ويقولون أن لشبونه عاصمة متغيرة فى النهار ملايين الأشخاص والمساء مليونا شخص وفى الليل مليون شخص ولذلك فإن حركة السيارات تحكمها مواعيد العمل بالشركات والمصالح الحكومية من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء ولكن بالنسبة للمحلات ومراكز التسوق فإنها تعمل من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثالثة حتى السابعة مساء. وعلى محطات الأتوبيس تظهر طوابير طويلة من الركاب المنتظرين سواء للذهاب الى العمل أو العودة منه والملاحظ أن هناك دائما طابورا على المحطة أحيانا يكون من فردين أو ثلاثة.

وأحيانا يمتد الى ١٠٠ أو ٢٠٠ خاصة أوقات الذروة .. والملفت للنظر أيضا داخل الشوارع وجود حركة انشاءات ومبانى جديدة فى الطرقات الضيقة لكنها لاتعوق حركة المواصلات وتعدد المنشآت الصناعية الجديدة خارج لشبونه ومنها مصانع السيارات التى تعد من الصناعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية حيث أقامت شركة جنرال موتورز العالمية مصنعا لسيارات أوبل بلغت استثماراته حوالى ١٦٥ مليون دولار. كما يقول هيلموت فنتهاك مدير العلاقات الدولية بشركة أوبل. ويضيف أن هذا المصنع الذى يقع على بعد ٤٠ كيلو مترا شمال لشبونة انتج منذ بدء تشغيله عام ١٩٦٣ حوالى ٧٠٠ الف سيارة أوبل منها ٧٥ الف سيارة عام ١٩٩٧ من طراز كومبى.

■ والملاحظ أيضا أن الغالبية من السيارات أو الفئة المصنعة من الطرازات الصغيرة. سيتروين. بيجو كورسا. وقليلا ماتشاهد سيارات يابانية إذ يعتبرها البرتغاليون مكلفة ومرتفعة الثمن بالنسبة لهم والسيارات الأمريكية شبه منعدمة. أما المرسيدس الفارهة فهى تنتشر لكنها تعمل تاكسى وليست ملاكى وسائق التاكسى يقدم ايصالا بقيمة التوصيلة موضح فيه رقم السيارة واسم سائقها وعنوانه كل ذلك قد لايكون منها لأن السيارة بها عداد الكترونى يعمل وليس زينة كما يحدث الآن فى كل أنحاء مصر وتعتبر سيارات التاكسى وسيلة الانتقال الرئيسية للزوار فى المدن البرتغالية حيث يصل عددهم ٢١ مليون زائر منهم ٩ ملايين سائح وذلك على الرغم من أن سكان البرتغال يقدر عددهم بحوالى ١٠ ملايين نسمة والغالبية العظمى من السائحين من دول غرب أوروبا. ورغم أن بعض المتاحف والميادين الرئيسية فى عدة مدن تتواجد آثار إسلامية الا أن الشوارع والتاكسيات والفنادق تخلوا من السائحين العرب والمعروف أن البرتغال كانت جزء من الأندلس التى حكمها العرب فى القرن الثامن الميلادى.

لشبونة: عادل إبراهيم

توريد ٣٠ أتوبيسا من النصر للسيارات لنقل الركاب بالإسكندرية

عبدالمنعم خليفة — عبدالسلام المحجوب

يتم غدا الاثنين توقيع عقد توريد ٣٠ اتوبيس نصر لنقل داخل المدن طراز ١.٩٧٦ بقوة ٢٦٠ حصانا وذلك بديوان عام محافظة الاسكندرية بين شركة النصر لصناعة السيارات، وهيئة نقل الركاب بالاسكندرية وتبلغ قيمة العقد ١٠ ملايين جنيها.

يشهد توقيع العقد اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية، ويوقع العقد المهندس عبدالمنعم خليفة العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة السيارات، والمهندس عصام حسنى رئيس هيئة نقل الركاب بالاسكندرية.

كيا ترعى بطولة الزمالك الأولى لأشبال الكرة



كمال درويش — وليد توفيق

قامت شركة «كيا» برعاية دورة الزمالك الأولى لأشبال كرة القدم التى تنتهى غدا «الاثنين» وتشارك فيها فرق ٦ أندية مصرية هى الزمالك والترسانة والصيد والمقاولون والشرقية للدخان .. وقد افتتحت البطولة مساء يوم الأربعاء الماضى وحضرها عدد كبير من الضيوف يتقدمهم الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك وعدد من أعضاء مجلس إدارة النادى.. بالاضافة إلى الفنان حسن يوسف الذى تم تكريمه خلال حفل الافتتاح.

ويذكر أن البطولة تقام على كأس مقدمة من مجلة علاء الدين، كما قامت أفراد أسرة اللاعب والمدرب الراحل عبدالرحمن فوزى بتقديم هدايا مالية للفرق الفائزة.

بورش تتعهد بمقاومة رياح الاندماج

تعهدت شركة بورش المصنعة للسيارات الرياضية فى ألمانيا بمقاومة رياح الاندماج التى تسود صناعة السيارات حاليا، مستندة فى ذلك إلى النجاح الكبير الذى حققته فى المبيعات خلال العام الماضى والذى تجاوز أرقام ٩٩٧، وأكدت أنها تتوقع زيادة فى مبيعاتها لعام ١٩٩٩ للعام الثانى على التوالى.

وقالت انها تتوقع أن تتضاعف مبيعاتها من السيارة ٩١١ وبوكستر ذات المقعدين لتصل إلى مايوازى ١٩٥مليون مارك بدلا من ٨٠.٥ مليون ماركوحققت الشركة نموا فى مبيعاتها عبرالانترنت بلغ ٤٪.

تخطط الشركة لإضافة موديل جديد إلى انتاجها الحالى وسيكون سيارة دفع رباعى ذات استخدامات رياضية وذلك بحلول ٢٠٠٢.

السيارة الخضراء.. هى الحل!
هل تظهر فى القرن المقبل سيارة تستخدم وقودا لايلوث البيئة؟

أمل الناس فى القرن المقبل هى سيارة نظيفة عديمة التلوث «سيارة خضراء» لاتحتاج لوقود بترولى ملوث فضلا عن أنه وقود من طاقة ناضبة وسوف تنتهى مع منتصف القرن المقبل.

ولقد أصبحت هناك القوانين التى سنت لحماية البيئة من خطر المواصلات فعلى سبيل المثال هناك تشريع بالولايات المتحدة الامريكية بأن تكون ٢٥٪ من السيارات المستعملة بالولايات عام ٢٠٠٥م هى سيارات عديمة العادم.

وكان الحل الأول كما يوضح أ. د. مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجغرافية فى السيارة التى تعمل بالغاز الطبيعى حيث أن الغاز الطبيعى يحترق بالكامل والملوثات الناتجة عنه قليلة جدا بالقياس لعادم مشتقات البترول ولقد أصبحت هذه السيارات اقتصادية وعلى المستوى التجارى ولقد بدأ تشغيلها فى كثير من عواصم دول العالم المزدحمة وهنا فى القاهرة فقد تم افتتاح أول محطة لامداد السيارات بالغاز الطبيعى وهى بداية طيبة نرجو أن يزداد التوسع فى تطبيقها لاسيما أن القاهرة تعانى من تلوث جوى عال وفى ذات الوقت لدينا احتياطى هائل من الغاز الطبيعى يفوق نظيره من البترول وهذا الاحتياط من الغاز الطبيعى يزداد كل عام بينما يتناقص احتياطى البترول.

أما الحل الثانى فهو السيارة التى تعمل بالإيثانول حيث أن عادم السيارة لايحتوى على ملوثات تذكر بجانب عادم السيارات التى تعمل بمشتقات البترول بجانب أن الايثانول وقود من طاقة متجددة يمكن الحصول عليها من طاقة الكتلة الحية (النباتات) وهى طاقة شمسية غير مباشرة ولقد طبق هذا الوقود فى كثير من دول العالم منها أمريكا والبرازيل وأصبحت السيارة التى تعمل به سيارة اقتصادية وعلى المستوى التجارى وهناك خطة بأن يكون هناك فى ولاية نيويورك وحدها ٦٠ الف سيارة تعمل بالايثانول عام ١٩٩٥م.

والحل الثالث تمثل فى استخدام الهيدروجين لوقود السيارات بعد اجراء بعض التعديلات فى محرك السيارات وهو أنظف طاقة على الاطلاق لأن عادمه هو بخار الماء فقط إلا أنه كان هناك عقبات منها الطاقة العالية جدا الناتجة من احتراق الهيدروجين والتى أدت لارتفاع هائل فى درجة حرارة المحرك بجانب تكون أكاسيد النيتروجين وماسببته من تآكل لأجزاء المحرك ولكن

أحدث السيارات تجرى الآن بمحركات مزدوجة للكهرباء والبنزين مؤقتا



البطاريات الكهربائية.. هل تكون للوقود البترولى السائل؟!

تغلب على هذه المشكلة بدفع كمية من الماء مع الهيدروجين داخل غرف الاحتراق للتبريد وعدم تكون اكاسيد النيتروجين وكان هناك مشكلة هى تسييل الهيدروجين وتعبئته فى أسطوانات حيث أنه لايتجمد. إلا عند درجات حرارة منخفضة جدا بجانب خطورة انفجار ولكن هذه المشكلة حلت أيضا عن طريق مدرجة الفلزات داخل الاسطوانات وتعبئتها بالهيدروجين وفى القرن القادم سيصبح الهيدروجين الشمسى هو البديل للغاز الطبيعى حيث أن المعدات التى تعمل بالغاز الطبيعى لن تحتاج لتعديل تكنولوجى هائل لتعمل بالهيدروجين الشمسى وهو أحد صور تخزين الطاقة الشمسية وهناك سيارات أصبحت تعمل بالهيدروجين الشمسى فى شركة BMW ومرسيدس بألمانيا وأيضا بالولايات المتحدة الأمريكية تسمى السيارة الخضراء وهناك أيضا الباحى الأخضر بالدنمارك ولكن هذه السيارات لم يتم إنتاجها على المستوى التجاري حتى الآن وإن كان ينتظر أن يتم ذلك مع بداية القرن القادم.

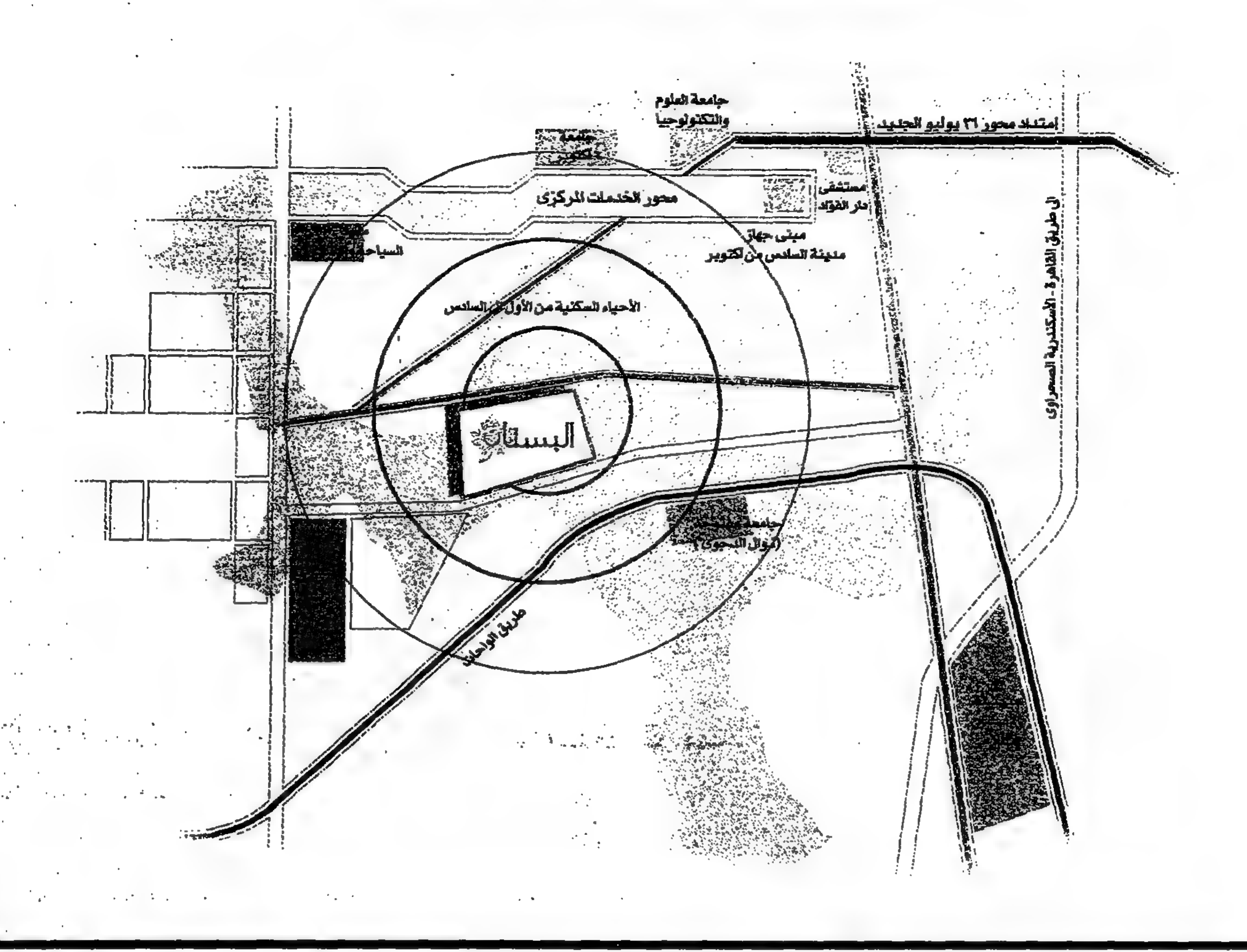
الحل الرابع هو السيارة الكهربائية وهى سيارة نظيفة بدون عادم نهائى وبدون ضوضاء، وتعمل بوجود بطاريات مختزنة للطاقة الكهربية يتم تحويلها لطاقة حركية عن طريق موتور كهربى وقد كان استعمال هذه السيارات محدودا كما هو الى داخل صالات المطارات والمستشفيات والملاعب إلا أن استعمالها زاد فى الأونة الأخيرة وأصبحت اقتصادية وتنتج حاليا على المستوى التجارى بألمانيا ويمكن أن توضع ألواح فوتولطية مكونة من العديد من الخلايا الشمسية على أسطح جراجات هذه السيارات لشحن البطاريات الاحتياطية للسيارة وتسمى السيارة فى هذه الحالة سيارة كهروشمسية.

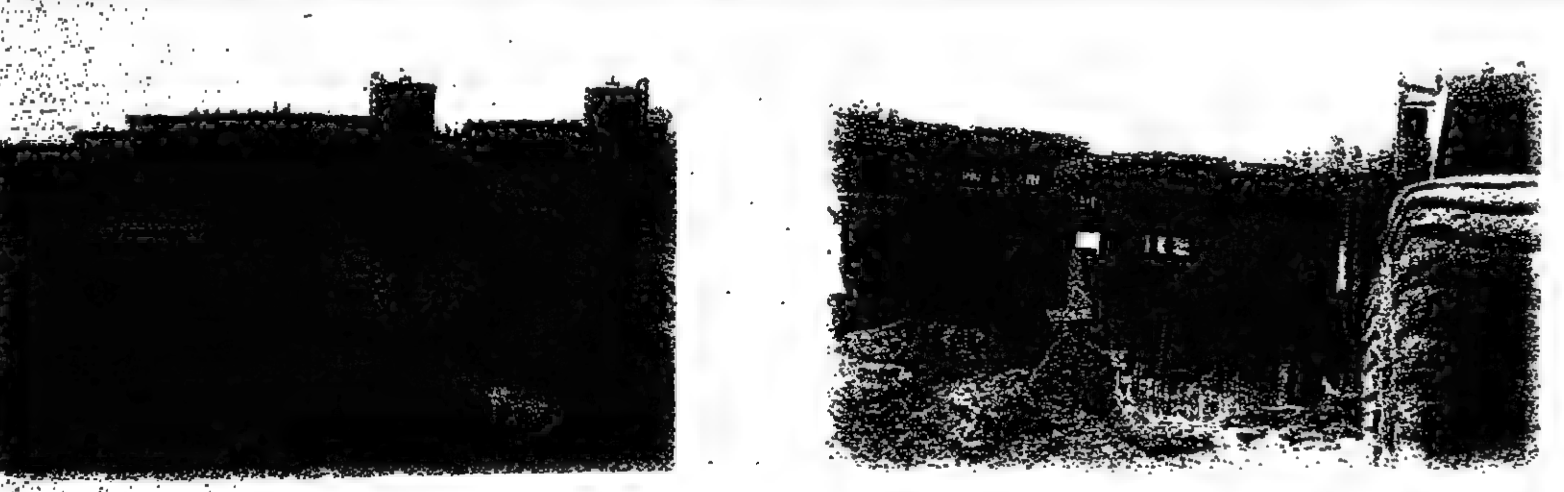
هكذا من الأصل

قلب ٦ أكتوبر

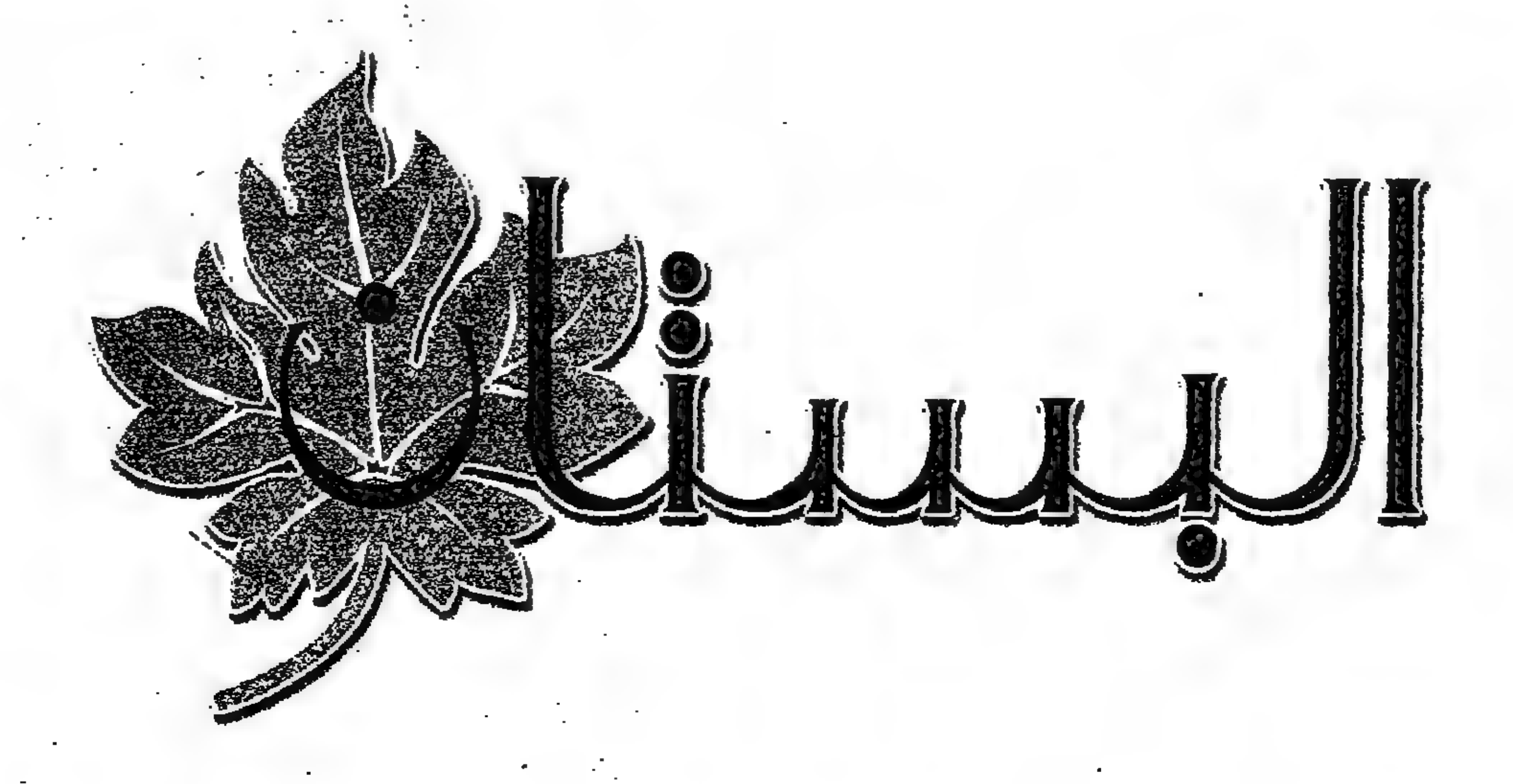
أن تعيش فى البستان ، فى قلب مدينة السادس من أكتوبر ، فأنت وسط شبكة المرافق والخدمات المتكاملة لهذا فإنك سوف تستلم شقتك لتبدأ فى فرشها والإقامة فيها فى ٨ شهور فقط ، وحولك كل الخدمات من مراكز ومحلات تجارية ، للمدارس والجامعات والمراكز الطبية ، إلى البنوك والمراكز الترفيهية وكل ما يمكن أن تحتاجه فى حياتك.

إستلم فى ٨ شهور لتعيش فى قلب المدينة







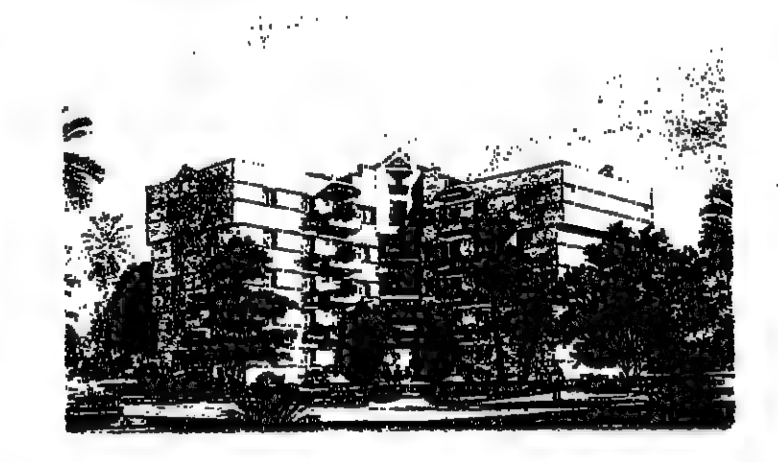




التسليم خلال ٨ شهور
المقدم من ٢٠٨٠٠ جنيه
التقسيط ٧ سنوات بدون فوائد
١٥ دقيقة من المهندسين

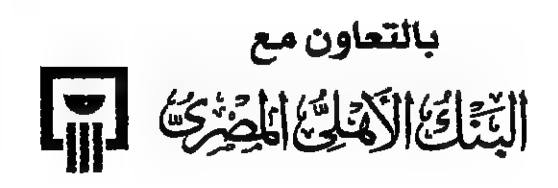
- حقاً إنها أبسط وأيسر الطرق ، ففى البستان سوف تدفع أقل مقدم ، مع تقسيط باقى المبلغ على ٧ سنوات بدون فوائد والأهم أنك ستستلم شقتك فى ٨ شهور، لتعيش فى أرقى تجمع سكنى فى مدينة ٦ أكتوبر وسط كل الخدمات التى تحتاجها .
وعلى بعد ١٥ دقيقة فقط من وسط القاهرة







بالتعاون مع



المالك



مجموعة الإستشارات المتكاملة
إحدى شركات محمود عزب
١٨ ش جزيرة العرب


للحجز والإستعلام : شركة لوك للتسويق العقارى

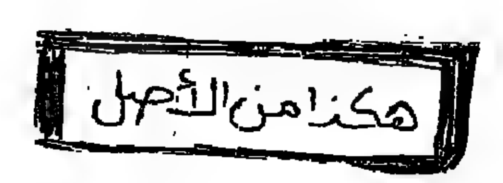


٢ شارع الإسراء - ناصية شارع السودان قبل ميدان لبنان تليفون : ٣٠٢٣٧٥١ - ٣٠٢٣٧٥٢ - ٣٠٣٩٧٤٢ - ٣٠٣٩٨٧٧ - ٣٤٦٤٠٧٩ - ٣٤٦٤٠٧٨

مصر الجديدة : ٤ شارع معهد الصحارى - القاهرة . تليفون : ٢٩١١٨١٤ - ٤١٤١٨٥٩ فاكس : ٢٩٠١٦٧٨

email : look@link.com.eg

المقر الدائم بدولة الكويت :
المقر العقارى - فندق سفير إنترناشونال. ت : ٢٥٣٠٠٠٠ - ٢٥٣٣٠٠٠



هكذا من الأصل

بطولة أندية الخليج الـ١٦ لكرة القدم

الاتحاد السعودى يقترب من البطولة والسالمية الكويتى المنافس الوحيد

الرياض - صالح خيرى

يسعى فريق اتحاد جدة السعودى على أرضه ووسط جماهيره للفوز ببطولة أندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم بعد أن تصدر قمة الفرق المشاركة بعد انتهاء الجولة الثانية عقب فوزه الكاسح على عمان ١/٥ والعربى القطرى ١/٤. وأسفرت الجولة الأولى عن تعادل العربى القطرى مع الشارقة الإماراتى ٢/٢ وفوز السالمية الكويتى على الرفاع الغربى ٢/صفر.

هذا وتستأنف اليوم الأحد مباريات البطولة بمباراتين الأولى تجمع بين العربى والسالمية والثانية بين عمان والشارقة.

ورغم أن البطولة لم تحسم بعد إلا أن المؤشرات تشير الى أن الاتحاد هو الأقرب للبطولة وأن هناك منافسة شرسة من السالمية الكويتى وأن لقاءهما يوم ٣ فبراير المقبل (الأربعاء القادم) يعتبره النقاد والخبراء نهائيا مبكرا للبطولة لما يضمه الفريقان من عناصر قوية وأصحاب خبرة، خاصة فريق الاتحاد السعودى.

مواعيد المباريات المقبلة

- ٢/١ راحة
- ٢/٢ العربى مع عمان
- الرفاع مع الشارقة
- ٢/٣ الاتحاد مع السالمية
- الرفاع مع العربى
- ٢/٥ السالمية مع عمان
- الاتحاد مع الشارقة

سجل البطولة

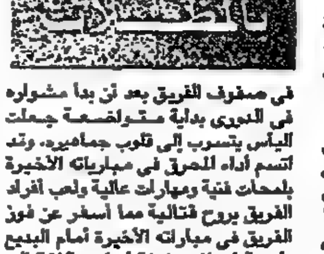
يعود تاريخ انطلاق البطولة إلى عام ١٩٨٢ ولعبت بأكثر من نظام (بطولة ذهابا وإيابا مجموعات) حتى استقرت على نظامها الحالى أى بنظام الدورى.

وتعتبر الأندية السعودية الأكثر حصدا للقب وكان نصيبها تسعة من أصل ١٥ وهى الاتفاق ٨٤ و ٨٨ والهلال ٨٦ و ٩٧ والشباب ٩٣ و ٩٤ والنصر ٩٥ و ٩٦ والأهلى ٩٥ وفازت الأندية الكويتية بالبطولة ٣ مرات بواسطة كل من العربى عام ٨٢ وكاظمة عامى ٨٧ و ٩٤ فى مقابل مرة واحدة لكل من فنجا العمانى ٧٩ والسد القطرى ٩١ والشباب الإماراتى ٩٢ فى حين حرمت الأندية البحرينية من الظفر باللقب طوال تاريخ مشاركاتها.

وأقيمت البطولة مرتين عام ١٩٩٤ وفاز بالأولى الشباب السعودى وبالثانية كاظمة الكويتى، وذلك لتعويض توقفها الإجبارى عام ١٩٩٠ بسبب حرب الخليج.

الدورى البحرينى

أما على صعيد الدورى البحرينى لكرة القدم، فقد استعاد فريق المحرق توازنه مرة أخرى وتمكن من الانطلاق نحو الصدارة التى لم يعد يفصله عنها سوى نقطة واحدة هى الفارق بين رصيده ورصيد المتصدر مدينة عيسى وقد بدا واضحا أن روحا جديدة قد دبت



فى صفوف الفريق بعد أن بدأ مشواره فى الدورى بداية متواضعة جعلت اليأس يتسرب إلى قلوب جماهيره. وقد اتسم أداء المحرق فى مبارياته الأخيرة بلمحات فنية ومهارات عالية ولعب أفراد الفريق بروح قتالية مما أسفر عن فوز الفريق فى مبارياته الأخيرة أمام البديع بأربعة أهداف نظيفة أعادت الثقة إلى جماهير «الأحمر» التى تؤازر فريقها، الذى يعد من أقدم الفرق البحرينية وأكثرها شهرة بكل قوة.

ورغم أن الدورى العام البحرينى مازال فى أسبوعه الثامن إلا أن المنافسة مشتعلة بين فرق المقدمة، وقد بدأت ملامحها تتحدد بين المحرق ومدينة عيسى والرفاع الغربى، الذى قد يعود أكثر قوة ونشاطا وتألقا بعد مشاركته فى البطولة السادسة عشرة للأندية أبطال الدورى بدول مجلس التعاون الخليجى.

من ناحية أخرى تعرض نادى المحرق لانتقادات حادة بسبب تجاهله لكابتن النادى والمنتخب الوطنى البحرينى حمود سلطان، الذى يعد أول لاعب بحرينى يدخل «النادى المئوى» الذى يضم اللاعبين الدوليين، الذين لعبوا مع منتخبات دولهم أكثر من ١٠٠ مباراة دولية واتهم المنتقدون إدارة النادى بعدم استثمار هذا الانجاز غير المسبوق فى البحرين للتركيز إعلاميا على «حمود» وتكريمه على عطائه الكبير للكرة البحرينية.

وكان حمود سلطان قد اعتزل اللعب دوليا مع افتتاح البطولة الرابعة عشرة لكأس مجلس التعاون الخليجى لكرة القدم «خليجى ١٤» والتى أقيمت فى البحرين خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر الماضيين.

ومن ناحية أخرى شهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى سباق الهجن السنوى، والذى ينظمه الحرس الوطنى سنويا بالجنادرية وهو السباق الخامس والعشرون فى تاريخ المسابقة، وذلك بمضمار السباق الهجنى بالجنادرية، والذى تكون من ستة أشواط حيث أقيم الشوط الأول لهجن الجزيرة ومسافته ٢٠ كيلو مترا وشارك فيه حوالى ٨٠٠ متسابق.

والشوط الثانى للهجن السودانية وشارك فيه ٦٠٠ متسابق ومسافته ٢٠ كيلو مترا.

أما الشوط الثالث والرابع للهجن صغار السن وكل شوط شارك فيه ٤٠٠ متسابق ومسافته ٥ كيلو مترات والشوط الخامس والسادس خصص للهجن متوسطة العمر ومسافته ٧ كيلو مترات والشوط الأول كان جائزته سيارتين، بالإضافة إلى ٥ سيارات بواقع سيارة لكل شوط من الأشواط الخمسة المتبقية.

من جهة أخرى أقامت القوات الجوية السعودية عرضا جويا وقفزا حرا بالمظلات بمقر متحف صقر الجزيرة بالرياض بمشاركة ١٦٠ طائرة.

وقد بدأ العرض بتشكيل مكون من خمس وثمانين طائرة من طائرات «ف. ١. س. ٥ و ف «أى بى» وطائرات التورنيدو الهجومية لروف وطائرات الهوك ثم مرت أمام المنطقة طائرة الداكوتا الخاصة بالملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود أعقبها تشكيل للطائرات العمودية تحمل اسم المملكة العربية السعودية وشعار المائة عام وصور الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله وصور خادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز تلاه تشكيل لطائرات التدريب «بى. سى. ١» وطائرات «سى. ٣٠» وطائرات كازا عقبها تشكيل لطائرات الأنذار المبكر او اكس وطائرات التزود بالوقود وطائرات التورنيدو

الاتحاد أقرب الفرق للفوز بالبطولة

... وجماهير البحرين تنتظر المعجزة من الرفاع الغربى

ومن المنامة كتب - سامى كمال

نادى الرفاع الغربى البحرينى يخوض محاولته السادسة للمنافسة على اللقب وانتزاع البطولة ويسعى «الغربى» الذى اشتهر فى البحرين باسم «سمر الملاعب» إلى تحقيق حلم الجماهير البحرينية والغرباوية على وجه الخصوص فى الفوز بالبطولة بعد أن ضاعت منه فى المرات الخمس السابقة التى شارك فيها بالبطولة فى أعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٨ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٨ وإذا فعلها الغربى هذه المرة، فإنها ستكون المرة الأولى التى يفوز فيها أحد الأندية البحرينية بكأس الأندية الخليجية أبطال الدورى.

ورغم أن الغربى لديه مباراتان فقط الآن حتى نهاية البطولة، حيث سيلعب يوم الثلاثاء أمام الشارقة الإماراتى ويوم الخميس أمام العربى القطرى إلا أن نتائج هذه المباريات ستكون حاسمة لهذه الفرق الثلاثة.

وكان الرفاع قد التقى فى أولى مبارياته يوم الثلاثاء الماضى مع السالمية الكويتى ثم التقى فى المباراة الثانية مع عمان وكانت مباراته الثالثة والأقوى مساء أمس (السبت) أمام الاتحاد السعودى صاحب الأرض والجمهور.

ويخوض «الرفاع الغربى» بطولة التعاون هذه المرة بصفوف متكاملة ونخبة من نجوم الفريق بقيادة مرجان عيد ومعه راشد جمال وحميد درويش وخميس عيد وعادل الزرزوقى وغيرهم من النجوم الغرباوية، الذين يقودهم المدرب السويدى نيلسون ومساعده البحرينى رياض الذوادى، فضلا عن الخبرة التى اكتسبها لاعبو «الغربى» من خلال مشاركاتهم السابقة فى البطولة.

دكتور صالح بن ناصر

دراسة الاحتراف بالسعودية تجد تعاونا من رؤساء الأندية

أشاد الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشئون الشباب ورئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودى لكرة القدم بالتجاوب الذى وجدته اللجنة من بعض رؤساء الأندية الرياضية المطبقة لنظام الاحتراف فى المملكة وذلك بموافاة اللجنة بآرائهم ومقترحاتهم حول أوضاع اللاعبين غير السعوديين خلال السنوات الست الماضية لتطبيق هذا النظام وذلك بهدف تقييم الوضع القائم بالنسبة للاعب الاجنبى من خلال الدراسة التى تقوم بها لجنة الاحتراف.

كما أشاد رئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالتعاون الذى وجدته اللجنة حول هذا الموضوع من قبل النقاد الرياضيين ومشاركتهم فى تقديم آراء ومقترحات مفيدة ستؤخذ فى عين الاعتبار من قبل اللجنة وطالب رئيس اللجنة بضرورة إسراع الأندية التى لم تقم بارسال مقترحاتها وآرائها إلى اللجنة باعداد تلك المقترحات فى أقرب وقت لأن لجنة الاحتراف ستقوم بدراسة تلك المقترحات فى الاجتماع القادم.

ومن جهة أخرى ذكر الدكتور صالح بن ناصر أن لجنة الاحتراف سبق وأن حددت الفترة من يوم الخميس ٧ يناير ١٩٩٩م وحتى يوم الجمعة الموافق ٢٩ يناير آخر موعد لتقديم ملفات طلبات التسجيل إلى اللجنة وابلاغ الاندية حيث لاتقبل عقب هذا التاريخ اى طلبات جديدة.

استقالة ماتشالا مدرب المنتخب الكويتى

استقال مدرب منتخب الكويت لكرة القدم التشيكى ميلان ماتشالا لأسباب عائلية حسب ما جاء فى إحدى الصحف المحلية.

وذكرت صحيفة «أراب تايمز» الكويتية نقلا عن ماتشالا أنه فى حاجة الى البقاء الى جانب عائلته بعد ١٧ عاما قضاها فى التدريب خارج بلاده.

وكان ماتشالا وصل الى الكويت عام ١٩٩٣ عندما تولى الاشراف على نادى كاظمة فقاده الى الظفر ببطولة الكويت وكأسها أكثر من مرة والى احراز كأس أبطال أندية مجلس التعاون الخليجى فى العين (الامارات) عام ١٩٩٤. ونظرا لنجاحاته أوكل اليه الاتحاد الكويتى تدريب المنتخب فقاده الى احراز كأس الخليج مرتين عامى ٩٦ فى مسقط و٩٨ فى البحرين والمركز الثالث فى كأس العرب ٩٨ فى الدوحة والمركز الثانى فى دورة الألعاب الآسيوية فى بانكوك الشهر الماضى، والمركز الرابع فى كأس آسيا عام ٩٦ فى الامارات فى حين أخفق فى التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨ فى فرنسا.

ماتشالا

الشيخ أحمد الفهد يرأس وفد الكويت فى دورة الألعاب الشتوية بكوريا

غادر الكويت الشيخ أحمد الفهد رئيس مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية الكويتية ورئيس المجلس الأوليمبى الآسيوى على رأس وفد رياضى متوجها إلى مدينة كانجوانج بكوريا الجنوبية لحضور فعاليات دورة الألعاب الشتوية الرابعة المقامة حاليا بكوريا الجنوبية وتستمر حتى يوم ٦ فبراير.

ورافق الشيخ أحمد الفهد فريق هوكى الجليد الكويتى، والذى يشارك فى الدورة للمرة الثانية بعد مشاركة اللاعب بشار الهنيدى فى سباق التزحلق على الجليد فى الدورة السابقة ويذكر أن برنامج الدورة يتضمن ٢٤ مسابقة فى ٧ ألعاب بمشاركة ١٩ لجنة أوليمبية وطنية ويصل اجمالى اللاعبين المشاركين فى الدورة ٨٠٠ رياضى.

بعدها سيتوجه الشيخ أحمد الفهد إلى لوزان لحضور المؤتمر الدولى للمنشطات، الذى سيعقد الأسبوع الأول من فبراير برئاسة خوان أنطونيو سمارانش رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية.

الشيخ أحمد الفهد

الجيش السورى يتصدر الدورى

اتسعت رقعة المنافسة على لقب بطولة الدورى السورى الـ ٢٨ لكرة القدم للموسم الجارى «٩٨ - ٩٩» على عكس الموسم الماضى، بحسب الأرقام والنتائج التى سجلت فى دور الذهاب الذى اعتلى قمته فريق الجيش المركزى حامل اللقب برصيد ٣١ نقطة ويفارق ٥ نقاط عن وصيفه الكرامة الحمصى ٢٦ نقطة ويفارق ٦ نقاط عن تشرين والاتحاد الحلبى بفارق ٧ نقاط.

وفى حين كانت صدارة فريق الجيش متوقعة نظرا للظروف الاحترافية التى يعيشها تفرغ كامل للاعبيه ومعظمهم من الدوليين بقيادة المدرب البرازيلى كما ركو وان أندية الكرامة وتشرين والاتحاد خط المنافسة يشير إلى امتلاكها العناصر القادرة على مقارعة المحترف الوحيد رغم انها تعيش ظروف الكرة الهاوية بكل أبعادها.

بونفرير «يقترب» لقيادة المنتخب الكروى الأول لقطر

الدوحة - من العزب الطيب:

هل يعود المدرب الهولندى بونفرير مرة أخرى لتدريب المنتخب الأول الكروى لقطر؟!

المعروف أن بونفرير كان يتولى هذه المهمة قبل عدة أشهر ولكن بعد اخفاق المنتخب الوطنى فى عدة بطولات اقليمية أقيل من منصبه على الفور، وقع معه نادى الوحدة الاماراتى عقداً ليتولى مهمة تدريب الفريق الأول للنادى.

وظل اتحاد الكرة القطرى على مدى عدة أشهر يبحث عن مدرب ذى نوعية خاصة ليتولى مهمة اعادة تأهيل المنتخب واستعان بالبرازيلى «كابرالكا» لكنه فشل فى دفع «العنابى» للحصول على لقب بطولات مهمة وأهمها بطولة كأس العرب بالدوحة فى شهر سبتمبر الماضى ثم بطولة كأس الخليج السابعة عشرة فى شهر نوفمبر الماضى، الأمر الذى نتج عنه اقالة هذا المدرب البرازيلى بل بدا أن هناك حالة من عدم الثقة أخذت تسيطر على اتحاد الكرة القطرى فى المدرسة البرازيلية التدريبية خاصة بعد فشل المنتخب فى الوصول لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨ فاستعان الاتحاد بمدرب وطنى مؤقتا وخلال هذه الفترة جرت اتصالات مع مدرب ألمانى شهير هو «فيرى فوجتس» لكنه فرض شروطا تعجيزية على الاتحاد القطرى مما دفعه الى استبعاده.

وخلال الأيام الأخيرة بدأ التفكير مرة أخرى فى الهولندى «بونفرير» وطبقا لمعلومات «الأهرام» فإن شخصيات قيادية رفيعة المستوى أبدت اهتماما بعودة هذا المدرب وهو ما أعطى اتحاد الكرة القطرى الضوء الأخضر القوى للاتصال «ببونفرير» المقيم فى دولة الامارات وبالفعل جاء فى الدوحة يوم الثلاثاء الماضى وجرت مفاوضات بينه وبين قيادة اتحاد الكرة وتم الاتفاق مبدئيا على عقد لتدريب المنتخب الوطنى مدته أربع سنوات ويحصل بمقتضاه بونفرير على ٣٥ ألف دولار شهريا ولكن يبدو أن خلافات طرأت بين الجانبين تمثلت حسب مصادر الأهرام حول البنود الجزائية فى العقد والتى تتضمن أن فى حال اقدام بونفرير على الاستقالة فإنه يقوم بارجاع مقدم العقد الذى حصل عليه والذى يتراوح بين ١٠٠ ألف و ١٢٠ ألف دولار، كما تتضمن هذه البنود أنه فى حال اقالة اتحاد الكرة القطرى لبونفرير فإن الاتحاد ملزم بدفع كامل العقد له.. وهو ما صعد الأمور نوعاً ما بين الطرفين وغادر بونفرير الدوحة عائدا الى أبو ظبى بيد أن الاتصالات تكثفت مع «بونفرير» وشارك فيها الشيخ خليفة بن حسن آل ثانى رئيس الاتحاد القطرى لكرة القدم وعلى العلى مدير المنتخب الوطنى وهو ما أسفر عن تجاوز الخلافات بصيغة الحل الوسط وقبول بونفرير بشروط الاتحاد القطرى لكن المصادر لم تكشف عن طبيعة هذه الصيغة بعد.. ووفقا لهذا التطور، فإن بونفرير من المقرر أن يكون قد وصل الى الدوحة أمس السبت لتوقيع العقد النهائى وبدء مهامه وفق الخطة المتفق عليها.

ارتياح تونسى للفوز على الجزائر.. وانتباه لعاقبة المحترفين!

تونس - من جمال عثمان

الفوز الذى حققه المنتخب التونسى لكرة القدم أمام المنتخب الجزائرى ضمن تصفيات المجموعة السابعة لكأس إفريقيا للأمم اعتبره كثير من النقاد الرياضيين فى تونس انجازا كبيرا للمدرب الإيطالى لمنتخب تونس فرانكو سكوليو، خاصة أن المنتخب خاض هذه المباراة دون اللاعبين المحترفين عادل السليمى وزبير بيه والمهدى بن سليمان المحترفين فى نادى فرايبورج الألمانى وخوزى كلايتون البرازيلى الأصل والحاصل على الجنسية التونسية، والذى يلعب ضمن نادى باستيا الفرنسى.

وقد أدى هذا الفوز إلى انفراد المنتخب التونسى بطليعة الترتيب بـ ٦ نقاط بعد خسارة منتخب أوغندا أمام منتخب ليبيريا، وكذلك أدى إلى ارتياح واطمئنان اتحاد كرة القدم فى تونس على المستوى الذى وصل إليه المنتخب التونسى على يد المدرب الإيطالى، الذى تولى التدريب بعد الفترة التى شهدها منتخب تونس فى نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».

وترى الأوساط الرياضية فى تونس أن المدرب الإيطالى سكوليو قد نجح فى الاختبارين اللذين خاضهما المنتخب التونسى الأول ضد ليبيريا والثانى ضد منتخب الجزائر على أرضه وبين جمهوره.

وأشادت الصحف التونسية بأداء المنتخب التونسى، خاصة الشبان الجدد الذين انضموا إليه، والمحت إلى أن هناك إجراءات تأديبية يجب أن تتخذ ضد اللاعبين المحترفين الذين لم يشاركوا فى المباراة ضد الجزائر، خاصة زبير بيه والمهدى بن سليمان اللذين كانا موجودين فى أسبانيا ضمن استعدادات المنتخب التونسى وسافرا مباشرة من أسبانيا إلى تونس، وكذلك اللاعب عادل السليمى، الذى فضل البقاء إلى جانب زوجته والتى تستعد لاستقبال مولود جديد.

وإثر عودة المدرب التونسى كان فى استقباله وزير الشباب والطفولة مكلفا من رئيس الدولة لإبلاغ أعضائه تهانيه الحارة بهذا الانتصار إضافة إلى عدد كبير من المواطنين وأفراد اللاعبين وبهذا يكون ترتيب المجموعة السابعة على النحو التالى:

١ - تونس ٦ نقاط ٢ - ليبيريا ٣ نقاط ٣ - أوغندا ٣ نقاط ٤ - الجزائر صفر

الهزيمة أمام تونس تطيح بإيغيل مدرب الجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

أطاحت هزيمة المنتخب الجزائرى صفر/١ أمام منتخب تونس فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية بالمدير الفنى للفريق مزيان أيغيل الذى قدم إستقالته بعد ١٠ أشهر فقط من توليه مسئولية الفريق. وجاءت هذه الاستقالة كنتيجة حتمية لعدة اعتبارات أهمها أن ايغيل حمل مسئولية الهزيمة من جانب غالبية أعضاء اتحاد كرة القدم الجزائرى علاوة على الهجوم الضارى الذى شنته وسائل الإعلام الجزائرية على ايغيل مجمعة على أنه ارتكب أخطاء جسيمة فى اللقاء أمام تونس مما أدى للهزيمة «العار» على حد تعبير إحدى الصحف الجزائرية. وقد تركزت هذه الحملات على الأخطاء التكتيكية حيث لقيت خطته للعب انتقادات لاذعة بسبب إفراطه فى الاعتماد على الدفاع وأيضا أخطائه فى انتقاء اللاعبين الأساسيين للمباراة خاصة عدم إشراكه لاعب نوتنهام الإنجليزى وصانع الإلعاب الممتاز موسى صايب، الأمر الذى قرر على إثره هذا اللاعب إعتزال اللعب دوليا ومازاد الطين بله الاستهانة التى أظهرها مزيان إيغيل فى مؤتمر صحفى عقب المباراة بالنتيجة معتبرا أن الهزيمة مفاجئة وأن لاعبيه أهدروا عدة فرص للتهديف رغم إعترافه بأن الاتحاد لبى كل مطالبه المادية والتى كانت كبيرة وخيالية قياسا لما كان يتقاضاه من تولى قبل تدريب الخضر بما فى ذلك إصراره على السفر شخصيا إلى عدة دول أوروبية لإقناع المحترفين خاصة لاعب بوردو على بن عربية - لعب المنتخب مما أهدر الكثير من الوقت والأموال علاوة على شخصية إيغيل العصبية ودخوله فى مناوشات كلامية بل وحتى مشادات جسدية مع عدد من أعضاء الاتحاد، خاصة خلال معسكر الفريق الأخير بفرنسا. وكانت هزيمة منتخب الجزائر أمام تونس وهى الأولى منذ ٢٠ عاما قد فجرت براكين الغضب ضد إيغيل حيث صرح صايب بأن هذه الهزيمة كانت منطقية بالنظر للوجه الشاحب الذى ظهر به المنتخب وعدم تفطن مزيان للاعبين الممتازين الذين بإمكانهم إفادة الفريق فى هذه المباراة المصيرية حيث تركهم على دكة الإحتياطى وهو الذى أصر على الحضور والمشاركة فى المباراة وتعريض مشواره الاحترافى بتوتنهام للخطر نظرا لسفره رغم عدم موافقة ادارة الفريق الانجليزى متسائلا عن سبب استدعائه للمقابلة ثم لايتم إشراكه نهائيا فيها رغم لياقته الفنية والبدنية والمعنوية أما هناد لاعب المنتخب السابق فى الثمانينات فقد ذكر أن المنتخب الجزائرى كان ناقصا من جميع النواحى وأن أظهر عدم إمتلاكه لأى مستوى مطالبا بإعادة النظر فى كل شىء بما فى ذلك المدربون والمسئولون عن الكرة واللاعبون. وقد اتفق كل النقاد فى الجزائر على أن ابرز خطأ ارتكبه إيغيل هو عدم اشراكه لصايب وهو الذى كان بإمكانه أن يقلق التونسيين بالنظر لمهاراته الفنية وتجربته التى تنقص الكثيرين ممن راهن عليهم مزيان ايغيل. واعتبر هؤلاء أن عدم قدرة إيغيل على تفادى بعض الأخطاء التكتيكية الواضحة أثناء المباراة كانت سببا إضافيا فى هذه الهزيمة حيث لم يستطع أن يتعامل مع مصيدة التسلل التى نصبها التونسيون.

فى البطولة العربية لكرة اليد بتونس: الأهلى فى المجموعة الأولى والزمالك فى الثانية

أسفرت قرعة البطولة العربية الثالثة للأندية الفائزة بالكأس فى كرة اليد والتى ينظمها النادى الافريقى التونسى فى الفترة من ١٢ الى ٢١ فبراير المقبل عن النتائج التالية.

المجموعة الأولى: النادى الافريقى والأهلى المصرى والأهلى القطرى واتحاد الشرطة الليبى والخليج السعودى ونادى مكناس المغربى ونادى للتصيرات الفلسطينى.

المجموعة الثانية: النجم الساحلى التونسى والزمالك المصرى والسد القطرى والصداقة اللبنانى ونادى العين الاماراتى ونادى الكويت ومولودية وهران.

وستجرى مباريات البطولة فى مجموعتين ويصعد أول وثانى كل مجموعة الى قبل النهائى.

وتجرى لقاءات المجموعة الأولى فى تونس فى حين تقام لقاءات المجموعة الثانية فى مدينة سوسة، وتقام مباريات الدورين قبل النهائى والنهائى للبطولة فى قصر الرياضة المنزه بالعاصمة تونس.

روماريو يرفض عرضا للانتقال إلى ناد سعودى

رفض مهاجم منتخب البرازيل السابق وفريق فلامنجو روماريو عرضا للعب لمدة ٧٥ يوما مع إحد الأندية السعودية دون أن يذكر اسم النادى.

وقال روماريو الذى ساهم بفوز منتخب البرازيل بكأس العالم عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة إن العرض مغر وغير انه يفضل احترام العقد الذى يربطه بفريقه فلامنجو محاولة منه للانضمام إلى صفوف المنتخب مرة جديدة.

وقد احتفل روماريو بهدفه الثالث والثلاثين الخميس الماضى.

كلام X الرياضة

بطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد التى تستضيفها مصر خلال شهر يونيو القادم علامة بارزة للاتحاد المصرى للعبة خاصة وأن اقامتها بعد ثانى خروج لها عن قارة أوروبا بعد أن أقيمت المرة الأولى باليابان عام ٩٧ - ومن هنا علينا أن نستغل هذه الفرصة لتعريف العالم بامكانياتنا.

ولأول مرة تشارك فى هذه البطولة ستة منتخبات عربية أوقعت القرعة ثلاثا منها فى مجموعة واحدة وهى تونس والجزائر والمغرب مما يحد من فرص هذه الفرق للوصول للدور الثانى خاصة فى مواجهة منتخبات متمرسة تملك تاريخاً معروفاً فى هذه اللعبة.

كما أوقعت القرعة الكويت فى مجموعة الموت وسط روسيا بطلة العالم وكرواتيا بطلة أوليمبياد أتلانتا بالإضافة للمجر والنرويج ونيجيريا وكلها منتخبات قوية.

وأما عن منتخب مصر والسعودية فظروفهما أفضل من باقى المنتخبات العربية - على كل فنحن نتمنى للمنتخبات العربية تحقيق نتائج مشرفة فى هذه البطولة المهمة.

● مازالت فضائح الرشوة فى اللجنة الأوليمبية الدولية المتعلقة بمنح مدينة سولت لايك سيتى الامريكية حق تنظيم الأوليمبياد الشتوية عام ٢٠٠٢ حديث العالم.

وقد ترتب على هذه الفضيحة طرد ستة من أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية واستقالة عضوين منهما الليبى بشير الطرابلسى الذى قدم استقالته لمجرد الشبهة لتورط اسمه فى هذه الفضيحة.

والطرابلسى من أقدم الأعضاء العرب فى عضوية اللجنة الأوليمبية الدولية إذ تعود عضويته إلى أكثر من ٢١ عاما مضت بجانب عضويته فى أكثر من هيئة ومنظمة رياضية ومعروف عنه النزاهة والشرف ولم يوجه له مثل هذا الاتهام منذ أن بدأ العمل الرياضى.

ويدافع البشير عن نفسه بقوله لو كنت من بين المرتشين لحصلت على نقود وأرسلت نجلى لاكمال تعليمه فى إحدى الجامعات البريطانية أو أى جامعة أخرى بعيداً عن شبهة التورط فى ملف سولت لايك سيتى الامريكية تلك المدينة التى فازت بفارق ٥١ صوتاً.

وما يدور حول اللجنة الأوليمبية الدولية أعلى سلطة فى الكيان الرياضى فى العالم شىء يدعو إلى الأسف ونرجو أن ينتهى الأمر ببراءة هذا الكيان الرياضى الكبير وأن يسفر الاقتراع الذى سيتم إجراؤه يومى ١٧، ١٨ مارس القادم عن بقاء سمارانش على قمة الهرم الرياضى

رياضية

تونس والسويد فى ١٠ فبراير المقبل وديا

يلتقى منتخب تونس مع نظيره السويدى فى مباراة دولية ودية على ملعب المنزه فى تونس العاصمة فى ١٠ فبراير المقبل وذلك فى إطار استعدادات الأول لمباراته ضد أوغندا ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية.

من جهة أخرى، أصيب مهاجم المنتخب حسان القابسى لاعب الترجى التونسى بجروح فى جبهته وحاجبه الأيمن اثر تعرضه لحادث سير على طريق بن عروس الواقعة فى الضاحية الجنوبية من تونس.

وقد يشارك القابسى فى مباراة فريقه ضد مستقبل المرسى ضمن بطولة الدورى المحلى التى ستستأنف نشاطها اليوم الأحد.

وكان القابسى قد غاب عن مونديال فرنسا لاصابته بتمزق عضلى فى الركبة.



الأشغال الشاقة ١٥ عاما لرئيس مجلس إدارة الشركة الهارب وبراءة المتهمين الآخرين من تهمة الإضرار بأموال الشركة

كتب ـ خالد ابو العز:

قضت محكمة امن الدولة العليا أمس بمعاقبة رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للاسمنت (هارب) بالأشغال الشاقة ١٥ عاما وبراءة المتهمين الثاني والثالث نائب رئيس مجلس الإدارة السابق ومدير عام التخطيط والمتابعة بالشركة صدر الحكم برئاسة المستشار جورجي الطيعي وعضوية المستشارين محمد شلبي وعبدالظاهر عبدالحكيم وسكرتارية طاهر محرم ومحمود ابوحمد.

وكانت نيابة الاموال العامة قد وجهت للمتهمين علي عبدالغني عطا رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للأسمنت السابق (هارب) ومحمد فؤاد توني نائب رئيس مجلس الادارة السابق ومحمد فتحي عبدالواحد مدير عام التخطيط والمتابعة بالشركة انهم خلال الفترة من ٢٠ مايو ٨٢ إلى ٣٠ يونيو ٩٦ بصفتهم موظفين عموميين وآخرين توفوا ، أضروا عمدا بأموال الشركة التي يعملون بها بأن وافقوا على مشروعي تحويل الافران من الطريقة الرطبة إلى الطريقة الجافة وغسل تراب الاسمنت دون اجراء اى دراسات جدوى او إجراء تجارب تشغيل مسبقة، كما أسند المتهمون المشروعين إلى شركات غير متخصصة من بينها شركة المانية رغم أن الجانب الألماني اكد فشل المشروع مما كبد الشركة خسائر بلغت ٢٧٠ مليون جنيه . وأكدت النيابة أن المسئولين بالشركة نفذوا المشروعين وهم منعدموا الضمير ، وأن ما تم تركيبه من معدات للمشروع سيتم التخلص منها عن طريق بيعها خردة وسوف يتم هدم بعض المباني به وتداولت القضية على مدار عامين كاملين استمعت فيها إلى مرافعة النيابة ثم الدفاع الذى طالب ببراءة للتهمين الثاني والثالث ومما محبوسان وطعن الدفاع في المستندات التي قدمتها النيابة ضد المتهمين الثاني والثالث حيث ان المتهمين كانا غير مسئولين عن هذه المشروعات وأن المسئول الاول والأخير هو رئيس مجلس ادارة الشركة الهارب ، فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

النائب العام يعلن اليوم كشوف المرحلة الثانية لمودعي الريان

يعلن المستشار رجاء العربي النائب العام اليوم الكشوف الخاصة بالصرف لمودعى الريان (للمرحلة الثانية) وتبدأ من ايداعات ٥ الاف جنيه وحتى ١٠ الاف جنيه ، كما يعلن مواعيد الصرف لمن لم يتمكنوا من صرف ايداعاتهم في المرحلة الأولى من الف إلى ٥ آلاف جنيه ، وسيحدد في الكشوف التي يعلنها النائب العام موعد بدء الصرف والنافذ الجديدة لتسهيل عمليات الصرف للمودعين

في حريق خط الأنابيب: استدعاء رئيس قسم المشروعات وتشكيل لجنة لتقدير التلفيات

باشرت نيابة المعادى تحقيقاتها في حادث نشوب الحريق بخط أنابيب البترول بزهراء المعادى والتابعة لشركة أنابيب نقل المنتجات البترولية وقد انتقل محمد غانم رئيس النيابة لمعاينة المكان وامرت النيابة باشراف المستشار صبحى اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بانتداب المعمل الجنائي لبيان سبب الحريق وتشكيل لجنة فنية من العاملين بالشركة لفحص التلفيات وبيان نوعها وتقدير قيمتها المادية واستدعاء رئيس قسم المشروعات بالشركة لسؤاله عما إذا كانت الشركة كانت تقوم بأعمال التنقيب من عدمه.

إجراءات عاجلة لإعادة بناء منازل القرية المنهارة ببني سويف

قررت نيابة بني سويف بإشراف المستشار هاني عبد الجابر المحامي العام انتداب لجنة فنية لتقدير الخسائر التي لحقت بـ٨٥ أسرة من مواطني قرية أبو المكارم المنكوبة غمرتها مياه الصرف .

كما طلب المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف اتخاذ إجراءات عاجلة لإعادة بناء منازل القرية المنهارة، على نفقة المحافظة فورا

جلسة صلح بالعمرانية تتحول إلى مأتم
فشل الوسيط في مصالحة الطرفين فقتل صهر أحدهما بالرصاص

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

فجأة تحولت جلسة الصلح المقامة للتصالح بين طرفين بمنطقة العمرانية إلى مأتم . حيث أخرج أحد الأشخاص والذي كانت جلسة الصلح مقامة في منزله مسدسا في محاولة منه لتهدئة الموقف بين الطرفين مهددا الطرفين بالقتل. وعندما رفضا الامتثال لأمره أطلق الرصاص على أحدهما ، مما أدى إلى مصرع صهر لأحدهما في الحال، وتم القبض على المتهم الذي اعترف بارتكابه الحادث وتم ضبط السلاح المستخدم في الجريمة .. صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة.

شهدت أحداث الجريمة منطقة العمرانية الغربية مساء امس عندما قام احمد السيد ورمضان محمد جاد بعقد جلسة للتصالح بمنزل قريب لهم ابمنطقة العمرانية الغربية، وذلك بعد مشاجرات استمرت بينهما شهرين وحدثت بهما اصابات مختلفة لبعضهما البعض ، وذلك لمعاكسة الثاني زوجة الأول، وأدى الأمر إلى دخول الأول السجن بأمر النيابة بعد مشاجرة بين الطرفين، وعندما خرج وتم الاتفاق بينه وبين المجنى عليه لعقد جلسة صلح بمنزل قريبهم إلا انه اثناء إجراء جلسة الصلح مساء أمس اختلفا وحاول كل منهما الاعتداء على الآخر، وعند ذلك تدخل قريبهما واسمه عبد الناصر فوزى طه لاجبارهما على ترك هذا الشجار فلم يمتثلا ، وعند ذلك أطلق الرصاص عليهما فقتل المجنى عليه كامل احمد عبدالحميد وهو صهر الاول ، مما أدى إلى مصرعه في الحال، وعقب ذلك فر المتهم هاربا وتم ابلاغ مفتش مباحث غرب الجيزة الذى امر بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط المتهم الهارب، وكذلك طرفا للمشاجرة وتم تحديد مكان اختفائه بمنزل قريب له بمنطقة العمرانية الغربية، وتمكن رئيس مباحث العمرانية ومعاوناه من القبض عليه واعترف بارتكابه الحادث وأرشد عن السلاح المستخدم. كما تم ضبط طرفى المشاجرة وأمر احمد فاضل رئيس نيابة حوادث جنوب الجيزة باشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبس المتهم.

خطف رضيع يكشف عن زوجة جمعت بين زوجين في وقت واحد

كتب ـ عصام مليجي:

اعادت الإدارة العامة لمباحث القاهرة طفلا عمره شهران كانت سيدة قد اختطفته من والدته بعد أن استدرجتها لاحدى الحدائق بمصر الجديدة بحجة البحث لها عن عمل كخادمة، واعترفت المتهمة بانها ارتكبت الحادث لقيده بدفاتر المواليد باسم شخص تزوجته عرفيا بعد ان اوهمته بانها حامل وتبين انها متزوجة ايضا من آخر بعقد زواج رسمي.

وكان مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة قد تلقى بلاغا من عفاف محمد «٢٥ سنة» بالشرابية بانها تقابلت مع احدى السيدات بمنطقة السلام واوهمتها الأخيرة انها سوف تمكنها من العمل كخادمة عند احد الاثرياء بمصر الجديدة، وبالفعل صعدت إلى احدى العمارات وعادت وابلغتها بعدم وجود مخدومتها بالشقة واصطحبتها لحديقة بشارع بيروت وبعد وقت قليل طلبت منها أن تتوجه لاحضار طعام فتركت لها رضيعها محمود عزت محمد (شهران) وعندما احضرت الطعام اكتشفت هروب المتهمة بالطفل . ومن خلال فريق بحث قاده مدير مباحث القاهرة باشراف مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه ، أكدت التحريات ان الأوصاف التي أدلت بها المجنى عليها تنطبق على سيدة اسمها آمال أحمد ابراهيم «٤٥ سنة» مقيمة بكفر ابوصير بالسلام ومسكن آخر بعين شمس وانها متزوجة رسميا من قهوجي اسمه امبابي حسن سليمان، فتم القبض عليها وبحوزتها الطفل. حيث فجرت مفاجأة اثناء التحقيق بانها متزوجة عرفيا من كهربائي اسمه احمد سالم في ١ يوليو ٩٧ منتحلة اسم صباح أحمد متولي وانها أوهمته بأنها مريضة وكانت تلتقي معه ليلا. كما انها كانت تعتزم ان تقيد هذا الطفل باسمه لانها كانت قد اوهمته في الوقت نفسه بانها حامل. ووجهت لها تهمتا اختطاف الطفل والجمع بين شخصين في وقت واحد. وقد اشرف المستشار هشام حمودة المحامي العام الاول لنيابات شرق القاهرة علي تحقيقات النيابة معها.

إصابة ٩ عمال واحتراق ٣ سيارات بمصنع غبور بالقليوبية

كتبت ـ منال الغمرى:

شب أمس حريق كبير بشركة غبور مصر لصناعة السيارات بقليوب أسفر عن إصابة ٩ عمال بإختناق ونقلوا إلى المستشفى كما أحترقت ٣ سيارات مستعمله وكميه من الأخشاب وقد تمت السيطرة علي الحريق ولخمادة خلال ساعتين وأخطر محمود جمال الدين رئيس نيابة قليوب الذى أمر بانتداب للعمل الجنائي لتحديد سبب الحريق واستدعاء المسئولين بالشركة لسؤالهم .

وكان مدير امن القليوبية قد تلقى بلاغا بنشوب حريق كبير بمخازن شركة غبور لصناعة السيارات بقليوب وبالانتقال تبين أن الحريق نشب في مخزن على مساحة ٢٠ متر وذلك نتيجة تطاير الشرر الناتج عن قيام العمال بتقطيع بعض الهياكل الحديدية علي الأخشاب المجاورة لمكان عملهم، مما أدى إلى اشتعالها وتمكنت قوات الإطفاء من إخماد الحريق والسيطرة عليه لعدم امتداده لباقى المخازن بالشركة وذلك خلال ساعتين.

وأسفر الحريق عن إصابة ٩ عمال من العاملين بالشركة باختناق وتم نقلهم إلى مستشفى قليوب العام لإسعافهم كما نتج عن الحريق احتراق كميه كبيرة من الأخشاب والالواح الفايبر جلاس الخاصة بالسيارات والزجاج وتفحم ثلاث سيارات مملوكه للشركة (مستعمله) وقد أخطر مدير امن القليوبيه نيابة قليوب التى امرت بإنتداب المعمل الجنائي لتحديد سبب الحريق وتحديد الخسائر الماديه للحريق وإستدعاء ٦ عمال وبعض المسئولين عن المصنع والأمن بلسؤالهم وتحريات المباحث عن الواقعة.

يهاجمون كمين شرطة ويعتدون على أفراده بعد مصرع أحدهم في مطاردة لضبط مواد تموينية مهربة

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

تحقق نيابة حوادث شرق القاهرة في حادث اعتداء مجموعة من الاشخاص على كمين من مباحث تموين عين شمس اثناء احدى حملاته . حيث تبادلوا اطلاق النيران مع أفراد الكمين اثناء محاولتهم الهرب بكمية كبيرة من الدقيق المهرب مما ادى إلى مصرع ابن احد المهربين واصابة بعض افراد الكمين وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام الأول لنيابات شرق القاهرة الذي أمر بسرعة التحقيق في الحادث وضبط باقي المتهمين الهاربين وندب الطبيب الشرعي لتشريح جثة المتوفي والتصريح بدفنها . تولى التحقيق احمد البنداوى وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة حيث تبين من التحقيقات ان قوة من مباحث تموين عين شمس ضمت كلا من الملازم اول ايمن طه الشيخ وامين شرطة اسماعيل محمود اسماعيل ومساعد شرطة عبدالعليم رزق كانت تقوم بحملة مفاجئة على كوبري مسطرد. واثناء ذلك فوجئوا باحدى السيارات محملة بكمية كبيرة من الدقيق المهرب. فحاولوا ايقافها إلا أن السيارة فرت هاربة فقامت قوة الكمين بإطلاق النيران عليها في محاولة لضبطها، لكن قائد السيارة تبادل اطلاق الرصاص معهم وتمكن من الهرب بعد ان صرعت احدى الرصاصات ابن قائد السيارة ، وبعد عدة ساعات عادت السيارة وبها عدد كبير من الاشخاص وقاموا بالاعتداء على الكمين وخطفوا احد المخبرين السريين من افراد الحملة واشعلوا النيران في سيارة بيجو، وذلك انتقاما لمصرع ابن صاحب الشحنة المهربة واسمه محمد عبدالسميع قطب اثناء محاولة ضبط السيارة.

منع اصحاب شركة جديدة لتوظيف الاموال من السفر لتلقيهم اموالا لاستثمارها بدون ترخيص وبالمخالفة للقانون

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على طلب نيابة الشئون المالية والتجارية بإدراج اسماء كل من السيدتين منال سمير ومكارم حنا على قوائم الممنوعين من السفر وإدراج اسم وديد سمير وديد على قوائم ترقب الوصول لاتهامهم بإنشاء «شركة سارم العالمية» وتلقي مبالغ مالية من المواطنين لاستثمارها دون الحصول على ترخيص من هيئة سوق المال والامتناع عن رد المبالغ ، أعد قرار المنع المستشار عصام فريد رئيس الاستئناف ومدير إدارة النيابات .

وكانت نيابة الشئون المالية والتجارية باشراف المستشار احمد عبدالعزيز قد تلقت عدة بلاغات من المواطنين بانهم أودعوا مبالغ مالية لتوظيفها لدى المتهمين اصحاب شركة «سارم العالمية» بعد أن وجهوا إلى المواطنين دعوة لتلقي أموالهم مقابل فائدة شهرية قدرها ٥ ٢٪ على أن يحصل كل مودع على شيك بقيمة المبلغ الذي أودعه ويجدد سنويا.

وكشفت التحقيقات التي اجرتها النيابة ان المتهمين قاموا بهذا النشاط من عام ٩٢ وحتى ٩٨ دون ان يكون مرخصا لهم بذلك. كما انهم امتنعوا عن رد المبالغ وتبين أيضا أن المتهم الثالث وديد سمير وديد قد غادر البلاد إلى الخارج واسفر تقرير هيئة سوق المال عن ان المتهمين وجهوا دعوة غير مباشرة لجمع الاموال بلغت جملتها ٤٠٠ الف جنيه وتوقفت الشركة عن السداد. وجهت لهم النيابة تهم توجيه دعوة إلى الجمهور للاكتتاب العام لتلقي مبالغ مالية دون الحصول على ترخيص بذلك خلافا لنص القانون «١٤٦» لسنة ١٩٨٨ (قانون تلقي الاموال)

مخالفات صارخة في المنوفية

إزالة المباني التي أقيمت قبل صدور الأمر العسكري بعد حصول أصحابها على حكم بالبراءة!

دارت مناقشات ساخنة بالمجلس المحلي لمحافظة المنوفية برئاسة حسين مبارك وحضور المحافظ على حسنين حول تحرير محاضر للمواطنين بعد صدور الأمر العسكرى لمبان اقيمت قبل صدور هذا الامر وقدم الاعضاء مستندات دامغة عن مخالفات غريبة في تحرير محاضر الازالة حيث تم تحريرها لمبان صدرت لها أحكام بالبراءة ومبان انشئت منذ اكثر من ٦ سنوات وقدمت لها طلبات لتوصيل الكهرباء منذ ٣ سنوات وصدرت لها قرارات بالازالة بل الاغرب من كل هذا انه تم تحرير ثلاثة محاضر لمبنى واحد حكمت فيها المحكمة بالبراءة جميعها ثم صدر للمبني قرار لزالة على اساس انه انشىء مخالفا للامر العسكرى واكد المحافظ ان من يخالف القواعد سيخضع للمساءلة بعد صدور الامر العسكرى وانه اثير في التطبيق عدة مشاكل وكان مفهومي للارض الزراعية انه يقصد حماية الأرض الزراعية المزروعة فعلا.

وكان المجلس قد ناقش هذه المشكلة عندما اوضح العضو عز العرب راشد ان هناك مستندات دامغة تفيد تحرير محاضر لمبان اقيمت قبل صدور الامر العسكرى وهي مستندات اصلية ومن هذه الحالات انه تقدم طلبا من ٣ سنوات لتركيب المرافق لمبني انشىء في عام ١٩٨٤ وحصل على البراءة وفي عام ١٩٩٧ حرر له محضر وصدر قرار بالازالة ومحضر مخالفة عام ٩٥ بحكم وحصل على البراءة وتمت ازالته بالقرار العسكرى وحالة ثالثة لمواطن حصل على ثلاثة احكام بالبراءة عن مبني واحد ثم صدر له قرار ازالة. لذا يجب وضع ضوابط فان للمواطن الذي يحرر له مخالفة في ظل القانون ١١٦ ويحصل على البراءة يحرر له مرة ثانية مخالفة تبوير وتعدل التهمة من التبوير الى اقامة مبنى بمعرفة المحكمة ويحصل على براءة ثم يصدر له قرار بالازالة عن نفس المبني اطالب برفع الظلم عن المواطنين وتشكيل لجنة من المحافظة تطابق المحاضر على نفس عدد المباني ونفس الواقع.

وقال المهندس محمد عمر رسلان وكيل وزارة الزراعة ان المنوفية اقل محافظة تصدر قرارات ازالة عن باقي المحافظات والامر العسكرى يزيل المباني المنشاة دون الحصول على ترخيص باحلال وتجديد ونحن مقيدون بقرارات وزارية ومنفذون لقانون حماية الأراضي ومستعدون لمناقشة اية حالة.

وقال المحافظ لقد تم اجراء دراسة طويلة فمن يخالف القواعد يخضع للمساءلة بعد صدور الامر العسكرى في ١٩٩٦/٥/١١ الذي فوض المحافظين في ازالة كل تعد على الارض الزراعية ولكن اثيرت عند التطبيق عدة مشاكل وكان مفهومي للارض الزراعية انه يقصد حماية الاراضي المزروعة فعلا ولكن قانون الزراعة يفرض التطبيق على اية مساحة لها مصدر رى حتى ولو كانت مياها جوفيا أو اراضي متخللة للمساكن مادامت محيزة في الجمعية الزراعية فاقامة حظيرة أو مخزن يتعين الترخيص من الزراعة لحلال دون الحصول على ترخيص محضر بناء على الارض الزراعية لذلك اصدرنا استمارة حرصت فيها على ان يثبت تاريخ حدوث المخالفة الواقعة للبناء حتى لا يحدث خلط وما يثبت من وقائع يعد له قرار ازالة اما قبل الامر العسكرى فيترك شأنه الى المحكمة واذا تبين ان المواطن على حق يتم سحب المحضر من المحكمة وعرضت حالات وتم سحبها من المحكمة والاحصائيات الرسمية تقول ان نسبة التراخيص ١٠٠٪ والتعدى على حوالي ٩٠ حالة منها ٤٠ حالة كل تعد يتراوح ما بين نصف قيراط ونصف سهم فالمنوفية المحافظة رقم ١ في المحافظة على الارض الزراعية وكل هدفنا هو التيسير قدر المستطاع عن المواطن.

وانتهى المجلس من مناقشاته الى احالة الموضوع الى لجنة الشئون القانونية والزراعة لبحث الموضوع من جميع جوانبه ووضع ضوابط التيسير على المواطنين.

المعدات تقوم بتنفيذ قرار هدم احد المباني

محمد عبدالحليم

بدء إنشاء القرية الطلابية بالغردقة

الغردقة ـ من عرفات علي:

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على المذكرة التى تقدم بها السيد سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر للوزارة والتى تضمنت ضرورة وضع حل لمشكلة القرية الطلابية التى كانت الوزارة قد شرعت في انشائها عام ١٩٨٥م ويومها خصصت المحافظة ١٠ الف متر تقع على البحر مباشرة بمدينة الغردقة لهذا الغرض ولكن بقيت هذه المساحة فضاء حتى الآن ولم تشرع الوزارة في التنفيذ حيث قرر الوزير ان يقوم الاتحاد العام للطلاب بالوزارة بالتنفيذ فورا وتكليف الهيئة العامة للابنية التعليمية بذلك.

صرح بذلك سيد شطا مدير عام التعليم بالمحافظة وإشار الى ان هذه القرية سوف تتضمن انشاء اسكان مميز للطلاب وجميع المنشآت والملاعب اللازمة لممارسة كل الانشطة الطلابية بما يخدم ابناء المحافظة والافواج الطلابية على مستوى الجمهورية والتى تنظم رحلاتها خلال فترة الاجازات كما اشار الى موافقة الوزير على انشاء اربع مدارس تجريبية بمدن الغردقة وسفاجا والقصير ومرسى علم ستقام كل منها على مساحة ثمانية الاف متر الى جانب اقامة مدرسة للتربية الفكرية بالغردقة ومدرستين الاولى اعدادية بقرية حلايب والثانية اعدادية وثانوية بالشلاتين على ان يقام بكل منهما قسم داخلي لتسكين ٣٠٠ طالب وانشاء ثلاث استراحات بمثلث الجنوب ايضا لتسكين المدرسين العاملين بمدارس هذه المناطق ضمانا لاستقرارهم في العمل ووافق المحافظ على تخصيص مساحات الاراضي اللازمة لهذه المنشآت بالمجان

بني سويف تطلب

عدم إلغاء خط سكة حديد الواسطى ـ الفيوم

بني سويف من ـ محمود بركات

استجاب المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات لرغبة جماهير وقيادات محافظة بني سويف لعدم الغاء خطوط السكة الحديد ما بين محافظة بني سويف والفيوم وقال الوزير انه بالنسبة للرحلات الاربع ارقام ١٣٠ و١٣١ و١٣٦ و١٤٥ التي تم الغاؤها فان ذلك يرجع إلى ظروف التشغيل بالهيئة مشيرا الى ان هذا الالغاء ليس دائما . وطالب المحافظ بسرعة عودة تشغيلها نظرا لانها ضرورية للمواطنين

وقد ناشد اعضاء المجلس المحلي لمحافظة بني سويف الرئيس حسني مبارك التدخل للابقاء على خط سكة حديد الواسطى ـ الفيوم ورفض اقتراح محافظ الفيوم لالغاء الخط نظرا لاهميته القصوى في ربط محافظتي بني سويف والفيوم والمراكز الجنوبية بمحافظة الجيزة واستخدامه كوسيلة مواصلات آمنية ولا بديل لها لنقل اكثر من ١٠٠ الف من الجمهور والطلبة من والى الفيوم كما طالب الاعضاء بقيام أعضاء مجلسي الشعب والشورى عن محافظة بني سويف بمقابلة وزير النقل والمواصلات ومطالبته بعدم الغاء الخط وعودة القطارات الاربعة التي كانت تربط بين المحافظتين وتم الغاؤها، إثر الغاء خط الفيوم وسنورس وابشواى مع جعل محطتها النهائية محطة الفيوم.

جاء ذلك في جلسة المجلس التي عقدها امس برياسة المحاسب صلاح الزعيرى وحضور المحافظ المهندس سعيد النجار، لمناقشة هذا الموضوع حيث أوصى المجلس بارسال ثلاث برقيات عاجلة للسيد الرئيس والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات

إغلاق كوبري بفاقوس بعد انهيار حائطه الجانبي

الشرقية ـ نرمين الشوادفي

قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية إغلاق كوبري جهينة والذى يربط بين قريتى جهينة وابو شلبي بمركز فاقوس ومنع المرور عليه نهائيا وتشكيل لجنة عاجلة من مهندس الطرق بالمحافظة لتوفير طريق بديل لحين اصلاح الكوبري، وكان احد اعضاء المجلس المحلي بالشرقية ـ اثناء انعقاد جلسته الاخيرة ـ قد حذر من ضعف الكوبرى واحتمال تعرضه للسقوط خاصة بعد سقوط حائطه الجانبي وظهور حديد الكوبري وتآكله. وما ان سمع المحافظ بذلك حتى بادر بقراره باغلاق الكوبرى قبل ان تقع الكارثة.

إحالة مدير عام بمديرية التعليم بالمنيا إلى المحكمة التأديبية العليا

المنيا ـ حجاج الحسيني :

أمرت النيابة الإدارية بإحالة مدير عام قائم بعمل وكيل وزارة التعليم بالمحافظة إلى المحكمة التأديبية العليا لرفضه إخلاء المسكن الإدارى الذى كان مخصصا له عندما كان يشغل إحدى الوظائف بديوان عام محافظة المنيا

وفي التحقيقات التي باشرها صلاح مرساس وكيل النيابة الإدارية تبين أن المدير العام لا يزال يشغل المسكن الإدارى الذى تسلمه منذ ٨٩/٩/٢٩ وان المسكن ملك ديوان عام المحافظة ضمن الشقق المخصصة للإسكان الإدارى.

وبعد إحالة اوراق الواقعة إلى المستشارة هند طنطاوى رئيس هيئة النيابة الإدارية تقررت إحالة القائم بعمل وكيل وزارة التعليم بالمنيا إلى المحكمة التأديبية العليا



هيئة السكة الحديد توقف تسيير قطاري سنورس وإبشواي
لجنة لحصر التعديات على أملاك السكة الحديد وإعادتها فورا

الغت هيئة السكة الحديد تسيير قطاري مدينتي سنورس وابشواى بالفيوم. بناء على توصية المجلس المحلي للمحافظة التي رفعها الي وزير النقل والمواصلات ورئيس هيئة السكة الحديد تتضمن الاسباب لقلة من يخدمهم القطار في الوقت الحالي. واكد المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوى انه سيتم الاستفادة بالمساحة التي كان يشغلها الخط في التوسع في انشاء المدارس لجميع مراحل التعليم بالقرى والمدن لمنع لجوء ابناء القرى والمراكز الى مدارس مدينة الفيوم وعمل ابناء القرى والمراكز في اماكن اقامتهم او بالقرب منها وربط القرى والمدن بشبكة طرق مرصوفة تعمل عليها وسائل مواصلات سهلة وميسورة ولارتفاع سعر تذكرة القطار بالمقارنة باسعار السيارات التي تستخدم في اى وقت لتستغرق مدة اقل وكذلك حاجة مدن الفيوم وابشواى وسنورس الى ما يقرب من ٢٦٠ فدانا تشغلها خطوط ومحطات السكة الحديد.

وقد اصدر المحافظ قرارا بتشكيل لجنة برئاسة صلاح حلمي فهمي السكرتير العام لوضع خطة الاستفادة من المساحات التي سيتركها القطار وحصر التعديات على اراضي السكة الحديد واعادتها فورا على مستوى المحافظة .

وكانت صفحة المحافظات قد نشرت تحقيقات حول اسباب الغاء القطار اخرها الشهر الماضي.

أحمد طلعت

ترقية ١٧٥٤ موظفا بالسويس

السويس ـ من عمرو غنيمة

اعد اللواء محسن صادق سكرتير عام المحافظة اكبر حركة ترقيات شملت ١٧٥٤ من العاملين بالديوان العام والأحياء في جميع الوظائف والدرجات

وصرح محمد الشربيني مدير شئون العاملين بالمحافظة بان جميع العاملين بالمحافظة والاحياء يستفيدون من القرارات الجديدة اعتباراً من أول يناير. بالإضافة الى العلاوات التشجيعية التي يعتمدها المحافظ ممدوح الزهيرى

الرواج السياحي يعكس حالة الأمن والأمان بأسوان

اسوان ـ موفق ابوالنيل :

اعلن صلاح مصباح محافظ اسوان أن الرواج السياحي الذى تشهده المحافظة بمرافقها المختلفة يعكس حالة الامن والامان التى يعيشها الشارع المصرى عموما ويشعر بها السائح ليما تحرك على كل شبر فوق ارض مصر ليلا او نهارا جاء ذلك خلال احتفالات المحافظة بعيد الشرطة وقال المحافظ خلال زيارته للجنود المرضى بهذه المناسبة يرافقه اللواء رشاد الدمشوري مساعد الوزير لأمن اسوان ان رجال الشرطة هم الحماة الحقيقيون للجبهة الداخلية واننا نجنى ثمار تعبهم وسهرهم فيما نعيشه من أمن ورخاء.

وقال اللواء الدمشوري ان وزارة الداخلية توفر لابنائها احدث المعدات والتدريب المستمر وفق تكنولوجيا التسليح المتطورة وانه يتم تحديث الخطط الامنية دوريا لتأمين حماية المنشآت السياحية والمناطق الاثرية وارواح السائحين حتى لايشعر السائح بتقييد حركته

هكذا من الأصل

نظريات

في بينالي القاهرة الدولي وجوه مصرية مبدعة أخذت مكانها الصحيح وسط علب الصفيح ورمال البحار وبقايا النسيج والكارتون، من هذه الأسماء صلاح عناني وحازم فتح الله ومحمود ابو الفتوح وسهير عثمان ورباب نمر وغيرهم كثير فالوجه المصري مشرق وواضح الاتجاه في خضم هذا البينالي الشهير والخوض وسط ٥٤ دولة مشتركة أمر صعب للغاية والحكم في عجالة امر غير مرغوب فيه خاصة ان لجنة التحكيم بكاملها من خارج مصر ماعدا مصريا واحداً ومهما تكن الهمسات حول الجوائز خاصة حول التوجهات السياسية وغيرها وقد يكون هذا امرا طبيعيا، ولكن هناك بعضا من المآخذ حول الأعمال المشتركة لكثير من الدول بسبب المستوى الذي يفتقد الجديد والخبرة التشكيلية أيا كانت الأفكار وأيا كانت التوجهات الفطرية التي بدأت تنتشر بشكل واضح في أعمال الدول .. كما يلاحظ الزائر درجة البرودة الشديدة في جانب التعبير بالنسبة لدول شمال أوروبا بينما تظهر السخونة الشديدة والشجن الانساني في اعمال دول الجنوب سواء الدول الافريقية أو العربية.

وعلى جانب الأفكار العقلية فقد تضاءل التناول الفني الصحيح وتنحى عن المجال تاركا المتلقي أمام الفكرة مباشرة وهذه في حد ذاتها مأساة حقيقية لأن خطاب الفن الناضج بالضرورة يلمس كافة الجوانب مثل العواطف والعقل والانفعال من خلال الوجدان الذي لا بديل له في الفن. ولذلك فإن الفكرة قد تكون ممتازة ولكنها بدون الطرح الوجداني تصبح مجرد بخار سريعا ما يختفي من الذاكرة وبذلك لا يتحقق الفعل الفني لأن فعل الفن في الإنسان لن يكون قويا وفعالا ما لم يعبر من خلال الوجدان، وجدان الفنان ووجدان المتلقي، اما التغطية الجمالية البصرية فقد كانت نادرة للغاية رغم كثرة الأسماء وتعدد الدول وكان البينالي السابع يودع الجمال.

حكمة العدد

« إبداع الفنان هو الوجود الحقيقي له الذي يعبر عن خلاصة فكره وصراعه مع الواقع ورؤيته الواعية للمستقبل »

الحقيقة النقدية لفن صلاح عناني

احدى لوحات صلاح عناني

احتار النقاد والفنانون واختلفوا حول فن صلاح عناني كما احتار كثير من زوار بينالي القاهرة الدولي ايضا حول العمل الكبير الذي فاز بجائزة البينالي وموضوعها القاهرة ليل نهار - والفنان صلاح عناني فنان مرموق صادق مع نفسه ومع فكره المرتبط دائما بواقع مصري أصيل وله مساهماته الشعبية الكبيرة والبارزة في شكل لوحات توجه بها لمخاطبة ملايين من الشعب المصري في شكل مطبوعات كان لها دور بارز للوعي الاجتماعي بشتى نواحي الثقافة مستفيدا من خبرته الساخرة في الكاريكاتير وقد أقام هذا الفنان النشيط علاقة حميمة مع قاعدة كبيرة من متذوقي فنه ومن الفنانين ولقد اكتسبت رسومه ومعارضه شهرة كبيرة وذلك لجدية موضوعاتها وتناولها للعلاقات الآدمية مثل الحب والجنس وهموم الوطن والثقافة وبذلك اكتسب صلاح عناني وجودا منفردا في الحياة بين المثقفين والرسامين فماذا كانت اقوال النقاد وما هي حقيقة هذا العمل وكيف يمكن تصنيفه..؟

كان رأي عدد من النقاد انه بمثابة رسم كاريكاتوري بكر وكانت هناك آراء أخرى تقول إنه فنان واقعي وبعض آخر قال انه رسام موهوب دون استطراد والبعض قال انه عمل ممتاز وفريق آخر قال انه عمل عادي لا ابتكار فيه، ولقد دهشت حقا من آراء النقاد خاصة انهم يعرفون اكثر دون ان تكون هناك اجابة موضوعية شافية.

● فكما نعرف جميعا أن الفن المصري المعاصر توقف عند حدود المدرسة التجريدية التعبيرية دون أي تحرك يذكر سوى بعض التجارب في حيز التجربة ولم تتخطاها. بينما الفنان صلاح عناني هو الفنان المصري الوحيد الذي اتجه نحو فن البوب في فن التصوير وفن البوب هو الفن المرتبط برجل الشارع، بالانسان المصري البسيط في مخاطبة عصرية فكما تناول وارول سنة ١٩٦٥ وجه مارلين مونرو في عشرات من الصور وماوتسي تونج نجد الفنان صلاح عناني وقد لمس الكثير من الشخصيات العامة المصرية من الفنانين والممثلين وشخصيات نجيب محفوظ الفيلمية وقد أحب الفنان صلاح عناني أن يصور الحياة التي عاشها في القاهرة بالليل والنهار في صدق وشعبية وهو ينتمي الى مدرسة البوب (popular) واختصارها (POP). وهي لم تجد صدى عند أي فنان من المصورين سوى صلاح عناني قد كان صلاح أول من سارع بعمل لوحة تذكارية بمناسبة فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ومثل مصر بمعرض بكيو ضمن اربعين فنانا من العالم. ولسنا هنا في مجال سرد تاريخه الطويل مع الفن. أما من ناحية العمل الضخم المشترك به في البينالي فيبلغ مسطحه ثلاثين مترا مربعا على شكل جدارية من شرائح الكارتون ويتوسطها منظر مركب للقاهرة بحاراتها ومآذنها وأسواقها وشوارعها المزدحمة. ولا يختلف أحد على مصرية الزاوية التي ينظر منها الى الفن فهو صادق مع نفسه الى ابعد الحدود ومن الجانب التعبيري فهو جانب قوي يلمس مشاعر المتلقي ليعيش في صخب الواقع المصري وأحوال رجل الشارع فنقل هذا النبض الى جمهور الايليت من زوار هذا المعرض الكبير ومن فيه الفنانون الأجانب ولذلك فإن عناني قد قدم رؤية متفردة مرتبطة بعالم مصري واضح وفي تعبيرية ظاهرة ينتمي الى مدرسة البوب رغم شخصيته المصرية الواضحة.

ناقد تشكيلي

المليء بالشخصيات والعناصر المحيطة ولكنه زاده تأكيدا فالهواء لا يتخلل العناصر والمساحات المريحة لا تقسمها لوحاته.. ولكنها لوحة ولحنة قد تصيب المشاهد بالسأم ولكنه لا يستطيع أن يتخلى عن الوقوف امامها محاولا تفسيرها، من الواضح أن صلاح عناني فكر كثيرا قبل أن يبدأ في تصميم لوحته.. وأخيرا توصل إلى هذا الشكل الذي يحقق أسلوب الحكاوي أو الراوي الذي يتجمع حوله أبناء القرية وشيوخها..

رسم الزحام والتكدس والسرعة الجنونية في التناول وفي اختراق هذا التجمع الهائل من البشر المستكينين.

لقد استطاع أن يقول إن البينالي يعني الجديد كل عامين.. وهذا هو الجديد الذي لفت أنظار المعكسين، خاصة الاجانب الذين جاءوا بحثا وراء الجديد في مجتمعنا الذي يعاني من أزمة اسكان وزحام وحالة اقتصادية مترنية وعلى الله الاعتماد.. يبقى لنا أن نسأل الاستاذ صلاح عناني. ليس من حقنا أن نوجه تفكيره أو اختياراته ولكن السؤال الا يوجد في المجتمع المصري غير هذه المجموعة من الشخصيات غير الواثقة أو غير الواعية والتي تنغمس في بعض اشكال الحياة السلبية؟ وأخيرا وضع صلاح عناني شخصية في وسط اللوحة تشبهه إلى حد كبير لينطبق عليها المثل الشعبي حاطط رجليه في ميه باردة!

جائزة اليونسكو

فازت امال مجدي قناوي وعبدالغني قناوي بجائزة اليونسكو وقيمتها ثمانية الاف دولار امريكي عن عمل مركب يستلهم الهندسة الوراثيه حيث اقيمت صوبة من البلاستيك الشفاف ويدلخلها اجهزة ومعدات بالاضافة إلى اسطوانة من الصلب.

ويحقق هذا العمل المفهوم العام للمانيفستو الخاص بالبينالي والذي يتحدث عن ما بعد الصناعة وما بعد التكنولوجيا وما بعد وما بعد إلى آخر للطلق في التفكير والاداء.. كما يحقق ايضا جانبا مهما من اهداف البينالي وهي العلاقة بين العقل والوجدان والدعوة إلى ان العمل الفني الآن لم يصبح لوحة او تمثالا في قاعة ولكنه يطرح قضية يتحرك خلالها العقل ليدرك المعاني والابعاد والفلسفة.

وبهذا تكون امال قناوي وعبدالغني قناوي قد حققا المانيفستو التي يدعو اليها هذا البينالي وحققا اليونسكو لفكرة ...

فنان تحت الأضواء

متى تظهر أعمال الفنان الإيطالي جوزيف بيبازي في مصر؟

ارتفعت شهرة واسعار الفنان الإيطالي (جوزيف بيبازي) بعد أن تبنت مجموعة من المؤسسات الايطالية اقامة معرض استعادي شامل للفنان وطبعت له كتابا فاخرا ملونا يشتمل على عدد كبير من اعماله الفنية التي صور معظمها في شمال افريقيا حيث قضى عدة سنوات منذ عام ١٩٢٤ وحتى ١٩٢٧ وقد ولد الفنان جوزيف بيبازي في جزيرة سردينيا عام ١٨٨٥ - وتوفي سنة ١٩٤٥ مع نهاية الحرب العالمية الثانية وقد حالت ظروف الحرب دون الانتباه الى موهبة هذا الفنان المبدع الغريب الأطوار والشديد الولع بالحياة في افريقيا وقد تنقل بيبازي بين سريلانكا والدول الافريقية مثل المغرب ومصر وتونس والجزائر وقد حضر الى مصر المهندس المصمم فرانكو جمباريللي خصيصا الى القاهرة للبحث عن أعمال هذا الفنان في شغف شديد وهو خبير في تصميم الأجهزة المرئية والمسموعة وفي نفس الوقت من اكبر متذوقي الإبداع القديم في مصر مثل العمارة والآثار والفنون التشكيلية وهو في نفس الوقت أحد المولعين بالفن المصري المعاصر ولقد كشف لي اثناء حواري معه عن اعجابه الشديد الفائق بأعمال الفنان المصري الكبير صبحي جرجس ومحمود سعيد وندا وغيرهما من الفنانين وذوي الشخصية المتميزة في مصر وقد أحضر فرانكو جمباريللي الكتاب الفخم الذي طبع للفنان في ايطاليا في جولته للبحث عن خيط من الضوء حول اقامته في مصر وحول امكانية وجود أعمال لهذا الفنان من عدمه - وهو يقول إنني اعلم جيدا انني أبحث عن سمكة في محيط ولكنني لن اتوقف فقد اصبحت من عشاق هذا الفنان وعندما قلت له إنك تبحث بعد مرور ثلاثة ارباع القرن فقال اعلم ذلك جيدا ولكنني ابحث بكل جدية وقد لا أصيب أي نجاح، وقد اشرت عليه أن يتوجه الى دار نوار التي قد يجد في السجلات القديمة لاساتذة الفنون الجميلة وقتئذ مايشير الى بداية خيط للمعرفة فهل كان بيبازي رساما مستشرقا أو استاذا للفن وهل جاء بيبازي الى مصر بدعوة من فنانين آخرين أجانب أو من بعض عباقرة الجيل والرعيل الأول؟ ربما وربما ساعدت السفارة الايطالية في معرفة موعد حضوره الى مصر وسفره منها.

لقد كان بيبازي رساما للاعلانات والكاريكاتير فهل عمل في أي صحيفة مصرية وقتئذ أو في الاعلانات، هذه التساؤلات ربما تدلنا على كنز من لوحات جوزيف بيبازي الفنان الذي تبحث عنه ايطاليا أما في مصر فهناك عشرات من الاسماء التي لمعت في حياتنا الابداعية واختفت دون أن نبالي بالبحث عن تراثها الفني بمثل الاهتمام الذي نراه يدفع جمباريللي إلى البحث عن فنان جاء الى مصر منذ خمسة وسبعين عاما .. هل نتعلم؟

لوحتان للفنان بيباتزي [تصوير : عادل احمد]

متى يصبح لبينالي بور سعيد شخصية مستقلة ؟

□ متى يصبح لبينالي بور سعيد شخصية مستقلة تختلف عن بينالي القاهرة. صحيح ان بينالي القاهرة دولي يقوم على اشتراك دول اوروبية وعربية الى جانب مصر.. لقد اقيم بينالي بور سعيد لاول مرة عام ١٩٩٢ وها نحن في الدورة الرابعة لم يقدم للبينالي جديدا متميزا به عن المعرض العام او صالون الشباب. لماذا لا تفكر هيئة قصور الثقافة المسئولة عن المعرض في وضع قواعد خاصة بهذا النوع من النشاط الذي يضم فناني المحافظات على ان يكون للفنانين المعروفين للجميع معرض خاص كضيوف شرف.. وأعني ايضا ان يكون للبينالي علاقة بموضوع يحدد للجميع حتى يعمل الفنانون خصيصا لهذه المناسبة ، ولا يكتفي البعض بالاشتراك ببعض الاعمال التي سبق عرضها في معرض المواسم.

هذا وقد وصل عدد الفنانين المشاركين الى ١٤٣ فنانا وفنانة من ٢١١ محافظة ووصل عدد الاعمال الى ٢٥٦ عملا تنوعت في مجالات الابداع من تصوير ورسم وجرافيك وخزف ونحت.

من أبرز الاعمال الفائزة لوحة الفنان مصطفى عيسى احمد الذي حصل على الجائزة الكبرى، وقيمتها ٢٠٠٠ جنيه.

وقد استحق مصطفى عيسى احمد (بحيرة) الجائزة الكبرى بجدارة ومصطفى عيسى تخرج في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عام ١٩٧٩.

اختار موضوعا يشارك به في البينالي يتسم بالبساطة والمعرفة العميقة بمعاناة الجمهور إنسان يدوه بالاعمال يرمز لها بأوراق الصحف. ويعالج الشكل مع ...



جائزة كبرى للفنان مصطفى عيسى

بينالي القاهرة الدولي السابع

بين التجريب والتجريد وتفتيت الزمن

اخيرا اعلنت وزارة الثقافة عن الهوية التشكيلية التي تحاول بكل الطرق فرضها على المجتمع المصري بل والمجتمع العربي.. وذلك واوضح في مانفستو البينالي وفي الندوة الدولية التي تهتم بقضية تفتيت الزمن وتعتبر الوجود مدعاة للشك وقد تحول الوجود الى عالم مابعد التكنولوجيا.. حتى الاستنساخ العقلي وتاهت الحدود بين الزمان والمكان.

هذا قد اعلن الدكتور احمد نوار عن سعادته الغامرة لاستجابة عدد كبير من مشاهير الحركة التجريبية والتجريبية المشاركة في بينالي القاهرة السابع وكان من بين ضيوف الشرف النحات الايطالي جيوبو مومورو الذي كان ضيفا شرفيا في معرضه الذي اقيم في قاعة الفن الجامعي تحت رعاية موريخاي واشترت اعماله جامعة جيانا شرانير وهي الآن تتصدر المدخل الرئيسي لجامعة تل ابيب!!

وتعتبر استضافة الفنان الايطالي تجسيدا للتجريب والتجريد في آن واحد!

وتطبيقاً لسياسة التجريد والتجريب تعطي وزارة الثقافة الفرصة الكاملة للشباب الذي يسعى جاهداً في كل المناسبات العامه لتقديم اعمال تجريبية او تجريبية تحاكي مايعرض في اوروبا وامريكا حتى يلهثوا الى الفوز بالجوائز التي تفضل لجان المركز القومي لعطائها لكل مثير او لكل تجريب يتجه بالفن المصري الى اللامكان واللازمان وأخيرا اللاهوية.

تحت مسمى التقدم والتطور ومجاراة السائد نتيجة الدعوة للعولمة..

الشباب يستحق منا الرعاية قبل التدليل ويستحق تأكيد الهوية قبل الغوص في اعماق الفكر او الفلسفة التي لم تتضح لمفكري العالم بعد.. صحيح اننا لانعيش بمعزل كما يجري على الساحة الدولية وغير الصحيح ان الشباب الذي لم ينضج بعد تحمل عبء تمثيل الفن المصري المعاصر وحده.

قد يتصور البعض انني ضد اعطاء الفرصة للشباب ولكني احاول تقنين دور الشباب والاستفادة به فيما يناسبه والحرص على الاعتراف بالاجيال السابقة لجيل الشباب.. هل يعقل ان يشارك في البينالي عدد ١١ شابا..؟

اين الاجيال السابقة من هذا الحدث الدولي؟

هل يعي القائمون على التوجه الفني والثقافي ان هذا الجيل من الشباب اصبح مسئولا عن الاشتراك في المحافل الدولية والبينالي ومعرض الخريف والمعرض العام بالاضافة الى صالون الشباب وبينالي الخزف ويضاف الى هذا منح التفرغ. مما يفرغ الشباب وكيف يحصل على التجربة ...

نجوى العشري



الجائزة الكبرى للبينالي لسليمان منصور

جائزة اليونسكو للفنانة أمال مجدي قناوي وعبدالغني قناوي

■ المعرض يساهم في عزلة الفنان التشكيلي!

■ الاهتمام بشباب الفنانين على حساب الأجيال

... في الحياة والعمل وحتى التفرغ للبحث العلمي جائز ولكن التفرغ للفن في سن الشباب يحكم عليهم بالعزلة والثانية الفنان الفلسطيني سليمان منصور الحاصل على الجائزة الكبرى ٤٠ الف جنيه ... للمضمون الانساني والتعبير ... والضياع للانسان الفلسطيني ...

الفنان معادلا تشكيليا معبراً عن الحالة المتردية للقضية الفلسطينية وضياع الانسان الفلسطيني واستعان بخبرته في ...

اصرار الدولة العظمى امريكا بالاستعانة باسرائيل على هدم هويته التي تتضح في زيه القومي والعمل يندرج تحت المدرسة او ...

عالم صلاح عناني

حصل على جائزة البينالي في هذه الدورة.

المفهوم في نحت زوسر

التقيت بالفنان المثال زوسر ... القاهرة وفي حوار مع الفنان ... تماثيله الجصية الملونة لماذا ... لعمل معرض كبير ... يستطيعون اقامة معرض ... للتعبير عن مشاهد ... للمفاهيم التي اعيشها حتى ... هي مفاهيم مجسمة ...

إعلانات مبوبة

إصدارات جديدة

من المشرق والمغرب بحوث فى الأدب

كتاب للدكتور شوقى ضيف رئيس مجمع اللغة العربية يشتمل على ستة بحوث من المشرق العربى تقابلها ستة أخرى من المغرب العربى. تبحث الأولى عن المثل العليا فى شعر الفروسية الجاهلية، وكيف ارتبطت البطولة الحربية ببطولة نفسية


شوقى ضيف

أشاعت فى الجاهلية شمائل رفيعة. وتبدأ بحوث المغرب العربى ببيان عقيدة الموحدين ومؤسسها محمد بن تومرت وكيف انها تستمد من التشيع مبادىء الأمانة والنظام الطبقى للدعاة، وتقرأ عن دور الحضارة الأندلسية فى تكوين الحضارة الأسبانية.

معارك صحفية

فى سلسلة تاريخ المصريين صدر كتاب جديد تحت عنوان معارك صحفية، للكاتب والمؤرخ جمال بدوى. الكتاب يضم مجموعة من المقالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الساخنة التى عالج من خلالها الكاتب عددا من أهم قضايا الوطن حيث قام بتحليلها ودراستها وقت حدوثها بالفعل. تتناول فصول الكتاب قضايا


جمال بدوى

عديدة مازال بعضها لم يحسم بعد مثل الصحافة الصفراء، وهموم الداخل وهموم الديمقراطية والعلاقة مع أمريكا وإسرائيل.

عباقرة الابداع القصصى قراءة جديدة

عباقرة الابداع القصصى.. عنوان احدث كتاب أصدره الدكتور عبدالعزيز النعمانى.. الكتاب هو قراءة جديدة لأعمال أدبية قصصية من الشرق والغرب برؤية معاصرة، ويغطى قطاعا متميزا من الابداع القصصى ويمثل دعوة جديدة لاعادة القراءة فى أهم الكتب لنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وديكنز وموباسان.. وغيرهم.

مستويات البناء الشعرى وأبوسنة

تحت عنوان «مستويات» البناء الشعرى عند محمد ابراهيم ابوسنة صدرت أخيرا دراسة للباحث والناقد شكرى الطوانسى تسعى الدراسة لاكتشاف الخصائص الجمالية والبلاغة لنص «ابوسنة» الشعرى فى مستوياته المتعددة المنفصلة والمتصلة المستقلة والمتكاملة من حيث التركيب الصوتى والنحوى والمجازى والمعجمى. بالاضافة الى دراسة دور الصورة فى بناء القصيدة وعلاقة هذه الصور بمختلف عناصر الفن الشعرى. كما يدرس الباحث علاقة هذه العناصر برؤية الشاعر للعالم.

القدس

لان التاريخ يتجلى فى القدس ولأنها مدينة العقائد الثلاث فهى السؤال الدائم المطروح فى قلب وعقل كل ذى عقيدة وهى أيضا المنطقة مثار النزاع على مدى التاريخ. وعن القدس وتحت عنوان «القدس» مدينة واحدة وعقائد ثلاث يقدم د. محمد عنانى ود. فاطمة نصر ترجمة لكتاب كارين ارمسترونج الذى نسجته من الاف التفاصيل المتصلة عن مدينة الأنبياء. يتناول الكتاب التعددية الدينية وتحدياتها الكامنة والتقاليد الخاصة بالمدينة من خلال محاولة الكاتبة تتبع ظهور فكرة للجغرافيا المقدسة منذ بداية التاريخ وتطبيقات تلك الفكرة وإثارها.

النكتة اليهودية

بأسلوبه الساخن والساخر يواصل الكاتب عادل حمودة الغوص فى عالم السياسة وعالم البشر ليقدم كتابه الجديد النكتة اليهودية - سخرية اليهود من السماء الى النساء. الكتاب يقدم نماذج من أساليب سخرية اليهود من الأنبياء والزعماء والنساء والعرب وحتى انفسهم ليخرج القارىء فى النهاية بتصور شبه متكامل عن العقلية اليهودية، وما يؤثر فيها من دوافع نفسية واجتماعية وتاريخية.

العنفوان

صدرت المجموعة الأخيرة للكاتب أحمد غريب بعنوان «العنفوان» عن دار نوارة. ويعد هذا العمل الثالث للكاتب الشاب بعد مجموعة «خيوط على دوائر» مع خمسة من كتاب جيل التسعينات (دار شرقيات ١٩٩٠) ويعد رواية «صدمة الضوء عند الخروج من النفق (دار نوارة ١٩٩٦)

على الراعى.. فارس النقد النبيل



فاروق جويدة

فى هدوء ساعات العيد الأولى اختار د. على الراعى ان يجمع ايامه فى صمت ويرحل دون صخب او ضجيج او كلمات تابين ووداع.. ولم يكن غريبا ان يموت على الراعى صبيحة يوم العيد وان ينسحب من الحياة فى صمت جليل لأنه لا يريد ان يحملنا عبء احزاننا عليه.. وربما وجد ان من واجبات الرحمة وقد كانت من أهم صفاته الا يفسد على أحبائه فرحة العيد.. لقد عاش الرجل حياته وهو يحمل قلبا صافيا رقيقا رحيما بكل الأشياء حوله.. ولهذا لم يزعج احدا واختار أن يرحل فى صمت..

من هنا اختار على الراعى يوم عيد الفطر موعدا لرحيله الأبدى.. وفقدت مصر مع رحيله أكثر نقادها صفاء وزهدا وتجردا.. وفقدت الرواية العربية اكثر نقادها مصداقية ونبلا.. وفقد الأهرام قلما من اقلامه الشامخة..

بدأ على الراعى رحلته مع الثقافة من خلال الاذاعة المصرية وقد كانت ومازالت من قلاع ثقافتنا العربية.. كان قد حصل على درجة الدكتوراه من انجلترا فى مسرح برنارد شو وظل متعلقا بهذا المبدع الكبير حتى آخر ايامه.. ثم عمل مسئولا عن المسرح المصرى فى فترة من ازهى فتراته.. ثم كانت رحلته مع الصحافة كاتبا ورئيس تحرير للهلال والمجلة ثم كاتبا بمجلة المصور وكانت اخر جولات حياته مع القلم فى رحاب الأهرام العريق.

انتقل على الراعى فى حياته بين منابر ثقافية مختلفة ما بين المسرح.. والجامعة والاذاعة .. والكتابة الصحفية..

ويبدو ان على الراعى قد اكتشف منذ سنوات شبابه دوره فى الحياة ومسئولياته تجاه وطنه وأيقن ان طريقه يجب ان يتجسد فى بناء ابداع مترفع.. ومن هنا كان اهتمامه بالمسرح.. والرواية، وهما مجال تخصصه النقدى بصورة اساسية.

واختار على الراعى ان يذهب الى الكويت فى مرحلة من مراحل حياته حيث أسس فيها معهدا للفنون المسرحية وعمل كاستاذ للأدب الانجليزى فى جامعة الكويت.

كانت كتابات على الراعى النقدية تحمل أهم سماته الشخصية.. كان يتعامل مع النص الأدبى بعيدا تماما عن شخص كاتبه.. وكثيرا ما كتب عن مبدعين لم يعرفهم الا من خلال كتاباتهم.. وفى كتابه عن الرواية العربية قدم على الراعى ابرز الأسماء فى حقل الرواية العربية وهو لا يعرف الكثيرين منهم معرفة شخصية خاصة ان علاقاته الانسانية كانت محدودة للغاية، فقد اعتاد ان يقرب اليه من يريد من البشر وكانوا دائما قلة.. وكان يفضل التعامل فى نقده مع النصوص وليس مع الأشخاص ولعل ذلك ما أعطى كتاباته مصداقية خاصة..

وفى كل كتاباته النقدية تجد لديه حرصا دائما على الا يجرح مبدعا أو يسىء اليه.. بل انه كان يغلف مآخذه النقدية بصورة رقيقة مهذبة وربما يرجع ذلك لان على الراعى كان فى حقيقته مبدعا كبيرا فى النقد ويدرك عن يقين ووعى قيمة الابداع والمبدعين حتى لو اختلف معهم.

ولاشك ان أخطر وأهم ادواره النقدية كان مع الرواية والمسرح.. كان عاشقا من عشاق الرواية وراهبا من رهبان المسرح الجميل.. من هنا كانت رحلاته مع فرسان الرواية المصرية ثم فرسان الرواية العربية وما بينهما كانت جولاته مع المسرح العالمى.. والمسرح المصرى بنصوصه ونجومه وانجازاته وانكساراته..

وكان على الراعى يبذل جهدا كبيرا مع النص الادبى حتى يصل إلى ابعد نقطة فيه.. ولذلك كان يحتل مكانة خاصة لدى المبدعين فى مجالات الابداع المختلفة لما تتمتع به كلمته من المصداقية والأمانة.

لم يكن من هؤلاء النقاد الذين يفسرون النصوص على هواهم او يقرءون الابداع كما يقرءون جرائد الصباح.. او يخضعون النص الأدبى لايديولوجيات بالية او افكار عقيمة.. كان على الراعى يغوص فى أعماق النص الأدبى ليبحث فيه عن اللآلىء حتى وان كانت بعيدة بينما كان غيره يكتفى بأن يعبث على الشط فى الحصى والرمال.

من هنا فإن على الراعى يمثل طرازا فريدا من النقاد المصريين والعرب ورغم ان البعض يحسب الراعى على نقاد المدرسة الواقعية فى ايام ازدهارها فى الخمسينيات والستينيات الا انه لم يقع كما وقع غيره فى فخ المقولات الايديولوجية السائجة او الخنادق السياسية ذات الشعارات الرنانة التى افسدت الابداع والمبدعين .. بقى الرجل زاهدا متجردا يتعامل مع الابداع بقدسية وصدق وترفع.. ولم يكن لأهواء السياسة مكان فى كتابات على الراعى النقدية لانه كان يرى ان الابداع أكبر من السياسة.


د . على الراعى

ولم يكن غريبا ان تجد فى كتابات على الراعى النقدية كل ألوان الابداع وكل اتجاهات المبدعين من اقصى اليسار الى اقصى اليمين.. لم يكن يعنيه لون ولا اتجاه ولا فكر الكاتب بقدر ما يعنيه قيمة ما يكتب.. وربما وجدنا فى كتاباته اسماء كثيرة كانت مجهولة ورفع عنها على الراعى اكوام التراب والإهمال والجحود.

وفى ايامه الأخيرة كتب مجموعة من اجمل مقالاته فى الأهرام حول المسرح والموسيقى والغناء والاذاعة.. فى هذه المقالات طالب على الراعى بوقفة حاسمة لصيانة وحماية تراثنا الغنائى والموسيقى من الاهمال والضياع وحاول ان يقدم باقات ورد وعرفان لأسماء كثيرة تجاهلناها واهملناها وتجنينا عليها.

ولم يكن على الراعى سعيدا بما يحدث فى واقعنا الثقافى فى السنوات الأخيرة من شطط واهمال وحاول ان يتصدى بقلمه للكثير من مظاهر القبح فى حياتنا الثقافية والتى انتهت الى تسطيح العقول واهدار القيم وفساد الذمم والضمائر..

ورغم سنوات العمر.. والبدن العليل كان على الراعى يصول ويجول بقلمه مدافعا عن الثقافة الجادة والفكر المترفع والنقد الأمين والابداع الصادق..

وبقى على عهدنا به دائما يحمل سمات الفرسان فى النبل والجسارة.. ويحمل سمات المتصوفة فى الزهد والترفع.. ويحمل سمات القلم الشامخ فى النزاهة والشرف..

ومع رحيل على الراعى تخسر الرواية العربية والمصرية أكبر نقادها ويخسر المسرح واحدا من عشاقه الكبار.. وتخسر مصر ابنا من أبنائها النبلاء فى الاخلاق والسلوك والامانة.

■ تبقى هنا كلمة عتاب للحياة الثقافية التى لم تودع على الراعى كما ينبغى.. لقد بقى الرجل مريضا شهورا طويلة ولم يسأل عنه مسئول ثقافى او غير ثقافى.. ولو كان من حملة المباخر ورواد المهرجانات والصالونات لكان لوداعه شأن آخر.. ولكن الرجل اختار أن يعيش حياته كما يحب وكما يريد وعاشها رغم انف الواقع الثقافى القبيح الذى اختلت فيه مقاييس الأشياء واقدار البشر.

كان ينبغى أن تودع مصر على الراعى وداعا يليق بفارس شريف من فرسان الكلمة المترفعة..

وسوف يبقى على الراعى صفحة مضيئة فى تاريخ النقد العربى والمصرى ونموذجا فريدا لقلم ترفع وزهد فى كل شىء..

وحينما يقف التاريخ يوما ويرصد مسيرة الكلمة الشريفة سوف يكون على الراعى فى مقدمة كتابنا الشرفاء..

الروائية اللبنانية الكبيرة ليلى عسيران فى القاهرة

ليس هناك انفصال بين حياتى وإبداعى

السريالية .. هى الطريق الآخر للواقع المر

ليلى عسيران

حوار:
د. مصطفى عبد الغنى

التقينا بالروائية اللبنانية الكبيرة بالقاهرة، كانت مازالت - رغم أنها عبرت الستين - متوثبة، تتحدث فى أشياء كثيرة، ولا تتوقف عن الحديث عن حب مصر، وعن تجربتها فى مصر الخمسينيات والستينيات، وتوقفت طويلا عند أحمد بهاء الدين وصلاح جاهين وحسن ابوالمينين.. لكننا اثرنا أن نتوقف معها عند التجربة الروائية لها..

وبدأ الحوار..

■ ما هى حدود التجربة الابداعية لديك؟

- ليس هناك انفصالا حقيقى بين حياتى وبين ابداعى، ورغم اننى غير مغرمة بالصورة الفوتوغرافية لى، فقد كنت انفعل بالحدث واخلق له الدراما الخاصة به واطور الشخصيات المتباينة، غير أن حياتى لم تزد على أن تعكس ما أعانيه فيتحول الى ابداع، ورغم اننى لم انشر اول رواية لى الا فى الستينيات، فقد كان هذا فى ضوء تجربة الخمسينيات..

بدأت ابداعيا متأخرة

■ اذا تصورنا ان خيالك كانت مترفة.. اذن، كيف عشت معاناة الابداع؟

- ارتبط الابداع كما تعلم بالحس القومى أو الوعى العربى، فقد كنت فى فترة مبكرة طالبة فى الجامعة، وكنت اول من خرج من بنات جيلى فى الخمسينيات فى مظاهرات ضد حلف بغداد ومع الاحداث القومية المتتالية، كان نشاطى فى الجامعة هو بداية الوعى والانخراط من ثم، فى الاحزاب والحركة القومية..

■ هل تستطيعين تحديد زمن معين لانتمائك القومى فى فترة التأهب العربى فى الخمسينيات والستينيات؟

- استطيع أن أقول لك ان القومية العربية وعى، يعنى لم يكن ابن ظرف أو ظروف.. انما شىء تلقائى لشعور الانسان، هو ويكل التأثر بأبى وأمى واصدقائى وعائلتى ثم الجامعة، فالوعى القومى شىء لايحدث فجأة وانما يولد مع الانسان، ولم أكن من جماعة تعرف بطائفة معينة وانما بوعى قومى، ونبل وطنى.. هذا من حوالى اربعين عاما.. اما الواقع العربى الآن فيختلف كثيرا..

■ هل معنى هذا ان الواقع العربى القومى تراجع الآن عما كان عليه؟

■ ليس بالضبط وانما خمد فى ظروف معينة، لا تنس الطاقة التى بذلت من الدول العربية المحيطة باسرائيل.. بمعنى اخر، كم قدمت مصر من الشهداء، كم الف شهيد؟ وكيف كان تأثير هذه الأحداث، ثم التسليح المكلف، ثم مستوى المعيشة.. هذا وغيره .. كيف كان تأثير هذا على مستوى المعيشة فى مصر.. طبعا خمود مؤقت، فانت لا تستطيع ان تقول لشعب عانى كل هذه المعاناة عد الى سيرتك الأولى..

وعلى أية حال، نحن لسنا ماركسيين، وهذا يعنى اننا نعتقد ان مرحلة التحرر الوطنى لابد ان تستفيد من كل التضحيات وان تبدأ تنظيم قواتها، وحياتها، وتعيد النظر فيما كان من أجل الآتى..

■ كان جمال عبدالناصر اكثر الشخصيات القومية المؤثرة.. لماذا لم نجد هذا فى ابداعك؟

- نعم، أمم عبدالناصر قناة السويس، وقام باجراءات قومية عظيمة كالوحدة بين مصر وسوريا .. الخ.. واعرف ان عبدالناصر فى جيلى قدم أمثلة قومية رائعة، أما أنا، فلست مؤرخة، وانما أنا كاتبة.. انا كتبت عن الأحداث القومية الخطيرة، ومع هذا فانا لا أكتب عن الشخصيات.. كتبت عن أحداث عبدالناصر، وان لم أكتبها مباشرة عن عبدالناصر، كتبت كثيرا عن الفدائيين الفلسطينيين ولم اكتب عن ياسر عرفات..

■ الآن، اين انتهى الحلم الفلسطينى لديك؟

- لم ينته بعد، لان كل مرة - وانا من جنوب لبنان - أرى انسانا يضرب أو يموت أو بيتا ينسف أو يهدم أعيش المأساة .. لقد عشت مع أمى مع الناس فى الجنوب فى القرى واخترت أن أعيش معهم تحت الضرب لاتمثل حياتهم.. هناك مناطق كثيرة فى الجنوب مثل نعمة أو خالدة تعيش قرب قرى الجنوب، ونحن نعايش كل هذا، ومن هنا، مازلنا نعايش المأساة الفلسطينية.

استطيع أن أقول لك انه حين يخترق الطيران الاسرائيلى الاجواء اللبنانية يدق قلبنا بعنف، بل نعيش كل يوم فى مواجع.. فما يحدث فى الجنوب يرتبط بما يحدث للفلسطينيين.. تستطيع أن تأتى للجنوب لتشاهدنا نعيش المأساة العربية سواء فى فلسطين أو فى الجنوب اللبنانى، أو فى صورة اللاجىء العربى فى اى أرض عربية..

■ اين هناك تفاعل بين اللبنانى والفلسطينى؟

- اللبنانى لا يستطيع غير أن يتفاعل مع الفلسطينى. فالتجربة تكاد تكون واحدة، اللبنانى أيضا نزح من أرضه (الجنوب) واضطر إلى أن يهاجر الى الخارج أو يعيش البؤس فى الداخل. وأنا أفضل - كغيرى - أن نعانى فى بلدنا ولا نضطر للهجرة.. وأنا أعرف أن عديداً من اللبنانيين عادوا إلى بلادهم من الغرب، لكن أيضا هناك عددا أكبر فى افريقيا لم يعودوا لانهم نزحوا فى العشرينيات، وكان من الصعب عليهم العودة فيما بعد، لكن أريد أن أؤكد هنا ان بيوت الجنوب التى هدمها القصف الاسرائيلى اعيد بناؤها مرة أخرى بأموال هؤلاء اللبنانيين فى افريقيا.

من الجنوب ينزح اللبنانى، لكنه يعود، إما بنفسه أو بماله.

■ يلاحظ فى أدب ليلى عسيران نغمة عالية من الشعر.. لماذا؟

السريالية تعبيز عن الواقع

- الشعر او النغمة الشعرية خرجت من الوجدان بالمصادفة، وانا لم أحاول طيلة حياتى كتابة الشعر، صحيح اننى قرأت الشعر كثيرا، لكننى تعرفت على الفن التشكيلى أكثر.. اقتربت أكثر من اللوحة واللون.

■ كروائية.. كيف أثرت الحرب اللبنانية على الشكل الروائى؟

- أثرت بالقطع، خاصة، فى روايات ليلى عسيران، وبشكل اكثر دقة، أثرت فى المضمون والشكل فى الرواية اللبنانية كلها، لقد أثرت الحرب فى كيان الناس فأحدثت اهتزازا كبيرا..

وحين تعود الى بعض رواياتى الاخيرة سوف تلاحظ ان هناك فارقا كبيرا فى الشكل والمضمون فيها عن رواياتى الأولى..

ومع هذا، استطيع أن أضيف، ان الحرب اللبنانية، رغم انتهائها، مازالت تؤثر فى شكل الرواية، ويأتى هذا التأثر ايضا عن حرب اكتوبر، لقد ذهبت عام ١٩٧٤ الى خط بارليف وعرفت الجنود العرب الشجعان هناك، وحين عدت الى لبنان كتبت مقالة عنوانها «لمسة فاكرة حبيبتى مصر انت يا أمى»..

أحسست بالبهجة كثيرا، واحسست أيضا بالتأثير فى الرواية..

■ لاحظت ان فى رواياتك مسحة من السيريالية .. لماذا؟

■ نعم، السيريالية، وتستطيع ان تجد تفسيرا لهذا فى العالم المخيف الذى عشته ابان الحرب الأهلية فى لبنان، لقد ظللت لسنوات أعيش فى الممار، وكتبت على ضوء الشموع، وظللت لسنوات أحيا بدون كهرباء، بل كنت أنقل الورق الذى أكتب فيه من غرفة لغرفة كلما أصابت دانة غرفة، وكنت أهرب من كل دانة بأوراقى..

وقد تمت ترجمة كل هذا بشكل سيريالى، لان ماحدث كان أكثر مما يحتمل الواقعية، فحاولت ان أعبر سيرياليا عن هذا الواقع الأليم..

الزمان اللص

شعر:
إبراهيم عيسى

رحت أمشى فى طريق العمر مسحورا واثق
وبفجرى عانق الوردة عصفور مراهق

وفؤادى صادح الفرحة.. خفاق البيارق
وبدربى أخفت الأيام صيحات الصواعق

قيل لى: الدرب طويل.. فيه نهر وحدائق
وشباب أخضر الأغصان.. ريان وشائق

سرت دربى.. سرت عمرى.. أجتبيه واسابق
ابتنى للشوق صرحا فى ربوع الحلم شاهق

قلت: امضى اقهر البحر.. والهو بالبوارق
فاذا بى قطرة تفنى.. وبطش الموج ساحق

واذا الدرب قصير.. طوله آهة عاشق
واذا بالعمر ساعات تغنيها الدقائق

وربيعى جف فى كف خريف وحرائق
نائح الصمت.. يتيم الشوق.. جواب مفارق

يازمانى.. أين عمرى؟
يازمانى أنت سارق

الأشرار لوحات ساخرة من مصر

بعد أن مارس مختلف الفنون الصحفية وأشبع ريشته وقلمه صولات وجولات فى مجال الكاريكاتير والأحاديث الصحفية والتحليل السياسى واللوحات القلمية الساخرة يقتحم د. عمرو عبدالسميع بقلمه مجالا جديدا فيقدم روايته الساخرة الأولى الأشرار.. ويرغم أن د. عمرو عبدالسميع قد حرص على أن يصدر كتابه بجملة لوحات ساخرة من مصر المعاصرة فإن هذه اللوحات التى تكشف ملامح وسلوكيات بعض البشر والتى تدور أحداثها فى رواق صاحبة الجلالة ويختلط فيها خيال الكاتب ورؤيته بالواقع الذى عايشه، تصنع فى مجموعها وبنائها الدرامى المتصاعد ما يمكن أن يطلق عليه الرواية الصحفية.

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها
فتحى سلامة

أدباء تحت الطلب

لا أدرى لماذا تنكسرت هذه العبارة وأنا أتاهب لكتابة هذه السطور وكنت قبلها أفكر فى الكتابة عن اتحاد الكتاب، ولكنى عدلت لان الكتابة حول الاتحاد صارت بدعة من البدع، فالكلام كثير، والذين يتكلمون لا يفعلون، والذين كانوا بالأمس من الغاضبين على الاتحاد صاروا اليوم غاضبين من الذين أصبحوا من الغاضبين، ولأنه انكشف المستور وبانت حجة أصحاب الغضب، فإن الكلام لا معنى له، والاعتراض لا محل له من الاعراب، ولأن الجمعية العمومية صاحبة السلطة العليا وافقت على رفع الاشتراك الى ثلاثة امثال ونصفه مع انهم من غالبية الادباء امثالى الذين لا يعيشون إلا على الكتابة، ومع هذا وافقوا، أليس هذا عجبا عجابا، ثم يصرخون لماذا تم رفع الاشتراك الى هذا الحد، ياسلام واين كنتم عندما وافقت .. لن أخوض فى هذا الحديث، لان تلال الخطابات الواردة التى تشكو من مئات الصعوبات التى تقف امام الأدباء جعلتنى اشعر بالمرارة، فالأدباء مثل جبل الثلج الذى لايظهر منه الا قمته، اما باقى الجبل فتحت الماء، وهكذا الأدباء، الذين يكتبون منذ عشرات الأعوام لايزالون هم أهل القمة والحظوة والخطوة، وهم أيضا أصحاب المناصب والمراكز والمقاعد، وكأن الحياة الأدبية لا تلد، أنكر ان يوسف السباعى رحمه الله، قدم يوسف ادريس وراح يتحدث عنه ويكتب عنه، وانكر ان يحيى حقى قدم عشرات من أمثال يحيى الطاهر وسامى فريد ومحمد كمال وغيرهم، وبعدهما لا احد يريد أن يقدم احدا، وشاخ جيل الستينات ولم ينفذ منهم الى عالم الاضواء إلا قلة، وبقى الجيل القديم متربعا، وجاء بعد جيل الستينات أجيال تتوالى تكتب، تبدع، فى كل المجالات ولكن الصمت الرهيب يميتها، فاذا ظهر احدهم كان السبب بعيدا عن الابداع، واضطرت الأجيال الجديدة إلى ان تلجأ الى السقوط فى بحر الاباحية حينا، والغموض احيانا، واختلطت الأوراق، وضاع خط المتميزين، وصار من ينشر كتابا ليس هو بالقطع الأفضل، واصبح من المعتاد أن يطفو على السطح أوراق جافة ليس لها من ميزة إلا السير مع التيار واتباع هوى الرياح، ويقولون المجلس الأعلى يشجع الشباب، ويقولون هيئة قصور الثقافة تدفع بالمبدعين الجدد، ويقولون ويقولون، ولكن لاشىء يحدث، بل أصحاب المواهب تحت ضغط أصحاب النفوذ، واذا هربوا الى النشر الخاص سقطوا فى براثن مافيا النشر، واذا لزموا منازلهم ماتوا وهم أحياء، وبعد هذا كله عليهم أن يكتبوا ويبدعوا، ويشاركوا، وعليهم أيضا السعى بين المكاتب والجرى فى أزقة الشلل واراقة ماء الوجه من أجل مجرد خبر عن مجموعة أو ديوان. وهم فى كل مساء يشاهدون نجوما تبرق على شاشات التلفاز لأنهم أصحاب خطوة، وفى كل صباح يطالعون كتابات عباقرة الكتابة منذ خمسين عاما.. وربنا يكون فى العون.

هكذا من الأصل

هكذا من الأجل

قراءة لجهود «التوحيد» العربية وحلم الوحدة

لاتزال قضية «الوحدة العربية» شاغلا رئيسيا من شواغل الأمة ولايزال هدف تحقيقها حلم جل ابناء الامة، يقوى التوق إليه مع اشتداد وطأة الخلاف بين «اعضاء الجسم العربي» ومع تزايد عدوان قوى الهيمنة الدولية وتابعها الصهيوني علينا.

بفعل هذا الانشغال بقضية الوحدة في ظل اوضاعنا الراهنة، تبرز تساؤلات يجري طرحها على أهل الرأي. وقد طرحت احدى المؤسسات الفكرية أربعة منها «لماذا لم تتم الوحدة العربية. وهل هناك أمل في أن تستمر الدعوة والحركة من اجلها؟ وماهو الطريق الصحيح نحو الوحدة؟ وماهي العوائق أمام الطريق نحو الوحدة واسلوب تحقيقها؟ لقد تعود كثير من الوحدويين العرب على أن يكون يوم الثاني والعشرين من شهر فبراير من كل عام مناسبة لوقفة تأمل في قضية «الوحدة العربية» وربما كان اختيار هذا اليوم من بين «أيام وحدوية» في تاريخ أمتنا المعاصرة يعود إلى أنه يوم تحقيق الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ التي استقطب حدوثها اهتمام جماهير الأمة في فترة دقيقة من التاريخ العربي ولم يطل عمرها أكثر من ثلاثة واربعين شهرا اذاقت الجماهير بعدها مرارة «الانفصال».

د . أحمد صدقي الدجاني

نحاول في «وقفة الوحدة» في عام ١٩٩٩ الاجابة عن احد هذه التساؤلات المطروحة ويلفتنا ان من تجليات حلم الوحدة العربية مؤخرا كانت تلك التجارب الهائلة مع اغنية «الحلم العربي» في مختلف اقطار الوطن العربي حين يكون السؤال «لماذا فشلت الوحدة العربية؟ او بصياغة اخرى لماذا لم تتم الوحدة العربية؟ يتبادر إلى الذهن أن طارح السؤال يقصد «بالوحدة العربية» في سؤاله «قيام دولة واحدة عربية تضم جميع الدول العربية، فتزول الحدود السياسية التي اقامتها الدول الاستعمارية الغربية بين اقطار الوطن العربي الكبير خلال القرنين الأخيرين حين احتلت هذه الاقطار في ثلاث موجات من الغزو ويكون لهذه الدولة العربية الواحدة علم واحد وجيش واحد وسلطات قضائية وتشريعية وتنفيذية واحدة في اطار «اندماجي» أو «اتحادي».

مثل هذه «الوحدة العربية» لم تحدث حتى الآن. ولم تكن لها من ثم «تجربة» يمكن ان يحكم لها أو عليها، بالنجاح أو الفشل. ولكن صورا اخرى من «الوحدة العربية» «الناقصة» او «الجزئية» حدثت، بفعل نوع من «التوحيد» تم وتحقق ونعني «بالوحدة الناقصة» تلك التي تقتصر على «توحيد» جهود الدول العربية في «عمل عربي مشترك» من خلال التنسيق والتعاون، يحقق التضامن العربي. ونعني «بالوحدة الجزئية» تلك التي تقوم بين دولتين او اكثر من الدول العربية ولا تشمل الكل، وتلك التي حققت توحيدا بين قطرين عربيين أو اكثر.

اذا كانت «الوحدة العربية» الشاملة لم تحدث حتى الآن، إلا أن الحلم بها لم يتوقف مثل الدعوة اليها الأمر الذي بلورها هدفا من اهداف المشروع الحضاري العربي، يتكامل مع اهداف التحرير، والشورى والديمقراطية وحقوق الانسان والعدل الاجتماعي والتنمية والكفاية والتجدد الحضاري وقد عنى الفكر العربي بالنظر في كيفية تحقيقها وتتبع تطور «فكرتها» وعمل على تطوير اساليب العمل لها لتناسب ماطرأ من تحولات وتغيرات.

حين نستحضر ماتحقق من «توحيد» في اطار «الوحدة الناقصة» في وطننا العربي في حدود التنسيق والتعاون وتحقيق التضامن نجد امامنا «تجربة» جامعة الدول العربية التي تضم في عضويتها جميع الكيانات العربية دولا معترفا بها وكيانا فلسطينيا يبلغ عددها واحدا او عشرين يحكمها «ميثاق» ولها امانة عامة «ومجلس جامعة» وقد قامت في اطارها منظمات عربية متخصصة، وتم ابرام اتفاقات ومعاهدات عربية واتصفت صيغة عمل هذه «الجامعة» بانها «رسمية» بين «حكومات» وانها تستهدف التنسيق والتعاون ولو في حد أدنى وشاع في العقد الأخير من السنين مصطلح «النظام العربي» للدلالة على صيغة العمل هذه.

تحقق في اطار هذا «النظام العربي» حد أدنى من التنسيق والتعاون بين اعضائه اثمر نتائج ايجابية محدودة خلال العقود الخمسة الماضية يرسم الخط البياني الدال عليها خطا متموجا فيه صعود ونزول، وذلك في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية. ولكن هذا «النظام العربي» تعرض لأزمات عدة في تاريخه اتسم بعضها بالحدة الشديدة. وتفاعلت في أحداثها عوامل عربية ذاتية وعوامل اجنبية خارجية. وكان آخر هذه الأزمات واشدها واحدها ازمة زلزال الخليج التي لايزال ظلها الكثيف يخيم على عمل هذا النظام العربي. ولافتا بقوة ان النظام العربي الرسمي هذا خرج من تلك الأزمات السابقة على هذه الأزمة الأخيرة. كما صمد أمام محاولة قوى الهيمنة الغربية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الاجهاز الكامل عليه بعد زلزال الخليج واستبداله بنظام شرق أوسطي يقوده الكيان الصهيوني العنصري بوصفه قاعدة استعمارية استيطانية عنصرية اقامتها تلك القوى في وطننا. ويحاول هذا النظام العربي اليوم استعادة فاعليته. وقد مشى خطوة محدودة. وواضح انه يخوض معركة حاسمة في مواجهة قوى الهيمنة التي لاتزال مصممة على شله وتجميده وتفجيره من داخله وانتصاره في هذه المعركة مرهون بقدرة اعضاء فاعلين فيه على معالجة تناقضات عربية رسمية بين بعض الدول الاعضاء وحشد طاقات عربية كبيرة تتصدى لقوى الهيمنة الدولية وتصل بها إلى التسليم بوجوده والتعامل معه بحد من الندية.

وحين نستحضر ماتم من توحيد جزئي وفق التعريف الذي ذكرناه منذ مطلع العشرينات واقامة الدول «القطرية» نجد أن عملية «توحيد» تمت في الجزيرة العربية بين نجد والحجاز وعسير في الثلاثينات في اطار مملكة عربية سعودية وهي مستمرة منذ ذلك الوقت ونجد أن عملية «توحيد» تمت بين شرق الاردن وجزء من فلسطين في مطلع الخمسينات استمرت حتى عام ١٩٨٨ حين فكت المملكة الاردنية الهاشمية «ارتباط» الضفة الغربية بها. ونجد ان عملية توحيد تمت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ في اطار «الجمهورية العربية المتحدة» ولم تلبث ان انتهت بانفصال عام ١٩٦١. كما نجد علمية «توحيد» تمت داخل قطر واحد هو المملكة الليبية المتحدة بين ولاياتها الثلاث طرابلس وبرقة وفزان عام ١٩٦٣ وهي مستمرة حتى اليوم ونجد عدة عمليات «اتحادات» ثنائية وثلاثية حدثت في الخمسينيات والستينات والسبعينات لم يقدر لها ان تستمر من الاتحاد الهاشمي بين العراق والاردن عام ١٩٥٨ إلى الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق عام ١٩٦٣ إلى «اتحاد» مصري سوداني سوري، وآخر مصري ليبي في مطلع السبعينات ونجد عملية توحيد عدة امارات عربية في دولة الامارات العربية المتحدة القائمة ثم نجد بروز صيغة مجلس تعاون خليجي في مطلع الثمانينات يضم السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان التي لاتزال مستمرة وقد برزت صيغة مجلس التعاون العربي اواخر الثمانينات الذي ضم مصر والعراق واليمن والاردن وانتهى زلزال الخليج وكذلك صيغة مجلس الاتحاد المغاربي الذي يعاني من تجميد نشاطه وحدثت علمية توحيد شطري اليمن الشمالي والجنوبي في مطلع التسعينات. وقد صمدت امام اختبار صعب كما حدث في الفترة نفسها عملية تقوية الروابط بين سوريا ولبنان اثر مؤتمر الطائف الذي طوى صفحة الازمة اللبنانية وشهدت فترة التسعينيات تقوية التعاون الثنائي بين عدد من الدول العربية.

حين تبحث عن أسباب عدم اتمام الوحدة العربية الشاملة من خلال استحضار هذا التاريخ نجد ان هناك عاملا خارجيا قويا فعل فعله في الحيلولة دون تحقيقها، وهو سعي قوى الهيمنة الغربية الامريكية والبريطانية بخاصة للابقاء على الوطن العربي مجزءا بغية التسلط على ثرواته بعامة ونفطه بخاصة وقد بلغ الامر بهذه القوى حد العمل على انهاء «النظام العربي» رغم صيغته الفضفاضة وبما يمثله من حد أدنى. كما نجد أن هناك عاملا داخليا قويا حال دون حشد طاقات الامة في مواجهة قوى الهيمنة ولتحقيق الوحدة. وهو غلبة «الاقليمية» القطرية في ظل ضعف الشورى والديمقراطية وحقوق الانسان.

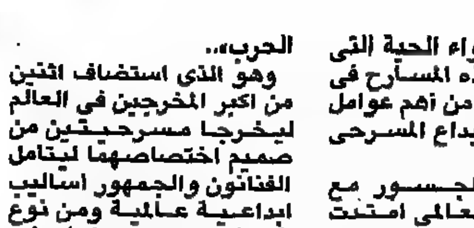
وحين ننظر في أسباب تحقق توحيد جزئي نجد ان النجاح حدث حين تقاطع عامل الارادة الوحدوية مع العامل الخارجي في لحظة تاريخية مكنت من القيام بالتوحيد وقد سبب غياب هذا التقاطع فشل عمليات توحيد جزئي اخرى.

واضح أن الدعوة للوحدة العربية الشاملة والحركة من اجل تحقيقها ستستمر وستقوى مع تزايد طغيان قوى الهيمنة الغربية وقاعدتها الاستعمارية والاستيطانية الصهيونية ومن المتوقع ان يقوم الفكر العربي بدوره في الدعوة ورسم خطط التحرك موظفا دروس التجارب السابقة وطارحا اسلوبا واقعيا في العمل للوحدة، ينطلق من الاحاطة بواقع الكيانات العربية القائم ويركز على ايجاد الحقائق الوحدوية في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والأمنية، ويعتمد تكامل ادوار اعضاء النظام العربي، وفي حدود طاقة كل عضو ومن المتوقع ان تنهض دول عربية ذات ثقل بمسئولية المبادرة للقيام بذلك.

النجم المسرحي على الراعي

كنت في الخارج حين وصلني نبأ وفاة الصديق العزيز المفكر المسرحي الناقد الكبير علي الراعي، فاحسست بوحشة فوق وحشة الاغتراب، واحسست بأن المسرح المصري فقد من لا يجود الزمان بمثله.

وقد حدثتنا الصحفات الكثيرة عن نهضة المسرح في الستينات، وذكرت الصفحات أسماء الممثلين اللامعين والمخرجين المبدعين، والمؤلفين ومصممي الصورة المسرحية.. ولكن صفحات قليلة هي التي عقدت الصلة أيضا بين النهضة والقيادة المبدعة للنهضة وادارة آلياتها والقدرة على اكتشاف ينابيع النجاح الفني والقبول الجماهيري وتوجيه مسارات الروافد الفنية ودفع وتائر الصعود المتألق للنهضة المسرحية في الستينات... وهذه كانت مهمة الدكتور علي الراعي ناقدا ومفكرا ورئيسا للهيئة العامة للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية خلال ثماني سنوات النشأة والنهضة لمعظم مسارح الدولة (١٩٥٩-١٩٦٧).


الفريد فرج

وقد كان مسرح الدولة في الخمسينات يتكون من «الفرقة القومية» و«دار الاوبرا».. وفي نهاية الخمسينات وتحت قيادة الدكتور علي الراعي اضيفت إلى جانب المسرحين إضافات نوعية.. حيث انشئ سنة ١٩٥٩ مسرح العرائس تحت اشراف خبيرتين من قيادات اشهر مسرح للعرائس في العالم انذاك وهو مسرح «تساندريكا» الروماني.

كما انشأت الهيئة تحت قيادته «الادارة الثقافية» سنة ١٩٦١، وهي أرشيف المسرح المصري منذ نشأته والتي أصبح اسمها اليوم «المركز المصري للمسرح والموسيقى» وتضم كما كبيرا من وثائق الحركة المسرحية وتصدر عددا من اهم الكتب عن تاريخ المسرح المصري، وتعتبر هي الذاكرة الحية والصادقة للمسرح في مصر.

وانشأت الهيئة برؤياه الفنية البعيدة الفرقة القومية للفنون الشعبية سنة ١٩٦٣ تحت اشراف الفنان العالمي رمازين، وهو الرجل الثاني في اشهر فرقة للفنون الشعبية في العالم وهي فرقة «مويسييف» الروسية.

وأنشأ الدكتور الراعي مركزا لتسجيل الفولكلور والفنون الشعبية من غناء ورقص وأدب وعادات شعبية وملابس وصناعات فنية شعبية فكان من اهم ركائز الابداع العلمي والفني للفنون الشعبية.

كما انشأت الهيئة العامة للمسرح المسرح التجريبي «مسرح الجيب» ليكون مشتل التجارب المسرحية الجديدة.

وقدم مسرح الجيب لأول مرة «تجارب مسرح العبث» و«المسرح الملحمي» والمسرح الطقسي وغيرها. كما قدم بمشورة علي الراعي كتابا للمسرح لم يكن المسرح المصري قد عرف انتاجهم بعد.. مثل الشاعر الاسباني الحديث «لوركا» والشاعر التركي الكبير «ناظم حكمت» فضلا عن الالماني الشهير «برتولد برخت» والجزائري الرائع «كاتب يسن».

وكان مسرح الجيب نافذة على العالم - إلى جانب المسرح العالمي الذي قاده حمدي غيث ضمن مشروع مسرح التليفزيون، وإلى جانب المسرح القومي الذي خصص نسبة من برامجه للمسرحيات العالمية.

وقد انشأ الراعي ايضا في اطار هيئة المسرح «السيرك» القومي ثم ضم مسارح التليفزيون «الكوميدي» و«الحديث».

وكانت الاجواء الحية التي تشيعها هذه المسارح في الحياة الفنية من اهم عوامل الحيوية للابداع المسرحي المصري.

ولكن مد الجسور مع المسرح في العالم امتدت في عهد قيادة الراعي إلى استضافة فرقة «اولدفيك» (المسرح القومي البريطاني) ١٩٦٢ لتقدم مسرحيتي «روميو وجولييت» شكسبير، و«القديسة جون» برنارد شو على مسرح أبي الهول الذي اقيم في تلك السنة لهذه المناسبة واضيء لأول مرة.

وهكذا كانت قيادة المسرح رؤية علمية وفنية قومية وذات علاقة بالدنيا، وفي ضوء هذه الرؤية قدم المسرح لأول مرة اعمال نخبة الكتاب نعمان عاشور وسعد الدين وهبة وعبدالرحمن الشرقاوي ويوسف ادريس وصلاح عبدالصبور وكاتب هذه السطور فضلا عن مسرحيات توفيق الحكيم ورشاد رشدي وغيرهم..

وفي ضوء هذه الرؤية قدم المسرح أيضا لأول مرة ابداع نخبة المخرجين الشباب سعد أردش وكرم مطاوع وجلال الشرقاوي وكمال ياسين إلى جانب عبدالرحيم الزرقاني ونبيل الألفي وحمدي غيث وفتوح نشاطي..

وفي ضوء ذات الرؤية صنع المسرح الدرامي نجومه، لم يقترض النجوم من السينما أو التليفزيون، فكان نجاح المسرح هو دعامة صعود وتألق النجوم: سميحة ايوب وسناء جميل وسهير البابلي وملك الجمل وعبدالله غيث وعبدالمنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وشفيق نورالدين وابراهيم الشامي ومحمد الدفراوي إلى جانب نجوم المسرح من الجيل السابق.

وقد درس الراعي المسرح في انجلترا وهي على حد وصفه «المركز الأول للمسرح في العالم كله»..

وكان هو المثقف الذي زار طوكيو سنة ١٩٦٣ وحدثنا عن مسرح «النو» ومسرح «الكابوكي» التقليدي الياباني وفتح للفنانين نافذة على ذلك الفن المجهول.

وكان هو المثقف الذي زار نيودلهي سنة ١٩٦٦ وحدثنا عن المسرح الشامل والمسرح الهندي السنسكريتي التقليدي..

وكان هو المثقف الذي قدم لنا الفنانة البريطانية الطليعية «جون ليتلوود» ومسرحيتها الرائعة الساخرة: «ما أروع الحرب»..

وهو الذي استضاف اثنين من اكبر المخرجين في العالم ليخرجا مسرحيتين من صميم اختصاصهما ليتامل الفنانون والجمهور اساليب ابداعية عالمية ومن نوع خاص.. وهما «السلى بلاتون» كبير مخرجي «مسرح الفن» بموسكو وهو المسرح المتخصص في مسرحيات تشكيوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤) واخرج لنا مسرحية «الخال فانيا» والفنان «كورت فيت» من مسرح «برتولد برخت» (١٨٩٨ - ١٩٥٦) برلينر انسامبل ليخرج لنا مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» واكمل اخراجها الفنان سعد اردش..

وكان الدكتور علي الراعي مثقفا رفيع المستوى - ولكنه كان هو الذي اثار انتباهنا بالحاح إلى الفن الشعبي والمسرح الفولكلوري ودعانا دعوة ذكية ومثيرة للنظر في الصيغ الفولكلورية للمسرح والمسرح الشعبي.

وكانت الفكرة تزدهر في مكتبته وفي مجالسه لتصبح من ثمارها كتبه المثيرة الرائعة «الكوميديا المرتجلة» (١٩٦٨) و«فنون الكوميديا» و«مسرح الدم والدموع» (الميلودراما) (١٩٧٣) و«شخصية المحتال في المقامة والحكاية والرواية والمسرحية» (١٩٨٥).

ولكن هذا لم يكن ثمرة دعوته فحسب، وانما استطيع ان ازعم بعلم أن من ثمار دعوته الذكية كانت مسرحية «الفرافير» ليوسف ادريس، ومسرحيتي الميلودرامية «زواج على ورقة طلاق» ومسرحية سعدالله ونوس «الملك هو الملك» وهي تطوير بأسلوب «ونوس» لمسرحية أبي الحسن المغفل، التي كان الدكتور الراعي يلفت نظرنا إليها دائما وإلى اصولها في الف ليلة وليلة.

وقد عمد الراعي إلى زعزعة الوهم الشائع بان مسرحيات الحكيم ذهنية وتصلح للقراءة لا للتمثيل فقدم كتابا ممتازا بعنوان: «توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكر» ويعتبر دليلا إلى اكتشاف الجماليات المسرحية في أعمال الحكيم.

ولم تكن رؤية الراعي الفنية المسرحية جزئية او محدودة، وإنما كانت فلسفته شاملة، فكانت الهيئة تحت رئاسته أول من اقام مهرجانا للفرق المسرحية بالمحافظات والأقاليم ومسابقة ذات جوائز في يوليو ١٩٦٦.

وقد كان نجاح ذلك المهرجان والمواهب اللامعة للفنانين الهواة الذين ساهموا فيه هو العامل المهم الذي عجل بانشاء الادارة العامة للثقافة الجماهيرية والفرق المسرحية الاقليمية في محافظات مصر.

وكان الراعي يسمى المسرح بمصر مسرح الشوارع الثلاثة: عمادالدين والجمهورية والأزبكية، ويدعو بقوة إلى نشر المسرح المصري في أحياء القاهرة وفي الاقاليم وإلى انتظام رحلات الفرق المسرحية القاهرية في المحافظات.

كان الدكتور الراعي يمتلك الثقافة والرؤية وكفاءة الادارة.. ادارة النجاح وادارة الأزمات، حيث واجه مصاعب كثيرة وصفها في مذكراته «بالعواصف والانواء والدسائس والمؤامرات»..

ثم سافر الدكتور الراعي وهو في قمة العمر والنشاط إلى الكويت استاذا بالجامعة وناقدا في الصحف، وساهم في تحويل معهد المسرح الكويتي إلى معهد عال للفنون المسرحية.. وعاد بعد عشر سنوات.

وقد اضاءت مقالات الراعي الممتعة والمفيدة والطبعات المتجددة لكتبه الرائعة.. حياتنا الثقافية دائما.

واخر ما ابدعه الراعي من الكتب مذكراته وتأملاته بعنوان «هموم المسرح وهمومي».. قرأتها وشعرت بان الراعي يتألم ودعاء الحال إلى انجاز عمل كان دائما يتمنى انجازه وهو نقد وتقديم الرواية العربية الجديدة وشباب المؤلفين.

وكان هذا مؤشرا لتطلع الراعي إلى المستقبل وقياسه للمواهب الجديدة والتعزي بها عما يؤلمه. وقد كان بذلك من المتفائلين، كما قدرت.. ولكني حين حدثته تليفونيا قبل سفري للخارج منذ أسابيع وسألته عن الصحة.

فقلت له: سلامتك يادكتور.. وكيف يتوعك رجل مثلك امتع جمهور المسرح العريض في الستينات ويمتع الاجيال بالطبعات المتتالية لكتبه الجميلة؟

فضحك من قولي ضحكة قصيرة وتمنيت له الصحة والسعادة.

رحم الله الرجل الذي اوقد شمعة في حياتنا، أو ربما كانت شموعا.. اجمل ما فيها انها ترسل الدفء على اجنحة الضياء في دنيا المسرح.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* توفر السكرتيرات المحاسبين البائعات المضيفات السائقين السعاة ع النظافة ومطلوب ٣٠٤٨٤٣٠

* هنيا ٢٤٢٣٨٤٢ بالضمانات عاملات نظافة والمربيات وج المسنين واليوميات ومطلوب فورا

* [٤٠٣٦٩٤٣ الشادى بالضمانات] عاملات النظافة والمربيات والمسنين للأسر فورا ٤٠٣٦٩٤٣

* [٣٨٣٧٤٤٨ بدون عمولة فورا] عاملات النظافة ور المسنين المربية السكرتيرة ت ٣٨٣٧٤٤٨

* [كريم بالضمانات الموثقة] فوراً جميع عاملات النظافة والمربيات ور للمسنين ٢٧٧٤٥٢٢

وظائف خالية

• المتحدون ٣٤٩٧٨٤٢ فرصة للجنسين للتعيين مندوبين مرتب ٢٠٠ + عمولات وسكرتيرة

* شركة تعمل بمجال العطور ومستحضرات التجميل تطلب مندوبين مبيعات للعمل لديها بالقاهرة خبرة بدون ت ٤٢٤١٣٨٦

شركة صناعية تطلب
سائقين للعمل فورا رخصة ثانية او ثالثة المقابلة ٢٩ش محمد حمام عباس العقاد م ن الخميس ٩٩/٢/٤

مطلوب للعمل فورا
لدى شركة سياحية كبرى بالقاهرة
طباخ
خبرة طويلة فى العمل بالقاهرة وبفنادق نجوم تخصص وإجادة فى المأكولات الشرقية
٤١٥٤٥٤٦/٤١٩٣٣٢٢

* مطلوب مهندسين تنفيذ خبرة لاتقل عن ٥ سنوات لشركة مقاولات ٤٠١٧٩٩٥

وزارة الصناعية والثروة المعدنية
الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية
٣ طريق صلاح سالم العباسية - القاهرة
اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٩
تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل وظيفة مدير عام الادارة العامة للشئون الادارية طبقا للقانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية وذلك وفقا لشروط شغلها وتوصيفها الموضحة بلوحة الاعلانات بالهيئة وتقدم الطلبات مستوفاه الدمغة وكافة المستندات المطلوبة باليد للامانة الفنية للجنة الدائمة للقيادات بمقر الهيئة باسم السيد الجيولوجي / رئيس مجلس الادارة فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت للطلبات التى تقدم قبل أو بعد الميعاد أو بالبريد

* مطلوب لشركة كمبيوتر مدير بيع - مندوبى بيع - مهندس صيانة - مدربين - سكرتيرات تنفيذيات
INTERNET CAFE STAFF
ت : ٣٣٧٨٣٨٣٠ - ٣٦١٧١٢١

Sindban Beach Resort
Heliopolis Branch
Required
Telemarketing
femaly Only
2 years experienced
for Interview call:
4180602-4174091
4141840-4174092

وظائف خالية

• لشركة استثمارية مهندسين وبلومات زراعة وسائق لعائلة سن ٤٠ سنة ٣٦٠٨٣٣٣

■ شركة تكس للملابس ■ ٢ سكرتيرة ح المظهر لايشترط الخبرة والمؤهل ومندوبى مبيعات ٤٥٣١٣٣٣

• مطلوب فنيين اعمال صاج لهم خبرة فى اللوحات الكهربية ٥٦٨٠٩٩٤

• صيدلى خبرة لصيدلية بالمهندسين صباحا أو طوال اليوم ت ٣٦١٩٠٢١/٤٥٥٣٦٧٠

■ طباخين وسرفيس وشاورمجى ■ للعمل برستوران يشترط الخبرة ت ٢٤٨٣٥٣٣

* مجانا جريدة الحياة توفر الوظيفة وشريك الحياة والعلاج ت/ ٣٩٢٩٨١٣ - ٧٦٦٦٦٥

* مطلوب مندوبين خبرة وبدون بمرتب ٣٠٠ج + العمولة ت ٥٩٠٢٦٢١

* مندوبى مبيعات خريجى كلية هندسة وتجارة من الجنسين رواتب مغرية وعمولات و حوافز ت ٣٦٠٥٧٤٥ - ٤٠٢٨٠٤٨ م نصر

* موزع بالعمولة بسيارة لتوزيع منتجات الشركة المصرية الفرنسية للحلويات والمخابز ت ٣٣٥٧٨٦٧

* شركة مفروشات كبرى تعلن عن حاجتها لمديرى تسويق وعلاقات عامة ومهندس ديكور من الجنسين يشترط الخبرة وحسن المظهر واجادة اللغة الانجليزية مرتبات مغرية ت ٤١٨٢٥٢٥ - ٤١٧٤٥٥٤

* نؤهلكم للوظائف التى تشترط الكمبيوتر بكفاءة واسرع وقت م. الجديدة ٤١٩٩٥٧٥

* فرصة عمل للشباب بارقى مستوى للتسويق وباعلى عائد مادى ت ٣٦١٣١٠٦

* مطلوب عاملات تعبئة وتغليف ومندوبين وسائقين لمصنع بسكويت ٤٤٠٠٦٦٥/ ٤٤٠١١١٦

* مطلوب ضباط امن للعمل بالقاهرة المرتب ١٩٠ج بمدينة نصر ت ٤٠٢١٥٠٥

* مربية تجيد جميع أعمال المنزل ورعاية الاطفال ت/ ٢٤٣٦٣١٠ - ٢٩١٨٢٨٢

* مطلوب فورا عاملات نظافة ومربية متعلمة وراعية لسنة ٥٠ج ٥١٨٢١٨٣

* مطلوب مربية متعلمة من ٧ص حتى ٥ ق كجليسة طفل والمساعدة بالمنزل بمرتب مجز يشترط المقيمات بقرب مساكن شيراتون هليوبوليس/ ٢٧٠٣٠٨٣

• مطلوب عمال سنجر شنط وجاكيت جلد وقماش وملابس ٢٩٧٨٢٢٤/٢٩٧٩٢٢٥

الملك رمسيس للسجاد
مطلوب بائعين لغات اجنبية خريجى السن راتب + عمولة ت ٠١٢٢١١٣٣٧٦٤ - ٠١٨٣٠٥٥٣٦

Required Female Secretary and Receptionist Fluent English - Computer Knowl edge.
Call 3513736

أحد سرفيس
افراد امن ومشرفين للقاهرة ولخارجها بالاقامة ٤ شارع لبنان للمهندسين ٣٤٦٠٦٢٠

مطلوب لشركة صناعية
من ذوى الخبرة مدير تسويق وفنيين حقن بلاستيك وسائقين درجة ثانية الاتصال ت/ ٥٧٥١٢٩٠

* مطلوب مهندس معمارى ومدنى حديثى التخرج ٣ سنوات لاعمال التصميم يشترط الالمام ببرنامج اتوكاد ت ٥١٩٣١٠٣

كايرو سيفتى للأمن
٥ شارع عدلى القاهرة ت ٣٩٦٠٩٦٥ مراقبى امن وعمال نظافة متفرغين مع توفير الاقامة للمتغربين

وظائف خالية

* مطلوب مندوبين ومندوبات مستلزمات طبية ولوازم صيدليات تليفون (٤٩٣٥٩٠٩)

*سكرتيرة ومندوبين ومندوبات ومضيفات وامين مخزن ومحاسبة وساعى خبرات ٥٨٦٧٠٦١

* مطلوب امين مخازن لمعرض ادوات صحية الاتصال ت ٢٢٩٠١٨ المحلة الكبرى

* مديرة منزل وعاملة نظافة تجيد الطهى ذات خبرة ت/ ٣٦٠٠٦٣٩

مجلة صوت الفنانين
تعلن مجلة صوت الفنانين عن طلب مندوبين ومندوبات للدعاية والاعلان بشرط الخبرة ت/ ٥٧٩٢٠٠٢

INTERNATIONAL PHARM ACEU- TICAL COMPANY
Is looking for :
Medicel Reps. Based on.
Cairo - Helwan - Maadi.
Monofia - Alex
Please contact directly to :
Tel & Fax : 2755719

* مطلوب لشركة استيراد وتصدير بالدقى بكالوريوس تجارة / دبلوم تجارة خبرة ٣ سنوات واجادة الانجليزية والكمبيوتر ت ٣٣٥٧٦٨٧ و٣٦٠٩٦٧٦

* عمال نظافة لفترة مسائية براتب اسلسى مجزى ومكافات وحوافز ٣٥٤١٤٠٤

* مديرة منزل وسكرتيرة لاجنبى تتحدث الانجليزية بمصر الجديدة ت ٣٦٧٦٢١٢

* عمال وعاملات تعبئة بمرتب + عمولة يفضل سكان فيصل ت/ ٤٠١٨٩٩٠/ ٢٨٧٩١٠١

* مطلوب فنيين سنترالات وفاكسات بمرتب + حوافز + تامين وعقود عمل ت ٢٩٨٨٣٣٩

* فورا مطلوب صنايعية محارة سيراميك ونوفر السكن لمن يرغب ٢٧١٢٦٧٧

* ونشين يفضل رخصة بمرتبات وحوافز مجزية وميكانيكية ديزل ومساعدين ت ٢٥٦٥٧٨٦

* سواق ملاكى وكتبة كمبيوتر ومندوبين توزيع وسكرتارية وحقوقيين ٣١٤٧٣٠ طنطا

* سكرتيرة لمكتب تجارى بالسبتية لبقة لا يشترط المؤهل خبرة ٥٧٩٤٩٢٩

* لصيدلية لتنين صيادلة لأن لفترتين صباحية ومسائية وكاشيرة ت ٣٥٤٤٢٠٤

* مطلوب مهندس معمارى خبرة خمس سنوات للعمل بشرم الشيخ ت ٤٩٢٢٢٥٢

بنك التنمية والائتمان الزراعي لمحافظتى اسيوط والوادى الجديد
يعلن عن حاجته لشغل وظيفة حارس بالربط المالى ٤٢٠/ ٩٦٠ بالشروط الاتية
● ان يكون حاصلا على الشهادة الابتدائية او محو الامية
● ان يكون ادى الخدمة العسكرية بقدوة حسنة.
● يشترط فى للتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون محل اقامته الدائم فى الاماكن التى بها الخلوات وهى الخارجة الفرافرة موط.
● الا يتجاوز السن ٣٠ سنة عند التقدم
● يفضل من له خدمة سابقة بالبنك
● أن يجتاز اختبارات الكشف الطبى بالقومسيون الطبى بنجاح
● تقدم الطلبات باسم السيد/ مدير الشئون الادارية بالبنك مرفقا به مسوغات التعيين الاتية شهادة محو الامية او الابتدائية - شهادة تادية الخدمة العسكرية - صورة البطاقة الشخصية او العائلية.
● ان يجتاز الاختبارات التى يجريها البنك
● لن يلتفت الى الطلبات التى تقدم بالبريد او الواردة قبل او بعد انتهاء للوعد المحدد بالاعلان وهو عشرة ايام من تاريخ النشر

وظائف خالية

* سكرتيرة انسة حسنة المظهر متفرغة لشركة سيارات ساكنات م الجديدة ت ٢٤٦٢٥٨٢

مدارس الرياض الخاصة بحدائق القبة
٥٧ شارع سكة الوايلى بحدائق القبة
تطلب سائقين للسيارات بجميع الدرجات
للاستعلام تليفون ٢٨٤٨٣٥٨ /٢٨٣٥٠٥٣

■ مصنع نجارة ■ يطلب نجارين موبيليا واسترجية خبرة مرتبات مجزية والعمل فورا ٢٧٨٠٧٤٩

* مطلوب موظف يجيد اللغة الانجليزية ويمتلك سيارة ٣٠٣٢٥٦٧ /٣٠٣٤٠٣٥

* مطلوب لمصنع حريمى عمال وعاملات سنجر واوفر وتشطيب خبرة (٤٠١٥٣١٣)

* مركز السامى لطب الأسنان بالمنيل بمناسبة قرب الافتتاح مطلوب الآتى من ساكنى المنيل وما حولها للعمل صباحا أو مساء سكرتيرة تجيد الكمبيوتر والانجليزية
ممرضات (دبلوم)
ت ٢٤٦٠١٦٩ مساء فقط

* لشركة عالمية جامعيات تليماركت داخلى ومندوبين متميزين بسيارة للتسويق (٤٠١٧٨٩٧)

* مطلوب للعمل بالمهندسين سكرتيرة وعامل بوفية ومحصل ت/ ٣٠٥٧٤٩٨

* مطلوب لشركة مهمات مكاتب مندوبى مبيعات وفنى صيانة الات تصوير خبرة المقابلة الأحد - الأربعاء من ٢ - ٤ - ٨ ش ابو بكر الصديق المحكمة الدور ٣

* (الأسرة فنانة) ٥٥٠ج عاملة نظافة لمنزل ٦٠٠ج مربية متعلمة ٤٠١٧٥١٨

*مطلوب ممثلى ومهندسى مبيعات كمبيوتر خبرة ت ٥٨٢٤٧١٥

مطلوب فريق مبيعات
من الجنسين حديثى التخرج
للعمل داخل مقر الشركة بمصر الجديدة
راتب شهرى + عمولات + حوافز
المقابلة شخصية اليوم وغدا
من ١٠ص - ٤م
٢ شارع حسن صادق - العروبة
مصر الجديدة خلف قصر البارون
ت ٤١٧٤٠٩١/٤١٨٠٦٠٢
٤١٧٤٠٩٢/٤١٤١٨٤٠

* مطلوب سكرتيرة لشركة كمبيوتر ٤٩ ش الثورة م. الجديدة بجوار سنترال الماظة

* مطلوب جزار درجة أولى تجهيز لحوم بمرتب مغرى (٤١٧٤٧٣٤/ ٤١٧٤٧٣٥)

* مربية لطفلة متفرغة السن فوق ٣٠ سنة ٣٣٧٦٧٦٦/ ٣٣٨١٠٨٨ / ٠١٢٢١١٩٥٠٣٦

* شركة تعمل بمجال المستلزمات الطبية تطلب مندوبين ومندوبات للعمل فورا ويشترط الخبرة وسائق متفرغ ٥٨٦١١٣٩٠

* الفرسان مطلوب افراد امن متفرغين بالفنادق ولدينا الاقامة وع. النظافة ت ٥٦٤٢٧٣٣

مطلوب لشركة تكييف
فنيين سكرتارية مندوبين تسويق ساعى شرط الخبرة والمظهر للجميع ٢٦١٩٢٨٣

شركة تجارية كبرى
تطلب سائقين درجة أولى
مندوبين مبيعات مؤهل عالى وخبرة فى تسويق المنتجات الغذائية
محاسب حديث التخرج
عامل بوفية بشترط حسن المظهر
للإستعلام تليفون ٢٧١٦٠٥٥ - ٢٨٧٤٨٥٥

وظائف خالية

* شركة كبرى تطلب سكرتارية ومندوبين ١٧ ش السودان برج الكيت كات

* مندوبين ادوات مكتبية ومستلزمات كمبيوتر وورق تصوير راتب وعمولة ت (٥٢٥٠١٦٣)

* سكرتيرة حسنة المظهر مؤهل متوسط لمكتب عقارى بمدينة نصر ت ٤٠١١١٣٣٩

* مطلوب عمال وعاملات سنجر واوفر ومقصدار لمصنع الوفاء والامل للملابس الجاهزة بمدينة الوفاء والامل ت ٢٧٤٦٨٨٠

* مطلوب ترزية جاكت شتوى رجالى لوكس وقميص وبنطلون وعاملات سنجر وتشطيبات لمصنع ملابس ٣٨٦٦٣٨٣ و٣٨٤٠٥٣٠

■ انسات وشباب للعمل ■ بكبرى شركات التسويق المباشر مرتب وعمولة ٦٠٠ج والاقامة ت ٧٦٤٥٦٩/٣٦٣٩١٤٠

* شركة اجهزة كهربائية تطلب للعمل بفروعها بمرتبات وعمولات مجزية مديرين مبيعات - مندوبى تحصيل واستعلام بفروعها فى محافظات المنوفية والقاهرة يشترط الإقامة والخبرة السابقة المقابلة شخصية ت ٢٠٥١٠٦٠ - ٢٠٥١٠٧٠

مؤسسة البناء للمقاولات
تطلب مهندس تنفيذ مدنى او عمارة خبرة ٧ سنوات ذكور فقط المقابلة شخصية من ٢: ٤ مساء ٥ شارع الانصارى برج احسن منشية البكرى م. الجديدة ت ٤١٥٢٩٩٠

■ مطلوب لوكالة تجارية كبرى ■ مدير مبيعات
●بكالوريوس الهندسة المدنية الميكانيكية
●خبرة التسويق لاتقل عن ٥ اعوام
●إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة
●يشترط سيارة خاصة
●سكرتيرة تنفيذية
●إجادة تامة للانجليزية والكمبيوتر
لتحديد موعد المقابلة الاتصال ت ٤١٧٨٠٧٤/٤١٧٧٩٥٣

■ مركز تجميل بحاجة الى كوافيرات ماهرات ذوات خبرة الاتصل ٥١٨٦٢٥٠ خلال اسبوع ١٠ص م

* مطلوب صيدلى ثانى السيدة زينب تليفون ٣٩٣٦٦٢٥

■ مطلوب محاسبين ■ خبرة ثلاث سنوات لشركة صناعية كبرى تقدم الطلبات لمكتب الاستاذ على الصاوى ٤٩ ش مصدق الدقى

شركة معدات كبرى
تطلب للتعيين الفورى
مهندس مبيعات ميكانيكا خبرة سنتين مندوب م. عالى أو متوسط
سكرتير مؤهل عالى وخبرة كومبيوتر ١٥ش عبدالحميد بدوى مصر الجديدة امام نادى الشمس

* مطلوب دبلوم تجارة ذكور ومحاسبين خبرة ١٠ سنوات ٦٤ شارع عمر بن الخطاب م. السبع عمارات

■ للتعيين والترقى (الجنسين) ■ بدخل ١٥٠٠ج شهريا لشركة ت ٣٠٥٩٥٧١

شركة سياحية كبرى تطلب
١. موظفى مبيعات طيران
٢. موظفى حجز تذاكر طيران
يشترط خبرة لاتقل عن خمسة سنوات
المقابلة الشخصية ت ٥٧٨٥٠٥١ - ٥٧٨٥٠٥٢ - ٥٧٤١٨١٧

■ لراغبى التميز ■ توكيل اجنبى يطلب جميع المؤهلات للجنسين مرتبات + عمولات + حوافز ت ٢٧٠٨٦١٧

■ للتعيين والترقى (الجنسين) ■ بدخل ١٣٠٠ج شهريا لشركة ت ٢٨٤٦٠٦٧

■ للتعيين شركة كبرى ■ بدخل شهرى ٩٠٠ج (للجنسين) ت ٢٥٦٩٩٩٨

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة مدير عام التمويل والشئون المالية والادارية بصندوق البحوث والدراسات الخاصة بالمشروعات الداخلة فى مجالات وانشطة التعمير.
ويمكن الاطلاع على اشتراطات شغل الوظيفة من واقع بطاقة الوصف بلوحة الاعلانات بالدور الثامن بمقر الوزارة الكائن - ١ شارع اسماعيل اباظة - القصر العينى - القاهرة
وعلى السادة المتقدمين استيفاء نموذج طلب شغل الوظيفة ويمكن الحصول عليه من الامانة الفنية للجنة الدائمة بالدور الثامن بالعنوان المشار اليه وعلى ان يرفق بالطلب المستندات التالية:
١. بيان بالحالة الوظيفية للمتقدم معتمد ومختوم من جهه عملة متضمنا «التاهيل العلمى - المؤهلات الاضافية - الخبرة النوعية والزمنية والاشرافية السابقة وتقارير الكفاية والدورات التدريبية ومدتها ونوعها ومكانها والعلاوات التشجيعية وخطابات الشكر وشهادات التقدير والجزاءات ان وجدت واى بيانات اخرى
٢. بيان انجازات واسهامات المتقدم فى الوحدة التى يعمل بها مدعما بالمستندات المعتمد
٣. الخطط والبرامج التى يقترحها المتقدم لتطوير عمل الوحدة المتقدم لشغلها او احد انشطتها الرئيسية.
٤. عدد ٦ صور شخصية مقاس ٤ × ٦
تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ رئيس الامانة الفنية للجنة الدائمة لوظائف الدرجة العالية ودرجة مدير عام مرفقا به المستندات المشار اليها وتسلم باليد او بالبريد الموصى عليه بعلم الوصول على العنوان المبين عاليه وذلك فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان.

دراسات

iii
مصر الجديدة
تبدا فى ٢/٦ الدورات التالية
● المحادثة الانجليزية عادية ومكثفة
● التحضير لشهادة الـ TOEFL
● دورات عملية للكمبيوتر WIN 95 - WORD 97 - EXCEL
●للاستعلامات ٢٩١٩٢٩٥/ ٤١٨٩٢١٢

IBI
محادثة انجليزية/ فرنسية المانية/ اسبانية ترجمة/ كمبيوتر
ت ٣٠٣٢٣٧٠
٥٧ ش شهاب المهندسين

مزايدات

هيئة ميناء القاهرة الجوى
قطاع الشئون التجارية والاقتصادية
ادارة المشتريات المحلية
تعلن فى مزايدة علنية رقم (٢) لعام ٩٨ / ١٩٩٩م بين الجهات المتخصصه عن بيع قمامة هيئة ميناء القاهرة الجوى اى كان نوع القمامة
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٠م الساعه الثانية عشر ظهرا بادارة المشتريات المحلية موعدا لاجراء المزايدة العلنية مع الالتزام بالاتى
١. تطلب كراسة الشروط من إدارة المشتريات المحلية على طلب دمغة فئة ولحد جنيه مقابل سداد مبلغ ٣٠٠جنيه (ثلاثمائة جنيها) قيمة النسخه
٢. تقديم تامين دخول المزاد قدره ١٥٠٠ جنيه (الف وخمسمائة جنيها) نقدا او بشيك مقبول الدفع أو بخطاب بنكى سارى المفعول وغير مشروط يزاد الى ١٠٪ من اجمالى السعر السنوى كتامين نهائى فى حالة الرسو
٣. تقديم شهادة بسابقة اعمال فى هذا المجال وصوره مجددة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى
٤. يلتزم من ترسو عليه المزايده بضرورة التخلص من المخلفات الصلبه من خلال مصانع متخصصة معتمدة من جهاز شئون البيئة والتخلص من القمامة فى مقالب رسمية وتقديم ما يفيد ذلك
٥. يعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية مكملان للاعلان الموضح بعالية ٩٩/٤٢٣

شركة أطلس العامة للمقاولات
جلسة الاحد ١٤ فبراير ١٢ ظ. البيع بالمخازن ش١٥ مايو ببهتيم والمعاينة بكراسة الشروط ٤٠٠ طن خشب لتزانة
٢٥٠ طن فضلات حديد تسليح
١٥ سيارة قلاب مان وخلاطة رينو ونصر وبيك اب وفان ميكروباص وواجنير ونيفا و١٢٨ وبلدوزر كيس وونش شوكة ١٢ جرار زراعى ومقطورة ٦٠ طن ق.غ وحديد خردة ستاير وخلاطات وهزازات وطلمبات كمبرسورات وترانسات ومواتير وغلاية مستلزمات كهربائية وصحية ونجارة جديدة قطع غيار سيارات ومعدات مرسيدس ماكينات نجارة وتجليخ وتقطيع ومكابس ومناشير ومثاقيب
الخبراء سيد وسعيد ومحمد الحبشى

مزايدات

نادي المعادى الرياضى
يعلن عن مزايدة لتاجير وتشغيل الكافتيريات الاتية
١ - كافتيريا الحديقة الكبرى
٢ - كافتيريا الحديقة المتوسطة
٣ - كافتيريا حديقة الاطفال
٤ - كافتيريا حمام السباحة القديم
٥ - كافتيريا حمام السباحة الكبير
٦ - كافتيريا الجولف والاسكواش الجديد
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة النادى مقابل مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة وتسحب كراسة لكل كافتيريا على حدة وتقدم العروض فى مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام النادى فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا به الاتى : مايثبت مزاولة النشاط/ صورة البطاقة الضريبية الخاصة بالنشاط وسداد مبلغ ٥٠٠ج نقدا لخزينة النادى كتامين ابتدائى لكل كافتيريا وللنادى الحق فى رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

* توريد طلمبات بدوية ماصة كابسة تسحب من عمق ٨م فى حدود ٢٠٠,٠٠٠ جنيه
المواصفات: طبة ١,٥ بوصة + عدد ٢ جلبة بوصة عدد ٧ متر ماسورة مجلفنة ١,٥ بوصة ٤ متر خرطوم مسلح قطر ٢ بوصة. ترسل العروض إلى ص.ب ٤ الزمالك القاهرة ١١٢١١ فى خلال اسبوعين ٥٧٨٤٨٤٠

هيئة ميناء القاهرة الجوى
تعلن هيئة ميناء القاهرة الجوى عن اجراء مزايده عامه لاشغال واستغلال مساحه بصالة الوصول بمبنى الركاب رقم (٢) لاقامة صيدلية تعمل لمده (٢٤) ساعه لخدمة العاملين ورواد الميناء مع التزام الصيدلية بصرف تذاكر التامين الصحى وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١ وتطلب كراسة الشروط من ادارة المعاملات التجارية مقابل سداد خمسون جنيها للنسخه الواحده على أن يسدد مبلغ (الف) جنيها كتامين ابتدائى قبل الدخول فى المزايدة مع تقديم شهادة خبره معتمده من الجهات المختصة على أن تكون مده الترخيص ثلاث سنوات ٩٩/٤٢٤

الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي بدكرنس
تشهر الجمعية عن مناقصة عامة لتوريد أدوية ولقاحات لمحطة السلام بدكرنس تعقد الجلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ٩٩/٢/٢٥ بمنطقة الاصلاح الزراعى بدكرنس امام المستشفى الأميرى التأمين الابتدائى ٥٠٠٠ جنيه لجميع الاصناف وتباع كراسة الشروط بالمنطقة والجمعية بمبلغ ثلاثون جنيها

معهد البحوث صحة الحيوان
وحدة خدمات صحة الحيوان
تعلن الوحدة عن مناقصة عامة جلسة ١٩٩٩/٣/٨ عن توريد كيماويات معملية ومواد مشخصة والتى سيرم لزوم بعض الاقسام بالمعهد على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قيمته ٥٦٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٣٥٠ جنيه من مقر المعهد بشارع نادى الصيد بالدقى وذلك بموجب طلب مستوفى رسم الدمغة
وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكمله للشروط الواردة بالاعلان ٩٩/٣٣٥

عطاءات ومناقصات

وزارة الداخلية
قطاع مصلحة السجون
قسم العقود والمشتريات
* يعلن عن طرح المناقصات والممارسات الاتية:
أولا: - المناقصات العامة:
١ - لتوريد أدوات وخامات ومستلزمات كهربائية (لمبات - أسلاك كابلات - كشافات وخلافه)
جلسة ١٩٩٩/٢/٢٠م - تامين مؤقت ٢٥٢٠٠ج ثمن كراسة الشروط والمواصفات ١٢٥ج
٢ - لتوريد المون والخامات وبيانها كالاتى:
- أسمنت بورتلاندى
تامين مؤقت ٢٠٠٠ج
- بويات وحدايد وسلك شائك
تامين ٤٣٠٠ج
- أخشاب
تامين مؤقت ٢٢٠٠ج
- سيراميك وقيشانى وطوب أسمنتى تامين

عطاءات ومناقصات

٢١٠٠ج
- حديد تسليح وزوايا حديد
تامين ٣٢٠٠ج
جلسة ١٩٩٩/٣/٣م. ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٧٥ج
ثانيا: - الممارسة العامة:
- لاعمال نقل وازالة القمامة لسجون المنطقة المركزية والديوان العام - واعمال النظافة الداخلية للديوان العام
- تامين مؤقت ١٩٠٠ج
- ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ج
- جلسة ١٩٩٩/٢/٩م
* تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين (فنى ومالى)..
* تطلب كراسة الشروط من قسم العقود بمبنى المصلحة (مشارع شنن متفرع من شارع الجلاء - القللى - القاهرة)

إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب شباب من الجنسين للعمل بالتسويق بمرتب ٣٠٠ج + عمولة ت ٥٨٦٨٤٣٦

* شركة تجارية كبرى تطلب مهندس مبيعات ومدير فرع محاسب وساعى ت/ ٤٩٥٧٧٠٧

* مطلوب مندوبين ومندوبات خبرة وبدون بمرتب ٣٠٠ + العمولة ت ٥٩٦٥٤٣٣

■ للعمل فورا بالإسكندرية ■ ٤٠ج يوميا + اقامة للمغتربين ٠٣/٥٥٨٠٨٣٦

MARINE SURVEYOR
A suitably qualified and well experienced person is required to join the Alexandria office of an established British firm. Applicants should have an excellent command of English and be computer literate. Mail or fax C.V. to:General Manager 538,Khalid Ibn El-Waleed St. Block B. Suite 411.Alexandria
Fax: 03-5551462.

للتمليك

* فيلا بالشروق فاخرة وشقة بارض الجولف وفيلا دورين بقرية رمسيس وشقة بمصطفى كامل الاستثمارى ١٢٠م على البحر للسفر ٥٤٥٦٤٣٣/ ٠١٢٢١٥٣٣٧٩

* شقة غرفتين وريسبشن ترى البحر بعمارات الاتلس والحجاز بوادى النخيل بالعجمى الاسكندرية لوكس ٥١٩٣١٠٣/ ٠٢/٣٤٥٧٧٦٣

* اربع حجرات وصالة بسموحه بجوار السوبر جيت ت ٤٢٣٣٠٧٢ من ٦ مساءا

* شقق بزهراء الهانوفيل ترى البحر لوكس بتسهيلات بالسداد ت ٠٢/٤١٧٩٨٩٢ ،٠٣/٤٣٤١٣٧٤

■ التمليك بارقى المناطق السكنية ■ بمنطقة رشدى محل تجارى شغال مسطح ١٣٥م تشطيبات فاخرة بالتكييف والتليفون للاستعلام ٥٤٨٤٠٠٠

* شقه برشدى مميزة ١٥٤م واجهتين ٣ وريسبشن و٢ حمام الأول علوى ٥٤٦٨٠٨٧

* شقة ١١٥م٢ بالتليفون بسيدى بشر من ابن الوليد ت/ ٥٨٨٤٠٣٧/ ٥٩٦٢٠٧٥

* شقة ٢٥٠م٢ سوبر لوكس المتر ٢٠٠٠ جنيه ٢٠٧ عبد السلام عارف وسرهنك لوران المخابرة بالموقع الاحد والاثنين والثلاثاء من ١ - ٤

للبيع

* مصنع ملابس مرخص ٣٠٤م بالبيطاش ولجميع الاغراض اعفاء ضريبى ٥٨٦٣٦٨٦

* معرض ٦٠٠م٢ دورين على ارض ١٦٠٠ بابو تلات اول الطريق الساحل الشمالى ٠١٢٣٤٠٠٢٨٨

خدمات سريعة بالمنزل

* اكسبيرينس ٥٤٦١٧٢٦ للتليفزيون والفيديوهات والدش والغسالات والثلاجات والبوتاجازات والسخانات والمكانس

للإيجار مفروش

* شقة للايجار بمدينة ٦ اكتوبر بالحى السابع ت/ ٥٩٧٩٩٩١ الإسكندرية

* حجرات بميامى ٦٥ج شهريا ولوكاندة ١٠ج يوميا بالسخان والتليفزيون ٥٥٠٥٨٩٨

* شقة فاخرة على البحر مباشرة برشدى لمدة طويلة ت ٥٤٥٨٨٥٦/ ٠١٢/٢١٣٢١٦١

فرص

اتحاد ملاك ابراج السراية بسموحة
يعلن عن توافر عدد محدود من الوحدات السكنية/ الادارية/ التجارية موقع متميز/ تسهيلات فى السداد ت ٥٤٢١٩٢٤/ ٥٤٤٢٩٧٨

مجمع الصناعات الصغيرة بالعجمى
نحن نرعى الصناعات الصغيره بالاسكندرية تملك مساحة مبنية لمصنعك باقل مقدم والباقى ٥ سنوات وتمتع باعفاء ضريبى ٤٣٠٢٥٧٩ - ٤٣٤٧٨٤٦ فاكس ٤٣٤٧٨٤٧

تليفون محمول

* تسلم فورا خط كليك حرية + نوكيا ٢٠٠٠ج انتركومب ٥٤٣١٨٩٧/ ٥٤٥٠٨٦٧

عقارات

■ فرصة بالمنصورة ■ بالسكة الجديدة عقاران متجاوران متهالكان ناصيتان للاتصال ٠٣/٥٩٥٠٠٨٦ اسكندرية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

أحب اللون الأحمر

ايمن طفل في السادسة من عمره، ذهب مع أخته الأكبر منه إلى مكتبة الأطفال القريبة من بيتهما. وهناك حكت لهم أمينة المكتبة قصة وهي تعرض رسومها من كتاب، ثم وزعت على الأطفال أوراقاً، ووضعت أمامهم مجموعات من أقلام الألوان، ثم قالت لهم: «الآن جاء وقت الرسم والتلوين، وكل واحد يستطيع أن يرسم شيئاً أعجبه في القصة، أو يرسم أي شيء آخر يحبه.»

وانهمك ايمن في استخدام الألوان على ورقته، وعندما أطلت المشرفة على مايرسم، لاحظت أنه لون مساحة واسعة من أعلى لوحته باللون الأحمر، فسألته: «ماهذا ياأيمن؟» وفي بساطة قال وهو مستمر في تلوين أجزاء أخرى من لوحته: «هذه هي السماء» ولأن أمينة المكتبة لم تكن تعرف أن الأطفال يستخدمون الألوان التي يحبونها، بغير اهتمام أن تطابق ألوان رسومهم مع الطبيعة، فقد قالت لأيمن: «لكن هل لون السماء أحمر؟».

هنا فقط توقف ايمن عن إكمال رسمه، ونظر إلى أمينة المكتبة في عتاب وهو يقول: «وهل هذه الورقة هي السماء؟! أنا أعرف أن لون السماء أزرق، لكنني أحب التلوين باللون الأحمر!!»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

كان لدى الشاعر الكبير لورد بايرون ٤ أوزات تصحبه في كل مكان بما فيها المناسبات الاجتماعية!



يعيش على الأرض ١٠ آلاف تريليون نملة وزن الواحدة منها ٥ مليجرامات، وإذا وزنت جميعاً تعادل وزن البشر!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ ـ هدية ثمينة تتلقاها اليوم وزائر غير متوقع.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ـ يوم عامر بالفرح والسعادة والسرور.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ـ قد تذهب في سفر مفاجيء الى مكان مجاور.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ـ تعاون مع شريك حياتك لشراء حاجيات البيت.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ـ معنوياتك مرتفعة جدا وفرص رائعة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ـ اليوم تحقيق حلم رجوت تحقيقه طويلا.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ـ آخر فرصة للقيام بواجبات كنت قد اجلتها طويلا.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ـ اى تأخير يحدث ارتباكا وضغطا لالزوم لهما.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ـ اهتمام بشئون اولادك ومشكلة مالية تواجهك.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ ـ شيء وعدت به منذ شهور سيتحقق اليوم.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ ـ اليوم سيأتى لك بالحظ والسعادة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ ـ لاتنتظر حصول كل شيء كن صبوراً.

● شندي ●

فى مثل هذا اليوم

ـ ١٩٢٣ مولد الكاتب الأمريكي نورمان ميلر.
ـ ١٩٥٨ إطلاق أول قمر صناعى أمريكي اكسبلورر (١)
ـ ١٩٨٦ أول مبنى يقام فوق سطح القمر بعد ماتوصل معمل شيكاغو لانتاج خرسانة من التربة القمرية.
ـ ١٩٩٨ وفاة المستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل السابق عن ٧٥ عاما

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ المدير الفنى لفريق المقاولون العرب لكرة القدم.
٢ـ حان وقرب/ خثر اللبن/ نصف وتر.
٣ـ عاصمتها كولومبو.
٤ـ بحر/ رتبة عسكرية.
٥ـ ضد الساخن.
٦ـ نشرحه/ نهر بسويسرا (معكوسة).
٧ـ مستشار المانيا السابق.
٨ـ حيوان ضخم/ مدخل.
٩ـ طلب/ للنفى/ أقفز.
١٠ـ قبيلة يابانية تمارس النينجا.

الكلمات الرأسية:

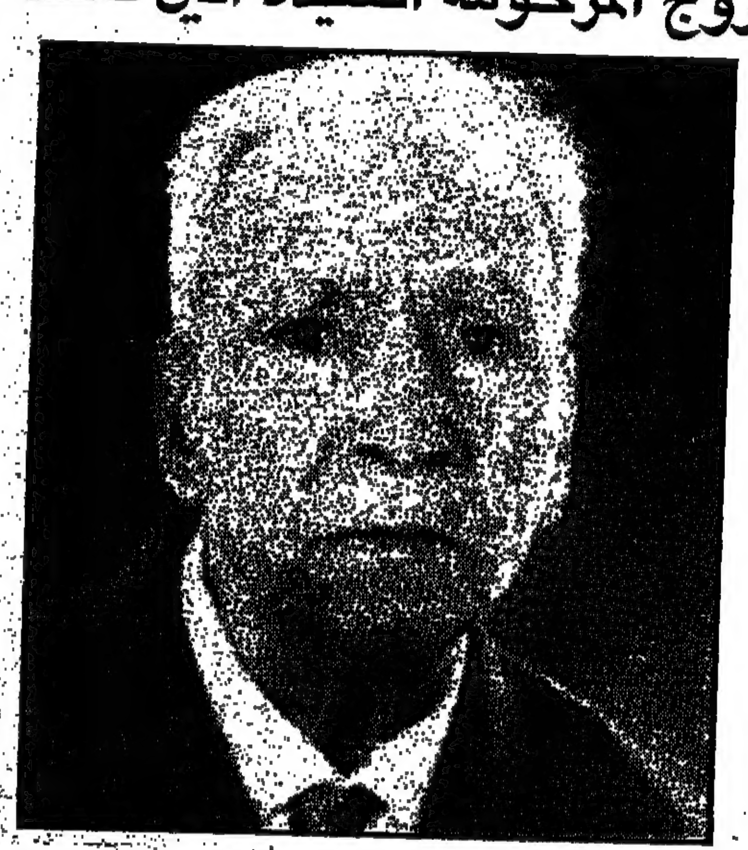
١ـ جمع جالية/ لؤلؤ.
٢ـ ضعف/ سئم/ منح وإعانات.
٣ـ نصف أمازيس/ شيد/ أول السلم الموسيقى.
٤ـ الهروب (معكوسة).
٥ـ فتت/ مايعرف به الشيء ويستدل به عليه/ للتمنى.
٦ـ خاطر/ حق المستورد فى استرداد الرسوم الجمركية عند اعادة البضائع بعد تصنيعها.
٧ـ رئيس ملاحين/ مزق.
٨ـ حفر بالمنقار/ ضد صغار.
٩ـ جبال في امريكا الشمالية/ سقانى.
١٠ـ مدير الكرة بالنادى الأهلى.

حل مسابقة أمس

طوبى لمن أخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الابد
شيعت أمس جنازة المرحوم المربى الفاضل
ومؤسس مكتبة الانجلو المصرية

الاستاذ صبحى جريس صالح

زوج المرحومة السيدة الين ناشد



والد كل من

المرحوم المحاسب منير صبحى زوج السيدة عواطف شنودة والدكتور سمير صبحى رئيس قسم التخدير بمستشفى دار السلام سابقا وزوج السيدة ليلى حداد بالأمم المتحدة والاستاذ المحاسب أمير صبحى مدير مكتبة الانجلو المصرية زوج السيدة هدى حنا بشركة انيكم والسيدة سهير صبحى حرم المهندس المعمارى حلمى مقار والمرحومة السيدة كلير صبحى زوجة المهندس عادل لويس صاحب محلات بوردا بالمعادى

شقيق كل من

المرحومة عزيزة وماتلدة وبديعة واتيناه وزيزى والمرحوم عدلى والسيدة حكمت جريس

جد كل من

السيدة اميرة منير بمصر للطيران زوجة المحاسب أشرف مفيد والسيدة شهيرة منير زوجة المهندس أشرف ممدوح والسيدة أنجى منير زوجة المحاسب شريف سليم والسيدة شيرين جريس بمنظمة التغذية والزراعة بالامم المتحدة زوجة المهندس رامز يونان بشركة ORACLE بانجلترا والدكتورة جيهان جريس بمعهد الاورام القومى زوجة الدكتور كريم عزمى بالقصر العينى والمهندس سمير حلمى بشركة لوسنت والانسة سامية حلمى بشركة كارجل والاستاذ شريف عادل لويس بشركة سمارت كار وشادى عادل لويس وفادى أمير وكريم أمير

عم كل من

المرحوم الدكتور عصام عدلى والمهندس عماد والدكتورة منى والمهندسة رجاء والدكتورة ثناء عدلى جريس

وخال كل من

الاستاذ رشدى الحديدى والدكتور حلمى والاستاذة جورجيت والاستاذ فيليب وكمال والمرحوم فؤاد والمحاسب فاروق والمرحوم اسعد فهمى وسليم فهمى والاستاذ سامى فهمى مسيحة والسيدة بدور والمرحومة عايدة والسيدة فايزة ونادية والمهندسة كريمة فهمى والمهندسة ناهد كامل والمرحوم الدكتور ناجى والدكتورة هدى والسيدة تماضر كامل واصف والسيدة لندا عياد والمرحوم لطفى وفؤاد والسيدة ايفون عياد

زوج أخت

المرحومة جوليانا ناشد والدة المهندس جورج ميخائيل وجمال وجرانت وجوزفين والمرحومة عايدة ناشد حرم المرحوم الاستاذ ميخائيل يوسف والمرحومة برتا ناشد والدة المهندس هانى وديع والسيدة هان والمرحوم جورج ناشد والاستاذ عبدالسيد ناشد واولاده ماجد ومجدى والمرحوم رمسيس ناشد واولاده نشأت ونانسى وعايدة

ونسيب وقريب

كل من عائلة لطيف وسهيلى والحديدى وساويرس وواصف ومسيحة ونسيب الدكتور مراد يونان والدكتور عزمى صادق والاستاذ لويس اسحق والمرحوم حكيم مقار والمرحوم المستشار يوسف شنودة والمرحوم توفيق حداد والمرحوم وديع تادروس والمستشار فرج يوسف

والعزاء اليوم الاحد ١٩٩٩/١/٣١
بقاعة كنيسة مارجرجس
مطرانية الجيزة بشارع مراد
تلغرافيا : سمير وأمير الدقى

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والعاملون بالوزارة ينعون ببالغ الاسى المغفورله
المهندس السيد
عبد العزيز عسكر
رئيس الادارة المركزية لحماية الاراضى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد السيد الاستاذ
عادل سعد محمد الغنام
الرئيس بمحكمة شمال القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

وكالة الاهرام للتوزيع
نادى الاهرام للكتاب
المدير العام ونوابه ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد من والحزن والاسى
الاستاذ صبحى جريس
مدير وصاحب مكتبة الانجلو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حكمت جريس
تنعى شقيقها العزيز المرحوم
الاستاذ صبحى جريس
الناشر وصاحب مكتبة الانجلو المصرية
كنت مثالا للمحبة والعطاء هنيئا لك بالفردوس مع القديسين والابرار
وللاسرة خالص العزاء

المستشار حسين الحداد
رئيس محكمة الاسكندرية الابتدائية
والسادة الرؤساء والقضاة ينعون ببالغ الحزن السيدة الفاضلة خالة معالي المستشار
رجاء العربى
النائب العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرمد
بكلية طب قصر العينى
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون الاحزان الاستاذ
الدكتور احمد قطين
وكيل الكلية لشئون البيئة لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية واللجنة العليا للنشاط الرياضى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم المهندس
ممدوح اسماعيل
بالقطاع الفنى سابقا
والد السيدة
امانى ممدوح اسماعيل
بقطاع الامن
والد الزميل
خالد ممدوح اسماعيل
بالقطاع التجارى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مختار عبداللطيف غربة والعائلة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة الدكتورة
عزة محمد سويلم
ويشاطر آل سويلم ببرمبال القديمة وآل بسيونى بالبقلية وآل شتا بالكردى بدقهلية الاحزان للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
عبد المنعم سعودى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ ابراهيم العسال
المدير المالى لشركة مصرية ميتسوبيشى
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء شركة المرجان
ريان عبد الحميد حمدى
رئيس مجلس الادارة
اميرة البرشومى عضو مجلس الادارة
كريم البرشومى عضو مجلس الادارة
ومديرو الشركة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبد المنعم شريف
والد الريان عاطف
وجد الاستاذ تامر
طالبين للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء والسلوان

المزارعون المصريون
اللواء
محمد علاء الدين هاشم
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم المهندس
احمد صالح ابو اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للسياحة والتوريدات ديلشيس
الاستاذ مصطفى النجار
الاستاذ حمدى النجار
الاستاذ اسامة النجار
الاستاذ هشام هوله
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج احمد صالح
وللاسرة الصبروالسلوان

سامكوانترناشيونال تريدينج
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس احمد صالح
رئيس مجموعة شركات ابو اسماعيل
ويتقدمون بخالص العزاء للدكتور
محمد احمد صالح

برج جوهر للبيض
ينعى بمزيد من الحزن
الحاج احمد صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاهلية للدواجن
ينعى بمزيد من الحزن
الحاج احمد صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية
المحاسب محمد
محمود عبد الرحمن
رئيس المجلس ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للزيوت والصابون وسائر اعضاء المجالس المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقا وفيا ورجلا مخلصا لاهله ووطنه المغفور له
المهندس احمد صالح
تغمد الله الفقيد برحمته ولاهله والعارفين بفضله الصبر والسلوان

شركة اشرف فؤاد وشركاه
كيمكس
تشاطر
شركة ابو اسماعيل
السيد الدكتور
محمد احمد صالح
الاحزان لوفاة
الحاج احمد صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء أسرة
مكتبة الانجلو المصرية

جميع العاملين بالمكتبة وأسرهم
وقد هزهم المصاب الاليم لوفاة
مؤسس مكتبةالانجلو المصرية
الاستاذ الفاضل المرحوم
صبحى جريس صالح
ويفتقدون فيه الابوة الرحيمة
والقدوة الحسنة للفقيد العزيز
جنات الرحمة مع الابرار والقديسين

البنك المصرى التجارى

رئيس مجلس الادارة
وأعضاء المجلس والمدير العام وعضو مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للتجارة الخارجية

اعضاء مجلس الادارة والادارات العليا واللجنة النقابية والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المحاسب
جاب الله عبد الفتاح
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

نعى
الشركة المالية والصناعية المصرية

اعضاء مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم
ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام
واعضاء اللجان النقابية
والعاملون
بمصانع الشركة بكفر الزيات
واسيوط ومكاتب القاهرة
والاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
مصطفى محمد على طلبة
والد حرم
السيد الكيميائى
يحيى محمود قطب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة المالية والصناعية المصرية
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع

السيد الدكتور
صلاح الدين العيسوى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية
والسادة أعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون رجل الاعمال
السيد محمد عبد الله شربتلى
الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه المرحوم
المهندس منير فريد يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرية الأمريكية لانتاج الكتاكيت البياض
H&N

المدير العام وأعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يحتسبون
عند الله والدهم المرحوم
المهندس أحمد محمد صالح
داعين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته
ويلهم اسرته الصبر والسلوان

مجموعة شركات كوهية للدواجن

أعضاء مجلس الادارة والعاملون
ينعون بعميق الاسى وببالغ الحزن
المهندس احمد صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية العطرة
للمرحوم
الاستاذ محمود الكولى
الصحفى بالاهرام
تحييها الاسرة اليوم الاثنين بمقابر العائلة بالسيدة عائشة
ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى
للوالد الحبيب الغالى المرحوم
وليم خليل مسيحة
تحييها الاسرة بالقداس الالهى
لروحه الطاهرة غدا الاثنين ٩٩/٢/١ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارى جرجس بالقللى تلغرافيا وجدى وسامى بالقللى

زوجى الحبيب
رحيلك صدمة قاسيه وذكراك باقيه زوجتك الحزينه

والدنا الحبيب
ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكه بالشموع اولادك واحفادك

نزفت قلوبنا لرحيلك ولوبايد بنا لفديناك بعمرنا اولادك بامريكا فرحات وسامية ويشوى وميتا

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب الغالى المرحوم
اسامة عاشور ابراهيم
تحييها الاسرة اليوم الاحد
٩٩/١/٣١ صباحا بمدافن الاسرة بكلية البنات ومساء بالمنزل ١٣ش سيبويه المصرى رابعة العدوية مدينة نصر
نسالكم الفاتحة على روحه الطاهرة

رجل الاعمال
أحمد ابراهيم نويدار
وعائلة نويدار ببطرة دقهلية ينعون بمزيد الحزن وعظيم الاسى عميد عائلة ابو اسماعيل ببطرة المهندس احمد محمد صالح اسماعيل الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى والمجلس الشعبى والجمعية التعاونية المركزية لمحافظة اسيوط
هيئة مكتب الحزب والمجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى ووكيلى واعضاء المجلس ومجلس ادارة الجمعية يشاطرون السيد الاستاذ
محمد عبد المحسن صالح
امين الحزب ورئيس المجلس والجمعية الاحزان لوفاة ابنة عم سيادته
والدة السيد
محمد محمد ابراهيم
عضو مجلس محلى مركز اسيوط للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصلة باسيوط
تنعى اسرة الكلية بالحزن والاسى
ناهد اسماعيل ابراهيم
الموظفةبقسم شئون الافراد بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم محمود عبد النعيم
بالمركز الرئيسى سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك التجارى الدولى مصر
ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الاستاذ طلعت سيد احمدشكرى
موظف الشئون الادارية فرع العاشر من رمضان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

برج جوهر للبيض
يشاطر
م. محمد كمال غنيم
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية السلام بنين
العاملون بالرحمة يشاطرون
الاستاذ احمد رضا
مدير المتوصبة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

اسرة شركة إيماج
بالحزن تنعى عميد آل قليس
حلمى قديس بباوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
عميد آل الفاسى بمكة المكرمة
توفى الى رحمة الله تعالى
الشيخ عبدالوهاب الفاسى
عميد عائلة الفاسى بمكة المكرمة بالسعودية
زوج كريمة الشيخ عطية آل الشبيتى بالطائف ووالد السيدة فاطمة الفاسى حرم المستشار على الفتيانى بالقنصلية السعودية بالاسكندرية والسيدة جيهان الفاسى حرم الدكتور جمال الننوه اخصائى الاشعة بمستشفى الملك فهد بجدة والسيدة حرم العقيد محمد صالح القهرة بمطار الملك عبدالعزيز بجدة وشقيق كل من الشيخ عبدالقادر وحسن وحسين ورضا الفاسى والسيدة رقية ونعمات الفاسى وحرم الشيخ محمد على المصلى بجدة ونسيب آل الشبيتى وآل القهرة بالطائف وآل مصلى وآل شمس وآل قطب وآل فضل عرب وآل المداح بمكة المكرمة وشيعت الجنازة امس السبت ودفن بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا منزل الفقيد ٢٢ش عبدالفتاح الطويل - فلمنج فيلا لجياد
نسالكم الفاتحة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمنتقلين على رجاء القيامة
المرحومة الام الحنون
ريموندا محفوظ يوسف
وحفيدتها الغالية الملاك الطاهر
نيكول ماجد تادرس
وتتقدم الاسرة مستسلمين لمشيئة الرب بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وستقيم الاسرة القداس الالهى بمشيئة الرب غدا الاثنين ٢/١ التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقص مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للفقيدة الغالية
الحاجة
سعاد محمود الحوشى
حرم المرحوم احمد بك المزاتى تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس ووكلاء وأمناء مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والمهندس طلعت مصطفى عضو مجلس الشعب والسادة المحافظين ونوابهم والمدعى العام الاشتراكى ورئيس هيئة الرقابة الادارية ومديرى الامن ونوابهم وقيادات الشرطة والسيد طلعت السادات وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها الاثنين ١ فبراير
ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ
حسن عياد
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضاء المجلسين واعضاء المجالس المحلية ونقابتى الاطباء البشرى والاسنان وجميع العاملين بالتامين الصحى وبنك مصر والزملاء الاطباء وستحيى الذكرى الاثنين ٢/١ بمنزله ش النيل كرموز الاسكندرية

الجمعية المصرية للادارة المالية
عبد الرحمن احمد الشاذلى
وزير التموين الاسبق ورئيس مجلس الادارة ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبد المنعم الشريف
رئيس هيئة السلع الاستهلاكية سابقا وعضو مجلس ادارة نادى التجارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مجدى شاهين
مدير عام متسوبيشى موتورز بالاسكندرية يشاطر الاستاذ
ابراهيم العسال
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس يوسف نجيب
حاكم منطقة الليونز ٣٥٢ واعضاء مجلس الادارة والحكام السابقين يشاطرون
المحاسب حسين كريم
الحاكم الاسبق الاحزان لوفاة حرمه

شركة اوراسكوم للمشروعات السياحية وجميع العاملين بمشروع الجونة ينعون والد المهندس عفت عزت فهمى ويطلبون نياحة لروحه الطاهرة

ينعى الحاج حسن ومصطفى نصار والدة كل من عبده البلاع والسيد البلاع فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم
موريس سلامة جرجس
والد السيد عادل بالطرق والكبارى والمحاسب سمير بالجهاز المركزى للمحاسبات ووالد كل من فلورانس بنوفارتس فارما وسوزان بالتعليم العالى وفاتن والمهندسة نبيلة بوزارة التعليم والاستاذة سامية بالتربية والتعليم وشيعت الجنازة يوم الجمعة ١/٢٩ تلغرافيا الاميرية عادل وسمير

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله المرحومة
الحاجه رسمية آل هندى
حرم الحاج كمال الدين يوسف رجل الاعمال والمدير المالى بوزارة التربية والتعليم سابقا ووالدة كل من المهندس محمد خيرى كمال المراقب العام بقطاع استصلاح الاراضى والمهندس سعيد بالامارات والمهندس سامى بالسعودية والاستاذة خيرية المحامية حرم المستشار يسرى حسين وجدة المحاسب هشام خيرى بهيئة كهرباء الريف بالاسماعيلية وريهام بجامعة قناة السويس والمهندسة رانيا بامريكا ولمياء بجامعة الاسكندرية ولحمد بالاكاديمية العربية للعلوم وقريب ونسيب عائلات آل هندى وابو عبدالله بالولجة ومحيى الدين بكفر شكر وال يوسف ومرعى واباظه وابو نصير وحجاب والديب بالشرقية وحسن عباس ومنور وعبد العاطى ابو عوض والطويل والعطار بالاسماعيلية والمقدم بالاسكندريةوابو عمر بكفر الشيخ وعثمان بالقاهرة والاسكندرية وشيعت الجنازة امس السبت ٩٩/١/٣٠ تلغرافيا ١٦١ش المنصورة بالاسماعيلية

المراقبة العامة للتعاون والتنمية بالاسماعيلية
العاملون بالمراقبة يشاطرون السيد المهندس
محمد خيرى كمال
المراقب العام للتعاون والتنمية بالاسماعيلية الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة
الام الحنون المرحومة السيدة
ايفون جريس ميخائيل
حرم المرحوم الدكتور كامل فهمى والدة الدكتور شريف كامل وشقيقة المرحوم المهندس حنا جريس وكيل هندسة شبين الكوم والمرحوم الدكتور منير جريس بالصحة العالمية الدولية زوج السيدة فيوليت برسوم شلبى والمرحومة السيدة ماتيلدة حرم المرحوم لويس بشاى المدير العام بالتربية والتعليم والسيدة انجيل حرم المرحوم الدكتور عزيز ميخائيل ونسيبة عائلات نيروز فهمى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٧١ القصر العينى القاهرة

فقيد آل عروج وشمال سيناء
انتقل لرحمة الله تعالى امس
المرحوم الشيخ
محمود مسلم عروج
شيخ مشايخ سيناء
والد الاستاذ احمد موجه اول بالتربية والتعليم وشقيق المهندس الاستشارى عزت والحاج كامل المقاول وعم الدكتور عدلى والمهندس عاطف المقاول والاستاذ عثمان موجه اول بالتربية والتعليم والاستاذ محمد عايش مدير مرفق المياه وصهر الحاج محمد جبارة بالصحة والحاج حسن سليمان بالتعليم والحاج منصور بالبريد وعم الحاج مسعد عروج والحاج حمدى جبارة عضوى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والحاج احمد موسى جبارة التاجر وعميد افرع العائلة آل بدوى وآل محمود وآل شعلان وقريب ونسيب جميع عائلات العريش والعزاء تلغرافيا العريش ديوان آل عروج

رقدت على رجاء القيامه السيدة
ايلين اسكندر فرج
زوجه المرحوم حبيب برسوم ووالدة المرحوم منير وفهيم بامريكا وزوزو حرم لبيب كيرلس وشقيقة المرحومين وديع ووليم وعفيفه والدكتور فريد وسعد واليس باستراليا وجدة نابية ومدحت لبيب وسامح وهشام فهيم ونيفين وماريز منير وخالة اوبيت وايفون ونبيل وناجى برسوم وزوجه شقيق منيرة برسوم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا لبيب كيرلس رشدى

مصاب آل الغرقاوى والخضورة وقبيلة السمالوس
بالفيوم
شيعت امس جنازة
المرحومة حرم الحاج محمدصابر الغرقاوى
والدة الحاج رشاد صابر واحمد صابر رئيس النيابة وشقيقه الشيخ عبد الرحمن جوهر والعزاء وتلغرافيا العونى لبشواى فيوم

انتقل للامجاد السماوية
منير عزيز موسى
مدير حسابات تفتيش زراعة سخا سابقا زوج عصمت عوض ووالد ناصر منير مدير شركة حصنى واخواته سوزان بطنطا وسامية وسلوى بكفر الشيخ وشقيق وليم وسمير وفؤاد المحامى بطنطا وايزيس زوجة القس باسيليوس شكرى وزوج شقيقة القس عبدالمسيح عوض وعبدالله والى بالتعليم وشيعت الجنازة امس بطنطا تلغرافيا ناصر بطنطا

فقيدة التلبانى بشربين
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
حكمت عبدالحكيم التلبانى
حرم المرحوم
الحاج السيد احمد التلبانى
والدة العميد محمد نائب رئيس مدينة راس سدر والعميد مدحت والمهندس ملهم وحرم المحاسب على هلال والمحاسب حسنى الكرورى وشقيقة اللواء احمد شمس الدين والمرحوم عبدالمجيد وحرم على التلبانى وحرم المرحوم مصطفى عقل وحرم صبرى التلبانى وحرم سلمان عبدالله وحرم الصحفى سعيد نور الدين ونسيبة عائلات عبدالعزيز حسين وعبدالمجيد شاهين والبياسطى تلغرافيا كهرباء وسط الدلتا طنطا

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
فارس ابراهيم يوسف
موجه اول الرياضيات سابقا زوج السيدة مريم اسكندر ووالد المهندس فايز بامريكا زوج السيدة كاميليا والدكتور فؤاد بالبلينا زوج الدكتورة مريم وفايزة موجهة الرياضيات بالمطرية وفائقة الناظرة بانصاف سرى حرم الاستاذ موريس زكى ونسيب زكى وجرجس اسكندر تلغرافيا فؤاد وموريس ٢١ شارع العزيز بالله بالزيتون

توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم حسن عجاج
رجل الاعمال بالاسكندرية واخت محمد عبد الله بالبترول ووالدة كل من مدرس مساعد نجلاء حسن عجاج جامعة الاسكندرية والدكتورة ليلى حرم مدرس مساعد وليد عرفات بكلية الطب جامعة اسكندرية والمحاسبة زينب حسن عجاج حرم المحاسب عمر ابراهيم بالاكاديمية البحرية وخالد بالتعليم الثانوى وزوجة شقيق كل من محمد عبد الحميد عجاج من اعيان جزيرة شندويل والحملى مزارع بجزيرة شندويل والمهندس محمود عبد الحميد عجاج العضو المنتدب بالشركة العربية للصلب المخصوص بالسادات وعبده عجاج صاحب ومدير الشركة المصرية للمقاولات بالاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات عجاج بالاسكندرية وجزيرة شندويل والعزاء تلغرافيا ١٩ شارع صالح على جنا كليس بالاسكندرية

"انا لله وانا اليه راجعون"
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم
الشيخ على مصطفى
عميد عائلة العنانرة ببنى فيز والدة المهندس عبدالعال المدير برى اسيوط والمهندس عبد الرازق بشركة اسيوط لتكرير البترول والاستاذ هاشم المفتش بادارة صدفا الاجتماعية والمرحوم مصطفى ومحمد وعطا الله وجدة الاستاذ محمد مصطفى المحامى وشقيقة المرحوم احمد ومحمد والشيخ محمود ثابت والعزاء بدوار العائلة بنى فيز صدفا

فقيدة آل غورس ووتيت بابنوب
المرحومة
فريدة شقا الله وتيت
ناجى وتشات حرم المرحوم فكري ابسخرون والدة وبهاء مدير الثانوية الصناعية بطور سيناء واستر حرم المرحوم شكرى باشا وروجيه حرم منير شفيق ونوال حرم المرحوم انور رياض وعصمت حرم مهدى سعيد وقريبة عائلات غورس وفرج وتيت والقنيط ونيس وبويمة والنجار وابو ديل ومارون وتكيل وبيسى والقمص والعزاء تلغرافيا نشات بابنوب

توفى امس الى رحمة الله
عميد عائلة الكريمى
الحاج فتحى الكريمى
شقيق المرحوم عبدالسلام الكريمى والمرحومة فتحية الكريمى والسيدة كريمة وبثينة الكريمى وزوج السيدة زينب زين العابدين شقيقة كل من المرحوم الاستاذ فتحى زين العابدين والطبيب يحيى زين العابدين والسيدة فايزة وفايقة زين العابدين والمرحومة فاطمة وفوزية زين العابدين ووالد كل من احمد بالسعودية والمهندس هانى بالمقاولون العرب والسيدة سهام بالسياحة وجيهان وزوجها الدكتور فؤاد حنفى بامريكا وخال كل من الدكتور هانى ايوب بعين شمس والاستاذ ايمن ايوب مدير عام بالمقاولون العرب والمرحوم سمير ايوب والدكتورة نبيلة ايوب والاستاذة ليلى ايوب وابن عم الدكتور نصر الكريمى واللواء شرطة احمد الكريمى وقريب ونسيب عائلات عابدين والريفى والصريف والقوصى والخريبوطلى وايوب وحامد وحنفى ووهبة تلغرافيا ٢١ شارع المختار - الروضة

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
الحاج عبد السميع عبد اللطيف ابو ناعم
ان السيدة حرم المرحوم عبد السميع ابو ناعم شقيقة كل من المرحوم الاستاذ عبد الله الفقى والمرحوم الاستاذ يحيى الفقى والاستاذ زكريا الفقى والمرحوم الدكتور عبد الظاهر الفقى وبنت عم كل من المرحوم صلاح الفقى والمرحوم عزيز الفقى والمرحوم فاروق الفقى والاستاذ حسام الفقى والفقيد قريب ونسيب عائلات المصرى وابو هلال ورجب والاتربى وابو حسين والعزيزى وبلال وجمعة وشعير واللواتى وركلان والبطريق وغنيم

البقاء لله
توفيت لرحمة الله اثر حادث اليم
المرحومة حرم الزميل رشاد عبدالجواد
بالاهرام ادارة الاشتراكات
وابنته ناهد وحفيده احمد علاء ممدوح قريبة ونسيبة عائلات الشرقاوية ووافى بسهواج اشمون منوفية والعزاء تلغرافيا شارع كامل رضوان الشرقاوية شبرا الخيمة رشاد عبدالجواد

اسرة الاشتراكات بالاهرام
تشاطر بمزيد الحزن والاسى الزميل
رشاد عبدالجواد
لوفاة زوجته وابنته وحفيده اثر حادث اليم داعين الله ان يتغمدهم برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم
"انا لله وانا اليه راجعون"
توفى الى رحمة الله الحاج
مصطفى عبدالمغيث
عميد عائلة عبدالمغيث بالجرنوس بنى مزار والد عبدالوهاب رئيس الشئون الاجتماعية بالجرنوس والحسينى شيخ البلد وقريب ونسيب جميع عائلات الجرنوس وعائلات عبدالجواد بك بنزلة شم والبدورة باعطو وعثمان ومهدى ومحمد احمد والخلايفة بقفادة وعبدالصمد وعثمان الجهمى والشيخ وابوحته والهواشم بابا البلد والشايب والخشابية بشلقام وهندى بالجندية ومصلح بعياد والمستشار بدوى بقرارة والدكتور كمال عبدالحميد ببنى مزار وعائلة ابوالنيل ببنى مزار وكويس بطمبدى وكريمى بابوالعودين والحاج شعبان ببنى واللمس بساقولا وابوالحسن بمغاغة والشرقاوى بصندفا وغنيتة وابو الليل وابوطالب وسلطان ببلهاسة وقصلة بترمنت والسكرى بافوة وعبدالبصير بالواسطى والشيخ احمد امين بالقايات ومحيى الدين بشم والشعبينى بالقاهرة وعبدالعليم بالجمالية والمهندس احمد بالسعودية وحسانين والعوامر وضيف بالواسطى وجاد المولى بالبرقى تلغرافيا الجرنوس

"انا لله وانا اليه راجعون"
توفيت الى رحمة الله
المربية الفاضلة
الحاجة حياة عبدالفتاح
حرم المرحوم عبدالحميد سليمان والدة كل من كيميائى محمد هانى ومهندس احمد اسامة والدكتورة سوسن حرم الدكتور صلاح صالح والمحاسبة شجان حرم المهندس سعيد عرفة وقد شيعت الجنازة امس
العزاء تلغرافيا ٢٠ش حنا خليل القللى
نسالكم قراءة الفاتحة

طوبى لمن اخترته لسكن بيارك انتقل للامجاد السماوية الجمعة ١/٢٩ المقدس
كمال نصر مرقس
مدير عام بشركة الاسواق المصرية والد
دكتور مدحت والمهندسة سهير وزوج السيدة انجيل رزق الله - تلغرافيا د. مدحت كمال باسيوط

فقيدة
آل فرحات ببا
وسليم بالحكامنة بنى سويف
الحاجة كريمة المرحوم
الشيخ عبدالعظيم وزير بك عبدالله فرحات
وقد شيعت الجنازة - تلغرافيا ببا

انتقلت الى الامجاد السماوية
المقدسة كترينة عبدالسيد يوسف
زوجة المرحوم توفيق رزق الله والدة المهندس الاستشارى كمال توفيق زوج السيدة صبيح جرجس والسيدة عفاف المديرة بهيئة الكتاب حرم المرحوم سوس قلتس الموجه السابق والمحاسب نبيل بالسعودية زوج السيدة ايفون بوزارة الثقافة وشقيقة شفيق بالمعاش والمرحوم صبرى المحامى والمرحوم لبيب والمهندس عزت بالاسكندرية والسيدة عادلة والمرحومة اليس وعصمت حرم عادل يوسف المحامى بالزقازيق وايفون حرم المرحوم سعد العصرانى وعمة المهندس هانى بامريكا واشرف بكلية رمسيس وشيرين حرم المهندس فيكتور بالاسكندرية والمهندس عاطف وجانيت بالتامين وخالة المهندس عادل وسوزان والدكتورة نابية والمرحومة ايزيس والمهندس رءوف والمهندسة مارسيل والمرحوم مجدى المحامى والمهندس مدحت والنقيب عاطف والمحاسب عصام بجدة والمهندسة منى بكندا وجدة شريف بمصر للطيران وسامح بمعهد السينما ورأفت بالسياحة ووسام بالتجارة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالمنزل ٢٠ شارع مسرة شبرا - تلغرافيا مهندس كمال توفيق

استدراك
سقط سهوا فى نعى
آل عوض وخليفة بواقد بحيرة ان المرحومة الحاجة خيرات حافظ خليفة شقيقة الحاج محمود حافظ واخوته ونسيبة اولاد المرحوم الحاج انور ابورية وزوجة عم الاستاذ عادل عوض والاستاذ محمد امام واخوته والدوام والبقاء لله

البقاء لله
"انا لله وانا اليه راجعون"
شيعت اول امس جنازة المرحومة
اجلال سعيد جلال
حرم المرحوم
عبدالقادر زيان
المدير المالى بمصر للطيران سابقا ووالدة المهندس احمد زيان والسيدة شيرين زيان حرم الدكتور احمد نزيه وشقيقة اللواء محمد سعيد والسيدة نبيلة حرم المرحوم محمود سرى والسيدة نابية حرم المرحوم السفير لطفى جاد الحق والسيدة نفيسة حرم المحاسب عادل جاد الحق ومحسن سعيد بالاهرام والسيدة نجوى سعيد بالاهرام حرم العميد حسين ابراهيم وناهد والسيدة مايسة حرم الدكتور توفيق العزة والمرحومة سمية وعمة المحاسب عمرو سعيد والمحاسب وائل سعيد وتامر سعيد وخالة اسماعيل سرى والسيدة دولت سرى حرم المهندس محمد عطية والمحاسب خالد لطفى والمحاسب طارق لطفى والنقيب اشرف عادل وابراهيم عادل وابنة خال اللواء على طلعت والسيدة فايزة حرم الدكتور محمود نجيب والمرحومة فخرية حرم اللواء فاروق الحكيم واللواء وجيه قدرى والدكتور احمد قدرى واللواء محمد طلعت وحرم اللواء رفعت بدوى والمحاسب عبدالعزيز الخولى وقريبة ونسيبة زكى الدين والشرقاوى واللواء سمير فهمى واخوته وعادل صادق وآل البشلاوى وآل الشربينى
وستقام ليلة الماتم مساء اليوم الاحد بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند مصر الجديدة تلغرافيا ١١٧ شارع الميرغنى مصر الجديدة
ونسالكم الفاتحة

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى"
توفيت إلى رحمة الله
الاستاذة الدكتورة
إسمت محمود غنيم
استاذ تاريخ العصور الوسطى وعضو إتحاد المؤرخين العرب ورئيس قسم العلوم الإجتماعية السابق بجامعة الاسكندرية حفيدة المرحوم ابراهيم باشا غنيم وكريمة المرحوم محمود غنيم من اعيان دمياط وزوجة المحاسب حسين المغربى ووالدة الانسة شيرين المغربى مدرس اللغة بجامعة الاسكندرية والانسة شهيرة المغربى مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة الاسكندرية للغات A.L.S وشقيقة المستشار محمد فكرى غنيم والسيدة شهيرة والسيدة هدى والمرحومة ليلى
"انا لله وانا اليه راجعون"
وقد شيعت الجنازة السبت ٩٩/١/٣٠ والعزاء مساء الاحد بعد صلاة العشاء بمسجد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا كلية التربية جامعة الاسكندرية بالشاطبى

امى الحبيبة
رحلت وتركت لنا الحزن والالم والحسرة على فراقك سنبكيك العمر كله إبنتاك شيرين وشهيرة

"انا لله وانا اليه راجعون"
فقيدة عائلتى زهرة والنجار
بكفر الزيات وابيار غربية
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة هانم جادو النجار
حرم المرحوم الحاج محسن زهرة والدة كل من بسيون زهرة ببنك التنمية الزراعى بالغربية والحاج فؤاد زهرة ومحمود وجمال ومحسن اصحاب شركة زهرة للتجارة والتنمية بكفر الزيات ومحمد زهرة بمستشفى كفر الزيات وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر الزيات وابيار وبسيون واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا زهرة بكفر الزيات

رقدت على رجاء القيامة
السيدة الفاضلة
سعاد باقى جرجس
كريمة المرحوم باقى جرجس حنا زوجة المرحوم اسحق بولس القمص والدة المهندس رضا اسحق بشركة بكتل زوج السيدة هيرمين فؤاد والسيدة نيفرت اسحق حرم المهندس ماهر حبيب والدكتورة سوزان اسحق حرم الدكتور سامى سمير والفقيدة شقيقة الاستاذ جمال باقى جرجس المدير العام بهيئة الاثار سابقا والمرحوم الدكتور البير باقى والمرحومة تلبنت باقى والفقيدة خالة وعمة المهندسين سمير وعاطف والدكاترة عادل وسوزان ومنصور والسيدة مارى والمهندس طارق والانسة داليا وجدة كل من شريف وسارة ومارى تريز ويوسف ويوستينا وقريبة ونسيبة عائلات القمص اسحق بقيشا الصغرى والملاخ والطواقجى وسوف تشيع الجنازة اليوم الاحد من كنيسة السيدة العذراء بالفجالة الثانية عشرة ظهرا وسوف تتقبل الاسرة العزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة السادسة مساء
تلغرافيا رضا واخواته برمسيس

"طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد"
انتقلت الى الامجاد السماوية امس السيدة الفاضلة
فايزة جرجس ابراهيم
زوجة الاستاذ ابراهيم حبشى والدة الدكتور يوسف زوج السيدة متار والاستاذ اكرام زوج السيدة نجوى والمهندس وجدى زوج الدكتورة ايزيس والمهندسة مارسيل زوجة المهندس تيمور وشقيقة الاستاذ غبريال والمرحوم عبدالمسيح والمرحومة معزوزة والسيدة شفيقة والمرحومة نفيدة واسرة الحج وجدة ميرا ابانوب ويوستينا وامير وساندرا وبيتر وماريان وشريف وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا ابراهيم حبشى - الدقى

"انا لله وانا اليه راجعون"
شيعت امس جنازة
المرحوم باذن الله
الاستاذ
محمد عزت حمدى
وكيل اول وزارة المالية ومدير مكتب رئيس الوزراء سابقا
نجل المرحوم
عثمان بك حمدى
والسيدة
خديجة هانم لبيب
زوج السيدة سعدية جمال الدين العبد
والد كل من السيد ماجد رجل الاعمال زوج السيدة ناهد الرافعى والمرحوم عاطف والسيدة هالة مديرة الاستقبال بمدرسة الالسن بالحرانية وجد كل من كريم بتجارة القاهرة ومحمد ماجد بمونرن اكاديمى وعمر وعلى فرج وشقيق كل من السيدة انعام حرم سعد عثمان والمرحومات منيرة ونفيسة وفاطمة وخال السيدة رجاء البيبى حرم المرحوم لطيف الجمل والاستاذة الدكتورة مهجة فريد بعلوم القاهرة حرم الاستاذ الدكتور عزت قنديل بعلوم المنصورة والاستاذة الدكتورة مها فريد باداب حلوان ودنين فريد المدير العام بوزارة التخطيط ورجل الاعمال اشرف المصرى واكمل المصرى رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالجيزة وطارق عثمان خبير البترول بشركة ارامكو وحاتم عثمان رجل الاعمال وصهر السيد عبدالكريم العبد رجل الاعمال والدكتور طلعت العبد المهندس الاستشارى ورجل الاعمال عادل العبد والسيدة صفية العبد وقريب ونسيب عائلات عثمان بك حمدى ولبيب بك باشا وتيمور والعبدالرازق والعبد بشبرا النملة والشاذلى والرافعى وعماره وفرج وابو جانية وابو باشا والبرقوقى وكرم والراقى والبسينى وابوزيد والمصرى وعثمان
وستقام ليلة العزاء
اليوم الاحد ١/٣١ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا حمدى
١١ جمال الدين ابو المحاسن
جاردن سيتى
ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
"انا لله وانا اليه راجعون"
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
حياة على الحو
كريمة صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ على الحو من كبار علماء الازهر والمرحومة هانم محمد حبيب صقر وحرم المرحوم عميد عبدالعال احمد الخراشى ووالدة الاستاذ محمد عبدالعال الخراشى مدير المعلومات المالية لبيت التمويل الكويتى بالكويت زوج السيدة منى عثمان وعلى ووالدة كل من السيدة ناهد عبدالعال الخراشى مدير ادارة بنك مصر الدولى والسيدة نادية عبدالعال الخراشى حرم المحاسب محمود فريد البسطاويسى مدير ادارة التفتيش ببنك مصر امريكا الدولى وشقيقة كل من المرحوم الشيخ زكى على الحو واللواء المرحوم الدكتور مهندس لطفى على الحو والمرحومة حرم المرحوم نبيه عبدالسلام الحو وحرم شقيق كل من المهندس حامد الخراشى نقيب الاشراف بالجيزة والمرحوم محمد الخراشى والمرحوم محمود الخراشى واخوتهم وعمة كل من المهندس الاستشارى على زكى الحو والدكتور طارق لطفى الحو بامريكا والدكتور سامر لطفى الحو الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة وحرم المرحوم الدكتور حسن امين بالامم المتحدة وحرم الدكتور مهندس نبيل رسلان وكيل وزارة الانتاج الحربى وخالة كل من محمد ومحمود على نبيه الحو وحرم المرحوم عبداللطيف الحو وحرم الاستاذ حسن بسيونى الحو وابنة عمة العمدة محمد حبيب واللواء وهبى حبيب والمحاسب زكى حبيب وقريبة ونسيبة كل من عائلات ابوجندى حسنى بطنطا وكفر ابوجندى والخراشى وبابع والعصار والشرقاوى بدمنهور وحبيب بشبرا بناصر وطنطا والبسطاويسى وابوشهبة والعيسوى صقر ووالى بالقاهرة والعزاء اليوم الاحد بدار المناسبات بمسجد عمربن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا عمارات العبور صلاح سالم عمارة رقم ٦

فقيد عرب خويلد باهناسيا المدينة
توفى الى رحمة الله المرحوم
شعيب مجاور بربك
بالمقاولون العرب قريب ونسيب جميع عائلات مركز اهناسيا ومركز بنى سويف واسيد اطسا بالفيوم وسيبين باسيوط وحجاب والمهدى بالقاهرة والعزاء باهناسيا المدينة

كامل لسحق والمهندس سامح برسوم ينعون باسى الاستاذ عزت فهمى مينا

ثابت ابراهيم والعائلة يودعون للسماء المرحوم عزت فهمى مينا

وجيه حافظ والعائلة يودعون للسماء المرحوم عزت فهمى مينا

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد السيد اشرف سلومة المعيد بقسم الانتاج الحيوانى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
مصاب آل مهنا بالبحيرة
بعد حياة حافلة لخدمة الوطن
توفى الى رحمة الله
اللواء بالمعاش
شفيق عبدالله مهنا
ياور جلالة الملك السابق فاروق ومدير عام مصلحة السواحل السابق والرئيس السابق لاتحادى الرماية المصرى والدولى
نجل
المرحوم عبدالله بك مهنا والمرحومة فاطمة هانم العسال
زوج المرحومة بثينة كريمة المرحوم اللواء على باشا صدقى وزير الحربية الاسبق والسيدة عايدة كريمة المرحوم شبانة على محمد
ووالد
اللواء بالمعاش الدكتور السيد على زوج السيدة مشيرة صدقى واللواء بالمعاش رءوف مدير عام رسلان للطيران زوج السيدة اميرة رضا وشريف رجل الاعمال بشرم الشيخ زوج السيدة ناتاشا وجيهان حرم السفير محمد شبانة وروكسان حرم ابراهيم عمر رجل الاعمال والانسة نيرفانا.
وشقيق
المرحوم اللواء محمد رشاد مهنا والمرحومة انصاف والمرحومة سيادة والمرحوم اللواء عبدالله مهنا والمرحوم ابراهيم عبدالله مهنا والمرحوم عز الدين عبدالله مهنا والمرحوم حلمى عبدالله مهنا
وجد
علا شبانة حرم الدكتور عماد شلبى وراوية شبانة حرم المحاسب احمد شريف ابوالفضل والمحاسب احمد على مهنا ونجلاء على مهنا حرم هشام الجنيدى وجيهان عمر حرم المقدم عمرو محمد حنفى ودالياعمر حرم المهندس اسلام الشواربى وفياء رءوف مهنا بالبنك العربى حرم المحاسب حسين سليم ومحمد رءوف مهنا بشرم الشيخ ومايا شريف مهنا
وعم
سهير رشاد مهنا بالجامعة الامريكية حرم العميد بالمعاش حسنين العطوى وماجدة رشاد مهنا مساعد رئيس تحرير الاهرام حرم رجل الاعمال محسن بشير وعبدالله حسن مهنا واخوته وعلى ابراهيم واخوته والعميد عادل عزالدين واخوته
وابن عم
المرحوم اسماعيل مهنا واخوته والقائم مقام محمد رشاد مهنا الوصى على عرش مصر السابق وجمال الدين امين واخوته
وخال
المرحوم عبدالعظيم جاد واخوته والمرحوم مصطفى عبدالرازق واخوته
وزوج شقيقة
المرحوم المهندس اسماعيل صدقى والمرحوم المهندس محمد على صدقى والمرحوم اللواء حافظ صدقى والمرحوم السفير عباس حلمى صدقى والمرحوم اللواء فاروق صدقى والمرحومة زينب حرم المرحوم اللواء رشاد مهنا والمرحومة ثريا حرم المرحوم اللواء زكى مصطفى والسفير محمد شبانة على والمهندس عصام الدين شبانة على والمرحومة هدى شبانة على
وقريب ونسيب عائلات
مهنا بكفر سلامون ومنشاة مهنا والصيرفى وبلال وابوباشا ورجب والجيار وابوخطوة وابوجازية وابو حسين وسراج الدين وصدقى والقطان وابوعلى والبيلى ورضا وحشيش وعمر وحبيب وستشيع الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم الاحد ٣١ يناير من جامع القوات المسلحة (آل رشدان) بجوار قاعة المؤتمرات حيث تقام ليلة العزاء تلغرافيا ١٠ ش العروبة م.الجديدة
نسالكم الفاتحة

مركز بحوث الطاقة كلية الهندسة جامعة القاهرة
يشاطر السيد
الاستاذ الدكتور
محمود غريب الشربينى
عميد الكلية فى وفاة والده للفقيد الرحمة وله الصبر والسلوان

الحاج غريب الدرينى وانجاله بالمحلة الكبرى
يشاطرون عائلات الرفاعى احزانهم لمصابهم الاليم

ايهاب ابراهيم الوزان
وانجاله يشاطرون عائلات الرفاعى احزانهم لمصابهم الفادح

الدكتور مرسى المصرى
يشاطر عائلات الرفاعى مصابهم الاليم

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون الزميل نبيل عبد اللطيف عبد الصادق بالادارة العامة الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى صدفا المركزى
المدير والاطباء ينعون بمزيد الحزن والدة زميلهم الدكتور ميلاد الفى

طبع بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حقائق

تمثل العولمة ومخاطرها واحدة من أبرز القضايا المثارة على جدول الأعمال في مؤتمر دافوس، إذ تسود الأسواق العالمية موجات متتابعة من الاضطراب وعدم الاستقرار التي تنتقل بحكم الاندماج العالمي من مكان إلى آخر.

وتقدم مصر - في دافوس - نموذجا اقتصاديا متوازنا يستحق المناقشة والتحليل في مثل هذا المنتدى الاقتصادي العالمي، إذ إن مصر لم تتردد طوال الأعوام العشرين الماضية في مد الجسور الاقتصادية مع كل دول العالم. وفي الوقت نفسه اتبعت خطة مصرية خالصة خاصة بها وبظروفها. فنحن الذين قررنا الأولويات في هذه الخطة، ونحن الذين رسمنا السياسات المناسبة لنا، في الوقت الذي لم ندخر فيه جهدا للاستفادة من استشارات المؤسسات المالية الدولية، كما لم ندخر جهدا في الاستفادة بما يحتذى به من تجارب غيرنا من الدول.

ويمكن القول إن سياساتنا الاقتصادية المستقلة كانت - ولاتزال - هي حجر الأساس الذي يحمينا من مخاطر الاندماج العالمي، وفي الوقت نفسه يتيح لنا أعلى درجات الاستفادة الممكنة من إيجابيات وفوائد هذا الاندماج في الاقتصاد العالمي.

فقد استطاعت مصر أن تبتكر نموذجا عمليا ناجحا للإصلاح الاقتصادي تمثل في خفض عجز الموازنة إلى ١٪، وفي خفض التضخم إلى معدل قياسي عالمي، حيث يقل عن ٤٪، وتوفير احتياطي نقدي يزيد على عشرين مليار دولار، وتحقيق معدل سنوي للنمو الاقتصادي سوف يصل هذا العام إلى ٧٪. وقد ترافق هذا كله مع إعادة بناء مصر من جديد، فإذا كانت مصر الحديثة قد تم بناؤها في عهد كل من محمد علي ثم الخديو إسماعيل في القرن التاسع عشر، فإن مصر المعاصرة تم بناؤها في عهد مبارك في الربع الأخير من القرن العشرين، وأوائل القرن الحادي والعشرين.

وتجربة مصر الاقتصادية في عهد مبارك ليست مجرد إنجاز اقتصادي وإنما هي حركة عمران حضاري أعادت بناء مصر من جديد، وأخرجت للعالم مصر القادمة التي تختلف عن مصر التي عرفها العالم في أي مرحلة تاريخية سابقة، فإذا كان التاريخ المصري قد جرت كل فصوله طوال السبعة الآف عام الماضية في الوادي والدلتا، فإن تاريخ مصر القادمة يكتب الآن، وسوف يكتب في أنحاء وربوع جديدة من مصر لم تدخلها بشائر العمران من قبل، إلا في عهد مبارك، مع ملاحظة أن هذا «الاقتصاد العمراني» الذي أطلقه مبارك ليس اقتصادا من النوع محدود الأثر، وإنما هو اقتصاد يخدم الأجيال المقبلة، ويفتح أمام مصر أبوابا واسعة للاتجاه نحو المستقبل بخطى واثقة.

ومعنى هذا كله أننا بالإصلاح الاقتصادي قد استفدنا من العولمة خلال الأعوام العشرين الماضية وتفادينا آثارها السلبية. وبالاقتصاد العمراني الهادف إلى بناء المشروعات الكبرى سوف نتمكن من الاندماج بقوة أكبر في الاقتصاد العالمي، مع درجة عالية من الحذر حتى لانقع في دائرة الضوء الأحمر!

(وللحديث بقية)

إبراهيم نافع

□ ٣١ / ١ / ١٩٩٩ □

مواقف

نحن في عصر الفضاء - أي في عصر الاهتمام بالفضاء وسفن الفضاء والرحلات بين الأرض والكواكب.. وإنشاء المدن الفضائية لتجرب فيها كيف تكون الحياة بعيدا عن الأرض - حياة الإنسان والحيوان، والانطلاق من هذه المحطات الفضائية الى مسافات سحيقة من الكون في هذا القرن والذي يليه.. ومادام الإنسان حيا قادرا على ان يعرف ويفهم فسوف يخترع أجهزة جديدة للانتقال والاتصال. فإن كان ذلك يهمك فهات ورقة وقلما واكتب التعديلات التي ادخلت أخيرا جدا على هذا الكون الذي نعرفه..

حول الكرة الأرضية يدور من سنوات مرصد هابل، وهو اسم العالم الفلكي العظيم هابل.. والعلماء يوجهون عدسات هذا المرصد إلى أماكن مختلفة من الكون ليلتقط ملايين الصور ويبعث بها الى العلماء.. وآخر مابعث به المرصد بعد دراسة استمرت عشرة أيام على بقعة صغيرة جدا من الكون تبعد عنا مسافة طولها ١١ الف مليون سنة ضوئية (السنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة وهي تعادل رقم ٩ وأمامه ١٢ صفرا).. وبعد أن رأى العلماء هذه الصور وحللوها تحليلا دقيقا، اكتشفوا ان هناك ١٢٥ الف مليون مجرة، وكانوا قبل ذلك يعتقدون أنها ٨٠ الف مليون (المجرة هي مجموعة هائلة من النجوم تختلف في احجامها) وارضنا والكواكب الثمانية الاخرى التي تدور حول شمسنا تقع في الجزء الجنوبي من مجرة اسمها (الطريق اللبني). وهذه المجرة التي نحن فيها بها ٨٠ الف مليون شمس وحولها كواكب وحول الكواكب أقمار.

اى ان عدد الشموس في الكون يبلغ: عشرة الاف مليون مليون مليون مليون - اى مايعادل واحدا وامامه ٢٨ صفرا!! فكم يبلغ عدد الكواكب مثل الارض.. وكم عدد الكواكب التي تصلح للحياة كما صلحت على كوكب الارض؟ لابد ان تكون اضعاف هذا العدد من احتمالات الحياة العاقلة في هذا الكون. وهناك نظرية تقول ان هناك اكوانا أخرى غير هذا الكون الذي نعرفه - فتبارك الله أعظم الخالقين.. وقد أعلن البروفسور هنري فرجسون من معهد (التلسكوب الفضائي) في مدينة بليتمور ان عدد المجرات قد زاد لان تلسكوب هابل استطاع ان يرى اعمق وأبعد وأوضح. ولكن أعظم ما اكتشف هذا المرصد المداري ان هناك اشكالا والوانا واحجاما من الماء وبخار الماء في أماكن نائية من الكون.. وحيث يوجد الماء توجد الحياة. والله يقول: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» على ارضنا او اية ارض اخرى في هذا الكون السحيق..

أنيس منصور

من غير عنوان

معرض لوحات فان جوخ المزيفة يثير جدلا كبيراً في باريس!

باريس - من أحمد يوسف:

★ افتتح امس في باريس بقاعات القصر الكبير معرض لوحات فان جوخ «المزيفة»، وهي مجموعة من اللوحات رسمها بول جاشيه صديق فان جوخ والذي يعتقد الخبراء أنه تعمد عدم مساعدة فان جوخ عندما أقدم على الانتحار في يوليو ١٨٩٠.

وتقول مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» في تحقيق لها مع خبراء معامل وزارة الثقافة الفرنسية: ان د. بول جاشيه طلب اكثر من مرة من فان جوخ تقليد عدد من لوحاته الشهيرة، وانه تعمد بيع هذه اللوحات على انها لوحات أصلية.

وذكرت المجلة ان فان جوخ قضى في منزل جاشيه ٧٠ يوما رسم فيها ٧٠ لوحة زيف جاشيه ٥٠ لوح منها موجودة في متاحف العالم الكبرى على انها لفان جوخ.

وكشف الخبراء ان ابن جاشيه خلط لوحات فان مع لوحات ابيه عقب انتحار فان، وباع عشرات من لوحات ابيه على انها لوحات فان جوخ.

وقد اثار المعرض جدلا شديدا عقب افتتاحه لانها المرة الأولى التي يقدم فيها القصر الكبير على إقامة معرض من هذا النوع مع معرفته مسبقاً بانه قد يسبب قلاقل في أسواق بيع اللوحات، خاصة وأن الخبراء قالوا: أنه من المحتمل ان يتم عرض بعض اللوحات المسروقة من متاحف العالم لفان جوخ.

وقد اثارت الصحف الفرنسية ووسائل الاعلام الفرنسية وشكك البعض في الدور الذي لعبه جاشيه في حياة الفنان الراحل.

ويعتقد المراقبون ان المعرض سيجذب اكثر من مليوني زائر.

□ وفد الصحافة اليابانية في لقطة مع محافظ أسوان صلاح مصباح

ممثلو كبرى الصحف وشركات السياحة اليابانية في زيارة لمعالم مصر

أسوان من - موفق أبو النيل:

★يزور مصر حاليا وفد ياباني يمثل كبرى الصحف وممثلي شركات السياحة والطيران باليابان منها اليوميوري ١٠ ملايين نسخة يوميا، والمانيتش ٥ ملايين نسخة يوميا، ووكالة الأنباء اليابانية «جي - جي» يرافقهم هاني صلاح السكرتير الثالث بالسفارة المصرية. اقام رجل الأعمال انطوان رياض حفل غداء للوفد الياباني في جزيرة «بسمة» حضره المحافظ صلاح مصباح الذي قدم للضيوف الهدايا التذكارية، وتم عرض فرص الاستثمار في القطاع السياحي باسوان وبوسمبل وأشاد بالصداقة المصرية اليابانية. وأعلن هيرومي يونيتاني رئيس اتحاد الشركات السياحية عن عودة الحركة السياسية الطبيعية بين البلدين خلال الشهور القادمة بعد أن وافقت وزارة الخارجية اليابانية على رفع الحظر عن زيارة مصر جزئيا ابتداء من أول يناير، وسيتم فور عودة الوفد لليابان التقدم لرفع الحظر كليا بمساندة الصحافة اليابانية بعد أن أدى حادث الأقصر عام ٩٧ الى خفض عدد السياح اليابانيين العام الماضي الى ١٢ الف سائح بدلا من ١٠٠ الف سائح في عام ١٩٩٧. الوفد الياباني يختتم برنامجه المتضمن زيارة بوسمبل وأسوان والأقصر والغردقة للقاء وزير السياحة بعد غد بالقاهرة.

د. البلتاجي ضيف اللقاء الفكري بمعرض الكتاب اليوم

★ د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة هو ضيف اللقاء الفكري بمعرض القاهرة الدولي للكتاب مساء اليوم في حوار مع جمهور المعرض عن واقع ومستقبل السياحة المصرية.. ويدير اللقاء د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.

□ د. البلتاجي

..ولقاءات أخرى في المعرض

□□□ جميل مطر وسلامه أحمد سلامه وابراهيم المعلم يتحدثون ٧ الليلة في معرض الكتاب الدولي في احتفالية يجري تنظيمها بمناسبة صدور العدد الأول من مجلة: الكتب وجهات نظر في السياسة والثقافة والفكر.

□□□ الشعراء: المهندس ياسر قطامش وأحمد حمدي أبوشادي يلتقون عصر اليوم في ندوة بقاعة الاحتفالات الثقافية بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

الروتاري يختار محافظ الإسكندرية للقب العامل المثالي

الإسكندرية - من فايقة عبده:

★ يقيم نادي روتاري الاسكندرية المنتزه حفل تكريم للعاملين المثاليين بالهيئات المتصلة والمتعلقة بخدمات المواطنين بالاسكندرية مساء الاربعاء القادم بقاعة السرايا بالاسكندرية. صرح بذلك نبيل بركات رئيس روتاري المنتزه، واضاف ان محافظ الاسكندرية عبدالسلام المحجوب قد تم اختياره باعتباره العامل المثالي لمحافظة الاسكندرية ومنحه درعا فضية تكريما له ولانجازاته بالمحافظة. اما الهيئات المكرمة فقد تم اختيار العامل المثالي فيها وهي شرطة النجدة وشرطة ادارة مرور الاسكندرية وادارة الدفاع المدني والحريق ومرفق الاسعاف ومحكمة الاسكندرية والهيئة القومية للبريد وعامل نظافة على مستوى المحافظة وكلهم من العمال العاملين بهذه الهيئات وسيحصل كل منهم على شهادة استثمار قيمتها الف جنيه. ويحضر حفل التكريم رؤساء هذه الهيئات وقيادات الاسكندرية واللواء يسري أمين مدير امن الاسكندرية واحمد خلف سكرتير عام المحافظة ومحمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالثغر.

□ عبدالسلام المحجوب

«فلسطين» في معرض بالجامعة الأمريكية

★ عن دولة فلسطين بالقاهرة يقام معرض تصوير فوتوجرافي يجري افتتاحه ٧ مساء غد بقاعة سوني بالجامعة الامريكية للمصورة الصحفية بالاهرام ويكلي راندا شعث والامريكي توماس هرتويل.. يستمر المعرض ٢٥ يوما. المعرض نتاج شهر ونصف الشهر امضاها المصوران في غزة والضفة الغربية ويعكس انشطة الحياة اليومية للفلسطينيين الذين حرموا منها في ظل الاحتلال، ويقام المعرض بعنوان «حالة فلسطين».

راندا هي ابنة نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني.



□ «الارجوحة» للكبار والصغار... من معرض فلسطين «تصوير: توماس هرتويل»

إيطاليا تعرض أوبرا عايدة في القاهرة

كتب - سمير شحاتة :

★ اوبرا «عايدة» للموسيقار الإيطالي فيردي سيقدمها فنانون من إيطاليا ٦ الشهر المقبل بالمسرح الكبير بدار أوبرا القاهرة في اطار العلاقات الثقافية بين مصر وإيطاليا ويصاحب العرض اوركسترا الاوبرا السيمفوني يقوم بدور «عايدة» ليزا هوبلن و«رادامس» سيرجو بانايا و«امنيريس» سيلفيا ماريني و«اموناصرو» وستافانو انسيلمي و«رامفيس» لوتشانو جراتسيوزي و«الملك» هاوارد راي وكارلا ماريو بوري المستشارة الثقافية لإيطاليا، وسينتهي عملها بالقاهرة هذا الاسبوع بعد عمل استمر ٦ سنوات وقد قررت الاقامة في مصر واستمرار مشاركتها في حياة القاهرة الثقافية.

أخبار الصباح

● اوركسترا اخناتون يقدم اولى حفلاته لهذا الموسم ٨ الليلة في المسرح الصغير بدار أوبرا القاهرة بقيادة شريف محيي الدين بمصاحبة عنال محيي الدين هارب وجاكلين رفيق سوبرانو، واسلام نور الدين «فيولينا».
الحفل يتضمن مؤلفات لباخ وجونو وجلوك ونلرمان.

● لاعب الكرة الدولي فاروق جعفر، اجرى له د. مصطفى شمس الدين خفاجي استاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب الأزهر، جراحة التصاقات بالأنف وقد تماثل للشفاء ويعود لممارسة التدريب هذا الأسبوع.

● المايسترو عبدالحليم نويرة مؤسس فرقة للموسيقى العربية مرت ٤ سنوات على رحيله.

● د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أهدى عبدالوهاب حامد نائب مدير التحرير بالأهرام درع أحسن صحفي زراعي وتعاوني لعام ٩٨.

● معرض للفنانة زينب عبد العزيز والفنان لطفي الطنبولي يفتتحه د.مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا ٧ مساء الخميس القادم في قاعة العرض بالاوبرا.

● الكاتب الالماني ايريش لوست يستضيفه معهد جوته بالقاهرة ٧ مساء الاربعاء المقبل ليتحدث عن «الكاتب والرقابة».

● فرقة موسيقى الحجرة الإيطالية «سنيلتو مارشيلو» التي تضم ١٤ عازفا تقدم حفلا بقيادة ماسيمو لامريتيني ٨ مساء غد بمسرح الجمهورية يتضمن مؤلفات موزار وروسيني وكامبيني.

غدا في الأهرام الاقتصادي

□ الكوبون المزعوم في المحمولية

□ وزير الاقتصاد في حوار شامل: هذه هي خطتنا لانطلاق البورصة

□ تسويق البورصة.. فريضة غائبة

□ البورصة تكسب معركة أسعار الفائدة.

□ السماسرة بين المنافسة والاندماج



تقرأ فيها

□ إنجاب أول طفل في الفضاء بعد ٤ أشهر

□ سقوط أشهر زوجين في الفن

□ دواء جديد يقضي على الانفلونزا

□ تقاليع الشباب مجنونة جدا

□ «الشلة» وراء كل فساد